

الامام جلال الدين السيوطي رَحِمَهُ اللهُ

الذِّكْرُ الْمُنْبُتُ  
وَحْيُ  
الْبَقِيَّةِ الْمَكْنُونِ

وهو من القرآن الكريم  
مع تفسير ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

المجلد الخامس

الناس: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان







اهداءات ٢٠٠٢

أد/ مصطفى الصاوي الجويني

الاستشارية

# الدر المنثور في التفسير بالمأثور

للامام جلال الدين السيوطي  
رحمه الله تعالى

وبهامشه القرآن الكريم  
مع تفسير ابن عباس رضي الله عنه

الجزء الخامس

الناشر  
دار المعرفة  
للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

\* (سورة المؤمنين  
مكية وهي مائة وتسع  
عشرة آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قد أفلح المؤمنون

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَرَجٌ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ فِي دَارٍ مُقَامٍ

\* (تفسير ابن عباس) \*

\* (ومن السورة والسنن  
يذكر فيها الزمر وهي

كلها مكية غير قوله قل

يا عبادي الذين أسرفوا

على أنفسهم إلى آخر

الآية فانهم مكية آياتها

اثنتان وتسعون آية

وكلها ألف ومائة

واثنان وتسعون

وحررها أربعة آلاف) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناؤه عن ابن عباس

في قوله جبل ذكره

(تزيل الكتاب) يقول

هذا الكتاب تكليم

(من الله العزيز) بالنعمة

لن لا يؤمن به (الجليكم)

في أمره وقضائه أمران

لا يعبد غيره (انا أنزلنا

الكتاب) الجبريل

بالكتاب (الحق)

لا بالباطل (فأعبد الله

مخلصه الدين) مخلصا

\* (سورة المؤمنين مكية) \*

\* (أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلث بكه سو والمؤمنين \* وأخرج عبد الرزاق والشافعي وسعبد بن

منصور وابن سعد وابن أبي شبة وأحمد والبخاري في تاريخهم ومسكروا أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والطحاوي

وابن حبان والبيهقي في سننه عن عبد الله بن ثابت قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة

المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أودعهم في آخرة ثم أخذته سعة فركع \* قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون)

\* (أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر والعلقي والحاكم وصححه والبيهقي في

الدلائل والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب قال كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع

عند وجهه كدوى النخل فانزل عليه فوما فتئت ما عنته فسرى عنه فاستقبل القبلة فرفع يده فقال اللهم زدنا ولا

تنقصنا ولا تزدنا ولا تنقصنا وأما نزلنا ولا تنقصنا وأما نزلنا ولا تنقصنا وأما نزلنا ولا تنقصنا

آيات من آياته دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم العشر \* وأخرج البخاري في الأدب المفرد والنسائي

وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن أبانوس قال قلنا العائشة كيف كان

خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن ثم قالت تقرأ سورة المؤمنون قد أفلح المؤمنون تقرأ

حتى بلغ العشر فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن عدي والحاكم والبيهقي في

الاسماء والصفات عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنه عدن وغرس أشجارها بيده وقال

لهاتكمي فقالت قد أفلح المؤمنون \* وأخرج الطبراني في السنة وابن مردويه من حديث ابن عباس مثله

\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله قد أفلح المؤمنون قال قال كعب ليخلق الله بيده الأثلثة

خلق آدم بيده والنور أنبياءه وغرس جنه عدن بيده ثم قال تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون لمخلات فها من

الكرامة \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال المفسر من الله الجنة نظر إليها فقال قد أفلح المؤمنون \* وأخرج ابن

جرير عن أبي الهيثم قال قال المفسر من الله الجنة نظر إليها فقال قد أفلح المؤمنون وأقول الله به قرأنا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن

الذين هم في صلواتهم

خاشعون

له بالعبادة والتوحيد

(ألقه) على الناس

(الذين الخالصين) الذين

بالاخلاص لا يختلطه شيء

(والذين اتخذوا) عبدوا

(مسن دونه) من دون

لله كفاراً مكية (أوليه)

أو بابا الألت والغزي

ومثلاً قالوا (ما عديهم

الايقرس) بونا الى الله

زقني قربى في المستقلة

والشفاعة وان لم يصح

بينهم وبين المؤمنين

يوم القيلة (فصباحهم

فيه في الدين) يتخافون

بالحقون (الله ان لا يهدي)

لا يورث الدين منه (من

هو كاذب) على الله

(كفار) كافر بالله وهم

اليهود والنصارى وبنو

مليح والمجوس ومشركو

العرب (لو أراد الله ان

يخذلوا) من الملائكة

والأدميين كما قالت

اليهود والنصارى وبنو

مليح (لا طلق) الاختار

(بما علقن) عنده في

الحقة (ما شاء) ويقال

من الملائكة (حجته)

توف نفسه ذلك (هو

الله الواحد) بلا دونه ولا

شريك (الغفار) الغالب

على خلقه (خلق

السموات وارض

بالحق) لا بالباطل

(يكبر والي على النهار)

يدور الليل على النهار

سعيد بن جبير في قوله قد أفلح المؤمنون يعني سعدا المصدقون: توحيد الله \* وأخرج عبد بن جسر عن طلحة بن مصرف أنه كان يقرأ أفلح المؤمنون ورفع أفلح \* وأخرج عن عاصم أنه قرأ نصب أفلح \* وأخرج الطبراني في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال: قاله عن قوله قد أفلح المؤمنون قال فازوا وسعدوا قال وهذا تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لسيد

فاعلمني أن كنت ما تعقل \* ولقد أفلح من كان عقل

\* قوله تعالى (الذين هم في صلواتهم خاشعون) \* أخرج عبد بن منصور وابن جرير والبيهقي في سننه عن مجاهد بن سبرين قال: ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع يصره إلى السماء فترت الزين هم في صلواتهم خاشعون \* وأخرج عبد بن جبر وأبو داود في مسائله وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم وجهاً ثورين ابن سبرين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة نظر هكذا وهكذا يمشونهم لا انفراة الذين هم في صلواتهم خاشعون في رأسه \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بن سبرين قال كان أعجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفعون أنصارك إلى السماء في الصلاة ويلتفتون بعينيهما وتعالى قال: قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون فقالوا: وما رفعهم فلم يرفعوا أنصارك به وذلك في الصلاة ولم يلتفتوا بعينيهما لا فقال \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن ابن سبرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى الشيء في الصلاة رفع يصره حتى ترت آية أن لم تكن هذه فلا أدري ما هي الذين هم في صلواتهم خاشعون فوضع رأسه \* وأخرج ابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن مجاهد بن سبرين عن أبي هريرة بن روات النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع يصره إلى السماء فترت الزين هم في صلواتهم خاشعون قطاً طاراً \* وأخرج ابن مردويه عن ابن جرير في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال كانوا إذا قاموا في الصلاة قالوا على صلواتهم وخضعوا أنصارك إلى موضع سجودهم وعلوا الله يقول عليهم فلا يلتفتون بعينيهما لا فقال \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفرابي وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي أنه سئل عن قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وبان ثلثين كنفك للعلم المسلم وان لا تلتفت في صلاتك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خاشعون ساكنون \* وأخرج الحاكم الترمذي والبيهقي في شعب الأعلام عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع البدن ونفاق القلب \* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي الرداءة قال استعبدوا بالله من خشوع النفاق قبل له وما خشوع النفاق قال ان ترى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال الخشوع في القلب والخشوع وغض البصر في الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جرير عن ابراهيم الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وقال ساكنون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال كان خشوعهم في قلوبهم فغنى بذلك أنصارك وخضعوا لذلك الجناح وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن أبي حاتم عن الزهري الذين هم في صلواتهم خاشعون قال هو سكوت المرء في صلاته \* وأخرج ابن المبارك وعبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال الخشوع في الصلاة الساكنون فيها \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم الصلاة كأنه هو وكان أبو بكر رضي الله عنه يفعل ذلك وقال مجاهد هو الخشوع في الصلاة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن طريق القاسم بن مجاهد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم هريرة عن أبي هريرة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون قال مجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه فليقبل فليقبل اليهود فان سكوت الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلاً يبعث بليث في صلاته فقال

والذين هم عن الغيب  
مفرضون والذين هم  
للكوفة قائلون والذين  
هم لغربهم قائلون  
الاعلى ارجوهم او  
ما ملكك اعينهم فانهم  
غير مبرزين في ابني  
واما ذلك فاولئك هم  
العادون والذين هم  
لاما ناسم وعهدهم  
راعون والذين هم في  
صلواتهم جافلون  
اولئك هم المارقون  
الذين يرون الفريسيين  
هم فيها خادون  
فيكون النهار اول  
من الليل (ويكون النهار  
على الليل) يدور النهار  
على الليل فيكون الليل  
أطول من النهار  
(ويخرج) ذال الشمس  
والقمر (شوا الشمس  
والقمر في آدم (كل  
من الشمس والقمر  
والليل والنهار) يجري  
لاجل مسمى الى وقت  
معلوم (الاهو العزير)  
الذي فعل ذلك العزير  
بالثقة ان لا يؤمن به  
(الغفار) لمن تاب من  
الشرك وان به خالفكم  
من نفس واحدة) من  
نفس آدم وحدها (ثم  
يعمل منها) من نفس  
آدم (زوجه) حواء  
خلقتا من ضلع من  
أضلاعه القمري  
(ذوقل) خلق (اسم)  
من الانعام من البهائم

لوشم قلب هذا شعث جوارحه \* وأخرج ابن سعد عن أبي قتادة قال سالت مسلماً بن يسار عن المشوع في  
الصلاة فقال تضع بصرك حيث تسجد \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة قالت  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال لا تخل من صلاة الله عليه وسلم  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة أنه قال في مرضه ما تعدوني أقعدوني فأن عندي ودعته أو دعهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يلتفت أحدكم في صلاته فان كان لا بد فاعلاني غير ما فرض الله عليه \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن أبي شيبة عن طريق عطاة قال سمعت أبا هريرة يقول إذا صليت فأنزلت امامك وانت مناجسه فلا  
تلتفت قال عطاء وبلغني ان الرب يقول يا ابن آدم اني من تلتفت أنا خير لك من تلتفت اليه \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن أبي الرداءة قال ما لكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة الا لمن لم يكثر على تلوع فلا تقبلوا على  
المكتوبة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال ان الله لا يزال مقبلاً على العبد ما دام في صلاته ما لم يحدث  
أو يلتفت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن منقذ قال اذا قام الرجل الى الصلاة أقبل الله عليه وجهه فاذا  
التفت أعرض عنه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال اذا قام الرجل الى الصلاة أقبل الله عليه وجهه ما لم  
يلتفت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحكم قال ان من تمام الصلاة ان لا يعرف من عن يمينك ولا من عن شمالك  
\* وأخرج الحاكم ومصححه طريق جبير بن نفير عن عرف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر  
الى السماء يوماً فقال هذا أوان ما وقع العمل فقال له رجل من الأنصار يقال له ابن مسعود يا رسول الله كيف  
يرفع وقد أثبت في الكتاب وعنه القلوب فقال ان كنت لأحسب من أمة أهل الدنيا من يذكر صلاة اليهود  
والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله قال فليتب شدا بن أوس فحدثني قال صدق عوف الأشجعي بأول  
ذلك قلت بلى قال المشوع حتى لا ترى شاعها \* وأخرج الحاكم ومصححه طريق جبير بن نفير عن أبي الرداءة  
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصص بصره الى السماء ثم قال هذا أوان يتخلص العلم من الناس حتى  
لا يقدروا منه على شيء فقال الزباد بن لبيد يا رسول الله وكيف يتخلص منا وقد قرأ القرآن فأنه لا يقدرون أنه ولا يقرئونه  
نساءنا وابناءنا فقال لا تكلمنا ألبان يا دان كنت لأعبدكم من فقهاء أهل الدنيا هذا التوراة والانجيل عند اليهود  
والنصارى فليذا ابغضت عنهم فليتب عبادته من الصائم فقلت له ان اتسع ما يقول أخوك أو المرءة أو أخوتك  
فقال صدق وان شئت لا حدثتك بأول علم يرفع من الناس المشوع عوشك ان تدخل المسجد فلا ترى فيه من جلا  
شاعها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والحاكم ومصححه عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم  
المشوع وأخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتفقدن عن الاسلام وعرفه وواصلين النساء ومن حض  
ولتسكن طريق من كان قلبكم حذوا القذة بالثقة وحذوا النعل بالنعل لا تخطو طر يقهم ولا تخطيكم حتى  
تتفرق فتان من فرق كثيرة تقول احدها ما بال الصلاة الخبيثة انتمون بالله كما بان الماركة لا تقينا كافر ولا  
طريقا للنهار ولقمان الليل لاتصالوا الاثنا وتقول الاخرى انما المؤمنون بالله كما بان الماركة لا تقينا كافر ولا  
منافق حتى على ايمان يشهرهم مع الجاهل \* وأخرج أحمد عن أبي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من لم يكن يصلي الصلاة كاملة ومن لم يكن يصلي النصف والنصف والربع حتى يبلغ العشر \* وأخرج ابن أبي شيبة  
ومسلم وابن ماجه عن جابر بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبين قوم يرفعون أصواتهم الى  
السماء في الصلاة ولا يجمع اليهم \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أنس بن  
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يرفعون أصواتهم الى السماء في صلواتهم فاشدني ذلك حتى قال  
لنتن عن ذلك أو لخططن أباصارهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال لئن بين أقوام يرفعون أصواتهم  
الى السماء في الصلاة ولا يجمع اليهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال أما يخشع أحدكم اذا رفع بصره  
الى السماء ان لا يرجع اليه بصره يعني وهو في الصلاة قوله تعالى (والذين هم عن اللغو معرضون) \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين هم عن اللغو معرضون قال الباطل \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله والذين هم عن اللغو معرضون قال المعاصي \* وأخرج ابن المبارك

ذكروا أنثى من الأنثى  
 التي ذكر أنثى ومن  
 المعزاتين ذكر أنثى  
 ومن الإبل التي ذكر  
 أنثى ومن البقر التي  
 ذكر أنثى (عاصمكم  
 في بطن من أمهاتكم  
 خلقكم بعد خلق)  
 حالا من بعد خلق أطفة  
 وعاقة ومضة وعظاما  
 (في خلجان ثلاث) خلقة  
 البطن من أطفة الرحم  
 وعظام المشيمة (ذلك  
 الله ربكم) يفعل ذلك  
 له الملك الذي لا يزول  
 ملكه (لا اله الا هو)  
 لا شريك ولا معبود الا هو  
 (فأني نصر فون)  
 بالكذب يقولون إن  
 نحن نكون على الله  
 فنعلمون له شريكا (لا  
 تكفروا) محمد صلى  
 الله عليه وسلم والقرآن  
 بأهل مكة (فإن الله  
 يفتنكم) عن أيمانكم  
 (ولا يرضى لعباده  
 الكفر) ولا يقبل منهم  
 الكفر محمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن  
 لأنه على دينه (أن  
 تشكروا) تؤمنوا  
 وعلكم) بقلبه منكم  
 لأنه دينه (والقرآن  
 وزر آخر) لا تحمل  
 حاملة على أي شيء ما عليها  
 من الذنوب ويقال  
 لا تؤخذ نفس بنب  
 نفس أخرى كما مؤخذة  
 نذمة يقال لا تؤخذ

[illegible]

[illegible]



ولقد خلقنا فوقكم  
سبع طرائق وما كنا  
عن الخلق غافلين

وهو الذي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه

(آباء اللبيل) ساجدين

الليل (ساجدين أو قائما)

في الصلاة (يحذر

الآخر) يخاف عذاب

الآخر (ويوجد رجة

فيه) يستقر به كائني

جهد وأصحابه (قل)

لهم يا محمد (هل

يستوي) في الثواب

والطاعة الذين يعملون

توحيد الله وأمره ونهيه

وهو أو بكر وأصحابه

(والذين لا يعملون)

توحيد الله وأمره ونهيه

وهو أو جهل وأصحابه

(انما يذكر) بنطق

بأشكال القرآن (أولوا

الالباب) ذوو العقول

من الناس (قل) لهم

يا محمد (راعدي الذين

آمنوا) أو بكر الصديق

وعمر الفاروق وعثمان

ذو النورين وصلى

المرتضى وأصحابهم

(اتقوا ربكم) أطيعوا

ربكم الصغير من

الأمور والكبير (الذين

أسسونا) وحدوا (قل)

هذه الدين يا حسنة) لهم

جنة يوم القيامة

(وأرض الله) أرض

الدين (واسعة) أمانة

من العذر وأمر جوارها

وهذا قبل الهجرة

خلقنا خلقا على مشيئة ثم وعت في أرضك كل نبات فيها بكلمة واحدة وتواب واحد نسقيهم ما وجدنا في الأرض  
مشتتات مختلفا على مظهره ووجه وطعمه من خلقه ومنه الحامض والمر والطيب ويدهو المني والقبيح والحسن  
وقال عز زياره انما نحن خلقناهم على يدك خلقت أجسادنا في أرحام أمهاتنا وصورنا كصف شاه بقدرتك  
جعلتنا أنوارا وجعلت فيها عقلا وافتت لنا أسماء وأصواتا جعلتنا في تلك الظلمة نوراً وفي ذلك الضيق  
سعة وفي ذلك القهر وساماً هباتنا من فضلك ورأيتنا على مشيئة لم نكن في ذلك ونقول تو منصفنا كان  
عزك على المساء والظلمة على النهي والامور الملائكة يحولون حولك يشعرون بحمدك وخلق مطيع لك شامخ من  
خوفك لا يرى فيسوء ولا نورك ولا يسمع فيسوء الموت الالهة لم تفتح خزائن النور وطريق الظلمة فكان لا يزال  
ونما وانت خلقناهم بأمرك \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله آدم بكلمة  
وعاشا فكان كذلك فتبارك الله أحسن الخالقين خلق من التراب والماء فنهش شعره ووجهه ودمه وعظامه وجسده  
فذلك به المخلوق الذي خلق الله من آدم ثم جعل فيه النفس فيها قوم يعبد ويسمع ويصبر ويعلم ما أعلم  
الدواب ويتق ما تاتي ثم جعل فيه الروح فيه عرف الحق من الباطل والرشدين التي به حذر وتقدم واستمر  
وتعلم ويراد بالروح ركة من التراب يوسعون المعطوف بنفها ذباذبا الخلق الذي خلق الله من آدم كما أحب  
ان يكون ثم جعل فيه من هذه القطر الأربع أنواع من الخلق أر بعق في جسد ابن آدم فهي قوام جسده وملاكه  
بأذن الله وهي المراسد والمراقصة والدم والباطن فيوسته وحارته من النفس ومسكنها في الدم وبرودة  
من قبل الروح ومسكنها في الباطن فإذا اعتدلت هذه القطر في الجسد فكان من كل واحد ربع كان جسدا كاملا  
وجسميا محصوا وان كثروا أحدهم على صاحبه فهو هار هار وأدخل عليها السقم من ناحية وان قل عنها أخذ  
عنها غلبت عليه وقهرته وما تبت وضعفت من قوتها ويحزن عن طاعتها وأدخل عليها السقم من ناحية فطبيب  
العالم بالاله يعلم من الجسد حيث أتى سقمه أمن نقصان أم من زيادة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي قال أتت  
البعوضة أر بعثة أشهر بعث السهام كل فغض في الروح في الظلمات الثلاث فذلك قوله ثم أنشأنا مخلقا آخر يعني  
نفخ الروح فيه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ثم أنشأنا مخلقا آخر يعني نفخ الروح من بطن أمه بعد  
ما خلق فكان من يد خلقه الآخر أن استحل ثم كان من خلقه له على ثدي أمه ثم كان من خلقه علم كيف  
يسطر عليه إلى أن تعدد إلى أن حي إلى أن قام على رجله إلى أن مشى إلى أن فطم تعلم كيف يشرب وما كل من  
الطعام إلى أن بلغ الحلم إلى أن بلغ أنيقه في البلاد \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة ثم أنشأنا مخلقا  
آخر قال يقول بعضهم هو نبات اشعر وبعضهم يقول هو نفخ الروح \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد فتبارك الله  
أحسن الخالقين قال يصنعون ويصنع الله والله خير الصانعين \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريج فتبارك الله  
أحسن الخالقين قال عيسى بن مريم يخلق \* وأخرج الباقي وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن  
أنس قال قال عمر واقتدر في أبي أربع قلت يا رسول الله لو سألت خلق الله لقول الله واتخذوا من مقام إبراهيم  
مصلى وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فما بدخل عليك البر والفاجر قال الله وإذا سألتهم مناما  
فأسألهم ومن وراعتهم وقلت لا والحي الذي صلى الله عليه وسلم لئن لم أولد له الله أو اجابته لم يكن فازلت  
عسى ربه ان طلقك إلا به وترلت ولقد ضاقتنا الانسان من سلاله من طين إلا به إلى قوله ثم أنشأنا مخلقا  
آخر فقلت أنا فتبارك الله أحسن الخالقين فقلت فتبارك الله أحسن الخالقين \* وأخرج ابن راهويه وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط وابن مردويه عن يزيد بن ثابت قال ألى على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الآية \* وأخذ خلقنا الانسان من سلاله من طين إلى قوله ضاقتنا الانسان من سلاله من طين إلا به قال  
فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذنا الضحك يا رسول الله قال انها خفت فتبارك الله أحسن الخالقين  
\* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين إلا به قال  
عمر فتبارك الله أحسن الخالقين فقلت فتبارك الله أحسن الخالقين \* قوله تعالى (ولقد خلقنا فوقكم سبع  
طرائق) الآية \* أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ولقد خلقنا فوقكم

سَبْعَ طَرِيقَ قَالِ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ قَالُوا  
كَانَ اللَّهُ مَغْفِلًا أَفْغَلَ مَا تَسْفِي الرَّيَاحُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْبَارِ يَعْنِي الْخَطَايَا قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَتْرَلْنَمَنْ السَّمَاءَ) أَيْ بَاتَ  
\* أَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ بِهِ وَالطَّبِيبُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَتْرَلْنَا اللَّهُمَّ الْجَنَّةَ إِلَى الْأَرْضِ خَمْسَةَ أَثْمَارٍ جِبْعُونَ وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ جِبْعُونَ وَهُوَ نَهْرُ دَجْلَةَ وَفَرَاتُ وَهِيَ  
نَهْرُ الْعِرَاقِ وَالنَّيْلُ وَهُوَ نَهْرُ مِصْرَ أَتْرَلْنَا اللَّهُمَّ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنِ الْجَنَّةِ مَنْ أَفْغَلَ دُرُجَتَيْنِ دَرَجَاتٍ عَالِي  
خِزَانَتِي جِبْرِيلُ فَاسْتَوْصَهَا الْجِبَالُ وَأَحْرَأَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافٍ مَعَاشِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ  
وَأَتْرَلْنَمَنْ السَّمَاءَ بِقَدَرٍ فَاسْتَكْنَاهُ فِي الْأَرْضِ فَذَاكَ كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ أَرْسَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ يَفْرَعُ  
مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ وَالْجُرْمَ وَكُنَّ الْبَيْتِ وَمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَمَا بَرَكَاتُ مُوسَى بِمَا فِي هَذِهِ الْأَنْبَارِ وَالْجَنَّةِ  
فِي رَمَضَانَ فَذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَتَأَعَّلَى ذَهَابَهُ لِقَادِرُونَ فَذَاكَ رَفَعَهُ هَذِهِ الْأَسْبَابُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ أَهْلَهَا  
شِعْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَتْرَلُ أَرْبَعَةَ أَثْمَارٍ دَجْلَةَ وَفَرَاتَ وَسُيُوعَ  
وَجِبْعُونَ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَأَتْرَلْنَمَنْ السَّمَاءَ بِقَدَرِ الْآيَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا فَاشْتَرَاكَ النَّاسُ بَهَنَاتٍ قَالَهُ السَّائِبِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَشَجَرَةٍ) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ  
عَنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ طُورِ سِنَاءَ قَالَهُ الْجُبَلِيُّ الَّذِي لُودِي مِنْ مِمْسُورِي \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَشَجَرَةٍ ذُفْرُهَا  
الزَّيْتُونُ مِنْ طُورِ سِنَاءَ قَالَ جَبْرِيلُ حَسْبُكَ تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ وَصَبِغَ لَلْآيَةِ كَيْفَ قَالَ جَبْرِيلُ اللَّهُ فَبَدَأَهَا وَأَدَامَا \* وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ طُورِ سِنَاءَ  
الْمُبَارَكِ تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ قَالَ ثَعْمَرُ الزَّيْتِي \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِنَاءَ  
قَالَهُ الزَّيْتُونُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَجَرَةٍ لَا يُقَالُ هِيَ شَجَرَةٌ كَالزَّيْتُونِ تَنْبَتَ  
بِالزَّيْتِ فَهُوَ دُرُجَتُهُ يَدُهُ بِهِ وَهُوَ صَبِغٌ لَلْآيَةِ كَيْفَ يَأْكُلُهُ النَّاسُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطِيَّةٍ الْعَوْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ سَلِمَ الْأَرْضِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الطُّورُ الْجَبَلُ وَسِنَاءُ الْحِجَازُ وَفِي لَفْظِ  
وَسِنَاءِ الشَّجَرِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ السَّكْبِيِّ طُورِ سِنَاءَ قَالَ جَبْرِيلُ وَشَجَرَةٍ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ  
وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ قَالُوا هُوَ الزَّيْتُونُ كُلُّهُ يَدُهُ بِهِ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ وَصَبِغَ لَلْآيَةِ كَيْفَ قَالَ بَنِيَادِمُونَ  
بِهِ بِصَبْغُونَهُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرْآنَ طُورِ سِنَاءَ نَصَبَ السَّيْنِ بِمَدْرَدَةٍ  
مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَنْبَتَ نَصَبُ النَّاهِ وَرَفَعَ الْبَاءُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ سَلِمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ  
تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ نَصَبُ النَّاهِ وَرَفَعَ الْبَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَنْ لِكُلِّ الْأَنْعَامِ) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ لِكُلِّ الْأَنْعَامِ قَالُوا الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَرْعُ وَلِكُلِّهَا مَنَافِعٌ قَالُوا مَا تَنْتَفِعُ وَمِنْهَا  
مَرْكَبٌ وَلِبَاسٌ وَلَحْمٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَعَلَى الْفُلْكِ قَالَ السُّفُنُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى  
(فَالسَّكْبَاءُ) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ فَاسْلُكْهَا فِي الْآيَةِ  
يَقُولُ اجْعَلْ مَعْلَقَ السَّيْفَيْنِ كُلَّ وَجْهَيْنِ اثْنَيْنِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَقُلْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً مَقْرَأَةً  
قَالَ لَوْحٌ حِينَ أَتْرَلْنَا السَّيْفَيْنِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرْآنَ طُورِ سِنَاءَ مَقْرَأَةً مِثْلًا  
وَحَفْضَ الزَّيْ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
مِثْلًا كَمَا وَاسْتَشْخَرُ الْمُتَزَايِينَ قَالِ بِلِكُلِّكُمْ كَيْفَ تَقُولُونَ إِذَا رَكِبْتُمْ وَكَيْفَ تَقُولُونَ إِذَا تَرَلْتُمْ أَمَا هَذَا الرُّكُوبُ فَسَبْحَانَ  
الَّذِي يَخْضَرُ لَهَا دُرُجَاتُهَا مَعْقَرِينَ وَتَأْتِيهِ بِالنَّمَقَاتِ وَبِسْمِ اللَّهِ يَجْرُهَا دُرُجَاتُهَا مَعْقَرِينَ لِي يَفْعُلُوا وَرَحِمَ وَعِنْدَ  
الزَّيْلِ وَرَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً مِثْلًا بَارَكَا وَاسْتَشْخَرُ الْمُتَزَايِينَ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ) الْآيَةِ \* أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ  
وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَأَنَّ كِتَابَ بَنِيَادِمٍ قَالُوا أَيُّ بَنِي النَّاسِ بِلِكُلِّكُمْ

بِقَوْلِكَ سَكْبَاءُ الْأَرْضِ  
وَأَنَا عَلَى ذَهَابِهِ  
لِقَادِرُونَ فَاشْتَرَاكَ النَّاسُ  
بَهَنَاتٍ نَجِيلٍ وَأَعْنَابِ  
لِكُلِّهَا فَوَاللَّهِ كَثِيرَةٌ  
وَمِنْهَا مَا كَانَتْ وَشَجَرَةٍ  
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِنَاءِ  
تَنْبَتَ بِالْأَرْضِ وَصَبِغَ  
لَلْآيَةِ وَأَنَّ لِكُلِّكُمْ  
الْأَنْعَامَ لِمَا تَنْتَفِعُكُمْ  
بِمَا فِي بِلُونِهَا وَأَنَّكُمْ  
فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا  
تَأْكُلُونَ وَفِيهَا وَعَلَى  
الْفُلْكِ تَحْمِلُونَ وَلَقَدْ  
أَوْسَلْنَا نَوَاحِي قَوْمِهِ  
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرَ أَفَلَا  
تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا  
الَّذِي تَأْمُرُكُمْ بِرَدِّ أَنْ  
يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ لَأَتْرَلْنَا سَكْبَاءَ مَا جَعَلْنَا  
جِبْرًا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى  
أَنْ هُوَ الْأَرَجَلُ بِهِ جَنَّةُ  
قَبْرِ بَصُولِهِ حَتَّى حَسِبَ  
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا  
كَذَّبْتُ وَفِي جَنَّةِ اللَّهِ أَنْ  
أَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا  
وَرَوْحِنَا فَأَذَانُ أَمْرِنَا  
فِي الْتَوَاتُورِ فَاسْلُكْهَا فِيهَا  
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ اثْنَيْنِ  
وَأَهْلُكَ الْأَمِينَ سَبَقَ  
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا  
تُخَاطَبُنِي فِي الذِّنِّ  
تَطْلَعُوا أَنْهُمْ مَعْرِفُونَ  
فَإِذَا اسْتَوَيْتُ أَنْتَ  
وَمِنْ مَعْلَكٍ عَلَى الْفُلْكِ  
فَقَسَلُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي  
يُجَاهِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً مِثْلًا بَارَكَا وَاسْتَشْخَرُ الْمُتَزَايِينَ

ثم أسألهما من بعدهم قرنا آخرين فأرسلناهم رسولاً منهن أن اعبدا الله ما كنتم

قومه الذين كثروا  
وكذبوا لبقاء الاشرف  
واوتواهم في الحيرة  
اننا ما هلك الا بشر  
ملككم باكل ما كان  
منه وشرب مما  
تشربون وان اطمعتم  
بشر ما ملككم انك اذا  
لخاسرون اهدركم  
اذا مستمتم كنتم روايا  
وعظاما انكم فخرتون  
ههنا ههنا لما  
توسدون انهي الا  
حاجات الدنيا تون وتبعها  
وماتتم بموتن ان  
والراجل جفون على  
الله كذبا وما تحسن له  
بؤمنين قالو بالصبري  
بما كذبون قال عما  
قليل ليجن ناسم  
فاخذتم الصعبة باق  
فغلبناهم غنا ففهدا  
للقوم الفالان ثم اننا  
من بعدهم قسرونا  
آخر من اتسبى من  
امة اجاهوا باسنا آخر  
ثم ارسلنا رسلا نرى  
كليلة امه رسولا  
كذبوا فابتغنا بعضهم  
بعضا وجعلناهم امياد  
فهدا لقوم لا يؤمنون  
ثم ارسلنا موسى واه  
هرون باي واسطوان  
سبين الى فرعون ملكه  
فاستكبروا وكانوا قوما  
عالمين فصاروا آثومين  
ابشر من اننا فرعونهم  
انما عدون فكذبوا



أحبسون أنما غنمهم به

من مال وبنين تسارع

لهم في الخمر مرات بل

لا يشعرون أن الذين

هم من خشية ربهم

مشفقون والذين هم

بآيات ربهم يوفون

والذين هم بربهم

لا يشعرون والذين

يؤفون ما آتوا وقولهم

وجهناهم إلى ربهم

راجعون أولئك

يسارعون في الخمرات

وهم لها ساقون ولا

يكتفون نفسا إلا سعوا

ولدينا كل ينطق

بالحق وهم لا يعلمون

الذين

خسروا أنفسهم غبنوا

أنفسهم بذهب الدنيا

والآخرة (وأهلهم)

خدمهم وماؤهم في

الجنة (يوم القيامة إلا

ذلك هو الخسران المبين)

الذين البسوا بذهب

الدنيا والآخرة (لهم)

لكفرهم من فوقهم

ظلال من النار) علاني

من النار (ومن تخمهم

ظلال) خراف من النار

وهو علاني من تخمهم

(ذلك الظلال يخوف

الله عباده) في القرآن

(باصطد) يعني أياكم

وأصحابه (فاتقون)

فطيعوني فيما أمرتكم

(والذين اجتنبوا

الطاغوت أن يعبدوها)

فكر عبادة الطاغوت

الله بحث فرقه ما قاما كل حزب بعضي كل قطعة وهو لأهل الكتاب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد فقوله وأمرهم بينهم زوال هذا ما اختلفوا فيه من أن الأديان كل حزب كل قوم عالمهم - فرعون معجوبون ربهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فذرهم في غمرتهم قالوا ضلالتهم \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فذرهم في غمرتهم قالوا ضلالتهم حتى حين قال الموت \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل فذرهم حتى حين قال يوم بدر \* قوله تعالى (أحبسون أنما غنمهم به) الآية \* أخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قوله أحبسون قال قرش أنما غنمهم به قال تعظيمهم من مال وبنين تسارع لهم في الخمرات تزيد لهم في الخمر بل غل لهم في الخمر ولكن لا يشعرون \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة أحبسون أنما غنمهم به من مال وبنين تسارع لهم في الخمرات بل لا يشعرون قاله مكر والله بالقوم في أموالهم وأولادهم فلا تعتبر بالناس بأموالهم وأولادهم ولكن اعتبر بهم والأيمان والعمل الصالح \* وأخرج ابن جرير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قرأ تسارع لهم في الخمرات \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر والبيهقي في مثله عن الحسن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه يقرأ تسارع كسرى فوضعت يدي به وفي القوم سرافة من مالها فأخذ عمر سوار به فرمى به إلى سرافة فأخذها فجعلها في يده فبغاة لمنكبيه فقال الحمد لله سوارا كسرى بن هرم مريض يدي سرافة من مالها بن جهم عماري بن مدليج ثم قال اللهم اني قد علمت أن رسولك قد كان صابرا على أن يصيب مالا ينفع في دينك وعلى عباده فزيت عنه ذلك نظرا لمنك وخيارا اللهم اني أعوذ بذلك أن يكون هذا مكرامك بعمرهم تلاء أحبسون أنما غنمهم به من مال وبنين تسارع لهم في الخمرات بل لا يشعرون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن يسر قال أجد في ما أنزل الله على موسى أفرح عبد المومن أن يسقط له الدنيا وهو أبعد له مني أفرح عبد المومن أن أقض عنه الدنيا وهو أقرب له مني ثم تلاء أحبسون أنما غنمهم به من مال وبنين تسارع لهم في الخمرات بل لا يشعرون \* قوله تعالى (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال ان المؤمن جمع احسانا وشقة فقول المنافي جمع اسما فقولنا ثم ثلاث الذين هم من خشية ربهم مشفقون في قوله انهم إلى ربهم راجعون وقال المنافي انما أوتيت على علم عندي \* وأخرج الفريابي وأحمد وعبد بن جدي وأبو البرمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في نعت الخائفين وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله والذين يؤفون ما آتوا وقولهم وجهه أحوال الرجل يسرق ويرزق بشر بالخر وهو مع ذلك يخاف الله قال ولكن الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو مع ذلك يخاف الله ان لا يتقبل منه \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن الأبار في المصالحف وابن مردويه عن أبي هريرة قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله والذين يؤفون ما آتوا وقولهم وجهه أحوال الذين يعطون ويصنعون ويصدقون وقولهم وجهه \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس في قوله والذين يؤفون ما آتوا قال يعطون ما أعطوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين يؤفون ما آتوا وقولهم وجهه قال يعطون ما عطفوا \* وأخرج الفريابي وابن جرير عن ابن عباس في قوله والذين يؤفون ما آتوا قالوا \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر عن عائشة والذين يؤفون ما آتوا قالت هم الذين يعطون الله ويطيعونه \* وأخرج عبد بن جدي وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة والذين يؤفون ما آتوا قال يعطون ما أعطوا وقولهم وجهه قال يعطون ما عطفوا وقولهم وجهه الحساب \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير عن مجاهد والذين يؤفون ما آتوا قال يعطون ما أعطوا وقولهم وجهه قال المؤمن ينفق ماله وقلوبه جل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن جرير عن الحسن وقاتده أنهم كانوا يقرآن يؤفون ما آتوا قال يعطون ما أعطوا من الخمرات ويعطون ما أعطوا على خوف من الله وجل \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن جدي وابن جرير عن الحسن والذين يؤفون ما آتوا وقولهم وجهه قال كان يعطون



أخضع يدوا للقول أم

جاهد ما لم يأت أياهم

الأولين أم لم يصروا

رسولهم فهمه منكر ون

أم يقولون به حنسة بل

جاهد بالخوف وأكثروا

للحق كارهون ولو

اتبع الحق أهواهم

ففسدت السموات

والارض ومن فبين بل

أنتباهم بكهم فهم

عن ذكرهم معرضون

أم تستلهم خرافا فخرج

وبلن تبر وهو خير

الرازيين والناظرين

الى صراط مستقيم

وان الذين لا يؤمنون

بالآخر عن الصراط

لنا يكون ولورجناهم

وكشفنا ما بهم من ضر

الجواني طغيانهم

يعمهم وقد أخذناهم

بالعذاب فاستكفوا

لرسولهم وما ينصرون

حتى اذا فتحنا عليهم

بأبواب عذاب شديد

أذا هم فيه مبسورون

وهو الذي أنشأكم

السمع والابصار والاقدرة

قلنا ما نذكر ونهو

الذين كذبوا في الارض

والبحر ونفسه وهو

الذي يحى ويقتل وهو

الذي لا يذل ولا يهزل

ألا تعلمون بل قالوا

مثل ما قال الأولون

قالوا انذا متنا وكنا رابا

وعظاما اننا لم نجوفون

لقد وعدنا نحن وآباؤنا

وبالقرآن شعبهم سامرا \* اذ انبت نيرانهم اوقدوا .

وأخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة قال كانت قرش تسبح حول البيت ولا تطوف به ويفتقرون به فآثر الله مستكبر بن به سامرا تهجرون \* وأخرج عبد بن جبيرة وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سامرا تهجرون قال كانت قرش يستحقون حاقا يتخذون حول البيت \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والعمري وابن مردويه والحاكم وصححه وابن عباس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مستكبر بن به سامرا تهجرون قال كان المشركون يهيجرون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القول في يومهم \* وأخرج عبد بن جبيرة عن عاصم أنه قرأ سامرا تهجرون بنصب الناء ورفع الجيم \* وأخرج عبد بن جبيرة عن عكرمة أنه قرأ سامرا تهجرون وكانوا اذا سجدوا هاجروا في القول \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله سامرا تهجرون قال تهجسرون الحق \* وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال انما ذكره السمر حن ترأت هذه الآية مستكبر بن به سامرا تهجرون قال مستكبر بن بالبيت تقولون نحن آله تهجرون قال كانوا يهيجرونه ولا يعبرونه \* قوله تعالى (أفلم يدروا القول) الا انبت \* أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة أفلم يدروا القول قال اذا والله كانوا يحسدون في القرآن زورا عن بعض قتاته لؤي بن العوف وعقلوه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبيرة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله ألم يعلم بفروا سامرا قاله قوم ولكن حسدوه وفي قوله ولما اتبع الحق أهواهم قال الحق الله عز وجل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بل أنتباهم بكهم فهم قال هذا \* وأخرج عبد بن رافع وعبد بن جبيرة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله بل أنتباهم بكهم قال هذا القرآن وفي قوله ألم تسألهم أحوا يقول ألم تسألهم على ما أنتباهم به جعلنا \* وأخرج عبد بن رافع وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله خرافا فخرجوا \* وأخرج عبد بن جبيرة عن مجاهد قال اخرجوا فاجابهم من القصة لكفار قرش \* وأخرج عبد بن جبيرة عن عاصم أنه قرأ ألم تسألهم خرافا فخرجوا فخرجوا بل بالانف \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن أنه قرأ ألم تسألهم خرافا فخرجوا بل بشير \* وأخرج عبد بن جبيرة عن ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وانك لن تدعوهم الى صراط مستقيم قال ما يؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا فقال له اسلم فتصعبه ذلك وكبر عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رأيت لو كنت في طريق وعرت فلقبت رجلا تعرف وجهه وتعرف نسبته فدعاك الى طريق واسع سهل ا كنت تتبعه قال نعم قال فوالذي نفس محمد بيده انك لفي اوعر من ذلك العار لي لو كنت فيه واني لادعوك الى اسهل من ذلك العار لي لو دعيت اليه وذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا فقال له اسلم فتصعبه ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رأيت فتدبلك اذ هما ان حدثت قتلونا امته ادى اليك والآخران حدثت كذبتك وان اتبعته خالك قال بل فتأى الذي اذا حدثتني صدقني واذا اشتهأى الى قاتني قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا كم أنت عندي بك \* وأخرج عبد بن جبيرة عن مجاهد في قوله وان الذين لا يؤمنون بالآخر عن الصراط لنا يكون قال عن الحق عادلون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله عن الصراط لنا يكون قال عن الحق عادلون \* وأخرج ابن جرير عن ابن جرير في قوله ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر قال الجوع \* قوله تعالى (واقد أخذناهم بالعذاب) الا اثنين \* أخرج النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ساء أولو فماني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أشدك الله والرحم فقدأ كلنا العاهل يعني الور بالدم فآثر الله ولقد أخذناهم بالعذاب فاستكفوا لرسولهم وما ينصرون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن جماعة من أهل مكة بن المبرقعن البهامة حتى أكلت قرش العاهل زناه أولو فماني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس تزعم أنهم بعثت رجلا لعالمين قال بل قال فقد نكلت الأباء بالسيف والابناء بالجوع فآثر الله ولقد أخذناهم بالعذاب فاستكفوا لرسولهم وما ينصرون \* وأخرج ابن المنذر عن

لقد وعدنا نحن وآباؤنا





ومن وراثتهم برزخ إلى

يوم يبعثون فإذا فزع في  
أصوهم فلا أنساب بينهم  
ويؤثرون ولا يتساءلون فمن  
تقلب موازينه فأولئك  
هم المفلحون ومن خفف  
موازينه فأولئك الذين  
خسرُوا أنفسهم في جهنم  
خالدين

فوقه اغرف) على آخر

(مبنية) مشددة مرفوعة

في الهواة (تجرى من

تحتها) من تحت شجرها

وساكنها (الأنهار)

أثم لآخر والماء والعسل

واللبن (ودعا الله لتختلف

الله المعاد) للمؤمنين

(ثم قرأ) ألم تغير يا محمد

في القرآن (إن الله أنزل

من السماء ماء مطرا

فيسلكه بنابيع في

الأرض فجعل منه

العسرون والأنهار في

الأرض (ثم يخرج به)

ينبت بالمحسر (زرعا

مختلفا ألوانه) حذوه

(ثم يجمع) ينبت فيه خضرة

(ثم يجعله حطاما) بإسبا

كذلك الدنيا تفسد ولا

تبقى (إن في ذلك لفيما

ذكرت من هذه الدنيا

(الذكرى) لعظة (لأدنى

(الآيات) الذرى العقول

من الناس (أفمن شرح

الله صدره) وسبح الله

لبن الله قلبه (لا سلام)

وبنوا الاسلام (فهو

على نور من به) على

ترك \* وأخرج الدليل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الإنسان الوفاة جمع  
له كل شيء بنفسه من الحق فيقول بين عينيه فعند ذلك يقول رب أرجعوا علي أعمل صالحا فاستأمر ترك \* وأخرج  
عبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله لعلي أعمل صالحا فاستأمر ترك قال قال الله لا اله الا الله  
\* وأخرج البيهقي في الإسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله لعلي أعمل صالحا قال أقول  
لا اله الا الله \* قوله تعالى (ومن وراثتهم برزخ إلى يوم يبعثون) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن حسين في  
قوله ومن وراثتهم برزخ قال امامهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم  
في الخليفة عن مجاهد في قوله ومن وراثتهم برزخ إلى يوم يبعثون قال هو ما بين الموت إلى البعث \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن مجاهد قال البرزخ الحيز ما بين الدنيا والآخرة \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن روع بن مجاهد عن  
وراثتهم برزخ إلى يوم يبعثون قال حازم بن المنذر والرجوع إلى الدنيا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد بن كعب  
القرظي قال البرزخ ما بين الدنيا والآخرة ليس مع أهل الدنيا ما يكون بشرى ولا مع أهل الآخرة ما يكون  
بأعمالهم \* وأخرج عبد بن حديد عن الحسن في الآية قال البرزخ بين الدنيا والآخرة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن حديد وابن جرير عن قتادة قال البرزخ بقية الدنيا \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة عن روع بن مجاهد قال  
أهل القبور برزخ ما بين الدنيا والآخرة فهم فيه إلى يوم يبعثون \* وأخرج عبد بن حديد عن الربيع قال البرزخ  
القبور \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بصير قال البرزخ المقابر لا هم في الدنيا ولا هم في الآخرة فهم معصرون إلى يوم  
يبعثون \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن روع بن مجاهد عن أبي امامة قال  
شهد جنازة فلما دفن الميت قال هذا برزخ إلى يوم يبعثون \* وأخرج هناد عن أبي بصير قال قيل للشيعة ما من فلان  
قال ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة هو في البرزخ \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله ومن وراثتهم  
برزخ قال ما بعد الموت \* قوله تعالى (فإذا فزع في أصوهم فلا أنساب بينهم ويؤثرون ولا يتساءلون) قال ابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله فلا أنساب بينهم ويؤثرون ولا يتساءلون قال حين يفزع في الأصوهم فلا يتسألون ولا يتسألون  
\* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن السدي فلا أنساب بينهم ويؤثرون ولا يتساءلون قال في الأصوهم فلا يتسألون ولا يتسألون  
عبد بن حديد عن قتادة في الآية قال ليس أحد من الناس يسأل أحد بشيء ولا يقرأ بشيء \* وأخرج ابن جرير  
عن ابن جرير في الآية قال لا يسأل أحد ويؤثرون بشيء ولا يقرأ بشيء ولا يسأل أحد بشيء ولا يقرأ بشيء ولا يسأل أحد  
ابن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله فلا أنساب بينهم ويؤثرون ولا يتساءلون وقوله  
وأقبل بعثهم لي بعض يتساءلون فقال إنهم أوقف فأما الموقف الذي لا أنساب بينهم ولا يتساءلون عند الصعقة  
الأولى لا أنساب بينهم فيها إذا صعدوا فإذا كانت النفخة الأولى قدام يتسألون قدام يتسألون \* وأخرج ابن جرير  
وصحبه عن روع بن ابن عباس أنه سئل عن الآيتين فقال أما قوله ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى حين  
لا يبقى على الأرض شيء وأما قوله فأقبل بعثهم على بعض يتسألون فاتهم لما دخلوا الجنة فأقبل بعضهم على بعض  
يتسألون \* وأخرج ابن المباركي في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحديث ما بين عساكر  
عن ابن مسعود قال إذا كن يوم القيامة جميع الله الأولين والآخرين وفي لفظ يؤخذ بيد العبد أو ألامه يوم القيامة  
على رؤس الأولين والآخرين ثم ينادى هذا فلان هذا فلان بن فلان فمن كان له حق قبله فلأنت إلى حقهم في لفظ  
من كان له مظلة فاجبي فلما أخذ نسق ففرح والله المرء أن يكون له الحق على والده أو زوجته أو كان  
صغيرا ومصدق ذلك في كتاب الله فإذا فزع في الأصوهم فلا أنساب بينهم ويؤثرون ولا يتسألون \* وأخرج ابن جرير  
قتادة قال ليس شيء أبغض إلى الإنسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه ضاعف أو يدور عليه شيء ثم قرأ أو يرى  
المرء من أخيه الآية \* وأخرج أحمد والطبراني والحاكم وأبو يعقوب في سننه عن المسور بن غزمية قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسي وسبي وصهرى \* وأخرج الترمذي والطبراني والحاكم  
والبيهقي والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب ونسب مقطوع  
يوم القيامة إلا سبي ونسي \* وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر



فالتخذوهم سخرى  
حتى أنسوك ذكري  
وكنتم منهم نصيون  
اني جزيهم اليوم بما  
صبروا أنهم هم  
القائرون قال لهم  
لبتم في الأرض عدد  
سنتين قالوا بشاؤنا أو  
بعض يوم فمثل العادين  
قال ان لبتم الاقل لاق  
أنتم كنتم تعلمون  
أخسبتم أمأخلفناكم  
عشاؤكم أنكم النسا  
لأخرجون فنعالي الله  
الملك الحق لاله الاوه  
رب العرش الكريم  
ومن يدع مع الله الها  
آخرا لوهان به فاعنا  
حسابه عند رب انه  
لا يطلع الكافرون وقل  
رب اغفر وارحم وأنت  
خير الراحمين  
والناسخ والمنسوخ  
وغير ذلك وقال مكرر  
(تسعر منه) تفج من  
آيات العذاب والوعيد  
(جلود الذين يخشون)  
يعاقبون (رجمهم ثلثين  
جلودهم) يا أيه الرحمة  
(وقل لهم) راجعة الى  
ذكر الله ذلك يعني  
القرآن (هدى الله)  
ربان الله (هدى به من  
يشاء) الى دينه (ومن  
ضل الله) عن دينه  
(فقال من هاد) مرشد  
لدينه (أفمن ينسحق  
وجهه سوء العذاب)  
شدة العذاب (يوم)

ثم يقولون ربنا أنزنا فعلم صالحا غير الذي كنا نعمل فيعيبهم الله أول نعمكم ما ينزركم من تذكري وجاهكم  
الذي رفقوا في الظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً الذين ربنا أنزنا منهم إنا نعدنا  
فأنا ظالمون فيعيبهم الله أنسوا أفيها ولا تسكمون فلا تسكمون به دهاً بدا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن  
جرير قال بلغنا أن أهل النار نادوا وخرجت منهم أن ادعوا ربكم يخفف عنا وما نك الحزن النار لقص علينا ذلك  
أجل أوبهم بعد حين قالوا لهم ادعوا وادعوا الكافر في الآية ضلال ثم نادوا بما لا اله الا الله فخرجنا  
فسكت عنهم ثم قالوا مقدار أربعين سنة ثم نادوا بالدين الذي نكهم بعد ذلك أنسوا أفيها ولا تسكمون \* وأخرج  
منها ما كان عدنا فأنما ظالمون فسكت عنهم مثلي مقدار الدنيا ثم نادوا بالدين الذي نكهم بعد ذلك أنسوا أفيها ولا تسكمون \* وأخرج  
عبد بن جعفر عن الحسن في الآية قال تسكمون ذلك وناصبوا فلما كان ذلك قال أنسوا أفيها ولا تسكمون  
قال سمعوا السكلام آخر ما عليهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعفر وابن جرير وابن أبي حاتم عن زبادة بن سعد  
الخراساني في قوله أنسوا أفيها ولا تسكمون قال فتنافق عليهم فلا يسمع منها المثل طنين الطست \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن أبي مالك في قوله أنسوا أفيها ولا تسكمون قال قالوا يا ربنا أنسوا أفيها ولا تسكمون قال  
عباس أنسوا أفيها ولا تسكمون قال هذا قول الرب عز وجل حين انقطع كلامهم منه \* وأخرج ابن أبي حاتم  
في صفة النار عن جندب بن عبد الله بن مسعود قال قال الله لا اله الا الله إذا قال لاهل النار أنسوا أفيها ولا تسكمون عادت  
وجوههم وقطعت ألسنتهم فأنسوا أفيها ولا تسكمون فرددوا أنفسهم في أجوافهم \* وأخرج هناد عن ابن مسعود قال ليس  
بعد الآية يخرج أنسوا أفيها ولا تسكمون \* قوله تعالى (فالتخذوهم سخرى) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن ابن زيد في قوله فالتخذوهم سخرى قال هما مختلفان سخرى وسخرى يقول الله ليخذ بعضهم بعضا سخرى  
قال يسخر بهم والآخر من الذين يستهزئون سخرى \* قوله تعالى (قال كلبتم) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن أبي يعين بن عبد السلام قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أدخل أهل الجنة الجنة أدخل أهل النار  
النار قال لاهل الجنة كم لبتم في الأرض عدد سنتين قالوا لبنا يوماً أو بعض يوم قال لبتم ما تجتمع في يوم أو بعض  
يوم رجعتي ورضوا وحقنوا حتى استوفوا ما كان فيهم من النار ثم يقول ربنا أنسوا أفيها ولا تسكمون \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جعفر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله قال العادين قال العادين  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جعفر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال قال العادين قال  
الملائكة \* قوله تعالى (أخسبتم) الآية \* أخرج الحاكم الترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن السني في عمل  
يوم له وألوه في الجنة وابن مردويه عن ابن مسعود أنه قرأ في آذان مصاب أخسبتم أمأخلفناكم عشاؤكم  
نتم السور فقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في آذنه فآخروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قنأراً هاعلى جبل لزال \* وأخرج ابن السني وابن منده وأبو نعيم في المعرفة بسند  
حسن من طر يق مجند بن ابراهيم من الحارث التيمي عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية  
وأمرنا أن نقول إذا نحن أسبنا أو أسبنا أخسبتم أمأخلفناكم عشاؤكم وأنكم النسا لأخرجون فقرأناها ففهمنا  
وسلمنا والله أعلم \* قوله تعالى (ومن يدع مع الله الها) الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جعفر وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا اله الا الله قال لا اله الا الله \* وأخرج عبد بن جعفر عن قتادة قال لوهان به فاعنا  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد لا اله الا الله قال لا اله الا الله \* وأخرج عبد بن جعفر عن عاصم أنه قرأ أنه لا يطلع  
الكافرون بكسر الالف في الله \* وأخرج عبد بن جعفر عن الحسن أن الله لا يطلع الكافرون بنصب الالف في  
الله \* وأخرج عبد بن جعفر عن قتادة قال سمعنا عبد بن جعفر عن قتادة قال سمعنا عبد بن جعفر عن قتادة قال سمعنا  
الكافر عند الله أنه لا يطلع \* قوله تعالى (وقل رب اغفر وارحم) \* أخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
أنه قال يا رسول الله عاني دعاء ادعوا في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب



الزاني لا ينكح الزانية  
أو مشركه والزانية  
لا ينكحها الا زان أو  
مشر لورحم ذلك على  
المؤمنين

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

فصاعدا \* وأخرج عن ابن زيد في الآية قال الطائفة أربعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن نصر بن علفق عن قوله  
وليست بعد ذلك ما طائفة من المؤمنين قال ليس ذلك للضعفة إنما ذلك ليدعو الله لهما بالتوبة والرجوع \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن الشيباني قال قلت لابن أبي أوفى وجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بعد ما أنزلت سورة  
النور أو قبلها قال لأدرى \* قوله تعالى (الزاني لا ينكح الزانية) \* أخرج عبد الله بن زاذان والقرطبي عن سعد بن منصور  
وعبد بن جريد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو داود في نافع وأبي بصير في سننهم الضياء المقدسي في  
المختار ومن طرق عن سعد بن جبير عن ابن عباس في قوله الزاني لا ينكح الزانية قال ليس هذا بالكلام ولكن الجماع  
لا يزني بها حين يزني الأزنان أو مشركا أو مشركا على المؤمنين يعني الزانية وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل لما قدم  
المهاجرون المدينة قدموا هاهنا معجدهم الأقليل منهم والمدينة غلبة السعر شديد الجهد وفي السوق زوان متعانات  
من أهل الكلاب وأما الانصار منهم أمية وأبيدة عبد الله بن أبي ونسبة كنت أمية فخرج من الانصار في بغايا من ولائهم  
الانصار قد رفعت كل امرئ منهم علامة على باعها يعرف أنها زانية فوكن من أحصى أهل المدينة فاشار بعضهم على بعض لوزجها بعض  
فرغب آس من مهاجري المسلمين فيما يكسبن للذي هم فيه من الجهد فاشار بعضهم على بعض لوزجها بعض  
هو لأهل زواني فصب من فضول أنطعماهن فقال بعضهم ندمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنفقوا  
بارسول الله فاشق علينا الجهد ولا نجد ما نأكل في السوق بغايا نساء أهل الكلاب ولا نكسب ولا نلذ الانصار  
يكسبن لأنفسهن فيصنع لئان نترج منهن فصب من فضول ما يكسبن فاذا وجدنا منهن غنى تركناهن فأقول  
الله الزاني لا ينكح الزانية فخرج عن ابن عباس في قوله الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه قال كن نساء في  
الجاهلية بغيات فكانت منهن امرأة فجاءه ندى أمهم فول فكان الرجل من فقراء المسلمين يترجج احداهن  
فتنفق عليه من كسبه فنهى الله أن يترججها أحد من المسلمين \* وأخرج عبد بن جريد عن سليمان بن  
يسار في قوله الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه قال كن نساء في الجاهلية بغيات فنهى الله المسلمين عن  
نكاحهن \* وأخرج عبد بن جريد عن جرير عن عطاء قال كانت بغايا في الجاهلية بغايا فلان وبغايا آل  
فلان فقال الله الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك فظلم الله ذلك من أمر  
الجاهلية بالاسلام فقبله أن ابن عباس قال نعم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن جريد عن  
بجاءه في قوله الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه قال رجال كانوا يريدون الزانية فاشقوا وان بغايا متعانات كن  
كذلك في الجاهلية فقبل لهم هذا قوم فرادوا نكاحهن فقم الله عليهم نكاحهن \* وأخرج عبد بن جريد  
عن بجاءه قال كان في بدء الاسلام قوم يزوان فلان نترج النساء التي كننا فخرج من فاعزل الله الزاني لا ينكح  
الزانية الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن الضياء الزانية لا ينكحها الا زان أو مشركه قال  
انما هي بذلك الزانية من غير أن يترجج \* وأخرج عبد بن جريد عن جرير عن سعد بن جبير الزاني لا ينكح الا  
زانية أو مشركه قال لا يزني حين يزني الزانية أو مشركه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة مثله  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي بصير في سننهم الضياء المقدسي في المختار ومن طرق عن سعد بن جريد  
لا يزني الا زانية مثله من أهل القبلة أو مشرك من غير أهل القبلة والزانية من أهل القبلة لا يزني الا زانية مثله  
من أهل القبلة أو مشرك من غير أهل القبلة وحرم الزانية على المؤمنين \* وأخرج سعد بن منصور عن بجاءه  
قال لما حرم الله الزانية فكان من حاله عندنا رجال قالوا فقال الناس حين حرم الزانية قال نعم فأنزل الله في  
ذلك الزاني لا ينكح الزانية الآية \* وأخرج أحمد وعبد بن جريد والنسائي والحاكم وصحبه وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي بصير في سننهم الضياء المقدسي في المختار ومن طرق عن سعد بن جريد  
يقال لهما أمهم فول فكانت منهن امرأة فجاءه ندى أمهم فول فكانت منهن امرأة فجاءه ندى أمهم فول فكانت منهن امرأة  
وسلم أن يترججها فأنزل الله لا يزني بها فأنزل الله لا يزني بها فأنزل الله لا يزني بها فأنزل الله لا يزني بها فأنزل الله لا يزني بها  
وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصحبه وأبي بصير في سننهم الضياء المقدسي في المختار

يا محمد (مبت) سموتنا

والذين يرمون المحصنات  
ثم يأتوا بأربعة شهداء  
فإن لم يأتوا بثمانين  
جدة ولا تقبلوا لهم شهادة  
أبدا وأولئك هم  
الفاستقون الذين  
آثروا من بعد ذلك  
وأصلحو فأن الله غفور  
رحيم  
\*\*\*\*\*  
(وانهم) يعني كفار مكة  
(ميتون) ميتون (ثم)  
انكم يوم القيمة تعدد  
وبكم تخصصون  
تسكمون بالجنة يعني  
التي صلى الله عليه وسلم  
ورؤسا الكفار (فإن)  
أعلم في كفره (من)  
كذب على الله) بالقرآن  
فعله ولدا وشريكا  
وهو أبوجهل وأصحابه  
(وكذب بالصدق)  
بالقرآن والتوحيد (إذا)  
سأله) سبحانه (ألبيس في)  
جهنم مئوي) منزل  
(للكافرين)  
لأبي جهل وأصحابه  
(والذي جاء بالصدق)  
بالقرآن والتوحيد  
وهو محمد صلى الله عليه  
وسلم (وصدقه) أبو  
بكر وأصحابه (أو لئن)  
هم للفقون الكفر  
وأشركوا والفواحش  
(لهم ما يشاؤون)  
ما يشتهون (عند ربهم)  
في الجنة (ذلك) الكرامة  
(جزاء المحسنين)  
الذين (ليكفر الله  
بهم) أسوأ الذي عملوا

عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد يجعل الأسارى من مكة حتى يأتيهم المدينة  
وكانت امرأته تملكه يقال لها عناق وكانت صدقة له وأنه وجد رجلان أحارى مكة يجعله قال فغث حتى انتهيت  
إلى غل حاتم من - وأما مكنتي له فمقره فغاث عناق فأصرت سودا غل تحت الحما فلما انتهت إلى عرفتني  
فقلت مرثد فقلت مرثد فقال مرحبا وأهلا له فبث عندنا لئلا نلت باعنا حتى سمع الله أننا قالت بأهل الحما  
هذا الرجل يجعل أسراكم قال فبثني غنائه - فملكته الخدم فماتت حتى غارت أو كوف فدخلت فغارت حتى  
قاموا على رأيي فوالوا غل ولهم على رأيي ونحاهم الله عن ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فمكنته حتى قدمت  
المدينة فأنشئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنسك عناقا فأمسك فلم رد علي شيئا حتى نزلت  
الزاني لا ينسك الزانية أو مشركه أو الزانية لا ينسكها إلا أن أسرك أو مشركه قال كل نساء معي ليواف  
\* وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن عمر وفي قوله الزاني لا ينسك الزانية أو مشركه قال كل نساء معي ليواف  
فكان الرجل من فقراء المسلمين يترج المرأتهن لتنفق عليه فنهاهم الله عن ذلك \* وأخرج أبو داود  
في ناسخه وابن مردويه وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس أنها زنت في بغايا معاذات كن في الجاهلية تكون  
زوان مشركا فخرم الله نكاحهن على المؤمنين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وسدوان ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كنت مع ابن عباس فأما رجل فقال  
أني كنت أتبيع امرأة فأصب منها ما حرم الله علي وقد روي الله التمهات في قارنت أن أنزرها فقال الناس الزاني  
لا ينسك الزانية أو مشركه فقال ابن عباس ليس هذا موضع هذه الآية إنما كن نساء بغايا معاذات تعملن  
على أولهن ربايات تأتين الناس يعرفن بذلك فأنزل الله هذه الآية تزوجها فإن كان فبهن أتم فعل \* وأخرج  
عبد بن جبر وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعد بن جبر قال كن نساء بغايا في الجاهلية كان الرجل  
ينسك المرأة في الإسلام فصب منها ما حرم الله عليه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر والحسين الزاني لا ينسك الزانية أو مشركه  
أبو داود وابن المنذر وابن عدي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا ينسك الزاني المحمود إلا الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر والحسين الزاني لا ينسك الزانية أو مشركه  
لا يتزوج إلا المحمود منه \* وأخرج ابن أبي شيبة وسعد بن منصور وابن المنذر عن علي بن رباح أن زوج امرأه  
ثم أنه روي فأنهم عليه الحد فحازها إلى على ففرق بينه وبين زوجته وقال لا تتزوج إلا المحمود مثلك \* وأخرج أحمد  
والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يَدْخُلُون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القامة  
العاقول واليه والمرءات جلة والدوث \* وأخرج ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من أراد أن يلقى الله طاهرا طاهرا لم يتزوج إلا حرما \* وأخرج سعد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وأبو  
داود وأبو عبيد معاذ في التواريخ وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعد بن المسيب في هذه الآية  
الزاني لا ينسك الزانية قال برون أن هذه الآية التي بعدها نكحها ونكحها لا نكحها لا نكحها فنهى من أبي  
المسلمين يعني تعال (والذين يرمون المحصنات) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبر والذين يرمون المحصنات  
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فجلدوه - بمعنى الحكم إذا رفع اليهم - جلدوا العاقبة ثمانين جلد ولا تقبلوا لهم شهادة  
أبدا يعني بعد الجلد ما دام حيوا وأولئك هم الفاستقون العاصون فحقا لو من الكذب \* وأخرج أبو داود  
ناخضوا بن المنذر عن ابن عباس والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء الآية ثم استثنى فقال إلا الذين  
آثروا من بعد ذلك وأصلحو فأن الله عليهم من الفسوق وأما الشهداء فلا يجوز \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس والذين يرمون المحصنات إلى رحيم فأنزل الله الجدا والنو تبقي والشهادة ترد \* وأخرج سعد بن منصور  
وابن جرير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لا يكره أن يثبت قبلت شهادة بك \* وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الذين يأتوا من بعد ذلك وأصلحو قال رويهم كذا بهم أنفسهم فإن  
كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس قال في سورة النور والذين يرمون  
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فجلدوه - واستثنى من ذلك فقال والذين يرمون أزواجه - ولم يكن لهم











(ما يكونوا عاكفين)

(يظنون (ذبد الوهم)

(سبب)

(ما كسبوا) أجمع أعمالهم

(وما بهم) نزل بهم

(عذاب (ما كانوا به

(يستهنون (همزون

(الانبياء والكتب ويقال

(عذاب ما كانوا يستهنون

(به (فأذا من) أسباب

(الانسان) الكافر

(ضر) شدة (دعاء)

(لكشف الشدة) ثم اذا

(شؤناهم) بدلائل (نعمة

(من قال انما أوتيتهم)

(أعطيت هذا المال الذي

(أعطيت (على علم)

(صلاح وخير عليه الله

(من) (بالي) ذمة) بلة

(وكرمنا لهم (ولكن

(أكثرهم) كلام

(لا يعاون) ذلك (قد

(قالوا) يعني هذه المقالة

(الذين من قبلهم) من

(قبل قولهم لا يحمد مشل

(فأردون وغيره) (فأغنى

(عنهم) مانع لهم من

(عذاب الله (ما كانوا

(يكسبون) يقولون

(ويعاونون ويعدون

(من دون الله ولما كانوا

(عصمهم من المال

(فأصاحم سبب

(ما كسبوا) عذاب ما قالوا

(وعلوا وجوا في الدنيا

(من المال (والذين

(ظلموا) أشركوا (من

(هؤلاء) من كفار مكة

(سببهم سبب

(ما كسبوا) أي عقوبات

قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يخرج الى سفر افر عين أو واجهه قايمن يخرج سهمه خارج  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة قاتل عبيد بن جراح غرة فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب وأنا جل في فودج وأقول فيه فخرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من غز وتلك وقفل فدفنوا من المدينة قاذبين ذل ذلك بالرحيل فقامت حين ذلوا بالرحيل فثبتت حتى جاوزت  
 الجيش فلما ثبتت شافني أقبلت الى حلي فاذا عقدي من فخر فظنوا قد انقطع فاجتهدت عقدي وحسني ابتغاء  
 وأقبل الرطاه الذين كانوا رجلاوني فاحتملوا ودفنوا على بعيري الذي كنت اركبهم بمحسني التي فيه  
 وكان النساء اذا ذلن شفا قايمة لهن العلم انما كل المرأة العاقمة من الطعام فلم يستكر القوم خفة لهودج حين  
 رفعوه وكنت جاري به حديثا السن فذهوا الجلى فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فثبت منزلهم وليس  
 به اداع ولا يجب فقامت منزلي الذي كنت به فقلنت انهم سيقفوني فيرجعون الى فيينا أنا حال في منزلي فقلت  
 عني فثبت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الله كرواني من وراء الجيش فادخل فاضع عندي فزى سوادا فلتني  
 نائم فأتاني فرفعي حين رأني وكان راني قبيل الحجاب فاستعظمت باستر جامع حين رفعتي فخرت وجهي بجلبابي  
 والله ما كسني كسوا واحدا ولا سمعت به كسنا فاسترا جامع حتى أناخر رحلته فوطئ على يدي فركبها فاعطاني  
 يقودي الى احلة حتى أتينا الجيش بعد ان نزلوا موغرين في نحر الظاهرة فقولك في من هلك وكان الذي نزل الاقل  
 عبد الله بن أبي ابن سابل فقدمنا الى بنتها فاستكبت حين قدمت شهر اوالناس في ضوت في قول أصحاب الاقل  
 لا أشعر بشي من ذلك وهو ربيني في وجي حتى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم العطف الذي  
 كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على فيسلم ثم يقول كيف تيك ثم ينصرف فذلك الذي ربيني ولا أشعر  
 بالشيء حتى خرجت بعد ما تمتهت وخرجت معي أم مسطح قبل المناسخ وهي متبر تارونا لا تخرج الا الى ابل  
 وذلك قبل ان تغفل الكفر في بيلمن يوتنا وأمرنا نأمر العرب الاول في التبر فقبل الغاطف كننا نأمر بالكنف  
 ان نغفلها عديرونا فاطلقت انا وأم مسطح فقبلت أنا وأم مسطح قبل يتي قد أشعرنا من ثيابنا ففمرت أم مسطح  
 في مرطها فقاتل نفس مسطح فقتل لها شيس ما قلت تسبين وجلا شهيد راقالت أي هناء أول تسبي ما قال قلت  
 وقال فالت برتي بقول أهل الاقل فاذا قدمت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فسلم ثم قال كيف تيك فقلت أنا ذلني ان أني لوي قاتل وأنا حثا وأبدأت أستعفن لغيرهم قبلها ما قالت  
 فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاوي فقلت لاوي بامناه ما تحدث الناس قالت يا نبينا عوني عليك فوالله  
 لعلمنا كانت امرأتها ومضية تعد رجل يحيا وهاضرا الا لاكثرن علمها فقلت سبحان الله راقا تحدث الناس بهذا  
 فكبت ثلاثا لله حتى أصبحت لا رقا لي دم ولا تكمل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 ابن أبي طالب واسامة من زديحين استأبث الحي بسايرهم في ارق أهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 الله عليه وسلم بالذي يعلم من رعاة أهله والذي يعلم لهم في نفسه من لود فقال يا رسول الله أهلاك ولا تعلم الاخير وأما  
 على بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضق الله عليك والنساء سواها كثير وان نال الجار به قد ذل فدعا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة رأيت شيئا بريرة قالت بريرة لا والذي بعثنا بالحق ان رأيت عابدا  
 أمرا أشجع أكثر من أن يجار به حديثا سن تمام عن عيين أهلها فأتى الداج فتأكله فقام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاستدبر رومث من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذري من رجل لغني  
 آذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهل الاخير واقد ذكر ورجلا ما علمت على الاخير وما كان يدخل على أهلي  
 الامي فقام سعد بن معاذ الا نصارى فقال يا رسول الله أنا أعزك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان  
 من انصارنا من بني الخزرج أمرتنا فقلنا انما امرنا فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا  
 ولكن احببنا له فقال لسعد كذبت لعمر الله ما تقوله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد  
 فقال لسعد بن عباد كذبت لنقلته فالت مناقي تجادل من المناقي فتناووا والحيان الاوس والخزرج حتى هموا  
 ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الله عليه وسلم فالت المنبر فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضعهم حتى سكتوا

وسكت فكبت يوم ذلك فلا يزال دمع ولا أكحل بنوم فاصبح أباي عندى وقد بكيت للبتين وبملا أكحل  
بنوم ولا يزال دمع وأباي يظن أن البكاء عاتق كبدى فبينما هما جاسان عندى وأباي فاستأذنت على امرأة  
من الانصار فاذنت لها فدخلت تبكى معى فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جالس ولم  
يجلس عندى منذ قبل فى ما قبل قبله او قد لبث شهر الاوى الى الى فى شأنى بشى ففتش به بين جاس ثم قال أما بعد  
يا عائشة فانه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برى فخير برك الله وان كنت كذابت فاستغفرى الله ووبى  
الى فان العباد اذا عترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فاستغفرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقصص معى حتى  
ما أحس منه فطره فقلت لآى أحب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت لآى أحب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا تقرأ كثيرا من القرآن أبى والله لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى  
استغفرى فى أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم أبى برى لله والله أعلم أبى برى لله لصدقونى ولئن اعترف لكم بأمر والله  
يعلم أبى منى برى لله لصدقونى والله لا أجذبى ولكم من لا أقول أبى يوسف فخير جيل والله المستعان على ما تصفون ثم  
تحولت فاضطجعت على فراشى وأنا تحت ذراعى أبى برى ثم والله ما مررتى برى أبى ولكن والله ما كنت أظن أن الله  
يمنزل فى شأنى وحيا بلنى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى أمرى بسلى ولكن كنت أروى أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى أبى برى الله ما قالت فوالله ما مررتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج  
أحد من أهل البيت حتى أنزل على ما أخذ ما كان يأخذ من البراءة عند الله حتى أنه ليخبر ربه مثل الجنان من  
العرق وهو يوم شات من ثقل القول الذى أنزل على ما سارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو  
يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال ابشرى يا عائشة أما الله فقد رزقك فقالت أى قوى الله الفتى والله لا أقوم  
به ولا أجد الله الذى أنزل واهى وأزل الله أن الذين جاؤا بالاذن صبة منكم العشر الاثني عشر كلها فلما أنزل  
الله هذا فى امرأتى قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة ربه منه موقوف والله لا تنفق على مسطح شيئا أبدا  
بعد الاى قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا تلبس أولو الفضل منكم والسعة ان يؤثروا فى القرى وبالسوا كين الى قوله  
رحيم قال أبو بكر والله انى أحب أن يغفر الله فى فرج الى مسطح النفقة التى كان ينفق على ما قال والله لا أترعها  
منه أبدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينا بنه بنه عن أمرى فقال يا زينا ما ذا علمت  
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحى محمى وبصرى ما علمت الا خبرا قالت وهى التى كانت تسلم بى من أرواح  
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفت أحبها من غير اختيار لها فها كنت فى ذلك من أصحاب الاذن  
وأخرج البخارى والترمذى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة قالت اذ كرم من شأنى الذى  
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبة فشهد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أشير واعلى  
فى أماس أبوا أهل وأيام الله ما علمت على ألى من سوء وأبوهم من والله ما علمت علم من سوء فقلوا بدليل يبنى قط  
الأول حاضر ولا غيب سفر الاغاب معى فقام سعد بن معاذ فقال لئن لى يا رسول الله أن تضرب أبنا عائشة من فرقام  
رجل من بين الخزرج وكنت أم حسان بن ثابت من رها ذلك الرجل فقال كذبت أمأوا لى كاذبون الاوس  
ما أحببت أن تضرب أبنا عائشة حتى كاذن يكون بين الاوس والخزرج شرع فى المسجد وما علمت فلما كان مساء  
ذلك اليوم خرجت بعض حاجتى ومعى أم تسبين ابنتى ثم عرفت فقالت نفس مسطح فقلت أى أم تسبين ابنتى فسكت  
ثم عرفت الثانية فقالت نفس مسطح فقلت أى أم تسبين ابنتى ثم عرفت الثانية فقالت نفس مسطح فقلت أى أم تسبين ابنتى فسكت  
فقلت والله لم أصبه الا ذلك فقلت فى أى شأنى ففرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قال نعم والله رجعت الى بيتى  
كان الذى خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا وعكث فقلت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قال نعم والله رجعت الى بيتى  
فأرسل معى الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان فى السفلى وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أى معاه لم يأتية  
فاخرجته واذكرت لى الحديث واذأهول دماغ منها مثل ما بلغ منى فقالت يا بنة خفى على الشان فانه والله لقد ما  
كانت امرأة أحسنه عند رجل يحبها لى الا احسنه وقيل فيه فقلت وقد علم به أبى قالت نعم قلت ورسول

بفتنة) فجاءه (وأنتم

لا تشردون) لا تعالون

قوله رأيت تقول نفس)

لكن لا تقول نفس

(باحسرتا) باننا

(على ما فرطت في جنب

الله) تركت من طاعة

الله (وان كنت لمن

الساخرين) وقد كنت

من المشركين بالكاتب

والرسول (أو تقول)

ولكن لا تقول (وان

الله هادي) بيني

والاعمال (لكنك من

المتقين) من الموحدين

(أو تقول) ولكن

لا تقول (حين ترى

العذاب لو أني كرت)

رجعة في دار الدنيا

(فاكون من المؤمنين)

من الموحدين فيقول

(بلى قد بدلتك

آياتي) كاتي ورسولي

(فكذب بها) بالكاتب

والرسول (واستكبر)

عن الاعمال (وكنك

من الكافرين) مع

الكافرين على دينهم

(وولم القيامه ترى

الذين كذبوا على الله)

عز ووعسى والملائكة

حين قالوا الملائكة

بنات الله وعز ووعسى

ولم الله (وجوههم

مسودة) وأعينهم

مزودة (ليس في جهنم

مثوى للمتكبرين)

منزل للكافرين

(وعسى الله الذين اتقوا)

أبنوا وطاعوا ربهم

الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعربت وركبت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ أنزل فقال لا ي  
ما شأنها قالت يا نعم الذي ذكر من شأنها فافاضت عيناها فقال أفسدت علي ما ينة لا رجعت إلى بيتك لم فرجعت  
وأعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال عني خادي فقال لا والله ما علمت عليها عينا لا لأنها كانت ترفد  
حق تدخل الشاة فلا تكل خيرها وأعيينها وانتهر البعض أصحابه فقال اصد في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
أسقطوا الهابة فقال سبحانه الله ما علمت عليها لا ما يعلم الصائغ على تير لا ذهب الاخر فبلغ إلى ذلك الرجل الذي  
قبل له فقال سبحانه الله والله ما كشفت كنفنا أبني قفا قالت فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبو بكر عسدي  
فلم يزال حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبو بكر عيني وشمالى  
فجعد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة كنت فارقت سوا أو ظلمت فتري إلى الله فان الله يقبل التوبة عن  
عباده قالت وقد جاءت امرأتان الانصار فحسى جاسية بالباب فقالت ألا تسبحين هذه المرأة ان تذكر شافو عطا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت إلى أبي فقالت أحبه قال ماذا أقول قالت قلت إلى أبي فقالت أحبيته قالت أقول  
ماذا أقول يا عبيدة تشهدت فحدث الله وأثبت عليه ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لك إنني لم أقعل والله يشهداني  
أصدا فمتما ذلك بناقي عندك وقد كنت كتمته وأشرت به فلو بك من قلت اني فعلت والله يعلم إنني لم أقعل لتقولن قد  
باعت به على نفسه أو اني لا أحدي ولكم مثالا والنسأ اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا بأبوسم حين قال فاصبر  
جل والله المستعان على ما تصفون وأزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا رفعة ربه وإني لأتدبر  
السرور في وجهه وهو يجمع حبيبه يقول ابشري يا عائشة فقد أنزل الله براعتك قالت وقد كنت أشد ما كنت  
غضبا قال إلى أبي بكر فبقي البهفقت والله لا أقوم اليوم إلا جده ولكن أجد الله الذي أنزل برافق لقد سمعته  
فما أنكرت يوم لا غير ثم وه كانت عائشة تقول ما زلت أرى عيش فعضها الله يدينها فم نقل الاخير وأما أختها  
جنته فولهك فبين هلك وكان الذي تكلم فيها مسلط وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان  
يستوشيه يجمعه وهو الذي كان تولى كبره منهم وهو جنة قالت خلفا أبو بكر لا ينفع مسلطنا فاعلمت أنما أنزل  
الله ولا يزال أول الفضل منك إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعانة يؤثروا في القربى والسكينة يعني مسلطنا  
إلى قوله لا يحبون ان يعفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله ما أحب ان يعفر الله لنا عدا كما كان  
يصنع \* وأخرج أجدوا البخاري وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردود عن ابن عمر قال يينا أنا عند  
عائشة إذ حدثت عابا امرأة فقالت قال الله يا بنو قوم فقلت عائشة لم قالت أنه كان فحين حدث الحديث قالت  
عائشة قرأت حديث قالت كذا وكذا قلت وقد بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت وأبا بكر قالت  
نعم فترت عائشة مغشيا عليها فما قالت إلا وعلها حبي بنافض فقامت فزبرتها وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أشد خبا حبي بنافض قال فله من حديث يتحدث به قالت واستوت عائشة قاعدة  
فقال والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتمدت البك لا تعذرني فقلت ومنلكم كذا يعقوب وبنو الله  
المستعان على ما تصفون وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عذرنا فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معه أبو بكر فدخل فقال يا عائشة ان الله قد أنزل عذرك فقالت تصدق الله لا يحسدك فقال لها أبو بكر أتعين هذا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وكان فحين حدث الحديث رجل كان يعوله أبو بكر خلف أبو بكر  
لا يسهل فأنزل الله ولا يزال أول الفضل منك إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعانة يؤثروا في القربى والسكينة يعني مسلطنا  
مردود به بسند حسن عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فاصاب  
عائشة القرعة فغز وبنى المصلط فلما كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فالتفت فوجدت أختها فذهبت  
في طلبها وكان مسلط يتبعها إلى بكر وفي صالها فلما رجعت عائشة لم تر العسكر وكان صفوان بن المعلى السلي  
يقطف عن الناس في صب السدح والجسراب والادوة فوجدته فأنظر فإذا عائشة فغضبي وجهه عنهما أدنى  
بعبره منها فانتبه إلى العسكر فقالوا وقالوا فيه قال ثم ذكر الحديث حتى انتهى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يجي فيقوم على الباب فيقول كيف تبيكم حتى جاءهم وقال ابشري يا عائشة فقد أنزل الله عذرنا فقالت





بالنبيين والمرسلين  
والشهداء شهداء  
المرسلين على قومهم  
(وقضى بينهم) وبين  
النبيين (بالحق) العدل  
(وهو لا يظنون) لا ينقص  
من حسناتهم ولا يزداد  
على سيئاتهم (ووفيت)  
وفرت كل نفس برة  
أو فاجرة (ما علمت) من  
خير أو شر (وهو أعلم  
بما يفعلون) من الخير  
والشر (وسيق الذين  
كفروا إلى جهنم ذمرا)  
أي الأول فالأول (حتى  
إذا ساواها) بعض الذنار  
(فتحت أبوابها) طرقها  
لهم ولم تكن قبل ذلك  
مقفولة (وقال لهم  
تخزأنا) يعني الزمانية  
(ألم يأتكم) يامعشر  
الكفار (وعل منكم)  
آدمون مثلكم (يتناون)  
يقرون (عليكم آيات  
وبكم) بالآيات والنهي  
(وبذروا عنكم)  
يخوونكم (أقامه عذاب  
(ومعكم هذا القول) أي  
قد أنزل بالسالة) ولكن  
حق) ووجب (كلمة  
العذاب على الكافرين)  
قبل ذلك (نيل) يقول  
لهم التي بأية ادخلوا  
أبواب جهنم خالدين  
فيها) دائمين في النار  
(فليس مثوى المتكبرين)  
منزل المتعظمين عن  
الاعمال بالكتب  
والرسول (وسيق الذين  
اتقوا إلى الجحيم)

الدائمة فيما ختم به حكمهم في العذاب ثم إن جلدته ان الذين يحبون أن تشفع الفاحشة يريد بعد هذا الذين  
آمنوا يريد المصنفين والمحسنات من المصدقين لهم عذاب آليم وجيع في الدنيا ويريد الحدود في الآخرة العذاب في النار  
والله يعلم وأتم لا تعلم ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العذاب وأتم لا تعلمون شدة حفظ الله على من فعل هذا ولا  
فضل الله عليكم يريدون ما تفضل الله به عليكم ورجته يريد سطح أو جنة وحسان وإن الله رؤوف رحيم يريد من الرحمة  
رؤوف بكم حيث شئتم والحق بآيم الذين آمنوا يريد صدق أو توحيد الله لا تتبعوا خطوات الشيطان يريد  
الآيات فانه يأمر بالخير المشاع والنكر يريد الله عصفاسا الله والنكر كل ما يكره الله تعالى ولا فضل الله عليكم  
ورجته يريد ما تفضل الله به عليكم ورجح ما ذكر منكم من أحد بدأ يريد ما بقية قوة أحد منكم أي أولئك الله تركي  
من يشاء فقد شئت أن ينوب عليكم والله سميع عليم يريد سمع لقولكم قبل عافى أنفسكم من الندامة ولا ينال  
يريد ولا يخلف أولو الفضل منكم والسعة يريد ولا يخلف أبو بكر أن لا ينفع على مسطع أن يؤثروا أولى القرى  
والساكن والمهاجر في سبيل الله ولبعو أولي الصغر أفعد جعلت ذكيا بأبكر الفضل وجعلت عندك السعة  
والعفة بالله فخطفت يا أبكر على مسطع فله قرابة وله هجر فوسكت وشاهد رضى عنه يوم يريدوا التحزبون يا أب  
بكر أن يغفر الله لكم يريد أغفر لسطع والله غفور رحيم يريد أغفر وأولئك الذين آمنوا ومن  
الحصان يريد العاقبة الغالات المؤمنات يريد المصدقات بتوحيده لله ويريد وقد قال حسان بن ثابت في عائشة  
حصان وزان ما تزن روبة \* وتصح غرضي من علوم الغرافل  
فقال عائشة كنت لست كذلك لعنوا في الدنيا والآخرة وأهم عذاب عظيم يقول أخرجه من الأيمان مثل  
قوله في سورة الاحزاب أن يفتأ تقوا أخذوا وقتلوا تقتلوا الذي تولى كرهه يريد كره العطف وإحسانه  
عبد الله من أبي الملعون يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم عما كانوا يعملون يريد أن الله ختمهم على  
ألسنتهم وشهدت الجوارح وتكلمت على أهلها بذلك والذات لهم قالوا تعالى يخلف الله ما كنا مشركين نقيم الله  
على ألسنتهم فكشحت الجوارح عما لو أتم شهود ألسنتهم عليهم بعد ذلك فوشد فوهم الله بنهم الحق يريد  
يجازيهم بما عملوا به بالحق كما يجازي أولياءه بالثواب كذلك يجازي أعداءه بالعقاب أقوله في الجسد المالك يوم  
الدين يريد يوم الجزاء ويعلمون بدور القسام أن الله هو الحق والمبين ذلك أن عبد الله من أي كان شاك في الدنيا  
وكان زائعا المناقذين فذلك قوله فوشد فوهم الله بنهم الحق ويعلم ابن سائول أن الله هو الحق والمبين يريد أن تعطف  
الشك واستدعي حيث لا ينفعه اليقين الخبيثات اللعينين يريد ما شاك عبد الله من أي ومن شك في الله ويقذف مثل  
سبعة نسائه العلين والعيات المطمين عائشة طمها الله لرسوله أنفها جبريل في سرقة من حر قبل أن تصوري  
رحم أمه فقال له عائشة بنت أبي بكر زودك في الجنة وضامن خديجة وذلك عند موتها  
بشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفر بها عتده والطيبان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طمها الله لنفسه جعله سدا له آدم والطيبات يريد عائشة وأولئك المبرون مما يقولون ويرأها المعلن كذب  
عبد الله من أي لهم غفرة يريد عمة في الدنيا وغفرة في الآخرة تورت كبريم يريد الجنة ثواب عظيم وأخرج  
ابن أبي حاتم والطبراني عن سعد بن جسر ابن حازم بالأنك الكذب صعب منكم يعني عبد الله من أبي المناق  
وحسان بن ثابت ومسطين أنانة وجنة بنت حشيش لا تحبوه وشراكم يقول لعائشة تصور أن لا تحبوني الذي  
قبيل لكم من الكذب بشر لكم بل هو خير لكم لأنكم تخرجون عن ذلك الشك امرئ مثني يعني بمن خاص  
في امر عائشة مما كتسب من الاتم على قدر ما خاص فيهم من أمرها والذي تولى كبره يعني خطه منهم يعني القذفة  
وهو ابن أبي راس المناقبين وهو الذي قال ما رثسته وما رثته ما عذاب عظيم وفيه ذلة لا بدعرة عظيمة  
لجميع المسلمين إذا كانت طعنة في أعانها بفعل أو كلام أو عرض لها أو أجبه ذلك أو أرضى فوهي في تأك  
الخطبة على قدر ما كان منه وإذا كان خطبة فيبين المسلمين في شدة هجره وذكره فهو مثل الغائب ومن غاب ورضي  
فهو مثل شاهد لا ذمجهوه قذف عائشة توصفون ظن المؤمنون والمؤمنات لأنهم من جنة بنت حشيش هلا  
كذبته بانفسهم شيرا هلا ظن بعضهم ببعض خبر الله سلم ثم يفرقوا قالوا هذا الذين اتقوا هذا العذف



الى الجنة زمرا) فوجا

فوجا (حتى اذا جازوا)

أي الجنة) وتحت

أولها) وقد كانت

مفرقة حتى قيل ذلك (وقال

لهم خذوا خزان الجنان

على باب الجنان سلام

عليكم) سلون عليكم

بالفجرة والسلام (طيم)

فسرتم وتجوتم وقال

طهرتم وصلتم

(فادخلوها) يعني الجنة

(خالد بن دافع بن مقبيل

فيهم الا تفرحوا ولا تفرحوا

منها (وقالوا) بعد ذلك

حين علموا كراماته

(الجنة) المستمته

(الذي صدقوا به)

أعجزنا وعده (وأورثنا

الارض) أترسنا أرض

الجنة (نبتوا) نزل (من

الجنة حب نشاء)

نفسهم (فقسم أجي

العالمين) ثواب العالمين

لله في الدنيا) وتروى

للملائكة معافين (محدثين

من حول العرش

يسبحون بحمدهم)

بامرهم (وقضى

بينهم) بين النبيين

والامم (بالحق) بالعدل

(وقيل) لهم بعد الفراغ

من الحساب (ولوا) الحمد

لله الشكر لله للمنة

لله (رب العالمين) سيد

الجن والانس على مافرق

بيننا وبين أعدائنا وهو

منزلهم وهو العزيز

العليم

﴿ومن السورة التي﴾

كذب بن لولا جازا عليه يعني على القذف باربعة شهداء فأدلى بأول الشهادتين قالوا لك يعني الذين قذفوا عائشة عند  
الله هم الكاذبون في قولهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا لالاتخرون من تأخير العقوبة عليكم فيما أقضتم  
فيه يعني فيما قلتم من القذف عذاب عظيم أذناه ونبه بالاستسكاف ذلك حين ناضوا في أمر عائشة فقال بعضهم  
سمعت فلانا يقول كذا وكذا وقال بعضهم لي كان كذا وكذا فقال تلقونه بالاستسكاف يقول روي به بعضهم عن  
بعض وقولون بأقوالهم يعني بالاستسكاف من قذفهم ما ليس لكم به علم يعني من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من  
القذف حق وتحسبونه هنا تحسبون أن القذف ذنب بهين وهو عند الله عظيم يعني من الزور لولا أنه سمعوه  
يعني القذف قلتم ما يكون يعني الأقلتم ما يكون ما ينبغي أن أنتم تشكوا به سدا ولم تراعوا حساساتكم هذا من عظيم  
يعني الأقلتم هذا كذب عظيم بل ما قال سعد بن معاذ إذا ناضى بذلك إن سعد الماسمهم قول من قال في أمر عائشة  
قال سمعناك هذا من عظيم وإن عظيم والبهتان الذي بهتة قول ما لم يكن بعقلك الله أن تعودوا له أبدا يعني القذف  
أن كنتم مؤمنين يعني صدقتم وبين الله لكم الآيات يعني ما ذكر من المواعظ أن الذين يجنون أن تشع  
الفاشة تعشرون ويظهر الزناهم عذاب أليم في الدنيا سيال بالحدوف في الآخرة عذاب النار ولولا فضل الله إياكم لكانت  
بما قلتم عاتشون أولئك وفيهم حين عفا عنكم فلم يعاقبكم ومن يتبع خطوات الشيطان يعني تزيده فانه  
بامر بالفساد يعني بالفساد والمفسد ما لم يعرف مثل ما قبل لعائشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته ما كان  
ما صلح ولكن الله تركي صلح من يشاء فلما أنزل الله عز عائشة وقذفوا بالباطل لم يزلوا يكرهون  
لا يصلح مسلمين من آثاته يعني أبدا لانه كان فيهم ادى على عائشة من القذف ولكن مسطع من المهاجرين الأولين  
وكان ابن خالاه أبي بكر وكان يشيا في حجره فقرا فلما حلف أبو بكر أن لا يصله تولت في أبي بكر ولا يأتى أبى بكر  
يصلف أولوا الفضل منك يعني في الغنى أبى بكر الصديق والسعة يعني في الرزق أن يؤثروا أولى القري يعني مسلمين  
ابن آمنة ثوبان أبي بكر وابن خالته والمساكين يعني أن مسطحاً كان فقيرا والمهاجرين في سبيل الله يعني أن مسطحاً  
كان من المهاجرين ولبعثوا وليصنعوا يعني ليحارزوا عن مسطح أن يتغير الله لك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يكره أن يغير الله لك قال يلى برسول الله قال فاعف وأصغى فقال أبو بكر فعدفت  
وصفحت لأمنعهم وقعدا اليوم أن الذين رمون المحصنات يعني بقذفون بالزنا الحافظات لغير وجه العفاف  
الغافلات يعني عن الفواحش يعني عائشة المؤمنات يعني الصادقات اعنوا يعني جلدوا في الدنيا ولا الآخرة يعذبون  
بالنار يعني عبد الله بن أبي لانه منافق له عذاب عظيم يوم تشهد عليهم أسنتهم يعني من قذف عائشة يوم القيامة  
يومئذ يعني في الآخرة فوفهم الله بينهم الحق حسبيهم العدل لا يظلمهم ويعلمون أن الله هو الحق المبين يعني  
العدل المدين الخبيثات يعني السيئ من الكلام قذف عائشة للغيبيات من الرجال والنساء يعني الذين قذفوا  
والخبيثون يعني من الرجال والنساء الخبيثات يعني السيئ من الكلام لانه يليق بهم الكلام السيئ والطيبان  
يعني الحسن من الكلام للطيبين من الرجال والنساء يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا والطيبون من  
الرجال والنساء الطيبات الحسن من الكلام لانه يليق بهم الكلام الحسن وأولئك يعني الطيبين من الرجال  
والنساء مبرورين عما يقولون برأه من الكلام السيئ لهم مغفرة يعني لغوهم وروق كريم يعني حسنتي  
الجنة فلما أنزل الله عز عائشة صهار رسول الله صلى الله عليه وسلم إى نفسه وهى من أزواجه في الجنة \* وخرج  
الطبراني وابن مردويه عن عائشة رضى عنها قالت أنزل الله عزى وكادت الامة تترك في سبي فلبس امرى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الملك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب إلى بيتك فأنهيه ان الله قد  
أنزل عذروا من النساء قالت فأتاني وهو يعدو يكاد أن يعترف بأشرى بابنية باني وأى خان الله قد أنزل  
عذرك قلت بحمد الله لا محذور ولا يحمده صاحبك ولا يحمده صاحبك الذي أرسله ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول  
ذراعي فقامت بيده هكذا فأنشد أبو بكر النعل ليعلموا في ما صنعت أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
أقسمت لا تفعل \* وخرج ابن مردويه عن عائشة رضى عنها قالت والله ما كنت أرى أن ينزل في  
كتاب الله ولا أطلع في ملكي كنت أرى أن يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم لروا يذهب ما في نفسه

وقد سأل الجار به الحثيثة فقالت والله لعائشة أطيب من طيب الذهب ولكنها لم قدسني تدخل الشاة فتأكل  
 عجبها والله إن كان ما قول الناس حقاً فخير من ذلك الله فحبب الناس من فقهاها \* وأخرج الطبراني عن الحكم  
 ابن عتيبة قال: الحاض الناس في أمراء عائشة أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عائشة فقال لعائشة ما يقول  
 الناس فقال لا أعظم من شيء قالوه حتى ينزل عذري من السماء فقال الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور  
 ثم قرأ حتى بلغ الحبيبات الغيبين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال قرأت عائشة ثمان عشرة آية من الباق  
 بتكذيب من قذف عائشة براءتها \* وأخرج البراء والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة قالت لما  
 رميت بجارية معي بهمت أن أت قلباً فأطرح نفسي فيه \* وأخرج البراء بسند صحيح عن عائشة قالت لما قرأت  
 عذرها قبل أبو بكر وأسفا فقالت لا عذوتي فقال أي سماء تظلي وأي أرض تظلي إن قلت ما أعلم \* وأخرج  
 أحمد عن عائشة قالت لما قرأت عذري من السماء جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فاحماني بذلك فقالت بحمد الله  
 لا عذرك \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن جبر وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن  
 المنذر وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت: نزل عذري قلم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لي من المرفد كذا وكذا وتلا القرآن فاسألت أمير المؤمنين وأمر أن يقرأ واحد من \* وأخرج ابن جرير عن محمد  
 ابن عبد الله بن جحش قال فاختار عائشة تزويجها فقال زينا أبا الذي نزل تزويجي وقالت عائشة وأنا التي نزل  
 عذري في كتابي جلتي ابن المغفل فقالت لها زينب عائشة ما قلت حين ركبتهما قالت قلت حسبي الله ونعم  
 الوكيل قالت قلت كلفنا وأمين \* وأخرج البخاري وابن مردويه عن ابن عباس أنه دخل على عائشة فقبل  
 موخها وهي مغاربة فقال كيف تجدنيك قالت بخير إن اتقت قال فأت عذري زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم ينك بغيرك فاعلمك وزل عذرك من السماء \* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت خلال في قسم لم تكن لاحد  
 إلا ما أتى الله مريم جاء الملك بصورتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجني وأبنته سبع سنين وأهدت  
 البسوة وأنا أنسنته وتزوجني بكر وكان يا أمي الوحى وأنا هو في الحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في  
 آيات من القرآن كذا الامتثال فبسرور أيت جبريل ولم ير أحدا من نسائه غيروي قبض في بيتي لم له أحد غير  
 الملك إلا أنا \* وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت فضلت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعشر قبل ما هن بأمر  
 المؤمنين قالت لم ينك بغيرك قط غيروي ولم ينك امرأة إلا أنا وأما ما حارن غيروي وأنزل الله راعني من السماء  
 وجاءه جبريل بصورتي من السماء في حوزة قال تزوجها فأنها امرأة تلك وكنت ففعلت أنا وهو من أنا واحد  
 ولم يكن يصنع ذلك بأحد من نسائه غيروي وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه ولم يكن يفعل ذلك بأحد من نسائه  
 غيروي وكان ينزل عليه الوحى وهو معي ولم يكن ينزل عليه وهو مع أحد من نسائه غيروي قبض الله نفسه وهو بين  
 صغرى وصغرى وماتت في الأسلة التي كان يدور على قبرها وفي بيتي \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن  
 جرير وابن المنذر والطبراني عن مجاهد في قوله أن الذين جاؤا بالاذل عصبتمكم قال أصحاب عائشة عذابه بن  
 أبي ابن سلول وسليح وحسان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الذين أفتروا على عائشة حسان  
 وسليح وحنيفة بنت جحش وعبد الله بن أبي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عروة أن عبد الملك بن مروان كتب  
 إليه يسأله عن الذين جاؤا بالاذل كتب إليه أنه لم يسم منهم إلا حسان وسليح وحنيفة بنت جحش في آخره في لاعم لي بهم  
 قوله تعالى (والذي تولى كبره) الآية \* وأخرج البخاري وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل  
 عن الزهري قال كنت عند الوليد بن عبد الملك فقال الذي تولى كبره منهم علي فقالت لأحد من سعد بن المسيب  
 وعروة بن الزبير وعلمة بن قاص وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كانهم سمع عائشة تقول الذي تولى كبره  
 عبد الله بن أبي قال فقال لي فما كان حرمه قلت حدثني شفيان عن قوم أن أسلمة بن عبد الرحمن بن عوف وأبو بكر  
 ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أعجماء معاً عائشة تقول كان مسدداً في أمرى وقال يعقوب بن شعبة في مسنده  
 حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا الشافعي ثنا عيسى قال دخل سليمان بن يسار على هشام بن عبد الملك فقال له  
 يا سليمان الذي تولى كبره من هؤلاء عبد الله بن أبي قال كذب هو علي قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فدخل

لولا انهم سمعوا من

المؤمنين والمؤمنات

بانفسهم خيرا وقالوا

هذا افك مسين

لولا ان الله عليه بار به

شهداء فاذ لم ياتوا

بالشهداء فاولئك عند

الله هم الكاذبون ولولا

فضل الله عليكم ورحته

في الدنيا والآخر فاستكم

فيما افضتم فيه عذاب

عظيم اذ تلقونه بالسنة

وتقولون يا هؤلاء هم

ماليس اكرمهم علم

البلاد فلا تغفرا لمحمد

بذهابهم ويحبسهم في

الاسقار للنجار فاتهم

لبسوا على شيء فكذب

قباهم فقبل قومك

(قوس فوح) فوحا

(والاخر) الكفار

(من بعدهم) من بعد

قوم فوح كذروا الرسل

كاذبا فقبل قومك

(وهبت كل اممهم ولهم

لناخذهم) اراد كل قوم

قتل رسولهم (وجادوا

بالاغل) خاصموا الرسل

بالشرك (ليدحضوه

الحق) ليبيحوا بالشرك

الحق ما جئنا به الرسل

(فاخذتهم) عاقبتهم

عند التكذيب فكيف

كان عقاب انظر لمحمد

كيف كان عقوبتي عليهم

عند التكذيب وكذلك

هكذا (حق) وجبت

(كثير بل) بالعذاب

(على الذين كفروا)

الزهرى فقال يا ابن شهاب من الذي تولى كبره فقال له ابن ابي قال كذبت هو عيسى قال انا ا كذبت لا انا ك لونا دى  
من اذ من السماء ان الله اهل الكذب ما كذبت حديثي عروضة دوعيد الله وعلمته عن عائشة ان الذي تولى  
كبره عبد الله بن ابي واخرج سعد بن منصور وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
حاتم والطبراني وابن مردويه عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة رضي الله تعالى عنها فاشتبى وقال  
حسان وانا ما تزين بريبة \* وتصيح عرقى من لحوم الفواق

قالت لكلك است كذلك ذات دع من مثل هذا يدخل عليك وقد اقر الله والذي تولى كبره منهم لعذاب عليهم  
فقالت واى عذاب اشد من العصى ولفظا من مردويه اوليس في عذاب قد كف بصره \* واخرج ابن جرير عن  
طريق الشعيبي عن عائشة انما قالت ما سمعت بشي احسن من شعر حسان وما ثاب به الارجوث له الجنة قوله  
لاي سديان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

هيهون محمد او اجبت عنه \* وعند الله في ذالك الجزاء

فان ابي والدود عرضي اعرض محمد منكم فاء

استنبه واستبه بكف \* فسر كما تحسب كما الغداة

لساني صارم لا عيب فيه \* وبحري لا تذكره والبلاد

فقال يا ام المؤمنين اليس هذا الفواق قال لا انما الفواق ما قيل عند التساؤل اليس الله يقول والذي تولى كبره منهم  
له عذاب عظيم قالت اليس قد اصابه عذاب اليم اليس قد اصاب بصره وكسع بالسيف وتنفى الضربة التي ضرب بها  
ايام صفوان بن المعلى حين بلغه عنه انه تكلم في ذاك فعلاه بالسيف وكاذبته \* واخرج مجاهد بن سعد بن مجاهد بن  
سير بن ان عائشة كانت تاذن لحسان بن ثابت وتدعوه بالوسادة وتقول لا تؤذوا حسان فانه كان يصير رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لسانه وقال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقد عصى الله وانه قادر ان يجعل ذلك  
العذاب العظيم فاء \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن مجاهد والذي تولى كبره منهم يقول الذي بدأ  
بذلك \* واخرج القرطبي وبعيد بن جدي وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن مجاهد والذي تولى كبره قال عبد  
الله بن ابي بن سلول يذيعه \* واخرج عبد بن جدي عن قتادة قال ذكر لنا ان الذي تولى كبره حسان بن ابي حاتم  
النبي صلى الله عليه وسلم اشد هاهنا فريش والآخرين الانصار عبد الله بن ابي بن سلول ولم يكن شر قط الاول  
قادر ورواه في شريهم \* واخرج عبد بن جدي عن مجاهد بن سير بن ان عائشة كانت تاذن لحسان بن ثابت وتلقى له  
الوسادة وتقول لا تقولوا لحسان الا بدرا فانه كان رجع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله والذي تولى كبره

منهم له عذاب عظيم وقد عصى والعصى عذاب عظيم والله قادر على ان يجعله ذاك بغفر لحسان ويدخله الجنة  
\* واخرج سعد بن منصور وابن مردويه عن مسروق قال في راعة عبد الله والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم  
\* قوله تعالى (لولا انهم سمعوا) الآية \* واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه  
وابن عساکر عن بعض الانصار امرأ في اوب قالت له حين قال اهل الاذل ما قالوا لا تسع ما يقول الناس في  
عائشة قال بلى وذلك الكذب ا كنت انت فاعلة ذلك يا ام اوب قالت لا والله قال فاعلة الله خسر منكم ولا طب  
انما هذا كذب وانك باطل فلما قول القرآن ذكر الله من قال من الفاحش عفا قال من اهل الاذل ثم قال ولولا ان  
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مسين اى يقال اوب اوب وصاحبه \* واخرج  
الواحدي وابن عساکر والحاكم عن ابي مولى في اوب بان ام اوب قالت لا تسع ما يقول الناس في عائشة  
قال بلى وذلك الكذب ا كنت انت يا ام اوب فاعلة ذلك قالت لا والله قال فاعلة الله خسر منكم فلما قول القرآن  
وذكر اهل الاذل قال الله لولا انهم سمعوا ظن المؤمنون والمؤمنات \* قوله تعالى (اذ تلقونه بالسنة) \* واخرج  
القرطبي وابن ابي شيبة وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن مجاهد انه قرأ الا لقونه  
بالسنة ثم قال رو به بعضكم عن بعض \* واخرج عبد بن جدي عن قتادة اذ تلقونه بالسنة ثم قال رو به بعضكم  
عن بعض \* واخرج البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن ابي ليلى فقال









[illegible]

وتسليم



(وأذنه) خرقهم

بالحمد (يوم الآخرة)

أحوال يوم الآخرة

وهو يوم القيامة

بعضهم إلى بعض

وسرع (القلوب

لدى الخناجر)

الخناجر (كأطمين)

مغمومين محزونين

يترددون في أجوافهم

(بالطافين) المشرئين

(من جهم) من قريب

ينفهم (ولا شفيع

يطاع) فهم بالشفاعة

(يعلم خاتمة العين)

الظرة بعد النظرة

الثانية من الحيلة وما

تخفي (الصدور) ما تهمر

القلوب بعند النظرة

الثانية يعلم ذلك

(والله يقضي بالحق)

يحكم بالشفاعة لمن شاء

يوم القيامة يقال يا

بالعدل (والذين يدعون)

يعبدون (من دونه)

من دون الله من الأوثان

(لا يقضون بشئ)

لا يحكمون بشئ من

الشفاعة يوم القيامة

لأنه ليس لهم مقدرة

على ذلك ويقال

لا يقضون بشئ إلا بمرور

بغيره الدنيا لهم صم

بكم (إن الله والمهيمن)

لغاتهم (البصير) هم

وبأعمالهم (ولم يسروا)

سافروا كفاً مكة

(في الأرض فيظنوا)

فيظنوا (كأنهم

عاقبة) هؤلاء (الذين

وتسار على أهلها \* وأخرج الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب عن أبي هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام \* وأخرج البخاري في الأدب عن أبي هريرة روى قال إذا دخل ولم يقل السلام عليكم فقل لا حتى تأتي بالمشقة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله قال كان عبد الله إذا دخل الدار أو الناس تسلم ورفع صوته \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود قال عليكم أن تستأذوا على أمهاتكم وأخواتكم \* وأخرج البخاري في الأدب وأبو داود عن أبي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل البصر فلا ذن له \* وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستئذان في البيوت فقال من دخلت عنده قبل أن يستأذن ويسلم فقد عصي الله ولا ذن له \* وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان شهيداً في رسول الله فلا يدخل على أهل بيته حتى يستأذن ويسلم فإذا نظر في قبر الميت فقد دخل \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي في شعب الأيمان عن هذيل قال سمعت سعد فوف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عاكف فاعلم الاستئذان من النظر \* وأخرج البخاري في الأدب وأبو داود عن عبد الله بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل السابح من تلقاوه وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم ذلك أن الدور لم يكن عليهم أبواب مستود \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن سهل بن سعد قال طلع رجل من حجر في حجره النبي صلى الله عليه وسلم معه مدرى يحك به رأسه فلفظوا على أنه ينظر لمعنته على عينك أنما جعل الاستئذان من أجل البصر وفي لفظ أنما جعل الاستئذان من أجل البصر \* وأخرج الطبراني عن سعد بن عباد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يروى في بيته فمعت من أجل البصر \* وأخرج فاستأذنت فاستأذنت أن تباعدوا فلا ذن له الاستئذان الأيمن أو الأيسر \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن قتادة في قوله حتى تستأذوا قال هو الاستئذان الذي كان يقال الاستئذان ثلاث لم يؤذن له فيه فليرجع أما الأولى فيسمع الحق وأما الثانية فيأخذوا حذرهم وأما الثالثة فإن شاءوا أذّنوا فإن شاءوا رده \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم وأبو داود عن أبي سعيد الخدري قال كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار فأتاهم موسى بن عازقة فلما قال ما فزعك قال أمرني جبرائيل أن أتبعه فأتبعته فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فخرجت فقال ما منعك أن تأتيني قلت قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع قال لنا تين على هذا بالبيت فقالوا لا يقوم الأصغر القوم فقام أبو سعيد معه فشهده فقال عمر لابي موسى إن لم أتبعك ولكن الحدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبير في قوله لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم يعني بيوتنا ليست لكم حتى تستأذوا وتسلموا فيها تقدم يعني حتى تسلموا ثم تستأذوا والسلام قبل الاستئذان ذلك يعني الاستئذان والتسليم خير لكم يعني أفضل من أن تدخلوا من غير إذن أن لا تأخروا بأحد أهل البيت حذرهم لكم كما تكرون فإن لم تجدوا فيها أحد فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم يعني في النخل لو أن قبل لكم رجوا فخرجوا يعني لا تقدموا ولا تقفوا على أبواب الناس هراً كما يعني الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم والله بما تعملون عالم يعني بما تكونون عالم عليكم جناح يعني لا تخرج عليكم أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة يعني ليس بها ساكن وهي الخانات التي على طرف الناس المسافر لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسلم فيها جناح عليكم يعني منافع من الرداء والخمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والمذنب وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فإن لم تجدوا فيها أحداً يقول إن لم يكن لكم فيها جناح فلا تدخلوها إلا باذن وفي قوله ليس عليكم جناح الآية قال كان الشافعي بطريق المدينة أفتى بأوامع في بيوت ليس فيها أحد فأحلت لهم أن يدخلوها بغير إذن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بيوتهم مسكونة قال هي البيوت التي منزلها السفر لا يسكنها أحد \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بيوتها



من أبصارهن ويحفظن  
 قروجهن ولا يبدين  
 زينتهن الا ما ظهر منها  
 (نساء ٥٨) استخضعوا  
 نسائهم ولا تقبلوهن  
 (وما كذب الكافرين)  
 ما صنع فرعون وقومه  
 (الا في ضلال) في خطا  
 (وقال فرعون ذروني  
 أقتل) أقتل كوني  
 اقل (موسى) وليدع  
 (به) الذي يزعم أنه  
 ارسل الى (اني أخاف  
 أن يبدل دينكم) الذي  
 أتبعه (وأأن يظهر في  
 الارض الفساد) يقتل  
 أبناءكم ويستخفم  
 نساءكم لئلا تكثرتم واستخفتم  
 ويقال أوان يظهر  
 في الارض الفساد برك  
 دينكم ودين آبائكم  
 ويدخلكم في دينه ان  
 قسرات بنصب البلاء  
 والهاء (وقال موسى اني  
 عزت) اعصمت (وربي  
 وربيكم كل متكبر  
 متعظم عن الامكان  
 (الا يؤمن بيوم الحساب)  
 بيوم القيمة (وقال  
 وجعل مؤمن) وهو  
 حزين (من آل فرعون)  
 وهو ابن عم فسرعون  
 (يكنس الله) من  
 فرعون وقومه مائة سنة  
 ويقال وقال وجعل  
 مؤمن وهو حزين بكنم  
 الله من آل فرعون  
 وقومه مقدم ومؤخر

المجالس فان كنتم لا بدفاعا عن فردوا اسلام وغضوا لأبصاروا، ودوا السبل وأعينو على الحولة، وأخرج البخاري  
 ومسلم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم والجلوس على الطرافات قالوا يا رسول الله ما ننابد  
 من مجالسنا نتحدث فيها قال ان أبيتم فخطوا الطرافات حقه قالوا وما حق الطرافات قالوا قال الله قال غض البصر  
 وكف الاذى ورد السلام والام باعمر وف والنهي عن المنكر، وأخرج أبو القاسم البغوي في مجموعها الطبراني  
 عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفلوا لبيات كذل لكم بالجنة فاخذت أحدكم فلا  
 يكذب واذا ثمن لا يفتن واذا وعد دافع ولا يفتن واذا بصركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم، وأخرج أحمد  
 والحاكم في نوادر الاصول والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما من مسلم لم ينظر الى امرأة أول مرة ثم بغض بصره الا أحدث الله له عبادة يجحد لأمرها في قلبه  
 \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 كتب على ابن آدم حثامين الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين والنظر وزنا اللسان المنطق وزنا الاذن الاستماع  
 وزنا السدين البعش وزنا الجاين الخطو والنفس تغي وتشتوي والفرج يصعد ذلك ويكذب، وأخرج  
 الحاكم وصححه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر سهم من سهام إبليس مسمومتان تركها  
 من خوف الله أن يهلكه، يا بعد حلالته في لباسه، وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يعين باكر يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله وعينا هرت في سبيل الله وعينا  
 خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله، قوله تعالى (وقل للمؤمنات) الآية، وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 مقاتل قال بلغنا والله أعلم ان سائر بني عبد الله انصاري حدث ان أسماء بنت مرشد كانت في غلابة في بني حارثة  
 فجعل النساء يبدخان عليهن غير مؤثر فابتعدت ومافي أزعز لمن يعني الخلل ويدور ودهن وثابتين فثالثت  
 أسماء ما أقبح هذا فارتد الله في ذلك وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن الآية، وأخرج عبد الرزاق والفرابي  
 وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه  
 وابن مردويه عن ابن عباس عوفى قوله ولا يبدين زينتهن قال الزينة السوار والديج والخلخال والقرط والقلادة  
 الاماظهر منها قال الثياب والجلباب، \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضى  
 الله عنه قال الزينة تنزاد زينة طاهرة زينة باطلة لا راها الا الزوج فأما الزينة الطاهرة قال الثياب والجلباب والزينة  
 الباطلة السوار والخلخال والديج والخلخال والقرط والسواران، \* وأخرج أحمد والبخاري والحاكم والبيهقي في سننه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا أيها امرأة استعطرت فغرت فرت على قوم فيجدوا ريحها فهي زانية، وأخرج ابن المنذر عن أنس في قوله  
 ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال السكحل والخاتم، \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن  
 المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنه ما ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال السكحل والخاتم والقرط  
 والقلادة، \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد بن عبد بن عباس في قوله الاماظهر منها قال هو خضاب الكف والخاتم  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الاماظهر منها قال هو خضاب الكف والخاتم  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الاماظهر منها قال هو خضاب الكف والخاتم  
 وباطن الكف، \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عائشة رضى الله عنها  
 انها سألت عن الزينة الظاهرة فقلت القلب والفتخ وضعت طرف كهما، \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن  
 قوله الاماظهر منها قال الوجه ونقرة الخمر، \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله الاماظهر منها قال  
 الوجه والسكف، \* وأخرج ابن جرير عن عطاء في قوله الاماظهر منها قال الكف والكف والوجه، \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن جرير عن قتادة ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال المسك والخاتم والسكف قال قتادة هو الخاتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصل لمرأة أن تؤمن بالله واليوم الآخر أن تخرج يدها الا هي هوانا بعض نصف  
 الذراع، \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن السورين بن خزيمة في قوله الاماظهر منها قال الغابن يعني السوار

على جوبين ولا يدين  
زينتين الالبس ولهن  
أو آياتهن أو آياتهن  
يعولن أو آياتهن  
أو آياتهن يعولن أو  
أخواتهن أو بنى أخواتهن  
أو بنى أخواتهن أو  
نسائهن

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

أنتسأ السمتا بصرانه

والخاتم والكحل \* وأخرج سديد بن جبر عن ابن جريح قال قال ابن عباس في قوله ولا يدين زينتين إلا ما ظهر  
منها قال الخاتم والمسكة قال ابن جريح وقالت عائشة فرضي عنها القاصو الخففة قالت عائشة قد شئت على أمة  
أخي لاى عبد الله بن العليل من ربة قد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأعرض فقالت عائشة فرضي الله عنها  
أمة أمة أخرى جارية فقالت أذا عرفت كذا المأثرة على إلهان تظهر ألهان وجهها لا ما دون هذا وقضى على ذراع نفسه  
فترك بين قبضته وبين الكعبين قبضة أخرى \* وأخرج أبو داود الترمذي وصححه والنسائي والبيهقي في سننه  
عن أم سلمة ما كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثوبان فقال للنسائي عنده أم قبل ابن أبي مكرم قد غسل  
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا عنه فقالت يا رسول الله أليس هو أمي لا يصيرنا فقال لا نعم ما وان  
أنتسأ السمتا بصرانه \* وأخرج أبو داود وابن مردويه والبيهقي عن عائشة عن أسماء بنت أبي بكر دخلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء اني أرا أذا بلغت الحضن لم يصلح أن يرى  
منها لا هذا ولا هذا وأشار إلى وجهه وكفه \* وأخرج أبو داود في مراسله عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
الجارية اذا حاض لم يصلح أن يرى منها الا وجهها وما بداها إلى الحوض والله أعلم \* قوله تعالى (وليس من  
يغفرهن على جوبين) \* أخرج البخاري وأبو داود والنسائي وابن جبر عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة قالت رحم الله نسائهم لاجل الأول ما أنزل الله عليه ليس من يغفرهن على  
جوبين أنسد النساء زهره فثقتهم من قبل الحواشي فاختبرن بها \* وأخرج ابن جبر وابن مردويه  
والحاكم وصححه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بغفرهن على جوبين شققن أكف  
مروطهن فاختبرن به \* وأخرج الحاكم وصححه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تغتفر  
فقال لا يلبسين \* وأخرج أبو داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بنت شيبة قالت بينتني عند عائشة  
فذكرن نسائهم فبين فضلهن فقالت عائشة ستان نسائهم قرش لفضلي وإن الله ما رأيت أفضل من نسائهم  
أشد تصديقا لكاتب الله ولا عابا بالتمزيل لقد أنزلت سورة النور وليضربن بغفرهن على جوبين من ألقب  
رجالهن البين يملكون عليهن ما أنزل الله عليهن فبها يتلوأ رجل على امرأته وبنته وأخته وعلى ذرى قرابة فممن  
أمر ألا تأمأ إلى مرطها فاعقرت به تصدقوا عما جاء أنزل الله في كتابه فاصبحن واعرسل الله صلى الله  
عليه وسلم للصبح معقبات كأن على رؤسهن الغربان \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن عائشة أن  
أمرأة دخلت عليها وعلمها اختار رقيق يشف جبينها فأخذته عائشة فثقتهم ثم قالت ألا تعلمين ما أنزل الله  
في سورة النور وقد علمت أنها تخمار فكسها بابه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبر وليضربن بغفرهن  
بغفرهن على جوبين يعني النحر والصدر فلا يرى منه شيء \* وأخرج أبو داود في الفاسخ عن ابن عباس قال في  
سورة النور لا يدين زينتين إلا ما ظهر منهن الأماطه من أوليضر بن بغفرهن على جوبين وقال يدين عليهن من جلابيهن ثم  
استنقى فقال والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون كحافليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن الا يقولن لغير  
الان يخرجن غير محجورهن \* قوله تعالى (ولا يدين زينتين إلا ما يظهرهن) \* أخرج ابن جبر وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ولا يدين زينتين إلا ما يظهرهن منها والى زينتها الظاهره لوجهه وكل  
العينين وخضاب الكف والخاتم فهذا تظهره في ثيابهن دخل عليها قال ولا يدين زينتين إلا ما يظهرهن وأما ثيابهن  
الآية والزينات التي تبدى بها لولا ما هو قدامها ولا بدى لولا ما هو قدامها ولا بدى لولا ما هو قدامها ولا بدى لولا ما هو قدامها  
الان وجهها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبر ولا يدين زينتين يعني واليضعن الجلابيه وهو القناع فوق  
الجمار لا يلبس زينتين أو آياتهن الآية قال فهو محجور وكذلك الم والحال أو نسائهم يعني نسائهم الموات أو ملكات  
أعانهن يعني عبد المرأة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الشعبي وعكرمة في هذه الآية ولا يدين زينتين  
الذليهن ولهن حتى فرغ منها قال يذكر الم والحال لانهم اعتنوا لثيابهم ما لا تضع خارجه عند الم والحال  
\* وأخرج جبر عن جبر عن ابن المنذر عن طريق الكبي عن أبي صالح عن ابن عباس أو نسائهم قال في المسائات لا  
تبدى ليهودية ولا نصرانية وهو النحر والقرط والوشاح وما حوله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي



ظهور واعلى عورات النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدوان عن جبروان المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم عن مجاهد في قوله وأطفل الغنم يظهر واعلى عورات النساء قال لهم الذين لا يدرون ما النساء من الصغر قبل الحلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قوله وأطفل الغنم يظهر واعلى عورات النساء قال الغلام الذي لم يحلم \* وأخرج عبد بن جديس قتادة مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال كل شيء من المرأة ورثني فظهرها والله أعلم \* قوله تعالى (ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن) \* أخرج ابن جبرير عن حضرة امرأته أخذت مع نين من فضة وأخذت خر عافرت على القوم فضربن بها جملها فوقع الخلل على الجزع فصورن فآزل الله ولا يضر بن بارجلهن \* وأخرج ابن جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا يضر بن بارجلهن وهن تفرح الخلل بالآية فيصعدن لجال أو تكون على رجاها لئلا تفرح كهن عند الرجال فيسئ الله عن ذلك لانه من عمل الشيطان \* وأخرج عبد بن جديس قتادة ولا يضر بن بارجلهن قال كانت المرأة تضرب رجلاها ليسمع نعمة الخلل فيها فيسئ الله عن ذلك \* وأخرج عبد بن جديس عن مجاهد ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الخلل أنهن يأتين أقرب رجلاها ليسمع صوت الخلل \* وأخرج عبد بن جديس عن معاوية بن مرة قال كن نساء الجاهلية يلبسن الخلل لئلا يعلم الله هذه الآية ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن \* وأخرج عبد بن جدوان جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك قال كانت المرأة تفرح على المجلس في رجلاها الخلل فإذا جاوزت المجلس ضربت برجلها فزالت ولا يضر بن بارجلهن الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال إن المرأة كانت يكون في رجلاها الخلل فيسئ الله لجلالها فإذا دخل عليها غار يبتعد رجلها بعد السمع صوت الخلل فقال ولا يضر بن يعني لا يجر \* وأخرج ابن جبرير عن أبي جهم عن أبيه عن الربيع أن دخل عليها مخفي من زينتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الخلل \* وأخرج الترمذي عن مجاهد بنبت سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذلة في الزينة غير ما لها كمثل ظلمة يوم القيامة فزلاها \* قوله تعالى (وقولوا آل الله جملها المؤمنون) \* أخرج أحمد والبخاري في اللباب ومسلم وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن الأعرابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس قولوا آل الله جملها أو قرب إليه كل يوم مائة مرة \* وأخرج أحمد عن جديس عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كلام مؤمنين من سرق قال هي أكثر من أن يحصى ولكن المؤمن إذا فعل خطيئة عتق منها سائر ما إذا تاب رجوع إليه ذلك السر من أوسع مع ما إذا لم يتبها ذلك منه ما ستر واحد حتى إذا لم يبق عليه منه شيء قال الله تعالى لمن ساعم ملائكة أن يبن آدم يعسر وز ولا يفرقون غفوه بالخطيئة فيقولون بذلك فان تاب رجعت إليه الاستسار كلها وإذا لم يتب عتقت منه الملائكة فيقول الله لهم أسألوهم فيسألوه حتى لا يسألوه ثم يفرقون \* وأخرج ابن المنذر عن جديس عن أبي رافع أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديس عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يزني بالمرأة ثم يترجها فقال آكله فسفاح وأخوه نكاح ووفته ماله جميعا أحب من توبته \* وأخرج ابن المنذر عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأنكروا الصالحين وأما ما حكى في بابهم به ذلك فهو حسن \* وأخرج ابن جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأنكروا

النساء ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وقولوا آل الله جملها المؤمنون ليعلم ما يخفين من زينتهن \* وأخرج ابن جبرير عن حضرة امرأته أخذت مع نين من فضة وأخذت خر عافرت على القوم فضربن بها جملها فوقع الخلل على الجزع فصورن فآزل الله ولا يضر بن بارجلهن \* وأخرج ابن جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا يضر بن بارجلهن وهن تفرح الخلل بالآية فيصعدن لجال أو تكون على رجاها لئلا تفرح كهن عند الرجال فيسئ الله عن ذلك لانه من عمل الشيطان \* وأخرج عبد بن جديس عن مجاهد ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الخلل أنهن يأتين أقرب رجلاها ليسمع صوت الخلل \* وأخرج عبد بن جديس عن معاوية بن مرة قال كن نساء الجاهلية يلبسن الخلل لئلا يعلم الله هذه الآية ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن \* وأخرج عبد بن جدوان جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك قال كانت المرأة تفرح على المجلس في رجلاها الخلل فإذا جاوزت المجلس ضربت برجلها فزالت ولا يضر بن بارجلهن الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال إن المرأة كانت يكون في رجلاها الخلل فيسئ الله لجلالها فإذا دخل عليها غار يبتعد رجلها بعد السمع صوت الخلل فقال ولا يضر بن يعني لا يجر \* وأخرج ابن جبرير عن أبي جهم عن أبيه عن الربيع أن دخل عليها مخفي من زينتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الخلل \* وأخرج الترمذي عن مجاهد بنبت سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذلة في الزينة غير ما لها كمثل ظلمة يوم القيامة فزلاها \* قوله تعالى (وقولوا آل الله جملها المؤمنون) \* أخرج أحمد والبخاري في اللباب ومسلم وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن الأعرابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس قولوا آل الله جملها أو قرب إليه كل يوم مائة مرة \* وأخرج أحمد عن جديس عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كلام مؤمنين من سرق قال هي أكثر من أن يحصى ولكن المؤمن إذا فعل خطيئة عتق منها سائر ما إذا تاب رجوع إليه ذلك السر من أوسع مع ما إذا لم يتبها ذلك منه ما ستر واحد حتى إذا لم يبق عليه منه شيء قال الله تعالى لمن ساعم ملائكة أن يبن آدم يعسر وز ولا يفرقون غفوه بالخطيئة فيقولون بذلك فان تاب رجعت إليه الاستسار كلها وإذا لم يتب عتقت منه الملائكة فيقول الله لهم أسألوهم فيسألوه حتى لا يسألوه ثم يفرقون \* وأخرج ابن المنذر عن جديس عن أبي رافع أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديس عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يزني بالمرأة ثم يترجها فقال آكله فسفاح وأخوه نكاح ووفته ماله جميعا أحب من توبته \* وأخرج ابن المنذر عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأنكروا الصالحين وأما ما حكى في بابهم به ذلك فهو حسن \* وأخرج ابن جبرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأنكروا

يبتعد الله عن بعده من بعده \* رسولاً كذلك بصل الله عن دينه (من هو مسرف) مشرك (مرتاب) في شركه (الذين يحادون في آيات الله) يكذبون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يقهر سلطان) حجة (آباءهم) من الله وهو أو جهل وأحبابه المستترقون (كبرهنا) عظم بغضا (عند الله) يوم القيامة (وعند الذين آمنوا) في الدنيا كذلك هكذا (يلبغ الله) يختم الله (على كل قلب متكبر) عن الإيمان (جبار) عن قبول الحق والهدى (وقال فرعون لوزيره باها مان ابنى لي صرحا قصرا) لعلني أبلغ (الاسباب) أصعد الأبواب (أسباب السعوات) أبواب السموات (فاطلع) فأنظر (إلى مومي) فأنظر مومي في السماء



على البغاه ان اردن  
تخصنا لتبتغوا عرض  
الحبوة الدنيا ومن  
يكروهه فان الله من  
بعدا كراهه غفور  
رحيم

الجنة (بغير حساب)

بلا توفوا هذه زولامة

(دعواكم بالى ادعواكم

الى النجاة الى التوحيد

وهذا قول خويلد ايضا

(ودعوني الى النار)

الى جمل اهل النار

الشرك بالله (دعوني

لا تكفر بالله واشرك به

ما ليس له علم) انه

شركه وفى علم انه

ليس له شرك (وانا)

ادعوك الى العزيز العزى الى

توحيد العزيز بالقامة

للمن لا يؤمن به (الغفار)

لمن آمن به (الاحرام) حقا

(انما دعوتى اليه

ليس له دعوة مقبولة

فى الدنيا ولا فى الآخرة

(وان مردنا) مرجعنا

(الى الله) بعد الموت (وان

المسرفين المشركين هم

أهمل الناس) أهل النار

(فتستكبرون) فتستعجلون

قوم القسمة (ما أقول

تكم) فى الدنيا من

العذاب (واقض)

أكل (أمرى الى الله)

وأنتوبه (ان الله يصير

بالعباد) لمن آمن به

وين لا يؤمن به (وقوله

الله سيئات ماكمروا)

لهم جيلة ولتلقوا مؤمنهم على المسلمين وأتوهم من مال الله الذى آتاكم يعنى شعروا عنهم من مكاتبهم \* وأخرج  
ابن أبى شبة وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن أبى عمير وابن أبى عمير وابن أبى عمير وابن أبى عمير  
وأتوهم من مال الله قال حنظلة بن الحسن \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن بن الحسن وأتوهم من مال الله قال  
حنظلة بن الحسن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد قال برك  
المكاتب طائفة ممن كاتبه \* وأخرج ابن أبى حاتم عن سعد بن جبر قال قال ابن عباس فى وأتوهم من مال الله  
أمر الله المؤمنين ان يعنوا فى الرقاب قال على بن أبى طالب أمر الله السيد ان يدع للمكاتب الربع من ثمنه وهذا  
أعابهم من الله ليس بقرصة ولكن فداء \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن جبر  
وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي عن طريق أبي عبد الرحمن السلمي ان على بن أبى طالب قال فى قوله ان أعابهم  
نهم خبر قال ما لا وأتوهم من مال الله الذى آتاكم قال برك للمكاتب الربع \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبى حاتم  
والحاكم وصححه والبيهقي وابن المنذر والبيهقي وابن مردويه عن طريق عبد الله بن حبيب عن علي بن النضر  
سلى الله عليه وسلم فى قوله وأتوهم من مال الله الذى آتاكم قال برك للمكاتب الربع \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جبر عن قتادة قال برك له العشر من كاتبه \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبى حاتم والبيهقي عن جرارة  
كاتب عداله كنى بأبائه فاجتمع من حل قال بأبائه فاجتمع من حل قال بأبائه فاجتمع من حل قال بأبائه فاجتمع من حل  
لوتركت حتى يكون من آخر نعم قال أساف ان لا أدرك ذلك ثم قرأ وأتوهم من مال الله الذى آتاكم \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن جبر وابن المنذر عن سعد بن جبر قال كان ابن عباس إذا كان له مكاتب بضع عنه شيئا من أول  
نعمه مخافة ان يغير فقر جيع الهمد فتقول لكنه اذا كان فى آخر مكاتبه موضع عنه أحب \* وأخرج ابن أبى حاتم  
عن زيد بن اسلم وأتوهم من مال الله قال ذلك على الولاة يعطوهم من الزكاة يقول الله فى الرقاب \* قوله تعالى  
(ولا تكرهوا فتيانكم) الآية \* أخرج ابن أبى شبة وسعيد بن منصور والبخاري وابن جبر وابن جبر  
وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن طريق أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن أبى  
يقول جارية له اذهبي فابغينا شيئا وكانت كارهة فاقول الله ولا تكرهوا فتيانكم على البغاه ان اردن تخصصنا لتبتغوا  
عرض الحبوة الدنيا ومن يكروهه فان الله من بعدا كراهه غفور رحيم هكذا كان بقررها \* وأخرج  
مسلم من هذا الطريق عن جابر بن جارية لعبد الله بن أبى يقال لها مسكتة أخرى يقال لها أمية فتكلم بدهما  
على الزناة شكيا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقول الله ولا تكرهوا فتيانكم الآية \* وأخرج النسائي  
والحاكم وصححه وابن جبر وابن مردويه عن طريق أبي الزبير عن جابر قال كانت مسكتة لبعض الانصار  
فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان سدي بكرهى على البغاه فتزالت ولا تكرهوا فتيانكم على البغاه  
\* وأخرج البراء وابن مردويه عن أنس قال كانت جارية لعبد الله بن أبى يقال لها معاذة بكرهها على الزنا فلما  
جاء الاسلام تزالت ولا تكرهوا فتيانكم على البغاه \* وأخرج ابن أبى حاتم عن عكرمة قال \* وأخرج ابن مردويه  
عن علي بن أبى طالب فى قوله ولا تكرهوا فتيانكم على البغاه قال كان أهل الجاهلية يبعثن امائهم فتيانهم ذالك  
فى الاسلام \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كانوا فى الجاهلية يكرمون اماءهم على الزنا ياخذون  
أجورهم فتزالت الآية \* وأخرج الطبراني وابن أبى حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن ابن  
عباس ان جارية لعبد الله بن أبى كانت تزنى فى الجاهلية فولد له اولاد من الزنا فاحرم الله ان ياكلوا مما لهما ملك  
لا تزني قالت لا والله لا لازى أبدا فاضربها فاقول الله ولا تكرهوا فتيانكم على البغاه \* وأخرج سعيد بن منصور  
والفرىابى وعبد بن جبر وابن جبر عن عكرمة عن عبد الله بن أبى كاتبه أم تمان مسكتة ومعاذة وكان بكرههما على  
الزنا فقلت احداهما ان كان خيرا فداست بكرت منه وان كان غير ذلك فاه بنفى ان ادعته فاقول الله ولا تكرهوا  
فتيانتكم على البغاه \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جبر عن علي بن أبى طالب فى قوله ولا تكرهوا فتيانكم على  
البغاه قال تزالت فى عبد الله بن أبى وكانت جارية تكسب عليه فاسلمت وحسن اسلامها فادها ان تفعل كما  
كانت تفعل فابت عليه \* وأخرج ابن أبى حاتم عن السدي قال قال عبد الله بن أبى جارية بى تدعى معاذة فكان اذا













شَيْعَةٍ مِنْ قِبَلَتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْلُوا الْمَسَاجِدَ أَهْلُ قِبَلَتِهِ وَمَا حَقُّهَا قَالُوا لَكُمَنْ قِبَلَتَانِ تَحْلِسُ  
 \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَخْذُ الْمَسَاجِدُ طَرَفًا لَهَا تَعْلَمُ \* قَوْلُهُ نَعَابَ  
 (يَسْمَعُ) فِيهَا بِالْعَدْوِ وَالْأَصُولِ \* أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْعَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّهُ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ وَخَرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ فِي الْقُرْآنِ وَبِغُفُوصِ عَمَلِهَا الْإِغْوَاصُ فِي قَوْلِهِ فِي  
 بَيِّنَاتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعُ وَبِذِكْرِهَا يَسْمَعُ فِيهَا بِالْعَدْوِ وَالْأَصُولِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَجَالِ) \* أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ  
 أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ سَاجِدٍ السَّاعِقُ بِيُوثَمَ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ  
 جَدْعَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِي جَدْعَانَ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ تَمَعْنَا أَنْ وَاجْتَانِ  
 فَصَلَّى عَلَيْهِ وَنَحَبَ الصَّلَاةَ مَعْلُوقًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُكَ فِي بَيْتِهِ وَتَكُنْ أَفْضَلَ مِنْ صَلَاتِكَ فِي  
 حَجْرَتِكَ وَصَلَاتِكَ فِي حَجْرَتِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي الْجَمَاعَةِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَاصِلَتْ  
 أَسْرَافُ صَلَاةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ تَصَلَّاهَا فِي بَيْتِهَا لَا أَنْ تَصَلِّيَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَلَا تَجُوزُ مِنْ مَعْلَمٍ بِهَا يَهْدِي حَقَّهَا  
 \* قَوْلُهُ تَعَالَى (لَا تَلْهَمُهُمْ تِجَارَةً) الْآيَةُ \* أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَالِ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ  
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ جَالِ  
 لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَالِ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ  
 وَيَبْتَغُونَ فَذَا ذَهَبُوا إِلَى النَّعَامِ بِأَصْلَانِ الْقَوْمَا بِأَيْدِيهِمْ وَقَامُوا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلُّوا \* وَأُخْرِجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْدُودٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَالِ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 بِبَعْضِ يَلَهُمْ عَنْ ذِكْرَانِهِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْآيَةِ  
 قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثْلَ مِثْلَ قَوْلِهِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمَا قَالَ ذَلِكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ  
 انْتَجَرُوا النَّاسَ وَابْيَعُوا وَلَكِنْ تَكُنْ لَتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدْعَانَ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ  
 حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَجَالَ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ رَافِي وَعَبْدُ بْنُ جَدْعَانَ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ فِي السُّوقِ فَاقَمَتْ  
 الصَّلَاةُ فَأَغْلَقُوا حُجُوبَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَزَلَّتْ جَالِ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ  
 \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 سَمِعُوا الْإِذْنَ فَرَكُوا أَمْتَهُمْ وَقَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُمُ الَّذِينَ قَالَهُمُ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ  
 \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الصَّحَابَةِ فِي قَوْلِهِ جَالِ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ قَالَهُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ  
 وَيَبْتَغُونَ فَذَا ذَهَبُوا إِلَى النَّعَامِ بِأَصْلَانِ الْقَوْمَا بِأَيْدِيهِمْ وَقَامُوا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلُّوا \* وَأُخْرِجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْدُودٍ  
 وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 تَتَقَالِبُ فِي الْحُجُوبِ وَتَتَقَدَّرُ تَجْرَعُ حَتَّى تَقَعُ فِي الْحَجَرِ فَهِيَ قَوْلُهُ لَا تَلْهَمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ  
 أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْدُودٍ فِي قَوْلِهِ يَخَافُونَ وَيَخَافُونَ الْقِيَامَةَ \* وَأُخْرِجَ أَحْمَدُ فِي الزَّهَرِ وَعَبْدُ بْنُ جَدْعَانَ فِي الْإِدْرَاءِ  
 قَالَ نَأْحَبُ أَنْ يَأْبِيعَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ وَرَأَيْتُ لَوْ مِثْلَهُ عَائِدٌ يَسْأَلُ أَشْهَادَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا نَأْخِزُ عَنْ ذَلِكَ  
 لَيْسَ بِجَلَدٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَهُمُ لَاتْلَهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُونَ عَنْ ذِكْرَانِهِ \* وَأُخْرِجَ هُنَّادِ بْنِ  
 السَّرِيِّ فِي الزَّهَرِ وَجَدَّ مِنْ نَصْرِ كِتَابِ الصَّلَاةِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 بَيَّنَّ فِي قَوْلِهِ قَالَتْ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَعْدُودٍ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي  
 وَبِغُفُوصِ عَمَلِهَا الْإِغْوَاصُ فِي قَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ وَبِغُفُوصِ عَمَلِهَا الْإِغْوَاصُ فِي قَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ وَبِغُفُوصِ عَمَلِهَا الْإِغْوَاصُ  
 الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي أَمِنْ الَّذِينَ كَانَتْ تَعْلَى جَنُوبَهُمْ عَنِ الْأَصْحَابِ فَيَقْرَأُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْنُوهُمْ  
 الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي أَمِنْ الَّذِينَ كَانَتْ تَعْلَى جَنُوبَهُمْ عَنِ الْأَصْحَابِ فَيَقْرَأُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْنُوهُمْ  
 فَيَدْنُوهُمْ الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي أَمِنْ الَّذِينَ كَانَتْ تَعْلَى جَنُوبَهُمْ عَنِ الْأَصْحَابِ فَيَقْرَأُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْنُوهُمْ  
 فَيَدْنُوهُمْ الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي أَمِنْ الَّذِينَ كَانَتْ تَعْلَى جَنُوبَهُمْ عَنِ الْأَصْحَابِ فَيَقْرَأُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْنُوهُمْ



والله تخلق كل ذرية من ماء

فَمِنْهُمْ عَشِي عَلَى بَلْعَانَهُ  
وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَشِي عَلَى  
رَحِيلَ وَهَمِنْهُمْ عَشِي  
عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
آيَاتِنَا عَلَى الْبَلْعَانِ وَاللَّهُ يَهْدِي  
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
بَاغَةَ وَالرَّسُولَ لَعْلَعَا  
فَمِنْهُمْ رَفِيقٌ مِنْهُمْ  
مَنْ يَبْذُلُ الثَّوَابَ وَأُولَئِكَ  
الْمُؤْمِنُونَ وَآذَاهُ إِلَى  
الْهُدَى وَسَوَاءٌ لَكُمْ مِنْهُمْ  
وَأَذَاهُ قَدْ مَضَى وَعَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَافِظٍ  
وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ  
الْمُهَيْمِنِ أَنَّ لَكُمْ لَحِقَ أَهْلَ  
بَاغَةَ مَضَى أَهْلُ الْغُلَبِ  
مَرْضُومٌ أَوْ تَارُوا أَمْ  
يَخْتَارُونَ أَوْ يَحْفَافُ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ لَأَ أُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ أَفَمَا كَانَ  
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ  
بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا  
وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُحْسِنُونَ وَتَعَالَى اللَّهُ  
رَبُّهُمْ وَبَشَى اللَّهُ  
وَبَشَى فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْقَائِرُونَ وَأَوْشَى اللَّهُ  
أَمْرَهُمْ أَفَإِخْرَجَ لَنَا  
لِاسْتِغْنَاءِ طَاعَتِهِ مَعْرِفَةً  
أَنَّ التَّعْظِيمَ طَاعَتُهُمْ  
فَعَلَى طَاعَتِهِمْ طَاعُوا  
الرَّسُولَ فَإِنْ قَالُوا فَأَمَّا  
عَلَيْهِمْ جَاحِلٌ رَجُلٌ  
وَجَاحِلَتٌ وَنَافِعُهُ  
يَهْدُوا أَضَاعَ الرِّسُولَ

الاية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال قوله فترى الودق قال المسطر \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
المنذر عن مجاهد في قوله فترى الودق قال العطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي يعينة عن أبيه قال الودق البرق  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد قوله من ضلالة قال السحاب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أنه  
قرأها من ضلالتهم الخاضع من غلاف \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن العطاء بن سعيد قال قال الخليل  
يتركهم السماء الزائرة ثم يضيء الأهلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
يكاد يرقق قوله \* وأخرج الطبري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قاله أشعرني عن قوله يكاد  
سابقة قال الساقطوه وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أسامة بن من الحارث وهو يقول  
مدعوا للحق لا تسبق به دلا \* تجلو بضوء سناد حتى الظلم

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن أبي شامة عن قتادة بكاد سناقه قال لعائش البرق \* وأخرج  
 ابن أبي شامة عن شهر بن حوشب أن كعباً سأله عبد الله بن جبر وعن البرق قال هو ما يسبق من البرد وقد أجابني  
 فها من برد كد سناقه يذهب بالاصار \* وأخرج ابن أبي شامة عن السدي في قوله بقلب الله لال والنهار قال  
 يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل \* قوله تعالى (والله خلق كل دابة) الآية \* وأخرج ابن أبي  
 شامة عن ابن زود الله خالق كل دابة من ماء قال النخلة \* وأخرج عبد بن جبر عن عبد الله بن مغفل أن قرأه  
 خالق كل دابة من ماء \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال كل شيء عصفى على أربع إلا الناس  
 والله أعلم \* قوله تعالى (ويقولون آمنا بالله) الآية \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي شامة عن قتادة  
 ويقولون آمنا بالله والرسول وأعطاهم يتولى فرقة منهم من بعد للعوام وكل ما يؤمن بالله قال الناس من المنافقين  
 أظهروا الأيمان والطاعة وهم في ذلك يصدون عن سبيل الحق طاعتهم جوامعهم وسولهم \* وأخرج عبد بن جبر  
 وابن المنذر وابن أبي شامة عن الحسن قال ان الرجل كان يكون بينه وبين الرجل خصومة أو منازعة على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي أفزع عظم أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سيقضه بالحق وإذا أراد أن يظلم فدعى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أعرض وقال انطلق إن كان بيننا الله وإذا  
 دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إلى قوله له الطائون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بينه وبين أخه  
 شيء فدعاه إلى حكم من حكم المسلمين فريب فهو ظالم لا حق له \* وأخرج الطبراني عن الحسن عن سمره قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى إلى سلطان فريب فهو ظالم لا حق له \* قوله تعالى (وقسمه وإماته) الآية  
 \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أتى قوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لو أننا نخرج  
 من أوطاننا جفافا فآثر الله وقسمه وإماته جهادهم \* وأخرج ابن أبي شامة عن معاذ في قوله وقسمه وإماته  
 جهادهم أقالهم لئلا يترحمهم لغيره قال ذلك في شأن الجهاد قتل لا تقسمه وأقالهم من ان لا يحلفوا على شيء طاعة  
 معروفه فقال يا محمد ان يكون منهم طاعة معروفه لشيء صلى الله عليه وسلم من غير ان يسموا \* وأخرج ابن  
 المنذر عن مجاهد طاعة معروفه وقوله تعرف طاعةكم أي أنكم تكذبون به \* قوله تعالى (قل أطيعوا الله)  
 الآية \* \* وأخرج ابن أبي شامة عن السدي في قوله فاعلموا ما جعل فيليب ما أرسل به اليكم وعليكم ما جعلتم قال  
 ان تطيعوا وتعملوا بأمرهم \* وأخرج ابن أبي شامة عن أبي بريد عن جابر أنه سئل عن كعلي امام فاجو  
 فقلت معه في صلاة أقالني لا لاسي \* وهو لا ظاهرة \* قال قتاد في قوله الصلاة فاجو جدم \* وعلى ابن الامام  
 ماجل وصلك ماجل \* وأخرج البخاري في تاريخه عن والي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لعينا  
 امرأة يعملون بغير طاعة الله تعالى قال لعيناهم ما جاورا وعليكم ما جعلتم \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي  
 وابن جرير فيهم ذب عنه وابن مردويه عن علقمة بن وائل الجضري عن أبيه قال قدم يزيد بن حنبل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان كان علينا امرأه بائنة وذابها الحق ولا يعملوا فقال اقباعلهم ما جاورا وعليكم  
 ما جعلتم \* وأخرج ابن جرير وابن قانع والطبراني عن علقمة بن وائل الجضري عن سامة بن زيد الجهمي قال قلت  
 يا رسول الله أرأيت ان كان علينا امرأة من بعدك بائنة وذابها الحق الذي علينا وبعثوا الحق الذي جعله الله لنا





البیان (من روی) بان  
الله واحد لا شریک له  
(وأمرت) فی القرآن  
(أن أناسم) أنا استقیم  
على الاسلام (لرب  
العالمین) وبکل ذی  
روح ودی على وجه الارض  
(هو الذی خلقکم من  
تراب) من آدم وادم  
من تراب (ثم من نطفة)  
ثم خلقکم من نطفة  
آبائکم (ثم من علقه)  
من دم عیقا (ثم  
یخرجکم من بطون  
أمهاتکم (طفلا)  
صغارا (ثم یلبثوا  
أشدکم) ما بین ثمان  
عشرة سنة إلى ثلاثین  
سنة (ثم یتکسبوا  
شیئوا) بعد الاشد  
(وینکم من یتوفی)  
تقبض روحه (من  
قبل) من قبل البیاض  
والنضج (ولیسلبوا  
أجسادهم) معلوما  
منتهی آجالکم (ولعلکم  
تعتلون) لکی تصدقوا  
بالبعث بعد الموت (هو  
الذی یحیی للبعث  
(ویحیی فی الدنیا) فاذا  
قضی أمرکم) فاذا أراد  
أن یخلق ولدا لآبائکم  
عینی (فاغما علی قوله  
کن فیکون ولدا لآبائکم  
فاذا أراد أن یتکون  
القیامة فاما یعول له  
للقیامة کن فتکون  
بین الکاف والنون  
قبل أن تتصل الالف

بعد الصلاة المشهورة قبل صلاة الصبح \* وأخرج عبد بن جدو البخاری فی الادب عن ثعلبة بن أبي مالك القرظی  
أنه ركب إلى عبد الله بن سید بنی حارث بن الحارث بسبأه عن العورات الثلاث وكان يعمل من فقال ما تريد  
قال أريد أن أعلم من فقال اذا وضعت ثيابی من الظهیر لم يدخل علی أحد من أهلی بلخ الحسل إلا بانی الأذن  
أدعوه فذلك ذنبه ولا إذا طلع الغیر وتحرك الناس حتى قضی الصلاة إذا صليت العشاء لا تخرو وضعت ثيابی  
حتى أقام قال تلك العورات الثلاث \* وأخرج ابن سعد عن سید بن النعمان أنه سئل عن العورات الثلاث  
فقال اذا وضعت ثيابی من الظهیر لم يدخل علی أحد من أهلی إلا أن أذنوا فدعوا ذلك ذنبه وإذا طلع الغیر وتحرك  
الناس حتى بصری الصبح وإذا صليت العشاء وضعت ثيابی تلك العورات الثلاث \* وأخرج عبد بن منصور وابن  
أبي شبة وأبو داود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال أیلم یؤمن بها اکثر الناس أیلم یؤذنوا  
لا تحرام بی هذه لیلر بقصة قائمة علی رأسها تستأذن علی \* وأخرج عبد بن جدو عن عبد بن جبر قال  
هذه الآية ثم ان الناس من یأثم الذین آمنوا لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم وما نضجت فم \* وأخرج  
ابن أبي شبة عن الشعبي فی قوله لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم قال لیستأذنکم فی الساعة  
لأعمالهم بها قال الله المستعین \* وأخرج ابن أبي شبة عن ابن عباس قال عکث الناس فی الساعات  
الذین ملکتم أیمانکم والذین لم یبلغوا الحسل منکم \* وأخرج ابن جریر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال تولد  
الناس ثلاث آیات فلم یعملوا بها إلی الذین آمنوا لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم الآية والآية التي فی  
سورة النساء وإذا حضر القسمة الآية والآية التي فی الطحرات أن کریمک عند الله أعقابا \* وأخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن ابن عباس فی قوله لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم الآية قال إذا دخل الرجل  
بأهله بعد العشاء فلا يدخل علی معادهم ولا يصحب الأباذنه حتى یصلی الغداة وإذا دخل بأهله عند الظهر فقل ذلك  
ورخص لهم فی الدخول فیما بین ذلك بغير إذن وهو قوله ليس علیکم ولا علیهم جناح بعدهم فاما من بلغ الحسل فانه  
لا يدخل علی الرجل وأهله إلا باذنه علی کل حال وهو قوله وإذا بلغ الأهل منکم الحسل فاستأذنوا كما استأذن الذین  
من قبلهم \* وأخرج أبو داود ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس ان رجلا  
سأله عن الاستئذان فی الثلاث وعوان التي أمر الله بها فی القرآن فقال ابن عباس ان الله سبحانه سبب السور وكان  
الناس ليس لهم ستور علی أبوابهم ولا حجاب فی بیوتهم فرعما قال الرجل جل جلاله أريد به فی حجره وهو علی  
أهله فامرهم الله ان يستأذنوا فی تلك العورات التي هي الله ثم جاءه الله بعد بالسور ورسا عليه به فی الرزق  
فاتخذوا السور واتخذوا الخيال فرأى الناس ان ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به \* وأخرج ابن  
أبي شبة البخاری فی الادب وابن جریر وابن المنذر عن ابن عمر فی قوله لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم قال هو  
على الذکر ودون الاناث \* وأخرج الفریرابی عن ابن عمر فی قوله ثلاث وعوان رأت لکم ليس علیکم جناح  
! دهن طوافون علیکم قال هؤلاء ثلاث دون الذکر وان دخلوا بغير إذن \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سامة  
ابن عبد الرحمن عن بعض أزواج النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم الآية قال  
نزلت فی النساء ان یستأذن علی \* وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب فی قوله لیستأذنکم الذین  
ملکتم أیمانکم قال النساء فان الرجال يستأذنون \* وأخرج الفریرابی عن ابن أبي حاتم عن سید بن جبیر فی قوله طوافون علیکم قال  
المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن السلی فی هذه الآية قال هی فی النساء خاصة حال الاستأذن علی کل  
حال باللیل والنهار \* وأخرج الفریرابی عن موسى بن أبي عائشة قال سألت الشعبي عن هذه الآية بانها الذین  
آمنوا لیستأذنکم الذین ملکتم أیمانکم أم نسوخه فی قال لا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن فی قوله  
والذین لم یبلغوا الحسل منکم قال استأذنوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سید بن جبیر فی قوله طوافون علیکم قال  
یعنی بالعاذنین الدخول والنحر وجحد وتوسعة بغير إذن فی قوله وإذا بلغ الأهل منکم الحسل یعنی الصغار منکم الحسل یعنی  
من الاحرار من ولد الرجل وأقاربه فلیستأذنوا كما استأذن الذین من قبلهم یعنی كما استأذن السکار من ولد الرجل  
وأقاربه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل فی قوله كما استأذن الذین فلیهم قال كما استأذن الذین یبلغوا الحسل من

والقواعد من النساء

اللاتي لا يزوجن نكاحا

فليس عليهن جناح

أن يضمن ثيابهن غير

متبرجات بزيته وأن

يستغفرن خبيرهن والله

سميح عليم

مع النون فيكون (الم)

الم تحذف يا محمدي

القرآن (الي الذين)

عن الذين يجهلون في

آيات الله) يكذبون

بالقرآن (أن يصرخون)

بالكذب فكذب

يكذبون على الله (الذين

كذبوا بالكاتب)

بالقرآن (ويعلم أناسنا

بهرسلنا) من الكتب

(فسوف) وهذا وعد

لهم (يعلمون) يوم

القيامة ماذا يفعلهم

إذا غفلوا في أعناقهم

أعسل الحديدي

أعاقهم (والسلاح)

في أعناقهم مع الشياطين

(يصبحون في الحميم)

يخرجون في النار (ثم في

النار يصبحون)

وقدوت (ثم لم لهم)

قول الزانية (أيضا

كنتن مشركون) تعبدون

(من ذنن الله) وتقولون

أنهم شركاء الله قالوا

ضلوا عشا) استغفروا

بأنفسهم عتاهم جحدوا

ذلك قالوا (بل لم تكن

نهدوا) تعبد (من

قبل) من قبل هذا

(شيئا) من ذنن الله

فيلهم الذين أمروا بالاستئذان على كل حال \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال ليستأذن الرجل على أمه فأنكرت وأذاع المبلغ الإطفا لمنكح الحلف في ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر والبيهقي في السنن عن ابن مسعود أن رجلا سأل أمه استأذني على أمي فقال نعم ماعلى \* كمال أحاسن أحب أن تراها \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب عن جابر قال ليستأذن الرجل على والده وأمه وإن كانت عجوزا وأخذه وأختعه وأبيه \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري في الأدب وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عطلة أنه سأل ابن عباس استأذني على أختي قال نعم قلت أنها في حجرى وإني أنفق عليها وأنها معي في البيت استأذني علم أقال نعم إن الله يقول ليستأذنكم الذين ملككم أعباسكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم الآية فلم يؤمر هؤلاء بالذن إلا في هؤلاء العورات الثلاث قالوا ذابغ الإطفا لمنكح الحلف فاستأذنا كما استأذن الذين من قبلهم فالذن واجب على خلق الله أجمعين \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم استأذني على أمي قال نعم أحب أن تراها عريانة \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في الآل من عن عطلة بن يسار أن رجلا سأل رسول الله استأذني على أمي قال نعم قال في معها في البيت قال استأذني علم أقال في خادمه أفاستأذني علم أكلما قلت قال أحب أن تراها عريانة لا قال فاستأذني علمها \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب والبيهقي عن حذيفة أنه سئل استأذن الرجل على والده قال نعم إن نفع لم رأيت منها ما تذكره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين في قوله والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال كانوا يعلموا ناذأأأأ حدنا ن يقول السلام عليكم أي أدخل فلان \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم قال الله تعالى ومن بعد صلاة العشاء وانما العفة صلالة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فاعلموا في حجاب الله العشاء وانما يعتم بحجاب الليل \* وأخرج عبد بن جدي عن عاصم أنه قرأ ثلاث وعشرون بالنسب في قوله تعالى (والقواعد من النساء) الآية \* وأخرج أبو داود والبيهقي في السنن عن ابن عباس وفي اللؤلؤ من ثيابهن من أبا سهرن نضفوا من ذلك القواعد من النساء اللاتي لا يزوجن نكاحا الآية \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن ابن عباس في قوله والقواعد من النساء قال هي المرأة لا جناح عليهن أن تجلس في بيتها بغير زخيار وتضع عنها الجلباب تترك جلبابها لله وهو قوله فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيته \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن ابن عباس أنه كان يقرأ نضع ثيابهن ويقول هي الجلباب \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في السنن عن ابن مسعود في قوله فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن قال الجلباب والرداء \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر في الآية قال نضع الجلباب \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن الحسن والقواعد من النساء يقول المرأة إذا قدعتن من النكاح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والقواعد من النساء يعني المرأة الكبيرة التي لا تحصي من الكبر اللاتي لا يزوجن نكاحا يعني تزويجا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اللاتي لا يزوجن نكاحا قال لا يزوجن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال أخبرني مسلم بن مولى امرأة حذيفة بن الجبان أنه مضى رأس مولاه فدخلت علمها فاستأذنت فقال نعم يا بني أن من القواعد اللاتي لا يزوجن نكاحا وقد قال الله في ذلك ما سمعت \* وأخرج ابن المنذر عن معمر بن مهران قال في مصحف أبي بن كعب ومصحف ابن مسعود فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيهن غير متبرجات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود وابن عباس أنهما كانا يقرأن فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيهن غير متبرجات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة أنها سألت عن انضباب وإصباغ والقرطين والحلل والخاتم الذهب وثياب الرقاق فقالت يا معشر النساء قصصكن كلهن واحدة أحل الله لكن لا يفتغيرن جلاب \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإن يستغفرن خبيرهن قال بالنسب جلابيهن \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في السنن عن عاصم

ليس على الاعشى حرج

ولا على الامرج حرج ولا

على المريض حرج ولا على

أنفسكم أن تأكلوا من

بيوتكم أو بيوت آبائكم

أو بيوت أمهاتكم أو

بيوت اخوانكم أو

بيوت اخواتكم أو

بيوت عمامكم أو بيوت

عماتكم أو بيوت

أخوالكم أو بيوت

خالاتكم أو ما بينكم

مفاتيحه أو سديتكم

ليس عليكم جناح أن

تأكلوا جميعاً أو شئاً

منها

(كذلك) هكذا يدل

الله الكافرين عن

الحق (ذلك) العذاب

في النار (وما كنتم

تفكرون) تعلمون

(في الارض بغير حق)

بلاحق (وما كنتم

تفكرون) تتفكرون

في الشر (ادخلوا

أولابهم) ثم خالدين

مقربين (فيها) لا يموتون

ولا يخرجون منها (فليس

منه) التكسب (ين)

مزال الكافرين من النار

(فأصبر) بالصبر على أذى

الكفار (ان وعد الله)

بالنصرة لك على هلاكهم

(حـق) كأن (فاما

فربك بعض الذي

نعدهم من العذاب

يوم يبدؤون ذلك)

قيل أن نوبك (فالنبا

يخرجون) بعد الموت

أنزلت هذا هم أولم

الاحول فالدخلت على حفصة بنت سيرين وقد ألفت عليها ثياباً فقلت أليس يقول الله والقرآن عمن النساء

اللاتي لا يرجون تكاحاً ليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن فان أقرن أم بعدوان يستعفن خيرهن هو باب

الجلاب يقول تعالى (ليس على الاعشى حرج) الآية \* وأخرج ابن أبي سامة عن سعد بن جبير قال سألت

بابهم الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قالت الانصار ما باله ينمأل أعز من النعام كانوا يخرجون

أن يأكلوا مع الاعشى يقولون انه لا يصير موضع الطعام وكانوا يخرجون الاكل مع الاعرج يقولون الصبيح

يسبق على المسكين ولا يستطيع ان تراحم ويخرجون الاكل مع المرء يضيقون لا يستطيع ان يأكل مثل

الصبيح وكانوا يخرجون ان يأكلوا في بيوت أقر بابهم فنزلت ليس على الاعشى حرج يعني في الاكل مع الاعشى

\* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي سامة عن معمر قال كانوا يكرهون ان يأكلوا مع الاعشى والاعرج

والمرء يضيقون لا يتناولون كما ينال الصبيح فنزلت ليس على الاعشى حرج الآية \* وأخرج عبد الرزاق وابن

أبي شيبة وأبو وهب وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي سامة والبيهقي عن مجاهد قال كان الرجل

يذهب بالاعشى والأعرج والمرء إلى بيت أبيه أو بنت أخيه أو بنت عمته أو بنت عمته أو بنت

خاله أو بنت سائمة كان الزنى يخرجون من ذلك يقولون إنما يفعلون بالنال في بيوت فخيرهم فنزلت هذه الآية

رخصة لهم \* وأخرج البراء وابن أبي سامة وابن مردويه وابن الجوزي عن عائشة قالت كان المسلمون يرغبون في

النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دفعون فماتهم إلى أمناهم ويقولون لهم قد أحلنا لكم أن تأكلوا

معما أحبهم إليه فذكروا يقولون انه لا يحل لنا أن نأكل معكم أذن النائم غير طيب أنفسهم وانما نحن أمنا فأنزل الله

ولا على أنفسكم أن تأكلوا في بيوتكم أو ما بينكم مفاتيحه أو سديتكم \* وأخرج ابن جبر عن ابن شهاب أن أخيراً عبد الله

ابن عبد الله وابن المسيبانه كان رجال من أهل العلم يحدثون إنما أنزلت هذه الآية في أمنا المسلمين كانوا

يرغبون في النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل الله ففعلون فماتهم عندهم ويقولون لهم قد

أحلنا لكم أن تأكلوا مع ما في بيوتنا فيقول الذين استودعهم ما أتبعوا الله ما جعل لنا محققاً في بيوتهم شيء وان أحلوه

لنا حتى يرجعوا لنا ونحن لا نأمنهم أن تأكلوا معكم في بيوتهم فيقول الله في هذه الآية قطعت أنفسهم

\* وأخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي سامة والبيهقي عن ابن عباس قال سألت قال ما كان من أن تأكلوا

أموالكم بينكم بالباطل قال المسلمون ان الله قد فعلنا ان نأكل كل أمنا بالناس بالباطل والطعام هم أفضل

الاموال فلا يحل لأحد منكم أن يأكل من عند أحد فكتب الناس عن ذلك فأنزل الله ليس على الاعشى حرج إلى قوله

وأما لكم مفاتيحها والرجل يبيعكم الذي يبيعكم الله ان يأكل من ذلك الطعام والرجل يشرب

الخبز وكانوا يضيقون ان يأكلوا في بيوتهم أو ما بينكم وحدهم حتى يكون مع غيره فخص الله لهم فقال ليس

عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو شئاً من \* وأخرج ابن جبر وابن أبي سامة عن الضحاك رضي الله عنه قال

كان أهل المدينة يقولون ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم لينة الطعام في طعامهم أي ولا مريض ولا أعرج لأن

الاعشى لا يصير طبيب الطعام والمريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصبيح والأعرج لا يستطيع الزحافة على

الطعام فنزلت رخصة في ما كنتم \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال خرج الحارث بن أبا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم وخلف على أهله خالدين فخرج ابن كلين طعامه وكان معه فأنزلت \* وأخرج عبد الرزاق

وعبد بن جبر وأبو داود في مراسله وابن جبر وأبو جعفر عن الزهري انه سئل عن قوله ليس على الاعشى حرج

الآية ما بال الاعشى والأعرج والمريض ذكر وهذا فقال ابن جبر ما باله ينمأل أعز من النعام قالوا انما

غزو أفلحوا وصانهم وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم يقولون قد أحلنا لكم أن تأكلوا مع ما في بيوتكم وكانوا

يخرجون من ذلك يقولون لا ندخلها وهم غيب فأنزلت هذه الآية رخصة لهم \* وأخرج عبد بن جبر وابن

جبر وابن أبي سامة عن قتادة قال كان هذا الخي من بني كنانة بن خزاعة يرى أحددهم ان عليه مخزاً ان يأكل

وحده في ما باله حتى ان كان الرجل يسوق الهدء الحفل وهو جالس حتى يجتمع من رؤا كما يشار به فأنزل الله ليس

عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو شئاً من \* وأخرج ابن جبر وابن المنذر عن بكر بن أبي صالح قال كانت الانصار

فإذا دخلتم بيوتاً فسلوا

على أنفسكم تحية

عند الله مباركة طيبة

كذلك يسبح الله لكم

الآيات عليكم تعالون

﴿وَلَوْ دُرُوسًا وَسَلَامًا﴾

فقلت إلى قومهم ﴿منهم﴾

من قصصنا عليكم من

الرسول من حينها لك

لعلهم ﴿ومنهم من لم

تقصص علينا﴾ لم نسمعهم

لك لعلهم ﴿وما كان

لرسول أن يأتي بآية﴾

بعلامة ﴿الآيات﴾

بإمراته وذلك حين

طلبوا من النبي صلى

الله عليه وسلم آية ﴿فإذا

جاء أمر الله﴾ وقت عذاب

الله في الأمم الماضية

﴿قضى الحق﴾ عذبوا

بالحق ويقال قضي يوم

القسمة بالعدل بين

الرسول والأمم ﴿وخسر

هناك﴾ غن عند ذلك

﴿الباطلون﴾ الكافرون

﴿الله الذي جعل لكم﴾

خلقكم لكم ﴿الانعام

لتركبوا منها ومنها

تلكون من حمولها

تاكسون ﴿ولكن كنتم

مناقض﴾ من الإنس

وأصوامها ﴿ولنلقنكم

لحم تطولوا عليها حاجة

في صدوركم ﴿في قلوبكم

وعلمها﴾ على ظهورها

في البر ﴿وعلى الغالب﴾

على السفن فالبحر

﴿تجملون﴾ تشفرون

﴿ومرجم﴾ بأهل مكة

أنازل لهم الضيفاء يكون معهم حتى يأكل معهم الضيفاء فنزلت ونصحة لهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جسد وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله أوصد قال إذا دخلت بيتاً فسلموا على من فيه من غير ما أمرته  
ثم أكلت من طعامه بغير إذنه لم يكن بذلك بأس \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن زبدي قوله أوصد بفتح الهمزة  
شيء قد انقطع إنما كان هذا في أوله ولم يكن لهم أبواب كانت السور من غير ما دخل الرجل البيت وليس فيه  
أحد فربما جسد الطعام وهو جائع فسوق غلبه أن يأكل قال وذهب ذلك اليوم البيوت فيها أهلها فإذا خرجوا  
أغلقوا فقد ذهب ذلك \* قوله تعالى ﴿فإذا دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم﴾ الآية \* أخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي ساتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله فإذا دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم  
يقول إذا دخلتم بيوتاً فسلوا على أهلها تحية من عند الله وهو السلام لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة  
\* وأخرج البخاري في الأدب وابن جرير وابن أبي ساتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فإذا دخلتم بيوتاً فسلوا  
قال إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال أبو بكر بن أبي ريمار أؤجبه \* وأخرج  
الحاكم عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها وإذا طعمتم فذكروا  
اسم الله وإذا سلم أحدكم من يدخل بيته فذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لا يحله لا يبيت لكم ولا عشاء  
وإذا سلم أحدكم لم يسم بقول الشيطان لا يحله أدر كنتم الميت والعشاء \* وأخرج البخاري في الأدب عن جابر  
الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان  
لا يبيت لكم ولا عشاء فإذا دخل فذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدر كنتم الميت وإن يذكر الله عند  
طعامه قال الشيطان أدر كنتم الميت والعشاء \* وأخرج البيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل بيته يقول السلام علينا ومن رزقنا الله الطيبات المباركات لله سلام عليكم  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن عطاء قال إذا دخلت على أهلك فسلم السلام عليكم تحية من عند الله  
مباركة طيبة فإذا لم يكن أحد فقل السلام علينا ومن رزقنا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله  
قوله فإذا دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم قال يقول السلام علينا ومن رزقنا \* وأخرج الطبراني عن أبي العتري  
قال جاء الأشعث بن قيس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبل إلى سلمان فقال لئن لم أجدك في الجبل لكانت  
هدية الله إلي أرسلكم معي قالاً أرسلكم معي قال نعم الله يا سلمان قال فأتى أهدى هدية كنت أرى بدينكم غير هذوأي  
بهديته قال والله ما بهت معنا شئ إلا الله قال أقرضني السلام قال فأي هدية كنت أرى بدينكم غير هذوأي  
بهديته أفتل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة \* وأخرج الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً ولا يقبل ولا يبيت فليسلم إذا دخل بيته وليس على طعامه  
\* وأخرج ابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم على حجته لا يدخل  
قائمه الله فانه يرجع قريته من الشيطان الذي معه ولا يدخل فإذا دخلتم فسلموا الله بخرحما كنتم منهم  
وإذا وضع الطعام فسلموا الله بخرحما كنتم منهم بخرحما كنتم منهم بخرحما كنتم منهم بخرحما كنتم منهم  
فسموا الله حين تضعون أكلهم قال كل دابة تعتقد وأنتم إذا سمعتموها طعموها وان لم يبيت ذلك  
شرككم في ما أكلتم ولا تبيتوا من الغنم معكم في البيت فانه يت الشيطان ومضغوه ولا تتركوا العمداء  
مسما إذا اجعت في جانب الحرة فانه يبعث الشيطان ولا تسكنوا بيوتهم فاعفوا ولا تفترشوا إلا بالتي تقضي  
إلى ظهور الدواب ولا تبيتوا على صلح ليس بمحجور وإذا سمعتم نباح الكلاب أو نبح الجار فاستمعوا بالله  
من الشيطان الرجيم فانه يمالأ به الشيطان الأبع الكلاب ونبح الجار \* وأخرج ابن مردويه عن أبي العتري  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا سلام ضاهه وعلامات كنار الطر يق فرأى أهوا رجاءه شهادة أن لا إله إلا الله  
وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وأيتا العزائم كالوقوف الموضع والحكم بكتاب الله وسنة من مواعظ ولا تلامر  
وتسليمكم على أنفسكم وتسليمكم إذا دخلتم بيوتكم وتسليمكم على بني آدم إذا قيتهمهم \* وأخرج ابن جرير وابن  
صدي والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس قال أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بخصيص خصال قال أسبغ

آمَنُوا بالله ورسوله  
واذا كانوا على أمر  
رجل لم يذهبوا حتى  
يستأذنه ان الذين  
يستأذنونك اولئك  
الذين يؤمنون بالله  
ورسوله فاذا استأذنوك  
لبعض شأنهم فاذن لـ  
شئ منهم واستقر لهم

التي الله غفور رحيم

﴿آيَات﴾ عايشه الشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

والشمس والشمس

الوضوء في غير ذلك وسئل على من لقلنا من أمي تكفر حسنا تلك واذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك بكثر خير  
بيتك وتسلم صلاة الصبح فانهم اسلوا الا وابتين قبلك بان اسلوا الصبح ووقر الكبير تكمن من رقتي يوم  
القائمة \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس  
في قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قال هو المسجد اذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
\* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جسد وابن جرير والبيهقي عن أبي مالك قال اذا دخلت بيتا فسلم على ناس  
من المسلمين فسلم عليهم وان لم يكن فيه أحد أو كان فيه ناس من المشركين فقل السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الادب عن ابن عمر قال اذا دخل البيت غير المسكون أو المسجد  
فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جسد وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن مجاهد قال اذا دخلت بيتك وايس فيه أحد أو بيت غيرك فقل بسم الله والحمد لله السلام علينا ومن بنا  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين \* وأخرج عبد بن جسد وابن أبي حاتم والبيهقي عن قتادة في قوله فاذا  
دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قال اذا دخلت بيتك فسلم على أهلها واذا دخلت بيتا لا أسدي فقل السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه كان يؤمر بذلك وحده ثمان الماشية ترد عليه \* وأخرج عبد الرزاق وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله فسلموا على أنفسكم قال بسلام بعضكم على بعض كقوله  
ولا تقتلوا أنفسكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله فسلموا على أنفسكم قال اذا دخل المسلم على المسلم  
سلم عليه مثل قوله ولا تقتلوا أنفسكم انما هو لا تقتل لا تقتل أخاك المسلم وقوله انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم قال يقتل  
بعضكم بعضا فبقوا النضر وقوله جعل لكم ان أنفسكم أو رجا كعب بن زرع الانسان من نفسه انما هي  
جعل لكم ان رجاكم بن آدم ولم يجعل من الابل والبقر وكل شئ في القرآن على هذا \* وأخرج عبد بن جسد  
عن مجاهد في قوله فسلموا على أنفسكم قال بعضكم على بعض \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ما أخذت  
الشهادة الا من سألني الله سمعت الله يقول فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة  
فانتهدي في الصلاة لتحيات المبركات العبادات لله \* وأخرج سعيد بن منصور وعن ثابت بن عبيد قال أثبت ابن عمر  
قبل الغداة وهو باس في المسجد فقال لي الا سلت حين جئت فانما تحية من عند الله مباركة في قوله تعالى انما  
المؤمنون الآية \* وأخرج ابن اسحق وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عمر بن الخطاب عن كعب القرظي  
قال لما أقيمت قريش عام الأحزاب نزلوا بجميع الاجيال من يثرب ومكة بالمدينة فانها أبو سفيان وأقبلت عظمتان  
حتى نزلوا فتمين الى باب أحد وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر وضر بالخذل على المدينة وعمل في وعمل  
المسلمون فيموا باطار من المنافقين وجعلوا يورون بالضعف من العمل في تسألون الى أهلهم بغير علم من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولاذن وجعل الرجل من المسلمين اذا نابتها النابتين من الحاجة التي لا يمتنها يد كذا ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الحق لما جئت فأنه فاذا قضى حاجته رجع قال الله في  
اولئك المؤمنون انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا على أمر جمع الى قوله والله بكل شئ عليم  
\* وأخرج عبد الرزاق والفرغاني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جسد وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن مجاهد في قوله واذا كانوا على أمر جمع الى قوله واذا كانوا على أمر جمع الى قوله واذا كانوا على أمر جمع  
يوم الجمعة بشريده \* وأخرج الفرغاني عن كعب بن جابر في قوله واذا كانوا على أمر جمع الى قوله واذا كانوا على أمر جمع  
لامر حرم من الحرب ويحرم من يذهبوا حتى يستأذنه \* وأخرج عبد بن جسد وابن أبي حاتم عن سعيد بن  
جبير في الآية قال هي في الجهاد والجمعة والعدين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
في قوله على أمر جمع قال من طاعة الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن سيرين قال كان الناس  
يستأذنون في الجمعة يقولون هكذا وبشرون ثلاث اصابع فلما كان زيا كثر عليه فاعتز فقال من أسلم على  
أذنه فهو آذنه \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن كعب بن جابر في الآية قال يعمل بها لان في الجمعة والزحف  
\* وأخرج سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش قال رأيت عمر بن قيس السكوني يحط بالناس يوم الجمعة







**و با استفاده عین این**

عباس في قوله تعالى

(حم) بقول قضي ماهو

کائن ائی سن وہہ قسم

أقسامه (تتدرج من

الرجل والرجل

يقول هذا كذاب تنزيه

بن الرجن الرجن علي

بالحمد لله

(فصلت) (بیت) (آیات)

الحرام قرآنًا،

على بحري لغات العرب

زل الله جبریل به علی

الحمد لله الذي هدانا لهذا

قوم یعلمون) صدقون

محمد عليه السلام

قرآن (بشیرا) بالجنتہ:

ونذروا) من النار يفسر

لجنة من آمن بالقرآن

يخوف من النار من

ربا القرآن (فأعرض

کنرہ-۴م) کٹھارمکے

بن الامان بمحمد صلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م- لا يسهون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلام والقرآن ولا

لِيُعِينُوا اللَّهَ (وَقَالُوا)

فَارَمَكَةَ أَبُو جَهْلٍ

صحابہ (قلاوینا فی

كمية في أغذية (م)

عونا إليه) من القرآن

لتوحيد) وفي آذاننا

(ر) هم لا يسمع قولك

١) ومن يلقا ويقتل

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ  
وَبِحَمْدِهِ حِينَ تَقُومُ

وسهم بالشباب ثم قالوا

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

تر لانس مع کلامک

منادى بالاصل

100

[illegible]







مستقرا وأحسن مقيلا  
ويوم تشقى السماء  
بالنعام وتزل الملائكة  
تزيلا لا تك ويثقل  
الرحمن وكان يوما على  
الكافرين عصيرا

للساثلين سواعان

سأل وليل سأل يعني

الرزق وبقال يسأنا

للساثلين كيف خلقها

هكذا خلقها ثم استوى

إلى السماء ثم عدالى

خلق السماء (وهي

ذات) بخار الماء

(فقال لها) للسماء

والارض) بعد ما فرغ

منها (التي) أعطيا

ما فيكم من الماء والنبات

(طوعا أو كرها قالنا

آتيناهن) (طاهرين)

لله كارهين بجهنم الخلق

(فقتاهن) خلقهن

(سبع سموات) بعضها

فوق بعض (في يومين)

طول كل يوم ألف سنة

(وأوحى في كل سماء

أمرها) خلق لكل سماء

أهلا وأمرها الدنيا

(وإننا لنعلم الغيوب)

الاولى (بصايع) باليوم

(وحفظنا) وحفظناها

بالنجوم من الساطين

فبعض النجوم بنية

السماء لا يتصرف

وبعضا يتصرف في

ظلمات البر والبحر

وبعضها وجسم

للساثلين (قلوب)

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله هبما عثورا قال الماء المهرق وأخرج عبد بن جبلة  
عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله هبما عثورا قال الشعاع في كوة أحد هبما عثورتا تعقب علمه أن شعاع  
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن ابن جرير وابن المنذر عن جاهد في قوله هبما عثورا قال شعاع الشمس من  
الكوة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن ابن جرير وابن المنذر عن جاهد في قوله هبما عثورتا قال شعاع  
الشمس الذي في الكوة \* وأخرج عبد بن جبلة عن أبي مالك وعاصم في الهباء المثور شعاع الشمس  
\* وأخرج عبد بن جبلة عن الصادق الهباء المثور قال القبار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبلة عن  
ابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم عن قتادة هبما عثورا قال هبما عثورتا قال هبما عثورتا قال هبما عثورتا  
ابن أبي حاتم عن علي بن حبيدة قال الهباء الرماد \* وأخرج سفيان في قوله هبما عثورتا قال هبما عثورتا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يوم القيامة يقوم معهم حسنات مثال جبال تهامة حتى إذا جيء بهم جعل الله  
تعالى أعمالهم هبما عثورتا في النار قال سالم بن أبي بارقة لله عمل لنا هؤلاء القوم قال كانوا يصلون ويصومون  
ويأخذون سنغن الليل ولكن كانوا الذراع عرض عليهم شيء من الحرام ونبوا عليه فادخض الله تعالى أعمالهم \* قوله  
تعالى (أصحاب الجنة يومئذ خير) الآية \* أخرج عبد بن جبلة عن قتادة في قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا  
وأحسن مقيلا قال أحسن منزلا خير ما أرى \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله وأحسن مقيلا قال هبما  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله خير مستقرا وأحسن مقيلا قال في الغرف من الجنة وكان  
حسابهم أن عرشوا على رءوسهم عرشا واحد وذلك الحساب ليس بوزن مثل قوله فأما من أوتي قلبه يبينه فسوف  
يحاسب حسبا يا يسيرا وينقل إلى أهله مسرورا \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن جبلة عن ابن جرير  
المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال لا ينصف النهار من يوم القيامة حتى يقبل هؤلاء هؤلاء  
ثم قرأ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا وقرأ ثم أمم مقبلهم إلى الخيم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
عباس قال أتاهم نخوة قبل أوليائه الله في الأسر مع الحور والعين يقبل أعداء الله مع الشياطين مقرنين  
\* وأخرج ابن المبارك وعبد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الحلية عن أرواهم الخفي قال كانوا  
يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة نصف النهار فيقبل أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار وذلك  
قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا \* وأخرج ابن جرير عن سعد بن العوف قال بلغني أن يوم  
القيامة ينصرف على المؤمنين حتى يكون ثيابهم العصر إلى غروب الشمس وأنهم يقبلون في رياض الجنة حتى يفرغ  
الناس من الحساب وذلك قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا \* وأخرج عبد بن جبلة عن أبي  
حاتم عن قتادة في قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا أي ما أرى ومنزلا قال قتادة حدث صفوان  
ابن يحيى قال الهباء يوم القيامة يخرج بين كل أحد هبما عثورتا في الدنيا فحاسبها فإذا عدل بعمل خيرا فمر به  
إلى النار والاخر كان صاحب كساء في الدنيا فحاسبها فيقول يا رب ما أعطيتني من شيء فتعاسي به فيقول صدق  
عبدى فارسا فمر به إلى الجنة ثم كان ما شاء الله ثم يدعى صاحب النار فإذا هو من الجنة السوداء فقال له  
كيف وجدت مقيلا فيقول شرم قبل فيقال له عدم يدعى صاحب الجنة فإذا هو مثل التمر ليله البدر وقال له  
كيف وجدت مقيلا فيقول رب خير مقيلا فيقال له عدم يدعى صاحب الجنة فإذا هو من الجنة السوداء فقال له  
إني أدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار النار السلصة التي يكون فيها الرقاع الضبي الا كبرها انقلب  
الناس إلى أهلهم للقبولة فينصرف أهل النار إلى النار وأما أهل الجنة فتطابق بهم إلى الجنة فكانت قبولتهم في  
الجنة وأعطوا كبد الحوت فاشعهم كلامه فذلك قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا \* وأخرج  
ابن مسعود عن عكرمة أنه سئل عن يوم القيامة من الدنيا آمن من الآخرة فقال صدق ذلك اليوم من الدنيا  
وآخرون من الآخرة \* قوله تعالى (ويوم تشقى السماء بالنعام) \* أخرج عبد بن جبلة عن أبي الدنيا في الأحوال  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس أنه قرأ يوم تشقى السماء بالنعام وتزل الملائكة  
تزيلا قال يصعب الله الخلق يوم القيامة فيصعد واحد إلى الجنة والآخر إلى النار والسماء والنجم والارض  
تتشقى السماء الدنيا فيزل أهلها وهم أكثر من في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيصعدون إلى الجن

والانس وجيع الخلق فيقول أهل الأرض أفكم بناقير قرون لاثم تشق السماء الثانية تنزل أهلها وهم  
 أكثر من أهل السماء الدنيا ومن الجن والانس وجيع الخلق فيعطون بالملائكة الذين تزلزلهم والجن والانس  
 وجيع الخلق ثم ينزل أهل السماء الثالثة فيعطون بالملائكة الذين تزلزلهم والجن والانس وجيع الخلق ثم  
 ينزل أهل السماء الرابعة وهم أكثر من أهل الثالثة والثانية والاولى أهل الأرض ثم ينزل أهل السماء الخامسة  
 وهم أكثر من تقدم ثم أهل السماء السادسة كذلك ثم أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السموات  
 وأهل الأرض ثم ينزل بناتى خلل من الغمام وحوله الكروبيون وهم أكثر من أهل السموات السبع والانس  
 والجن وجيع الخلق لهم قرون كعقوب القناهم حلة العرش لهم جبل التسيب والتحميد والتقدس لله  
 تعالى ومن أحص قدم أحدهم الى كعبهم برخصمائه عام ومن كعبهم الى ركبته خمسمائة عام ومن ركبته الى  
 نغمة مسيرة خمسمائة عام ومن نغمة الى رقبته مسيرة خمسمائة عام ومن رقبته الى رقبته مسيرة خمسمائة  
 عام وما فوق ذلك خمسمائة عام وأخرج ابن المنذر وابن جرير عن ابن عباس قال يوم تشق السماء بالغمام قال هو  
 قطع السماء اذا انشقت وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال يوم تشق السماء بالغمام قال هو الذي  
 قال في ظلال من الغمام الذي ياتي الله به يوم القيامة وهو أخرج ابن المنذر عن ابن جرير قال في الآية يقول تشق عن  
 الغمام الذي ياتي الله به غمام في الجنة قوله تعالى (ويوم يمش الظالم على ركبته) وأخرج ابن جرير عن  
 وأبو يعرب في الدلائل بسند صحيح عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معيط كان مجلس  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة لا يؤذيه وكان رجلا حليبا وكان بقر يش اذ جلسوا معه اذوم وكان لابي  
 معيط خيل غائب عنه بالشام فقالت قرش صبا أومعط وقد علمت خياله من الشام الى اقل الامراته ما فعلت  
 مما كان له فقالت أندما كان أمرا فقال ما فعل خيالي أومعط فقلت صبا غابت بليته سوفلا أصبح أنا أو  
 معيط لحياه فلم ير عدله الله فقال ما لا ترد على يحيى فقال كفا أرد عليك خيالك وقد صوبت قال أوقد علمنا  
 قرش قال نعم قال فما يرى صدورهم ان انا فعلت قال نابتة في مجلسه وتزق في وجهه وتشبه باحث ما تعلم من  
 الشتم فعزل فلم يزد النبي صلى الله عليه وسلم ان معص وجهه من العزائم ثم التفت اليه فقال ان وجدته خارا من  
 جبال مكة أضرب عقهك صبرا فلما كان يوم بدر وخرج أصحابه أي أن يخرج فقال له أصحابه اخرج معنا قال قد  
 وعدني هذا الرجل ان جدي خارا من جبال مكة أن يضرب عقي صبرا فقالوا لك أخرج لا يدرك فلو كانت  
 الهزجة طردت علمه فخرج معهم فلما همز الله المشركين وحل به جلته في جدد من الأرض فاخذ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أصحابا في سبعين من قرش وقدم اليه أومعط ما فقال تقتلني من بين هؤلاء قال نعم عازتني وجهي  
 فأقول الله في أي معيط ويوم بعض الظالم على يده الى قوله وكان الشيطان للانسان خذولا وأخرج أبو نعيم عن  
 طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان عقبة بن أبي معيط لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فذا له  
 أهل مكة كاهم وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم به حديثه وغلب عليه الشقاء فقام ذات يوم من  
 سفر فضع طعاما ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعامه فقال ما أتا بالذي أكل من طعامك حتى تشهد ان  
 لا اله الا الله وأني رسول الله فقال أظن ما بين أختي قال ما أتا بالذي أكل من طعامك حتى تشهد ان  
 فبلغ ذلك أبي بن خلف فقام فقال أصوبت يا عقبة كان خياله فقال لا والله ما صوبت ولكن دخل على رجل فابي  
 أن يعلم من طعاني الا ان أشهد فاستعيت أن يخرج من بيتي قبل ان يعلم شهادته فعلم فقال ما أتا بالذي  
 أرضى عنك حتى نابتة فتزق في وجهه فعزل عقبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أقاتل خارجا من مكة الا  
 عاونت أسلما بالسيف فاسر عقبة يوم بدر فقتل صرا ولم يقتل من الاسارى يومئذ غيره وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وابن مردويه عن طريق ابن عباس قال كان أبي بن خلف يقصر النبي صلى الله عليه وسلم فزج عقبة بن  
 أبي معيط فقول يوم بعض الظالم على يده الى قوله وكان الانسان خذولا وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن  
 جرير وابن المنذر عن قيس بن عمار قال قال ابن عباس قال ان عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف الجسعي التقيا فقال عقبة بن  
 أبي معيط لابي بن خلف وكننا خيلين في الجاهلية وكان أبي قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام

بشر مثلنا (فاما عاد)

قوم هود (فاستجبوا)

تغفلوا عن الايمان

(في الارض بغيرا الحق)

بسلامتي كان لهم

(وقالوا) الهود من اشد

مناقضة بالبدن والمنعة

فبعلكا (اولم يروا)

يعلموا (ان الله الذي

خلقهم هو اشد منهم

قوة) منعة بقدر على

اهلاكهم (وكافوا

بآياتنا) بكنائنا

ودسوانهود (بمجدون)

بكفرون (فالسلنا)

سلطانا (علمهم) ربحا

مصرنا) باردا شديدا

(في ايام نقصان)

مشومات عليهم بالعذاب

وبقال شديدا (لنذيقهم

عذاب انحرى) الشديد

(في الحسوة الدنيا

ولعذاب الآخرة

انحرى) اشدما كان

لهم في الدنيا (وهم

لا يضررون) لا ينعون

من عذاب الله (واما

نعمود) قوم صالح

(فهدناهم) بعثنا

الهم صالحا ولجناهم

الكفر والاعيان والحق

والباطل (فاستجبوا

الصمى على الهدى)

فانذروا الكفر على

الاعيان) فانذرتهم

صاعقة العذاب) الصعة

بالعذاب (الهن)

الشديد (عما كانوا

يكسبون) يشولونا

وبعلمنا في كفرهم

فلما سمع بذلك عتبة قال لارضي عنك شئ تاتي بمحمد فتقتل في وجهه وتشتبهون كذبه قال فلم يسلم الله على ذلك فلما كان يوم بدر اسر عتبة بن ابي معيط في الاسارى فاربه النبي صلى الله عليه وسلم على بني ابي طالب ان يقتله فقال عتبة ما يجحد من بين هؤلاء اقتل فلما قال قال بكفركم وحقركم وعنتكم على الله وعلى رسوله فقام ابي معيط على بني ابي طالب فغصر بخصمته واما ابي بن خلف فقال والله لا تقتل محمد اذ انا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ان شاء الله فافزع ذلك فوقع في نفسه لانه لم يسمعه وارسل الله صلى الله عليه وسلم قال فولا الا كانت حقا فلما كان يوم احد خرج مع المشركين فعمل بالتمس غفلة النبي صلى الله عليه وسلم ليعمل عليه فيقول رجل من المسابين بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينه فلما رأى ذلك الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يال قال لاصحابه حاولوا عنه فانفذوا الحربة فورا ما بها فوقع في رقوته فلما خرج منه كسبر دم وادخن الدم في جوفه فثار كالجور والثور فاقا أصحابه حتى احتملوه وهو يحثون وقالوا ما هذا فوالله ما لك الاشدش فقال والله لو لم يصنني الا رب بقه اقاتلني اليس قد قال انما اقتله والله لو كان الذي بي اهل ذي الحجاز لقتلهم قال فبابست الانوما ونحو ذلك حتى مات الى المنزور اقول الله فيه و يوم بعض الظالم على يديه ابي قوله وكان الشيطان للانسان خذولا \* واخرج ابن ابي شيبة عن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن سابط قال منع ابي بن خلف طعاما ثم اتي يجلسا فماني صلى الله عليه وسلم فقال قوموا فقاموا فغمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اقوم حتى تشهد ان لا اله الا الله واثنى رسول الله فتشدد قيام النبي صلى الله عليه وسلم فلقه عتبة بن ابي معيط فقال قلت كذا وكذا قال انما اردت لاعلمنا ان ذلك قوله و يوم بعض الظالم على يديه \* واخرج الفريرابي وابن ابي شيبة عن جبروان المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله و يوم بعض الظالم على يديه قال عتبة بن ابي معيط ما دعنا جاسا فماني صلى الله عليه وسلم لطعام فابي النبي صلى الله عليه وسلم انما كل وقال لا اكل حتى تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فلقه عتبة بن ابي خلف فقال اقد صوبت فقال ان اكل على ما تعلم ولكن صنعت طعاما فاني اكل حتى قلت ذلك فقله وليس من نفسي \* واخرج ابن ابي حاتم عن هشام في قوله و يوم بعض الظالم على يديه قال ما كل كفة دما حتى يبلغ منكبه لا يجدهم \* واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان في قوله و يوم بعض الظالم على يديه قال ما كل يدهم نبت \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في قوله و يوم بعض الظالم على يديه قال بلغني انه بعضه حتى كسر العظم ثم يعود \* واخرج عبد بن جبروان ابن ابي حاتم عن سعد بن المسيب قال تزلت في امية بن خلف وعتبة بن ابي معيط و يوم بعض الظالم على يديه قال هذ عتبة لم اتخذ فلا نأخذ لا لالا لامة تركان عتبة نأخذ لامة فليعلم امة ان عتبة يريد الاسلام فانه وقال وجهي من وجهه لم حرام ان اسلمت ان اكل ابد افعل فنزلت هذه الآية فبهما واخرج سعيد بن منصور وعبد بن جبروان المنذر عن ابي مالك في قوله لم اتخذ فلا نأخذ لا لالا لامة تركان عتبة بن ابي معيط و امية بن خلف كانا متواخيين في اجمالية يقول امية بن خلف يا ليتني لم اتخذ عتبة بن ابي معيط خليلا \* واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن ميمون في قوله و يوم بعض الظالم على يديه الآية قال تزلت في عتبة بن ابي معيط و ابي بن خلف فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة في حاله وقد صنع طعاما للناس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعامه قال لا حتى تسلم قال فما اكل وبلغ الخبر ابي بن خلف فاتي عتبة فذكر له ما صنع فقال له عتبة اترى مثل محمد يدخل منزلي وفيه طعام ثم يخرج ولا ياكل قال فوجهي من وجهه لم حرام حتى ترجع عما دخلت فيه فخرج فزلت الآية \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال و يوم بعض الظالم على يديه قال ابي بن خلف وعتبة بن ابي معيط وهما الخليلان في جهنم في منبر نار \* واخرج عبد بن جبروان قتادة قال ذكر لنا ان رجلا من قرين كان يعشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقه فموجلا آخر من قرين وكان له صدق بقاله يزل به حتى صرفه وصده عن غشيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله صلى الله عليه وسلم قال الله فبهما اما سمعون \* واخرج الفريرابي وابن ابي شيبة عن عبد بن جبروان ابن جبروان المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد بالقي لم اتخذ فلا نأخذ لا لالا لامة تركان عتبة بن جبروان المنذر وابن ابي حاتم عن ابي حاتم عن الشيطان لانسان خذولا قال خذله يوم الله فماتت امره وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهذا قول نبيكم يشك قومه الى ربه قال الله يعزى نبيه

وقال الذين كفروا والوا

قول عليه القرآن جله

واحدة كذلك لئن

به فؤادك ورتلناه ترتبلا

ولا يأتوك بمثل الا

بئسنا بالخلق زاحدين

تفسير الذين يحشرون

على وجوههم الى جهنم

اولئك شركنا كانوا

سيلا وفسادتنا

موسى السكاب وجعلنا

معهم اناهم رندوز را

فقلنا اذهب الى قومك

الذين كذبوا باياتنا

فذرناهم فذرهم يرجعون

فوح لما كذبوا الرسل

أفترقناهم وجعلناهم

لناس آية واعتدنا

لظالمين عذابا اليسا

وعادوا نمردوا واحسب

الرس

وبعقرهم الناقصة

(ونحن الذين آمنوا)

بصالح (وكافوا بتقون)

الكفر والشرك وعقر

الناقة (ولوم) وهو يوم

القائمة (عشر) أعداء

الله الى النار) صفوان

ابن أمية وخشناو بيعة

ابن عسر وجيبين

نحمر وسائر الكفار

(فهم يوزعون) يحبس

الاول على الآخر (حق)

انما ماؤها) أي النار

(شهد عليهم) معهم) بما

هم عاينوا (وأبصارهم)

بما أبصروا بها

(وجلوهم) أعضاؤهم

(بما كانوا يعملون)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من الجرمين يقول ان الرسل قد اذقت هذا من قومه اقبال فلا يكبرن عليكم واخرج  
الفرابي بعدن جديوان جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقال  
هم يرون فيه بالقول السني يقولون هذا حشر \* واخرج الفرابي وسعد بن منصور وعبد بن جديوان جبر  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابراهيم الخفي في قوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقالوا به غير ابراهيم الحق ألم تر  
ان ربنا اذ هدانا في غير اى قال غير الحق \* واخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي  
عدوا من الجرمين قال لم يبعث نبي قط الا كان الجرمون له أعداء ولم يبعث نبي قط الا كان بعض الجرمين أشد  
عليه من بعض \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من الجرمين قال كان  
عدو النبي صلى الله عليه وسلم أبو جهل وعدو موسى قارون وكان قارون ابن عم موسى \* واخرج ابن جبر عن ابن  
عباس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من الجرمين قال لوطن محمد صلى الله عليه وسلم انه جعل له عدوا من الجرمين  
كجعله لنبي قوله يقول تعالى (وقال الذين كفروا لا ترفع الاية ولا تين والسورة فقل ان الله ينسج جواب ما قالوا وقال الذين  
كفروا لا ترفع الاية واحدة تالي وأصل سيلا \* واخرج عبد بن جديوان ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله  
الذين كفروا لا ترفع الاية واحدة يقولون كما أتزل على موسى وعلى عيسى قال الله كذلك لئن ثبت به فؤادك  
ورتلناه ترتبلا لئن ثبتنا ولا يأتوك بمثل الاحتشاك بالحق وأحسن تفسيره قال أحسن تفصيلا \* واخرج ابن  
جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله كذلك لئن ثبت به فؤادك قال كان الله ينزل عليه الآية فاذا  
علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت آية أخرى ليعلم السكاب عن طهر قلبه ويثبت به فؤادك ولا يأتوك  
بمثل الاحتشاك بالحق وأحسن تفسيره يقول أحسن تفصيلا \* واخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
عباس في قوله كذلك لئن ثبت قال لنثبت به فؤادك ونو بعل قلبه لورتلناه ترتبلا قال رسلناهم ترسلناهم  
شاهد بشي ولا يأتوك بمثل يقولون لئن ثبتنا فؤادك لا ترفع الاية واحدة ثم سألوا لم يكن هذا كمالا متحبب  
عليه فاذا سألوا أجبت \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قالت بنو إسرائيل لم نزل على النبي  
صلى الله عليه وسلم جله واحدة قال الله في كتابه وقال الذين كفروا لا ترفع الاية واحدة كذلك  
لئن ثبت به فؤادك ورتلناه ترتبلا قال لا ترفع الاية واحدة كما لا يعجزون بمثل الاحتشاك بما ينقض علمهم  
فارتلناه عليهم فنزلوا قبلنا قليلا كلما جأوا بشي جئناهم بما هو أحسن منه تفصيلا \* واخرج عبد الرزاق وابن جبر وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بن قنبل ورتلناه ترتبلا قال كان ينزل عليه الآية والآيات كان ينزل  
عليه جوابا لهم اذا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء أتزل الله جوابا لهم وردا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما أتواكم به وكان بين آية وآية نحو من عشرين سنة \* واخرج ابن جبر وابن المنذر عن ابن جبر  
كذلك لئن ثبت به فؤادك ورتلناه ترتبلا قال كان ينزل عليه القرآن جوابا ليقول لهم لعل الله هو حبيب القوم  
عما يقولون ولا يأتوك بمثل الاحتشاك بالحق قال لا ينسلك الكفار الاحتشاك بما ترويه ما جأوك به من الامثال  
التي جأوها \* واخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابراهيم الخفي ورتلناه ترتبلا يقول أتزل  
متفرقا \* واخرج ابن أبي حاتم عن السدي ورتلناه ترتبلا قال فصلناه تفصيلا \* واخرج ابن أبي حاتم عن  
عطاء في قوله وأحسن تفسيره قال تفصيلا \* واخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأحسن  
تفسيره قال بساتنا \* قوله تعالى (الذين يحشرون) الآية \* واخرج ابن جبر وابن المنذر عن ابن جبر في  
قوله أولئك شركنا كانوا اهل الجنة وأصل سيلا طريقا \* قوله تعالى (ولقد آتينا موسى السكاب)  
الآيات \* اخرج عبد بن خلد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجعلناهم آله هرون ورا  
قالوا واعدوا \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فذرناهم فذرناهم تسموا قال أهلكتناهم بالاعداء  
\* واخرج عبد بن جديوان عن عاصم انه قرأ عادا وغدا ونون نمرد \* واخرج ابن جبر عن ابن عباس قال الرس





وسلم اثني عشر قرن والقرن اربعون سنة \* واخرج ابن المنذر عن جابر بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن اربعون سنة \* واخرج ابن جرير عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن اربعون سنة \* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال القرن ستون سنة \* واخرج الحارثي الكوفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى معدن عدنان امسك ثم يقول كذب الناسون قال الله تعالى وفر وانبئ ذلك كثيرا \* قوله تعالى (وكلاضربناه الامثال) الايات \* اخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة وكلاضربناه الامثال وكلاضربنا تنبيرا قال كل غدا عذوا الله اليد وبم فيه ثم انتقم منه ولقد اتوا في القرية التي امطرت مطرا السوء قال فر بنطوط بل ككنا ولا مرجون نشورا قال بعثا ولا حسابا \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وكلاضربنا تنبيرا قال تنبيرا لله كلاب العذاب \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال تنبيرا بالنبطية \* واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد اتوا في القرية فقال هي سدوم فرب قوم لوط التي امطرت مطرا السوء قال الخجوة \* واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن وهب ولقد اتوا في القرية فقال رب بنطوط \* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن واقصد اتوا في القرية فقال هو ابن الشام والمدينة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله لا مرجون نشورا قال بعثا في قوله لولا ان صرنا عليها قال تنبيرا قوله تعالى (ارأيت من اتخذ الهه هواه) الايتين \* اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ارأيت من اتخذ الهه هواه قال كان الرجل بعد الخمر الابيض زمانا من الدهر في الجماعة فاذا وجد خمر احسن منه يري به وعبد الله خرفا قال الله الاية \* واخرج ابن مردويه عن أبي هريرة الغفاري قال كانوا في الجاهلية ما يكون الدم بالاعجاز وبعدون الخمر فاذا وجدوا ما هو احسن منه رموه وعبد الله الخرفا فافقدوا الاثرا مروا ناديا فنادى ايم الناس ان الهكم فضل قالوا نعم فارتد الله هذه الاية ارأيت من اتخذ الهه هواه \* واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ارأيت من اتخذ الهه هواه قال ذلك الكافر اتخذ دينه بغير هدى من الله ولا رهان \* واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن ارأيت من اتخذ الهه هواه قال لا يهوى شيئا الا تبعه \* واخرج عبد بن جدد وابن ابي حاتم عن قتادة ارأيت من اتخذ الهه هواه قال كل ما هوى شأركه وكل ما انتهي شأناه لا يجزع عن ذلك دور ولا تقوى \* واخرج عبد بن جدد عن الحسن انه قيل له في اهل القبلة شرك فقال نعم المنافق مشرك ان المشرك يسجد للشمس والقمر من دون الله وان المنافق عندهما ثم تلا هذه الاية ارأيت من اتخذ الهه هواه افاقت تكون عليه وكلا \* واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحت ظل السماء من اله بعد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لم تحسب ان اكثرهم يسمعون الاية قال مثل الذين كفروا اكمل البعير والحمار والشاة ان قاتل بعضهم كل يعلم ما تقول غير انه يسمع صوتك كذلك الكافر ان أمرته بخير او يمنه من شر او وعقله لم يعقل ما تقول غير انه يسمع صوتك \* واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله بل هم مثل سيلاب قال اسمعوا للربيل \* قوله تعالى (الم تر اني اهلككم بعد النمل قال بعد الفجر قبل ان تطلع الشمس) \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الم تر اني اهلككم بعد النمل قال الاية قال الم تر انك اذا صليت الفجر كان ما بين مطلع الشمس الى مغربها طلبة لبعث الله عليهم الشمس دلالة لقبض الله النمل \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس الم تر اني اهلككم بعد النمل قال ما بين طلوع البعير الى طلوع الشمس ولو لم نجعله ساكننا قال نعم انما جعلنا الشمس عليه دلالة لبعث الله الشمس ثم قضاه انما قضاه سيرا قال سريعا \* واخرج الفرغ الرباعي عن ابي شيبة عن عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد الم تر اني اهلككم بعد النمل قال نمل الغداة قبل طلوع الشمس وشاءه لعله ساكننا قال لا تصيبه الشمس ولا نزول ثم جعلنا الشمس عليه دلالة قال نعم ثم قضاه النفاحو ينادي الشمس اياها قضاه سيرا قال نعم \* واخرج عبد ابن جدد وابن ابي حاتم عن الحسن الم تر اني اهلككم بعد النمل قال نعم من المشرق الى المغرب فيما بين طلوع

وكلاضربناه الامثال  
وكلاضربنا تنبيرا واقد  
اتوا في القرية التي  
امطرت مطرا السوء اقل  
يكنوا يرمونهم  
كانوا لا يرجون نشورا  
واذا اولئك ان يفتذكوا  
الاهوا وهذا الذي  
بعث الله رسولا كان  
ليطمان ان يفتذكوا لان  
صبرنا عليهم وسوف  
يعاون حين يرون  
العذاب من اهل سيلاب  
ارأيت من اتخذ الهه  
هواه افاقت تكون  
عليه ساكنا لم تحسب  
ان اكثرهم يسمعون  
او يعقلون ان هم الا  
كالنمل بل هم مثل  
سيلاب الم تر اني اهلكهم  
بعد النمل ولو لم نجعله  
ساكنا لم نجعلنا  
الشمس عليه دلالة ثم  
قضاه النفاحو سيرا  
وهو الذي جعل لسكر  
الليل لباسا والنوم  
سبانا

فان يصبروا في النار  
اولا يصبروا (فانار  
مثنوى لهم) منزلهم  
اصفوان بن ميثم وجعله  
وان يستعجبوا بساوا  
الرجعة الى الدنيا (فانسا  
هم من المعتدين)  
الراجعين الى الدنيا  
(وقضاهم) وجعلنا  
لهم (قرناه) اعوانا  
وشركاء من الشياطين  
(نزلناهم ما بين

**وجعل النهار شورا**

وهو الذي أرسل الرياح

بشرا بین پلیدی رحمتہ

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

ماء طهور النحسي به

بلدة ميتا ونسقيه هما

خَلَقْنَاكُمْ وَأَنعَمَّا وَآتَانَا

کثیرا واقعتاً صرفنا

بينہم ليد کروا ہاں

١٠٥

قوله: **وَلَوْ أَنَّ عِلْمَ مَا فِي الْأَرْضِ**

الكاف منو اهد

وہو سدا کہہ ا

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

(م: أمه) إلا نخوة

ان لاجنحة ولانار ولا

بہت ولا حساب (وما

خطاهم) من خطائهم

من أمر الدنيا أن

لاتنفقوا ولا تعطوا وان

الدنيا باقية لا تفتنى

(وَحَقٌّ) وَجِبُّ (عَلَيْهِمْ)

العول) بالعذاب (في  
 (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)

أحمد) مع أحمد (ولد حلب)

قد ماتت (من قبيلهم  
والأولاد)

من اجله (والله اعلم)

کے اندر داخل ہوئے

مفتونين بالعقوبة

(وقال الذين كفروا)

کفار مکة ابلو حهل

وأصحابه (لأنهم سمعوا هذا

القرآن) الذي يقرأ

عليكم محمد صلى الله عليه

وسلم (والغوا) الغموا

(فيهِ) وهو الشغب

(اعلام نگاریوں) کی

تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم

عالمہ وصالیہ فیلڈ

[illegible]

بينهما قال القرآن الاترى الى قوله ولوشئنا البعثنا لكل قرية نذيرا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله وجاهدكم به قال بالقرآن \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله واهدكم به جهادا كبيرا  
 قال هو قوله واغناظا عليهم والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (وهو الذي مرج البحرين) الآية \* أخرجه ابن جرير عن  
 ابن عباس وهو الذي مرج البحرين الآية بمعنى خلع أحدهما على الآخر قال ابن عباس نفس العذب الملح وليس بنفس  
 الملح العذب \* وأخرج الفرغاباني وعبد بن جديوان عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وهو الذي  
 مرج البحرين قال أفاض أحدهما في الآخر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله مرج البحرين قال بحر في  
 السماء وبحر في الأرض \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن وهب عن قتادة قال العذب في قوله أجاج قال الأجاج  
 الملح \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وهذا الملح أجاج  
 قال المرء وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن عباس قال هس البحران فتوينا بهما ما شئت ثم تلا هذه الآية  
 هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج \* وأخرج عبد بن جديوان عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وجعل بينهما  
 برزخا قال هو اليبس \* وأخرج الفرغاباني وابن أبي شيبة وعبد بن جديوان عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن مجاهد في قوله برزخا قال هو اليبس \* وأخرج الفرغاباني وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وجعل بينهما  
 برزخا قال مجاهد في قوله العذب البحر الملح \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجعل  
 بينهما برزخا قال القوم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق ابن جرير عن مجاهد في قوله  
 وجعل بينهما برزخا قال جدارا لا يمتلئما العذب الملح ولا يمتلئما بحر الروم وفارس وبحر الروم ملح قال ابن جرير في قوله  
 أجد بحر أعذب بالإنهار العذب فان دجلة تقع في البحر فلا تروى فيه يجعل فيه ينملئ مثل الخيط الأبيض فاذا  
 رجعت لم يرجع في طريقها من البحر حتى ينزل وعوا ينصب في البحر \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن  
 الكشي في قوله وجعل بينهما برزخا قال جدارا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وبحر المحجور يقول  
 بحر أحد هاتين الآخريتين وهو قسطنطينة \* وأخرج عبد بن جديوان عن ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وبحر المحجور قال  
 ان الله يخرج البحر عن العذب والعذب عن الملح ان يمتلئما بالماء وتدره \* قوله تعالى (وهو الذي خلق من الماء  
 بشرا) \* أخرجه عبد بن جديوان عن عبد الله بن المغيرة قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نسب وصهر فقال  
 ما أراكم إلا قد عرفتم النسب فاما الصهر فالاختنان والصهاية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 الضعفاء في قوله فله نسب باوصهر قال النسب الرضاع والصهر الخوثة \* وأخرج عبد بن جديوان عن قتادة في قوله  
 نسبوا صهرا قال ذكر الله الصهر مع النسب وحم أربع عشرة امرأة سبعان النسب وسبعان الصهر فاستوى  
 تحريره الله في النسب والصهر \* قوله تعالى (وكان الكافر على ربه ظهيرا) \* أخرجه ابن جرير وابن مردويه عن  
 ابن عباس في قوله (وكان الكافر على ربه ظهيرا) يعني أبا الحكم الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل  
 ابن هشام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي في قوله (وكان الكافر على ربه ظهيرا) \* وأخرج ابن جرير عن ابن المنذر عن  
 عطية في قوله (وكان الكافر على ربه ظهيرا) قال هو أوجهل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وكان الكافر على ربه ظهيرا قال معن الشيطان  
 وعبد بن جديوان عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وكان الكافر على ربه ظهيرا قال معن الشيطان  
 على معاصي الله \* وأخرج عبد بن جديوان عن الحسن والضعفاء في قوله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن جدير وكان  
 الكافر على ربه ظهيرا قال هو الشيطان على ربه بالعداوة والشركة \* وأخرج عبد بن جديوان عن ابن المنذر عن قتادة  
 وكان الكافر على ربه ظهيرا قال معن الشيطان على عداوة ربه \* قوله تعالى (وما أرسلناك إلا نبيا \* أخرجه  
 عبد بن جديوان عن ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما أرسلناك إلا نبيا قال بشر بالجنة وتؤذي من  
 النار وفي قوله الأمن شاء أن يفتقد الخ به سبيل قال بطاعته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قل  
 ما أسألكم عليهم أجمعين أفرأيت قلهم بما عبدوا لآسألكم على ما أدعواكم إليه من أفرأيت قلهم بما عبدوا لآسألكم  
 \* قوله تعالى (وقل على الحى الذي لا يموت) الآية \* أخرجه ابن أبي الدنيا في التلويح والبيهقي في شعب



عشرون على الأرض هونا  
 وأخاطبهم الجاهلون  
 قالوا سلاما والذين  
 يبيتون لربهم سجدا  
 وقياما والذين يقولون  
 ربنا اصرف عنا عذاب  
 جهنم إن عذابها كان  
 غراما إنها سعت من مستقرا  
 ومقاموا الذين إذا نفقوا  
 لم يسرفوا لم يقتروا  
 وكان بين ذلك قواما  
 في الدنيا (وقال الذين  
 وتولاكم آل آسن  
 وهم الخلفاء) ولكن  
 فيها في الجنة  
 (ما تشئني) ما تشئني  
 (أنفسكم ولكم بها في)  
 الجنة (ما تدعون)  
 تسألون (تزلوا) ثوابا  
 وطعاما وشرا لكم  
 (من غفود) لمن تاب  
 (رحيم) لمن عادى  
 التوبة (ومن أحسن  
 قولا) أحكم قولا يقال  
 أحسن دعوة (من دعا  
 إلى الله) بالتوحيد وهو  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (وعلى صالح) آدمي  
 الفرائض ويقال تزلت  
 هذه الآية في المؤمنين  
 يقولون أحسن قولا  
 دعوة ممن دعا إلى الله  
 بالأذان وعمل صالحا  
 صلى ركعتين بعد الأذان  
 غير أذان صلاة المغرب  
 (وقال النبي من المسلمين)  
 انقل الإسلام قال في

مؤمن حقا وهو محمد

والذين لا يدعون مع

الله الهاء آخر ولا يقتلون  
النفس التي حرم الله الا  
بالحق ولا تزنون ومن  
يفعل ذلك يلقى انما  
يضاعفه العذاب يوم  
القضامة ويحذفها  
مها الا من تاب وآمن  
وعمل عملا صالحا فاولئك  
يسند الله سيئاتهم  
حسنات وكان الله  
غفورا رحيمًا ومن تاب  
وعمل صالحا فليتب  
الى الله مشا

صلى الله عليه وسلم

وأما بعد  
الحسنة الدعوات  
التوحيد من محمد صلى  
الله عليه وسلم (ولا  
السببية الدعوات  
الشرك من أبي جهل  
وقال ولا تستوي  
الحسنة فتدأ أن لا اله  
الا لله والبيضة الشرك  
بالله (ادفع) يا محمد  
الشرك من أبي جهل  
ان يفتك (بأبي هـ)  
أحسن) بلاه الله  
ويقال ادفع الشيطان  
أبي جهل عن نفسك  
بأبي هـ أسن  
بالكلام الحسن والسلام  
واللفظ (فاذا) فقلت  
ذلك صار (الذي) بذلك  
ويده عداوة في الدين  
وهو أبو جهل (كأنه)  
ولي في الدين (جيم)  
قرب في النسب (وما)  
لقها) ما يعطى الجنة

في كلام العرب ابن والسكبتن الوار اذا غاطهم الجاهلون قالوا اسلاما قال جلما لا يجهاون وان جهل عليهم  
حلوا ايضا جود الله نهارهم مما سمعون ثم ذكر ليهم خبر ايل قال والذين يدعون لربهم جودا وقيام  
يشعرون لله على افعالهم ويفتخرون وجوههم بعد ايل جسم يحرق دموعهم على حدودهم خوفا من وجههم  
قال الحسن لا ماسهر ليهم ولا مرامت خضع نهارهم والذين يقولون بناصر عذاب جهنم ان عذابها  
كان غراما قال كل شيء يسبب آدم لم يدم عليه فليس يغرام انما الغرام الا لزمه مادامت السموات والارض  
قال صدق القوم والله الذي لا اله الا هو فعولوا ولم يتنوا فاما كوهه الا ما في رجبكم فان الله لم يعص عبدا بالنية  
خير افي الدنيا الاخرة فقط وكان يقول بالهامن وعظمتوا وقت من القلوب حبة \* وأخرج عبد بن حميد  
عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان عذابها كان غراما قال الدائم \* وأخرج  
الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله ان عذابها كان غراما قال ملازما شديد كذا روى  
الغريم الغريم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول بشر بن أبي حازم  
يوم النصارى يوم الحجاز \* كأن عذابا وكان غراما  
\* وأخرج ابن التبري عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله كان غراما ما الغرام قال الموضع  
قال فيه الشاعر

وما أكلته ان لها بفتحة \* ولا جوعتان جعتا يغرام

\* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن أبي ساتم عن الحسن في قوله ان عذابها كان غراما قال قد  
علموا ان كل غريم يفارق غيره بالآخر جهم \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس في قوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال لهم المؤمنون لا يسرفون فيقوا في مصيبتهم ولا  
يقترن بغيرهم يقولون الله هو وأخرج عبد بن جبر عن عاصم أنه قرأ ولم يقتروا وبناصب الراوي عن النعمان \* وأخرج  
عبد بن جبر عن قتادة في قوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال الاسراف الذقة في مصيبتهم والله لا تكثر  
الاسراف عن حق الله الذي انفقوا فيه فاعلم كذبة قائلهم والى فتمت الله قال في المنفق بأنها الذين آمنوا اتقوا الله  
وتولوا قلوبهم لاسرفوا قالوا لا قال للمؤمنين قل للمؤمنين بغصا من ابصارهم عملا ليل لهم وقال  
في الاستماع الذين يستمعون القول فيبتغون أحسنه وأحسنه طاعة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب  
في قوله لم يسرفوا ولم يقتروا وقال لا ينفقه في باطل ولا نعم من حق \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن يزيد بن  
أبي حبيب والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال اولئك اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا لا يكون  
طعاما يردون به نعيما ولا يباسون ثوبا يردون به جالا كانت قلوبهم على قلب واحد \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن الامش في قوله بين ذلك قوما افعال عدا \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن عمرو بن غفرة قال القوام ان  
لا تنفق من غير حق ولا تعلم من حق هو علمك \* وأخرج عبد بن جبر عن جبر عن وهب بن منبه وكان بين  
ذلك قوما قالوا الشار من أموالهم \* وأخرج ابن جبر عن يزيد بن مرثا الجعفي قال العلم خير من العمل والحسنة  
بين السنتين يعني اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وشيئا الامور واساطهم \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن في قوله  
لم يسرفوا ولم يقتروا وان جبر ان الخطاب قال كفى سرفا ان الرجل لا يشتهي شيئا الا اشتراه كله \* وأخرج أحمد  
عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقه الرجل رفقه في عيشته قوله تعالى (والذين لا يدعون)  
الاية \* أخرج الفريابي وأحمد وعبد بن جبر والبخاري ومسلم والترمذي وابن جبر وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعماء عن ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر  
قال ان تجعل لنا ذنبا وهو ذنك قلت ثم أي قال ان تقتل ولديك خشية أن يعلم منك قلت ثم أي قال ان تزاني  
حدا له يارك قال الله تصديق ذلك (والذين لا يدعون مع الله الهاء آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق  
ولا تزنون \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن  
مردويه والبيهقي عن طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك قد قتلوا فكم ورواؤهم





عبادتهم (فان)

استبكموا) وتعلموا  
عن الأعيان العباد لله  
(فالذين عندك) يعني  
اللائكة (سبحون له)  
يصطلحون به (بالسبل  
والنهار وهم لاسامون)  
لا يعاونون عباد الله  
ولا يقفرون (ومن آياته)  
ومن علامات وحدانيته  
وقسده (التي تروى  
الأرض خاضعة) ذلته  
من كسره (مستنة) فإذا  
أمرنا عليهم (الملك  
العلوي) استبشروا  
بالمطر ويقال تحركت  
بالنبات (وربت) كثر  
نباتهم أو يقال انتفخت  
نباتها (ان الذي  
أبهاها) بعد موتها  
(الحسي الموق) المبعث  
(الله على كل شيء) من  
الامانة والاحياء قد بر  
ان الذين يفسدون في  
آياتنا) يفسدون  
بآياتنا بمحمد عليه  
السلام والقرآن ويقال  
يكذبون بآياتنا بمحمد  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن ان قرأت  
بعض الأيام لا يفسدون  
عليها لا يفتني علمهم  
أعمالهم (أي) باقي  
في النار) وهو أبو جهل  
وأصحابه (شديد أمن  
يأتي آتانا) من العذاب  
(يوم القيمة) وهو محمد  
عليه السلام وأصحابه  
(افسحوا) نأهل مكة  
(مأمنهم) وهذا يصلي

يبدل الله سيئاتهم حسنات فابذلهم الله بقتال المسلمين قتال المشركين ونكاح المشرك نكاح المؤمنين وعبادة  
الأوثان عبادته \* وأخرج عبد بن جسد عن عامر أنه سئل عن هذه الآية (والذين لا يدعون مع الله الها آخر  
لا شيء قال هؤلاء كانوا في الجاهلية فاشركوا وتولوا ذنوبهم فقالوا ان يسفر الله لك فاقول الله الامن تاب الآية يقال  
كانت التوبة والاعيان والعمل الصالح وكان الشرك والقتل والزنا كانت ثلاث مكان ثلاثه \* وأخرج عبد بن  
جسد عن أبي مالك قال لما نزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
كنا أشركنا في الجاهلية وتولنا ذنوبنا الآية \* وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
عاص قال قرأنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنين والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي  
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آتانا ثم ماتت الآمن تاب وآمن فنارت النبي صلى الله عليه وسلم  
فرح بشيئا فرح بها وفرح به بانافضناك فعايننا \* وأخرج أبو داود في تاريخه عن ابن عباس والذين  
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آتانا ثم استفي  
الامن تاب وآمن ومن عمل عملها قالوا لك يبدل الله سيئاتهم حسنات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنمة ثم انصرف فإذا امرأة  
عند بابي فقالت حدثنا أسالك عن عمل علة هل ترى شيء فقلت وما هو قالت زنت وولدت وولدت وولدت قالت لا  
كرامة فقامت وهي تقول واخبرنا هذا الجسد للنار فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح  
نكح الله الله قصص عليه امرأة قال ما قلت لها قال قلت لا ولا كرامة قال بس ما قلت أما كنت تقرأ هذه الآية  
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قالوا قوله الامن تاب الآية قال أو هو رتفرت فباقيت دار بالمدينة ولا تخطي  
الادوية عليها فقلت ان كان فيكم المرأة التي جاءت بأمر رتفنا وتبشر فلما انصرف من العشي اذ هي عند  
بابي فقلت انبشري اذ كنت لاني صلى الله عليه وسلم ما قلت وما قلت لك فقال بس ما قلت أما كنت تقرأ هذه  
الآية وتقرأ عليها فخرت ساجدة وقالت أجد الله الذي جعل في قوتي وغفر لي هذا الجار ينجار بنعها  
وابن لها واولادها واني قد تبعت مما عملت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في  
قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال هم المؤمنون قبل ايمانهم على السيئات فرغبا لهم هم من  
ذلك فجاءهم إلى الحسنات فابذلهم مكان السيئات الحسنات \* وأخرج عبد بن جسد عن قتادة قوله الامن تاب  
قال من ذنبه وآمن قال بيه ودخل ما حيا قال فبما ينمو بين ربه فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال انما التبديل  
طاعة الله بعد عيبه انه قد ارتكبه بعد نسيه واخبر بعمله بعد الشر \* وأخرج عبد جبار بن أبي حاتم عن الحسن  
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال التبديل في الدنيا يبدل الله بالعمل السيئ العمل الصالح وبالشرك الاخلاص  
وبالعجز والعفان ونحو ذلك \* وأخرج الهاربي وعبد بن جسد عن مجاهد يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الايمان بعد  
الشرك \* وأخرج عبد بن جسد عن كحول يبدل الله سيئاتهم حسنات قال اذا تابوا جعل الله ما عملوا من سيئاتهم  
حسنات \* وأخرج عبد بن جسد عن علي بن الحسين يبدل الله سيئاتهم حسنات قال في الآخرة وقال الحسن في  
الدين \* وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن أبي عثمان النهدي قال ان المؤمن يعطى كل شيء ستر من الله فقرأ  
سبانه فاذا قرأ تنسرها لوجه حتى ربح حسنة فقرأ فقرأ فجمع السبلونه ثم ينظر فإذا سبانه قد بدلت  
حسنات فغدا ذلك يقول هاتم اقرأ كتابه \* وأخرج عبد جبار بن أبي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل  
يوم القيمة صحيفة فقرأ أفعالها فإذا سبانه فاذا كاد يسوء غلظه فطرق في أسفلها فإذا حسنة ثم ينظر في أعلاها  
فإذا هي قد بدلت حسنات \* وأخرج أحمد وهنادوسم والترمذي وابن جرير والبيهقي في الاسماء والعشائر  
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى بال رجل يوم القيمة فيقال اعرضوا علي ما غفروا به  
فيعرض عليه مغفرا هو يرضى عنه كبراهة قال قلت يوم كذا وكذا فقال كذا وكذا وهو مقر ليس بشكر وهو مشفق  
من الكبارن نجي وقال اعطوهم مكان كل سيئة عملها حسنة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين ناس يوم القيمة وقد اثمهم استبكموا ومن السبلات قيل



بما صبروا واولم يقول فيها  
تحيّة وسلاما خالدين  
فيها احسن مستقرا  
ومقاما

[illegible]

بعضہ بعضاً تنزیلی من  
حکمت کا

فی امرہ وقضاۃ (جید)

مجدد في فعالة (ما يقال  
الذي هو المحرك والشيء

والتكذيب (الامائد)

فَإِلَى اللَّهِ الشُّعْمُ



وَأَذَانِي بِالْمُوسَى أَنْ أَتَى الْعُورَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّبِعُونَ قَالَ رَبِّ انِّي  
(٨٣) أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضْطَرُّنِي إِلَى الْحُكْمِ وَأَنَا غَيْرُ ذَا ذِي قُوَّةٍ وَأَنَا

[illegible]

ولقد ان هذا لاسحق عليم ويدان يخر جيكم من ارضكم بتعجزه فسادا تاصرون قالوا اذرحوا واحدا وبعت في المداين حاشي بن اناؤك بكل سحرهم





عن ابن مسعود وأبى جابر قالوا قال مؤذنون في السلاح والكرام \* وأخرج عبد بن جعفر عن إبراهيم  
أنه كان يقرأها وأبى جابر حاذون \* وأخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قاله  
أخبرني عن قوله وأبى جابر حاذون قال التمامون السلاح قال فيه النخاشي  
لعمرائي أني حدث أمسي \* لقد تأذت به أبنائه بكر  
خفيقة في كتاب حاذرات \* يعودهم أبو شبل هزبر  
\* وأخرج عبد بن جابر وابن أبي حاتم عن قتادة فاجر جناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم قال كانوا في  
ذلك في الدنيا فاجر جهنم الله من ذلك وأورثهم أبي إسرائيل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومقام  
كريم قال التمام \* وأخرج عبد بن جابر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاتبعهم مشرقين قال اتبعهم فرعون  
وجند ومحين أشرفت الشمس قال أصحاب موسى أن المسدودون قال موسى وكان أعلمهم بالله كاذب معوي في  
سهيدين \* وأخرج عبد بن جعفر عن عاصم أنه قرأ فاتبعهم مشرقين مهور ومثقلو عتلات \* وأخرج عبد بن  
جابر وأبو أنس في حاتم عن قتادة في قوله فاتبعهم مشرقين قال خرج أصحاب موسى ابلا فكسف القمر ليلا  
وأطلعت الأرض فقال أصحابه أن يوسف كان أخبرنانا سنجي بن فرعون وأخذ علينا العهد لنخرجن بعظامه  
معا فخرج موسى من بينه بسالة عن قعر فوجده جسد عور زالا هاعلي قعر فافش حنبله بحكمها فكان حكمها أن  
قالت له اجنبي فاجرني معك فجعل عظام يوسف في كساء ثم حمل العجوز على كساء فحمله على رقبته ودخل  
فرعون في بئر على عينه خضراء في أعينهم ولا يبرح حسد معن موسى وأصحابه حتى برزوا \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن خالده بن عبد الله القسري أن مؤمن آل فرعون كان له القوم قالوا يا بني الله أن أمرت قال أملك  
قال وهل أملك إلا البحر قال والله ما كذبت ولا كذبت ثم سار ساعة فقال مثل ذلك فرد عليه موسى مثل ذلك  
قال موسى وكان أعلم القوم بالله كاذب معوي في سهيدين \* قوله تعالى (وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك  
الآيات) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كالماود قال كالجبل \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله كالماود قال كالجبل \* وأخرج عبد بن جعفر عن قتادة قال المود الجبل  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وأزلفنا ثم الآخرة قال هم قوم فرعون فرهم الله حتى أفرقهم  
في البحر \* وأخرج ابن مردود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعلم  
الكلمات التي قالهن موسى حين انقلب البحر قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد والملك للشيء والملك للشيء  
وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله قال ابن مسعود فصار كتمن من ذمهم من النبي صلى الله عليه وسلم  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الله بن سلام أن موسى لما انتهى إلى البحر قال يا من  
كان قبلي كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء اجعل لي المنجى جافوا حتى الله الله أن اضرب بعصاك  
البحر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جابر قال كان الجرسا كذا لا يجر لكما كان له ضره موسى بالعصا  
صار عدو يجر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قيس بن عباد قال لما انتهى موسى إلى إسرائيل إلى البحر قالت بنو  
إسرائيل لوسى أي نأعدت هذا البحر بين أيدينا وهذا فرعون وجنوده قد هدمنا خلفنا فقال موسى  
للبحر انفرق فأجاب فقال لن أفرق لك يا موسى أنا أقدم منك وأشد خفا فخر دوى أن اضرب بعصاك البحر  
\* وأخرج أبو العباس محمد بن إسحق السراج في تاريخه وابن عبد البر في التمهيد من طريق يوسف بن مهران  
عن ابن عباس قال كتب صاحب الروم إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام ما هو والثاني والثالث والرابع  
وعن أكرم الخلق على الله وأكرم الأنبياء على الله وعن أبي يعقوب الخليلي لم يركنوا في رحمة وعن قيسار صاحب  
وعن الحمزة وعن القوس وعن مكان طلعته في الشمس لم تطلع قبله ولا بعده لآثار معاوية الكتاب قال أخبرنا الله  
وما على ما ههنا فقول له أكتب إلى ابن عباس فسله فكتب إليه يسأله عن أفضل الكلام أن أفضل الكلام  
لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا قبل عمل الا بها والتي تليها سبحان الله وبهجة حب الكلام التي التي تليها  
الحمد لله كلمة الشكر والتي تليها الله كبر فاتحة الصلوات والركوع والسجود وأكرم الخلق على الله آدم عليه

موسى أن المذكون قال  
كلان معوي في سهيدين  
فاوحينا إلى موسى أن  
اضرب بعصاك البحر  
فانفلق فكان كل فرق  
كالماود العظيم وأزلفنا  
ثم الآخرة وأوحينا  
موسى ومن معاً أجمعين  
ثم أنفركنا الآخرة  
أن ذلك لآية وما كان  
أكرمهم مؤمنين وأن  
بناهم العز والرحمة  
يشهد على نفسه أنه  
عبد دونك أحدا  
(وعل عنهم) اشتعل  
عنهم (ما كانوا يعرفون)  
يعبدون (من قبل في)  
أندنا (ظنوا) علوا  
وأيقنوا (ما لهم من)  
محض من محبا ولا  
مغيب ولا تحقن النار  
(الأسام) الإنسان يعني  
الكفار لأجل ولا يفر  
(من دعا غايير) المال  
والولد والهة (وان)  
مسه الشئ) ان أصابته  
الشدة والفقر (فوقس)  
فتوكل) يصبر ليس شئ  
واقطعه من رجسة الله  
(وإني أنقذته) أصبنا  
(رحمتنا) نعمة منا  
بالمال والولد (من بعد  
ضراعتهم) شدة أصابته  
(ليقولن هذا) يخبر  
عنه الله في (وما أثن  
الساعة) قيام الساعة  
(قاعة) كأنه يقول  
يحمد عليه السلام انكارا



منه للبعث (ولئن

رجعت الخري) كما

يقول محمد بن الله عليه

وسلم (انني عنده في

الاستخارة (الحسيني)

الجنة وهو عتبة أبي بن

ربيعة عتبة به (فلمنبتين)

فلنخبرن الذين كفروا

بما عملوا في كفرهم

(ولنذيقنهم من عذاب

غياثا) شديدوا يعلون

في النار (واذا نعمنا

على الانسان) يعسى

الكافر بالمال والولد

(أعرض عن شكر

ذلك (ونأى بجبابه)

تباعه عن الايمان (واذا

مسه الشر) أصابه

الفقر (فخدوا) ع

عريض طويل

بالمال ويقال كبير الولد

وهو عتبة (قل) لهم

يا محمد (أرايت ان كان

من عند الله) ويقول هذا

الفسر من الله (ثم

كفرتم به) بالقرآن انه

ليس من عند الله ماذا

يفعل بكم وبكم (من

أفضل) عن الحق

والهدى (من هوى

شقان) في خلاف

(بعيد) عن الحق

والهدى ويقال في

معاداة شديد مع محمد

صلى الله عليه وسلم وهو

أول جمل (فسرهم)

يا محمد أهل مكر (ياأنا)

علامات عجايبنا

ووجدنا فيها وقد تنا

(فوالاقي) في أطرافه

السلامة أكرم امام الله صرم وأما الاربعه التي لم تركضوا في رحمتهم فآدم وحواء والكيش الذي قدسى به اسمعيل  
 وصيه موسى حيث ألقاهما فسارعه باليمين نادوا بالقدس والذى سار بصاحبه فالتفت من القوم فونس وأما الخيرة  
 ذباب السماء وأما القوس فأنتم الامان لاهل الارض من الغرق بعد قوم نوح وأما المكان الذي طاعت فيه  
 الشمس لم تطلع قبله ولا بعده فالمكان الذي انفرج عن العربى اسرائيل فلما قرأ عليه الكتاب أرسل به الى  
 صاحب الروم فقال لقد علمت ان معاوية لم يكن له بهذا علم وما أصاب هذا الرجل من أهل بيت النبوة  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعوا موسى الى فرعون وعليه جبين  
 صوف ومعه صفا فضحك فرعون فاني عصاه فالتفت نحوه كأنه اعنق بخفي فيها أمثال الرماح ثم تجلجل فرعون  
 يتأخر وهو على سريره فقال فرعون شخصها واسلم فعادت كما كانت وعاد فرعون كاذرا فامر موسى ان يسير  
 الى البحر فسار بهم في ستمائة ألف فالتقى البحر أمر البحر اذا ضرب به موسى بعصاه ان ينفسح له فغضب  
 موسى بعصاه البحر فانطلق منه اثنا عشر طر يقال لكل سبطا منهم طر بيق وجعل لهم فيها أمثال الكوى  
 ينظر بعضهم الى بعض وأقبل فرعون في ثمانمائة ألف حتى أشرف على البحر فلما رآه أهله وهو على حصان  
 له وعرض له ملكا وهو على فرسه له أني ذللك فرعون فرسهم حتى أقعهم وخرج آخر بنى اسرائيل وويل  
 أعصاب فرعون حتى اذا صاروا في البحر طابق عليهم ففرق فرعون بأصحابه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أوحى الله الى موسى أن اسر بعبادى ليلسا انكم يتبعون فارسى  
 موسى يبنى اسرائيل ليليا فاتبهم فرعون في ألف ألف حصان سوى الالف وكان موسى في ستمائة ألف  
 فلما غاب عنهم فرعون قال ان هؤلاء شردمة قلوبا ونهم لئلا تغفلون والناجس حذر ون فارسى موسى  
 يبنى اسرائيل حتى هجموا على البحر فالتفتوا فاذا هم برحوب واب فرعون فقالوا يا موسى اؤذينا من قبل ان  
 تأتينا ومن بعد ما أتينا هذا البحر اما ان يره هذا فرعون قد رهقنا بمعه قال عسى ربكم ان ينزل عذوبكم  
 ويستغفركم في الارض فنظر كيف يعملون فاحس الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر وأوحى الى البحر ان  
 اسمع لموسى وأطع اذا ضرب لك ذباب البحر له أنكل يعنى رعدة لا يرى من أى جوانبه ضرب فقال يوشع لموسى  
 بماذا أمرت قال أمرت ان اضرب البحر قال فاضرب به فغضب موسى البحر بعصاه فانطلق فكانت فيه اثنا عشر  
 طر يقال لكل طر يك كالطود العظيم فكان لكل سبطا منهم طر بيق ياتخذون فيه قسلا وأخذوا في الطر بيق قال بعضهم  
 لبعض ما لنا لا نرى أعصابا فقالوا لموسى ان أعصابنا لا نراهم قال سير وانهم على طر بيق مثل طر بيق فكانوا قالوا  
 تؤمن حتى نراهم قال موسى اللهم افعلى أن اخلاقكم الشدة فاحس الله اليه ان يعصاك هكذا وأما يديه  
 يدور على البحر قال موسى بعصاه على الحصان هكذا فاصافهم كوات ينظر بعضهم الى بعض فساروا حتى  
 خرجوا من البحر فلما جاز آخر قوم موسى هجم فرعون على البحر هو وأصحابه وكان فرعون على فرسه أدهم  
 حصان فلما هجم على البحر باب الحصان ان يقتحم في البحر فتمل له جب ريل على فرسه أني فلما رآه الحصان  
 اقتحم خلفها وقيل لموسى ترك البحر رهوا قال طر فاعلى حاله ودخل فرعون وقومه في البحر فلما دخل آخر قوم  
 فرعون جاز آخر قوم موسى طبق البحر على فرعون وقومه فاغرقوا \* وأخرج سعيد بن جديوان المنذوران  
 أبي حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال هذا الوجه فاقتم فرسهم حتى اسرى يبنى اسرائيل بلغ فرعون فامر بشاة فذبحت ثم قال  
 لا يفرغ من شاة حتى يجتمع الى ستمائة ألف من القبط فانطلق موسى حتى انتهى الى البحر فقال له انشرف فقال  
 له البحر لقد استكثرت يا موسى وهل انفرقت لادم ولد آدم ومع موسى رجل على حصان له فقال أين أمرت  
 يا بنى الله به ولا قال أمريت الابد هذا الوجه فاقتم فرسهم حتى اسرى يبنى اسرائيل أمريت يا بنى الله قال أمريت  
 الابد هذا الوجه قال ما كذبت ولا كذبت فاحس الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فغضب به موسى بعصاه  
 فانطلق فكانت فيه اثنا عشر طر يقال لكل سبطا منهم طر بيق يترأون فلما خرج أعصاب موسى وتنام أعصاب فرعون  
 التقي البحر عليهم فاغرقهم \* وأخرج عبد بن جديوان الفريابي وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه عن أبي موسى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى لما أراد ان يسير يبنى اسرائيل أمثل الطر بيق فقال لبنى اسرائيل



واتل عليهم نبأ إبراهيم

اذ قال ليله وقومه

ما تعبدون قالوا نعبد

اسناما فنظّل لها

عاصي كفيّن قال هل

يسمعونكم اذ تدعون

او ينفعونكم او يضرون

قالوا بل وجدنا آباءنا

كذلك يفعلون قال

اقربا ربما كنتم تعبدون

انتم وانا بل كالأقلامون

فانهم عدولي الارب

العالمين الذي خلفني

فهو جدي والذى هو

يطعني ويسقني واذا

مرضت فهو يشفيني

والذى اطعم انا يغفر

لي خطيئتي يوم الدين

وبه لي حكواو الخلق

بالصالحين واجعل لي

لسان صدق في الآخرين

واجعلني من ورثة جنة

النعيم واغفر لاي اثم

كان من الصالحين ولا

تخزني يوم يعنون يوم

لا ينفع مال ولا بنون

الا بشيء طهرا

وغيره حقا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن

عباس في قوله تعالى

(حسم عني) قال هي

ثم اذ اني بعالي تنه

يقول الحاء حله والميم

ما صكه والعين عاه

والسين سناء واوقاف

قدرته على خلقه يقال

الحاء على حرب يكون

والميم تخويل بل كل ما

ففرقوا الى الناس وتقدم جبريل بن فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وصاحب الملايكة الى الناس الخلقوا  
الملائكة اذ دخل اخرجهم فليخرج اولهم النبي الجبريل عليه السلام ففرقوا فسمع بنو اسرائيل وجبة الجبريل  
النبي فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون واهله به فرجعوا فلقروا فلقاهم الجبريل السالط \* واخرج  
ابن عبد الحكم وعبد بن سعد بن مجاهد رضى الله عنه قال كان جبريل بين الناس بين بني اسرائيل وبين آل  
فرعون فيقول ويدكم الملعونكم آخركم فقال بنو اسرائيل ما راينا سائفا احسن من هذا قال آل  
فرعون مارا بنا وازعنا احسن زينة هذا قال انسى موسى بنو اسرائيل الى الجبر قال مؤمن آل فرعون  
يا بني الله ان امرت هذا الجبر املك وقد غيبتنا آل فرعون فقال امرت بالجبر فاقسم مؤمن آل فرعون فرسه  
فرده الشار ففعل موسى لا يدري كيف يصنع وكان الله قد اوحى الى الجبر ان اطع موسى وآية ذلك اذا ضربك  
بعصاه فاوحى الله الى موسى ان اضرب به عصاك الجبر فضر به فانطلق فكان كل فرق كالطود العظيم فدخل بنو  
اسرائيل واتبعهم آل فرعون فلما خرج آخر بني اسرائيل ودخل آخر آل فرعون اطمى الله عليهم الجبر  
\* واخرج ابن المنذر عن سعد بن جبريل رضى الله عنه قال فرج جبريل يوم فرعون وعليه عمامة سوداء  
\* واخرج الخطيب في الملق والمفرق عن أبي الدرداء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسقى بيده وبجب  
من بني اسرائيل وتعتهم محضره والجبر وحضرهم عذومهم جاؤا موسى فقالوا اندحسنا العذوق اذا امرت  
قال ان اتركهمنا فاما ان يفرق لي في بيوتهم واما ان يفرق لي هذا الجبر فضر به فتطاطع كاتبا طاعا القرش ثم  
ضر به الثانية فانصر فقال هذا من سلطان ربي فاجازوا الجبر فسمع بقوم ذنبا ولا اسرع غيرة منهم  
قوله تعالى (واتل عليهم نبأ ابراهيم) الآيات \* اخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في  
قوله فدخل اهما كفيّن قال عابد بن قال هل يسمعونكم اذ تدعون يقول هل يجيبكم آلهنكم اذ تدعونهم  
\* واخرج ابن المنذر عن حكيم بن مرقس في حقه الله في قوله اذ يسمعونكم قال هل يسمعونكم اذ تدعونهم  
(الذي خلفني فهو جبريل) الآيات \* اخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كان يقال اول نعمة الله على عبده حين  
خلقه \* واخرج القرطبي في جبريل وعبد بن جبريل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله  
اطعم انا يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اسألهم اذ اخذت حين اراد  
فرعون من القراعنة ان يذبحها \* واخرج عبد بن جبريل وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والخلق بالصالحين  
يعني باهل البائنة \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه حاشى قوله واجعل لي لسان صدق في  
الآخرين قال يؤمن بآواههم كل له \* واخرج ابن أبي الدنيا في الذكر وابن مردويه عن طريق الحسن بن  
سيرة بن حذاف قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قوسا العبد الصلوات سكتوا به فاسبح الوضوء ثم خرج  
من باب داره و يد المسجود فقال حين يخرج بسم الله الذي شاعني فهو جبريل \* هذا الله للصلوات واظن ابن  
مردويه لعلوا بالاعمال والذي هو يطعني ويسقني اطعمه اللهم طعام الجنة ثم ساقم من شراب الجنة واذا  
مرضت فهو يشفيني شفاء الله وجعل مرضه كذا فلهذا وبه والذي يعني ثم يعين احمدا الله حيا السعداء  
وامانه \* يتألف شفاء والذي اطعم انا يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله خطاياكم كما هو ان كانتا تكثر  
وبدا الجبر به لي حكوا والحقني بالصالحين وهب الله حكوا والحقه بصالح من رضى وصالح بن نبي واجعل  
لي لسان صدق في الآخرين كتب في ورقة بضياء ان فلان بن فلان من الصادقين ثم وثقه الله بعد ذلك  
للصدق واجعلني من ورثة جنة النعيم جعل الله القصور والمنازل في الجنة وكان الحسن بن زيد بن واغفر لاي  
كبار باني صغير \* واخرج ابن جرير والحاكم وصحبه عن عائشة قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقرب  
الضغو ويصل الرحم ويفعل ويفعل اذ ينفعه ذلك قال لا انه لم يقل يوما قط راغفر لي خطيئتي يوم الدين وقوله  
تعالى (واغفر لاي) الآيات \* اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله واغفر لاي قال من علي بن ابي طالب  
يسقون بها مغفرتك \* واخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولا تخزني يوم يعنون  
قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخزني رجل يوم القيامة من المؤمنين اخذ ابي لهب مشرك حتى



وما أضلنا إلا الجرمون

فما لنا من شافعين ولا  
مصدقين جيم فلون

لنا كره فتكون من المؤمنين

إن في ذلك لآية وما

كان أكثرهم مؤمنين

وان ربك لهم العزيز

الرحيم كذبت قوم نوح

المرسلين إذ قال لهم

أنحوهم فوح لا تتقون

أنزلكم رسول أمسين

فاتقوا الله وأطيعون

وما أملككم عليه من

أجر أن أسوي الأصيل

رب العالمين فاتقوا الله

وأطيعون قالوا أوؤمن

لأن وأتبعنا الأزلون

قال وما على بما كانوا

يعملون إن حسابهم

الأعلى بي لو تشعرون

وما أنا بشارد المؤمنين

إن آياتنا لا ريبين قالوا

لئن لم تنتبه يا نوح لنكونن

من المرجومين قال رب

إن قومي كذبون فاقض

بينى وبينهم فحقا

ونجس ومن معي من

المؤمنين فاقضناهم

معنى الملك المشعون

ثم أقر قنابعد الباقي

إن في ذلك لآية وما

كان أكثرهم مؤمنين

وان ربك لهم العزيز

الرحيم كذبت عاد

المرسلين إذ قال لهم

أنحوهم هود لا تتقون

أنزلكم رسول أمسين

فاتقوا الله وأطيعون

وما أملككم عليه من

سأله ومن شاء كعبه في النار \* قوله تعالى: (وما أضلنا إلا الجرمون) الآيات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وما أضلنا إلا الجرمون يقول الأولون الذين كانوا قبلنا أقنابهم فضللنا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة بن مكرم أضلنا إلا الجرمون قال إبليس وابن آدم القائل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج فسألنا من شافعين قال من أهمل السماع ولا صدق جيم قال من أهمل الأرض \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد ولصديق جيم قال شقيق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلون لنا مرة قال رجعتا إلى الدنيا فتكون من المؤمنين قال حتى نحل لنا الشفاعة كما حملت له ولأولاه أعلم \* قوله تعالى: (كذبت قوم نوح المرسلين) \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قالوا أوؤمن لأن قالوا أنصدك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأتبعك الأزلون قال الحق أكون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج أن حسابهم الأعلى في قال هو أعلى عافى أنفسهم \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لنكونن من المرجومين قال الجارة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن إنكونن من المرجومين قال بالشيعة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاقض بينى وبينهم فقال أفض بينى وبينهم قضاه \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح مثله \* وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل الفلك المشعون قال السفينة الموقورة الممثلة قال وهمل تعرف العرب ذلك قال نعم أما جمعت قول عبد بن الأعرص

نبحنا أروهم بالخيل حتى \* تركناهم أذل من الصراط

\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عبد بن جبر عن ابن عباس أنه قال تدرون ما المشعون فقالوا لا هو الموقر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الفلك المشعون قال المشعون \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله الفلك المشعون قال الملول المفرد غنم متخيلة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة في الفلك المشعون قال الحمل \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة في الفلك المشعون كانا نحدث أنه الموقر \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر عن الشعبي في الفلك المشعون قال المثلث \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس مثله \* وأخرج عبد بن جبر عن أبي صالح في الفلك المشعون قال سفينة نوح \* قوله تعالى: (كذبت عاد المرسلين) الآيات \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله أتنبئون بكل ريع قال طريق آية قال علما تعبشون قال تلعبون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أتنبئون بكل ريع قال شرف \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أتنبئون بكل ريع قال طريق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي حنيفة قال ريع ما استقبل الطريق بين الجبال والقراب \* وأخرج الفرابي وعبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أتنبئون بكل ريع قال بكل ريع بن جبيل آية قال بنينا وتخذون مصانع قال ريع الحسام \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله تعبشون قال تعبشون \* وأخرج الفرابي وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وتخذون مصانع قال قصور واشيدقو بنينا ونخلنا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وتخذون مصانع قال ما خذلهما قالوا كان في بعض القرى أو تخذون مصانع كأنكم تخذون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لعلمكم تتخذون قال كأنكم تتخذون \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإذا بلستم بلستم بجبارين قال بالوسط والسيف \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بلستم بجبارين قال أقوياء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إن هذا الأخلق الأولين قال الأولين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إن هذا الأخلق الأولين قال أساطير الأولين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة

وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود أنه كان يقرأ هذا الاخلاق الاولين ويقول شئ  
 اختلقوه وفي لفظ يقول اختلاف الاولين \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ان هذا الاخلاق الاولين قال كذبهم \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن علقمة  
 انه قال الاخلاق الاولين قال اختلافهم \* وأخرج عبد بن جد عن عاصم أنه قال ان هذا الاخلاق الاولين مرفوعة  
 الخاضعة له \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا  
 الاخلاق الاولين قال قالوا هكذا خلقت الاولون وهكذا كان الناس يعيشون ما عاشوا ثم يقولون ولا بعث عليهم ولا  
 حساب وما نحن بمعذبين أي انما نحن مثل الاولين نعيش كما عاشوا ثم نؤتون لاسباب ولا عذاب علينا ولا بعث \* وقوله  
 تعالى ( كذب نفوذ ) الآيات \* أخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وتخلط  
 هضيم قال هضب \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال قاله أخسبرني عن قوله  
 عز وجل طلعهما هضيم قال هضم بعضه إلى بعض قال وهل أعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول امرئ القيس  
 دار لبيضاء العارض طفلة \* مهزومة السكتين وبالهمص

\* وأخرج الفرابي وعبد بن جد عن يزيد بن أبي رزاد وتخلط طلعهما هضيم قال هو الرطب وفي لفظ قال المذنب  
 الذي قد رطب بهضه \* وأخرج عبد بن جد عن قتادة طلعهما هضيم قال ابن \* وأخرج عبد بن جد عن دحس  
 طلعهما هضيم قال الرضو \* وأخرج عبد بن جد وابن جبر عن الضحاك قال الهضم اذا بلغ السرى ذوقه فغظم  
 ذلك الهضم \* وأخرج الفرابي وعبد بن جد وابن جبر عن مجاهد طلعهما هضيم قال يتشبه هضما \* وأخرج  
 ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد طلعهما هضيم قال الطلعة اذا مسستها تناثررت \* وأخرج ابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن الحسن طلعهما هضيم قال ليس فيه نوى \* وأخرج سعد بن منصور وابن جبر وابن أبي حاتم  
 عن عكرمة قال الهضم الرطب اللين \* وأخرج عبد بن جد عن عاصم انه قال وتختون بكسر الخاء الجبل سوتا  
 فارهن بالالف \* وأخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فرهن قال ساذقين \* وأخرج  
 الفرابي وابن جبر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله فرهن قال ساذقين بضمهم \* وأخرج عبد بن جد عن  
 معاوية بن قرة فرهن قال ساذقين \* وأخرج عبد بن جد وابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فرهن  
 قال أشرين \* وأخرج الفرابي وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فرهن قال  
 شريهن \* وأخرج عبد بن جد عن عطية في قوله فارهن قال مخبرين \* وأخرج الفرابي وعبد بن جد وابن جبر  
 عن عبد الله بن شداد في قوله فارهن قال مخبرون \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فرهن قال مخبرين بضمهم \* وأخرج عبد بن جد عن قتادة في قوله ولا تطعموا  
 أمر السرفين قال هم المشركون وفي قوله انما أنت من المسحورين قال هم الساحرون \* وأخرج الفرابي وابن  
 أبي شيبة وعبد بن جد وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله انما أنت من المسحورين قال  
 المسحورين \* وأخرج عبد بن جد وابن جبر وابن المنذر والحطاب عن ابن عباس عن طريق عن ابن عباس في  
 قوله انما أنت من المسحورين قال من الخلق من ثم أشد قول لبيد بن ربيعة  
 ان تأسنا نأثم نحن فلانا \* مصنفين هذا الامام السعدي

\* وأخرج ابن التبراري في الوقف والابتداء عن أبي صالح ومجاهد في قوله من المسحورين قال من المخدوعين  
 \* وأخرج عبد بن جد عن عاصم انه قال انما أنت من المسحورين مثله وقال السعدي السرفة التي ليس ملك  
 \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه من عاش بعد الموت وابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان صالحا بعث الله  
 الى قومه قافلا منابه ثم انه لما مات كفر قومه وجوعوا عن الاسلام فاحيا الله لهم صالحا بعث الله اليهم فقال يا صالح  
 فقالوا دمان صالح ان كنت صالحا فأتنا به ان كنت من الصادقين فبعث الله الناقة فتعقر وهار وكفر وا  
 فاهلكوا وعافرها رجل ناسج بقاله فدار بين سالف \* وأخرج عبد بن جد وابن المنذر عن قتادة قال هذه ناقةها  
 شرب ولستم شرب يوم معلوم قال كانت اذا كان يوم شربها شربت ما معهم كنه فاذا كان يوم شربهم كان لانفسهم

رب العالمين آمنون بكل  
 ربيع آية تعبسون  
 وتقدرون صانع لهم  
 تتحدون واذا بعثتم  
 بعثتم جبارين فاتقوا  
 الله وأطيعون واتقوا  
 الذي أمدكم بما تعملون  
 أمدكم بانعام وبين  
 وجنات وعيون انى  
 أنصف عليكم عذاب يوم  
 عظيم قالوا ساء علينا  
 أو علمت أم لم تكن  
 من الواعظين ان هذا  
 الاخلاق الاولين وما  
 نحن بمعذبين فكذبوه  
 فاهلكناهم اننى  
 ذلك لآية وما كان  
 أكرمهم مؤمنين وان  
 ربنا هو العزيز الرحيم  
 كذبت غداة المرسلان اذا  
 قال لهم انهم صالح  
 الا تنفون انى لكم رسول  
 آمنين فاتقوا الله  
 وأطيعون وما أسألكم  
 عليه من أجران أخرى  
 الأعلى رب العالمين  
 أنتم تكون فيمألهنا  
 آسئلين في جنات وعيون  
 وزروع وتخل طلعهما  
 هضيم وتختون من  
 الجبال يوتى فاقرهين  
 فاتقوا الله وأطيعون  
 ولا تطعموا أمر المسرفين  
 الذين يفسدون في  
 الأرض ولا يصلون قالوا  
 انما أنت من المسحورين  
 ما أنت الا برسر ثلاثين  
 نأية ان كنت



عليه من أجل أن أخرى  
الآليل رب العالمين أدفأ  
الكليل ولا تكونوا من  
المحسرين وروا بالأساطير  
المستقيمة واتبعوا  
الناس أشباههم ولا  
تثروا في الأرض مفسدين  
واتقوا الذي خلقكم  
والجبهة الأولين قالوا  
إنما أتيتكم بالسحرين  
وما نت إلا البشر مثلنا  
وانظروا أن الكاذبين  
فأعقابنا كسفام  
السقاء أن كنت من  
الصادقين قال لي أعلم  
عبادهم ماون كذبوه  
فأخذهم عذاب يوم  
الظلمة إن كان عذاب  
يوم عظيم إن في ذلك  
لآية لربما كان أكثرهم  
مؤمنين واتوا بالهوى  
العزير اللحم دانه  
لتنزيل رب العالمين  
تولاه الروح الامين  
على قلبه لتكون من  
الذوقين بلسان عربي  
مبين وإن في الزلازل  
أولئك لهم آية إن  
يعلم علماء بني اسرائيل  
ولو نزلنا على بعض  
الاععين فقرأ عليهم  
خا كانوا به مؤمنين  
كذلك سلكتنا في قلوب  
الجرمين لئلا يؤمنوا به  
حتى يروا العذاب الاليم  
فيا تبهم بعتهم  
لا تبصرون فقولوا لاهل  
تقن منقولون أعداءنا  
يستهلون آخر آيات

وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ فَاحْذَرُوا عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ فَقَالَ يَبُغِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفَوْقَهُمْ  
شِدَّةً فَيَأْخُذُ ذُنُوبَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَاحْذَرُوا شِدَّةً ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ  
الْبُيُوتِ رَاكِبِينَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَبُغِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَبَابَةٌ فَطَلَمُوا مِنْ الشَّمْسِ فَوُجِدُوا فِيهَا دَوْلَةٌ تَنَادَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ  
إِذَا جِئْتُمْوا فَانْتَحِبُوا أَسْقَطَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا فَذَلَّ قَوْلُهُ عَذَابُ يَوْمِ النَّفْثَةِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
قَتَادَةَ فَاحْذَرُوا عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ قَالَ ذَكَرْنَا لَهُ سُلْطَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْخُرْسَةَ بِأَيِّ لَفْظٍ طَلَمُوا وَلَا نَلْفَعُهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ  
فَبُغِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَبَابَةٌ فَطَلَمُوا بِهَا أَيْمَانَهُمْ وَنَادَى فِي رُوحِهِمْ فَاحْذَرُوا عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ بِعَثَمِهِمْ نَارًا  
ضَعُفَتْ فَافْتَكَسَهُمْ ذَلِكَ عَذَابُ يَوْمِ النَّفْثَةِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ فَاحْذَرُوا عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ قَالَ  
عَلَيْهِمْ الْخُرْسَةُ أَقْلَعَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ فَرَجُوا وَرَفَعَتْ لَهُمْ حَبَابَةٌ فَطَلَمُوا بِهَا أَيْمَانَهُمْ اسْتَطَالُوا بِهَا وَأُورِلَتْ لَهُمْ  
فَلَمْ يَنْقُضْهُمْ أَحَدٌ \* وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ كَانَ نَبَاهُهُمْ عَنْ قَطْعِ الْفَرَاهِمِ فَاحْذَرُوا عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ  
حَتَّى إِذَا جِئْتُمْوا أَكَلَهُمْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ النَّفْثَةَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَاحْتَرَقُوا بِمَجْتَمَعِ الْجَسْرِ فِي الْعُلَى  
\* وَأَخْرَجَ الْفَرَّائِي وَابْنُ عَبْدِ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ كَعْنُ جَمَادِي قَوْلَهُ فَاحْذَرُوا  
عَذَابَ يَوْمِ النَّفْثَةِ قَالَ ظَلَمَ مِنَ الْعَذَابِ نَاهُمْ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَسَ  
حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ عَنْ عَذَابِ يَوْمِ النَّفْثَةِ فَكَذَبَهُ \* وَأَخْرَجَ الْفَرَّائِي وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَسَ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ عَنْ عَذَابِ يَوْمِ النَّفْثَةِ قَالَ فَاحْذَرُوا قَتَادَةَ مِنْ يَوْمِهِمْ فَانْتَحِبُوا لَهُمْ حَبَابَةٌ فَاحْذَرُوا  
بَعْضُهَا أَعْلَى \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَنَّهُ لَنَتَزَلَّى بِرِجَالِكُمُ الْعَالِينَ) \* أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ وَابْنُ عَبْدِ جَرِيرٍ وَابْنُ  
أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ لَنَتَزَلَّى بِرِجَالِكُمُ الْعَالِينَ قَالَ هَذَا الْقُرْآنُ قَوْلُهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ قَالَ جَرِيرٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ قَالَ الرُّوحُ الْأَمِينُ جَرِيرٌ يَلْزِمُ رَأْيَهُ سَخَاةً تَحْتَاجُ مَنْ لَوْ لَوْنَدَ تَسْرَهُ هَاهُمْ مِثْلُ  
رُشِ الطُّوَارِسِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ الْحَسَنِ أَطْنَعُهُ سَعْدُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَوَّلُ  
الرُّوحُ الْأَمِينُ نَفْثٌ فِي رُوحِي أَنَّهُ لَنُتَزَلَّى بِرِجَالِكُمُ الْعَالِينَ حَتَّى تَسْتَسْكِلَ رُفُوهَا وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
عِدْلَانِهِ مِنْ مَسْوُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ النَّاسِ أَلَسَ مِنْ شَيْءٍ يَقْرَأُ بِكُمُ الْجَنَّةُ يَعِدُكُمْ  
مِنَ النَّارِ لَا قَدْرَ مَرْتَبَةٍ وَكَيْفَ أَلَسَ شَيْءٌ يَقْرَأُ بِكُمُ النَّارُ وَيَعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ لَا قَدْرَ مَعْنَى عَنْ أَهْلِ الرُّوحِ الْأَمِينِ  
نَفْثٌ فِي رُوحِي أَلَسَ مِنْ نَفْسٍ تَخُوفُ حَتَّى تَسْتَوْفِرَ رُفُوهَا فَاقُولُوا وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالطَّبْطَبِيُّ وَالْحَاكِمُ كَعْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الرُّوحُ عَلَى النَّارِ وَلَوْ بَعْدَ عَمَّا سَأَلَ فَأَنَّهُ لَنَامَا بَعْدَ اللَّهِ الْأَطْلَعَةُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَمَادِي قَوْلَهُ  
بِلسَانِ عَرَبِيٍّ بِلِسَانِ فَرَسٍ وَلَوْ كَانَ عَرَبِيٌّ بِعَرَبِيٍّ بِمَاهُوم \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْخُرَاقِيِّ نَافِعُ بْنُ عَبَّاسٍ  
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْأَعْنَ عَنْ بَرْدَةَ فِي قَوْلِهِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ بِلِسَانِ جَوْهَرٍ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي  
حَاتِمٍ عَنْ بَرْدَةَ مِثْلَهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ كَانَ فَرَسٌ مِنْ فَرَسِ أَهْلِ مَكَّةَ قَدَّمَوْا عَلَى  
قَوْمٍ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ لَبِضَ قَوْمَهُمْ فَوُجِدَهُمْ يَهْرُقُونَ التَّوَارِثَ وَاقْتَفَالُ الْقُرَشِيِّينَ سَادَانِي قِيَمَ يَقْرَأُ  
نُورَاتِكُمْ هَذِهِ لَوْلَا أَسَدُ عَلَيْنَا مِنْ جَدِّ وَأَخِيهِ قَالَ الْيَهُودُ نَحْنُ مِنْ أَوْلَادِكَ بِرَأَى أَوْلَادِكَ يَكُونُونَ عَلَى التَّوَارِثِ  
وَمَا أَتَوْا لَكَ فِي الْكِتَابِ غَيْرَ أَدْوَارٍ عَرْضَ الْأَنْفَالِ الْقُرَشِيُّونَ فَاذِلْ قَتْمَهُمْ فَسَدُوا دِرْجَهُمْ وَقَالَ الْمُنَافِقُونَ  
مَا لِي لَمْ أَشْرِكْ بِهِ وَأَتَزَلَّى بِرِجَالِكُمُ الْعَالِينَ قَوْلُهُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
وَصَفَتُهُ وَنَعْمَ وَامْرَأَةٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
الْأَوَّلِينَ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلُهُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
الْأَوَّلِينَ أَوَّلُ بَيْنَ لَهُمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ إِسْرَائِيلَ قَالَ يَبْنِي ذَلِكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى كَأَنَّهُمْ يَبْلُغُونَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ  
مُحَمَّدًا كَمَا يَجِدُونَ فِي التَّوَارِثِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ كَانَ فَرَسٌ مِنْ فَرَسِ أَهْلِ  
أَبِى بَالِيَةَ \* وَأَخْرَجَ الْفَرَّائِي وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَبْدِ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَمَادِي قَوْلَهُ  
أَوَّلُ بَيْنَ لَهُمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ إِسْرَائِيلَ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي  
حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ عُلَمَائِهِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ مِنْ خِيَارِهِمْ مَا مِنْ









اتبعك من المؤمنين  
 فان عموك فقل اني  
 برى عنكم علون وتوكل  
 على العزيز الرحيم  
 الذي رآك حين تقوم  
 وتقبل في الساجدين  
 انه هو السميع العليم  
 هل أتيتكم على من  
 تنزل السحاب تنزل  
 على كل آفة أثيم يا قوت  
 السميع وأكرمهم  
 كاذبون  
 كذلك (ان أقيموا  
 الدين) أسأله جله  
 الاتيان أن أقيم الدين  
 أن أتفقوا في الدين  
 (ولا تنفروا فيه)  
 لا تختلفوا في الدين  
 (كم) عظم (على  
 المشركين) أي جهل  
 وأصحابه (ماتعدهم  
 اليه) من التوحيد  
 والقرآن (الله يحيي  
 اليه) له منه (من نشأه)  
 وهومن والى الاسلام  
 ويموت على ذلك  
 (وحي) سدى السمع  
 (يبيب) يرشد الى دينه  
 من يقبل اليه من أهل  
 الكفر (وما تفرقوا)  
 وما اختلف اليهود  
 والنصارى في محمد صلى  
 الله عليه وسلم والقرآن  
 والاسلام (الامن بعد  
 ما جاءهم العلم) بيان  
 ما في كلهم من صفة محمد  
 عليه السلام وبعثه  
 (تعيديهم) حسدا

الاقرب فالاقرب وان كان في حسبه شيء عيروه وان كان على بره من دهره ذنبا عيروه به \* وأخرج البيهقي في  
 الدلائل عن كعب قال قال لاي مسلم كلف تحذوقك قال لا بكر من عليه بن قال ما صدقني التوراة انا ذما كان  
 رجل حكيم في قوم الايقوا عليه وحسده \* قوله تعالى (واخفض جناحك الى الذين \* أخرج ابن جرير  
 المنذر عن ابن جريج قال لما قرئت وانذر عشرين الاقر يد بأهل يتوقف لته ذق ذلك على المسلمين فآثر الله  
 واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج قوله واخفض جناحك لمن اتبعك  
 يقول لاهلهم وفي قوله فان عموك فقل اني برى عنكم علون وقال امر به ذم نسخا فامر بجهادهم \* قوله  
 تعالى (الذي رآك حين تقوم) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الذي رآك حين تقوم قال الصلاة  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك الذي رآك حين تقوم قال من فرأى منك أو من يجلسك \* وأخرج ابن جرير  
 أبي حاتم عن مجاهد الذي رآك حين تقوم قال أينما كنت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد  
 ابن جبير الذي رآك حين تقوم قال في صلاتك وتقبل في الساجدين قال كما كانت تقبل الانبياء قبلك \* وأخرج  
 الأثرين بن عبيد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن قوله الذي رآك حين تقوم وتقبل في  
 الساجدين قال قيامه وركوعه وسجوده وجلسه \* وأخرج عبد بن جند وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي  
 رآك حين تقوم قال رآك قائما قائدا وعلى حالته وتقبل في الساجدين قال قيامه وركوعه وسجوده وجلسه  
 \* وأخرج عبد بن جند وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي رآك حين تقوم قال رآك قائما قائدا وعلى حالته  
 وتقبل في الساجدين قال في الصلاة رآك وحده \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جند وابن  
 جرير عن قتادة وتقبل في الساجدين قال في الصلاة \* وأخرج الأثرين بن عبيد بن منصور وابن جرير  
 مردويه عن ابن عباس الذي رآك حين تقوم وتقبل في الساجدين يقول قيامك وركوعك وسجودك \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وتقبل في الساجدين قال رآك \* وأنت مع الساجدين تقوم وتقدمهم  
 \* وأخرج سفيان بن عيينة والفرابي والجليدي وسعيد بن منصور وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله وتقبل في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من بين يديه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وتقبل في الساجدين قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام الى الصلاة رأى من خلفه كما يرى من بين يديه \* وأخرج مالك وسعيد بن منصور  
 والبخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترون قبلي هذا قالوا  
 نعم حتى على خشوعكم ولا ركوعكم ولا في آخركم دراء ظهري \* وأخرج ابن أبي عمير العدي في مسند والبراء بن أبي  
 حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله وتقبل في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى  
 أخرجت نبيا \* وأخرج سفيان بن عيينة والفرابي والجليدي وسعيد بن منصور وعبد بن جند وابن جرير  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد وتقبل في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من بين يديه \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن  
 ابن عباس في قوله وتقبل في الساجدين قال لما زال النبي صلى الله عليه وسلم تسلم وتقبل في أصلاب الانبياء معي ولده  
 أمه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا أنت وأمي أن كنت  
 وأدم في الجنة فسمعت حتى بدت نواجذه ثم قال اني كنت في سلبه ومجبا الى الارض وألقى سلبه وركبت السمنق في  
 سلب ابني نوح وقد قف في النار في سلب ابني ابراهيم بلقي الواي قطع لي سفاح لم رآه الله ينالني من الاصلاب الطيبة  
 الى الارغام العاهرة مصفي هذه بالانتشبع سبعين الا كنت في خبره سمعته انما أخذ الله بنوته شاقق بالاسلام  
 هداني وبن في التوراة والانبيا لذكرى وبن كل شيء من صفتي في شرق الارض وغر ما وعاني كتابه وروى في  
 سماته وشق لي من أسماء فذرا العرش محمود وانما وعدني أن يحبوني بالحوض وأعلمني الكفر وأول  
 شافع وأول مشفع ثم أخرجني في خبرك ونامني وألقى الجادون بامرني بالمعرف وينهون عن المنكر \* قوله  
 تعالى (هل أتيتكم على من تنزل الشاطين) الا ما به \* أخرج ابن أبي شبة وعبد بن جند عن سعد بن وهب قال  
 كنت عند عبد الله بن الزبير فقبله أن المختار رزعه أنه نوحى اليه فقال اني لم يردني ثم ناهل أن أتيتكم على من

والشعراء يتبعهم

الغاون ثم قرأهم في كل

واد يهيمون وانهم

يقولون لا يفعلون الا

الذين آمنوا وعبأوا

الصلوات وذكروا

الله كثيرا وانصروا من

بعد ما ظلموا وسبهم

الذين ظلموا أي منقلب

يتقلبون

منهم كفر ولهم جدل

الله عليهم ولهم القرآن

(ولو اكله سبقت)

وجبت (من ربك)

بأنهم ههنا

الامة الى أجل مسمى)

الى وقت معلوم (لغنى)

بينهم) الفرغ من هلاك

اليهود والنصارى (وان)

الذين آذوا الكتاب)

أعطوا التوراة (من)

بعدهم) من بعد الرسل

ويقال من بعد الاولين

(لن في شأنهم) من

التوراة ويقال القرآن

(مريب) ظاهر الشك

(فذلك فاعيد) الى توحيد

رسلهم وكتاب رسلهم

(واسمهم) على التوحيد

(عالمين) في القرآن

(ولا تتبع أعواءهم)

فبهم وذنبهم قبله

اليهود ودين اليهود

(وقل آمنتم بما أتزل)

الله على الانبياء (من)

كتاب) من كتاب الله

(وأمرت) في القرآن

(لأعبدواكم) بالتوحيد

(الله) وبما وصىكم

نزل الشايلين تنزل على كل أمة \* وأخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 مجاهد في قوله على كل أمة قال كذاب من الناس يقولون السمع قال ما سمعنا من الله تعالى قال كذاب  
 كذاب من الناس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تنزل  
 على كل أمة قال كذاب كذاب من الكهنة تنسرف الجني السمع ثم يقولون به إلى أبي حاتم من الناس وفي قوله  
 يقولون السمع وأكبرهم كاذبون قال كانت الشايلين تصعد إلى السماء فتسمع ثم تنزل إلى الكهنة فتخبرهم  
 فتحدث الكهنة بما أوتيت من الشايلين من السمع وتخط به الكهنة كذبا كثيرا فيحدثون به الناس فأما ما كان  
 من سمع السماء فكذب حقا وأما ما جاء به من الكذب فكان كذبا باهوا وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه  
 عن عائشة قالت سألت أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقالوا لا ينسأونهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم  
 يحدوننا حديثا بالشيء يكون حقا قال تلك الكهنة من الحق يخطأها الجني فيحدثها في أذن وليه فخطأون فيها  
 أكثر من مائة كذبة \* وأخرج البخاري وابن المنذر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلموا بالكهنة  
 في العنان والعنان الغمام بالارض في الأرض فيسمع السمع طاب الكهنة فها في أذن الكهان كما تسمع الغارورة  
 فيريدون معها مائة كذبة في قوله تعالى (والشعراء) \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
 عباس قال نجا جبريلان على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما من الانصار والآخر من قوم آخرين وكان  
 مع كل واحد منهما غارة من قومهم السبعة فآثر الله والشعراء يتبعهم الغاؤون (الاشارة) \* وأخرج ابن جبر  
 عن الفضل بن كذا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال نجا جبريلان في الجاهلية وكان مع كل واحد منهما غارة  
 من الناس قال آثر الله والشعراء يتبعهم الغاؤون \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جبر وابن أبي حاتم وابن عباس  
 عن وقال لما نزلت الشعراء في قوله لا يفعلون قال عبد الله بن رواحة ما رسول الله قد فعل الله فيهم فآثر الله  
 الا الذين آمنوا وعبأوا الصلوات أي قوله يتقلبون \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم وعبد بن جبر وابن أبي حاتم  
 جبريلان المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي الحسن سالم البراءة قال لما نزلت الشعراء على أبي حاتم عبد الله بن  
 رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت وهم يتكلمون فقالوا يا رسول الله لقد أتزل هذه الآية ويخبرنا بها الشعراء  
 أهلكنا فقال الله الا الذين آمنوا وعبأوا الصلوات فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلوا عليهم \* وأخرج عبد  
 ابن جبر والحكماء عن أبي الحسن مولى بني نوفل بن عبد مناف رواحة وحسان بن ثابت أنما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين نزلت الشعراء يبكى وهو يقول وأما الشعراء يتبعهم الغاؤون حتى بلغ الا الذين آمنوا وعبأوا الصلوات قال  
 أنتم وذكروا الله كثيرا قال أنتم وانصروا من بعد ما ظلموا قال أنتم وسبهم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون  
 قال الكفار \* وأخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس يتبعهم الغاؤون قال هم  
 الكفار يتبعون ضلال الجني والانسان في كل واحد يهيمون في كل لغو يخوضون وأنهم يقولون لا يفعلون أكثر  
 ولهم مكذوبون ثم استثنى منهم فقال الا الذين آمنوا وعبأوا الصلوات وذكروا الله كثيرا في كلامهم وانصروا من  
 بعد ما ظلموا قال ودعا في الكفار الذين كانوا يهيمون المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
 عباس والشعراء قال المشركون منهم الذين كانوا يهيمون النبي صلى الله عليه وسلم يتبعهم الغاؤون غواة الجني في  
 كل واحد يهيمون في كل فن من الكلام يأخذون ثم استثنى فقال الا الذين آمنوا وعبأوا الصلوات يعني حسان بن ثابت  
 وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك كانوا يهيمون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يهيمون لمشر كين \* وأخرج  
 الفرابي وابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس يتبعهم الغاؤون قال هم الرواة \* وأخرج البخاري في الادب  
 وأبو داود في مناقبه عن ابن عباس قال الشعراء يتبعهم الغاؤون فتسمع من ذلك واستثنى فقال الا الذين آمنوا  
 وعبأوا الصلوات وذكروا الله كثيرا \* وأخرج ابن مردويه وابن عباس عن ابن عباس الا الذين آمنوا وعبأوا  
 الصلوات وذكروا الله كثيرا قال أبو بكر وعمر وعبد الله بن رواحة \* وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه وأبو  
 يعلى وابن مردويه عن كعب بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد أتزل في الشعراء ما أتزل فكيف  
 ترقى فنه فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنوا جميعهم مثل نفع النبل \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وأحمد عن أبي سعد قال ينامعنا بنبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمر شاعر يشد



وهو أبو بكر وأصحابه

(مستغفون منها)

شافقون من قيام الساعة

وأهلها وشداؤها

(ويعلمونها) يعني

قيام الساعة (الحق)

الكائن (الآن الذين

عبارون) يجادلون

ونشككون (في الساعة)

في قيام الساعة (لأن

ضلال بعيد) عن الحق

والهوى (أنه لطيف

بعباده) البر والفاخر

وباللطيف عليه بعباده

البر والفاخر (بروق

من شأه) توسع على من

شأه بالمال (وهو

القوى) ما رزق العباد

(العزيز) بالمتقين

لا يؤمنون به (من كان يريد

حوت الآخرة) ثواب

الآخرة يتبعه الله نزله

في حوته في ثوابه ويقال

في قوته ونشاطه وسنته

في الفصل (ومن كان

يريد حوت الدنيا) ثواب

الدنيا بعمله الذي

افترض الله عليه (نوته)

نعمه منها) من الدنيا

وتدفع عن نفسها (وماله

في الآخرة) في الجنة

(من نصب) من ثواب

لانه عمل اقبلته (أم

لهم) اللهم اكفركم

شر ككاه) آلهة

(شرعوهم) اختاروا

لهم (من الذين عالم

يأذن به الله) ما لم يأمر

الله به الكافرون: أي

جهل وأصحابه (وولي

ابن عبد الله قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمى اعراض المساكين فقال عبد الله بن رواحة أتأرقأ قال  
كعب بن مالك أتأرقأ قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تحسن الشعر وقال حسان بن ثابت أتأرقأ قال الرسول الله  
صلى الله عليه وسلم أهيهم فان روح القدس سيعلنهم وأخرج ابن سعد عن مجنون بن سيرين رضى الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ نصر القوم سلاحهم أنفسهم قال عنهم أحق فقام رجل فقال يا رسول الله أنا  
قال لست هنالك فجلس فقام آخر فقال يا رسول الله أتأرقأ قال لا بدع مني اجلس فقام حسان فقال يا رسول الله ما  
يسرفني معولابن مسنماء وبصرى والناس سبت قوما قاطب بنى هو أشد عليهم من شئ يعرفونه فري إلى من  
يعرف بأمرهم ويؤتاهم حتى أضع لسانى فأمر به إلى أبي بكر \* وأخرج ابن سعد عن مجنون بن سيرين رضى الله  
عنه قال هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجابه ثلاثين كفار قريش أبو سفيان بن الحارث وعمر بن  
العاص وابن الزبير قال قائل لعلى أهي عناهؤلاء أقوم الذين ندد هجرنا فقال لعلى ان أذننى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فعلت فقال الرجل يا رسول الله أذن لعلى كىما يهجر عناهؤلاء القوم الذين ددهجرونا فقال ليس  
هناك ثم قال لا انصروا مع القوم الذين ندد هجرنا وارسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم وأفسهم أن يصروه  
بالسنة فقال حسان بن ثابت أياها يا رسول الله وأخذ يصرف لسانه فقال والله ما يسرفنيهم معولابن بصرى  
ومسناء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى تهجوهم وأماهم فقال انى أسلنتهم بكأس الشعر فمن  
الجبين فكان يهجوهم ثلاثين الانصار يهجوهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك أوعبد الله بن رواحة فكان  
حسان وكعب يعارضهم بمثل قولهم بالوقائع والامام والمأثرو يعبرونهم بالمتاب وكان ابن رواحة يعبرهم  
بالكفر وينسبهم إلى الكفر ويعلم انه ليس فيهم شئ شر من الكفر وكانوا في ذلك الزمان أشد القول عليهم قول  
حسان وكعب وأهون القول عليهم قول ابن رواحة فلما أسلوا وقفوا الاسلام كان أشد القول عليهم قول ابن  
رواحه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن يزيد بن عبد الله قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان من الشعر حكمة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن  
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة وان من البيان جهر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن فضالة  
ابن عبيد قوله وسيل الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون قال هؤلاء الذين يخرجون البيت \* وأخرج أحمد عن أبي  
امامة من سهل حنظل قال سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتركوا الحنظلة ما تركوكم فانه  
لا يستخرج كذا الكعبة الاذالسو يقتن من الحنظلة \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن أبي هريرة  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بريح رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت الا أهله فاذا استحلوه فلا تسال  
عن ملكة العرب ثم يحمى الحنظلة فتخرجها لاي يعمر بعده ابناءهم الذين يستخرجون كثره \* وأخرج الحاكم  
وصححه عن عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال أتركوا الحنظلة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثره الكعبة  
الاذالسو يقتن من الحنظلة \* وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر وقال من آخر أمر الكعبة ان الحنظلة  
يغزو البيت فتبني وجه المسلمين نحوهم فيبعث الله عليهم ويحاشرونه فلا تدع عبدا في قلبه منقلب ذو من تقى  
الاذالسو ثم حتى لا تغروا عن خياريهم في عجاج من الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخارى ومسلم والنسائي عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غرّب الكعبة فذلسو يقتن من الحنظلة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي  
ابن أبي طالب قال كفى أنظر إلى رجل من الحبش أصم أجمع حش الساقين جالس على ما هو عليه \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر وقال كفى به أصم أجمع فقام عليه لم يدمه أسنعه \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن عائشة قالت كتب أنى في وصيته عمار بن بسمة الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بنى فعاقتند  
خرو حيمين الدناحين يؤمن الكافرو بنى الفاجر ويصدق الكاذب انى استخلفت عليكم من خطاطب فان  
يعدل ذلك طنبي ورواى فسوان يجر ويندل فلا علم الغيب وسولم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن رواحة قال كان صفوان بن يحيى راذا قرأ هذه الآية بتى وسيل الذين ظلموا  
أى منقلب يتقلبون

وهي ثلاث وسبعون

آية ﴿﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

طس ثلثا يات القرآن

وكلهم بين هدى

وبشرى للمؤمنين الذين

يقسمون الصلوة

ويؤتون الزكاة وهم

بالآخرة هم يوقنون ان

الذين لا يؤمنون بالآخرة

زيالهم اعمالهم فهم

يعمّهون اولئك الذين

لهم سوء العذاب وهم في

الآخرة هم الاخسررون

والمثلثاتى القرآن من

لن حكيم علم ان قال

موسى لاهله انى انت

ناراسا تكمينها فخير

او تكم يشاب قيس

اعلكم فملون فلما

جاءه نودى ان يورك

من فى النار ومن حولها

وسبحان الله رب العالمين

يا موسى انه آتاه الله

العزى الحكيم والقى

عصاك فلما آتاهتم

كاهن ابان دى سدرا

ولم يعقب ياموسى

لا تخف انى يخاف لى

المرسلون الامن ظلم

يدل حسنا بعد سوء

فانى غفور رحيم وادخل

يدك فى جيبك فتخرج

بضاه من غير سوء فى

تسع آيات فى فروع

وقومهم انهم كانوا قوما

فاسقين فلما جاءهم

آياتنا مبصرة فاولهاذا

## ﴿سورة النمل مكية﴾

\* اخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى اللآلئ عن ابن عباس قال اوتلت سورة النمل بمكة  
 \* واخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (طس) الآيات \* واخرج ابن ابي ساتم عن ابن عباس فى  
 قوله طس قال هو اسم الله اعظم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن ابي ساتم عن قتادة فى قوله طس  
 قال هو اسم من اسماء الله تعالى فقرأت وفى قوله ان الذين لا يؤمنون بالآخرة \* قال لا يعرفونهم اولاً يؤمنون بهم افهم  
 بمعهمون قال فى صلاتهم وفى قوله وانك لتلقى القرآن يقول تأخذنا قرآن من لدن عند حكيم عليهم \* قوله تعالى  
 (اذ قال موسى لاهله) الآية \* اخرج الطبرسى عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرنى عن قوله عز وجل  
 بشهاب قبس قال شعله من نار يقتبسونه منه قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة

هم عربى فبت ادفعه \* دون سهادى كشعله القاس

\* قوله تعالى (فالمساءها) الآية \* اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس فى قوله فلما  
 جاءه نودى ان يورك من فى النار يعنى تبارك وتعالى نفسه كان نور رب العالمين فى الشجرة دون حولها يعنى  
 الملائكة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد بن جبير وابن مردويه عن عمنه ابن عباس  
 فودى ان يورك من فى النار ومن حولها يقول يورك بالنار ادادا فانه وهو فى النار \* واخرج ابن ابي حاتم عن  
 ابن عباس فى الآية قال كانت تلك النار وراى يورك من فى النار ومن حول النار \* واخرج الفرغاني  
 وعبد بن جسد وابن المنذر عن ابن عباس ان يورك من فى النار قال يورك النار \* واخرج الفرغاني وعبد بن  
 جسد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد له \* واخرج عبد بن جسد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة قال  
 فى مصحف ابي بن كعب يورك النار ومن حولها اما النار فعن غيرهم انها نور رب العالمين ومن حولها الملائكة  
 \* واخرج عبد بن جسد عن عكرمة انه كان يقرأ ان يورك النار \* واخرج ابن المنذر عن مجيد بن كعب فى الآية  
 قال النار والزوج ومن حولها موسى والملائكة \* واخرج ابن ابي حاتم عن السدى فى قوله يورك قال قدس  
 \* واخرج عبد بن جسد ومسلم وابن ماجه وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ فى العظمة واليهقى  
 فى الاسماء والصفة من طريق ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعرى قال قام فزارسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان الله لا ينال ولا ينقى له ان ينال من خفض القسط ورفع رفق اليه \* فى الليل قبل النهار وعمل النور قبل  
 الليل عابه النور لو رفع الحجاب لاحت القسط ورفع رفق اليه \* فى الليل قبل النهار وعمل النور قبل  
 ومن حولها وسبحان الله رب العالمين \* قوله تعالى (والقى عصاك) الآيات \* اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن  
 جريج فى قوله فلما آتاهتم كاهن ابان قال حين تحولت سية تسقى \* واخرج الفرغاني وابن ابي شيبة وعبد بن  
 جسد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد فى قوله ولم يعقب ياموسى قال لم يرجع وفى قوله الامن ظلم  
 ثم بدل حسنا بعد سوء قال ثم نار من بعد ظلمه واساءته \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة فى قوله ولم يدرك النار ولم يعقب قال لم يلف وفى قوله لا يخاف لى قال عدوى  
 وفى قوله الامن ظلم قال ان الله لم يجز ظالمنا ثم عاد الله بعائده ثم رجته فقال ثم بدل حسنا بعد سوء افعمل عملا  
 صالحا بعد عمل سيئ فاعلى فافى غفور رحيم \* واخرج ابن المنذر عن معمر بن خالد ان الله قال لى انه لا يخاف  
 لى المرسلون الامن ظلم وليس للظالم عندى امان حتى يوب \* واخرج سعيد بن منصور عن زيد بن اسلم انه  
 قرأ الامن ظلم \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت على موسى حبة لا تبلغ مرفقه فقال ادخل  
 يدك فى جيبك فاخذها \* واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن معمر بن خالد ادخل يدك فى جيبك لانه لم  
 يكن لها كم \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كانت عليه مدرعة الى بعض يدهو كان لها كم امره  
 ان يدخل يده فى كم \* واخرج ابن ابي حاتم عن السدى فى قوله وادخل يدك فى جيبك قال جيب القميص  
 واخرج عبد بن جسد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة وادخل يدك فى جيبك قال فى جيب قميص فتخرج بضاه  
 من غير سوء قال من غير حرص فى تسع آيات قال يقول هانان الايمان بدموسى وعصا فى تسع آيات وكان ابن



عباس رضى الله عنهما بقول النسخ آيات يمدحى وعصاه والوفاء والخير والعدل والصفادع والهدم والدين  
 في البرادهم وواشهم ونقص من الثمرات في أمصارهم وفي قوله قبل الجاعلهم آياتهم صر قائل يمدحواهم وقال  
 كذبت القوم بما آتاه الله بعد ما استعنتها أنفسهم انما الحق والبر لا يكون الا من بعد المعرفه واخرج ابن المنذر  
 عن ابن عباس في قوله ظلموا عداوهم قال ظلموا واستكفروا واخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله واستعنتها  
 أنفسهم ظلموا عداوهم قال تكبروا وادوا استعنتها أنفسهم وهذا من التقديم والتأخير \* واخرج عبد بن جديع  
 الاعمش انه قرأ ظلموا عداوهم في عامهم وعداوهم في العن واللام \* قوله تعالى (واقعدا) تينادوا وسليمان عليا  
 الآية \* اخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كان داود اعلى ثلاثا من جبرته الجبال يسبحن معه والبن له الخلد وعلى  
 منطلق الطير واعلى سليمان منق الطير وسخرته الجن وكان ذلك محاروت عنه ولم تسخر له الجبال ولم يان له  
 الحديد \* واخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن عبد العزيز انه كتب ان الله عز وجل واقعدا تينادوا وسليمان عليا  
 سجده افضل من نعمة من كنت لا تعرف ذلك في كتاب الله المنزل قال الله عز وجل واقعدا تينادوا وسليمان عليا  
 وقال الحمد لله الذي فضلائه كثير من عباده المؤمنين واي نعمة افضل مما أوتى: اردوا وسليمان \* قوله تعالى  
 (ورد سليمان داود) \* اخرج عبد بن جديع وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ورت سليمان داود  
 قال رتبته بربوبته وملكه وعلمه \* قوله تعالى (وقال يا أيها الناس) \* اخرج ابن أبي حاتم عن الازاعي قال النسخ عدا  
 أهل العلم \* قوله تعالى (عنا منق الطير) \* اخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود قال كنت عند عمر بن  
 الخطاب فدخل علينا كعب الخير فقال يا أيها الناس من لا أكسرك يا عمر بن الخطاب ما أكسرك يا عمر بن الخطاب ما أكسرك يا  
 جاعت الى سليمان فقالت السلام على أيها النبي الله فقال وعليك السلام يا هاهم أخبريني كيف لا تأكلين الزرع  
 فقال يا بني الله ان آدم عصى ربه في سبب ذلك لا أكسرك قال فكيف لا أكسرك يا عمر بن الخطاب ما أكسرك يا عمر بن الخطاب ما أكسرك يا  
 أغرق بالماء قوم نوح من أجل ذلك تركت شره قال فكيف تركت العسر وان سكنت تطرب قالت لان  
 انطرب اميراتها وأنا أسكن في سيرا الله وقد ذكر الله ذلك في كتابه فقال وكما هلكنا من شره في طهرت عيشتها  
 الى قوله وكان نوحا الوارثين \* واخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي حاتم عن أبي العديني النابج قال خرج  
 سليمان بن داود يستقي بالناظر في بئله مستقي على قنارها رافعة قنارها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق  
 من خلقك ليس بنا فني عن رزقك فاما ان تسبوا ما ان تمليكنا فقال ما حات للناس ارجعوا رافعة مستقيم بدعوة  
 غيركم \* قوله تعالى (واؤتينا من كل شيء) الآية \* اخرج ابن أبي حاتم عن أبي البرداء قال كان داود يعصى بين  
 الهائم قوما من الناس يوما فاجتفر قومه فمعت قومه في حلقة الباب ثم تنعمت بكنتم على ولدها وقالت  
 كنت شابة كافرا يستحقني ويستمعوني ثم اني كبرت فارادوا أن يذبحوني فقال داود أحسنوا الهاد يذبحوها  
 ثم قرأ لعنا منق الطير واؤتينا من كل شيء \* واخرج الحاكم في المستدرج عن جعفر بن محمد قال اعلى سليمان  
 ملائكة مشارق الارض ومغاربها فقال سليمان سمعنا تسنة وتسنة أشهر ملائكة الدنيا كلهم من الجن والانس  
 والدواب والطير والاسباع واعلى كل شيء ومنق كل شيء وفي زمانه منعت الصنائع الحية حتى اذا اراد الله ان  
 يقضه اليه أوحى اليه ان اسودع الله علمه وحكمته أخاه واند داود كانوا راء بعدا فتوغلوا في رحل ابناءه لارساله  
 قال الذهبي هذا باطل \* واخرج الحاكم عن محمد بن كعب قال بلغنا ان سليمان كان عسكره ما تفرغ من خمسة  
 وعشرون منها الانس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير وكان له ألف  
 بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثا تضرع بحتوسب ما تضرع به زأمر الرابح العاصف فغته فارال ربح  
 فصار له فاحي الله اليه انه يزد ثلثا في ملكا ان لا يستكلم أحد بشئ الا بعشر الرابح فاحيهم \* واخرج عبد الله  
 ابن أحمد في زوايد الزهد والنفوس ربه بن منسنة قال سليمان بن داود هو في ملكه وقهره الرابح على  
 رجل حراث من بني اسرائيل فصار له قال سبحانه الله اقدر أني آل داود ملكا فغلبه الرابح فوجعه في آذنه فقال  
 اثبتني بالرجل فاني به فقال لما قلت فاحيهم فقال له اني خشيته عليك الفتنة لثواب سبحانه الله عند الله يوم  
 القيامة اعظم مما أوتى آل داود فقال الحراث أذهب الله هملك يا ذهاب همي قال وكان سليمان رجلا لا يرض

كسالة الفرس - الحق  
 بتأخير العذاب عن  
 هذه الامة - لقضى  
 بينهم - لفرغ من  
 هلاكهم (وان الظالمين)  
 الكافر من اياه - هل  
 وأحسبه (لهم عذاب  
 أليم) وجميع (تري  
 الظالمين) الكافر من  
 يوم القيامة (مشققين)  
 خائفين (عما كبوا)  
 مما قالوا وعادوا في الكفر  
 (وهو واقع) نازل (هم)  
 ما يحسدون (والذين)  
 آمنوا) بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن  
 (وعادوا الصالحات) فيما  
 بينهم وبين ربهم وهو  
 أبو بكر وأصحابه (في  
 رضات الجنة) في  
 راض الجنة (لهم)  
 ما يشاؤون ما يشاؤون  
 وشهون (عند ربهم)  
 في الجنة (ذلك) الجنة  
 (هو الفضل الكبير)  
 ان العظم (ذلك)



صاها) في الغزل الذي  
 آمنوا) يحمدا القرآن  
 (وعصوا الصالحات)  
 فبما بينهم وبين وجه  
 (قل) لهم يا محمد لا تعجل  
 ويقال لاهل مكة  
 (لا أسألكم عليه) على  
 التوحيد والقرآن  
 (أجل) جعلنا (الأمومة  
 في القرين) الان تودوا  
 قسابق من بعدى  
 ويقال الان تنقروا  
 الى الله بالتوحيد في قول  
 الحسن البصري في قول  
 الفراء تنقروا الى الله  
 بالثوبه زمن يترفع  
 بكتيب (حسنة زنده  
 فيها حسنا) تسعا (ان  
 الله غضور) من تاب  
 (شكور) يشكور اليس  
 ويجزى الجزيل (أم  
 يقولون) بل يقولون  
 (افترى) اختلق محمد  
 (على الله كذبا) فأنتم  
 بذلك رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال الله  
 عز وجل (فان بشأ الله  
 يختم) روي (على قلبك)  
 ويقال يحفظ قلبك  
 (ومح الله بالأسفل)  
 بمالك الله الشر لئلا أهله  
 (ويحق الحق بكلماته)  
 الصديق دونه الاسلام  
 من الخير والنشر (وهو  
 الذي يقبل الثوبه من  
 صباهم يعفوا عن  
 الباطل ويعلم ما تفعلون)

بأن القدر فذا جاءه القدر سال دون البصر فقال ان لا ارقن لا ادا لك بعد هاتي شي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد  
 ابن جبير رضي الله عنه قال كان سليمان اذا أراد ان ينزل منزلا دعا الهدهد ليعبر عن الماء فكان اذا قال ههنا  
 شققت الشياطين انصروا وغرت العيون من قبل أن ينزلوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في  
 فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين \* وأخرج عبد بن جديوان ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في  
 الاية قال ذكر لنا ابن سليمان اذا أراد ان ياتخذ من الهدهد وكان سيد الهدهد ليعبر مسافة الماء وكان قد  
 اعطى من البصر بذلك شأ لم يعله شي من البصر لقد ذكر لنا انه كان يصير الماء في الارض لكي يصير احذكم  
 الخيل من وراءه في حاجة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه قال اسم هدهد سليمان وغيره \* وأخرج  
 عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور وعبد بن جديوان جبروان ابن أبي حاتم وابن المنذر والحاكم وصححه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا عذبه عذابا قال انشر بشي \* وأخرج الفرابي وابن جبر وعبد  
 ابن عبد بن مجاهد رضي الله عنه لا عذبه عذابا بندي قال انشر بشي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان  
 وابن جبر عن قتادة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديوان المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال ننف  
 ورثه والقرآن لليل في الشمس \* وأخرج ابن جبروان ابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان قال ان عذابه الذي كان  
 بعد ذبه الطير تنشر في شجانه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
 أولاي اثنين يسلفان بين قال خبر الحق الصدق البين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان المنذر عن قتادة  
 في قوله أولاي اثنين يسلفان بين قال بعد بن \* وأخرج عبد بن جديوان جبروان عن عكرمة قال قال ابن عباس  
 كل سامعان في القرآن جبروع الاية التي في سورة سليمان أولاي اثنين يسلفان بين سامعان كان للهدهد  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال ان دفع الله عن الهدهد بيرة والده \* وأخرج الحكيم الترمذي وأبو الشيخ  
 في العظمة عن عكرمة قال انصهر في الله عذاب سليمان عن الهدهد كان بارا بالو له \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس في قوله احطت بحاتم حواء قال اخلت على ما لم تطلع عليه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 ابن عباس في قوله وجئتكم من سبأنا بين قال خبر حق \* وأخرج عبد بن جديوان المنذر وابن أبي حاتم عن  
 قتادة في قوله وجئتكم من سبأنا قال سبأ ارض اليمن وقاله امارب ينهاو بين سنه اعسيرة ثلاث لبال بنبا يقين  
 قال خبر حق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قاله امارب ينهاو بين سنه اعسيرة ثلاث لبال بنبا يقين  
 القدس الامن فلما غضب الله عليها بعد هاهي اليوم والي الذي ذكر الله في القرآن لقد كان لسبأ في  
 مساكنهم الاية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال بعث الى سبأ انا عشر نديا منهم تبع \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن الحسن انه فرأ من سبأنا يقين قال يجعله ارضا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قاله فرأ من سبأنا قال  
 يجعله رجلا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اني وجدت امرأة قتلهم قال كان اسمها  
 بلقيس بنت أبي شبر وكانت ملكا شعراء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله اني وجدت امرأة قتلهم  
 قال هي بلقيس بنت شراحيل ملكة سبأ \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان ابن أبي حاتم عن قتادة قال بلقيس  
 اسم المرأة التي بلقيس بنت شراحيل أحد ابوابها من الجن مؤخر إحدى قدمها مثل حافر الدابة وكانت  
 في بيت ملكة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زمير بن محمد قال بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن ريان وأمها  
 فارح بن بلقيس \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جبر قال بلقيس بنت أبي شبر وأمها بلقيس \* وأخرج ابن  
 مردويه عن عفيان الثوري مشه \* وأخرج ابن عباس عن الحسن قال كانت ملكة سبأ اسمها بلقيس وسبأ  
 مدونة بالين وبلقيس حسيمة \* وأخرج ابن جبر ورواها الشيخ في العظمة وابن مردويه وابن عباس عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى ابوي بلقيس كان جشا \* وأخرج عبد بن جديوان المنذر  
 وابن أبي حاتم وابن عباس عن قتادة قال ذكر لنا ملك سبأ كانت امرأة بالين كانت في بيت ملكة يقال لها  
 بلقيس بنت شراحيل ذلك أهل بيتها فلكه هاتقوها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال صاحبة  
 سبأ كانت أمها خبية \* وأخرج الحكيم الترمذي وابن مردويه عن عثمان بن ماضر قال كانت أم بلقيس امرأة









سليمان بقوله أو توبته معرفة لله وتوحيده وخرج القريبي وابن أبي شينة وعبد بن جردوان حري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأوتينا العلم من قبلها قال سليمان بقوله وفي قوله وصدهما كانت تعبد من دون الله قال كثرة ما ضاع الله غير الوثنيين ثم سدى الحق في قوله قل لها ادخلي الصرح وكنتم تضرب عليهما سليمان وتوارى وكانت بلقيس عليها شعر قديما حافر كحافر الجارو وكانت أمها جبهة وخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن صالح قال كان الصرح من زجاج وجعل فيه عبايل السبع فلما رأته وقيل لها ادخلي الصرح فكشفت عن ساقها فظلمت أمها قال والمرد الطويل وخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال كان قد نعت لها ساقها فاحسب أن ينظر إلى ساقها فقبل لها الدخلى الصرح فلما رأته ظلمت أمها فكتفت عن ساقها فنظر إلى ساقها فلهما شعر كثير فوقف من عنده وكرهها فقال له الشياطين تعين نصنع لك شيئا يذهب فيه نصرته له فورد من أمهات فطالوا فذهب الشعر ونكسها سليمان عليه السلام وخرج ابن المنذر عن ابن جني في قوله قالت وباني ظلمت نفسي قال ظلمت أمها وإن سليمان أراد قتلها فقالت أراد قتلها والله ذلك لأفعلن في غار أمه أنه لو توارى بعرفت أنها ظلمت سليمان بما ظلمت ذلك قولها ظلمت نفسي وإنما كانت هذه المكيدة من سليمان عليه السلام لها أن الجن تراهوا فها بينهم فقالوا قد كنتم تصيرون من سليمان عرفان ترك هذه المرة فاجتمعت فطنة الوحى والجن فأن نصيبوا له غرة فقدموا إليه فقالوا إن النصيحة لك عنا حتى إذا قدمها حافر جدار ذلك عين أبليس البركة توارى برؤس إلى الناس من سابعه إسرائيل فنظر أمه إذا كشفت عن ساقها فقدمها فإذ أدهى أحسن الناس ساقا من ساق شعرها وإذا قدمها فها تقدم انسان فيشعر سليمان وكره الشعر فأمر الجن فجعلت النور فذلك أول ما كانت النور وخرج ابن أبي شينة وعبد بن جردوان وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان سليمان بن داود عليه السلام إذا أراد سفره اقتدى على سرور ووضعت الكرسي يجلسا وشمالا فيؤذن للانس عليه ثم أذن للجن عليه بعد الانس ثم أذن للشياطين بعد الجن ثم أرسل إلى الطير فظلمهم وأمر الرح فظلمهم ودعوا على سرور والناس على الكرسي والطير فظلمهم والرح تسير بهم غدوها شعر ورواحها شعر خاضعت ألدليس بالعاصف ولا للجن وساطين ذلك وكان سليمان يتمايز كل طير طير افضيله رأس ثلاث الطير فإذا أراد أن يسائل تلك الطير عن شيء سأل رأسها فيسأ سليمان يسير اذ قل سقاة فقال كم بعد الماء ههنا فقال الانس فقال الانس فقال الشياطين فقالوا الانس في غضب سليمان قال: أرح حتى أعلم كبره مسافة الماء ههنا فاقبلته الشياطين بأرسل الله لا تغضب فان بلشئ يعطى فالهدد يعطى فقال سليمان على بالهدد فلم يوجد غضب سليمان وقال لا عذبه عذابا شديدا ولا ذبحه ذبحة أولابني بسلطان مبرين بقول بعد زمين غيبه عن مسيرى هذا قال ومرا الهدد على قصر بلقيس فرأى لها بيتا خلف قصرها فأتى إلى الخضره فوقع فيه فها هو بدهد في البيت فقال له هدهد سليمان أم أنت عن سليمان وما صنع ههنا فقال له هدهد بلقيس ومن سليمان فقال بعث الله رجلا يقال له سليمان رسولاً وعزله الجن والانس والرح والطير فقال له هدهد بلقيس أى شئ تقول قال أقول لك ما تسمع قال ان هذا الجب ولعيب من ذلك ان كثره هؤلاء القوم فكلمهم امرأه وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم فجاءوا الشكر لله أن يسجدوا الشمس من دون الله قال رد كرامه هدهد سليمان فنهض عنه فلما انتهى إلى مسكر تلقاه الطير فقالوا لعذر رسول الله وأخبروه بما قال وكان عذاب سليمان الطيران بنهته ثم يشبهه فلا طير يداو به يصير مع هوام الأرض ويذهب فلا يكون له نسل أبدا قال الهدد وما استنى نبى الله قالوا بلى قال أولابى تبنى بعد زمين قلنا أنى سليمان قال وما عيتك من مسيرى قال احطت بحالهم فخطب بهو جئتكم من سبابا تيقن أنى وحدث امرأه فكلهم ووأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم قال له اعتلت سنظروا صدقت أم كنت من السكاكين اذهب بكتاكي هذا فاقفه الله وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بالبلقيس أن لاتعاول على واثني سليمان قالوا نحن أولوا فو قالت ان الملك اذا دخل اقربة كتاب كرم وانه من سليمان وأن لاتعاول على واثني سليمان قالوا نحن أولوا فو قالت ان الملك اذا دخل اقربة أقصدوها واثني مسلة اليهم هدية فلما جاءت الهدية سليمان قال أقدوني بمال ارجع اليهم فلما رجع

بالقصص (بعد ظلمه)  
مظالمته (فأولئك)  
ما عليهم من سبيل (من)  
ما بالقصص (انما)  
السبيل) المائمه (على)  
الذين يظلمون الناس)  
بالابتداء بغير قصاص  
(و ينفون) يتداولون  
(في الأرض بغير احق)  
بلا حتى يكون لهم  
(أرأيتكم لهم عذاب أليم)  
وجسم (ولن يصير)  
على عقله (وغفر)  
يتجاوز ولم يقتص ولم  
يكافى به (ان ذلك) الصبر  
والتجاوز (ان عزم  
الامور) من خير الامور  
و يقال من حزم الامور  
وتلزم قوله والذين  
يجتنبون كبرائى الاثم  
وانه وحش الى قوله ان  
عزم الامور في شأن أى  
بكر الصديق وصاحبه  
عرو من غيرة الانصارى  
في كلام وتنزع كان  
بينهما شتم الانصارى  
أبا بكر الصديق فانزل  
اقتبهما هؤلاء الآيات  
(ومن يضلل الله) عن  
دينه (فاله من ولى)  
من مرشد (من بعده)  
غير الله (وترى الظالمين)  
المشركين أجهل  
واجتهاد يوم القامة  
(لمساروا العذاب) حين  
وأوا العذاب (يتولون)  
على الرحمة من سبيل  
هل الى رجوع الى  
الذين من حيلة (وتراه)





لما هذان فضل في ايلوني أشكر (١١٢) أم كفر ومن شكر فأنشأ شكر لنفسه ومن كفر فأنشأ كفر في غنى كريم قال بكر والها هزها

نظر أتم تدى أم تكرون  
من الذين لا يمشدون  
فعلمايت قبل أهاذا  
عرش قالت كانه هو  
وأوتينا العلم من قبلها  
وكننا مابين وسدا  
ما كانت تعبد من رب  
الله انها كانت من قوم  
كافر من قبل لها الذليل  
الصرح فلما رآه حسبه  
لنحو كشفت عن سابقها  
قال امره صر محر من  
قسوار وقال رب اني  
خلعت نفسي وأملت  
مسح سليمان لله وب  
العالمين وأقد أرسلنا  
الى ثودا ثاهم صالحا  
أن اعبدا الله فاذا هم  
فر يقان يتخضمون  
قال يا قوم لم تستعجلون  
بالسنة قبل الحسنة  
لولا تستعجلون الله  
لعلمكم ترجون قالوا  
اطير بانك من عبك  
قال طائر كم عند الله  
بل انتم قوم تفتنون  
وكان في المدينة تسعة  
رهط يفسدون في الارض  
ولا يصلحون قالوا  
تقاميوا بالله لننتسبه  
وأهلهم ثلثون لوليه  
ماشهد ناملوك الله وانا  
لصادقون ومكر وامكر  
ومكر ناملوك اهرهم  
لاشرون فانظر كيف  
كان عاقبة مكرهم أا  
دمرناهم وقومهم أجمعين  
فذلك يومئذ نسيم ناوليه  
عظا موان في ذلك  
لاية نعوم هلون نأجبنا الذين آمنوا وكافرنا من قبلنا فقال لهم ما نأون الفاحشة وأنتم تبصرون أنتم كنتم لئافون الرجال

وكان عذابه اذا عذب العير تنفخ ثم يحفظه في الشمس ولا ذبحه أوليايتي سلما من بين يعذب بين فلما به  
الهدد استقبلته العير فقاتله قد وعدك سليمان فقال لهم هل استغنى فقالوا له نعم فقال لأن يجي بعنفر  
بين فقامه فحوصا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الأتوا لعل وانثوي سليمان فقلت لقيس فلما  
كانت على قدر فرسخ قال سليمان أياكم يايتي يرشها قبل ان ياتي سليمان فصر يسم من ابن أيا يتلوه قبل  
أن تومهم مقادير في سليمان أريد أن أجعل من ذلك فقال الذي عندهم من الكتاب أنا آتله قبل أن تردنا لك  
طريقك فاني بالعرش في ثلثي في الارض يعني سرب في الارض قال سليمان غيروه فلما سمعوا قبل لها أهاذا عرشك  
فأسكرت بالسرعة وراى العرش فالت كانه هو قبل لها ادخل الصرح فلما رآه حسبه فجاءه وكشفت عن  
ساقها فاذا هي امرأة شعراء فقال سليمان ما يذهب هذا فقال بعض الجن أنا ذهبه ووسعت له النور وكان أول  
ما صنعت النور وكان انما بالقيس وأخرج ابن صاكر عن عكرمة قال لما تزوج سليمان لقيس قال ما صنعتي  
أحد دة قط فقال للشياطين انظر وأي شيء يذهب بالشعر غير الحديد فوضعه الحديد فوكان أول من وضعها  
شياطين سليمان. وأخرج البخاري في تاريخه والعليل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أول من صنعت له الجملات سليمان. وأخرج الطبراني في تاريخه في الكامل والبيهقي في الشعب عن  
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من دخل الحمام سليمان فلما دخل حجر أومر  
عذبا بالله. وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال لما قدمت ملكة سابع سليمان رأت حمارا فالت  
الغلام سليمان هل يعرف مولاك كم وزن هذا البع في قال أنا أعلم فكيف مولاي قالت فذكره فقال الغلام  
يوزن الخيط ثم يحرق ثم يوزن الرماد فما نقص فهو دخله. وأخرج البيهقي في الزهد عن الازرق قال كسر برج  
من أبراج دمرها فها هو أفسده امرأحة سنانا بمجاهدة كان اعطافها على الطواير علم اعلمة طوايرها ثم ان  
ذراعا مكتوب على طرف العمامة بالذهب بسم الله الرحمن الرحيم أيا لقيس ملكة بازوجة سليمان بن داود  
ملك الدنيا كافرة و مؤمنة ما لم يملكه أحد قبلي ولا علكه أحد بعدى صار يبري الى الموت فاضر وأطال  
الدنيا. وأخرج ابن صاكر عن سلمة بن عبد الله بن ربي قال لما أملت لقيس تزوجها سليمان وأهملها  
بأعلك. قوله تعالى (واقد أرسلنا نوحا) الآيات. أخرج التبراني وابن أبي شبة وغيره عن إدريس  
بن يروان المذري عن أبي سامع بن مجاهد في قوله فاذا هم فر يقان يتخضمون قال مؤمن وكافرون لهم صالح مرسل  
من ربه وقولهم ليس يرسل وفي قوله لم تستعجلون بالسنة قال الحسن قال الجعفي في قوله قالوا اطيرنا  
بل قال ثلهنا وفي قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال من قوم صالح وفي قوله تقاموا بالله قال ثلهنا وفي قوله  
هلا كذا قالوا المسمى أهل كوا وقومهم أجمعين. وأخرج عبد الرزاق وعبد بن إدريس عن إدريس بن إدريس  
عن قتادة في قوله فاذا هم فر يقان يتخضمون قال ان القوم بين مصدق ومكذب صدق بالحق وأول عنده مكذب  
بالحق نازك في ذلك كانت خصوصية القوم قالوا اطيرنا بل قال قالوا ما أصدنا من شر فقامهم من قبله وبين قبيل من  
معل قال طائر كم عند الله يقول رب أعجلناكم عند الله بل أنتم قوم تفتنون قال يتلون طاعة الله وهدية موكنا  
في المدينة تسعة رهط قال من قوم صالح قالوا اتقاموا بالله لننتسبه وأهلهم ثلثون لوليه أياخذوا ليل اذيقنا قوله قال  
ذكر لنا أنهم يتقامهم معانير الى صالح يعني مكرعين ليقنوا بعث الله عليهم حفرة فاخذهم ثم لم يبق لوليه  
يعنون رهط صالح ومكر وامكر قال مكرهم هدم الذي مكر وابصالح ومكر ناملوك اهرهم أا دمرناهم وقومهم أجمعين  
بغير فقامهم فانظر كيف كان مكرهم قال شر والله كان عاقبة مكرهم هدم أن دمرهم الله وقومهم أجمعين ثم  
صيرهم الى النار. وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله طائر كم قال صالح بكم  
\*. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال كان أهاهم زعمي وزعم هري  
وهري ودباب وهو ابودرياب وسيلع وقدار بن السالف عاقرا النانة. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس في قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال وهم الذين عقر والناقرة قالوا حين عقر وهانبتن صالحا واهله  
فقتلهم ثم تقول لوليه صالح ما شهدنا من هذا شيئا وما لنا به لم فدمهم الله أجمعين. وأخرج عبد الرزاق





عليهم أخرجناهم دابة  
من الأرض تكلمهم  
ان الناس كانوا يا  
يا لوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

لا يوقنون

يشتغل بما يستمع والله أعلم \* قوله تعالى (واذا وقع القول عليهم) الآية \* أخرج ابن المبارك في الزهد  
وعبد الرزاق والفرابي وابن أبي شيبة ونعيم بن حديد في الفتن وعبد بن جبر وابن أبي الدنيا في كتاب الامر  
بالمعروف وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر في قوله واذا وقع القول عليهم \* أخرجنا  
لهم دابة من الأرض تكلمهم قال اذالم امر بالمعروف ولم ينه عن المنكر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واذا وقع القول عليهم \* أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال ذلك  
حين لا يأمرونهم بالمعروف ولا ينهون عن المنكر \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله واذا وقع القول عليهم \* أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال اذا تركوا  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجب السخط عليهم \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة واذا  
وقع القول عليهم قال اذا وجب القول عليهم \* أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال وهى في بعض القراءات  
تحدتهم تقول لهم ان الناس كانوا يا لوقنون \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن جعفر بن  
سيرين قالت سألت ابا عبد الله عن قوله واذا وقع القول عليهم \* أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ما وقع  
القول عليهم فقال اولى نوح انه ان يؤمن من قومك الا من قد آمن فأتى فكاكنا كشف عن وجهي شيا  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال أكثروا الطواف بالبيت قبل أن يرفع ويبنى الناس مكانه وأكثروا  
تلاوة القرآن قبل أن يرفع قبل وكف يرفع ما يحدروا حال قال يسرى عليهم لا يفتضحون منه فورا وينسون  
قول لا اله الا الله ويعتقون في قول الجاهل متأشعارهم وذلك حين يقع القول عليهم \* وأخرج الفرابي وابن جرير  
عن مجاهد في قوله وقع القول عليهم قال خلق عليهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله دابة  
من الأرض تكلمهم قال تحدتهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس تكلمهم قال كلامها تنبئهم أن الناس كانوا  
يا لوقنون \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن أبي داود ونعيم بن حديد في الاية قال سالت ابن  
عباس عن قوله آخر جناهم دابة من الأرض تكلمهم أو تكلمهم قال كل ذلك والله يفعل تكلم المؤمن وتكلم  
الكافر تجرح \* وأخرج عبد بن جبر عن عاصم أنه قرأ دابة من الأرض تكلمهم متشدد من الكلام أن الناس  
بنصب الالف \* وأخرج نعيم بن حديد وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الوجد  
الذي قال الله آخر جناهم دابة من الأرض تكلمهم قال ليس ذلك حديثا ولا كلاما ولكنه عنة تنسم من أمرها  
الله فيكون خروجهم من الصفاة لئلا يفتضحوا بين رؤسها وذنبها لا يفتضحوا ولا يفتضحوا خارج حتى اذا  
فرغت مما أمرها الله فكل من هلك وتجانس بها كان أول خطوة تضعها يا لوقنون \* وأخرج عبد بن جبر عن  
عبد الله بن عمرو قال لما بلغته جاء ذات ورويش \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن عباس قال الدابة ذات ورويش  
وولقة فها من كل لون لها أربع فماتت فخرجت بعقب من الحاج \* وأخرج عبد بن جبر عن الشعبي قال ان  
دابة الأرض ذات ورويش ولبان السماء \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن  
أن موسى عليه السلام سأله أن يريه الدابة فخرجت ثلاث أيام ولما بين نذهب في السماء لا يرى واحد من  
طرفها قال فرأى بنظره فظن ما قال له ربه فادها \* وأخرج عبد بن جبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال  
لا تقوم الساعة حتى يجمع أهل بيت على الاناء الواحد فخرجت فتنكون نكتة بيضاء عفت وفي وجهه حتى  
يبيض لها وجهه وأما الكافر فتكون نكتة سوداء عفت وفي وجهه حتى يسود له وجهه حتى انهم ليتباينون في  
أسواقهم فيقولون كيف تبسيع هذا يا مؤمن وكيف تبسيع هذا يا كافر فارد بعضهم على بعض \* وأخرج عبد بن  
جبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخرج الدابة تجادى ما لي الصفاة \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة  
وعبد بن جبر عن طريق \* سألني عن ابراهيم قال تخرج الدابة بنمكة \* وأخرج عبد بن جبر عن عبد الله بن  
عمرو قال تخرج الدابة فيفرغ الناس في الصفاة فتأتي الرجل وهو صلى فتقول طول ما شئت أن تملأ لوقن الله  
لا تملأنيك \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة يوم تخرج

جبريل كالموسى

جبريل كالموسى

جبريل كالموسى

جبريل كالموسى

جبريل كالموسى

محمد عليه السلام  
(قوله يا مائة) باسمه  
(يا مائة) الذي شاع  
الامر والهي (الله على)  
أعلى من كل شيء (حكيم)  
في أمره ومقتضاه (وكذلك)  
هكذا (أوجبت اليك)  
روا من أمرنا) يعني  
جبريل بالقرآن  
(ما كنت تدري)  
ما الكتاب) ما القرآن  
قبل نزول جبريل عليك  
وما كنت تحسن قراءة  
القرآن قبل القرآن (ولا)  
الاعمال) ولا الدعوة  
إلى التوحيد (ولكن)  
جعلناه قنائه يعني  
القرآن (فورا) بيانا  
للامر والهي والحلال  
والحرام والحق والباطل  
(نهدى به) بالقرآن  
(من شاء) من كان  
أهلا لذلك (من)  
عبادنا وانك لم تدري  
لنفسه (إلى صراط)  
مستقيم دين مستقيم  
حق (صراط الله) دين  
الله (الذي له مآل)  
السموات ومآل الأرض)  
من الخلق (إلا إلى الله)  
تعبدا (لأمر) عواقب  
الأمر في الآخرة نصير  
إلى الحكم الملك  
(وإن السورة التي)  
يذكر فيها الزخرف  
وهي كلها مكية آياتها  
سبع وعشرون آية  
وكلماتها ثمانون وثلاثة  
وثلثون حرفا وثلاثة  
كلماتها ثمانون حرفا

وهي ذات عصب ورويش تكلم الناس فتقطعت في وجه المؤمنين تقطعت أعضاؤه فقبض وجهه وتقطعت في وجه الكفار تقطعت أعضاؤه ودفع وجهه فنبأ يعون في الآيات بعد ذلك ثم تبسع هذا بأوسن وم تبسع هذا ما كافر ثم خرج  
الجال وهو أعور على عينه فطرقه غلظة مكتوب بين عينيه كافر بقوله مؤمن وكافر وأخرج أحدوه و به  
وإن مردويه عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة تقسم الناس على خراطهم ثم يعمرن  
فيكم حتى يشتري الرجل الدابة فيقال لمن اشترى في قال من الرجل المظلم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الأرض ولها ثلاث خرافات فاول خرج منها بارض البادية  
والثاني في أعظم المساجد وأشر فيها كرمها ولها عناق شرف رها من المشرق كما رها من المغرب ولها وجه  
كوجه انسان ومنقار كمنقار الطير ذات وبر ورغب معها عصا موسى وخاتم سليمان داود تنادي بأعلى صوتها  
إن الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بأرسول الله ومابه وقال هنالك وهنات  
ثم نصب دور يفتح الساعة \* وأخرج ابن مردويه عن حذيفة بن أسيد أرواه عن الله تبارك وتعالى قال تخرج الدابة من أعظم  
المساجد حومة فينمهم فعدو بر الأرض ينمهم كذلك اذ صنعت قال ابن عينة تخرج حين يسرى الامام من  
جبع وانما جعل سابق بالالحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال قال الأثرى يك  
المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دابة الأرض تخرج منه فصر بعصا قبل الشق الذي في  
العصا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدي الساعة  
الجال والدابة ياجوج ومأجوج والنسك والعلو الشمس من غربها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة  
قالت الدابة تخرج من أجياد \* وأخرج ابن جرير عن حذيفة بن اليمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدابة فقال حذيفة يا رسول الله من أين تخرج قال من أعظم المساجد مع الله يدعاه عيسى بطوف  
بالبيت ومعها المساقون تضطرب الأرض من تحتهم فترك القنديل وتشق الصفات إلى المدي وتخرج الدابة  
من الصفات أولها يسد دور أهل الجمعية ذات وبر ورويش لن يدركها طالب ولن يطغها هارب تبسم الناس مؤمن  
وكافر أما المؤمن فيرى وجهه كأنه كوكب خدي وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكافر فتكتب بين عينيه مكنت  
سودا كافر \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن عمر قال قال  
وهو وشذذة مكنت لو شئت لأخضعت سيفي هاتين ثم مشيت حتى أدخل الوادي التي تخرج منه دابة الأرض وانما  
تخرج وهي آية للناس تلقى المؤمن فتسبح في وجهه وكيفية قبض لها وجهه وتسبح الكافر وكيفية سد لها  
وجهه وهي دابة ذات رغب ورويش فتقول ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون \* وأخرج سعيد بن منصور ونعيم  
ابن حجاج وسعيد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس ان دابة الأرض تخرج من  
بعض أودية نهمها ذات رغب ورويش لها أربع قوائم فتكتب بين عيني المؤمن نكتة يبس لها وجهه وتكتب  
بين عيني الكافر نكتة يسودها وجهه \* وأخرج أحمد والطبراني وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن  
ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الأرض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتقبض وجهه المؤمن بأخاتم  
وتقبض أنف الكافر بأصا حتى يجتمع الناس على الخوان يعرف المؤمن من الكافر \* وأخرج الطبراني  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن حذيفة  
ابن أسيد الغفاري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث خرافات من الدهر تخرج  
خرجة بأعنى العين في نمرذ كرها بالبادية في أقصى البادية يتو لا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تسكن زمانا  
طويلا ثم تخرج خرجة أخرى دون تلك فتدخل ذكرها في أهل البادية يتو لا يدخل ذكرها القرية يعني مكة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبعث الناس في أعظم المساجد على أن هم متوا كرمها المسجدا الحرام لم يرهم  
الأرضي فزعوا بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس عنها حتى رقت عصا بين المؤمنين  
ثم عرفوا أنهم لن يعجزوا والله فبدأ بهم فجلت وجوههم حتى جعلها كالمكب الكوكب الذي يورث في الأرض

ولم يحشرون كل أمة  
فوجاهن يكذب بآياتنا  
فهم يوزعون حتى إذا جاءوا  
قالوا كذبنا ما يأتيكم  
تعبوا على ما علمنا ما إذا  
كنتم نعبدون ووقع  
القول عليهم بما عملوا  
فهم لا ينطقون أم يروا  
أننا جعلنا الليل يسكنوا  
ونهارهم يصرون في  
ذلك لا يات لقوم  
يومنون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى  
(حم) بقوله ضئى ما هو  
كان أي بين والكاتب  
المبين) يقول وأقسم  
بالكتاب المبين الحلال  
والحرام والنهي  
والأمر أن قد قضى

ما هو كان أي بين قال  
حكم  
الآيات القرآنية ما هو واقع  
وذا الطبر يصرى  
والنجوم الطوالع  
ويقال قسم أقسم به  
بالله والمب والكاتب  
المبين بالحلال والحرام  
والأمر والنهي (أنا  
جعلناه قلنا ووضعناه  
قرأ ناعربا) على  
يجري لغة العرب ولهذا  
كان القسم (لعلكم  
تعتقون) لئلا تغفلوا  
ما في القرآن من الحلال  
والحرام والأمر والنهي  
(وانه) يعنى القرآن  
(في أم الكتاب) في

لقد ركبها لولا يصح منها ما هو بغيره إن الرجل ليعرف منها ما هو بغيره إن الرجل ليعرف منها ما هو بغيره إن الرجل ليعرف منها ما هو بغيره  
تلقى فيقبل عليها تسمى وجههم يتلقى في الأموالو يصعبون في الأمصار يعرف المؤمن  
من الكافر حتى أن المؤمن يقول يا كافر ائمتنى حتى رضى أن الكافر يقول يا مؤمن ائمتنى حتى \* وأخرج  
ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمس الشجب جبار من رآه  
ثلاثا قال أو يم ذلك قال رسول الله قال فخرج من المدينة فصرخ ثلاث صرخات فسمعهم بين الحقائق \* وأخرج  
ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة فصرخ ثلاث صرخات فسمعهم بين الحقائق \* وأخرج  
فيبلغ صدرها الركن ولم يفرج منها بعد قال وهى دابة ذات وبر وفواهم \* وأخرج البخارى في تاريخه وابن ماجه  
وابن مردويه عن يدة قال ذهبى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى موضع باراد بقرى برب من مكة فإذا  
أرض يابسة حوله امل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الدابة من هذا الموضع فإذا شرب في شرب \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن الثعلب بن سيرة قال قيل لعلى بن أبي طالب أن تأسا بزعم أنك دابة الأرض فقال والله إن دابة  
الأرض رايشوا زغبوا مالى بش ولا زغب وانها لها لحاف وروى عن حافر وانهم فخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا  
وأخرج للثاء \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال فخرج الدابة ليل جمع والناس يسرون  
والمنى ففصلهم من بين شعرها وذنها فلا يبق منافع الاضطربة وتسمع المؤمنين فيصيحون وهم يشربون  
الرجال \* وأخرج ابن أبي شيبة والخطيب في تالى التلخيص عن ابن عمر قال فخرج الدابة من جبل جبار في  
أيام التشريق والناس بنى قال فلا لك بيا سائق الحاج يصبر سلامة الناس \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي  
هريرة قال إن الدابة تملن كل لون ما بين قرن بها فرسخ للراكب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جرير بن  
المسعود وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال فخرج الدابة من سد في الصفا تجري الفرس ثلاثة أيام فخرج لها  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال فخرج الدابة من تحت حجر جبار فاستقبل المشرق  
فصرخ صرخة ثم استقبل الشام فصرخ صرخة ثم فزع من مكة فصرخ صرخة ثم ما إذا قال لا أعلم  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال لما نزلت الدابة من فوقها من ريش فها من ألوان الدواب كلها وها من كل أمة  
سما وسماها من هذه الأمة انها تتكلم بلسان عربى بين تكلمهم بكلامها \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن أبي الزبير انه وصف الدابة فقال رأى أسها رأس نور وعينها عين خنزير وذنها ذنبل وقمرها قرنابل  
وعقها عنق نعامة وصدرها صدر أسد ولون غر وخامرها لها خصره فوذنها ذنب كرش وقوائمها أوائم بهير  
بين كل مفصلين منها اثنا عشر ذراع فخرج معها عصا موسى وخاتم سليمان ولا يبق مؤمن الا انكنت في وجهه نكتة سوداء  
بعضا موسى نكتة بيضاء فنفث تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ولا يبق كافر الا انكنت في وجهه نكتة سوداء  
بعضا سليمان فنفسو تلك النكتة حتى يسود لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق بكذبا يؤمنون وبكم  
ذبا كافر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن صدقة بن زيد قال سمى الدابة إلى الرجل وهو قائم يصلى في المسجد فتكتب  
بين عينيه كتاب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال فخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يضرب بها  
رسال ثم فخرج الثالثة فتعظم مساجدكم فتأتى القوم وهم مجتمعون عند رجل فتقول يا جميعكم عند رب الله  
فيبتدون وقسم المؤمن حتى ان الرجلين ليتبايعان فيقول هذا ذبا يؤمن ويقول هذا ذبا كافر \* وأخرج  
نعيم بن حذافى الفتن عن جرير بن العاص قال فخرج الدابة من شعب بالاحبار أسها من السحاب وما يخرج  
رجلها من الأرض تاتى إلى رجل وهو يصلى فتقول لها الصلاة من حاجتك ما هذا الا تعوذ أو ربه فخطمته \* وأخرج  
نعيم عن وهب بن منبه قال أو لا بات الروم من الدجال والثالثة ناجو ح وما جوح والرابعة عيسى والخامسة  
الدخان والسادسة الدابة بقوله تعالى (يوم يحشرون كل أمة) الآيات \* أخرج عبد بن حميد عن جرير بن  
المسعود وابن أبي حاتم عن مجاهد قوله (يوم يحشرون كل أمة) فوجاهن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا  
أولهم على آخرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زدى قوله يوزعون قال يسائون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
قنادة في قوله ووقع القول قال وجب القول والقول الغضب في قوله والنهار يصرون قاله ابن زدى والله أعلم به قوله





هذه البلدة التي سميتها

وله كل شيء وأمرت أن

أكون من المسلمين وأن

أتلو القرآن أن هاتدي

فأنا مبدئ لنفسه

ومن ضلل فقل انما أنا

من المنذرين وقل الحمد

له سبيرة بكم آياته

تفسر فورها وما ربك

بخالف عما يعملون

\* سورة القصص

مكية وهي ثمانون

آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

طسم تلكا بآيات الكتاب

المبين تتلو عليهم نيا

موسى وفرعون بالحق

أقوم يؤمنون أن فرعون

علا في الأرض وجعل

أهلها شعبا يستضعف

طائفة منهم يذبح

أبناءهم ويستهوي

نساءهم

~~~~~

(ومضى مثل الأولين)

سنة الأولين بالعذاب

عند تكذيبهم الرسل

(ولئن سألتهم) كفار

مكة (من خلق السموات

والأرض ليتوان) كفار

مكة (تأخرون العزير)

في ملكه وسلطانه

(العليم) بتدبيره بخلقه

فقال الله ثم خلق الذي

جعل لكم الأرض هذا

فرأيتكم جعل لكم بها

سبلا طرقا (العليم)

تمتدون) لتنتهتوا

بالفرق (والذي يؤله)

عبدن جسد عن عكر من جاء بالحسنة قال شهادة أن لا اله الا الله فله خير منها قال يعطى به الجنة \* وأخرج عبد  
ابن جسد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثن الجنة لاله الا الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زرع بن  
ابراهيم عن جاهد بالحسنة قال لاله الا الله فله خير منها قال لاله الا الله خير ليس شيء خير من لاله الا الله \* وأخرج  
عبد بن جسد عن عاصم انه قرأهم من فزع يومئذ آمنون ينون فزع وينصب يومئذ \* قوله تعالى (انما امرت)  
الايات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ان عبد رب هذه البلدة قال مكة \* وأخرج عبد بن جسد عن  
قتادته \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال زعم الناس انهم مكة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العلاء قال  
هي منى \* وأخرج أبو عبيدوان المنذر عن هرون قال في سوف ابن مسعود أن اهل القرآن على الامروفي حرف  
أبي بن كعب وأهل علمهم القرآن \* وأخرج القرطبي وابن أبي شبة وابن أبي حاتم عن مجاهد سبىكم آياته  
قد عرفوها قال في أنفسكم وفي السماء وفي الأرض وفي الرزق \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان في القرآن وما يغفل عما يعملون بالناس ما كان وما ربك بغافل  
عما يعملون بالياء

### (سورة القصص مكية)

\* أخرج الخاص وابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ثلث سورة القصص  
مكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أترأت سورة القصص بمكة \* وأخرج أحمد والطبراني وابن  
مردويه بسند جيد عن معدي كبر قال أتينا به الله بن مسعود فسا لئله أن يقرأ علينا طسم المائتين فقال  
ما هي ولكن عليكم من أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت فآتيت خباب بن الارت فقلت  
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ طسم أو طس فقال كل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قوله  
تعالى (تتلوه على) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال كان من شأن فرعون انه رأى  
رؤيا في منامه ان ناراً أقيمت من بيت المقدس حتى اذا شئت على بيوت مصر احرق القبط وترك بني اسرائيل  
فدعا السحرة فوالا كمنعوا واقفوا لجزعهم العاقبة الذين يزجرون العاقبة فسلمهم عن رؤيا فاقبلوا فخرج من  
هذا البلد الذي جاء به اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر فامرني اسرائيل ان  
لا يولد لهم ولا يدعوهم ولا يولد لهم جارية الا تركت وقال للقبط انتم واليه لو كيم الذين يعملون شرا فادخلواهم  
واجعلوا بني اسرائيل يولون تلك الاعمال القذرة فجعلوا بني اسرائيل في اعمال غلاماتهم وادخلوا غلاماتهم  
حين يقول الله أن فرعون علا في الأرض يقول تعجب في الأرض وجعل أهلها شعبا يعبدني بني اسرائيل يستضعف  
طائفة منهم حين يعملهم في الاعمال القذرة وجعل لا يولد لي اسرائيل مولود الا ذبح فلا يكبر صغير وقد فاته  
في شعبة بني اسرائيل الموت فاسرع عقيم فدخل رؤس القبط على فرعون فكلهم وقتلوا ان هؤلاء القوم  
قد وقع فيهم الموت فوشك ان يقع العمل على غلامتنا ذبح أبناءهم فلا يباع الصغار فيعبدون الكبار فلو ان  
كنت تبني أولادهم فامران يذبحوا استعوى بكرهوا سنة فلما كان في السنة التي لا يدعوهم فيها ولدوه ونه عليه  
السلام فترك فلما كان في السنة التي يذبحون فيها جعلت أم موسى موسى عليه الصلوة والسلام فلما أرادت  
وضعه حزنت من شأنه فلا موضعه ما رضعته ثم دعت له نجارا وجعل له ثوبا وجعل مفتاح التاوت من داخل  
وجعلته ذبسه وألقته في البحر بين ابحار عدت فرعون نجر جن جوارى آسية امرأة فرعون يغتسل فوجدت  
التاوت فادخلته الى آسية فظن ان فيه ابلا فلما انكرك الغلام رآه آسية فبأبلا نظرت آسية فوجدت علم رحمتها  
وأحبته فلما أخبرته به فرعون أراد ان يذبحه فزل آسية تسكع حتى تركها لها وقال اني أظن ان يكون هذا من  
بني اسرائيل وان يكون هذا الذي على يديه هلاكنا فينمأهي ترفضه وتلعبه اذنا وله فرعون وقالت خذ  
فرعون لي ولأقال فرعون هو فرعون قال عبد الله بن عباس ولأقال هو فرعون عيني لا ذال من به ولكنه اني فلما  
أخذوا اليه أخذ موسى عليه السلام بطيته فنتها فقال فرعون على باله باحين هو قالت آسية لا تلتقه عسى ان  
ينفعا أو ينخذله ولد انما هو صبي لا يعقل وانما صنع هذا من صباه انما صنع له حليما من الباقوت وأضع له جرافان

أخذ الباقوت فهو يعقل اذ يحبه وان أخذ الجرافمها ومضى فخرجت له باقوتها وضعت له طستمان جرفاء  
 جرب بل عليه السلام فطرح في يده جرة فغار جهام موسى عليه السلام في فيه فاحت راسه فانادوا له المرشعات  
 فزباخذ من أحدم النساء وجعلن النساء يطلبن ذلك ليزلن عند فرعون في الرضاع فاني ان ياخذ خلعتي أشتبه  
 فقاتل هل أدلك على أهل بيت يكفونه ليكم وهم لم ينجحوا فأنذروها فقالوا انك قد مررت بهذا الغلام فدينا  
 على أهل فقالت اما هو فقولن انهم اهلان نأخوهم فلما سلمته أنه أخذها وكاد ان تقول هو ابني ففعل الله  
 فذلك قوله انه كادت انبدي به لولائى بل ناعلى قلبها لتكوث من المؤمنين قال قد كانت من المؤمنين ولكن يقول  
 انادوه بالسلبوا جاعلوه من المرسلين قال السدي وانما سمى موسى لانهم وجدوه في ماء وشجر والماء بالنسبة  
 مو والشجر سى \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تتلوا لمن ينالهم موسى  
 وفرعون يقول في هذا القرآن نبؤهم ان فرعون علا في الأرض أي بني في الأرض وجعل أهلها شعاعا أي فرقا  
 \* وأخرج الفرير بابي وابن أبي شيبة وعبد بن جدوان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وجعل  
 أهلها شعاعا قال فرعون بينهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله وجعل  
 أهلها شعاعا قال بعد ما طفقوا يقتل ما طفقوا يستحي طائفة قوله تعالى (انه كان من المفسدين) \* أخرج  
 ابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه قال لقد ذكرنا انه كان باسرا بالقبض فشق حتى يجعل أمثال الشفائر ثم  
 يصف بعضه الى بعض ثم يؤتى بحبال من بني اسرائيل فيوقف عليه فيجزأ فهدم حتى ان المرأ منهم لم ينع  
 بولدها فيقع بين رجلها فقتل فأؤذرت حتى به حد القصب ورجلها لم يبلغ من جهدها حتى أسرف في ذلك وكاد  
 يشبهه في له أذنت الناس وقطعت التسلى وانما هم شريك في ذلك فتمارن وقتلوا الغلمان علما ويستحبوا  
 عانوا له ون عليه السلام في السنة التي يستحي فيها الغلمان ولهم موسى عليه السلام في السنة التي فيها  
 يقتلون وكان فرعون عليه السلام اكبر منه سنة فلما أراد الله موسى عليه السلام بأراد الله ذنبي اسرا قيل  
 مما هم فيمنع من البلاء أوحى الله الى أم موسى حين تقارب ولادها أن ارضع به \* قوله تعالى (وزيدان بن)  
 الآتين \* أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في قوله وتزيدان بن  
 علي الذين استضعفوا في الأرض قال يوسف وولده \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في  
 قوله وزيدان بن علي الذين استضعفوا في الأرض قال هم بنو اسرائيل ويعلمهم أمه أي هم ولادة الامم ويعلمهم  
 الوارثين أي رؤث الأرض بعد فرعون وقومه وتوى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال  
 ما كان القوم يحذرون \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في قوله  
 ويعلمهم الوارثين قال رؤث الأرض بعد آل فرعون وفي قوله وتوى فرعون الآية قال كان كل يحزى لفرعون  
 فقال انه لو لم يكن في هذا العلم غلام يذهب على كسر كان فرعون يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم هذا القول الحارز  
 فذلك قوله وتوى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله  
 عنه قال قال هر رضى الله عنه انى استعملت عمال القول الله وتزيدان بن علي الذين استضعفوا في الأرض \* قوله  
 تعالى (وأوحينا إلى أم موسى) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وأوحينا  
 الى أم موسى يقول أله منها الذي صنعت موسى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر عن قتادة رضى  
 الله عنه في قوله وأوحينا الى أم موسى قال قد دفن في نفسها \* وأخرج عبد بن جدد وابن أبي حاتم عن قتادة  
 في قوله وأوحينا الى أم موسى أن ارضع به قال وجاهع الله قذف في قلبها راس بنو نوح فاذا أخذت عليه  
 فاقبته في الم قال فغلبته في ثوب فقد قتته في النحر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن الحلي  
 قال أن الله أوحى الى أم موسى حين وضعت أن ارضع به فاذا نعت عليه القس في الم فلما نعت عليه  
 جعلته في التاوت وجعلت الفتان مع التاوت وطرحته في البحر وخرجت امرأ فرعون الى البحر وابنة  
 لفرعون وصافرا واسودا في البحر فأخرج التاوت اليهم فبصر التاوت فرعون وهى وصالة الى التاوت فوجدت  
 موسى في التاوت وهو مودف فاخذته فبرأت من برصها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش رضى الله عنه

وتريد أن نغن على  
 الذين استضعفوا في  
 الأرض ويعلمهم  
 أمه رضى الله عنهم  
 وغن لهم في الأرض  
 وتوى فرعون وهامان  
 وجنودهما منهم  
 ما كانوا يحذرون وأوحينا  
 الى أم موسى أن ارضع به  
 فاذا نعت عليه فاقبته  
 الم ولا تخافي ولا تحزنى  
 انادوه بالسلبوا جاعلوه  
 من المرسلين فالتقطه  
 آل فرعون ليكون لهم  
 عدوا وسوان فرعون  
 وهامان وجنودهما  
 ما كانوا يحذرون

السبعه ماء مفسرا  
 (يقدر) معلوم يعلم  
 الغزان (فانشرنا به)  
 أحينا بالمطر (بادة)  
 منا مكانا لئلا يذنه  
 لا كذلك (هكذا)  
 تغسرون تحبون  
 وتغسرون من القبور كما  
 أحينا الأرض بالمطر  
 (والذى خلق الأرض)  
 الأصنام (كلها) الذكر  
 والآتي (وجعل لكم)  
 وخلق لكم (من العلك)  
 بعض السفن في البحر  
 (والأعنام) بعض الأبل  
 (ما تركبون) الذى  
 تركبوه عليه (لنستوا)  
 عيسى ظهوره ظهور  
 الأعنام بعض الأبل (ثم)  
 يدكم (وا نعمة ربكم)  
 يتحضرها (الاستوا) ثم  
 عليه على ظهورها



حين عرضي الله عنه قال حين قال هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم في نكاحين قالوا نعم قالوا فخرجوا  
أورد الله لهم الملائكة ناصحون \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله  
وحرمانه المراضع قال جعل لأبوتهم بصرًا يأخذونها وفي قوله ولعلنا وعدناه حقًا قال وعدده الله واده  
إلهوا جاعله من المرسلين ففعل الله به ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير عن أبي حاتم عن ابن أبي حاتم عن  
كان فرعون يعلى أم موسى على رضيع موسى كل يوم دينار \* وأخرج أبو داود في المراسل عن جرير بن عبد  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يفرزون من أمي وبأخذون الجعل يعني يتقزون  
على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ أجرها \* قوله تعالى (ولما بلغ أشده واستوى) الآية \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والهاشمي في أماليهم عن طريق مجاهد عن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله ولما بلغ أشده قال ثلاثا وثلاثين سنة واستوى قال أربعين سنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
كتاب العمري من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولما بلغ أشده واستوى  
قال الأشد سبعين والثاني عشرة إلى الثلاثين والأستوا سبعين الثلاثين إلى الأربعين فإذا زاعل الأربعين أخذ في  
القصص \* وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولما بلغ أشده  
قال ثلاثا وثلاثين سنة واستوى قال أربعين سنة أشده مكروه لما لحكم الفقهاء العقل والعلم قال النبوة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بصير عن صفوان بن يحيى قال يعني بالاشد خروج لحية \* وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة عن صفوان بن يحيى قال ثلاثا وثلاثين سنة واستوى قال  
أربعين سنة \* قوله تعالى (ودخل المدينة) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي عن ابن فرعون  
وكبر مكروا ليس عنده موسى فلما جاء موسى عليه السلام قبله أن فرعون قد كذبك فربك أتى فادركه  
المقبل بأرض يقال لها منصف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها وليس في طرقها أحد وهو التي يقول الله  
نه في ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق ابن  
عباس رضي الله عنهما في قوله ودخل المدينة على حين غفلة قال نصف النهار \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله ودخل المدينة على حين غفلة قال نصف النهار والناس  
فأولون \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال دخلها  
عند الغداة فالتهموا والناس ناعثون وذلك أعفل ما يكون الناس \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق ابن جرير  
عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله حين غفلة قال ما بين المغرب والعشاء \* وأخرج ابن  
المنذر عن ابن جريج في قوله على حين غفلة قال ما بين المغرب والعشاء عن أناس وقال آخرون نصف النهار وقال  
ابن عباس أحدهما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فوجدني رجلين يقتتلان  
هذان من شيعة قال أسيرائي وهذان من عدوة قال قبلي فاستغاثه الذي من شيعة الأسيرائي على الذي من عدوة  
القبلي فوكره موسى فقتل عليه قال فسأت قال فكبر ذلك على موسى عليه الصلاة والسلام \* وأخرج الفرغاني  
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فاستغاثه الذي  
من شيعة قال من قومهم بنى أسيرائي وكان فرعون من فارس من أصل فرعون فوكره موسى قال بجمع كله \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فوكره موسى قال  
بعصاه ولم يعمد قتله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله فوكره موسى قال  
لفرعون \* وأخرج أحمد في الزهد عن وهب رضي الله عنه قال قال الله عز وجل يعزق بآب ابن عمران لو أن هذه  
النفوس التي وكرت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار أو في لها خلق أو أروا نكاح لا تسكن فسلم لهم العذاب  
ولكني عفون عطف في أمرها ثم اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار أو في لها خلق أو أروا نكاح لا تسكن فسلم لهم العذاب  
أني ظلمت نفسي) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله أني ظلمت نفسي قال لغتي الله  
من أجل أنه لا ينبغي لي أن يقتل حتى يؤمر بقتله ولم يؤمر \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله

فأصبح في المدينة فأتاه

تربط خاذلها حتى حصره  
بالأسر يستمر حلال  
له موسى الله لنسوي  
مبين فلما أراد أن  
يبيض بالذي هو عدو  
لهما قال يا موسى أريد  
أن تقتلني فكتلت نفسها  
بالأسر ان تريد الان  
تكون جبارا في الأرض  
وماريد ان تكون من  
المطهرين وجامر من  
أقصى المدينة يسي قال  
يا موسى ان لا تقترون  
بلن يقتلوك فخرج  
الى الثمن الناصحين  
فخرج منها فأتاه فرب  
قال رب تبني من القوم  
الظالمين

ولكن سمعنا من أمثا  
يقولون ذلك فقال الله  
يا محمد (ستكتب  
شهادتهم) بالكذب  
عليه الله بمخالصهم ان  
الملائكة ينزل الله  
(ويستلون) عنه يوم  
القيامة فيقول لهم حين  
حاولوا الملائكة ينزل  
الله أشهدتم قاتل الأقال  
فما يدريكم انهم اثاث  
واهم ينزل الله قالوا  
بمعنا هذا من الجاهل  
الله ستكتب شهادتهم  
بعضي ما نكسرهم  
ويستلون عنه يوم القيامة  
(وقال) بنو سليم (وأنه  
الرجل) لونهما الأحمر  
وصرفنا (بما ضاعهم)  
استصغر أولئك من أمرهم

عنه في قوله قال رب اني ظلمت نفسي قال عرفني الله عليه السلام من أن الفخرج فإراد الفخرج فلم يلق ذنبه على  
وه قال بعض الناس أي من جهة المقدور وقوله تعالى (قال رب بما أنعمت علي) الآية \* وأخرج عبد بن جدي  
وابن أبي ساتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله فلن أكون ظهيرا للعجمين قاله معنا العجمين \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلن أكون ظهيرا  
للعجمين قال ابن عيينة بعد ما طالع الجفر \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي ساتم عن عبد الله بن  
الوليد الرضا رضي الله عنه أنه سأل عطاء بن أبي رباح عن أخيه كاتب ليس يلي من أمراء السلاطين شيئا إلا أنه  
يكتب لهم فلم يداخله حتى وما يخرج فان تركه فله صراع عليه دين واحتاج وان اخذ به كان له فيه عني قال يكتسب  
قال عبد الرحمن بن عبد الله العسري قال ألم تسمع الى ما قال العبد الصالح رب \* أنه صحت علي فلن أكون ظهيرا  
للعجمين فلامت بشي وليرم بقله فان الله سبحانه يبرز \* وأخرج ابن أبي ساتم عن أبي حنيفة جابر بن حنيفة  
الكاتب الذي قال قال الرجل لعاصم يا عاصم واني كاتب أكتب ما يدخل وما يخرج أأخذور فأستغني به أنا  
وعالي قال فذلك تكتب في دم يسفك قال لا قال فاعلك تكتب في مال يؤخذ قال لا قال فاعلك تكتب في فدايتهم  
قال لا قال أجمع بمقال موسى عليه الصلاة والسلام رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للعجمين قال  
أبلغت الى يا عاصم والله لا أحط به \* تعلم أبدأ قال والله لا يدعك الله بغير رزق أبدا \* وأخرج الحاكم عن أبي بردة  
رضي الله عنه قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما لهما رخصته يقول في ركوعه رب بما أنعمت علي فلن  
أكون ظهيرا للعجمين \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر عن سلمة بن دينار رضي الله عنه قال بعث عبد الرحمن  
ابن مسعود الى الضحاك فقال اذهب بعلمه أعل بخاري عطاءهم فقال اعطني فزى لستعفه حتى أعطاه فقال له بعض  
أصحابه ما علمك ان تذهب فتعطيهم ورائت لآز وروهم شيئا فقال أحب أن أعين الظلمة على شيء من أمرهم \* قوله  
تعالى (فأصبح في المدينة) الآية \* وأخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضي الله عنه في قوله فأصبح في المدينة فأتاه  
قال خاتمة أن يؤخذ \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي ساتم عن سعد بن جبيرة رضي الله  
عنه في قوله يترقب قال ثلث \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله يترقب قال بنوح \* وأخرج عبد بن  
جدي وابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله فإذا استنصره بالأسر استنصره قال هو صاحب موسى الذي  
استنصره بالأسر \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي ساتم عن عكرمة قال الذي استنصره والذي  
استنصره \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه فإذا الذي استنصره  
بالأسر استنصره قال الاستنراع الاستغاثة قال والاستنصار والاستنصاف واحد قاله موسى النكعي \* بن  
فأقبل عليه موسى عليه السلام ففان الرجل أنه يريد أنه فقال يا موسى أريد أن تقتلني فكتلت نفسها بالأسر قال  
فبعل قريبتينهما يسعهما فافقني علمهما \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله فلما أن أراد أن يبيض  
قال ظن الذي من شيعته اغار بيده فذلك قوله أريد أن تقتلني فكتلت نفسها بالأسر أنه لم يهاجر في قتله أحد  
غيره فسمع قوله أريد أن تقتلني فكتلت نفسها بالأسر عذره ما فاعلم عليه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
الشعبي قال من قتل رجلا فهو جبار ثم تلا هذه الآية أريد أن تقتلني فكتلت نفسها بالأسر ان تريد الان  
تكون جبارا في الأرض \* وأخرج عبد بن جدي وابن أبي ساتم عن عكرمة رضي الله عنه قال لا يكون الرجل جبارا  
حتى يقتل نفسين \* وأخرج ابن أبي ساتم عن أبي عمران الجوني قال آية الجبار القتل بغير حق والله أعلم \* قوله  
تعالى (وجامر رجل) الآية \* أخرج ابن أبي ساتم عن الضحاك في قوله وجامر رجل من أقصى المدينة يسي قال  
مؤمن آل فرعون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن شعيب الجبلي قال كان اسم الذي قال لوطي ان  
السلام ياترون بلن يعمون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وجامر رجل من أقصى المدينة يسي قال  
يعمل ليس بالسدا سمح قتل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن السدي قال ذهب الجبلي فافقني عليه  
أن موسى هو الذي قتل الرجل فاعلم فرعون وقال شذوه فانه الذي قتل صاحبنا وقال الذين يعلو به الجبلوه  
ثبات الطريق فان موسى غلام لم يمتد الطريق وأخذ موسى عليه السلام في ثياب الطريق فوقفوا له الرجل

فأخبره أن الملا باثرون بلنا بقولك فأخرج نخرج منها خائفا يترقب قال رب انجني من القوم الظالمين فلما أخذ في ثياب الميريق جاء ملاء على فرس يده عنزة فلما رآه موسى عليه السلام جعله من الفرق قال لا تسجدوا ولكن اتبعني فقبضه وهداه نحو مدين فأتا على الملاح حتى انتهى إلى مدين فلما أتى الشيخ وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين فأمر احدي ابنتيه أن تذهب بهما وكانت تلك العاصمات استودعا ما هما ملك في صورة رجل فدفعهما إليه فدخلت الجارية فآخذت العصا فآتتهما فلما رآها الشيخ قال لا تبهني بغيرها فالتفتا وأخذتا ترديهما فلا يقع في يدهما الاذى وجعل يرددهما وكل ذلك لا يخرج في يدهما فغيرها فلما رأى ذلك عهدا إليه فأخرجهما معه فريهما ثم ان الشجع ندم وقال كانت ودعة نخرج بالني موسى عليه السلام فلما رأى ذلك أعطى العاصمات موسى عليه السلام هي عصا فابى أن يعطيه فأخضما فريضا نبيعا لئلا ينهما أول رجل يلحقهما فأتاهما ملك يمشي فقضى بينهما فقال ضعوهما في الأرض فن جلاهما فمس له فعا لجها الشيخ فلم يطقها وأخذها موسى عليه السلام بيده فرفعها فتركها له الشيخ فري له عشرين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله وما يصرجل من أقصى المدينة فسقى قال هو مؤمن آل فرعون بما يسقى في قوله نخرج منها خائفا يترقب قال ان ياخذ الطلب \* قوله تعالى (ولما توجه تلقاه مدين) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله ولما توجه تلقاه مدين قال عرضت لموسى عليه السلام أو بعة طروق فلم يرأيتها يسلك فقال عسى رب ان يهديني سواء السبيل فأخذ طريق مدين \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة فوضي الله عنه في قوله تلقاه مدين ما كان عليه شعيب \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله عسى رب ان يهديني سواء السبيل قال قصد السبيل الطريق إلى مدين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله عسى رب ان يهديني سواء السبيل قال الطريق إلى المستقيم قال فالتقي والله يومئذ خديرا أهل الأرض شعيب وموسى بن عمران \* وأخرج أحمد في الزهد عن كعب بن علقمة رضي الله عنه قال ان موسى عليه السلام لما خرج هارباً من فرعون قال رب أوصني قال أوصلك أن لا تعدل في شأ أبدا الا اخترتني عليه فاني لأرجم ولا أركن لمن لم يكن كذلك قال وبماذا يارب قال بما لك فاتها جلتك فوهة اهل ومن قال ثم عاذا بآب قال ان أولئك شيا من أمر عبادي فلا تعبهم الكفني حوالتهم فانك انما تعبهن وحي فاني مبصر ومسمع ومشهد \* قوله تعالى (ولما ورداه مدين) الآيات \* أخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج موسى عليه السلام خائفاً جاثياً معاً معه راكض حتى انتهى إلى مامد مدين وعلاه أمقن الناس يسقون وإمرأان السان يشياهما فأسألهما ما خطبكما قالتا لانسق حتى يصدر الزمان وابونا شجع كبير قال فهل فيكم كما قال الا انتم عليهما حفرة فذغلبت بهما لا يدعيان فخر قال فالظالمات فارتابها فأتاهما فقال المصخرة بيده فضماها ثم استسقى لهما فجلا واحدا فقسى القوم ثم أعاد الصخرة إلى مكانها ثم تولى إلى الظل فقال رب اني لما أنزلت إلى من خير فقير فبعثهما قال فرجحتا إلى أبيهما فاعانتك سرعة سمعتهما فأسألهما فآخبرتهما فقال احدهما انطلق فادع به فأتته فعاتت ان أبي يدعوك لعزى بلأجر انك حيا سقت لنا فست بين يديه فقال لهما امشي خافي فاني امرؤ من عضر ابراهيم لا يحل لي أن أنظر منك ما حرم الله علي وارشدني الطريق فلما جاءه وقص عليه القصص قالتا احدهما يا بئس استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين قال لهما أو هما مارأتين فبقته وأمانته فآخبرته بالامر الذي كان قالت أما فبقته فانه قال لا تجرحوه و كان لا يقبله الا لا نفر وأما أمانته فانه قال امشي خافي وارشدني الطريق فاني امرؤ من عضر ابراهيم عليه السلام لا يحل لي منك ما حرم الله تعالى قبل لن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عسى رب ان يهديني سواء السبيل قال أو هما أو أهما \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم رحمه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان موسى عليه السلام لما ورداه مدين وجد عليه أمقن الناس يسقون فلما فرغوا أعادوا حفرة على البئر ولا يطيق رفعها الا حفرة فقال فاذا هو بامرأتين







وساروا به الى آسن من  
 جانب الطور نارا قال  
 لاهله امكثوا الى آسن  
 نارا الى آنيكم منها خبير  
 او جدد من النازل عليكم  
 تصطلون فلما آناها  
 فودى من شاطئ الواد  
 الايمن في البقعة المباركة  
 من الشجرة اناب موسى  
 انا انا الله رب العالمين  
 معشهم بالمال والولد  
 في الحياة الدنيا ورفعا  
 بعضهم فوق بعض  
 درجات فضائل بالمال  
 والولد (ليخضع بعضهم  
 بعضا خضريا) أى  
 مفضرا اذ دعا عبيدا  
 (ورجوتك) النبوة  
 والكنايو وقال اللجنة  
 للمؤمنين (خير مما  
 يجمعون) مما يجمع  
 الكفار في الدنيا من  
 المال والزهرة (ولولا ان  
 يكون الناس امسة  
 واحدة) على ملة واحدة  
 ملة الكفر (لجعلناك  
 بكفر الرحمن ليؤمنهم  
 سقفا) سماء يؤمنهم  
 (من فضة ومعارج)  
 دربان (عليها يظهرون)  
 ورفقون من فضة  
 (وليؤمنهم اوتاما) من  
 فضة (وسروا) من فضة  
 عليها ينكثون) ينامون  
 (وزخفا) ذهبيا وكل  
 شيء لهم حسن اوافى  
 منازلهم من الذهب  
 والفضة (وان كل ذلالمو

حتى اسأل مكائيل فسأل مكائيل فقال لا أدري حتى اسأل الربيع فسأل الربيع فقال لا أدري حتى اسأل اسرافيل فسأل اسرافيل فقال لا أدري حتى اسأل العزقة فنادى اسرافيل بصوته الاشدا بالاذاعة الى الاجلين  
 قضى موسى قال ام الاجلين واطيعهما عشرين قال عن ابن عباس فكان ابوهر ون اذا حدث بهذا الحديث  
 يقول حدثني ابو سعيد عن الحسن بن علي بن عاصم عن ابن عباس عن مكائيل عن الربيع عن اسرافيل  
 عن ذى الزمة تبارك وتعالى ان موسى قضى ام الاجلين واطيعهما عشرين \* واخرج ابن مردويه عن جابر  
 رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاجلين قضى موسى قال اوفاهما \* واخرج ابن  
 مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل بالبحمد سألناك الهوداى الاجلين  
 قضى موسى فقل اوفاهما وان سألوك اطيعهما تزوج فقل الصغرى منهما \* واخرج الخطيب في تاريخه عن أبي ذر  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئلت أى الاجلين قضى موسى فقل الصغرى اوفاهما  
 واذا سئلت أى المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما وهى التى جاءت فقالت يا رب استأجره من خير ما استأجرت  
 القوى الامين فقال ما أبت من قوته قالت اخذت هرة انا لا اقلعها اقلع البئر قال وما الذى رايت من أمانته قالت  
 قال لى امشى خلفى ولا تخشى امانى \* واخرج البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أى الاجلين قضى موسى قال ابعدهما واطيعهما \* واخرج البراز وابن ابي حاتم والطبرانى في الارسط  
 وان مردويه بسند ضعيف عن ذى الرضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى الاجلين قضى موسى قال  
 اوفاهما واوفاهما قال وان سئلت أى المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما \* واخرج الفرغاني وسعيد بن منصور  
 وابن ابي شيبة في المسند وعبد بن جبر وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي رضى الله عنه قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاجلين قضى موسى قال سوف اأصل جبريل فسأله قال سوف اأصل مكائيل  
 فسأله قال سوف اأصل اسرافيل فسأله فقال سوف اأصل الربيع فسأله فقال اوفاهما \* واخرج ابن  
 مردويه عن معمر بن قيس قال اقتب الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ما قضى موسى  
 الاول أو الآخر قال الآخر \* واخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله والله على ما نقول وكل قال على  
 قول موسى وخشعته قوله تعالى (فلماضى موسى الاجل) الآية \* واخرج عبد بن جبريل عن المنذر وابن ابي حاتم  
 عن مجاهد رضى الله عنه في قوله فلماضى موسى الاجل قال عشرين ثم مكث بعد ذلك عشرين اخرى \* واخرج  
 ابن ابي حاتم عن طريق السدي قال عده الله بن عباس فلماضى موسى الاجل ساروا به فضل عن الطريق وكان  
 في الشماوه وفتح نارا فصاروا هاهنا اهل النار وكانت من نور الله فقال لاهله امكثوا الى آسن نارا الى آنيكم  
 منها خبير فان لم اجد خيرا آنيكم شهاب تنس لكم تصطلون من البرد \* واخرج عبد بن جبريل عن أبي حاتم عن  
 قتادة رضى الله عنه في قوله آسن قال آسن وحس في قوله الى آسن نارا قال آسن حس \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن  
 عباس رضى الله عنه في قوله الى آنيكم منها خبير قال الى آنيكم منها خبير قال الى آنيكم منها خبير  
 \* واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله جذوة قال شهاب \* واخرج الفرغاني  
 وعبد بن جبريل وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله جذوة قال اصل شجرة \* واخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن جبريل عن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله جذوة قال اصل شجرة  
 فزها نارا \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي بركة الجذوة عود من حطب فزها نارا \* واخرج عبد بن جبريل  
 عن عاصم رضى الله عنه قال اذ جذوة بنسب الجيم \* واخرج ابو عبد بن مردويه وابن عباس كرسن ابي الميج  
 قال آنت يون من مهران لادوده عند خروجه في تغار فقال لا تبأس ان تصيب في وجهك هذا في امرئ نك  
 أقتل بماتر جوان تصيب في امرئ نك فان صاحبة سائر حجت وابس شيء أحب اليها من ملكها فخرجه الله  
 الى ما هو خير من ذلك ففادها الى الاسلام وان موسى عليه السلام خرج برديان يقتبس لاهله نارا فخرجه الله  
 الى ما هو خير من ذلك كاهته تعالى \* واخرج الخطيب عن عائشة رضى الله عنها قالت كن للمال جوارحى  
 منك لما ترو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس نارا فخرجه الله بالنبوة قوله تعالى (فلما آناها)

وَأَهْلَهُمْ كَأَهْلِي بَابَانَ وَلِي  
يَعْدُوهُمْ لِيَعْبُدَ بَابَانَ  
أَقْبَلُ وَلَا تَخْشَى نَا مِنْ  
إِلَهِكُمْ أَفَلَا يَدْرِي  
بِحَبْلِكَ تَخْرُجُ مِنْ بَابِهِمْ  
فَيُرْسُوهُمْ وَأَعْلَمُ الْبَيْتَ  
بِجَنَابِهِمْ مِنَ الرَّبِّ  
فَذَانِكَ رَهْمَانُ مِنْ  
وَلَنَا قِيَامُ فِرْعَوْنَ وَدَلَّاهُ  
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ قَوْمَا فَعَيْنُ  
فَالْوَيْبَاتُ قَتَلَتْ مِنْهُمْ  
فَسَا قَاتِفُ أَنْ يَقُولُوا  
وَأَخِي هِرُونَ هُوَ أَفْضَلُ  
مَنْ لَسَانَا هُوَ سَلَامِي  
وَدَا بَصْدَقِي أَنَا أَخَاكَ  
أَنْ يَكْذِبُونَ قَالُوا سَنَدُ  
عَصَاكَ بَابَانَ لِيَجْعَلَ  
لِكُلِّ سُلَامَا نَا فَلَاحِيُونَ  
السُّبْحَا بَابَانَ تَتَمَّا  
وَمِنْ أَيْمَانِكُمُ الْغَالِيُونَ  
قَالُوا لَهُمْ مَسْرُوعِي  
يَا بَابَانَ بَابَانَ قَالُوا هَذَا  
الْأَصْحَرُ مَغْتَرِي وَمَا  
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي بَابَانَا  
الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مَسْرُوعِي  
وَبَابَانَ عَيْنُ جَاهِ الْهَدْيِ

مَنْ هُنْدُ وَمَنْ تَكُونُ  
لَهُ عَابَةُ الدَّارِ لِيُفْلِحَ  
الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنَ  
يَا أَيْمَانُ الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمُ

مَنْ هُوَ الْغَرِي

لَمَّا يَقُولُ مَا كُلُّ ذَلِكَ  
الْإِمْتِنَاعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَالْمِيمُ لَهُ وَتَعَالَى كُلُّ  
ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَلَمَّا لَهُ (وَالْأَسْوَدُ)  
بَعْنَى الْجَنَّةِ (عَصَا رَبِّكَ  
لِلْمُتَقِينَ) الْكَفَرِ

الْآيَةُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ نُوْدِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ قَالَ كَانَ النَّدَامُ مِنَ  
السَّمَاءِ الدُّنْيَا \* وَأَخْرَجَ الْفَرَزْدَقَ يَابِي وَعَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ الْمَنْزُورِ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جِبَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ  
شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ قَالَ الْأَيْمَنِ مِنْ عَيْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الطُّورِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ الْمَنْزُورِ ابْنَ  
أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ فِي الْآيَةِ قَالَ كَانَ النَّدَامُ مِنَ عَيْنِ الشَّجَرَةِ وَالنَّدَامُ مِنَ السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأَخِيرِ  
\* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ الْمَنْزُورُ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نُوْدِي عَنْ عَيْنِ الشَّجَرَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَنْزُورِ ابْنَ  
جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ قَالَ أَشْجَرَتَانِ هُوَ سَعَةُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ الْكَلْبِي  
مِنْ الشَّجَرَةِ قَالَ شَجَرَةُ الْعَوْسِجِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ جَرِيرُ بْنُ الْمَنْزُورِ وَالْحَسَا كَرْمُصَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرْتُ لِي الشَّجَرَةَ الَّتِي أَرَى ابْنُهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَرَتِ الْهَامُ وَيُؤْتِي لِي حَتَّى  
صَجَّتْهَا فَذَلِكَ سِرُّ تَضَرُّعِهِ تَرَفُّعُ فَصْلَتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْوَى ابْنُهَا يَعْزِي وَهُوَ جَانِعٌ فَانْخَدَعَهَا  
مِنْ عَفَا فَلَا كَفْرًا لِيَسْلُغَ أَنْ يَسْغِيَهُ فَلَفَّظَهُ فَصْلَتِ عَلَى النَّبِيِّ وَصَلَتْ ثُمَّ انْصَرَفَتْ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ نُوْفٍ  
الْبَكَالِي أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُفْرَدِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ قَالَ وَمَنْ أَنْتَ الَّذِي تَنَادِي قَالَ أَنَا رَبُّكَ الْأَعْلَى  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ إِنِّي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّجَرَةُ تَلَاوَعِي خَضْرَاءُ وَالنَّارُ تَقْرَدُ  
فِيهَا فَذَهَبَ تَبْتَلُو النَّارَ فَجَاءَتْ عَنْهُ فَذَهَبَ وَفَزِعَ فَنُوْدِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ قَالَ عَنْ عَيْنِ الشَّجَرَةِ  
فَأَسْتَأْذِنُ بِالْمَوْتِ فَقَالَ ابْنُ أَنْتَ ابْنُ أَنْتَ قَبْلُ الْمَوْتِ مَا فَوْقَكَ قَالَ بِي قَالَهُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَنْ أَلْقَى عَصَاكَ)  
الْآيَاتِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَنْزُورِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَابْنُ الرَّبِّ قَالَ هَذَا مِنْ تَقْدِيمِ الْقُرْآنِ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمَنْزُورِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَابْنُ الرَّبِّ جَانِبُكَ قَالَ بِي \* وَأَخْرَجَ  
الْفَرَزْدَقَ يَابِي وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ الْمَنْزُورِ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جِبَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَأَضْمُ الْبَيْتَ  
جَانِبُكَ قَالَ قَتَادَةُ مَقْتُعُ عَصَاكَ مِنَ الرَّبِّ قَالَ مِنَ الْفَرْقِ فَذَلِكَ رَهْمَانُ قَالَ الْعَصَا الْبَدُونِي قَوْلُهُ رَدَا قَالَ وَابْنُ  
قَوْلِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ سُلَامَا نَا قَالُوا الْحُجَّةُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمْ يَعْزَلْ قَالَهُمْ بَلَّتْ  
مِنْ الْفَرْقِ وَفِي قَوْلِهِ لَا يَدْرِي بِحَبْلِكَ تَخْرُجُ مِنْ بَابِهِمْ غَيْرُ سَوْءٍ قَالَهُمْ غَيْرُ رِصٍّ وَأَضْمُ  
الْمُجْتَنَابَةِ مِنَ الرَّبِّ قَالَهُمْ الرَّبُّ فَذَلِكَ رَهْمَانُ قَالَ ابْنُ تَابِتٍ مِنْ رِثَاءِ قَوْلِهِ رَدَا قَالَ وَابْنُ \* وَأَخْرَجَ  
عَبْدُ بْنُ جَدُوَانَ عَصَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ مِنَ الرَّبِّ مَخْفُفَةً مَرْفُوعَةً أَوْ قَرَأَ أَذْكَلَ مَخْفُفَةً \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ  
جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَفِيهِمَا كَأَنَّهُمَا يَقْرَأْنَ فَذَلِكَ رَهْمَانُ مَخْفُفَةً النَّوْنِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَنْزُورِ ابْنَ أَبِي  
حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ رَدَا بَصْدَقِي كَبَصْدَقِي \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ  
طَرِيقٍ ابْنُ وَهْبٍ نَبِيْنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ سَأَلْتُ مُسْلِمَ بْنَ جَنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِهِ رَدَا بَصْدَقِي قَالَ الرَّدَا  
الزَّيَادَةُ أَمَا مَجِئَتْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَمْرٌ حَتَّى كَانَ كَعُوبِهِ \* نُوْدِي الْقَصْبَ قَدَارِي دَرَا عَالِي عَشْرِ

\* وَأَخْرَجَ الطَّسْتِيُّ فِي سَأَلَتُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَافِعُ مِنَ الْأَرْضِ سَالَهُ عَنْ قَوْلِهِ سَنَدُ عَصَاكَ  
بَابَانَ قَالَ الْعَصَا لِعَيْنِ النَّاصِرَةِ قَالَ رَهْلُ نَعْرِفُ الْعَرَبِيَّ ذَلِكَ قَالَهُمْ أَمَا مَجِئَتْ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
فِي مَقَامِ أَبِي قَابُوسٍ سَمْعَةُ \* لَمَّا تَقَرَّبَ مِنْ بَيْتِهِ لَعَنَهُ

\* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جِبَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمْتُ قَلْبِي بِعَبَّاسٍ فِرْعَوْنَ تَكُنْ إِذَا  
رَأَى قَالَهُمْ أَدْرَأُ بِي تَحْرُورًا وَعُذُّكَ مِنْ شَرِّهِ وَفَرَّغَ تَعَالَى مَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مَسْرُوعِي وَجَعَلَهُ فِي قَلْبِ فِرْعَوْنَ فَكَانَ  
إِذَا رَأَى بِالْكَابِرِ بِالْخَارِ \* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْمَعَانِي عَنْ التَّحْلُفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا مُوسَى حِينَ  
نُوحِيَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ دَعَا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ حَبْرَةَ دَعَا لَهُ بِكَرْبُوتٍ كَثُوتٍ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَعَوْتُ تَتَمَّ الْعَبْرُونَ  
وَتَكُونُ الْغُورُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَدِمَ لَا تَأْخُذُكَ سَتْرُ وَلَا نَوْمٌ بِأَسَى بِقَوْمٍ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ) الْآيَةُ  
\* أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمُ الْغَيْبِي قَالَ  
جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ غَيْبِيكَ فَذَلِكَ فِي هَذِهِ كَالْبَابِ جَبْرِ وَلِي وَعَبْدِي وَلِي يَسْقِيهِ لِي أَجَلُ جَانِبُهُ حَتَّى

الطين فاجعل لى  
صرح على الخلع الى  
اله موسى واني  
لا تخش من الكاذبين  
واسكنهم وجنود  
في الارض بغير الحق  
وتنسون انهم النسا  
لا يرجعون فاختذناه  
وجنود فنبذناهم في  
البق فالتسرف كان  
عاقبة الظالمين وجعلناهم  
أئمة يهتدون الى النار  
ويوم القيامة لا يصرون  
وأتبعناهم في هذا الدنيا  
لنعقوبهم القيلة هم  
من القبور حين واقتد  
آتيناهم موسى الكتاب  
من بعد ما اهلكنا  
القرن الاولى بصائر  
لناس وهدى ورحمة  
لهم يذكرون وما  
كنت يجاب القري اذ  
قضنا الى موسى الامر  
وما كنت من الشاهدين  
ولكننا انشأنا قسرونا  
فقطا لعلهم العمر  
وما كنت انا في اهل  
مدن يتكلم عليهم آياتنا  
ولكننا كناسرين وما  
كنت يجاب الطور اذ  
نادانا ولكن رحمة من  
ربك لتنتدو ما ماتهم  
من ذنوبهم قبلنا اهلهم  
بذكر ون  
والترك والفرحش  
نصر من متاع الدنيا  
(ومن يعش) بعرض  
وبقال بعد ان قرأت

بجي وذلك الاجل فلما قال اناركم الاعلى قال باجميل قد سكنت وبعثت بنى عدي وقد جاءه اهل هلكه واخرج  
ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان قالهما فرعون ما علمت لهما من الله  
غيري وقوله اناركم الاعلى قال كان بينهما امر بعون عاصما فاخذه الله نكال الآخرة والاولة \* قوله تعالى (فاودى  
باهامان) الآية \* اخرج ابن عبد الحكم في فروع مصر قال حدثنا سعد بن خالد عن عبد الله بن محمد حدثنا قال كان  
هايمان بن ابي اسحق اخرج ابن المنذور ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فاودى باهامان على الطين قال على المدركون لبننا  
مطبوخا واخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن مروان بن المنذور ابن ابي حاتم عن قتادة قال بلغني ان فرعون اول  
من طبع الاسجود واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كان فرعون اول من طبع الاسجود وصنع له النصر \* واخرج ابن  
المنذور عن ابن جريح قال فرعون اول من صنع الاسجود بنى به \* واخرج عبد بن جابر عن ابن المنذور عن سعد بن جبير  
في قوله فاودى باهامان على الطين قال اودى على الطين حتى يكون اسجودا واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال لما  
سئلوا النصر اخرج فرعون فقام يشابه فرعون بنحو السماء فحدث السجود \* واخرج عبد بن جابر عن ابن ابي حاتم عن قتادة قال قلت اله موسى  
\* قوله تعالى (فاخذناه وجنوده) الآية \* اخرج عبد بن جابر عن ابن ابي حاتم عن قتادة عن موسى بن جعفر عن الله عنه في قوله  
فنبذناهم في البق قال في البحر يقال ساف من داء صرغ فقام الله به \* واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون الى النار قال جعلهم ائمة يهدون الى الهامض \* واخرج ابن  
المنذور عن ابن جريح في قوله واتبعناهم في هذه الدنيا لعقوبتهم يوم القيامة لعنة اخري ثم استقبل فقال لهم من  
المقبورين \* واخرج عبد بن جابر عن قتادة عن الله عنه في قوله واتبعناهم في هذه الدنيا لعقوبتهم يوم القيامة  
قال لعنوا في الدنيا والآخرة فهو قوله واتبعناهم في هذه الدنيا لعقوبتهم يوم القيامة \* قوله تعالى (ولقد آتينا موسى  
الكتاب) الآية \* اخرج البراء بن المنذور والحكم بن عدي عن ابن مردويه عن أبي عبد الله عن موسى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلك الله قوما لا قر ولا لامة ولا اهل قر به بعد ذابن السماء  
منذ ازل التوراة على وجه الارض غير القرية التي مسخت قردة ثم تولى قوله تعالى واقتد آتيناهم موسى  
الكتاب من بعد ما اهلكنا القر والاولى واخرجه البراء بن جابر عن ابن ابي حاتم عن وجهه اخبرني أبي  
سعد بن جعفر \* واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة عن الله عنه في قوله بصائر للناس قال بينة \* واخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن زيد قال البصائر الهدى بصائر في قلوبهم لئلا يظلمهم \* قوله تعالى (وما كنت يجاب القري)  
الآيتين \* اخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن ابن المنذور ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وما كنت يجاب  
القري قال جانب غري الجبيل \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله وما كنت ناو باقال النواي المقيم  
\* قوله تعالى (وما كنت يجاب الطور) الآية \* اخرج الفرابي والنسائي وابن جابر عن ابن ابي حاتم والحاكم  
وصحبه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن أبي هريرة عن الله عنه في قوله وما كنت يجاب الطور  
اذ نادانا قال نودا بآمة محمد اعطيتكم قبل ان تسالوني واستجبت لكم قبل ان تدعوني واخرجه ابن مردويه  
من وجه آخر عن أبي هريرة بن مرفوعا \* واخرج عبد بن جابر وابن المنذور ابن جابر عن أبي هريرة بن مرفوعا  
الله عنه قال ان رب العزة نادى بآمة محمد ان رجعتي سبقت غضبي ثم اترأت هذه الآية في موسى وفرعون وما  
كنت يجاب الطور اذ نادانا \* واخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل وأبو نصر السجزي في الامانة والجلي  
عن عمرو بن عبيدة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وما كنت يجاب الطور اذ نادانا وناو لكون رحمة  
من ربنا ما كان النداء وما كانت الرحمة قال كتب الله قبل ان تخلق خلقه بالي عام ثم وضعه على عرشه ثم نادى  
بآمة محمد بعشر حتى غضبي اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني وفي القضي منكم  
يهدون الى الهامض \* واخرج ابن جابر عن ابن ابي حاتم عن قتادة عن الله عنه في قوله واتبعناهم في هذه الدنيا لعقوبتهم يوم القيامة  
سعد بن جابر عن ابن ابي حاتم عن الله عنه في قوله واتبعناهم في هذه الدنيا لعقوبتهم يوم القيامة \* قوله تعالى (وما كنت يجاب الطور)  
الله عليه وسلم من شمله ذكركم عن معناني اعطيتكم قبل ان تسالوني وذلك في قوله وما كنت يجاب الطور اذ  
نادى باقال نودا بآمة محمد رادعوا ثوبا استجبت لكم ولا تسالوني الا اعطيتكم \* واخرج ابن مردويه عن ابن

مصيبة فمجددت  
أبدتهم فغفلوا بنالولا  
أرسلت النبا رسولا  
فنبههم بأهلك ونكون  
من المؤمنين فلما سمعهم  
الحق من عندنا قالوا لولا  
أوفى مثل ما أوفى موسى  
أولم يكفر وبما أوفى  
موسى من قبل قالوا  
سحرات تطاهروا وقالوا  
أنا بكل كافرون قل  
فأولئك الذين عندهم  
هو الهدى فمنهم أتبعه  
أن كتب صادقون فأنتم  
بسخيرون فاعلم أنما  
يتبعون أهواءهم  
ومن أضل ممن اتبع  
هو ما يغفر لهدى من الله  
أن الله لا يهدي القوم  
الظالمين

بأنفص ويقال يوم  
أد قرآن بالنصب (عن  
ذكر الرحمن) عن  
توحيد الرحمن وكله  
(نقصه في شعبان)  
تجعله قسرياً  
الشيطان (فهو قرين)  
في الدنيا وفي النار  
(وأنهم) يعني الشياطين  
(ليصدقهم) ليعرفونهم  
(عن اللبيل) عن  
سبل الحق والهدى  
(ويحسون) يفتنون  
(أنهم مهتدون) بالحق  
والهدى (حتى إذا  
جاءنا) يعني ابن آدم  
وقرأه الشيطان في  
سلسلة واحدة (قال)

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرب الله موسى إلى ماورسنا نجيا قال أي رب هل  
أحد أكرم عليك مني قربتني نجيا وكنتي تسكب علي قال نعم محمد أكرم على منك قال فان كان محمد أكرم عليك مني  
فهل أم محمد أكرم من بني إسرائيل قلت لهم البحر وأنجيتهم من فرعون وعمله وألعمتهم المن والسلوى قال  
نعم أم محمد أكرم على من بني إسرائيل قال الهى أرنبهم قال أنت الذي نزلت عليهم من السماء فقلت لهم  
الهدى فنادى بنو أمية محمد أجيوار بك فاجابواهم في أصلاب وأبائهم وأرسلهم إليهم في يوم القيامة فقالوا ليلك  
أنتم بنو سحرة نحن عبيدك حقا قال صدقتم وأنار بكروا أنتم عبيد عبيد حقا فذغفرت أسكتهم قبل أن تدعوني  
وأعطيتكم قبل أن تسألوني فمن أقبني منك بشهادة أن لا اله الا الله دخل الجنة قال ابن عباس رضي الله عنهما  
فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث عليه بما علموا وما علموا فقال له ما كنت بجانب  
الطور إذ نادينا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نصر السجزي في الإبانة عن مقاتل وما كنت بجانب  
الطور الآية يقول وما كنت أنت بجانب الطور إذ نادينا ثم ذهب في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك إذا  
بعث \* وأخرج عبد بن جديوان في أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال إذا  
نادى بشاموسى ولكن رجعت من ربك أى ما دعى صفا عليك قوله تعالى (ولولا أن نصيبهم) الآيات \* وأخرج ابن  
مردويه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالكا في الفترة يقول ربم يأنى  
كتاب ولا رسول فخر أهذه الآية بنالولا أرسلت النبا رسولا فتنبههم بأهلك ونكون من المؤمنين وأخرج ابن أبي  
حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما فلما سمعهم الحق من عندنا قالوا لولا أوفى مثل ما أوفى موسى أولم  
يكفر وبما أوفى موسى من قبل قالوا ساحران تطاهروا فلو أنما بكل كافرون قالهم أهل الكتاب يقول بالكاتبين  
الان رادوا الفرقة قال الله قل فأتوا بكاتبين عندهم هو الهدى فمنهم أتبعه ما أتبعه من كتب صادقون \* وأخرج الفرابي  
وابن أبي شيبة وعبد بن جديوان وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه لولا أوفى مثل ما أوفى موسى قال  
يهود تأمر قريش أن تسأل مجاهد مثل ما أوفى موسى من قبل يقول الله لمجدد قريش يقول لهم أولم يكفروا  
بما أوفى موسى من قبل قالوا ساحران تطاهروا فلو أنما بكل كافرون وقالوا أنما بكل كافرون قال يهود تكفر  
أيضا بما أوفى محمد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه أولم يكفر وبما أوفى موسى من قبل قال من قبل  
أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطبراني عن ابن أبي رزق رضي الله عنه أنه كان يقرأ قالوا ساحران تطاهروا  
\* وأخرج الفرابي وعبد بن جديوان في أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة أنه كان يقرأ قالوا ساحران تطاهروا  
وهارون \* وأخرج عبد بن جديوان والخزاز في نازيحه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي  
الله عنهما أنه قرأ ساحران تطاهروا بالالف قال يعقوب بن موسى وعبد الله بن عباس \* وأخرج عبد بن جديوان  
المنذرين عن عكرمة رضي الله عنه أنه كان يقرأ سحرات تطاهروا قالهما كتابان \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنه قالوا ساحران تطاهروا يقول التوراة والفرقان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي  
رضي الله عنه قالوا ساحران تطاهروا قال التوراة والفرقان حين صدق كل واحد منهما صاحبه \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن عامر بن الحدرى أنه كان يقرأ سحرات تطاهروا يقول كتابان التوراة والفرقان لا يقرأ فأتوا بكاتبين  
من عندنا هو الهدى فمنهم أتبعه ما أتبعه من كتب صادقون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جابر بن عبد الله  
وسلم بن عبد الله قالوا بكاتبين من عندنا هو الهدى فمنهم أتبعه ما أتبعه من كتب صادقون \* وأخرج الفرابي وعبد بن جديوان  
وابن أبي حاتم عن أبي رزق رضي الله عنه أنه كان يقرأ سحرات تطاهروا يقول كتابان التوراة والفرقان لا يقرأ  
عبد بن جديوان في أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قالوا ساحران تطاهروا قال ذلك إعداء الله اليهود لا يقرأ والفرقان  
قالون من قرأها ساحران يقول محمد وعيسى \* وأخرج عبد بن جديوان في أبي حاتم عن ابن جابر بن عبد الله  
رسول سحرات فذكر ذلك لمجاهد فقال كذب العبد قرأها على ابن عباس ساحران فزعم على \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن المنذر عن مجاهد قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما وهو بين الركن والباب والمزمن وهو متكئ  
على يده عكرمة منقلبت سحرات تطاهروا أم ساحران فقلت لا إنما أفعال عكرمة ساحران تطاهروا أذهب أمها

الرجل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الصادق رضي الله عنه قالوا أناب كل كافر ون يقول بالزور أو القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد وقالوا أناب كل كافر ون قال الذي جاءه موسى والذي جاءه عيسى \* قوله تعالى (ولقد وصلناهم القبول) الآيات \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي في معجمه، وأبو ردي وابن تائغ الثلاثة في معاجم الصحابة والطريق وابن مردويه بسند جيد عن رفاعته القرظي رضي الله عنه قال قرأت وأقدم وصلناهم القبول لعالمهم بنذر كروني قوله أولئك يؤثرون أجورهم مرتين بمسأروا في عشرة هذا أنا أحدهم \* وأخرج القزويني وابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه ولقد وصلناهم قال القزويني \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه ولقد وصلناهم القبول قال ينيان \* وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ولقد وصلناهم القبول قال وصل الله لهم القبول في هذا القرآن يخبرهم كيف يصنعون من ضي وكيف صنعوا وكيف هو صانع \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي رفاعته رضي الله عنه قال خرج عشر زهرا من أهل الكتاب منهم أبو رفاعته التي النبي الله صلى الله عليه وسلم قال متواوفا وافرقت الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم يؤثرون \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن المنذر عن علي بن رفاعته رضي الله عنه قال كان أبي من الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب وكانوا عشرة فليسا جاعلا الناس يستهزؤن بهم ويضحكون منهم فأنزل الله أولئك يؤثرون أجورهم مرتين بما صبروا والآية \* \* وأخرج القزويني وعبد بن جرير عن مجاهد رضي الله عنه الذي آتيناهم الكتاب إلى قوله لا ينبغي الجاهلين قال في نسخة أهل الكتاب \* \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم يؤثرون قال كنت حدثت أنها أنزلت في آتاس من أهل الكتاب كانوا على شريعتهم الحق بأخوتهم ما يؤثرون إليها حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ومعه على ذلك قال وذكر لنا منهم سلمان وعبد الله بن سلام \* \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه \* \* والذين آتيناهم الكتاب من قبله هم يؤثرون قال يعين من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب \* \* وأخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال تدلونني إلى مالي حتى وقعت يستريح فليكن في الأرض قوم أحب إلي من النصارى ولادين أحب إلي من النصارى لما رأيت من اجتماعهم فينا أكاذيبا قالوا قد بعث في العرب نبي ثم قالوا قد مدد بنينا فقامت ففعلت أحالها عن النصارى قال لا خير في النصارى ولا أحب النصارى قال فأنكرته أن صاحبي قال أو ذكرته فأمر أن أقم النار لوقعتها قال وكنت قد استهزئت بعب النصارى فحدث نفسي بالهرب وقد جز رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فاني آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت أذهب حتى أجيء وأنا أحدث نفسي بالهرب قال لي ان أفرقت حتى أذهب بك إليه فانطلقت به فلما رأي في قال يا سلمان قد أنزل الله عذرك الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم يؤثرون \* \* وأخرج الطبراني والطبراني في تاريخه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال أنا رجل من أهل رام هرمز كنا نوما بجوحا قاتما رجل نصراني من أهل الجبل ومقتل ذنبا وقد كنت في كتاب في الفارسية وكان لا يزال غلام مني في الكتاب يجيء ومعه ويايتي تدخر به أو يذهب فقلت له يوما ليكبر قال يضربني أو يأتني قلت ولم يضربني قال قال صاحب هذا الأمر فاذ علم ذلك ضرب باني وأنت لو أنبتة جمعت منه حذ بنا عجميا قلت فذهب بعلم فانه أخذنا من بين يديه الخلق وعن يد معاني السجرات والأرض وعن الجفوة النار فحدثنا بأحداث عجب وكنت أختلف البعثة فظننا لئنا غلمان من الكتاب يفعلوا بغيرنا معنا فلما رأينا ذلك أهل القرية أو فقهوا بأهلنا فذهبوا وقلنا فقلنا فقلنا جوارك إلا الحسن وإنناي غلمانا يخفون البسك ونحن نخاف أن نقتلهم علينا أخرج عن صفال قال نعم فقال لك الغلام الذي كان يا بني أخرج هو قال لا استطاع ذلك فدخلت شدة أو على ثلث السكتي أخرج معك وكنت ينيان أبي يخرج معي فأنفذنا بابل رام هرمز فغلنا غلنا ونسكل وكلنا من غير الشجر حتى قمنا الجز ومرة قد مناصيين فقال لي صاحبي يا سلمان ان ههنا قوما مبادا الأرض وأنا أحب ان ألقاهم فقتلهم يوم الأحد وقد اجتمعوا فسلم عليهم مساحي فغلبوا بشوايه وقالوا بن كائن غيتك قال كنت في اخوان لي من نيسل

التي وعدناهم) يوم بدر فانا عليهم مقتدرون على عذابهم فادون قبل موتك وبعد موتك (فاستسكن) اعجل (بالذي اوتى السيلك) يعني القرآن (الان) بالجهد (على صراط مستقيم) على دين قائم برضاه (وانه) يعني القرآن (انك لذكر شرفك) (ولقوله) قسريش لانه فنعهم (وسوف تستلون) عن شكر هذا الشرف (واسأل من ارسلنا من قبلك) بالحمد (من رسلنا) مثل عيسى وموسى وارواهم وهذا في الآية التي اسريه الى السماء وصلى بعبسنيما لى ابراهيم دعوى وعيسى فامر الله نبيه ان سلهم بالحمد (اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) يقول سلهم هل جعلنا آلهة يعبدون من دون الرحمن مقدم ومنزوح ويقال سلهم هل اسما من دون الرحمن آلهة فعبدون فيها وجه آخر يقول سل الذي ارسلنا اليهم الرسل من قبله يعني اهل الكتاب اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ويقول سل هل اجئت الرسل الا بالترديد فليسلهم النبي صلى الله عليه وسلم

فارس فحسدنا ما نحن اشد حياء في صاحبه ثم باسلامان انطلق قلت لادعني مع هؤلاء قال انك لاتطيق ما يبدى هؤلاء يصرون الاحد الى الاحد ولا ينامون هذا الليل فاذا فهم رجل من ابناء الملوك ترك الملك ودخل في العبادة فكنت فهم حتى استسكنوا فذهبوا واحدا واحدا الى غار الذي يكون فيه فلما امسنا قال ذلك الذي من ابناء الملوك هذا الغلام ما صنعوه لياخذوا رجل منك فلو اخذنا انت فقال لي قم باسلامان فذهب لي حتى اتى غار الذي يكون فيه فقال لي باسلامان هذا اخبروهذا آدم فكل اذا غرت وهم اذا شعلت وصل ما يبالك وطمح كسبت قم فام في صلاته فلم يكلمني ولم ينظر الى فاخذني الغم تلك السبعة الايام لا يكلمني احد حتى كان الاحد فانصرف لي فذهبت الى مكانهم الذي كانوا يجتمعون وهم يجتمعون كل واحد بطريق فيه فاتي بعضهم بعضا فيسلم بعضهم على بعض ثم لا يتقربون اليه فخرجت الى منزلنا فقال لي مثل ما قال لي اول مرة هذا اخبر وهذا فكل من هذا اذا غرت وصم اذا شعلت وصل ما يبالك ثم اذا كسبت ثم دخل في صلاته فلم يفت لي ولم يكلمني الى الاحد اذا شرف فاخذني غم وحده دنت نفسي بالفرار فقلت اصبر احدى من اولئك فلما كان الاحد رجعت اليهم فانظر واواجعهوا فقال ليهم اني اريد بيت المقدس فقالوا له وما تريد اني ذلك قال لا عهد به قالوا اننا نخاف ان يحدث بك حدث فليكن غيرنا وكنا نخاف انك قال لا عهد به فلما سمعته بك كذا فخرجت قلت فلو ناتي الناس فيذهب عني الغم الذي كنت اجد فخرجت انا وهو وكان يوم من الاحد الا واحد وصلى الليل كله وعشى بالنهار فاذا نزلنا فام يصلي فلم يزل ذلك داهيه حتى نزلنا بيت المقدس وعلى الباب رجل مقعد يسال الناس فقال اعطني فقال ما معي شيء فدخلنا بيت المقدس فلما رأنا أهل بيت المقدس بشوا به واستبشر وابه فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا به فانطاعوا في فاطموني فخيرنا ولجوا ودخل في الصلاة فلم ينصرف الى حتى كان يوم الاحد الا آخرهم انصرف فقال لي باسلامان اني اريد ان أشعر وأسنى فاذا بلغ الفل فلما كان كذا وكذا فاعطني فبلغ الفل فقال لي فلم اوقفه رجعت فمما رأيت من اجتهاده وتعبه فاستعظمت ما فعلت فقلت اني باسلامان لم تكن قلت انك اذا بلغ الفل فلما كان كذا وكذا فاعطني فقلت لي ولكن انما سألني رجعة لك لست اشد من ذلك باكل باسلامان اني اكره ان يطوفني شيء من الدهر لم اعمل فيه لله تبرا ثم قال لي باسلامان اعلم ان فضل دينه اليوم النصرانية قلت وكون بعد اليوم من افضل من النصرانية قلنا اقبلت على اساني قال نعم وشك ان يبعث نبي باكل الهدية ولا باكل الصدقة وبين كنفه خاتم النبوة فاذا أدركته فاتبعه وصدقه قلت وان أمرني ان ادفع النصرانية قال نعم فانه نبي الله لا بأس بالباطل ولا يقول الاحد والله لو أدركته ثم أمرني ان اقدم في النار لوقعت فيها ثم خرجت من بيت المقدس فرأيت ذلك المقعد فقال له دخلت فلم تعاني وهذا اخبر فاعطني فالتفت في رحله احدى قال فاعطني بذلك فاخذ بيده فقال قم باذن الله فقام صحا سوا فاقنوه نحو آله فاتبعتهم بصري فنجوا عما رأيت وخرج صاحبي فاسرع المشى وتبعته فلما نزلنا فوقفتم كبا عراب فسروني فاعطوني على يعبر وشدوني وناقنا فاذنوا لي الباع حتى سقطت الى الدونة فاشتراني رجل من الانصار فعاني في عائلته من نخل فكنت فيه ومن ثم علمت الخوص اشترى خوصا بدرهم فاعلمه فابعه بدرهمين فارددهما لي الخوص واستيق درهما احب ان اكل من عمل يدي فبلغنا ونحن بالمدية فبقا رجلان خرج بمكة نزعهم ان الله ارسله فلكنا ما شاء الله ان نكف فاحاربنا لولا قدم علينا فقلت والله لاجرم فيه ذهبت الى السوق فاشترت لحم جزو ثم طيخته فجعلت فصعته ثم ردت بافاحه لياحقني آتيت بهما على عاتقي حتى وضعتا بين يديه فقال ما هذه صدقة فامهدي قلت ل صدقة فقال لا لاصحابه كالي اسم الله وأمسك ولم باكل فكنت اياما ثم اشترت لحما فاضا بدرهم فاصنع من اللحم افاحه لياحقني آتيت بهما فوضعتا بين يديه فقال ما هذه صدقة ام هدية فقلت بل هدية فقال لا لاصحابه كالي اسم الله وأكل معهم هذا والله ما كالي هدية ولا باكل الصدقة فرأيت بين كنفه خاتم النبوة ثم لي بيضة الحماة فامته فقلت له ذات يوم يا رسول الله اني قوم النصارى قال لا خير فيهم ولا فيمن يجهنم قلت في نفسي ان انا والله احبهم قال وذلك حين بعث السرايا وحو السيف فسر به فتخرج وسرية تتحل والسيف بطار قلت يحدث في الاك اني احبهم فيبعث لي فيضرب عني فعدت في البيت فجاءني الرسول ذات يوم فقال باسلامان اجبر رسول الله فامته هذا والله الذي كنت احدث قلت نعم اذهب حتى اخلق قال لا والله

حتى يحيى \* وأنا أحدث نفسي أن أذهب فأنزل على نبي حتى انتهت إليه فأمر أني تبسم وقال يا سليمان ابشر  
 فقد فرج الله علمك تلاه على هؤلاء الأتباع الذين آتاهم الكتاب من قبله هم يؤمنون أني قوله لا ينبغي للجاهل  
 قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق سمعته يقول لأؤدركم فأمرني أن أقف في النار ولوقتته الله نبي لا يقول إلا الحق وألا  
 بأس إلا الحق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قوله الذين آتاهم الكتاب من قبله هم يؤمنون أني قوله لا ينبغي  
 في عهد الله بن سلام أسلم أحب أن يجبر النبي صلى الله عليه وسلم بعظمته في اليهود وميثاقه فهم قد ستر عنه  
 وبينهم سترافكهم ودعاهم فأقبلوا أخبروني عن عهده بن سلام كيف هو فكيف قالوا ذلك سيدنا وأعلمنا  
 قال أو أيتهم أن مني وسد قتي أنؤمنوني وقد ستروني قالوا لا يفعل ذلك هو أفضله فيهم أن يدعونه و يتبعوا  
 قال أو أيتهم أن فعل قالوا لا يفعل قال أيتهم أن فعل قالوا لا يفعل قال أخرج عبيد الله بن سلام فخرج فقال أسمعوا  
 بذلك أشبهه دان لاله إلا الله هو الرسول الله فبما سمعتموه فاعملوا فإني أهدى قلوبكم ولا أجهل  
 بكتاب الله منه قال ثم تنازعوا له فقالوا إنما سمعنا أن تقول لا نغتنم صاحبكم من خلفه فبعضوا ويشتموه فقال الله  
 آمين بن يمين فقال أشهد أن عهده بن سلام صادق فبذلك فبما سمعتموه الذين آتاهم الكتاب  
 من قبله هم يؤمنون وإذا نبت عليهم قالوا آمنا لله الحق من ربنا أننا كنا من قبله مسلمين يعني إبراهيم وأبراهيم  
 وموسى وعيسى وتلك الأمم كانوا على عبد محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بسطم بن أنس  
 رضي الله عنه في قوله أو أيتهم أن فعل قالوا لا يفعل قالوا لا يفعل قالوا لا يفعل قالوا لا يفعل قالوا لا يفعل  
 مقيم عليهم صابرين على ماؤذوا حتى أدركوا حالهم الذي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد  
 ابن جبير رضي الله عنه قال لما أتى جعفر وأصحابه النجاشي أتوا لهم وأحسن إليهم فلما أرادوا أن يرجعوا قال لهم  
 آمين من أهل ملكه ما كنتم لنا لئلا نغضب \* ولا في البحر ونأى هذا النبي فحدث به عهده فأنما لموافقا \* ورواه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه أحدوا وشيروا ولم يصب أحد منهم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أؤمن  
 لنفقات أو رضنا أن نأمر الأقبية \* بها ففدنة فها على المهاجرين فأنزى بهم جهدا فاذن لهم فأنزلوا فأنزلوا  
 بأمرهم فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا  
 السيوف وما رزقهم بشفقتهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال أن قومنا  
 المشركين أسلموا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا  
 ابن جندوب أني حاتم بن مجاهد رضي الله عنه ماؤذوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا  
 أسلموا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا  
 قتادة رضي الله عنه سلام عليكم لا ينبغي للجاهل أن لا يجاوز روث أهل الجهل والباطل في باطلهم آتاهم من الله  
 ما وقدهم عن ذلك \* وأخرج أحمد والنسائي ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي  
 عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل من  
 أهل الكتاب آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر فجل سكرته له أمه فادعوا أحسن ناديا بها ثم أعفها  
 وترجوها وعبدوا لولاهم أحسن عبادته ورضعوا ليد \* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه قال  
 قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلم من أهل الكتاب فله أجر مرتين \* قوله تعالى (الملك لا تهدي من  
 أحيت) الآية \* \* أخرج عبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال لما حضرت فاذن أبي طالب أمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عهده لاله إلا  
 الله أشهدك \* عاهدتكم اليوم القامة فقالوا لأن تعبري في قرينش يقولون ما جاهدنا عليه إلا نحن الموت  
 لأمر ربنا عاهدتكم لاله عليه \* الملك لا تهدي من أحيت \* ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالهتدين  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
 وابن مردويه والبيهقي عن ابن السبئ نحوه وقد تقدم في سورة براءة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله الملك لا تهدي من أحيت قال ثلاث هذه الآية في أبي طالب \* وأخرج عبد بن حميد وعبد بن  
 كنفان ورفعا (عنه)

لأنه كان موقفا بذلك

(واعتدأ أرسلنا موسى

بآياتنا) بالدوالصا

(إلى فرعون وملائته)

قوم القبط (فقال إني

رسول رب العالمين)

الملك (فلماءهم)

موسى (بآياتنا) باليد

والعصا (أذهبهم)

من الآيات (بضركون)

يتجربون ويضرون

فلا يؤمنون بها (وما

فرهم من نية) من

علامة (الاهي) أكبر

من أعتها) أعظم من

التي كانت قبله فاسلم

بؤسوا (وأخذناهم

بالعذاب) بالعوقان

والجراد والقمل

والضفادع والدم والنقص

والدنين (أعلمهم

برجوعن) أكثر رجوعا

عن كفرهم (وقالوا

يا أيها السحرة) العالم

نورونه بذلك وكان

أسلحهم فبهم عظما

(ادع لنار بك جماعهم

عندك) سل لنار بك

جماعهم ذلك وكان

عهد الله موسى أنمو

كشفتهم العذاب

ففي ذلك قالوا بجماعهم

الله عندك (اننا

أهتدون) ومؤمنون بك

وبما حبست به (فأعلم

كشفتهم) رفعا (عنه)

معك تختطف من أرضنا

أولم تكن لهم حرميا

فما ينبغي اليه عيرات كل

شيء زرفان لا ناولكن

أكثرهم لا يعلمون وكم

أهلكنا من قريه تطرث

معيشتها تلك مساكنهم

لم تكن من بعدهم الا

قليل لا تكتنح الواوئين

وما كان ربك مهلك

القرى حتى يبعث في

أهلها رسولا يعلم

آياتنا وما كنا مهلكي

القرى الا أو اهلها المالمون

وما أوتيتهم من شيء فتنازع

الحياة الدنيا و زينتها

وما عند الله خير وأبقى

أفلا تعلمون أني وعدناهم

وعدا حسنا ففولايته

سكن متعاضدا مع الحياة

الدنيا ثم هو يوم القيامة

من المحضرين

اللعذاب اذ هم ينكثون

ينقضون عهدهم ولا

يؤمنون ونادى فرعون

في قومه تعذب فرعون

قومه القبط قال يا قوم

أليس لي ملك مصر

أر بعين فسر سخافي

أر بعين فرسخا وهذه

الانهر تجري من تحتي

من حولي ويقال عني

بها الانراس تجري من

تحتي أفلا تبصرون أم

أنأخبر اني خبر من

هذا الذي هو همهم

ضعيف في بدنه ولا

يؤكد بين بين يحته

جذبوا ودادوا في القدر والتساقوا من المنذر وابن مردويه عن أبي سعيد بن رافع قال قلت لابن عمر انك لا تهدي

من أحببت أني أتى طالب تزات قال نعم وأخرج ابن عباس عن كعب بن أبي سعيد بن رافع قال سألت ابن عمر رضي

الله عنه ما انك لا تهدي من أحببت أني أتى جهم وأبي طالب قال نعم وأخرج الفرير في وابن أبي شيبة وعبد بن

جيدوان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله انك لا تهدي من أحببت قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا أتى طالب قل كلمة الا خلاص أو جادل عليه يوم القيامة قال يا ابن أخي له الاشياخ وهو أعلم بالهتدي قال

من قدر الهدى والضلالة وأخرج عبد بن جدي عن قتادة رضي الله عنه انك لا تهدي من أحببت قال ذلك لئلا يها

تزل في أتى طالب عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمس منه عند موته أن يقول لا اله الا الله كما تحصل له

الشفاعة في عباده وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه انك لا تهدي من أحببت يعني بأ طالب ولكن

الله يهدي من يشاء قال العباس وأخرج أبو هريرة السري بن سهل الجندبي في السري في الخامس من حديثه عن

طريق عبد القدوس عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انك لا تهدي من أحببت ولكن الله

يهدي من يشاء قال تزات في أبي طالب الخ لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسلم قال الله فالتزات في

أحببت أي لا تقدر تلزمه الهدى وهو كاره له انما أنت تذبذب ولكن الله يهدي من يشاء لا إعتنا وأخرج أيضا عن

طريق عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله انك لا تهدي من أحببت قال تزات في أبي

طالب عند موته والنبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه وهو يقول يا عمر لا اله الا الله أشفع لهم يوم القيامة قال

أبو طالب لا يعبرني ما عقر يش بعدى اني حجت عند وفي قال لله انك لا تهدي من أحببت يعني لا تقدر ان

تلزمه الهدى وهو يهودى الشرك ولا تقدر تدخله الاسلام كره حتى يهودا ولكن الله يهدي من يشاء ان يعقره

على الهدى كره له الفعل وليس بطاعل حتى يكون ذلك منه فاحذر ما به قدرته وهو كقوله اهلك يا عمر نفسك ان

أبو بكر أو مؤمنين ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين فاحذر قدرته أن لا يعجزه شيء

وأخرج العجلي وابن عدي وابن مردويه والبيهقي وابن عساکر وابن الجوزي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت داعيا وبه لاءيس إلى من الهدى شيء فخلق ابليس من نوا ليس اليه

من الضلالة شيء قوله تعالى وقالوا ان تبسح الهدى الآيات وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان تبسح تختطف الناس فارتل

الله تعالى وقالوا ان تبسح الهدى معك الآية وأخرج التيساري وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

الحارث بن عامر بن نوفل الذي قال ان تبسح الهدى معك تختطف من أرضنا وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم

عن قتادة رضي الله عنه في قوله أولم تكن لهم حرميا أمنا قال كان أهل الحرم آمنين يذهبون حيث شاؤوا فاذا خرج

أحدهم قال أنا من أهل الحرم لم يعرض له أحد وكان غديرهم من الناس اذا خرج أحدهم قتل وسلب وأخرج

عبد بن جدي عن قتادة رضي الله عنه في قوله أولم تكن لهم حرميا أم قال أولم يكونوا آمنين في حرمهم لا يغزون

فيهم ولا يخافون وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله تختطف قال كان بعضهم يغسر على

بعض وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبسح الهدى عيرات كل

شيء قال غرات الأرض وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث

فيها رسولا قال في أولها وأخرج عبد بن جدي وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وما كان ربك مهلك

القرى حتى يبعث فيها رسولا قال لم القرى مكة بعث الله اليهم رسولا لمجدد صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن

أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما كنا معكم الا القرى الا أهلها المالمون قال قال

الله لم تزل تخرق باجناد ولكنك أهلك القرى بظلم اذ ظلم أهلها وكفناكم مكة أن تؤلم بملكوا مع من هلك

ولكنكم كذبتوا ظلموا وبذلك هلكوا قوله تعالى (أفئن وعدنا بعد حسنا) الآية أخرج ابن جرير عن

مجاهد رضي الله عنه في قوله افئن وعدنا بعد حسنا ففولايته سكن متعاضدا مع الحياة فالتزات في أتى

صلى الله عليه وسلم في أبي جهم وأخرج ابن جرير وابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم

أخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم وأخرج ابن جهم























آلى القوم رضى الله عنه نه قرأ وتخافون افسا كخفتين وقرأ اونا ما مدقته وبعده منونة ينسبكم نصب \* وأخرج  
ابن ابى شيبة عن جده بن جهم قال سالت ابن عمر رضى الله عنه ما عن صلاتا رضى على العود قال لا امر كان  
تخفون ومن دون الله اذ انما ان استطعت ان تصلى فأتوا والافقاده والافضطعوا \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
عباس رضى الله عنه فى قوله النشأة الاخرة قال هي الحياة بعد الموت وهو الشورى \* وأخرج ابن جرير عن المنذر  
وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله فآمن له لوط قال صدق لوط ابراهيم عليه السلام \* وأخرج  
ابن جرير عن العكر لى فى قوله وقال ابى مهاجر لربي قال هو ابراهيم عليه السلام قال انى مهاجر لربي  
\* وأخرج ابن ابى حاتم عن كعب رضى الله عنه فى قوله وقال ابى مهاجر لربي قال الى حواء \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر عن ابن جريح مثله \* وأخرج ابن عساكر عن قتادة فى قوله وقال ابى مهاجر لربي قال الى الشام  
كان مهاجرا \* وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سهاجر نجا  
اهل ارض حمير بعد هجرته الى مهاجر ابراهيم عليه السلام \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أنس رضى الله  
عنه قال أول من هاجر من المسابن الى الحبشة باهله عثمان بن عفان فقال النبى صلى الله عليه وسلم جميعا الله  
عثمان لأول من هاجر الى الله باهله بعد لوط \* وأخرج ابن مندود عن عساكر عن أسامة بنت أبي بكر رضى الله  
عنه ما قالت هاجر عثمان الى الحبشة فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه أول من هاجر به ابراهيم ووط \* وأخرج  
ابن عساكر والطبرانى والحاكم فى الكنى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما كان بين عثمان ورفقة وبين لوط من مهاجر \* وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس  
رضى الله عنهما قال أول من هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كاهجر لوط الى  
ابراهيم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وهو بناته اسحق  
ويعقوب قال هما ولدان ابراهيم فى قوله وآتيناها آخوة فى الدنيا قال ان الله رضى اهل الايمان بدنه فليس من اهل  
دين الا وهم بنو لوط ابراهيم ورضون به \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله  
عنه فى قوله وآتيناها آخوة فى الدنيا قال النبى صلى الله عليه وسلم ابراهيم رضى الله عنهما وآتيناها آخوة فى  
الدنيا قال الولد الصالح والآتيناها \* قوله تعالى (ولوط اذا قال آخوة) الآيات \* أخرجه ابن ابى حاتم عن ابن جريح  
رضى الله عنهما فى قوله وتقطعون السبيل قال الطبرانى اذا مرهم المسافر وهو ان السبيل قطعوا له وعملوا ذلك العمل  
الطيب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم فى قوله وتأتون في ناديك المنكر قال سبيلكم \* وأخرج  
الفربرى وأبو جعد عن دين جعد والتمذى وحسنه ابن ابى الدنا فى حطب الصمت وابن جرير وابن المنذر وابن ابى  
حاتم والثالثى فى مسندوه والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر عن  
أم هانئ بنت أبى طالب رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وتأتون في  
ناديك المنكر قال كانوا يجلسون بالطبرانى فيخذلون ابن السبيل ويسخرون منهم \* وأخرج ابن مردويه عن  
جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وهو قول الله تعالى وتأتون في ناديك المنكر \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن جرير رضى الله عنهما فى قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الخذف فقل الرجل وماى قلت هكذا  
فاخذ ابن عمر كفاهم حصاة فضر به وجهه وقال فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا بالغار بعض  
\* وأخرج عبد بن جعد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الخذف \* وأخرج عبد  
ابن جعد وابن جرير عن عكرمة رضى الله عنه وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يخذلون الناس \* وأخرج الفربرى  
وعبد بن معمر وعبد بن جعد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى فى مساوى الشلاف عن مجاهد  
فى قوله وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يعملون الفاحشة فى مجالسهم \* وأخرج عبد بن جعد عن ابن جريح  
وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يعملون الفاحشة فى مجالسهم \* وأخرج الطبرانى فى تاريخه عن ابن جرير  
المنذر وابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها فى قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الفرارى \* وأخرج عبد بن جعد  
وابن ابى حاتم عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه سئل عن قوله الله وتأتون في ناديك المنكر



نضرب الناس وما يعاملها  
الاعمال ونخلق الله  
المسوات والارض  
بالحق في ذلك لاية  
للمؤمنين اقل ما اوحى  
اليهم من الكتاب واتم  
الصلوات الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر  
ولا ذكراه ا كبر الله  
يعلم ما تصنعون

عنهم العذاب ولا

يقع (وهم فيه) في  
العذاب (مبلسون)  
آيسون من الرفع ومن

كل خير (وما ملأهم)

بلا كلهم وعذابهم  
(ولكن كانوا هم

الظالمين) بالكثر  
والشرك (واذا وما ملك)

فاه اقل مبرهم نادوا  
بمالك نازل النار

(ليقض علينا ربك)  
الموت فيجيبهم مالك بعد

أربعين سنة قال انكم  
ما تكونون

العذاب ولا تخرجون  
(القد جئتكم بالحق)

يقول الله جبريل الى  
نبيك محمد صلى الله عليه

وسلم بالقرآن (ولكن  
أصغركم)

(الحق) محمد عليه  
السلام والقرآن

(كلهون) جاحدون  
(أم أرسوا أمرا) احكموا

أمرا في شأن محمد (فانا  
مسيرون) يحكمون

أمرا يحكمكم (أم)

في رواة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يضره بالمعروف  
ونتهى عن المنكر لم يزد من الله الا بعدا \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن مردويه بسند ضعيف  
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن  
مسعود رضي الله عنه قبل ان قال لا يابيل الصلاة قال ان الصلاة لا تنفع الا لمن أطاعها ثم قرأ الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من لم يماره الصلاة بالمعروف ونهته عن المنكر لم يزد من الله الا بعدا  
\* وأخرج أحمد وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان فلا يابيل الا إذا أصبح سرق قال انه سبها ما تقول \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بن الحسن رضي الله عنه  
قال يا ابن آدم انما الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر فان لم تنهك صلاتك عن الفحشاء والمنكر فانك است  
تملى \* وأخرج ابن جرير عن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يماره الصلاة لم يزد من الله الا بعدا  
والتنكير لم يزد من الله الا بعدا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عوانة الانصاري في قوله ان الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر الآية قال اذا كنت في صلاة فمعه وفوقه عزك الصلاة عن الفحشاء والمنكر  
والذي أنت فيه من ذكراه ا كبر \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر بن سليمان  
رضي الله عنه في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال العنبري في قوله ان الصلاة تنهى  
رضي الله عنه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال العنبري في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر  
الله ا كبر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا ذكراه  
ا كبر قال ولا ذكراه لبعاده اذ ذكره ا كبر من ذكراه اياه \* وأخرج الغريب وسعيد بن منصور وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في شعب الایمان عن عبد الله بن ربيعة قال سألني ابن عباس  
رضي الله عنهما عن قول الله ولا ذكراه ا كبر فقلت ذكراه بالسبح والتسبيح والتكبير قال لا ذكراه  
اباكم ا كبر من ذكراه اياه ثم قرأ اذ كروني اذ كركم \* وأخرج ابن أبي شيبة وتوفيق بن عبد الله عن جابر بن عبد الله  
في رواة الزهد وابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه ولا ذكراه ا كبر قال ذكراه العبد ا كبر من ذكراه  
العبد لله \* وأخرج ابن السني وابن مردويه والديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
قوله ولا ذكراه ا كبر قال ذكراه ا كبر من ذكراه اياه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن علي بن عيسى  
رضي الله عنه في قوله ولا ذكراه ا كبر قال هو قوله فاذا كروني اذ كركم ذكراه اياه ا كبر من ذكراه اياه  
\* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ولا ذكراه ا كبر  
الله عده ا كبر من ذكراه العبد في الصلاة وضربها \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بن الحسن رضي الله عنه ولا ذكراه ا كبر  
الذكريات ا كبر من ذكراه ا كبر من ذكراه اياه \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن جابر قال سألت ابا  
قرعة في قوله ولا ذكراه ا كبر قال ذكراه ا كبر من ذكراه اياه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا ذكراه ا كبر من ذكراه اياه ا كبر من ذكراه اياه \* وأخرج  
عبد بن حنبل وابن جرير عن أبي مالك رضي الله عنه ولا ذكراه ا كبر قال ذكراه العبد في الصلاة ا كبر من الصلاة  
\* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا ذكراه ا كبر قال لا شيء ا كبر من ذكراه  
\* وأخرج أحمد في الزهد وابن المنذر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ما عمل آدمي الا اتعبه من عذاب الله  
من ذكراه قالوا والجاه في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيف حتى ينقطع لان الله تعالى يقول في كتابه ولا ذكراه  
الله ا كبر \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر والحاكم في السني والبيهقي في شعب الایمان عن  
عنقة قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما أي العمل أفضل قال ذكراه ا كبر وما تعد قوم في بيت من بيوت الله  
يلسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا طاعتهم الملائكة باجتهادوا وكانوا اضيافا لله انما اوقعت حتى يفيضوا في

ولاحدوا أهل الكتاب  
 الذي هي أحسن الأ  
 الذين ظلموا منهم  
 وتولوا أمتا بالذي أنزل  
 البناواتزل اليكم والها  
 والهمك واحد ونحن له  
 مسلمون وكذلك أنزلنا  
 اليك الكتاب فاذن  
 آتيناهام الكتاب  
 يؤمنون به ومن هؤلاء  
 من يؤمن به ويجمع  
 بآياتنا الا الكافرين  
 وما كنت تتلو من قبله  
 من كتاب ولا تخلفه بينك  
 اذ انزلنا ابطالون بل  
 هو آيات مبينات لصدور  
 الذين أوتوا العلم وما  
 يجحد بآياتنا الا الضالون  
 وقالوا لا أنزل علمه آيات  
 من زبه قل انما الآيات  
 عند الله وانما أنا نذير  
 مبين  
 يحسبون أنفلتون  
 يعني صفوان من أمية  
 وصاحبه (أنا لا نسمع  
 سرهم) فخبيا بينهم  
 (وتخبراهم) خلتهم  
 حول الكعبة (يلي)  
 نسمع (وولناهم)  
 عندهم (يكتمون)  
 سرهم وتخبراهم وهم  
 الحفظة (قل) يا محمد  
 لعن من الحرف وعاقمة  
 (ان كان ما كان  
 (الرحمن) فانا أول  
 العابدن) أولي الحرف  
 بان ليس لله ولا  
 شريك (سبحان رب  
 السعوى) انوا الأرض وبها

حديث غيره وما لثو سبل طر يقا بمس قضا العلم الاسهل الله طر يقال الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وابن جرير عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال أنكرهم غير أعمالكم وأعمالكم ملككم وانما هي في ربناكم  
 وشيئ من اتقوا عبادكم قضر فوار فانيكم وتضر فوار فانيكم وشيئ من اعطاهم الدنيا والبراهم قالوا وما هو يا أبا  
 الدرداء قال ذكر الله وتوقد كراته أكبر \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن أم الدرداء رضى الله عنها قالت ولذ كراته  
 أكبر وان ضابت فهو من ذ كراته وان ضعت فهو من ذ كراته وكل خير تعلمه فهو من ذ كراته وكل شر تجتبه  
 فهو من ذ كراته وأفضل من ذلك تسبى الله \* وأخرج ابن جرير عن سلمان رضى الله عنه أنه سئل  
 أى العمل أفضل قال أمانته القرآن ولذ كراته أكبر لا شئ أفضل من ذ كراته والله أعلم \* قوله تعالى (ولا  
 تتجادلوا أهل الكتاب) الآية \* أخرج الفر يابى وابن جرير عن مجاهد فى قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا  
 بالى هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال الذين قالوا مع الله أنه أوله ولد أوله شريك أو بدائه مغلوله أو أوائه قصير  
 ونحن أغنياء أو أذى محمد صلى الله عليه وسلم وهم أهل الكتاب وفى قوله وقولوا أمتا بالذي أنزل البناواتزل اليكم  
 قال ابن يقول هذا منهم يعنى من لم يقل مع الله أنه أوله ولد أوله شريك أو بدائه مغلوله أو أوائه قصير أو أذى محمدا  
 صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الفر يابى وابن جرير عن مجاهد فى قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالى هي أحسن  
 قال ابن قالوا شرافتوا شيرا الا الذين ظلموا منهم فانتصر دأمتهم \* وأخرج الفر يابى وابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبى حاتم عن مجاهد فى قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالى هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال لا تتناولوا الامن  
 قائل ولم يعط الجزية ومن أدى منهم الجزية فلا تقولوا لهم الاحسان \* وأخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما فى قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالى هي أحسن قال لاله الا الله \* وأخرج ابن أبى حاتم عن سفيان  
 ابن حسين فى الآية قال اتى هي أحسن قولوا أمتا بالذى أنزل البناواتزل اليكم والهاكم واحد ونحن له  
 مسلمون فهو من جحد لثمت بالى هي أحسن \* وأخرج أبو داود فى ما نحوه ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن  
 الانبارى فى المصاحف عن قتادة ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالى هي أحسن قال نهى عن مجادلهم فى هذه  
 الآية ثم نسخ ذلك فقال قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر لا ية ولا يجادلوا أشد من السيف \* وأخرج  
 الضار يابى والناسى وابن جرير وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى شعب الامان عن أبى هريرة رضى الله عنه  
 قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة فابعدوا نسطور وفسر ونهايا لعر نية لاهل الاسلام فقال الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا أمتا بالذى أنزل البناواتزل اليكم والهاكم واحد  
 ونحن له مسلمون \* وأخرج عبد الرزاق والفر يابى وابن جرير عن عطاء بن يسار رضى الله عنه قال كانت اليهود  
 يجحدون أعجاب النلى صلى الله عليه وسلم فيسبون ككأنهم : جون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا أمتا بالذى أنزل البناواتزل اليكم والهاكم واحد ونحن له مسلمون  
 \* وأخرج عبد الرزاق فى المصنف وابن سعد وأحمد والبيهقى فى سننه عن أبى غلة الانصارى رضى الله عنه ان  
 رجلا من اليهود قال لجنائة أنا أشهد بانها تنكهم فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حنكم أهل الكتاب  
 فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا أمتا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا تنكذبوهم وان كان باطلا لا تصدقوهم  
 \* وأخرج البيهقى فى سننه فى الشعب والذيل وأبو نصر السجزي فى الايمان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال  
 قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوا أهل الكتاب عن شئ فانهم ان يحدوكم وتصدقوا ما قالوا  
 أو تكذبوا بحق والله لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حله الا أن يبعثى \* وأخرج عبد الرزاق عن زيد بن اسلم  
 قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا أهل الكتاب عن شئ فانهم ان يحدوكم وتصدقوا ما قالوا  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لا تسالوا أهل الكتاب عن شئ فانهم ان  
 يحدوكم وتصدقوا ما قالوا بحق أو تصدقوا ما باطل فان كنتم سائلينهم لاصح له فانظروا ما ما كات الله فخذوها  
 خالف كتاب الله فذروه قوله تعالى (وما كنت تتلون من قبله من كتاب) الآية \* أخرج ابن أبى شيبة وابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد فى قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخلفه بينك قال كان أهل

اولم تكلمهم - اما اتزلنا

عَلَيْكَ الْكِتَابُ يُتْلَى عَلَيْهِمْ  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى

انقوم یؤمنون قل کافی  
ما لله منی و منکم شهدا

يعلم ما في السموات  
والارض والذين آمنوا

بالباطل وكفروا بالله  
أولئك هم الخاسرون

العرش عما (صفون)

يقولون من الولد  
والشم بك (فذرهم)

انور كهم يا محمد (يخوضوا)  
في الباطل (ويلا بوا)

الموت والعذاب (وهو

الَّذِي فِي السَّمَاءِ لَهُ هُوَ  
إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ

(وَفِي الْأَرْضِ آلَهِ  
يَكُلُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الحكيم) في أمره  
وقضائه (العليم) بخلقه

وَمَذْبِيره (وَمَبَارِكُ)  
تَعَالَى وَمَبَارَأً عَنِ الْوَالِدِ

والشريك (الذي له ملك السموات والارض

وما بينهما) من الخلق  
(وعنده علم الساعة)

الكتاب يجدون في كتبهم أن محمد صلى الله عليه وسلم لا يخط بيمنه ولا يقرأ كتابا فزات وما كنت تتلون من قبله

في مجمع عن ابن عباس في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا فطنة يمينك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو شيئا من القرآن الا كان الله اول شأن محمد صلى

[illegible]

المندرجين من أبي حاتم عن قتادة في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا فخطه بيمينك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتبه بيده وكان أمسا لا يكتب وفي قوله آيات سنات قال النبي آمة تنفع صدور الذين

أوتوا العلم من أهل الكتاب قال وقال الحسن القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم يعني المؤمنين وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في الآية قال كان النعم صل الله عليه وسلم لا يقرأ أولاً ولا يكتب وكذلك جعل

نعلم في التوراة والانجيل أنه لم يلقأ ولا يكتب وهي الآية البينة وهي قوله وما يجعدها ياتنا الا الظالمون قال  
بعض مفسري التوراة وصف لاهل الكتاب بعد فنه بالصفة \* وأخر السالمة في سنته عن ان مسعودي رضي الله عنه

في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب الآية قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ ولا يكتب، وقوله تعالى (أولئك هم) الآية أخرجه البخاري وأبو داود في مراسله وإن حرروا المنكر وإن أُنِيَ خاتم عن يحيى بن

جمع مدوزى الله عنه قال جاءنا من المسلمين بكتب قد كتبوا فيها بعض ما سمعوه من اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بكم جحوا وضلالة أن ترغبوا عما جاءهم فيه هم الى ما جاءهم فيه الى غيرهم فنزلت أولم

يَكْفُهُمْ أَتَانَاؤُنَا عَلَيْكَ الرَّحَابُ يَتْلَى عَلَيْهِمُ الْآيَةُ \* وَأُخْرِجَ الْأَسْمَعِيْلِي فِي مَجْمَعِهِ وَأَبْنُ مَرْدُوْبِهِ مِنْ طَرِيقٍ يَحْيِي  
ابْنَ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُونَ مِنَ التَّوْرَةِ

فذكر واذا قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال ان احق الحق واصل الضلالة قوم رغبوا عما جاء به نبينهم صلى الله عليه وسلم الى النبي غير نبينهم والى امة غير امتهم ثم اقول الله اول يكفهم انا اول نزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية

\* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن الزهري أن طلحة بن عبيد الله جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب من قصص يوسف في كنف خواتم تقرأ عليه والنبي صلى الله عليه وسلم يملأون وجهه فقال والذي نفسي

بيدهم لوأناكم يوسف وأثابته:كم فابعدتموه وتوكلتم في لضالتم \* وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن الضريس  
والحاكم في الكشي والبيهقي في شعب الأيمان عن عبد الله بن نابت بن الحرث الأنصاري قال دخل عمر بن الخطاب

رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بكاتب في موضع من التوراة فقال هذه أصبتهامع رجل من أهل الكتاب أعرضها عني فتعبر وجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير أشد لم أر مثله قط فقال عبد الله بن الحارث

لعمري رضى الله عنهما أمارتني وجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عز رضى الله عنه رضىنا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا فسرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لولول موسى فاتبعتوه ووتركم وني أضللتهم أنا

خطبكم من النبيين وأنتم حظيتم من الامم وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بجل يقرأ فاستمع ساعة فاتحته فقال للرجل اكتب لي من هذا الكتاب قال نعم فاشترى أدبها

فهيأه ثم جاءه إليه فتمسح به في ظهره وبطنه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه عليه وجعل وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلون فصرخ رجل من الأنصار يده الكتاب وقال شككتك أملك ابن الخطاب أما ترى وجهه

رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إنما بعثت فاتحاً وحاتماً وأعطيت جوامع السكائر وفوقها - واختصر لي الحسنة اختصاراً فلا يلحقكم منهوكون

❦ وأخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعلم التوراة فقال لا تتعلموها وآمن بها وتعلموا أنزل إليكم وآمنوا به ❦ وأخرج ابن الضريس عن الحسن ابن عمر بن الخطاب رضي الله

منه قال يا رسول الله ان اهل الكتاب يحدوننا باحاديت قد اخذت بقولنا وقد هممنا ان نكتبها فقال يا ابن

## الخطاب

وَيَسْجُدُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لِّجَعَدَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَهُمْ مِّنْهُمُ الْبَغْتَةُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٤٩) يَسْجُدُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمُ

المحيطة بالكافرين يوم  
يغشاهم العذاب من  
فوقهم ومن تحت  
أرجلهم ويقول ذوقوا  
ما كنتم تعملون

يا عبادي الذين آمنوا  
ان أرضي واسعة فإياي  
فاعبدون كل نفس  
ذائقة الموت ثم البنا

وعلوا الصالحات  
لنبؤنهم من الجنة  
غرفا تجسرى من تحتها  
الانهار خالدين فيها نعم

اجر العالمين الذين  
صبروا على ربهم  
يتسواكون وكان من  
دابة لا تحمل رزقها الله  
يرزقها واياكم وهـ

السميع العليم واتى  
سألهم من خلق  
السموات والارض  
وسخر الشمس والقمر  
ليقـولن الله فاني

يُوفِّيكَوْنُ اِنَّهٗ يَبْسُطُ  
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَآءُ مِنْ  
عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ اَنْ اِنَّهٗ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ وَّالَّذِي  
سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَلَ مِنْ

السماء ماء فاحيا به  
الارض من بعد موتها  
ليقولن الله قل الحمد لله  
بلى أكثرهم لا يعقلون  
وما هذه الحماة الدنيا

الاله و اعبدوا ان الدار  
الآخرة الهى الحيوان  
لو كانوا يعلمون فاذا  
ركبوا فى الغلات دعوا  
الى الله تعالى

الخطاب أمهون تكون أنتم كقولهم هوذا النصارى أموا الذي نفس محمد بعده فحدثكم بها أبصافه نعمة ولكني أعطيت جوامع السلام واخصرت الحديث اختصارا \* وأخرج ابن عساکر عن ابن أبي مليكة قال أهدى عبدالله بن عمر بن كرز إلى عائشة رضي الله عنها هدية فقلت لله عباده بن عمرو فذهبا قالت ينتفع الكتب وقد قال الله أولم يكفهم أنا أنزلنا القرآن إليكم كتابا يتلى عليهم فقبل لها الله عبدالله بن عمار فقبلنا \* قوله تعالى (ويستلبونك بالعداب) الآيات \* أخرج ابن جرير عن قتادة يستلبونك بالعداب قال قال ناس من جهة هذه الامانة ان كان هذا هو الحق عن عندك فامطر علينا حمار من السماء أو اثنا بذهب آلم \* وأخرج ابن المنذر ابن جريج في قوله ولما بينهم بغتة يقولهم لا بشعر ولا بدم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان جهنم لعملة الكافرين قال جهنم هو هذا البحر الأخضر تشتت الكواكب فيو يكون فيه الشمس والقمر ثم تستدغم يكون وجه جهنم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وان جهنم لمطة قال الحر \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله يوم يشاهم العذاب قال النار \* قوله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة) قالوا داخل في الارض الامان عن عبد بن جبير رضي الله عنه في قوله يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة قال داخل في الارض يا عاصي فخرجوا منها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جبير رضي الله عنه في قوله ان أرضي واسعة قال من أمر بصبي قليب \* وأخرج الفرابي وابن جرير عن مجاهد في قوله يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة فأي ما بعدون قال فها هو واحد \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الغزلة وابن جرير عن عطاء في الآية قال اذا أمرتم المعاصي فاذهبوا فان أرضي واسعة \* وأخرج أحمد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فشماعا ما صيرت فاقام \* وأخرج الطبراني والقضائي والشمرازي في الاغلب والخطب وابن الخياط والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر وانصروا فغلبوا \* قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) الآية \* وأخرج ابن مردود عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراتب هذه الاربعة اثبات واثم ميتون قلت يارب أعزمت الخلائق كهم يومتي ان لا يفاضل كل نفس ذائقة الموت لما تواتر جوع \* قوله تعالى (وكان من دابة) الآية \* وأخرج عبد بن جدي وابن أبي حاتم وابن مردود والبيهقي وابن عساکر بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة ففعل بقلع من التمر ويأكل فقال لي ابن عمر ما لانا \* قلت لا أشتهيها يا رسول الله قال لكنت أشتهيها وهذه صغروا بعنق من أذن طعما واولم اجد من لو شئت لعدت ري فاعطاني مثل ذلك كسري ويقتصر فكيف بل ما بان عراذيلت في قوم مجنون رزق سنهم و نصفه البقن قال فوالله ما جرحنا ولا منا حتى نزلت وكان من دابة لا تتحمل رزقها ابن رزقها ويا كرهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بل كثر الدنيا ولا يتابع الشهوات الاواني لا كثر دنيا ولا وردها ولا أذكر رزقها \* وأخرج الفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وكان من دابة لا تتحمل رزقها قال العليز والماء \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن ابي حمزة في قوله وكان من دابة لا تتحمل رزقها قال لا تتحمل رزقها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي حمزة في الآية \* قال ابن الدوابس لا يستطيع ان يدخل رزق رزق في يوم حتى يموت \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فمكثون قال بعد موتهم \* قوله تعالى (وان الممارا لا تقهرهم الا تحولهم في الحوان فامانة ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان الله لا يقهرهم الا تحولهم في الحوان فامانة \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله لم يمس الحوان قال الحياة الدائمة \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الامانة عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبادي اذهبوا للمصدق دابة الحوان وهو بسمي لها والغرور \* قوله تعالى (فاذا كبروا) الآيتين \* وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاذا كبروا في ذلك الآية قالوا خلق كلهم

آمناء يتخلف الناس  
من سولهم أقبال باعل  
يؤمنون ويتبعه الله  
يكفرون ومن أظلم عن  
افترى على الله كذبا أو  
كذب بالحق لما جاءه  
آليس في جهنم مثوى  
للكافرين والذين  
جاهدوا فبنا لندينهم  
سبلنا وإن الله لم يح  
الحسين  
\* (سورة الروم مكية  
وهي ستون آية) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
الغلبت الروم في أدنى  
الأرض وهم من بعد  
ظلمهم يستغيثون فيضع  
سني الله الأمر من قبل  
ومن بعد يومئذ يفرح  
المؤمنون بصراته  
ينصرون بياض وهو  
العز والرحيم وعد الله  
لا يخلف الله وعده  
ولكن أكثر الناس  
لا يعلمون

\*\*\*\*\*

يعلمون أنها حق من  
قبل أنفسهم ترتد منه  
الآفة في بني مريج  
قالوا الملائكة أنباء الله  
(ولئن سألتهم) يعني بني  
مريج (من خلقهم  
لنقولن الله) خلقنا  
فاني يؤفكون) فن  
أن يكذوبن على الله  
بعد الإفراج (وقوله)  
قال محمد صلى الله عليه  
وسلم (يا ربان هؤلاء  
قوم لا يؤمنون) بك

يقرون الله وهم ثم يشركون بعد ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح في قوله فترى عواقبهم يقولون قال  
ما كان في الدنيا سوف ترونه وما كان في الآخرة \* يقولون \* أولم يروا أنا جعلنا محسنا أمنا \* الآية  
\* أخرج عبد بن خديج وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله أولم يروا أنا جعلنا محسنا  
أمنا الآية قال قد كان لهم في ذلك آيات أن الناس يقرءون ويتخلفون وهم آمنون أقبال باعل يؤمنون أي  
بالشر لا بغيره والله يكفرون أي يبعثون \* وأخرج جوبير بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أنهم قالوا يا محمد ما عتدنا لن ندخل في دينك إلا تخافنا أن يخطفنا الناس لقتلنا والعرب أ بكر منافق بلغهم ما نعد  
دخلفنا في دينك إلا تخافنا فكأن كافر أس فازل الله أولم يروا أنا جعلنا محسنا أمنا الآية

\* (سورة الروم مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قرأت وسئل قال الروم مكية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن أبي حاتم \* وأخرج عبد الله بن زاذان وأحمد بن  
حسن عن زر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم الصبح فقرأهم سورة الروم \* وأخرج البزار  
عن الأثر الزاوي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح بسورة الروم \* وأخرج عبد  
الرازق عن معمر بن عبد الملك بن عمار النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الطير يوم الجمعة بسورة الروم \* وأخرج  
ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد بن حنبل وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر بن أبي رويح رضي الله عنه قال صلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف قال انما يبس علينا ناصلا نتقوم  
بمحض روات الصلاة بغير ظهور من شهد الصلاة فليحس الطهور \* قوله تعالى (الغلبت الروم) \* أخرج أحمد  
والترمذي وحسنه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير وما لم يرد به  
والبيهقي في الدلائل والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الغلبت الروم قال غلبت وغلبت قال كان  
المشركون يعجبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أصحاب آذان وكان المسلمون يعجبون أن تظهر الروم على فارس  
لأنهم أصحاب كتاب فذكره ولا يكره رضي الله عنه فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أمألتهم سيغلبون فذكره أبو بكر رضي الله عنه فذكره فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فان ظهرنا  
كان لنا كذا وكذا وان ظهرهم كان لهم كذا وكذا ففعل بينهم أجلا خمس سنين فلم يظهر واذا ذلك أبو بكر  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة قال اجعلنا أراءه قال دون العشر فظهرت الروم بعد ذلك فذكره قوله الغلبت  
الروم فغلبت ثم غلبت بعد يقول الله الله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بصراته قال سفيان  
سمعته أنهم قد ظهر وأعلمهم يوم بدر \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت فارس  
ظاهر على الروم وكان المشركون يعجبون أن تظهر فارس على الروم وكان المسلمون يعجبون أن تظهر الروم على  
فارس لأنهم أهل كتاب وهم أقر بالدين فلما قرأت الغلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم  
سيغلبون فيضع سني الله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بصراته قالوا اهل  
الك إلى ان تقامرك فيما يوهو على أو بعقلانص إلى سبع سنين ففرض السبع سنين وكان شئ ففرح المشركون  
بذلك وشق على المسلمين وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بضع سنين فذكره قالوا دون العشر قال ذهب  
فزايدهم وأردد سنين في الاجل قال فلهفت الستة سنين حتى جاعت الركب ان ظهر الروم على فارس ففرح المؤمنون  
بذلك واقر الله الغلبت الروم في قوله وعد الله لا يخلف الله وعده \* وأخرج أبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه  
وابن عساكر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما قرأت الغلبت الروم الآية قال المشركون لا يكره رضي  
الله عنه ألا ترى إلى ما يقول صاحبكم زعم ان الروم تغلب فارس فأصدق ما سمعني قالوا له لئن تخلفنا لخل  
بيننا وبينهم أجلا في الأجل قبل ان يبالغ الروم فارس فباض ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فساءه وذكره وقال لا ي  
بكر ما دعاك إلى هذا قال تصدق الله ورسوله قال تعرض لهم وأعلمهم لخطار واجعله إلى بضع سنين فاهاهم أبو بكر  
رضي الله عنه فقال هل لكم في الموت فان العود أجد قالوا نعم ثم لم تمض تلك السنون فغلبت الروم فارس وظهر





يعلمون ظاهرهم

الحياة الدنيا وهم عن

الآخرة هم غافلون

أولهم يتفكرون

أنفسهم ما خلق الله

السموات والأرض

وما بينهما إلا بالحق

وأجل مسمى وإن

كثيرا من الناس بلقاء

ربهم لكارفون أول

يسيروا في الأرض

فمنظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم

كأنهم أشد منهم قوة

وأنا والله أعلم بما

أكثرهم وعروها

أكثرهم وعروها

وسلم بالبينات فما

كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون

ثم كان عاقبة الذين

أسأوا السوء أن كذبوا

بآيات الله وكانوا

يستنبطون الله يريد

الخلق ثم يعيدهم إليه

ترجعون

لله القدوم أنزل الله

جبريل بعد ذلك على

نوح عليه السلام بآية

وسورة وكان بين آية

وأخره عشرون سنة (أنا

كناشدون) أنا كنا

مؤذنين بالقرآن (ذينا)

في ليلة القدر (يعرف)

بين (كل أمر كبير)

كان من سنة إلى سنة

(أمران عندنا) يسأنا

مننا تبين الجبريل

ومكائيل وإسرافيل

ولك المسوت ما هم

الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم ويظهرهم على الشام والعراق كل ذلك في  
 خمس عشرة سنة \* وأخرج الحاكم رحمه الله عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت أبا بكر بن عمرو بن قنبل يقول سمعت  
 وأما غلبت غلبت \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الله  
 الم غلبت الروم وأغلبت فقال أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الم غلبت الروم \* وأخرج ابن عبد الحكم في  
 فتوح مصر وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الم غلبت الروم قال غلبتهم فارس  
 ثم غلبت الروم فارس في قوله في أدنى الأرض قال في طرف الأرض الشام \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البضع ما بين البضع إلى العشرة \* وأخرج الطبراني  
 في الاوسط وابن مردويه عن نيار بن مكرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البضع ما بين البضع إلى التسع  
 \* وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن طريق إبراهيم بن سعد عن أبي الخوثر رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال البضع من مابين خمس إلى سبع \* وأخرج ابن عبد الحكم عن طريق السكاكي عن أبي  
 صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال البضع سبع سنين \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه الم غلبت  
 الروم في قوله أكثر الناس لا يعلمون قال ذكر غلبة فارس بأهم وأدلة الروم على فارس وفتح المؤمنين بنصر الله  
 أهل الكتاب على فارس من أهل الأوثان \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة أن الروم وفارس انتقلتوا إلى أدنى الأرض  
 قال وأدنى الأرض ومنذ أذرعانها التقوا ففتح الروم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم عكة  
 فشق ذلك عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يظهر المؤمنين من الجيوش على أهل الكتاب من الروم  
 وفتح الكفار بكفة وشتموا فاقوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاقوا أنكم أهل كتاب والنصارى أهل كتاب  
 وقد ظهر لخوانسار أهل فارس على أخوانكم من أهل الكتاب أنكم أهل كتاب وتلقوا أنكم أهل كتاب فأنزل الله الم  
 غلبت الروم الآية فخرج أبو بكر رضي الله عنه إلى الكفار فقال ففتحهم بظهر وأخوانكم على أخواننا فقال  
 تفرحوا ولا يقرن الله عسكركم في الروم على فارس أخيرا بذلك فيينا على الله عليه وسلم فقام الياء في بن  
 خلف فقال كذبت فقال له أبو بكر رضي الله عنه أنت أ كذب بعدوا الله قال لا نحن عشر قلائص مني وعشر  
 قلائص منكم فظهرت الروم على فارس غرمت وان ظهرت فارس غرمت إلى ثلاث سنين فلهذا أبو بكر رضي الله  
 عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخيره فقال ما هكذا ذكرت إنما البضع من الثلاث إلى التسع فزاد في الخطر  
 ودامه في الأجل فخرج أبو بكر رضي الله عنه فلقى أبا سفيان فقال ما كنت قد قال تعال أزيدك في الخطر وأما ذلك  
 في الأجل فاجعلوا ما ترون في تسع سنين قال قد فعلت \* وأخرج ابن جرير عن سليمان قال سمعت ابن عمر  
 رضي الله عنهما يقول الم غلبت الروم قبله بأ ما بعد عبد الرحمن على أبي حشيش عليه السلام قال على ريف الشام \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن جرير عن أبي حشيش عن أبي حشيش عن أبي حشيش عن أبي حشيش عن أبي حشيش عن أبي حشيش عن أبي حشيش  
 ظاهر (الآيات \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يعلمون ظاهرهم من الحياة  
 الدنيا يعني معاشهم في بقرسون ومتى يزعمون متى يصدون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يعلمون ظاهرهم من الحياة الدنيا يعني فوفهم من الدنيا وهم في الآخرة فيهم  
 \* وأخرج عبد الله بن زاذن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله يعلمون ظاهرهم من  
 الحياة الدنيا قال يعلمون تجارتهم وأحوالهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله يعلمون ظاهرهم من الحياة الدنيا قال يعلمون ما يصنعون \* وأخرج ابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن الحسن رضي الله عنه في الآية قال يبلغ من حذق أسددهم ما يردونه  
 الله بقلب الروم على ظهره فيخبرك بوزنه وما يحسن صلى \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمر في قوله  
 كانوا أشد منهم قوة قال كان الرجل منكم يمشي منكم ميسل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وأما الروم والأرض قال هو الأرض \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن الفضل في قوله وأما الروم والأرض يقول جنبنا فأنهم سارها وزعموا وعروها أكثرهم وعروها يقول

**و يوم تقوم الساعة**

يأتس الجسرون ولم  
يكن لهم من شركائهم  
شعاعا وكانوا بشركائهم  
كافرين ولهم تقوم  
لساعة مؤبد شفرقون  
فاما الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فهم في روضة  
يخضرون وأما الذين  
كفروا وكذبوا بآياتنا  
ولقاء الآخرة فاولئك  
في العذاب محضون

سنة (ان كانما رسالين)  
 الرسال بالكتب (رحمة)  
 نعمة (من بلى) على  
 عباده ارساله الرسال  
 بالكتب (انه هو  
 السميع) لقائه توبس  
 حيث قالوا لونا كشف  
 عنا العذاب (العلم)  
 بهم وبعقوبتهم (رب)  
 خالق (السموات  
 والارض وما بينهما) من  
 الخلق وهاهنا (ان كنتم  
 موقنين) بمعدودتي  
 بذلك (لا اله الا  
 الله) الذي خلق  
 السموات والارض  
 (يعني للبعث وحيث)  
 في الدنيا (وكم دواب  
 انا اسمكم الارلين خالقكم  
 وخالق ابا نكم الا الذين  
 (يلهم) يعني كفاركم  
 (في نك) من قيام  
 الساعة (يلعبون)  
 بهزون بقيام الساعة  
 (فاورق) فانتظر  
 عذابهم بالحمد (يوم)

انطلس في المفق والمفق عن سعيدين أبي سعيد الحارثي رضي الله عنه قال ان في الجنة اجمالاً من قصب من ذهب  
 حلوا القزوا اذا شئسي أهل الجنة تصوبت الله ويحالي ثلاثة اقسام فاتهم بكل صوت حسن يشنونه والله أعلم  
 \* قوله تعالى ( فسيحان الله حين تحسون ) الآية به \* اخرج الفريابي وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قالان في ما يكون من الحين بغير وعشاً ثم قرأ فسيحان الله حين تحسون وحين تصحون \* واخرج عبد  
 الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابي رزين رضي الله عنه  
 قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس رضي الله عنهما قال له تعبد الصلوات الخس في القرآن قال نعم فقراً  
 فسيحان الله حين تحسون صلاة المغرب وحين تصحون صلاة الصبح وعشاً اصلاً عصر وحسين تظهر ون صلاة  
 الفجر وقرأ ومن بعد صلاة العشاء \* واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال جعت هذه الآية يقرأ الصلوات فسيحان الله حين تحسون قال المغرب والعشاء وحين تصحون الفجر وعشاً  
 العصر وحين تظهر ون الظهور \* واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد انه \* واخرج احمد  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وله والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدعوات  
 عن عاذ بن انس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا خير لكم في انتم ابراهيم خليله الذي وفي  
 لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تحسون وحين تصحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً  
 وحين تظهر ون \* واخرج ابو داود والطبراني وابن السني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تحسون وحين تصحون وله الحمد في السموات  
 والارض وعشياً وحين تظهر ون يخرج الحى من الميت ويخرج الحي الى الحي والارض بعد موتها وكذلك  
 تخرجون اولاً ما فاته في يومه ومن قالها حين عسى اولاً ما فاته من ليلته \* واخرج ابن مردويه وانظر اتملى في  
 مكارم الاخلاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح سبحان الله  
 وبجملة امرة فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيقاً من النار \* واخرج ابن ماجه في تفسيره وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه ما اجد قد قدر فناءه فقد بعد  
 الخلاقين بعضهم بعضاً واما الله الا الله فقد قدر فناها فقد قبلت الا كلمة من دون الله واما الله اكبر فبذلك المعلى  
 واما سبحان الله فها هو فقال رجل من القوم الله أعلم فقال عمر رضي الله عنه قد شئ عران لم يكن يعلم ان الله يعلم  
 فقال على رضي الله عنه يا امير المؤمنين اسم ممنوع ان يتخذه أحد من الخلاقين واليه يرفع الخلق واحسان به لله  
 فقال هو كذلك \* واخرج احمد والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري واى هر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان  
 الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله مثل  
 ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة \* واخرج ابن عساكر  
 عن اسحاق بن بصري رضي الله عنه قال من قرأ الآية سبحان الله حين تحسون وحين تصحون الى آخرها لم يقض  
 شئ في يومه ولا ليله واولاً ما فاته من يومه وليلته \* قوله تعالى ( ومن آياته ان خلقكم من الطين ) الآية \* اخرج ابن  
 المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله ومن آياته قال كل شئ في القرآن آيات بذلك تعرفون الله انكم كن ترو  
 فتعرفونه على روية ولكن تعرفونه بآياته وشأنه \* واخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة  
 رضي الله عنه في قوله ومن آياته ان خلقكم من تراب قال خلق آدم من تراب ثم اذا نتم بشر تشنرون يعني ذرية  
 ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً قال هو مخلوقا الله من طلع من اضلاع آدم \* واخرج ابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله وجعل بينكم ودة قال الجساع ورجع قال الولد \* واخرج عبد بن  
 جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر قال  
 قاتلنا بامرهم بغير بعد ثم اذا دعاكم كعدو منكم انتم تخرجون قال من جبروكم \* واخرج ابن أبي حاتم  
 \* واخرج ابن المنذر وابن جرير عن جبر رضي الله عنه في قوله اذا نتم تخرجون قال من جبروكم \* واخرج ابن أبي حاتم

حين تصحون وله الحمد  
 في السموات والارض  
 وعشاً وحين تظهر ون  
 يخرج الحى من الميت  
 ويخرج الموتى الى  
 وعشاً الارض بعد موتها  
 وكذلك تخرجون ومن  
 آياته ان خلقكم من  
 تراب ثم اذا نتم بشر  
 تشنرون ومن آياته  
 ان خلق لكم من  
 انفسكم ازواجاً لتكنوا  
 البهار جعل بينكم  
 ودة ورجع ان في ذلك  
 لايات لقوم يذكرون  
 ومن آياته خلق  
 السموات والارض  
 وتبديل السموات  
 والارض ان في ذلك  
 لايات للعللين ومن  
 آياته مناسك بالليل  
 والنهار وابتغوا من  
 فضله ان في ذلك لايات  
 لقوم يسمعون ومن  
 آياته ربكم السميع  
 خوافاً وطعاً لو ينزل من  
 السماء ماء فصبى به  
 الارض بعد موتها ان  
 في ذلك لايات لقوم  
 يعقلون ومن آياته ان  
 تقوم السماء والارض  
 بامرهم ثم اذا دعاكم  
 من الارض اذا انتم  
 تخرجون وله من في  
 السموات والارض كل  
 له قانتون

تاتى السماء بخاتون

بين السماء والارض



القطرة قالوا هو دونه وبصره كاتنج الإبل من بهيمة جعله هل تحسن من يدعاه قالوا يا رسول الله أفأرأيت من  
يوت وهو مغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه  
وإسناده عن ابن مسعود بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سريته في خيبر فقاتلوا  
المشركين فأنهس بهم القتل إلى الذرية فلما جاز قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حكمكم على قتل الذرية قالوا  
يا رسول الله إنما كانوا أولاد المشركين قال وهل خياركم الأولاد المشركين والذرية نفس بسده مامن نعمة قول الله  
على القطرة حتى يعرب عنها اسمها \* قوله تعالى (مئينين إليه) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله  
عنه في قوله مئينين إليه قال تأبين إليه \* وأخرج عبد بن حمزة وسعد بن جابر وروان المنذر عن قتادة عن الذين قتلوا  
دينهم قال هم اليهودي نصارى وفي قوله أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يشك بما كانوا به يشركون يقول أم أنزلنا عليهم  
سلطاناً فهو يشك بربهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضل رضي الله عنه مثله \* وأخرج عبد بن جابر  
المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فأتوا القرى بجهنم والساكنين وإن السبل قالوا الضيف ذلك خير الذين  
يريدون وجهه الله وأولئك هم الضعفاء قال هذا الذي يقوله الله يضاهفه لهم عشر أمثالها أو أكثر من ذلك  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما آتيتهم من بالآية قال الربا بآتو بالآباس  
به وور بالصلح فاما البر بالذي لا بأس به فهدية الرجل إلى الرجل بر بفضله أو أضعافه \* وأخرج ابن جابر عن  
ابن عباس رضي الله عنهما ما آتيتهم من بالآية قال هو ما يعطى الناس بعضهم بعضاً يعطى الرجل الرجل  
العلية بر بآن يعطى أكثر منها \* وأخرج الفرابي وابن جابر وروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله  
عنه في قوله وما آتيتهم من بالبر وفي أموال الناس فلا يوعده الله قال هي الهدايا \* وأخرج الفرابي وابن أبي  
شيبه وابن جابر وروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما آتيتهم من بالبر وفي أموال الناس قال يعطى  
ماله يبقى أقل منه \* وأخرج ابن جابر وروان المنذر عن سعد بن جابر رضي الله عنه وما آتيتهم من بالبر وفي  
أموال الناس فلا يوعده الله قال ما أعطيت من علة لئلا يعلموا في الدنيا فليس فيها شيء \* وأخرج الفرابي  
وابن أبي شيبه وابن جابر وروان المنذر وابن أبي حاتم عن الفضل رضي الله عنه في قوله وما آتيتهم من بالآية قال  
هو الرابح الحلال أن يهدى زيدا أكثر منه وإيسر له أحر ولا زوروني عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقال  
ولا تخنننست أكثر \* وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد  
كعب بن العري رضي الله عنه وما آتيتهم من بالآية قال الرجل يعطى الشيء لكانت به و زاد عليه فلا يوعده  
الله ولا شيء الذي يعطى الشيء لوجه الله ولا يدين صاحبها ولا مكافأة ذلك الذي يضعف عنده الله تعالى  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن جابر وروان ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما آتيتهم من كآة قال هي  
الصدقة \* قوله تعالى (ظهر الفساد) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ظهر  
الفساد البر والبحر قال البر والبحر ما ليس عندهما نهر والبحر مكان من المداين والقرى على شاطئها \* وأخرج  
ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ظهر الفساد البر والبحر بما كتبت أيدي  
الناس الآية قال نقصان البركة بأعمال العباد في بنو \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله  
الفساد البر والبحر قال تصورات المطر قبل له فحطوا المطر لن يضر البحر قال إذا قل المطر قبل الغوص \* وأخرج ابن  
المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في الآية أنه قيل له هذا البر والبحر أي فساد في أذاقل المطر قبل الغوص  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن ربيع رضي الله عنه في قوله ظهر الفساد البر والبحر قال انقطاع المطر قبل  
فالبحر قال إذا لم يطر عتدوا بالبحر \* وأخرج الفرابي عن عكرمة رضي الله عنه في قوله ظهر الفساد البر  
والبحر قال البر القبايلي التي ليس فيها شيء والبحر القرى \* وأخرج ابن جابر وروان المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة  
رضي الله عنه أنه سئل عن قوله ظهر الفساد البر والبحر قال البر قد عرفنا فما بال البحر قال ان العرب تسمي  
الإحصار البحر \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبه وابن جابر وروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه

وأقسموا بالصلاة ولا  
تذكروا من المشركين  
من الذين فرغوا منهم  
وكافوا شياها كل حزب  
بما لهم فخورون وإذا  
مبس الناس ضردوا  
وهم مئينين إليه ما إذا  
أذاهم منهم من جهنم  
فريق منهم برهم  
يشركون بكفر وما  
آتيهم فضعوا وصف  
تعاون أم أنزلنا عليهم  
سلطاناً فهو يشك بما  
كانوا به يشركون وإذا  
أذقتنا الناس رجعت حوا  
بهم أو ان تصبهم سيرة بما  
قدمت أيديهم أذاهم  
يقطعون أولم يروا أن  
الله يسطر الزفان  
بشاهو يقدر أن في ذلك  
لا تات لقوم يؤمنون  
فأتوا القرى بجهنم  
والمسكين وابن السبل  
ذلك خير الذين يريدون  
وجه الله وأولئك هم  
المنفون وما آتيتهم  
من بالبر وفي أموال  
الناس فلا يوعده الله  
وما آتيتهم من زكاة  
فريدون وجهه الله  
فأولئك هم الضعفاء  
الله الذي خلقكم ثم  
وزنكم ثم يبعثكم ثم  
يحييكم هل من شركائكم  
من يفعل من ذلك من  
شيء سمعته وتعالى بما  
يشركون ظهر الفساد  
فما البر والبحر بما كتبت



من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوته من جعل من بعد قوة ضعفه وقبيل خلق ما يشاء وهو العالم من القدور يوم تقوم الساعة غير ساعة ما لبثوا كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والاعمال لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث وانكم كنتم لا تعلمون فريضة لا ينفع الذين ظلموا من عذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل خلق اثنين منهم ما لا يعلمون الذين كفروا واتم الامم طاولين كذلك يطيع الله على قلوب الذين لا يؤمنون فلا يسمعون وعد الله حق ولا يؤفكون ﴿سورة لقمان مكية وهي أربع وثلاثون آية﴾

﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للعبدين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم قوتون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن

لهم هو الحق ثم فرأنا تلك لا تسمع المني حتى قرأت الآية ﴿وأخرج أحدوا البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي لهبع قرئ الله عنده أن النبي صلى الله عليه وسلم أُرْو بدوا به وعشرين رجلا من مناد يقرش فتذوقوا طوي من أطوا بدوا خبيث خبيث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالرمه ثلاث ليل فلما كان بدوا اليوم الثالث مرأته فتدعاهم وأحلمها حتى وثابه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق إلا بعض حاجته حتى قام على شفة الرك جعل يناديهم باسمهم وأسماء آبائهم ثم قالان ابن فلان وابن فلان بن فلان أسركم أنكم أعلمتم الله ورسوله فأنادى وجده ناما وعنادنا فاحقاهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما تكلم من أحد إلا أرواحهم أقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يسمع لما أقول منكم قال قتادة أحباهم الله حتى أجمعهم قوله فويخا وتصغيرا وتقمعوا وحسرة وتوبوا ما وأخرج ابن مردويه عن طريق الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لا بد لنا من لا تسمع المني ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴿قوله تعالى﴾ (الله الذي خلقكم من ضعف) الآية ﴿أخرج سعيد بن منصور وأحمد وأبو داود والترمذي وسنن ابن المنذر والبخاري وابن أبي شيبة عن الأعمش والدارقطني في الإفراوان عدي والحارث كروا عنهم في الحديث وابن مردويه والطبري في تال النجاشي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف قال من ضعف يا بني وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذا الحرف في الروم شلتم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوته جعل من بعد قوته ضعفا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنهما في قوله الله الذي خلقكم من ضعف قال من ضعف ثم جعل من بعد قوته ضعفا قال الهرم وشيبة قال الشما ﴿قوله تعالى﴾ (ولهم تقوم الساعة) الآية ﴿أخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنهما في قوله وهم تقوم الساعة يقسم الساعة ما يشاءون في الدنيا قال يعنون في الدنيا استعمل القوم أجل الدنيا ما عابوا الآخرة كذلك كانوا يؤفكون قال كذلك كانوا يكذبون في الدنيا وقال الذين أوتوا العلم الآية قال هذا من تعاديب الكلام ونابوا وقال الذين أوتوا العلم والاعمال في كتاب الله لقد لبثتم في يوم البعث ﴿وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضي الله عنهما في قوله لقد لبثتم في كتاب الله في يوم البعث قال لبثوا في الله في البرزخ إلى يوم القيامة لا به لم يمتى على وقت الساعة إلا الله في ذلك أنزل الله وأجل مسمى بعده ﴿وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحارث والبيهقي في سننه عن علي رضي الله عنه أن رجلا من الخوارج نادى وهو في صلاة الغبر فقال لقد أوحى اليك الذي من قبلنا لن أشرك بعبادتك لا يعبطن على ولا تسكون من الخاسر بن جالبه على رضي الله عنهما وهو في الصلاة فاصبران وعد الله حق ولا يستغفرك الذين لا يؤفكون ﴿سورة لقمان مكية وهي أربع وثلاثون آية﴾

﴿سورة لقمان عليه السلام﴾

﴿أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة لقمان بركة﴾ وأخرج الطحاوي في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سورة لقمان نزلت بمكة بنوي ثلاث آيات منها نزلت بالمدن بنزلوا ما في الأرض من شجرة أقلام إلى تمام الآيات الثلاث ﴿وأخرج الدارقطني وابن ماجه عن البراء رضي الله عنه قال كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ونسبحه إلا أنه بعد الآية من سورة لقمان والذاريات ﴿قوله تعالى﴾ (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) الآية ﴿أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث يعني باطل الحديث وهو النضر من الحارث بن علقمة اشترى أحاديث العم وصنعههم في دهرهم وكان يكتب الكتب من الخبرة والشام ويكتب بالقرآن فاعرض عنه مغر بؤس به ﴿وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنهما في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال شرأوا شغباه ويحبب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق وقوله ويقضاهم وأقال يستترجها ويكذبها ﴿وأخرج البخاري وابن جرير وابن





مستكبراً كان لم  
يسمعها كان في أذنيه  
وقرا يفتره بـغـذاب  
ألبس من الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات لهم  
جنات النعيم خالدون  
فيها وعد الله مما وعده  
العزيز الحكيم خلق  
السموات وبني السموات  
ثم أنزلنا من السماء ماء  
فأنبتنا نخيلاً ومن كل زوج  
كريم هـ فإنا خلقنا الله  
فأروني ماذا خلقوا للذين  
من دونه بل الظالمون في  
ضلال مبين ولقد آتينا  
آية من الحكمة أن  
اشكركه ومن يشكر  
فإننا نكثره ومن كفر  
فإننا نكفره ومن كفر  
بآياتنا فإننا نكفره  
وإذا قال لقمان لابنه  
وهو يعظه يا بني لا تشرك  
بالله إن الشرك لظلم  
عظيم

لأول ولا على (قد عاربه

انتهوا قوم يجرمون

مشركون اجتمعوا

الهلاك على أنفسهم

(فاسر بعبادتي) قال

الله أوصي سر بعبادتي

بنحسرايل (بلسا)

من أول لال (انكم

متبعون في البحر) وارتك

البحر رهوا) طسرفا

واسعة بقدر ما عومسوا

وقرءه (انهم) يعني

داعية الزنا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي جعفر الاموي عن عبد الله قال كتب عن عبد العزيز بن رضى  
الله عنه إلى مؤيد بن وهب عن عبد الله عن أبيه عن المؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وإلى مصر فمهم الذين عزمك من موالى وذوى الخاصة في نكاحهم بالجنافه وأمكن لأندامهم وتركوا الصبيحان  
عاديها كسب الفسقة وكثرة الضحك فان كثرت نجس القلب ولكن أول ما ينعقدون من أدب يكذب الملاهي  
التي يذوقها من الشبهات وعافيتها خط الرجاء بلطف عن الثقات من جهة العلم ان حضور المعارف واستماع  
الانغام والمهجم على ما يثبت الثقات في القلب كما يثبت الماء العذب ولعمري لتوفى ذلك بترك حضور تلك الموالى  
أيسر على ذوى النعمان من اثبات على الثقات في قلبه وهو حزين يفارقه لا يبعد عما سمعت أذناه على شيء ينفع  
به وليفترق كل غلام منهم بحزنه من القرآن يثبت في قراءته فاذا فرغ منه تناول قوسه وكنا نتنوع في الغرض  
خافنا في سبعة اشواق ثم انصرف الى القائلة فان ابن مسعود رضى الله عنه كان يقول يا بني قلوبا ان الشياطين  
لا تقبل والاسلام \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن رافع بن حفص عن النبي قال أر بع لا ينظر الله اليه يوم القيامة  
الذين ينظر علي من الحسين رضى الله عنه قال ما قدست أمقها البربط \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن  
هوف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما بين عبيتي من صوتين أحقن فاح من صوت عند نعمة  
أهو وأحب وراهم رب سلطان وصوت عند مدينة خش جوده وشق جوبيرة نذ سلطان \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
عن الحسن بن رضى الله عنه قال هو لعلنا من رافع عند نعمة ودية عند مدينة \* وأخرج ابن أبي  
الزناد عن أبي أسير رضى الله عنه قال أحببت الكسب كسب الزمارة \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبيه في  
عن نافع قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر رضى الله عنه في طريق فسمع زمارة رافع ونوع أصبعه في أذنيه ثم  
عدل عن الطريق فلم يقل يقول يا نافع أسمع نلت لافخر أصبعين أذنيه وقال هكذا رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صنع \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هذه الآية  
ومن الناس من يشتري لهو الحديث اعتماداً لذلك شراء الرجل للعبو الباطل \* وأخرج الحاكم في المستدرج عن عطاء  
الخراساني رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية من الناس من يشتري لهو الحديث في الفناء الباطل والمزمار  
\* وأخرج آدم بن أبي عيسى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث  
قال هو انترؤا المعنى والمغنى بالمال الكثير والاستماع الى والى الله من الباطل \* وأخرج البيهقي في الشعب  
عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو رجل يشتري جارية تغنيه لئلا  
أخباره قوله تعالى (وإذا أتت بلياً يا تاتيل) \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن قتادة رضى الله عنه وإذا أتت بلياً يا تاتيل  
ولى مستكبراً قال مكذباً بها \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله وقرأ قللاً \* قوله تعالى (لهم حذت  
النعيم) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن دينار رضى الله عنه قال نالت النعيم بين حنات الفرو وبين حنات  
عبدن وفيها جوارح من ورد الجنة قبل ومن يسكنها قال الذين هموا بالعباسي فلما ذكر وعظمى رافع بن  
الذين اثنت أصلاً لهم في خشيتي \* قوله تعالى (هذا خلق الله) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
قتادة رضى الله تعالى عنه في قوله هـ هذا خلق الله أى ما ذكر من خلق السموات والأرض وما بينهما من  
الدواب وما أنبت من كل زوج فاروقى ماذا خلق الذين من دونه يعنى الاصنام واثقه أسلم \* قوله تعالى (وإذا  
آتينا لقمان الحكمة) \* أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم أنزل من ما كان لقمان قالوا الله ورسوله أعلم قال كان حبشياً \* وأخرج ابن أبي شيبة في الزهد وأحمد  
وابن أبي الدنيا في كتاب المسالك عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه عنهما قال  
كان لقمان عليه السلام عبد حبشياً نجاراً \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أبي ربيع رضى الله عنه قال  
قلت لجابر بن عبد الله رضى الله عنه عنهما انتهى اليكم شأن لقمان عليه السلام قال كان قصيرا أظلم من  
النوبة \* وأخرج الطبراني في المعجم وابن عساکر عن ابن عباس رضى الله عنه عنهما قال قال

فرعون وقومه (جند  
مفروق في البحر) (كم  
تركوا) خلطوا (من  
جنات) بساتين (وعيون)  
ماه طاهر في البساتين  
(وزروع) حروث  
(ومقام كريم) منازل  
حسنة (ونعمة) كانوا  
فهاها كونهن مجيبين  
(كذلك) فعلنا بهم  
(وأودتناها قوماً آخرين)  
جعلت ميرا ناليسى  
اسرائيل من بعدهم  
(فما كنت عليهم) على  
فرعون وقومه (السماه)  
باب السماه (والارض)  
ولاصلا على الارض  
لان المؤمن اذا مات بكى  
عليه باب السماه الذي  
يصعد منه جله وينزل  
منه رزقه ومصلاته في  
الارض التي كان يسكن  
فيها ولم يكن له قرون  
وقومه لانهم لم يكن لهم  
باب في السماه لرفع  
عملهم ولا مصلى في  
الارض (وما كانوا)  
منظرين) مؤجلين من  
الفرق (ولقد نجحنا في)  
اسرائيل من العذاب  
المؤمن) الالام الشديد  
(من فرعون) وقومه  
من ذبح الابناء واحتقارهم  
النساء وغير ذلك (انه)  
كان عالماً) مخافاً عاتبا  
(من المشرقيين) في الشرك  
(ولقد اخبرناهم) اخبرنا  
بنى اسرائيل (على علم)  
كاملنا (على السالكين)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا السودان فان ثلاثتهم سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنخاشي  
وبلال المؤمن قال الطبراني أراد الخبشة \* وأخرج ابن عباس كرم عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سادات السودان أربعة لقمان الحكيم والنخاشي وبلال  
ومصعب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد بن المسيب رضي الله عنه ان لقمان عليه السلام  
كان أسود من سودان مصر إذا شفر أعطاه الله الحكمة ومعه النبوة \* وأخرج ابن جرير عن عبد الرحمن  
ابن حزم قال سمع أسوداً من عبد الله بن المسيب رضي الله عنه ساءة فقال له سعد رضي الله عنه لا تعرف من أجل  
انك أسود فانه كان من أشد خبر الناس ثلاثتهم السودان بلال ومصعب ومقر بن الحطاب واقمان الحكيم  
كان أسوداً من سودان مصر إذا شفر أعطاه الله الحكمة ومعه النبوة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لقمان  
عليه السلام عبد أسود \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد  
رضي الله عنه قال كان لقمان عليه السلام عبداً حبشياً غلبوا الشفة من مصطنع القدمين فأخذ البنيان أثيل  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن المنذر عن سعد بن المسيب رضي الله تعالى عنه ان لقمان عليه  
السلام كان حبشياً \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال كان لقمان عليه السلام من أهون  
مجموعهم على سيده وان أول ما روى من حكمته انه ينما هو مع مولاه أدخل المخرج فأطال فيه ما جلوس فناداه  
لقمان ان طول الجلوس على الحاجة فيجبع منه الكبد ويكون منه الباس وروى بعد الحارثي أن أسوداً فاجاب  
هو بنيا وأخرج فخرج فكتب حكمته على باب الحبش قال وسكر مولاه فطار قوماء على ان يشرب بعهاء بحيرة فثلبا  
أفان عرف ما وقع من غفلة لقمان فقال لبلال هذا كنت أخبرت فقال اجعهم فلما اجتمعوا قال على أي شيء  
خاطرتهم قالوا على ان يشرب بعهاء هذه البحيرة قال فان له ما وادفاجسوا وما وادفاجسوا قالوا كيف تستطيع ان  
تجسب ما وادفاجسوا قال وكيف تستطيع ان يشرب من اولها واد \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنه في قوله ولقد اتينا لقمان الحكمة قال يعني العقل والفهم والفقن من غير نبوة \* وأخرج الحكيم  
الترمذي في نوادر الاصول عن أبي مسلم الخولاني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لقمان كان عبداً كبيراً فكبر حسن الفان كبر العصب أحب الله فأحب الله تعالى في عباده بالحكمة فودى  
بالخلافة قبل داود عليه السلام فقبل به بالتمام له ان يجعل الله خليفته يحكم بين الناس بالحق قال لقمان  
ان أجبرني في عز وجل قبلت فاني أعلم انه ان فعل ذلك أعاني وعصيت وان تدبرني في قيت العاصي فلو لم  
أسأل ابلا ففان الملايكة ما تامة لم قال لان الحكم باسماء المنازل أو كدها اغشاء العالمين كل مكان فيقول  
أو به ان فان أصاب فبالحرى ان يخطوا وان أخطأ لم يبق الجنة ومن يكون في الدنيا ذليل لا خير من ان  
يكون شراً بها ضاعاً ومن يختار الدنيا على الآخرة فانه الدنيا ولا يصير الى ملك الآخرة فحجبت الملايكة من  
حسن منعة فقام قومه فقط بالحكمة فقط فافان به فتكلم بها ثم فودى داود عليه السلام بعد ذلك بالخلافة فقبله  
بشرط شرط لقمان فاهوى في الخطبة فصنع الله عنه وتجاوز وكان لقمان يؤزر ربه علمه وحكمته فقال داود  
عليه السلام طوبى لك بالتمام ان أتيت بالحكمة صرفت عنك البليغة وأوتيت داوداً أجلس لا ففان بالذنب والفتنة  
\* وأخرج الفريابي وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ولقد اتينا  
لقمان الحكمة قال العقل والفهم والافق والاصابة في القول في غير نبوة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي  
الله عنه في قوله ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفق في الحق في الاسلام ولم يكن يسألهم في الدين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
قتادة رضي الله تعالى عنه قال اخبرنا الله تعالى ان لقمان بين الحكمة والنبوة فاختار الحكمة على النبوة فافان به  
عليه السلام وهو نافع فزعله بالحكمة فاصبح نافعاً فيهم فقبل به كيف اخترت الحكمة على النبوة وقد شيرك ذلك  
فقالوا له أرسل الى النبوة فمات جوت فمات الفوز زمنه ولكنك أو جوت أو جوت فمات الحكمة خسرته في غفلة  
أضعضع النبوة فكانت الحكمة أحب الي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه انه سئل  
ان كان لقمان عليه السلام نبياً قال لا لم يوح اليه وكان رجلاً صالحاً \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة

رضي الله تعالى عنه قال كان لقمان عليه السلام نبيا \* وأخرج ابن أبي ساتم عن بشر بن موسى رضي الله تعالى عنه قال كانت حكمة لقمان عليه السلام نبوة \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال كان له من علمه ما لا يمر جلا صالحا لم يكن نبيا \* وأخرج الطبراني والرفيع بن رزيق في الاثرين بسند ضعيف عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لقمان عليه السلام قال لابنه يا بني علمني بحال العلم وأراستم كلام الحكمة فإن الله يهيئ القلب للبشر والحكمة لتخص الأرض المشتهة وإن العلم بأهل ولما لا يولوا حسب ولا لصنع ولا يسكنه كان ولا عصاة سكتا طويل التشكير عميق النظر لم ينم ما أوقظ ولم يروا أحد يرق ولا يتخضع ولا يبول ولا يتغوط ولا يتغسل ولا يعبث ولا يفضل وكان لا يبعد مطلقا عاقله إلا أن يقول حكمة يستبدها بالموكان تدور زوج ولده أولاد فأوقظهم يسلم عليهم وكان يغشى السلطان ويأتي الحكمة لينظر ويستمع ويعترف ذلك أوفى ما أوقظ \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العتق وابن جرير عن عمر بن قيس رضي الله عنه قال مر رجل بلسان عليه السلام والباس عند فقال ألت عبدني فلان قال بلى قال ألت الذي كنت ترى عند جبريل كذا وكذا قال بلى قالنا الذي بلغ لنا رأى ألت تقوى الله وسعدت الحديث واداء الأمانة وطول السكون بحال بعيني \* وأخرج أحمد بن محمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه \* وأخرج أحمد والحكيم الترمذي والحاك في الكشي والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال إن لقمان الحكيم كان يقول الله إذا شئوه ضا حظه \* وأخرج ابن أبي الدنيا في نعت الخافقين عن الفضل الرافعي قال مال لقمان يعظ ابنه حتى اشتقت مرأته فمات \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن حفص بن عمر الكندي قال روى عن لقمان عليه السلام حرمان نول إلى جنبه وجعل يعظ ابنه موعظة ويخرج حوله ففقد الحول فقال يا بني لقد عودتكم من معاصي وعودتكم من لئالاته فقطر ابنه \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم عن أبي هريرة الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني إياك والافتقار فاعلم بقوتك في رمة لا تبالو \* وأخرج الصكر في اللسان والحاكم والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس بن لقمان عليه السلام كان عبد الله وبره يسر الدار يعمل بقله فسله حكما \* وقال لعل لقمان عليه السلام يبعو ويردان بئاه وقعه حكمة أن رساله فأنشده غرضه فعمل نفسه وقال نم درع الحرب بهد فقال لقمان العتق من الحكمة وقول فاعلم كذا أردت أن أسألك ففكت حتى كفتي \* وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الأيمان عن عون بن عبد الله رضي الله عنه قال قال لقمان لابنه يا بني أراج الله رجاء لا تمن من مكروه وخف الله خافة لا تأس من أمر رجته فقال يا بني أوكف أسأع ذلك وأخالي قارب واحد قال وأمن كذا قال قلب وجوه وقاب تخافه \* وأخرج البيهقي عن سليمان التيمي رضي الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني أكثر من قولك بأعمرى فإن ته ساعه لا يرد فمات \* وأخرج البيهقي والصابوني في المئين عن عمران بن سلم رضي الله عنه قال لعنني أن لقمان عليه السلام قال لابنه يا بني حلتا لحارة والحديد وأمل التيسل فلم أحل يا أفلح من جلا السوميا في أني قد ذقت المركة فلم أذق شأ أمر من الذعر \* وأخرج ابن أبي الدنيا في العين عن الحسن رضي الله عنه قال قال لقمان لابنه يا بني إن العمل لا يستطاع إلا بالبر والبر من بضع بقينه يبعث على بابي إذ جعل الشيطان من قبيل الثور يفتاقه بالبرقين والنصوة وإذا جعل من قبل الكسل والسأ مفاغرة يذكر القبر والقبلة وإذا جعل من قبيل الرغبة والرهبة فأنه وإن الدار مغارة فتمتر وكذا \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى عن وهب رضي الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني اتخذ تقوى الله فتقوا الله فتقوا الله فإني أرى من غير بضاعة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الرضا عن سعيد بن المسيب قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تزن بل أن امرؤ به أو كرهته لا يهلك في الضرب مثلا ذلك خير لك قال أهد فلا أقدر أن أعطيكم أودون أن أعلم ما قلت كانت قال يا بني فإني قد قدوت نبيا \* حتى قام بصبغة قال أذهب يا بني فخرج على جبار فأنه على حار وتروا من أسأ ما يولي في سبي

تأنيها



أخبرنا مصنفه تين قالت السان والقلب فقال انه ليس شيء بطبيعته مهما اذا طاب ولا باخبت نه سنا اذا خبنا  
 \* وأخرج عبد الله بن زائدة عن عبد الله بن زهرى عن الله عنه قال قال لقمان عليه السلام ألا أن بالله على أفواه  
 الحكمة لا يتكلم أحدكم إلا ماها الله \* وأخرج عبد الله عن سفيان بن عيينة عن الله عنه قال قال لقمان عليه السلام  
 لا ينسب ياني ما كنت على الصمت قط وإن كان الكلام من فضة كان السكوت من ذهب \* وأخرج أحمد بن حنبل  
 رضى الله عنه ان لقمان عليه السلام قال لابنه ياني اعتقل الشرك بما يعقل فان الشرا شر خلق \* وأخرج عن  
 هشام بن عمار عن أبيه قال مكتوب في الحكمة يعني الحكمة لقمان عليه السلام ياني اياك والرب كل الرغب  
 فان الرغب كل الرغب \* بنحو القريب من القريب ويرك الخ لم مثل \* لوط ياني اياك وعدة الغضب فان شدة الغضب  
 ممعة قلة وإذا الحكيم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن عبيد بن عمار رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام  
 لا ينهون بعض ياني اختر المجالس على عينك فاذا رأيت المجلس يذكر الله عز وجل فيه فاجلس معهم فانك انك  
 عالم بغير علمك وانك تلتقيا بملوك وانك تعلم الله عز وجل الهيم رجة تصيبك \* عنهم ياني لا تجلس في المجلس  
 الذي لا يذكر فيه الله فانك انك تلتقيا بملوك وانك تعلم الله عز وجل الهيم رجة تصيبك \* بعضهم ياني لا تجلس في المجلس  
 يصيبك معهم ياني لا تلتقيا بملوك وانك تعلم الله عز وجل الهيم رجة تصيبك \* بعضهم ياني لا تجلس في المجلس  
 عبد الله بن زائدة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام لا ينسب ياني اياك طعامك إلا لا تقامه وشار  
 في أمرك العلماء \* وأخرج أحمد بن حنبل عن هشام بن عمار عن أبيه قال مكتوب في الحكمة يعني الحكمة لقمان لتسكن  
 كلتك طبيب ولكن وجهك بسطة لكن أسبأ إلى الناس عني يعلمهم انعامه قال مكتوب في التوراة كما ترحون  
 ترحون وقال مكتوب في الحكمة كما ترحون تخصصدون وقال مكتوب في الحكمة أحت خلائك وتسلل أيدك  
 \* وأخرج أحمد بن حنبل عن أبيه قال رضى الله عنه قال قبل لقمان عليه السلام أي الناس أصغر قال صر لاهة أذى قبل  
 فأى الناس أعلم قال من زاد من علم الناس إلى علمه قبل فأى الناس خير قال الغنى قبل الغنى من المال قال لا  
 ولكن الغنى إذا التمس عند غير وجد ولا أغنى نفسه عن الناس \* وأخرج أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة قال  
 قيل لقمان عليه السلام أي الناس شر قال الذي لا يبالى ان راء الناس مسينا \* وأخرج أحمد بن حنبل عن مالك بن  
 دينار رضى الله عنه قال وجد في بعض الحكمة يرد الله عظام الذين يتكلمون بأهواء الناس ووجدت  
 في الحكمة تلاخيرك في ان تتعلم ما لم تعلم اذ لم تعمل بما قد علمت فان مثل ذلك مثل رجل احبب حبلا لم يعمل  
 حزمة فذهب بجملها فخرج منها فاضم اليها أخرى \* وأخرج أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة قال قال لقمان  
 عليه السلام ياني إلى الناس زمان لا تفرقه عن حكمهم \* وأخرج أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة قال قال لقمان  
 لقمان عليه السلام قال لابنه أي بنى ان الدنيا بصر عبي وقد غرق فيها ناس كثير فاحصل سفينةك فيها تقوى الله  
 وحشوها بالاعمال بالله وشرعها التوكل على الله له لان نفعه ولا أزال ناجيا \* وأخرج عبد الله بن زائدة عن  
 عوف بن عبد الله رضى الله عنه قال قال لقمان لابنه ياني ان حلت الخندل والحديد فاجل شيئا أقل من جار  
 السوء وقت المارة كما فاعل أذى أشد من الفقر \* وأخرج أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة قال قال لقمان  
 أقصر من العاج ولا تنطق في ما لا يعني ولا أكون مضعا كامن غير عجب ولا مشاعلى غير أرب \* وأخرج أحمد  
 عن أبي الجرد رضى الله عنه قال قرأت في الحكمة من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ ومن انصف  
 الناس من نفسه زاد الله بذلك خيرا والذل في طاعة الله عز وجل من التوراة بالمعصية \* وأخرج أحمد بن حنبل عن  
 دينار رضى الله عنه ان لقمان عليه السلام قال لابنه ياني ازل نفسك منزلة من لا حاجته لك ولا بد لك منه ياني كن  
 كز لا يفتنى بحمده ناس ولا يكسب ذمهم بنفسه من في ضاعوا الناس منه في راحة \* وأخرج أحمد بن حنبل عن أبي يحيى  
 رضى الله تعالى عنه قال قال لقمان لابنه أي بنى ان الحكمة اجلسك المسكين مجلس الملوكة \* وأخرج أحمد  
 عن معاوية بن قرة قال قال لقمان عليه السلام لا ينسب ياني ياني جالس الصالحين من عباد الله فانك تصيبك بغيرهم خيرا  
 وله ان يكون آخر ذلك تنزل عليهم الرحمة فتصيبك معهم ياني لا تجالس الاشرار فانك لا تصيبك من مجالستهم  
 خبرو له ان يكون في آخر ذلك تنزل عليهم عقوبة فتصيبك معهم \* وأخرج أحمد بن حنبل عن أبي يحيى رضى الله

حلت له امره وهتاه على  
وهن وصاله في عامين  
أن اشكر في ولوايدين  
الى المصير وان ساعدك  
على أن تشركي  
ما ليس لك به علم فلا  
تطعهما وصاحبهما في  
الدينام عروفا وتبع  
سبيل من آتاك به ثم الى  
مرجعك فان شكرهما  
كنتن تعلمون بايى انهما  
ان تلك متغال حبه من  
خود في تكمن في حضرة  
أوفى السموات أوفى  
الارض باتهم بالهاتن  
الله لطيف خبير بايى اقم  
الصلاة وامر بالمعروف  
واه نه عن المنكر واصبر  
على ما أصابك ان ذلك  
من عزم الامور ولا  
تصغر عندك الناس ولا  
تمس في الارض مرجا  
ان الله لا يحب كل مختال  
فخور واقتصد في مشيتك  
واغضض من صوتك  
ان أنكر الاسوات  
لصوت الجبر لم تقرأ الله  
سخر لك من السموات  
وما في الارض

ووصينا الانسان بالهدى

الحليم عذاب النار  
فقطلا من ربك) منا  
من ربك وبقال عطاه  
من ربك (ذلك) المن  
(هو الفوز العظيم)  
الجنة الوافرة قفار وبالجنة  
نحو من النار (فانما)  
يسرناه لسانك) يقول

عنه قال لقمان عليه السلام العمت حكم وقليل فاعله فقال طاموس رضى الله عنه أى يا فتى من قال واتي الله  
بغير من صحت واتي الله بغيره وخرج أحد عن رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام لا ينبغي ان تثبت  
الى نادى قوم فارهم بهم الاسلام ثم اسلم في ناحيتهم فان أقاضوا في ذكر الله فاجلس معهم وان أقاضوا في  
غير ذلك فبقول عنهم وخرج عبد الله في زوائده عن عبد الله بن دينار رضى الله تعالى عنه ان لقمان قدم من سفر  
فلقبه غلام في الطريق فقال ما فعل أبى قال مات قال الجدة ملكك أمرى قال ما فعلت أبى قال مات قال ذهب  
هوى قال ما فعلت أمى قال مات قال جد فرأى قال ما فعلت أختى قال ماتت قال جد فرأى قال ما فعلت  
أختى قال مات قال انقطع ظهري وخرج عبد الله في زوائده عن عبد الوهاب بن عث المكي رضى الله تعالى عنه  
قال قال لقمان عليه السلام لا ينبغي جالس العلماء وراجمهم بركبتك فان الله يحب القلوب الميتة وينور الحكمة  
بما يحيى الارض الميتة نور ابل السماء وخرج عبد الله بن قيس رضى الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام  
لا ينبغي امتنع مما يخرج من فمك فانك ما سكت سالم وانما يذيق الله من القول ما يفيعل وخرج أحد عن محمد  
ابن واسع رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام لا ينبغي ان تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم وخرج أحد عن  
بكر المزني رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام ضرب الوالد لولده كسالة للزعر وخرج القاضي في أماليه  
عن العتي قال بلغني ان لقمان عليه السلام كان يقول ثلاثا يعرفون الا في ثلاث سموا اهل الحليم عند الضرب  
والشباع عند الحرب وواحد عند حاجتك وهو وخرج وكيع في القرون الحنفية رضى الله عنه قال قال لقمان  
لا ينبغي ان اذا ردت ان تخرج رجلا فاضبه قبل ذلك فان أضطع عند غضبه والا فاحذر منه وخرج الدارقطني  
عن مالك بن أنس رضى الله عنه قال بلغني ان لقمان عليه السلام قال لا ينبغي انك منذرتك الى الدنيا سترتها  
واستقيت الاقرب فدار أنت اليها تسير اقرب من دار أنت عنها تباعد وخرج ابن المبارك عن ابن أبي ملكية رضى  
الله عنه ان لقمان عليه السلام كان يقول اللهم لا تجعل أحمالي الغافل ان كرتك لم يعينوني واذا نسيتك لم  
يذكروني واذا امرت باليعبرني وان صحت اسخر نفي \* وخرج الحاكم الترمذي عن معمر عن أبيه ان لقمان  
عليه السلام قال لا ينبغي ان يروى دسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان ته ساعة لا يرد فيها الدعاء \* وخرج الخطيب  
عن الحسن رضى الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام لا ينبغي أبالك والدين فانه ذل النهار هم الليل  
\* وخرج ابن أبي الدنيا البجلي في شعب الايمان عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال قال لقمان لا ينبغي ارج الله  
وساء لا يجرك على معصية متوختف الله ولا يؤسلم من رجته \* وخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز رضى  
الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام اذا جاءك الرجل وقد سقطت عنه فلاتقض له حتى ياتي خصمه قال يقول  
له ان ياتي وقد فرغ أو ربعه أعين \* وخرج عبد الله بن أحمد في زوائده عن الحسن رضى الله عنه قال قال  
الله عز وجل يا ابن آدم خلقتك وتعد غيري وتبعو الى وتفر مني وذك كرفي وتسا في هذا الظلم ظلمي الا في الارض ثم يتلو  
الحسن ان الشرك الظلم عظيم فوله تعالى (ووصينا الانسان بالهدى) \* وخرج ابو يعلى والطبراني وابن مردويه  
وابن عساكر عن أبي عثمان النهدي قال قال سعد بن أبي وقاص قال تزأت في هذه الاية قرآن جاهدك على ان  
تشرك ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا كنتن رجلا رايا فلما أسلمت قالت اسعدوا  
هذا الذي أرا لقد أحدثت لندع دينك هذا أولا لا كل ولا أشرب حتى أموت فتعبري فيقال يا فتى امه قلت يا امه  
لا تفتلي فاني لأدع ديني هذا الذي فكنتك ووالله لا تا كل فاصمت قد جهدت فكنتك ووالله لا تا كل فاصمت  
جهدها فلما رأيت ذلك قلت يا امه تعلمي والله لو كانت لك ما تنفسي فخرت نفسا نفسا ما كنت ديني هذا الذي  
فان شئت تشككي وان شئت فلا تا كل فلما رأيت ذلك أكلت فزلت هذه الآية \* وخرج ابن عساكر عن سعد قال  
تزأت في أربع آيات الانفال وصاحبهما في الدنيا معروفا والوصية والخبر \* وخرج ابن جرير عن أبي هريرة  
قال تزأت هذه الآية في سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه وان ساعدك على ان تشرك ما ليس لك به علم  
عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال جئت من الرى فاذا الناس مجتمعون على امر خبثت فشبكت  
ابن أمية بن عبد شمس وعلى أختي عاصم بن سلمة فقلت ما شأن الناس فقالوا هذه أمك قد أخذت أحلك عاصرا

فعلى الله عهداً أن لا يظلموا ظلم ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصباوة فأقبل سعد رضى الله عنه حتى  
 تغلص اليها فقال على يا أبا عبد الله فاني قالت لم قال ان تستغفلي في ظلم ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى تروى  
 مقعدك من الترافيق انما أحلف على ابني الفاروق بالله وان جاهدك على ان تشرك لي بما ليس لك به علم فلا  
 تعلمهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً في آخر الآتية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله  
 وهن على وهن قال شد به \* شد وتو لقا بعد ناني \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله وهن  
 على وهن قال شد على ضعف \* وأخرج الفرغاني وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 مجاهد رضى الله عنه في قوله وهن على وهن قال شد وهو الولد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى  
 الله عنه في قوله وهن على وهن قال الولد على وهن قال الولد وضعها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة  
 رضى الله تعالى عنه في قوله وصاحبهما في الدنيا معروفاً قال تدور دهما اذا مرضا وتبعهما اذا ما تاروا سوياً مما  
 أعانك الله واتبعه - ييل من أناب في \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه في قوله واتبعه - ييل من  
 أناب إلى قال محمد بن علي عليه السلام \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله انما انك  
 متغافل حينئذ خولك من تدبر أو شرفك في حضرة قال في جـ \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما قال الا ارض على فون والنون على بحر والبحر على صخرة فخرها فخرها فخرها فخرها فخرها فخرها  
 والعصرة في قرن نور وذلك النور على النور ولا يعلم ما تحت الفري الا الله ذلك قول الله ما في السموات وما في  
 الارض وما بينهما وما تحت الثرى فجميع ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى في حرم الرحمن  
 فاذا كان يوم القيامة يبق شي من خاتمه قال ان الملك اليوم فيه ترمي السموات والارض فخصه هو نفسه في قول  
 لله الواحد القهار \* وأخرج الفرغاني وابن جرير عن أبي مالك رضى الله عنه بيان الله قال يعلمها \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ان الله لطيف قال باختر اجاب خير قال بـ \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبيد بن جببر رضى الله عنه في قوله وأمر بالعرف يعني بالتوجه ودونه عن المنكر  
 يعني عن الشرك وأمر على ما صلب في امرهما يقول اذا امرت بغير عرف أو ثبتت عن منكر وأما الملك فذلك  
 أذى وشدة قاصد بيان ذلك يعني هذا الصبر على الاذى في امر بالعرف والهي عن المنكر من عزم الامور  
 يعني من حق الامور التي أمر الله تعالى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله وأمر على ما صلب  
 من الاذى في ذلك ان ذلك من عزم الامور يقول معاذ عن الله عليه من الامور وما أمر الله به من الامور \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن جدي وابن المنذر والطيب في نالي التقي عن أبي جعفر الطاطمي رضى  
 الله عنه ان سعد بن جبير كان له حجة أوصى به قال يا بني اياك رجاء السوء السفاهة فان جبالهم داء الله  
 من يحمل عن السفاهة يسر يحملهم من يحبه يندم ومن لا يقرب قلبه ما ياتيه السفاهة بقر الكثير ومن يصبر على  
 ما يكره يولد ما يحب واذا أراد أحدكم ان يأمر الناس بالعرف ويهاجم عن المنكر فوطن نفسه على الصبر على  
 الاذى ولشق بالتراب من الله ومن يثق بالتراب من الله لا يجد مس الاذى \* وأخرج الطبراني وابن عدي وابن  
 مردويه عن أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله ولا تعصوا خلقك  
 للناس قال الشوق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا  
 تعصوا خلقك للناس يقول لا تتكبر فحق عباد الله وتعص عنهم فوعدها اذا كرك \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تعصوا خلقك للناس قال هو الذي اذا لم على عنة كالستكر  
 \* وأخرج الفرغاني وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولا تعصوا خلقك للناس قال الصدود والاعراض  
 بالوجه عن الناس \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن جببر رضى الله عنه في قوله ولا تعصوا خلقك للناس يقول  
 لا تعرض وجهك عن فقراء الناس تكبراً \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب اليعمان عن  
 الربيع بن أنس رضى الله عنه في قوله ولا تعصوا خلقك للناس قال يكن الغيرة والنجى عندك في العلم سواء قد  
 عوتب النبي صلى الله عليه وسلم ليس وثقني \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله

(اعلم - م يذكرون)  
 لكي يتعلموا بالقرآن  
 (فارتقب) فانتظر  
 حلاهم يوم يدرى انهم  
 مرتقبون منتظرون  
 هلاكاً فاهلكهم الله

يوم يدرى  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الجاثية وهي  
 كلها مكية اياتها ست  
 وثلاثون آية وكلها في  
 ستين آية واربعةون  
 وحرفها الفان وسبعة  
 حرف)

(يسمى الله الرحمن الرحيم)  
 واسمائه عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (م) يقول تعنى ما هو  
 كان اي بين و يقال  
 قسم اقسامه (تتبريل  
 الكتاب) ان هذا الكتاب

تكلم (من الله العزيز)  
 بالتمتعن لا يؤمن به  
 (الحكيم) أمران  
 لا بعدد غيره يقال  
 العزيز زعيمه موسطا  
 الحكيم في امره وقضائه  
 (ان في السموات) ما في  
 السموات من الشمس  
 والقمر والنجوم  
 والصاب وغير ذلك  
 (والارض وما في الارض)  
 من الشجر والجبال  
 والبحار وغير ذلك  
 (الآيات) لعلامات  
 وعبر (المؤمنين)  
 المصدقين في ما جاءهم  
 (فليشكروا لله)





ما بينكم ولا بينكم الا

[illegible]

الليل والنهار وزيادتهما  
وتقصصهما وذهابهما  
وجيئتهما آية وعبرة  
لكم (وما أقول الله  
وفيما أنزل الله من  
السماء من رزق) من  
مطر (فاحييه) بالمطر  
(الأرض به - فموتها)  
فعلها ودمستها

أقول علما وما أوثقتهم من العلم الأقل لا فقهه اختلاف فكيف انتهى صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم قليلا كثيرا  
قال وتزلج النبي صلى الله عليه وسلم ولوان مافى الارض من شجرة اقلادم وجيع خلق الله كغير هذا العبر  
غرسه سبعة اقرعته هل فنان هو لا الكتاب بكم وسكن هذه الاقلادم كما هو ويست هذه العبر الثمانية وكلام  
الله كما هو لا يتفق ولا يكتفى فثبت ان اهل التباين من حكم الله وذلك في حكم الله قليل فارسل النبي صلى الله عليه  
وسلم فارقوا عن اعلمهم هذا لا يخالف سحر انفسهم من بشر الله واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله  
عنه قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ان يقول فقال رجل يا محمد توكلت الله توكلت  
القرآن وتوكلت التوراة فاقول الله ولوان مافى الارض من شجرة اقلادم العبر عد من بعده سبعة باهر ما تدب كلان  
الله وفيه يقول الله ان كثر من ذلك وما أوثقتهم من العلم فهو كسبر لكم اقولكم قتل عندي واخرج ابن جرير  
عن عكرمة رضى الله عنه قال قال اهل الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فاقول الله وسئلون عن  
الروح قل الروح من امرى وما أوثقتهم من العلم الاقل لا فاقولهم انهم يؤمنون العلم الاقل لا وقد أوثقت التوراة  
وهى الحكمة ومن يؤمن الحكمة فقد أوثق بحبرا كثيرا فقلت ولوان مافى الارض من شجرة اقلادم واخرج  
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وروى الشيخ في العبد متواتر انهم السجوى فى الالباب من قتادة  
رضي الله عنه قال قال المشركوا انما هذا كلام بوم شلت ان يتفقد فزالت ولوان مافى الارض من شجرة اقلادم يقول  
لو كان شجر الارض اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر  
وكما يقول واخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله عنه قال قال حبي بن الخطباء يا محمد توكلت الله توكلت  
الحكمة من يؤمن الحكمة فقد أوثق بحبرا كثيرا وتوكلت العلم الاقل لا فكيف يجمع هاتان فقلت  
هذا لا يثبت ولوان مافى الارض من شجرة اقلادم وزلت الى فى الكهف قل لو كان العبر مداد الحكام تى الى الابد  
\* واخرج عبد الرزاق وانهم السجوى فى الالباب عن ابي الجوارض رضى الله عنه فى قوله ولوان مافى الارض من  
شجرة اقلادم يقول لو كان كل شجرة فى الارض اقلادوما الجوار مداد الحكام تى الى الابد ما توكلت الاقلادم قبل ان تغد  
كلما توى \* واخرج احمد كوكحه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل قرأوا العبر  
عند مرفق \* قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا بالاثبات \* اخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
حاتم عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا بكفى واحد فقال يقول له تلى فيكون القليل  
والكثير \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضى الله عنه فى قوله تلى فيكون القليل  
ما خلقكم ولا بعثكم الا بكفى واحدة يقول الخياط تلى الناس كما هو بهم تعلق نفس واحد وتوكلت  
ما خلقكم ولا بعثكم الا بكفى واحدة يقول الخياط تلى الناس كما هو بهم تعلق نفس واحد وتوكلت  
قوله ألم تر اننا نزلنا فى القرآن انفس الناس بالقرآن يذللونهم بالقرآن يذللونهم بالقرآن يذللونهم بالقرآن يذللونهم بالقرآن  
كل جبري الى اجل معنى ذلك كما هو وما جعله ولا يندول ولا يندول ولا يندول ولا يندول ولا يندول ولا يندول ولا يندول  
شكور قال ان اصعب ما ابداه الله الصبار الشكور والذى اذا اعطى شكر واذا ابتى صبر وقوله واذا غشيهم  
موج كالظلل قال ان اصعب ما ابداه الله الصبار الشكور والذى اذا اعطى شكر واذا ابتى صبر وقوله واذا غشيهم  
الفرابي وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله فهم مقتصد قال  
القول وهو كافر وما يجسد ايات الا كل شجرة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر  
رضى الله عنهما فى قوله شتار قال جاد \* واخرج الطبرى عن ابن عباس رضى الله عنهما انهم خلا زرق قال  
له انتم من قوله كل شتار كفو قال الجوارى اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر سبعة اقلادوم العبر  
العبر بذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر وهو يقول

أقد علمت واستدقنت ذات نفسها \* مان لا تخاف الدهر رمي ولا خذري

\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله كل خنوقا قال الذي ينفذ بغيره، فهو وقال  
بره \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يغرنكم بالله الغر وقال أبو  
الشحمان \* وأخرج عبد بن حميد عن عمار مولى أبي الله ع ولا يغرنكم بالله الغر وقال الشيطان \* وأخرج



﴿سورة السجدة مكية﴾  
وهي تسع وعشرون  
آية ﴿﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
ألم يعلم أن الله قد خلقه  
وأنه هو الغني الغني  
﴿من آياتنا﴾  
﴿شأننا﴾  
﴿هزوا﴾  
﴿لهم عذاب مقيم﴾  
﴿شديد وهو النضر﴾  
﴿ورائهم جهنم﴾  
﴿قد علم به الموت﴾  
﴿ولا يغنى عنهم﴾  
﴿ما كسبوا﴾  
﴿من المال ولا من العباد﴾  
﴿من السبا﴾  
﴿عذاباً﴾  
﴿عبدا﴾  
﴿أولاداً﴾  
﴿عذاب عظيم﴾  
﴿ما يكون وكل هذا العذاب﴾  
﴿النضر﴾  
﴿القرآن﴾  
﴿الضلالة﴾  
﴿بآيات﴾  
﴿صلى الله عليه وسلم﴾  
﴿والقرآن وهو النضر﴾  
﴿وأما عذاب﴾  
﴿من جزأه﴾  
﴿الله الذي﴾  
﴿لهم العذر﴾  
﴿الذالك﴾  
﴿بأمره﴾  
﴿لنظروا﴾  
﴿ورثه﴾  
﴿تسكرون﴾  
﴿نعمت﴾

بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
﴿ألم يعلم أن الله قد خلقه﴾  
﴿وأنه هو الغني الغني﴾  
﴿من آياتنا﴾  
﴿شأننا﴾  
﴿هزوا﴾  
﴿لهم عذاب مقيم﴾  
﴿شديد وهو النضر﴾  
﴿ورائهم جهنم﴾  
﴿قد علم به الموت﴾  
﴿ولا يغنى عنهم﴾  
﴿ما كسبوا﴾  
﴿من المال ولا من العباد﴾  
﴿من السبا﴾  
﴿عذاباً﴾  
﴿عبدا﴾  
﴿أولاداً﴾  
﴿عذاب عظيم﴾  
﴿ما يكون وكل هذا العذاب﴾  
﴿النضر﴾  
﴿القرآن﴾  
﴿الضلالة﴾  
﴿بآيات﴾  
﴿صلى الله عليه وسلم﴾  
﴿والقرآن وهو النضر﴾  
﴿وأما عذاب﴾  
﴿من جزأه﴾  
﴿الله الذي﴾  
﴿لهم العذر﴾  
﴿الذالك﴾  
﴿بأمره﴾  
﴿لنظروا﴾  
﴿ورثه﴾  
﴿تسكرون﴾  
﴿نعمت﴾

﴿سورة السجدة مكية﴾

﴿أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت الم السجدة بكة﴾  
﴿وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير مثله﴾  
﴿وأخرج الطحاوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة السجدة مكية﴾  
﴿ثلاث آيات﴾  
﴿كان﴾  
﴿ومنها﴾  
﴿آيات﴾  
﴿الإنسان﴾  
﴿وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الغر يوم الجمعة﴾  
﴿بالتزليل السجدة وهل أتى على الإنسان﴾  
﴿وأخرج البيهقي في سننهم حديث ابن مسعود مثله﴾  
﴿وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فحمد فقرأ ثم قرأ التزليل السجدة﴾  
﴿وأخرج أبو يعلى عن البراء رضي الله عنه قال حمدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فقرأ ثم قرأ التزليل السجدة﴾  
﴿وأخرج أبو يعلى في فضائله وأحمد وعبد بن جرير والدارمي والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينحني حقاً يقرأ التزليل السجدة وتبارك الذي بيده الملك﴾  
﴿وأخرج ابن نصر والبخاري والبيهقي في سننهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى أربع ركعات شاب العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأولىين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الركعتين الأخيرتين تبارك الذي بيده الملك والم التزليل السجدة كتبت له أربع ركعات من ليلة القدر﴾  
﴿وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ تبارك الذي بيده الملك والم التزليل السجدة بين المغرب والعشاء الآخرة كفاً قام ليلة القدر﴾  
﴿وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة القدر التزليل السجدة ويس وأقربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك﴾  
﴿كان له نوراً وحرراً من الشيطان ودفع في النرجس﴾  
﴿ليوم القيامة﴾  
﴿وأخرج ابن الضريس عن المسيب بن رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التزليل ينجي عليها جناحان يوم القيامة تظل صاحبها وتقول لا يليل علم لا يليل عليه﴾  
﴿وأخرج الدارمي عن خالد بن معدان رضي الله عنه قال قرأوا الميجي وهي التزليل فانه يلقى ابن رجلا كان يقرأ وهما هو يثيبها﴾

وكان كبير الخطايا فشرحت جناحها على ما قالت وبغفره فانه كان يكثرفراغ في شفهها الرب في وقال اكتبوا له بكل شطآنه من جنات وارضيه له درجة واخرج الدار عن خالدين معدن رضى الله تعالى عنه . قال ان الم تنزل تخالدا عن صاحبها في القبر وتقول اللهم من كنت من كتابك شفيع في نفسه وان لم اكن من كتابك فاجعني منسه وانما تكون كاعاير تعقل جناحها عليه فتشفع له فتعنه من عذاب القبر وفي تبارك مثله فساكن خال رضى الله عنه فلا يثبت حتى يقرأ بها . واخرج الهامزي وابن الضريس عن كعب رضى الله عنه قال سمعنا قرأ في ليلة الم تنزل الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له سبعون حسنة وحط عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة واخرج الدارمي والترمذي وابن مردويه عن طاوس رضى الله عنه قال الم تنزل وتبارك الذي بيده الملك تفضلان على كل سورة في القرآن ستمائة حسنة . واخرج ابن مردويه عن طاوس رضى الله تعالى عنه انه كان يقرأ الم تنزل الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك في صلاة العشاء ومائة الف غير كل يوم وليلة في السفر والحضر ويقول من قرأها كتبه بكل آية سبعون حسنة تفضلان سائر القرآن ويحطب عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة . واخرج ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير قال كان طاوس رضى الله تعالى عنه لا ينام حتى يقرأها تين السورتين تنزل وتبارك وكان يقول كل آية منهما تشفع ستمائة آية يعني تعدل ستمائة آية . واخرج ابن مردويه في مكادرم الاختلاف عن طريق حاتم بن محمد عن طاوس رضى الله عنه قال ما على الارض رجل يقرأ الم تنزل الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك في ليلة الاكتب الله له مثل احواله القدر قال سائر رضى الله عنه فقد كرت ذلك لعطاء رضى الله عنه فقال صدق طاوس والله ما كرت منذ سمعت من الا أن اكون مريضا . واخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن علي بن رضى الله عنه قال عزمنا مع جود القرآن الم تنزل الم السجدة وحكم تنزل الم السجدة والصحوا وقرأ بأمر بلال الذي خلق . واخرج أحمد ومسلم وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال سألوا قايما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور في ال كعتين الاولتين قد وثقن في آية قدوراة تنزل الم السجدة . واخرج عبد الرزاق عن أبي العباس رضى الله تعالى عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون في الظاهر فجوز واقرانه في ال كعتين الاولى من الظاهر تنزل الم السجدة . قوله تعالى (الم تنزل) الآية . واخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله تعالى عنه في قوله لتتسذروا ما قال قرئ ما تأمن من نذرين قبل ذلك قال ما بينهم ولا بأهم لمبات العرب رسول الله عز وجل . قوله تعالى (يدبر الامر) الآية . واخرج عبد الرزاق وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله يدبر الامر قال يتخدر الامر من السماء الى الارض ويصعد من الارض الى السماء في يوم واحد مقداره ألف سنة في السير خمسمائة حين ينزل وخمسمائة حين يرجع . واخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله تعالى عنه في قوله يدبر الامر الآية قال ينزل الامر من السماء الدنيا الى الارض العليان ثم يرجع الى المقدار يوم لواءه الناس ذاهبين وجائين اساروا ألف سنة . واخرج ابن جبر وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه في قوله يدبر الامر قال هذا في الدنيا عرج الملائكة في يوم مقداره ألف سنة . واخرج جابر بن جبر وابن المنذر عن أبي العباس رضى الله تعالى عنه في قوله يدبر الامر الآية قال يخرج الملائكة منهم في يوم مقداره ألف سنة . واخرج الفرغاني وابن جبر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه في قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليها في يوم مقداره ألف سنة قال من الامام السنة التي خلق فيها السموات والارض . واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصحبه عن عبد الله بن أبي مليكة رضى الله تعالى عنه قال دخلت على ابن عباس أنأعبد الله بن قبر وزموني عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال فيروا يا أبا عباس قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليها في يوم كان مقداره ألف سنة فساكن ابن عباس رضى الله تعالى عنه حمله معه فقال لما علم كان مقداره خمسين ألف سنة فقال انما سألتك لتخبرني فقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه حمله ما علمه فذكره ما الله في كتابه الله أعلم بهما . ذكره انقول في كتاب الله المأله فضل باله من ضرباته حتى جلست الى ابن السكيت رضى الله تعالى عنه فساكنه عن انسان فلم يخبر ولم يدرك قلت لا أخبرك بما أحضرته من ابن عباس قال بل

الذي أحسن خلقه  
خلقه وبدأ خلق  
الإنسان من طين ثم  
جعل له من سلالته من  
ماء موهن ثم سواه ونفخ  
فيهم من روحه وجعل  
لهم السمع والبصار  
والأفئدة فليسلا  
ماشكرون وقالوا آمنا  
بما نزلنا الأرض أناسا  
لنخلق جديدا لهم  
فلما رأهم كانوا قد  
يتوفاكم كما تكلمت  
الذي وكل بسكم ثم لي  
رسم ترجمون

تكتبون) يعملون من  
الخيرات وهذا العفو  
قبل الجموع ثم أمروا  
بالقتال من عمل صالحا  
والصالحات الأيمان فخلقهم  
فوابداك (ومن أسام)  
أشركوا بآله (فعلها)  
فعلت نفس عبودتك  
بعد الموت تجزيهم  
بما عملوا (ولقد أنجز  
عطينا (بني إسرائيل  
الكتاب والحكم) العلم  
والفهم (والنبوة)  
وكان فهم الانبياء  
والكتب (ورزقناهم  
من الطيبات) من المان  
والسوى ويقال من  
الغنائم (وفضاهم على  
العلمين) على رزاقهم  
بالكتاب والرسول  
(وأبناهم) أعطاهم  
(بنيت من الأمر)

ع.ا.م.

واختصن من أمر الدين

(فما اختلفوا) في محمد

صلى الله عليه وسلم

والقرآن والاسلام

(الامن بعد ما جاهد

العلم) بيان ما في ظاههم

(بغيا بينهم) حسدا

منهم كفر وبغى

عليه السلام والقرآن

(ان ركب) يا محمد

(يقضى بينهم) بين

اليهود والنصارى

والمؤمنين (يوم القامة

فما كانوا في الدين

(يختلفون) يخالفون

في الدنيا (ثم جعلناك

اشارناك على شريعة

من الامر) على سنة

ومنهاج من امرى

وطاعتى (فاني جعلناك

وبقال اكرمناك

بالسلام واسرائيل

تدعوا لخلق السوء ولا

تتبع أهواء الذين

دين الذين (الاهلوت)

توجد الله يعنى اليهود

والنصارى والشركين

(انهم ان بغوا اعتزلهم

الله) من عدا الله

(شبا) ان اتعت

أهواءهم (وان

الظالمين) الكافرين

(بعضهم أولياء بعض)

على دين بعض (والله

ولى المتقين) الكفر

والشرك والفرعش

(هذا القرآن يسأري)

بيان (الناس يهودى)

عباس رضى الله عنه قال ملك الموت الذى يتولى النفس كماها وقد سلم على ما في الارض فاجلسا على أحدكم على ما في راحته معه ملائكة من ملائكة الجنة وملائكة العذاب فإذا توفى فسا طيبة دفعها إلى ملائكة الجنة وإذا توفى فسا طيبة دفعها إلى ملائكة العذاب. وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما قالما اتخذه الله ابراهيم خليلا ساله الملك الموت به ان ياذنه فيقبض ابراهيم عليه السلام بذلك فاذنه قال فاذنه الله ابراهيم عليه السلام بملك الموت أوفى كيف تقضى أنفاس الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض ابراهيم ثم نظر اليه فاذا رجل أسود بنال رأسه السماء يخرج من فيه لهب النار ليس من شدة حره في جسد هذه الا في صورة جسد يخرج من فيه مسموع لهيب النار دفعته على ابراهيم عليه السلام ثم أفاض وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى فقال بملك الموت لولم يلق الكافر من البلاء والحزن الا صورته لكنا طار في كيف تقضى ارواح المؤمنين قال أرى عرض فاعرض ثم ألفت فاذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهاً وأطيبه في ثياب بيض فقال بملك الموت لولم ير المؤمن عند موته من قرعة العين والكرامة الا بصورته لكنا نكفهم ما يخرج العبراني وأبو نعيم وابن منده كلاهما في العصابة عن الخرز وجعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظرا إلى ملك الموت عند موته رجل من الانصار فقال بملك الموت ارفق بي صاحبي فانه مؤمن فقال ملك الموت عليه السلام طيب فسافر عينا واروا على بكل مؤمن رقيق وعلم يا محمد ان لا قبض روح ابن آدم فاذا مرخ صار خفت في الدار ومعى روحه فقلت ما هذا الصارخ والله ما طلعنا ولا سبقتنا الله ولا استجنا قدره والناس في قبض من ذنب فان تروا يا محسن الله توجروا وان تسخطوا فاما تواتر زروا وان لنا عندكم عود فبعد عودنا فاحرقوا فاحرقوا واما من أهل بيت شعر ولا مدبر ولا فاحرقوا ولا جليل الا انما تصفهم في كل يوم وليلة حتى اننا لا نعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله لو أردنا ان لا قبض روح بعوضة ما قدرنا على ذلك حتى تكون الله وياذن بعضه وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في العظمة عن أشعث بن شبيب رضى الله عنه قال سال ابراهيم عليه السلام ملك الموت واسم عزرائيل وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال بملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالمرق ونفس بالغرب ووضع الوبر بالارض والنفى الزحفان كيف تضع قال ادعوا الارواح يا ذن الله فتكون بين أصبعي هاتين \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب رضى الله تعالى عنه قال ملك الموت جالس والذين سبوا من كذبه بالروح الذي فيه آيات بني آدم بين يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض للروح لا يعرف فاذا أتى على أجله عبد قال قبضوا هذا \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن جعفر رضى الله تعالى عنه قال أتى ملك الموت عليه السلام سليمان ابن داود عليه السلام وكان له صديق فاقاله سليمان عليه السلام ما لك أتى أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنهم لا تقبض منهم أحدا قال لا أعلم بما قبض منها انما كون تحت العرش فأتى إلى ملك فيها أسما \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن جبر رضى الله عنه قال باغتناه بقال الملك الموت قبض فسلنا في وقت كذا في يوم كذا يورث سعد بن منصور وأحد في الزهد وأبو الشيخ عن عطاء بن يسار رضى الله عنه قال ما من أهل بيت الا يتبعهم ملك الموت عليه السلام في كل يوم خمس مرات هل منهم أحد امر قبضه \* وأخرج جوير عن النخعي رضى الله عنه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لكل ملك الموت عليه السلام قبض ارواح الآدميين فهو الذي يقبض أرواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين وملك في المير والوحوش والسباع والحيات والبلق فقوم ربة املاك والملائكة عليهم السلام يحرقون في الصخرة الأولى وان ملك الموت يلى قبض أرواحهم ثم حرق فاما الشهداء في الجحيم فالبعض الى الله قبض أرواحهم لا يلى ذلك ان ملك الموت لكرامتهم عليه \* وأخرج ابن ماجه عن أبي امامة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وكل ملك الموت عليه السلام قبض الارواح الا شهداء الجحيم فالبعض الى الله قبض أرواحهم \* وأخرج ابن أبي الدنيا والمروزي في الجنائز وأبو الشيخ عن أبي السعته مابر بن زيد رضى الله عنه أن ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجهه الناس ولعنوا فمشكالوا به فوضع الله الارواح وعسى الملك الموت \* وأخرج أبو نعيم في الحلية





أفتنوتن (إن تصالحهم)

تعمل الكفار في الآخرة

بالتواب (كأنهم آمنوا)

على وصاحبه (وجعلوا)

الصالحات) الطاعات

فما بينهم وبينهم

(سواء) ليسوا بسواء

(بجناهم) يحيي المؤمنين

على الأيمان (ويمانهم)

على الأيمان ويحيي

الكافرين على الكفر

ويمانهم على الكفر

ويقال يحيي المؤمنين

ويمان المؤمنين سواء

بسواء على الأيمان

والطاعة تورث الله

ويحيي الكافرين ويمانهم

سواء بسواء على الكفر

والعصاة وغضب الله

(سواء بمحكمون) يشن

ما يقضون لافسدهم

(وخلق الله السموات

والارض بالحق) الحق

(ولتجزى كل نفس)

بوفاء (وما كسبت)

من خير أو شر (وهم

لا يظلمون) لا ينقص

من حسناتهم ولا يزداد

على سيئاتهم (فأرأيت)

يا محمد (من اتخذ الله

هوا) (من عبد الألهة

جهرى نفسه كاهوى

نفسه شجاعه وهو

الضرور وقاله رؤا

جهرى وقاله الحرث

ابن قيس (وأضله الله)

عن الأيمان (على علم)

كإعلم الله أنه من أهل

الضلالة (وغيره) على

مردوبه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تتقاي جنوهم عن المضاجع قال هم

الذين لا ينامون قبل العشاء فأتى عليهم فلما ذكر ذلك جعل الرجل يعزل فراشه مخافة أن يلقب به عنه

فوقته قبل أن ينام الصغير وكسلي الكبير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله

تتقاي جنوهم عن المضاجع قال أترأت في صلاة العشاء الاخرة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ينامون حتى يصلوها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم

وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس رضى الله عنه في قوله تتقاي جنوهم عن المضاجع قال كانوا ينتظرون

ما بين المغرب والعشاء يصلون \* وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد الهداية عن عدي وابن مردويه عن

مالك بن دينار رضى الله عنه قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن هذه الآية تتقاي جنوهم عن المضاجع

قال كان قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين يصلون المغرب يصلون بعدها إلى

عشاء الاخرة فتزل هذه الآية فيهم \* وأخرج الزبير بن مردويه عن بلال رضى الله عنه قال كنا نجلس في المجلس

وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون المغرب إلى العشاء فتزل تتقاي جنوهم عن المضاجع

\* وأخرج محمد بن نصر والبيهقي في سننه عن ابن المنذر وأبي حاتم في قوله تتقاي جنوهم عن المضاجع

قالاهي ما بين المغرب والعشاء صلاة الاربعة \* وأخرج محمد بن نصر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال كان

ناس من الأنصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فتزل فيهم تتقاي جنوهم عن المضاجع \* وأخرج أحمد وابن

جرير وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تتقاي جنوهم عن

المضاجع قال قيام العبد من الليل \* وأخرج أحمد الترمذي ومحمد بن عيسى والنسائي وابن ماجه وابن نصر في كتاب

الصلاة وابن جرير ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن معاذ بن جبل رضى

الله عنه قال كنت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سرفا صحت لوماقر ينامون ونحن نسبر فقلت يا بني أفتأخسرنى

يعمل يدخلني الجنة يباعوني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وأنه ليسر على من يسره الله عليه تعبد الله ولا

تشر له شيئا تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتؤم رمضان وتصحح البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم

حجة الصدقة تعاقف الخطيئة وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتقاي جنوهم عن المضاجع حتى بلغ يعاون

ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر ورمزة مناهي فقلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الاسلام ورمزه الصلاة

وفروضة مناهي الجهاد ثم قال ألا أخبرك بآلة ذلك قال نعم قلت بلى يا بني الله فأخبرني أنه فقال كتب عليك هذا

فقلت يا رسول الله والنار اخذون بما تكلم به من الله فقلت بلى يا رسول الله فقال كتب عليك هذا

الاحسان إذا سمعتم من رجل من جرحي عن مجاهد رضى الله عنه قال ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام

الليل فافلت عنه حتى تجاوزت خمسة فقال تتقاي جنوهم عن المضاجع \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل أهل الجنة قال قد سألت عن عظيم وأنه ليسر على من يسره

الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتؤتي الصدقة لا تسكتوا بولا أدري ذكر الزكاة ما كنت تأمر بها رأس

هذا الأمر ورمزه وفروضة مناهي الجهاد ثم قال لا تؤذوا مناهي الجهاد في سبيل الله والأصنام

حجتها والصدقة فتصوموا صلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا هذه الآية تتقاي جنوهم عن المضاجع

\* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه في قوله تتقاي جنوهم عن المضاجع قال كانت لا ترفع عليهم ليل الا

أخذوا منها بمناجها وأخرج القرطبي وابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تتقاي

جنوهم عن المضاجع قال يقومون فيصومون بالليل \* وأخرج ابن جرير وابن نصر وابن جرير عن الحسن رضى الله عنه في

قوله تتقاي جنوهم عن المضاجع قال قيام الليل \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الهداية عن أبي عبد

الله الجلي في عبادة بن الصامت عن كعب رضى الله عنه قال إذا حشر الناس نادى مناد هذا يوم الفصل أين

الذين تتقاي جنوهم عن المضاجع أين الذين يذكر الله قبل ما وقعدوا على جنوهم ثم يخرج عن عتق من النار

فيقول أمرت بسلامة بين جعل مع الله الهاتجوا بكل جبارة يسندو بكل معتدلا أعرف بالرجل من الولد

الذي يتقاي جنوهم عن المضاجع

بهم والولود والخدم يؤمنون بغير حق إلى الجنة فيصرون فيقولون تحسبونا ما كان لنا أولاد ولا كنا  
 أمراء \* وأخرج محمد بن نصر وابن جرير عن الفضال رضي الله عنه في قوله تعالى جنوهم من المضاجع  
 يدعون ربهم خوفا وطمعا قال هم قوم لا يزالون يذكرون الله ما في الصلوة أو ما في الدعاء أو ما إذا استغفروا  
 من منتهم هم قوم لا يزالون يذكرون الله تعالى \* وأخرج البيهقي في شعب الأعيان عن زرعة بن جابر عن رضى الله  
 عنه قال يجمع الله الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد فحكيرون ما شاء الله أن يكونوا فتنادى سادسهم أهل الجمع  
 لمن العز اليوم والكرم ليتم الذين يتعاقبون جنوهم من المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فيقومون فيهم  
 ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعودون ينادى سادسهم أهل الجمع لمن العز والكرم ليتم الذين لا تاهلهم تجارة ولا بيع  
 عن ذكر الله فيقومون وهمس أكثر من الأولين ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعودون ينادى سادسهم أهل الجمع لمن  
 العز اليوم والكرم ليتم الجاهلون لله على كل حال فيقومون وهمس أكثر من الأولين \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ما تعاقب جنوهم من المضاجع يقولون تعاقبوا ذكر الله كلما استغفروا ذكر الله ما في  
 الصلاة وما في قيام أوقوه وأدعوا جنوهم لا يزالون يذكرون الله \* قوله تعالى (فلا تعلم نفس ما أخفى  
 لهم) \* أخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ  
 فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين \* وأخرج أبو يعقوب في فضائله وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن  
 الأنباري في المصاحف عن أبي هريرة رضي الله عنه فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين \* وأخرج القرطبي  
 وسعيد بن جند وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في البعث  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عرض الله على المصطفى فاختار الجنة لنفسه ثم اقتصد منها أخرى ثم أطبقهما  
 بلأول وتواحدة ثم قال ومن دونهما جنتان لم يعلم الخلق ما فيها وهي التي قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة  
 أعين جزاء بما كانوا يعملون أتيتهم بها كل يوم تحفة \* وأخرج القرطبي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم وأبو الطاهر وأبو الحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أهلكوا بآتي التوراة لقد أعد الله  
 الذين تعاقبوا جنوهم بهم من المضاجع ما لم تروهم ولم تسمع أذن ولا تلمح خطر على قلب بشر ولا يعلم ما لك مقرب ولا نبي  
 مرسل ولا نبي القرآن فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين \* وأخرج ابن أبي شيبة ومجاهد وهناد كلاهما في  
 الترمذي والبخاري وموسى بن مسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن الأنباري عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت  
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة رضي الله عنه أقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة  
 أعين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عامر بن عبد الواحد رضي الله عنه قال بلغني أن الرجل من أهل الجنة عاكف  
 في مكانه سبعين سنة ثم يلبث فآذاهو بأمرأة أحسن مما كان فيه فيقول له قد آن لك أن يكون لك نساء فكأنه نصيب  
 فيه ولمن أنت فيقول أنا خير من نصيبك معها سبعين سنة يلبث فآذاهو بأمرأة أحسن مما كان فيه فيقول  
 قد آن لك أن يكون لك نساء فكأنه نصيبك معها سبعين سنة يلبث فآذاهو بأمرأة أحسن مما كان فيه فيقول  
 أعين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن الرجل من أهل الجنة يلعب في عورة شرفاء  
 النساء فيلعبن بالذي من فلان ما أنت حين خرجت من عندنا ما لى لكنا فيقول من أنت فيقول نحن من الآتي  
 قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين جزاء بما كانوا يعملون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن  
 جبيرة رضي الله عنه قال يدخلون عليهم على مقدار كل يوم من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم الخفاف من الله من جنان  
 عدن مما ليس في جناتهم وذلك قوله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب  
 قال سألت رسولكم نزل الرجل من أهل الجنة كان يطلب في الدنيا أحلالا أو باكل حلالا حتى أتى الله في ذلك فأنه  
 به على يوم القيامة عصرا من أول أو واحدة ليس فيها صدق ولا واصل فيها سبعون ألف غر فؤاد أهل الغر فبعث  
 ألف بيت في كل بيت سقفه من فالح الذهب والفضة ليس بموصل ولولا أن الله خضره النظر إليه لذهب بصره  
 من نوره عرض الحائط اثنا عشر ميلا وطوله في السماء سبعون ميلا في كل بيت سبعون ألف باب يدخل عليه

أفمن كان معونا نحن

كان فاسقا لا يستون  
 أمالذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات فلهم جنات  
 المأوى تزلأ على كافوا  
 بهملون وأما الذين  
 فسقوا فإماهم النار  
 كلما أرادوا أن يخرجوا  
 منها أم ذوقوا عذاب النار  
 لهم ذوقوا عذاب النار  
 الذي كتبهم تكذبون  
 بعد الموت (قل) يا محمد  
 لا يجهل وأصحابه (الله)  
 يحسبك في القبر (ثم)  
 يحسبك في القبر (ثم)  
 يجعلكم إلى يوم القيمة)  
 ويقال لله الله يحسبك  
 يقدم يوم خرم يجعلكم  
 إلى يوم القيمة (لا يرب  
 فيه) لا شك فيه (ولكن  
 أنكر الناس) أهل مكة  
 (لا يعلمون) ذلك ولا  
 يصدقون (ولله ملك  
 السموات) خزائن  
 السموات المطر  
 (والارض) النبات  
 (ويوم تقوم الساعة)  
 وهو يوم القيمة (يومئذ  
 تبصر) تبصر (الباطل)  
 المشركون يهابون الدنيا  
 والاخرة (وقول كل  
 أم كل أهل دين (بانية)  
 جامعة (كل أم كل  
 أهل دين (نبي إلى  
 كلامه) أو قراءة كلامه  
 سجدوا للحسنات والسيئات  
 فبينهم من يعطى كتابه  
 بينهم ومنهم من يعطى

في كل بيت من كل باب سبعون ألف نادم إبراهيم من في هذا البيت ولان في هذا البيت فاذا خرج في قصره صار  
 في ملكه مثل عمر الدنيا سبعمائة سنة ومن يسار ومن ورائه وأزواجه معه وليس معه ذكر غيره ومن  
 بين يديه مائة سنة وحضره الله يومئذ وأزواجه ستره وبين يديه ستره وصافوا وصافوا فافهموا ما يشي  
 وما يشي أزواجه ولا موت ولا حيا ولا زوج ولا ولد ولا نسل ولا ولد ولا نسل ولا ولد ولا نسل ولا ولد ولا نسل  
 لا تقطع أبدا لا ينال عليه من وعاء أبدا وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال الذي نفسي بيده لو أن أهل الجنة فرجوا أنصاف آدم فمن دونه ووضعت لهم طعاما وشربا  
 حتى يخرب جوامعهم عند ملائكة ذلك مما أعطاه الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وسلي والطبراني وابن جرير  
 والحاكم وصححه وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة من طريق أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن سهل بن  
 سعد قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها ملائكة رأت  
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ آية من آيات القرآن قال أبو هريرة رضي الله عنه فذكره  
 للقرن على فقال لهم أتعلمون وأخبرني الله أعلم قالوا نعم وأخبرني الله أعلم قالوا نعم وأخبرني الله أعلم قالوا نعم  
 الإيمان الهذلي قالوا الجنة ما تدور جنة أولها دهر جنة ثم تأرشفها فتقرب إليها فتقرب إليها المسلك والثالث فذهب  
 ومساكنها ذهب وآنها ذهب وتربها المسلك والثالث لؤلؤ وأرضها لؤلؤ ومساكنها لؤلؤ وآنها لؤلؤ وتربها  
 المسلك وسبع وتسعون بعد ذلك ملائكة رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتلا هذه الآية فلا تعلم  
 نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية \* وأخرج ابن جرير والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
 الامم من طريق الحكم بن أبان عن الفضل بن عمار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 الروح الامين قال يوفي بحسنتك العبد مائة سنة فقص بعضنا بعضا فابقت حسنتا واحدة أدله الله الجنة  
 قال خدمت على نذران فخدمت هذا فقلت فان ذهبت الحسنة قال أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا  
 ويثابرون عن سيئاتهم الآية قلت أخرأت قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال هو القبر يعمل سرا  
 أسره إلى الله لم يعلمه الناس فأسر الله يوم القيمة قرة أعين \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن آدمي أهل الجنة يحفظ قوم يخبرهم الله من النار رجعت بعد أن  
 يحترقوا برأح لهم إلى ربهم كانوا لا يشركون بالله شيئا فينبذون بالعرافين ذنوبهم كما يبيت البقح حتى إذا رجعت  
 الأرواح إلى أجسادها قالوا بنا كاذبي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح إلى أجسادنا فاصرفوا جوهنا  
 عن النار فصرفوا جوههم عن النار ويضر بهم شجرة ذات ظل وفي غنية ولون بنا كاذبي أخرجتنا من النار  
 فأنقلنا إلى ظل هذه الشجرة فينقلهم إليها فيرون أبواب الجنة فيقولون بنا كاذبي أخرجتنا من النار فأنقلنا  
 أبواب الجنة فيفعل فإذا انتظر إلى ما فيها من الخير أتوا البركات قالوا فقرأوا فمضى الله عنه فلا تعلم نفس  
 ما أخفي لهم من قرة أعين قالوا بنا كاذبي أخرجتنا من النار فأنقلنا الجنة قال فيدخلون الجنة ثم يقال لهم  
 تروا فيقولون يا ربنا ما نحن في الجنة قالوا يا ربنا ما نحن في الجنة قالوا يا ربنا ما نحن في الجنة قالوا يا ربنا ما نحن في الجنة  
 والتمدنى وابن جرير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الامم والصفة عن الغيرة  
 ابن شعيب بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألني عن الجنة فقلت له يا أبا هريرة  
 الجنة آدمي بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فقال له آدمي فقلت له يا أبا هريرة فقلت له يا أبا هريرة  
 من أكلهم وأخذوا من الجنة فقال له آدمي فقلت له يا أبا هريرة فقلت له يا أبا هريرة فقلت له يا أبا هريرة  
 وصفت فقال له فان لهذا وعشرة أمثلة معه فيقول آدمي برضيت فقال له فان لهذا وعشرة أمثلة معه  
 ولقد صعدت فقال موسى عليه السلام آدمي فقلت له يا أبا هريرة فقلت له يا أبا هريرة فقلت له يا أبا هريرة  
 غررت كرامتهم بدي وصفت عليها فلا عين وأتوا لاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال وقد صدق ذلك  
 في كتاب الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين \* قوله تعالى (أفمن كان معونا نحن  
 أو الفرج العسيري في كتابه الإلهي والواحدى وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عدي أكرم من طرق

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الوليد بن عتبة اهل بن أبي طالب رضي الله عنه انا احدثناك سناؤا بسط  
 منك لسانا واملا للكتابة منك فقال له على رضي الله عنه اسكت فانما اسناقتنا فقلت ائمن كان مؤمنا من كان  
 فاسقا لا يستون يعني بالموثني عابوا بالفاسق الوليد بن عتبة بن أبي ربيعة \* واخرج ابن اسحق وابن جرير  
 عنهما عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة بن أبي طالب والوليد بن عتبة بن أبي ربيعة قال كان بين الوليد بن  
 علي كاذم قال قال الوليد بن عتبة انا احدثناك سناؤا بسط منك لسانا واملا للكتابة فقال له على رضي الله عنه  
 اسكت فانما اسناقتنا قال الله ائمن كان مؤمنا من كان فاسقا لا يستون الايات كلها \* واخرج ابن اسحق  
 عن السدي رضي الله عنه \* واخرج ابن أبي خاتم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه في قوله ائمن كان  
 مؤمنا من كان فاسقا لا يستون قال ثورث في علي بن ابي طالب رضي الله عنه والوليد بن عتبة \* واخرج ابن  
 مردويه والطبري وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ائمن كان مؤمنا من كان فاسقا قال اما  
 المؤمن فعلى بن ابي طالب رضي الله عنه واما الفاسق فعتبة بن ابي ربيعة وذلك لسبب كان بينهما قال قال الله  
 \* واخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم عن قتادة قرضي الله عنه في قوله ائمن كان مؤمنا من كان  
 كان فاسقا لا يستون قال لا في الدنيا ولا عند الموت ولا في الآخرة في قوله واما الذين فسقوا قال هم الذين اشرسوا  
 وفي قوله كثر به تكذيبون قال هم يكذبون كآثرون \* قوله تعالى (ولندينهم من العذاب الاية)  
 \* اخرج الرازي وابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم والطبري والحاكم وصحبه وابن مردويه  
 والخطيب والبهيقي في البداية والنهاية عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ولندينهم من العذاب الاية قال يوم يدر  
 دون العذاب الا كبر قال يوم القيامة لعلمهم رجعت قال الحسن بن علي بن فضال في تفسيره رجعت \* واخرج ابن ابي  
 شيبة والنسائي وابن المنذر والحاكم وصحبه وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ولندينهم  
 من العذاب الاية قال يستون اصابتهم لعلمهم رجعت قال بنو نون \* واخرج مسلم وعبد الله بن احمد في رواية  
 المسند وأبو عوانة في صحيحه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم والحاكم وصحبه والبهيقي في شعب الاعمالي  
 عن ابي بن كعب رضي الله عنه في قوله ولندينهم من العذاب الاية قال مصاب النيران والوزم والبسطة  
 والذلت \* واخرج ابن مردويه عن ابي ادريس الخولاني رضي الله عنه قال سألت عباد بن الصامت رضي الله  
 عنه عن قول الله ولندينهم من العذاب الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها  
 فقال هي الصلابة والاسقام والانسحاب عذاب العسر في الدنيا اذن عذاب الله عز وجل في الآخرة  
 لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله  
 ولندينهم من العذاب الاية قال مصاب النيران والاسقام عذاب الله عز وجل في الآخرة اذن عذاب الله عز وجل في الدنيا  
 ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابي ربيعة رضي الله عنه ولندينهم من العذاب الاية قال الله عز وجل في الآخرة  
 يصاونهم في الدنيا لعلمهم رجعت قال بنو نون \* واخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي خاتم  
 عن ابن عباس في قوله ولندينهم من العذاب الاية قال الله عز وجل في الآخرة اذن عذاب الله عز وجل في الدنيا  
 بنو نون \* واخرج الرازي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم عن قتادة قرضي الله عنه في قوله ائمن كان مؤمنا من كان  
 وعذاب القبر \* واخرج الرازي وابن جرير عن مجاهد في قوله ولندينهم من العذاب الاية قال العنق  
 والجوع فقر في الدنيا والعذاب الا كبر يوم القيامة في الآخرة واخرج مجاهد في قوله ولندينهم  
 من العذاب الاية قال عذاب القبر \* قوله تعالى (ومن اعظم من ذلك) الاية \* واخرج ابن منيع وابن جرير  
 وابن أبي خاتم والطبري وابن مردويه بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ثلاث من فعلن فقد اجرهم من عذله في غيرهن اوقى والديه او مشى مع ظالم لم يصبر فقد اجرهم  
 يقول الله عز وجل ائمن الجرمين منتهون \* قوله تعالى (ولقد اتيتموا موسى الكتاب) الاية \* واخرج عبد  
 ابن جبر والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي خاتم وابن مردويه والبهيقي في البداية والنهاية  
 خلاصة عن ابي العباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايت الله في موسى بن عمران ورجلا  
 طوا الجسد اكاثة من رجال شؤا اذروا ايت عيسى بن مريم عليه السلام مروج علقاني الى الجرف والياض سبعا

ولندينهم من العذاب  
 الاية دون العذاب  
 الا كبر لعلمهم رجعت  
 ومن اعظم من ذلك  
 يا ياتر به ثم اعرض  
 عنها ائمن الجرمين  
 منتهون ولقد اتينا  
 موسى الكتاب فلا  
 تكن في مرية من لقائه  
 وجعلناه هدى لبي  
 اسرائيل وجعلنا منهم  
 ائمة يهدون بامرنا  
 صبروا وكانوا بآياتنا  
 يوقنون ان ربك  
 يهدي الى بيهم يوم  
 القيامة فيما كانوا في  
 شك من اهل بيهم  
 من القرون عاشون في  
 مساكنهم ان في ذلك  
 لايات اولا يسمعون

كذلك يشهد الله  
 في اليوم  
 تجزون ما كنتم تعملون  
 وتقولون في الدنيا  
 كذبنا  
 الحقائق (ينطق عليكم)  
 يشهد عليكم (بالحق)  
 بالعدل (انا كاشفتم)  
 نكذب (ما كنتم)  
 تعملون) وتقولون في  
 الدنيا (فاما الذين آمنوا)  
 بمحمد عليه السلام  
 والقرآن (وعساوا)  
 الصالحات) فعبادتهم  
 وبينهم (فدينهم)  
 وجسم في رحمة في  
 الجنة (ذلك هو الفوز)  
 البين) الحياة النورية







النبي أولى بالمؤمنين من  
أنفسهم وأزواجه  
أهملهم

وَأَرْبَعُونَ وَحُرُوفُهَا  
أَلِفٌ هَاءٌ وَوَاوٌ حُرُوفٌ  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وَبِاسْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَقَوْلُهُ تَعَالَى (حَسْبُ)  
يَقُولُ تَضَى مَا هُوَ كَانُ  
أَهْمِيَّةً وَيُقَالُ قَسَمَ  
أَنْتَسِمَهُ (تَقْرَأُ السَّكْبَاءُ)  
أَنْ هَذَا السَّكْبَاءُ تَكْبِيَهُ  
(مَنْ أَلَّاهُ الْعَزِيزُ بِالْتَّعَمُّدِ)  
لَنْ يَأْتِيَنَّ بِهِ (الْحَكِيمُ)  
فِي أَمْرٍ وَقَضَاهُ مُرَكَّبٌ  
لَا يَجِدُ غَيْرَهُ (مُخَالَفًا)  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
بَيْنَهُمَا) مِنْ الْخَلْقِ  
وَالْعَالَمِ (الْإِلَاحِيُّ)  
الْحَقُّ (وَأَجَلٌ سَمِيٌّ)  
لَوْ قَسَمَ عَالَمُونَ بِنَبِيِّ  
إِلَهِ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا)  
كَذَّابَتُهُ (مَا أَتَدْرُونَ)  
خَوَّنُوا (مَعْرُضُونَ)  
مَكْذُوبُونَ بِحُجْمِ عَلَى اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ  
(قُلْ) بِأَعْيُنِهَا لَمْ يَكُنْ  
(أَوْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ)  
مَا تَعْبُدُونَ (مَنْ دُونَ  
اللَّهِ) مِنَ الْإِلَاحِينَ  
(أَرَأَيْتُمْ) أَسْمَعُونَ  
(مَاذَا تَخْلُقُونَ مِنَ الْأَرْضِ)  
بِمَقَامِ الْأَرْضِ (أَمْ لَهُمْ  
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ)  
عَرَضَتْ خَلْقُ السَّمَوَاتِ  
(أَتَتَوَكَّلُ الْكَافِرُ مِنْ قَبْلِ  
هَذَا) مَنْ قَبْلَ هَذَا  
الْقُرْآنِ فَسَبِّحْهُ تَعْلُوْنَ

سُرعَ بَكَتِ الْفَتَاةُ مَا أَحْدِثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَيْتُكُمْ بِرَأْسِ ذَلِكَ قَوْلًا وَمَا قَالُوا أَحْبَبْتُمْ  
اِسْتِزَارَكُمْ نَعْدُو وَبَغِيْرُ فَرَادَ وَأَنْ اِسْتِزَارَكُمْ نَعْدُو وَبَغِيْرُ فَرَادَ وَأَنْ اِسْتِزَارَكُمْ نَعْدُو وَبَغِيْرُ فَرَادَ وَأَنْ اِسْتِزَارَكُمْ نَعْدُو وَبَغِيْرُ فَرَادَ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا زَيْدُ اِتَّعَرَفْتُ هَذَا رَجُلًا وَنَحْنُ قَائِلُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَنْ قَدَّرَ قَتْلَهُ فَنَافِ  
اِسْتِزَارَهُمْ فَلَا يَحْذَرُهُمْ وَمَنْ اِسْتِزَارَهُمْ فَتَمَنَّى قَتْلَهُ فَقَالَ زَيْدٌ مَا نَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ  
قَالَ الْوَلَدُ مَا نَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ  
حُوسَمُهُ عَلَيْهِ قَالَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ وَأَنْتَ اِسْتِزَارَهُمْ  
الْمُجَاهِدُ يَدْعُو زَيْدَ بْنَ جَحْدٍ قَوْلَ الْقُرْآنِ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ قَدْعُو زَيْدَ بْنَ جَحْدٍ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ قَدْعُو زَيْدَ بْنَ جَحْدٍ اِدْعُوهُمْ  
ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُ  
يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَهُ كَانَ يَسْبُ فَارَزَ اللَّهُ ذِيهِ وَقَزَ بْنَ خَارِثَةَ وَمَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَالْمُقَدَّادَ بْنَ عُرْوَةَ  
اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ لِأَيَّامِهِمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ هُوَ اِسْمُ  
عَنْدَانِهِ قَالَتْ تَعْلَمُونَ اِيَّاهُمْ فَخَوَّنَا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ قَتَادَةَ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ هُوَ اِسْمُ عَنْدَانِهِ عَدْلُهُ عَدْلُهُ قَالَتْ تَعْلَمُونَ اِيَّاهُمْ فَخَوَّنَا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
وَمَوْلَى اِسْتِزَارَهُمْ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
تَعْلَمُونَ اِيَّاهُمْ فَخَوَّنَا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ قَتَادَةَ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ اِيَّاهُمْ  
عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأَشْهَابُهُمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَبْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ تَعْلَمُونَ اِيَّاهُمْ فَخَوَّنَا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَتْ سَأَلْتُ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ بِمَعْرِفَةِ السَّالِمِ أَوْ لَكِنْ مَوْلَى أَبِي  
حَذِيفَةَ قَالَتْ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَتْ سَأَلْتُ اِدْعُوهُمْ لِأَيَّامِهِمْ بِمَعْرِفَةِ السَّالِمِ أَوْ لَكِنْ مَوْلَى أَبِي  
فِي قَوْلِهِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ قَالَهُ هَذَا مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ فِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ مَاتَعَدُّتْ قَوْلُ بَعْضِ  
مَا أَمَرْتُمْ وَبَعْدَ النَّبِيِّ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا  
أَخْطَأْتُمْ بِهِ الْآيَةَ قَالَ لَوْ دَعَوْتُمْ رَجُلًا غَيْرَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ بَأْسٌ وَلَكِنْ مَا أَرَدْتُمْ بِهِ الْعَمْدَ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ مَرْثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَشْخِي عَلَيْكَ  
اِسْمًا وَلَكِنْ أَشْخِي عَلَيْكَ الْعَمْدَ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْثُ عَنْ عَائِشَةَ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ اِسْمًا وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْعَمْدَ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ) \* أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ وَابْنُ مَرْثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَتْ مَوْئِنَ الْأَوَّلَى النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْرَبُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ فَأَعْبَادُ مَنْ تَوَلَّى مَا لَقِيَ مِنْ عَصِيَّتِهِ مِنْ كَافِرَاتٍ تَوَلَّى دُنْيَا وَآخِرَتَهُمَا غَالِبَتِي قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
وَابْنِ مَرْثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْمُؤْمِنُ إِذَا تَوَلَّى فِي عَدُوِّهِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى بِهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ قَاتِلٍ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ تَمَنَّى قَتْلَهُ فَقَالَ زَيْدٌ مَا نَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ أَلَا أَنْتَ تَعْنَى اِسْتِزَارَكُمْ  
قَالَ تَعْلَمُونَ اِيَّاهُمْ فَخَوَّنَا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ وَابْنُ مَوْلا اِسْتِزَارَهُمْ  
مَا لَقِيَ لَوَارِثَ \* وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَرْثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْمُؤْمِنُ إِذَا تَوَلَّى فِي عَدُوِّهِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى بِهِ  
يَقُولُ مَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَأَعْرَجَ لِي مَاتَ وَقَوْلُهُ دُنْيَا لِي وَمَنْ تَوَلَّى مَا لَقِيَ مِنْ عَصِيَّتِهِ مِنْ كَافِرَاتٍ تَوَلَّى دُنْيَا وَآخِرَتَهُمَا غَالِبَتِي  
شَيْخٌ وَأَجِدُوا اِنْتِصَافًا عَنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَتَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقِيرُ وَقَالَ يَا زَيْدُ اِسْتِزَارَهُمْ  
أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَتَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
\* أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي خَاتَمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَأَزْوَاجُهُمْ قَالَتْ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مَعْشَرٌ



وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ

ولی بعض فی کتابا

من المؤمنين والمهاجرين

الإِنْ تَفْعَلُوا إِلَى

أولياتكم معروفات

الآن في الكتاب مستطورا

واذا أخذت من النبين

مِثْلَهُمْ وَمِنْكُمْ

نوح و ابراهيم وموسى

بھیسے بن مریم و آخذنا

هم مينا فاعل فاعل

الصادقين عن صلواتهم

وَأَهْلَ الْكَافِرِينَ عَذَابًا  
أَلِيمًا

لہذا

(أَوَإِنَّمَا تُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا إِذَا جَاءُوكَ قُرْءَانًا مِّنَ الْوَحْيِ قَالُوا هَذَا بَشَرٌ أَلْهَىٰ أَفْئِدَةً مِّنْ قَبْلِ الْوَحْيِ فَأَنشَأُوا لَكَ الْكَافِرِينَ ۚ)

وأيضاً من العلماء يقال

بقيسة من علم الانبياء

(ان کنتم صادقین) فیما

**تَقُولُونَ (وَمِنْ أَضَلِّ)**

عن الحق والهدى (ممن)

يَدْعُوا) يَعْبُدُ (مِنْ دُونِ

الله) وهو الكافر (٥٠)

لا یسعیب (هـ) من

لا يَجِبُ أَنْ دَعَا (إلى)

يوم القيامة وهم) يعي

الاصنام (عن دعا لهم)

عن دعاء من يعبدك - م  
(ن: لوت) اهلوت

(عالم-کون) جملہ کون  
(مذاہب) مذاہب

القائمة (كنا) بعض

الاسم: ( )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

عبادة من: بعدوهم

(کافر من) حاحله من

(واذا أتتكم) بقراء

(علیہم) علی کفار اہل

مكة (آياتنا) القرآن

— — — — —

[illegible]



ويشك ما في رسول الله

وهذا القرآن كلامه

(وهو الغفور) لمن

تاب منك (الرحيم)

لمن على التوبة (قل)

لهم بما يجد (ما كنت دعا

من الرسل) لست بأول

مرسل من الأكابر

قد كان قبلي رسل (وما

أدري ما يطع بولي ولا

بكم) من الشدة والرخاء

والعافى فوقك تركت

هذه الآية في شأن

أصحابه عليه السلام

حيث قالوا متى يكون

خروجنا من مكة

ونجاتنا من الكفار

فقال لهم النبي صلى الله

عليه وسلم ما أدري

ما يعين ولا بكم أتخرج

وتخرجون إلى الهجرة

أم لا (ان تبص) ما عمل

(الانابوسي إلى) الانبيا

أمرني في القرآن (وما

أبالي أن يمين) لرسول

تخون بلفظة تعلمونها

(قل) يا محمد لليهود

(أو أراهم) باعتبار اليهود

(ان كن من عند الله)

يقول هذا القرآن من

عند الله (وكفرتم به)

بالقرآن باعتبار اليهود

(وشهد شاهد من بني

امرائيل) بل يمين (على

مثله) على مثل شهادة

عبد الله بن سلام وأصحابه

يحمد مصلى الله عليه

وسلم والقرآن (فأمن)

عبد الله بن سلام

الرجل في عسكرهم ما يحارب عسكرهم شرافة الله اني لاسمع صوت الجارة في رحالهم ومن بينهم من يرجع بصرهم  
بها ثم خرجت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتهمته في الطريق أوتيتهم فلما اذا أتيتهم من عشرين ذراعا  
متعصمين فقالوا خير ما حملن الله الله كذا القوم فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي في شدة  
بصره وكان إذا نزع به أمر صلى فاجتمع خبر القوم أن في كبتهم يرتاحون فاقول الله يا أيها الذين آمنوا أذكروا نعمته  
الله عليكم إذ أنه تكم جنودا لاية \* وأخرج الفرغاني وابن عساكر عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال الرجل  
لأودك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جئتوا لمعك فقال قد نفعنا قتلوا بني ليله الاضربون عني مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرى من الليل في ليلة ياردهما قبله ولا بعده وكان إذا شتمه  
فكانت مني الضامة فقال الرجل يذهب إلى هؤلاء فينبضهم جهه الله في يوم القامة قالوا فاقام منا انسان  
قال فسكنوا ثم عاد فسكنوا ثم قال يا أيها الكرم قال استغفر الله رسوله ثم قال ان شئنا ذهب فقال يا عمر فقال  
استغفر الله رسوله ثم قال يا أيها الكرم قال استغفر الله رسوله ثم قال ان شئنا ذهب فقال يا عمر فقال  
دججهم ثم قال يا أيها الكرم قال استغفر الله رسوله ثم قال ان شئنا ذهب فقال يا عمر فقال  
ومن خلقه ومن يمنعه من شمله ومن فوقه ومن تحته من رجع قال فلان يكون أولها كان أسبالي من  
الذين أوصاهم قال فانهما لقت فاختد أمشي نحوهم كافي أمشي في حزام قال فوجدتهم قد أرسل الله عليهم رعا  
فقطعت أطناهم وأبينهم وذهبت بخيرهم ولم تدع شيئا إلا أهلكته قال أبو سفيان فاعيد صلى الله عليه وسلم  
قال فظفرت له فاختد هم فوضعت في كبد قوسي قال وكان حذيفة فتراماد كرت قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تخدعن حدنا حتى ترجع قال فرددت سهمي في كنفاتي قال فقال الرجل من القوم الذي كمن للقوم  
فاخذ كل يد جالسه فاختد بسدلسي فقلت من أنت قال صحاب الله أماتة رعي أنا فلان بن قنلان فاذا رجل من  
هوازن فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع خبرهم فلما أخبرته جعل حتى بدت أشبه في سواد الليل  
وذهب عني إلا ما قال فاذنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنمي عند وجهه وألقي على طرف نوبة فان كنت لا ن  
بني وصري بيبان نديهم فلما أصبحوا همز الله الاضربوه قولة فارما ناعلمهم ويحاجون جودالم تزوها \* وأخرج  
ابن أبي سائب وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في اللائل عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا أذكروا  
نعمته الله عليكم إذ أنه تكم جنودا كان يوم أبي سفيان يوم الاضرب \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء تقول فقد بلغت  
القلوب الخندق قال نعم قولوا اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فصرى بالله وجهه وأعدته بالريح فمزهم الله  
بالريح \* وأخرج الفرغاني وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن  
بجاءه فداه تكم جنودا قال الاضرب عيني بديروا أوسفان وقرة فلة فارسلنا عليهم بها قال يعني ربح الصبا  
أرسلت على الاضرب يوم الخندق حتى كفتم قدودهم على أنواها وقرعت فسا طلعهم حتى اطلعهم وجنودالم  
تروها في الملائكة قالوا لم تقتل الملائكة توشد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وكفي الكشي وابن  
مردويه وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في اللائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت ليلة الاضرب  
صاحنا الشمال إلى الجنوب قالت انطلق فانصرى الله ورسوله فقالت الجنوب ان الحرة لا تسمى بالليل فغضب الله  
عليها وجعلها عظمى فأرسل الله عليهم الصبا فطاف نيرانهم وقطعت أطناهم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصرت بالصبا وأهلك عاد بالذي واذ لنا قولة فارما ناعلمهم ويحاجون جودالم تزوها \* وأخرج البخاري ومسلم  
والنسائي وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا  
وأهلك عاد بالذي \* وأخرج الحاكم وصححه عن النعمان بن مقرن قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا  
اذ لم يقاتل من أول النهار آخر القتال حتى قول الله في البهي ونهب الرياح \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري  
والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في اللائل عن عائشة قولة اذ بلغكم كمن فوقكم ومن  
أسفل منكم الآية قالت كان ذلك يوم الخندق \* وأخرج ابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو



وَأَذْكَاءَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ

بِأَهْلِ يَثْرِبَ لِمَقَامِ

لَكُمْ فَاذْهَبُوا

الَّذِينَ قَالُوا بِنَا اللَّهُ

وَسَعَدُوا اللَّهَ (تَمَّ)

اسْتَقَامُوا عَلَى أَدَاءِ

الْفَرَائِضِ وَالْحَتِّابِ

مَعَاصِيهِمْ بِرِغْوَارِ وَثْقَانِ

الْعَالِمِ فَلَا خَوْفَ

عَلَيْهِمْ فَيُجَابِىءُ قُلُوبَهُمْ

مِنَ الْعَذَابِ (وَلَا هُمْ

يُحْزَنُونَ) عَلَى مَا خَلَفُوا

مِنْ خَلْفِهِمْ بِرِشَالِ فَلَا

خَوْفَ عَلَيْهِمْ حِينَ يَخَافُ

أَهْلَ النَّارِ وَلَا هُمْ يُحْزَنُونَ

إِذَا حُزِنَ بِهِمْ (وَأُولَئِكَ

أَهْلُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

فِيهَا) قِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ

لَا يُحْزَنُونَ وَلَا يُخْزَوْنَ

مِنْهَا (خَزَاءٌ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ) وَيَقُولُونَ فِي

الدُّنْيَا (وَسَيِّئَاتُ الْإِنْسَانِ)

أَمَّا نَاعِبِدُ الرَّجِينَ

أَبَى بَكْرٍ فِي الْقُرْآنِ

(وَأُولَئِكَ أَحْسَنَاءُ) بِوَ

جْهِمَا وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ

أَبَى جَعْفَرٍ وَرَزَّ وَجْتِهِ

(جَلَسَتْ أُمُّهُ) فِي بَيْتِهَا

(بِكْرَهَا) مُشَقَّةٌ

(وَوَضَعَتْ كَرَهَا) مُشَقَّةٌ

(وَجَلَسَتْ) فِي بَيْتِ أُمِّهِ

(وَضَعَتْ) فَطَمَتْهُمُ الْإِن

(ثَلَاثُونَ شُرَا) حَتَّى إِذَا

بَلَغَ أَشُدَّهُ) انْتَهَى غَيْثُ

عَشْرَةِ عَشْرَةٍ ثَلَاثِينَ

سَنَةً (وَبَلَغَ) انْتَهَى

(أَبَى بَكْرٍ) قَالَ أَبُو

بَكْرٍ (وَبَلَغَ عَشْرَةَ)

ابن عباس عن قول الله اذ جاءكم من فوقكم قال هبنة من حسن ومن اسفل منكم قال اوسفيان بن حرب \* واخرج ابن  
ابن ابي شيبة عن عائشة قول الله اذ جاءكم من فوقكم من اسفل منكم قال كان ذلك يوم الخندق \* واخرج ابن  
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قول الله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم قال ثلث هذه الامة يوم الاحزاب  
وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اثنى عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل اوسفيان بن حرب ومن  
معهم من الناس حتى تزلوا به فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عتبة بن حنظل \* نحو بني بدر وعطفان ومن تبعه  
حتى تزلوا به فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اليهود ابا سفيان فظاهروا فوجد الله عليهم الرب ورب  
قد كر انهم كانوا كلاما بنو امية فباع الله اطنابه وكلاما وبعادوا به فذلهم الله واطعوا وكلاما او قد وانا را اظفاه الله  
حتى لقد ذكر لنا سد كل حي يقول يا بني فلان حتى اذا اجتمعوا عسده قال الحياة النخلة انيتم لما بعث الله  
عليهم الرب \* واخرج الفرابي وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله اذ جاءكم  
من فوقكم قال هبنة من حسن في اهل نجد ومن اسفل منكم قال اوسفيان بن حرب في اهل تهامة ومواجهتهم  
قرية فطمة \* واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله واذا زلزلت الابصار قال خصصت الابصار \* واخرج عبد الرزاق وابن  
المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وبلغت القلوب الحناجر قال خصصت من مكاتب اذ قالوا لانه شاق الخلق ومعضها  
ان تخرج لحرب \* واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله وبلغت القلوب الحناجر قال  
فخره لطفه فان ابي شيبة قال ان القلوب لم تخرجت لنفسه ولكن اغداها للفرع \* واخرج ابن  
جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وتلقون بالله القتلون قال تلظون مخالفة لمن انا الحقون ان محمدا  
واصحابه يستاصون وايضا المؤمنون ان ما عدهم الله ورسوله حق انه يظهر على الدين كله \* واخرج  
الفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وتلقون بالله القتلون قال هم المناقون  
يظنون بالله ظنننا مختلف في قوله هالكنا اني للمؤمنين قال حصوا في قوله واذا يقول المناقون تكلموا بما في  
انفسهم من النفاق وتكلم المؤمنون بالحق والامعان قالوا هذا ما عده الله ورسوله \* واخرج ابن ابي شيبة  
والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الخندق واسباب النبي  
صلى الله عليه وسلم والمسلمين جود شديد فكانوا ثلاثا لا يجدون طعاما حتى رما النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه  
بحرا من الجوع \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال قال المناقون يوم الاحزاب حين واد الاحزاب  
قد اكتموا هم من كل جانب فكانوا في شللوي يستمن امر الله قالوا ان محمدا كان بعدنا فخر فارس والروم وقد  
حضرنا هنا حتى ما يستطيع بيرا وحدها حاجته فاقول الله واذا يقول المناقون والذين في قلوبهم مرض ما عدها  
الله ورسوله الا غرورا \* واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال حفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق  
واجتمع قريش وكثافتهم غفان فاستأجرهم اوسفيان بطليغ قريش فاقبلوا حتى تزلوا به فخرت قريش  
اسفل الوادي ووزلت عطفان عن عين ذلك وطلعت الاسدي في بني اسد بسا ذلك وظاهروا هم بنو قريش  
اليهود على قتال النبي صلى الله عليه وسلم فلم تزلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم بحسن بالدين فوجدوا النبي صلى الله  
عليه وسلم الخندق فيمنعوا يضرب به جمعه اذ وقع المولى في صفة افطار تسعة كهيئة الشهاب من النار في السماء  
وضرب الثاني فخرج مثل ذلك فزاد ذلك سلمان رضى الله عنه فقال يا رسول الله قد رايت يخرج من كل غيرة  
كهيئة الشهاب فسطع الى اسماء قال قد رايت ذلك فقال نعم يا رسول الله قال يفتح لكم ابواب المداين وتصور  
الروم وما دائن البين ففسد ذلك في اعياب النبي صلى الله عليه وسلم فعد ثوبه فقال ورجل من الانصار يدعى قشير  
ابن عتب ايعاد محمدا صلى الله عليه وسلم ان يفتح للمداين البين وبض المداين وقصور والى وما احدها لا  
يستطيع ان يفتح حاجته الا قتل هذا والآخر وهذا قول الله تعالى في هذا واذ يقول المناقون والذين في قلوبهم  
مرض ما عده الله ورسوله الا غرورا \* قوله تعالى (واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب الاية) \* واخرج ابن  
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله واذا قالت طائفة منهم قال من المذقيين \* واخرج ابن ابي حاتم  
عن طريق ابن المبالغ عن هرون بن موسى قال امرت بجلالة الحسن رضى الله عنه ليعلم انكم اول مقام





بالبيت أقيم على امرأته فبسل ان يطوف بالصفا والمروة فقال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت  
وصلى خلف المقام فركعتين وصلى بين الصفا والمروة ثم قرأ الله اوسع حسنة واخر ابن  
ابى حاتم عن عطارد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما قال انى شئت ان أخرج نفسي فقال ابن  
عباس لقد كان لك في رسول الله اوسع حسنة فودع بينه وبين عظمه فامر بكبرش \* واخر العباسي وعبد  
الرزاق والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال اذ حرم الرجل عليه  
امرأته فهو عن بكبرها قال لقد كان لك في رسول الله اوسع حسنة واخر ابن مردويه عن ابن عمر رضى  
الله عنه ما قال انه اهل وقال ابن سيرين بنه فقلت كان الله الذي صلى الله عليه وسلم وانما معه ثم تلا ذلك كان لك  
في رسول الله اوسع حسنة \* واخر عبد الرزاق في المصنف عن قتادة رضى الله عنه قال هم عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ان ينهى عن الخمر وعن صباغ البول فقال له رجل اليس قد رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يلبس ما قال عمر رضى الله عنه لم يلبس قال الرجل ألم يلبس الله اوسع حسنة فذكر ما عمر  
\* واخر أحمد بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما قال ان الركن فقال لا تعلم انك جبر  
دولم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ما قاله واستلمنا ولا قبلنا لقد كان لك في رسول الله اوسع حسنة  
\* واخر أحمد بن حنبل عن علي بن أبي حمزة رضى الله عنه قال طعنت عمر رضى الله عنه فلبس ما قاله  
الذي يلبس ما قال علي بن أبي حمزة رضى الله عنه قال طعنت عمر رضى الله عنه فلبس ما قاله  
وأخبرني سبطه قلت قال ما بعد ذلك قال في رسول الله اوسع حسنة \* واخر عبد الرزاق عن عيسى بن عاصم  
عن أبيه قال صلى ابن عمر رضى الله عنه ما صلوا من صلاة النهار في السفر فرأى بعضهم يسبح فقال ابن عمر رضى  
الله عنه ما كنت سبحا لاغت الصلاة بحيث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يسبح ما تروى ويحتم مع  
أبي بكر فكان لا يسبح ما تروى ويحتم مع عمر فكان لا يسبح ما تروى ويحتم مع عثمان رضى الله عنه فكان  
لا يسبح ما تروى قال ابن عمر رضى الله عنه قال لقد كان لك في رسول الله اوسع حسنة \* قوله تعالى (ولما رأى  
المؤمنون الأحزاب) الآية \* أخر ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضى الله  
عنه ما قال لما رأى المؤمنون الأحزاب الى آخر الآية قال ان الله تعالى قال لهم في وفاة البقرة ما حسبت ان تدخلوا  
الجنة ولما انكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسهمم الباساء والضراء فلما مسهمم البلاء حجت رابوا الأحزاب  
في الخندق قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله فتأول المؤمنون ذلك فزهدوا في الدنيا وابتغوا الآخرة  
عن الفضال رضى الله عنه عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال أتزلت هذه الآية قبل يتحول أم حديثك ان تدخلوا  
الجنة ولما انكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية ومصدق الله ورسوله فيما أخبر به من الوحي قبل ان يكون  
\* واخر العباسي وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن قتادة رضى الله  
عنه قال أتزلت الآية في سورة البقرة أم حسبت ان تدخلوا الجنة الآية \* واخر محمد بن جعفر بن المنذر وابن أبي حاتم عن  
الله ورسوله يعني قوله أم حسبت ان تدخلوا الجنة الآية \* واخر محمد بن جعفر بن المنذر وابن أبي حاتم عن  
الحسن رضى الله عنه في قوله وما زادهم الا اعتاءا وتسليما قال ما زادهم الا اعتاءا وتسليما بالرب وتسليما بالقضاء  
\* قوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا) الآية \* أخر عبد الرزاق وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي  
وابن أبي داود في المصاحف والبخاري وابن مردويه والبيهقي في سننه عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لما  
نقضنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقره وهلم  
أجد هاهم أحد الامع خرف عن نابت الاله ارى الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادتي  
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فآلحة تنهاى في ربه في المصحف \* واخر البخاري وابن أبي حاتم  
وابن مردويه وأبو نعيم في المعرف عن أنس رضى الله عنه قال قرى هذه الآية تزلت في أنس بن النضر رضى الله  
عنه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه \* واخر ابن جرير وابن أحمد ومسلم والترمذي والنسائي والبخاري  
في صحيحهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه ما قال اني خاتم ابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أنس رضى الله عنه  
قال

والذين كفروا بالجن











والقرآن (دوالی) قومهم من دونهم  
الذين هم مؤمنين  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن تحزين  
لقومهم (فالقرآن وما  
انما سمعنا كتاباً فراه  
كتاب يعنون القرآن  
الآن) على محمد صلى  
الله عليه وسلم (من  
بدموي مصداقاً لما  
بين يديه) موثقاً  
بالتوحيد وصفاً لمحمد  
الساكن عليه من الثروة  
وكلوا فقاموا على موسى  
(حمدي) يرشد إلى  
الحق وإلى طريق  
مستقيم إلى الحق  
فأم رؤسوا هو أحلام  
(بأنونا أجبوا) دأى  
الله) لخصاله صلى الله عليه  
وسلم بالتوحيد (وأنا  
بغير فكر من دونكم)  
بغير فكر من دونكم  
إلى الجاهل (وبغيركم)  
ينكم (من صدق أليم)  
وجع (دون لا يجب)  
دأى الله) لخصاله  
السلام (فليس يهجز)  
فليس فانت من عذاب  
الله (في الأرض وليس  
الله (من دونه) من دون  
الله (أرياه) أرباه  
ينفعوه (والتسلف)  
من الذين إلى كفر  
بين (أولم روا) ما روا  
تأويلكم (أن الله الذي

القتاع فعل الجاهلية الأولى ثم قال يا رضى الله عنه ألم يكن الحديث هكذا قال لي أبو هريرة العنبري وسلم  
والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننهم عائشة رضي الله عنها أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخرجها وأنها قالت فبدأ يقول لي فقال لي ذلك أم أرفأه ذلك أم أن  
تستجلي حتى تستأمرى أوليك وقد علم أن أوليك يكونوا بأمر أبي هريرة فقال الله قال يا أمية النسي قل  
لازواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى غمام الأربعين فقلت في نفسي هذا استأمر أولي فأني أريد  
أنه رسول الله والدار الآخرة وقول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من ما فقلت \* وأخرج ابن سعد بن عمرو  
في سننهم عن أبيه عن جده قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما سمع الله به أمشقرضى الله عنها قال أن الله  
خير فقلت اخترت الله ورسوله ثم خيرت خصمى رضي الله عنه فقلت جاءها اخترت الله ورسوله غير العامرة  
اختارت زوجها فكانت بعد تقول أنا الشقية وكانت تلقاها البعير وشيعته وسنئان على أزواج النبي صلى الله عليه  
وسلم وتقول أنا الشقية \* وأخرج ابن سعد بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قاله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما نساء أغلى مهو أمافان قاله النبي صلى الله عليه وسلم فامرأه أن يعترلن فاعتزلن تسعة وعشرين يوما  
ثم أمره أن يعيرهن فغيرهن \* وأخرج ابن سعد بن عمرو عن أبي صالح قال اخترته صلى الله عليه وسلم وجاءها  
العامرة بكنت ذاهبة العقل حتى ماتت \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضي  
الله عنها قالت حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر ناشورا فدخل على صبيحة تسعة وعشرين فقلت  
يا رسول الله ألم تكن حلفت لتعير ناشورا قال إن الشهور هكذا وهكذا وهكذا وضرب يده جعوا وخس  
بعض أصابعي الثالثة ثم قال يا عائشة في ذلك أم أرفأه ذلك أم لا فقلت نعم حتى تستشيرى أو يلدن وخس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدة نسي قلت وما ذلك يا رسول الله قال في أمرك أن أخسركم ثم تلا هذه الآية  
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أرفأه جعوا عظميا قالت فبم استشير أولي  
يا رسول الله قبل أن أؤذنه ورسوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وسع أسأله فواترت عليه  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه  
بين الدنيا والآخرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
الله أن يخرج بين الدنيا والآخرة والخير والشر قالوا الحسن رضي الله عنه في شيء من أروني من الدنيا قال  
قد أفرضى الله عنى غيره كانت غارهم لما أمشقرضى الله عنها وكان تحتها يومئذ سبع مائة وخمسون فرس عائشة  
وحفصا وماء حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زهراء ومسلمة بنت أبي أمية وكانت تحتها بنت حبي النجيرة  
وميمون بنت الحارث الهذلي وزينب بنت جحش الأسدي ورجو ميمونة بنت الحارث من بني المصطلق وبعائشة  
رضي الله عنها فإلى اختارت الله ورسوله والدار الآخرة فزى الفرح في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتنايعن كلهن على ذلك فاختارهن واختار الله ورسوله والدار الآخرة شكرهن الله تعالى على ذلك قال  
لأخلك التسامع بعد ولأن تبدل بين من أزواج ولوأجلك حسنن فقص الله تعالى عليهن وهن التسع  
الذات اخترن الله ورسوله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله يا أيها النبي قل  
لازواجك الآية قال أم أرفأه تعالى يسلمى الله عليه وسلم أن يخير نساء في هذا الآية فقلت فخر واحدة منهن نفسها  
غير الجارية \* وأخرج البيهقي في السنن عن مقاتل بن سليمان رضي الله عنه في قوله يا أيها النبي من يأت منكن  
بفاحشة فمينة فبني العيصان فبني صلى الله عليه وسلم بضعها العذاب ضعفين في الآخرة وكان ذلك على الله  
يسيرا يقول وكان عذابا عند الله ثمانون بقت يعني من يباع منكن الله ورسوله وتعمل ما لحظتها أوجها  
مرتين في الآخرة بصلاة أو صيام أو صدقة أو تزكية أو تسبيحة بالسان مكان كل حسنة تكتب بعشر  
حسنات فاعتدنا هاروقا كرمي بحسناتها الجنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة  
رضي الله عنه في قوله بضعها للعذاب ضعفين قال عذاب الله عند الله ثمانون بقت يعني من يباع منكن الله ورسوله  
سعيد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله بضعها للعذاب ضعفين قال يجعل عذابا من ضعفين ويجعل على من فذهبن

منكن فخالصة مبنية  
بضاعتها لها العذاب  
ضعفين وكان ذلك على  
الله بيرا ومن يقتل  
منكن لله ورسوله وتعمل  
صالحا نوحها أحوها  
مرتدين وأعدنا لهم عذابا  
كريمًا بالنساء التي استن  
كاحدن من النساء  
اتقنن فلا تخضعن  
بالقول وطعن الذي  
قلبه مرض وظن قولا  
مفسر وفاؤة - رن في  
بيوتكن

~~~~~

خلق السموات والأرض  
ولم يعب ولم يعجز خلقهن  
بقادر على أن يحصى  
الوقت للبعث إلى الله  
على كل شيء من الحياة  
والوالت قد يروهم  
يعرض الذين كفروا  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن على  
النار قبل أن يدخلوا  
النار فقال لهم (ليس  
هذا) العذاب (الحق)

بالعدل (قالبوا وبنا)  
الله الحق (قال) الله لهم  
(فذكروا) العذاب بما  
كنتم تكفرون  
تصعدون في الدخان محمد  
عليه السلام والقرآن  
(فأصبر) بالمحمد على الذي  
الكفار يكلمهم أولوا  
العزم ذوو الباتين  
والجزم (من الرسول)

مثلي فوج وأبراهيم

الحديث عفي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قوله بالنساء التي الآية بن قال ان الجنة  
على الآية أشد من جهنم على الانبياء في الجنة وان الجنة على العلماء أشد منها على غيرهم فان الجنة على النساء على  
صلى الله عليه وسلم أشد منها على غيرهن فقال انه من عصى منكن فانه يكون علمه العذاب الضعف منه على سائر  
نساء المؤمنين ومن عمل صالحا فان اجرها الضعف على سائر النساء المسلمين \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومن يقتل منكن لله ورسوله وتعمل صالحا قال يقول من يطع الله منكن  
وتعمل صالحا لله ورسوله بطاعته \* وأخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار رضي الله عنه في قوله ومن يقتل منكن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أر بعثتوني أزوجهم من بين منكم أزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد رضي الله عنه يصرى وأوجه ما أتى في الزنا والعقاب \* قوله تعالى (بالنساء التي  
لستن كاحدن من النساء) \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله لستن  
كاحدن من النساء قال كاحدن من نساء هذه الأمة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله بالنساء التي  
لستن كاحدا الآية يقول أنتن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه تنظرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى  
الوجه الذي يأتيه من السماء أنتن أحق بالنقوى من سائر النساء فلا تخضعن بالقول بهن الرقتن من الكلام  
أمرهن أن لا يرقن بالكلام فيطعن الذي في قلبه مرض يعني الزنا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله  
عنه في قوله فلا تخضعن بالقول قال مقاربة الرجل في القول حتى يطمع الذي في قلبه مرض \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله فلا تخضعن بالقول قال لا ترقن بالقول \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا تخضعن بالقول يقول لا ترخصن بالقول ولا تخضعن بالكلام \* وأخرج ابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله فيطعن الذي في قلبه مرض قال شوهوا زنا \* وأخرج  
الطوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما نافع بن الأزرق قاله أخبرني عن قوله فيطعن الذي في قلبه مرض قال  
الفتور والزنا قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الأعشى وهو يقول

حافظ للفرج راض بالتي \* ليس من قلبه في مرض

\* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن علي رضي الله عنه قال المرض مرضان فرض زنا ومرض فهاق  
\* وأخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار رضي الله عنه في قوله فيطعن الذي في قلبه مرض يعني الزنا وقال  
معه وما يعني كلاما طاهر ليس فيه طمع لاحد \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله وقال  
قولا مع رفا يعني كلاما ليس فيه طمع لاحد \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله وقال  
المنذر عن محمد بن سيرين قال نبئت انه في لسودت زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ما لا تخضعين ولا  
تغيرن كما فعل اخواتك فقالت قد سمعت وأمرت الله أن أوفي بذي فاني والله لا أخرج من بيتي حتى  
أموت قال فوالله ما خرجت من باب جهنم حتى أخرجت من زنا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن سعد عن عبد الله  
ابن أحمد عن زائدة الزهد وابن المنذر عن مسروق رضي الله عنه قال كانت عاشقوا في الله انما اذارت وقرن في  
بيوتكن بحسبتي تيل بخارها \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء  
عامجة الوداع هذه ثم ظهر والحرم قال فكان كلهن يحمن الأذن بفتح جش وسودة بنت زينة قالتا فقالا  
والله لا نخرج كذا دابة بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أم مائة رضي  
الله عنها قالت جاء أبو هريرة بمحمد أم ولد في البيت وقالوا ذهبت إلى المسجد فلما جاءت صاحها فقال ان الله نهي  
النساء ان يخرجن ومنهن من يقرن في بيوتهن ولا يبينن جنازوا لا ياتن مسجد ولا يشهدن جمعة \* وأخرج  
الترمذي والبراعين ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة عورة فإذا خرجت  
استشرفها الشيطان واقر بما تكونن رجعت بها وهي في قعر بيتها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال احبسوا النساء في البيوت فان النساء عورة وان المرأة اذا خرجت من بيتها استشرفها

ولا تسبحن شجر

الجاهلية الأولى وأقن

الصلوة وأتين الكوفة

وأعلم الله ورسوله

وسمى وعيسى يقال

ذو الشدة والصبر مثل

نوح وأيوب وكرها

وبحسب (ولا تسبح

لهم) بالهلاك (كانهم

يوم يرون ما وعدون)

من العذاب مقدم

ومؤخر (لم يلبثوا) لم

يكنسوا في الدنيا (الا

ساعة) فصرامة (من

نهار بلاغ) بلغوا أجل

فأجاب وقت العذاب

والهلاك (فهل يكفك)

بالعذاب (الا تقوم

الناشقون) الكافرون

وهم الذين كفروا

وسدوا عن سبيل الله

(ومن السور والقي

يذكر فيها محمد صلى الله

عليه وسلم وهي كلها

مكية (نزلت في القتال)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستئذان عن ابن

عباس في قوله تعالى

(الذين كفروا) بمحمد

عليه السلام والقرآن

(وسدوا عن سبيل الله)

صرفوا الناس عن دين

الله وطاعته وهم

المطعون يوم يدعون

وشيعا بنزلة ومنبه

ونسيما بنزاج وأمر

العتري من هشام وأبي

جهل بن هشام وأصحابهم

الشياطين وقال لها ائلا تتر من باعدا لأعجب لمنه وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال استعينا على  
 التمسع بالعري أن احدها من إذا كثرت شاموا وحسنات زيتها أعجب الخروج وأخرج البرزعي أن عمر رضي الله  
 عنه قال جئت النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب إلى الجاهل بالهمل والجاهل في سبيل الله  
 فجاءنا همل نزل فضل المجاهد في سبيل الله فقال من قد كنت تسكن في بيتها فأنشدك عمل المجاهد في سبيل  
 الله \* قوله تعالى (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم  
 وابن مردويه والبيهقي في شعب الأعيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الجاهلية الأولى فيما بين نوح  
 وأدريس عليهما السلام وكانت ألف سنة وان بعثن من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن  
 الجبال فكان رجال الجبال مسباحوا في النساء ما لم تكن النساء السهل مسباحوا في الرجال مما تواتر البس أنى  
 وجلس أهل السهل في صومعة فخرجوا فمضوا فكان يخدمهم واخذوا لباسا يشبه مثل الذي زمر فيه الرعاة فغاب  
 بصوتهم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حوله فأتواهم يسعون إليه واخذوا عنه يدابحهم من إليه في السنة  
 فتبرج النساء بالرجال وتبرج الرجال بالرجال وان جلس أهل الجبل بهم عليهم في عيدهم ذلك فترأى النساء  
 وصباحن فأتى أصحابه فآخبرهم بذلك فتعزوا الهن فترأوا منهن وظهرت الحاشية منهن وهو قول الله ولا تبرجن  
 تبرج الجاهلية الأولى \* وأخرج ابن جرير عن الحكم رضي الله عنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال كان بين  
 آدم ونوح عليهما السلام ثمانية مئة فكانت نسائهم من أقبح ما يكون من النساء ورجالهم حسان وكانت  
 المرأة ترمي بالرجال على نفسه فانزلت هذه الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله فقال رأيت قول الله تعالى لا زواج للنبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى هل كانت الجاهلية تغير واحدة فقال ابن عباس رضي الله  
 عنهما ما سمعت بأولى الأولياء آخره فقال له عمر رضي الله عنه فأنشيت من كلام الله ما صدق ذلك قال الله يقول  
 واجهدا في الله حق جهاده كما جهادتم أول مرة فقال عمر رضي الله عنه من أمرنا أن نجاهد قال لا يخزى ومعه  
 شمس \* وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية  
 الأولى قال تكون جاهلية أخرى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت هذه الآية تنفقت  
 الجاهلية الأولى كانت على عهد إبراهيم عليه السلام \* وأخرج ابن سعد عن عكرمة رضي الله عنه قال الجاهلية  
 الأولى التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام والجاهلية الآخرة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
 ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجاهلية الأولى ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال الجاهلية الأولى ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 \* وأخرج ابن جرير عن الشعبي رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله  
 عنه قال كانت امرأة تخرج فتشرب بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية الأولى \* وأخرج البيهقي في سننه عن  
 أبي أذينة الصديقي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر النساء المتبرجات وهن المنافقات  
 لا يدخل الجنة منهن الا المشرك الغراب الاعصر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي  
 الله عنه في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى يقول اذا خرجت من بيتك وكانت لهن مشقة فيها  
 تكسير وتقمقنها الله عن ذلك \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن ابن أبي شيبة رضي الله عنه في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال التضرع \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن مقاتل رضي الله عنه في قوله ولا تبرجن الآية قال التبرج أنها تلتقي الخمار على رأسها ولا تشده  
 فيأوى فلا تدور وطرها وعقها ويسود ذلك كله منها وذلك التبرج ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء  
 قال لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قالت امرأة أنيل رسول الله أراك تشترط علينا أن لا تبرجن وأن فلا تنقد  
 أسعدتني وقدمت أخوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فاعدهم تعالى فباعتني \* قوله تعالى





واذ صكرت ما شئت

في يوم تكن من آيات

الله والحكمة ان الله

كان لطيفاً خبيراً

كان قباهم كتباً اهلكهم

الله عندك ذيب الرسل

ثم حرض المؤمنين على

القتال فاذا اقيم الذين

كفروا يوم بدر (فقرئ)

القاتل فاضربوا

اعناقهم - حتى اذا

اتخذتهم غمراً ففروهم

واضرعهم فشدوا

الزنان فاستوثقوا

الاسير فامان بعد

يقول عن علي الاسير

فقرئ بغير فداء (واما

فداء وامان ينادي

المأسور نفسه حتى

تضع الحرب اسلحتها

او زلزالها) افسحوا

ويقال حتى يترك الكفار

امرؤكم (ذلك)

العقوبة ان كفر بالله

(ولو شاء الله لانتصر

منهم لانتقم منهم من

كفار مكة باللائكة

عبركم وبشال من

غير قتالكم (ولكن

لعل بعضكم ببعض)

لتخبر المؤمنين

بالكافرين والقريب

بالقريب (والذين تلوا

في سبيل الله في طاعة

الله يوم يدورهم اصحاب

محمد عليه السلام فلن

يفضل أعمالهم فلن

يصل حسناتهم في

اسود غياه الحسن والحسين رضي الله عنهما فادخلهما معه ثم جاء على قاذله معه ثم قال انما يريد الله لذهب  
عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* واخرج ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الروح فادخل عليا وفاطمة وابنهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي  
\* واخرج ابن ابي شيبة واحمد ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي في سننه  
عن واثر بن الاسقع رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعدها من حبس بنوعلي حتى  
دخل فادى عليا وفاطمة فاحلبهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم ثلث عليهم ثوبه  
وانما استدبرهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* واخرج  
ابن ابي شيبة واحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصحبه وابن مردويه عن  
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة فترضى الله عنها اذا خرج الى الصلاة الفجر  
ويقول الصلاة اهل البيت الصلاة انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* واخرج  
مسلم عز بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيتي فقال لزيد رضي  
الله عنه ومن اهل بيته اليس نسائهم اهل بيته قال نسائهم اهل بيتي ولكن اهل بيتي من حرم الصدقة بعده آل  
علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس \* واخرج الحاكم الترمذي والطبراني وابن مردويه وابو نعیم والبيهقي  
معاني اللغات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني  
في خيرهما قسمهما فذلك قوله واصحاب الجين واصحاب الشمال فانهم اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين  
ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرهما ثلثا فذلك قوله واصحاب اليمن والمنعمون واصحاب المشأمة  
والسابقون السابقون فانهم السابقون وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك  
قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقوا وانا اتيق والاداموا كرمهم على الله تعالى  
والاخر ثم جعل القبائل بوزائل فجعلني في خيرها بوزائل فذلك قوله انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت  
وياهمكم تطهيرا فانما اهل بيتي مطهرون ومن الاقرب \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه  
في قوله انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا قال هم اهل بيت طهرهم الله من السوء  
واختصهم برحمته قال حدث الضحاک بن مزاحم رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاهل  
بيت طهرهم الله من شجرة النبوة وموضع الرسالة ويختلف الملايكة يبيت الرحمة وعبدن العلم \* واخرج ابن  
مردويه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل علي رضي الله عنه بها فاطمة فترضى الله عنها جاء النبي صلى  
الله عليه وسلم اربعين صباحا الى بابها يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رجبكم الله اغبار يد  
الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابي الجراح عن ابي  
ابيس من مخرج الى الصلاة النداء الا اني انا على رضي الله عنه فوضع يده على جنتي الباب ثم قال الصلاة  
الصلاة انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر ياتي كل يوم ياتي كل يوم ياتي بالبرضي الله  
غضه وقد وثق كل صلاة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت انما يريد الله لذهب عنكم الرجس  
اهل البيت وياهمكم تطهيرا الصلاة رجبكم الله كل يوم خمس مرات \* واخرج الطبراني عن ابي الجراح عن ابي  
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب علي وفاطمة تسعة اشهر فيقول انما يريد الله لذهب  
عنكم الرجس اهل البيت وياهمكم تطهيرا \* قوله تعالى (واذكركم) الا بقية اخرج عبد الرزاق وابن  
سعد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله واذكركم ما ينال في يوم تكن من آيات  
الله والحكمة قال القرطبي والسنة عتب عليهن بذلك \* واخرج ابن سعد عن ابي امامة بن سهل رضي الله عنه  
في قوله واذكركم ما ينال في يوم تكن من آيات الله والحكمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى عنديون







بالبدن والنسبة (من

فربسك) مكة (التي

أخرجك) أخرجك

أهلها الى المدينة

(أهلكناهم) عند

التكذيب (فلاناصر

لهم) فلم يكن لهم مانع

من عذاب الله (أغن

كان على بنته) على بيان

و دين (من دبه) وهو

يمجد صلى الله عليه وسلم

(كن زن له سوء عمله)

فبع وهو وأبو جهل

(وأبوهما أهواهم)

بعدا لألوان) مثل

(الجنة) صفة الجنة (التي

وعد القتون) الكفر

والشرك والفواحش

(فبها أسلموا من مباء غير

أسلم) آجن ربحه ومطعمه

(وأهم من لم ينم) بتغير

طعمه الى الحوضه

وهزيمة زبدته يخرج

من يعلون القحاح (وأهم

من خسر الله الشاربين)

شهوة للشاربين لم تعصر

بالأقدام (وأهم من

عسل مصفى) بلاهم لم

يخرج من يعلون النحل

(ولهم) وأهل الجنة

(فبها) في الجنة (من كل

النسرات) من ألوان

الثمار (ومعفرة من

رجهم) لأنهم في الدنيا

(كن) حواشي (النار)

لاعن فيها ولا يخرج

منها وهذا أبو جهل

(وسقوا ما هم فيها) حالها

لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدم أيمن اذفقوا منهن وطرا قال اذا طلقوهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدين بين حارث بن عمرو بن عبد مناف كان على النبي من حرج فيما فرض الله سنة الله في الدين من قبل ان يقول كما هو الذي عليه السلام المرأ التي نظر اليها فهو بها فتر وجهها كذلك قضى الله لمحمد صلى الله عليه وسلم فرزج زينب كان كمن سنة الله في داود أن تزوجته تلك المرأ التي كان الله قد رما مقدورا في أمر زينب وأخرج الحكيم الترمذي وابن جرير ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن علي بن زيد بن جدعان قال قال علي بن الحسين ما يقول الحسن رضي الله عنه في قوله وتختفي في نفسك ما الله مبديه فقالت له فقد لا ذلكن الله أعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ابن زينب رضي الله عنها استكون من أزواجه قبل أن يزوجها فلما آناه يذبحسكو الى الله قال اتى الله وامسك علي بن زيد فقال قد أخبرتك أني مزوجكها وتختفي في نفسك ما الله مبديه \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه في قوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله سنة الله في الذين خالوا من قبل قال يعني يزوج من النسالة ما شاءه افر يضفون من كل من الانبياء عليهم السلام هذا استتم قد كان لسلطان عليه السلام ألف امرأة وكان لداود عليه السلام مائة امرأة \* وأخرج ابن المنذر والطبراني عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله سنة الله في الذين خالوا من قبل قال داود والمرأ التي تزكهم وزوجها واما الهمزة في سنة الله في محمد وزينب وكان أمر الله قدرا مقدورا كذلك من سنته في داود والمرأ التي صلى الله عليه وسلم وزينب \* وأخرج ابن سعد في رضي الله عنه قال لا تكاح الاولي وشهوده واما كان لاني صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه وابن عساكر من طريق الكشي بن زيد الاسدي قال حدثني مذكور بن مولى زينب بنت جحش قالت طعني عذمت من أعجاب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه حتى يشاوره في ذلك قال فان هي من يعلمها كأكبر بها سنة نبيها قالت من قال زين بن حارثة فقتلت وقالت تزوج بنتي مثل مولانا ثم أتيت فاختبرني بذلك فقلت أشد من قولها وغضبت أشد من غضبها قال الله تعالى وما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم فأرسلت اليه ورجيت من شئت فزوجني حتى فاحذته بلساني فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اذن طاعة فاعلمت في بيت طلاق فلما اخضعت عدني لم أشعر الا والنبي صلى الله عليه وسلم رأوا مكشوفة الشعر فقلت هذا أمر من السماء دخلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة قال الله المزوج وجبريل الشاهد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله واذا تقول لذي أنتم الله بموا نعت الآية قال بلغنا أن هذه الآية أنزلت في زينب بنت جحش رضي الله عنها وكانت أمها ممة بنت عبد المطلب أمتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن تزوجها زين بن حارثة رضي الله عنه فذكره ذلك أنتم رضيت بمصنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها ثم أعلم النبي صلى الله عليه وسلم بعد انهما من أزواجه فكان يستقي أن يامر زين بن حارثة بطلاقها وكان لا يزال يكون بين زيد بن جحش وبين بعض ما يكون بين الناس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسل على زوجهم وان يقي الله وكان يخشى الناس ان يعجبوا علمه ان يقولوا تزوج امرأه وأبانه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تدين زيد \* وأخرج عبد بن جدوان المنذرة عن عمر مرفعي الله عن ابن أبي حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج زين بن حارثة في الجاهلية من عكاظ على امرأته فذكرها فخذها ولد فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم أراد أن تزوج زين بن جحش فذكره ذلك فانزل الله ما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم الآية فقيل لها ان شئت الله ورسوله وان شئت خلا مينا فقالت بل الله ورسوله فزوجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اباهما فمكثت ما شاء الله ان يمكث ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل لوما بيت زيد فاباهوه بنت فمكثا ما وقت في نفسه قال عكرمة مرفعي الله عنه فأنزل الله واذا تقول لذي أنتم الله عليه يعني زيد بالاسلام وأنعت علمه ما يجد بالعتق أمسك علي بن زيد وجعل رائي الله وتختفي في نفسك ما الله مبديه وتختفي الناس والله أحق ان يتخذه قال عكرمة رضي الله عنه فكان الناس يقولون من شدتمارون من حب النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضي الله عنه له ابنة فأراد الله أمرا قال الله فلما قضى زيد من امره وطرا تزوجنا كما يأمركم لئلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج



ذكر أكثر أهل الألبان بالتسبيح والتكبير والتهليل والتهليل والحمد وادكر وعلى كل حال وسعوه بكره وأصليا  
يقول صلواته بكره بالغد أو أصليا بالعمى \* وأخرج أحمد والترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل ذرعة عند الله يومئذ قال الذي كثر الله كثيرا  
قلت يا رسول الله يوم الغزى في سبيل الله للفرس بسبب غنقه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب  
دمالكان الذي كثر الله أفضل منه ذرعة \* وأخرج أحمد وسليمان الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغفرون قالوا وما المغفرون يا رسول الله قال الذي كثر الله كثيرا  
\* وأخرج أحمد وأبو حنيفة عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل قال أي  
المجاهدين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا قال فما الصائين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا الصلاة والزكاة  
والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثرهم لله ذكرا قال أي بكرهم رضي الله  
عنه ما بأنا حص ذهب الثاكر ون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما نحن نسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفي بين  
جدران قال يا معاذ أي السابقون قلت معني ناس قال ابن السابقون الذين يسبحون بذكر الله من أحب  
ربهم في باض الجنة فذكر الله \* وأخرج الطبراني عن أم أنس رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله وصني  
قال همري المعاصي فانها أفضل للهجرة وحافني على القرائن فانها أفضل الجهاد وأكثر من ذكر الله فقلت  
لأنا تبين البشى أحب إليمن كثر ذكره \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتكم ذكر الله فسد برئ من الاعيان \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان  
والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثر وادكر الله  
حتى يقولوا يجنون \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذكروا الله حتى يقول الملائكة أنكم سكران \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الهدى عن أبي الجوزاء  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وامن ذكر الله حتى يقول الملائكة أنكم سكران  
\* قوله تعالى (وسجودا بكره وأصليا) \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن ح. وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وسجودا بكره وأصليا قال صلاة الصبح وصلاة العصر \* وأخرج أحمد عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبايذ كرمه وبه تبارك وتعالى اذكروا بعد الغفر  
وبعد العصر ساعة كمال ما بينهما \* وأخرج أحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لان أقداد أكثر البوا أكبر وأجود وأهله حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعق رقبتين أو أكثر  
من ولد أسير ومن به داله صحتي فرب الشمس أحب إلى من أن عشق أو بيع رقابتين ولما جعل  
\* وأخرج أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منك أن يعمل ألف  
ألف حسنة يصح قول سبحان الله ويحمد الله ويكبر الله ويكبر الله ويكبر الله ويكبر الله ويكبر الله ويكبر الله  
يومه من الذنوب ويكون ماعلم من خير سوى ذلك واقرأ \* وأخرج أحمد عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة \* وأخرج ابن مردويه عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقول سبحان الله ويحمد الله ويكبر الله ويكبر الله ويكبر الله  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم  
غرس له نخلة أو شجرة في الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن حبان  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم ما تمة سبحان الله ويحمد  
حطت خطايا ما ولا كانت مثل زبد البحر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن هلال بن يساف رضي الله عنه قال كانت امرأة  
من همدان تسبح وتحمده بالعمى أو النوى فقال لها عبد الله الأذلي خير من ذلك تقولين الله أكبر كبيرا  
وسبحان الله أكبر وأصليا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأتت سورة (سورة) حم جبريل

هو الذي يصلي عليكم

وملائكته ليعزجكم

من الظلمات إلى النور

وكان بالمؤمنين رحيما

تحتهم يوم يلقونه سلام

وأعد لهم أجرا كبيرا

يا أيها النبي إنا أرسلناك

شاهدا ونذرا وداعيا

إلى الله بآذنه وسراجا

منسيرا ويشر المؤمنين

بان لهم من الله فضلا

كثيرا ولا نافع للكافرين

والمنافقين ودع أقدامهم

ونفك عن الله وكفى بالله

وكيلا

بسورة (بحكمته) مدينة

بالجلال والحرمان والامر

والنهي (ذكر فيها)

القتال) أخرجها بالقتال

(رأيت النبي في قلوبهم

مرض) شئت ونفاني

(ينظرون إليه) تحولوا

عند ذلك القتال

(نظر الغشى عليه من

الموت) لكن هو في

غشيان الموت من كراهية

قتالهم مع العدو (فأولى

لهم) وعيد لهم من

عذاب الله (طاعة)

يقول هذا من المؤمنين

طاعة لله ورسوله (فحول

معروف) كلام حسن

وبقال طاعة للمنافقين

لله ورسوله وقول معروف

كلام حسن لمحمد عليه

السلام خسر لهم من

العصية والخلافة

والنكر العبيدة وبقال

فقال لنا يعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة فقال رجل كلف يكسب أحدا أن ألف حسنة قال يسبح  
الله مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة وتخط عنه ألف خطيئة \* قوله تعالى (هو الذي يصلي عليكم) الآية  
\* أخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال المأثور أن تقوم ملائكة يصلون على النبي قال  
أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما أتزل الله علي لتخير الأشر كنافع فقلت هو الذي يصلي عليكم وملائكته  
\* وأخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل عن سليمان بن عامر رضي الله عنه قال جاء رجل إلى أبي أمامة فقال اني رأيت  
في منامي ان الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكما خرجت وكل فت وكلما جلست قال وأنت لم تشمت صل عليك  
للملائكة ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا إذا كروا لله ذكرا كثيرا وسجدوا بكرة وأصلحوا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
أبي العلاء رضي الله عنه في قوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال صلاة الله لنا وصلاة الملائكة عليهم السلام  
الدعاء \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن عمر مفرضى الله عنه قال صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبر رضي الله عنه في قوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال الله  
بفعلكم وتستغفركم لملائكته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان رضي الله عنه في قوله اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد كصلت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم قال أكرم الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصي عليهم  
كل على على الآية ما فعل هو الذي يصلي عليكم وملائكته \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
الحسن رضي الله عنه في قوله هو الذي يصلي عليكم قال ابن أبي إسرائيل سألت أبا موسى عليه السلام هل يصلي

ربك فكان ذلك كبر في صدر موسى عليه السلام فأوحى الله إليه أخبرهم في أصلي وأن صلاتي إن رحتي سبقت  
غضبي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مصعب بن عبد الله رضي الله عنه قال إذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة  
وتحمده وإذا قال سبحان الله وتحمده صلوا عليه \* وأخرج عبد بن جبر عن شهر بن حوشب رضي الله عنه  
في الآية قال قاله نوح إسرائيل على ما موسى صل لنا ربك هل يصلي فتعظم عليه ذلك فقال يا موسى ما يسألك قولك  
فأخبره قال نعم أخبرهم في أصلي وأن صلاتي إن رحتي سبقت غفري ولولا ذلك لهلكوا \* وأخرج ابن مردويه عن  
عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه في قوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال صلاته على عباده مسبوحة قدوس  
تقلب رحتي غضبي \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق غطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لجبريل عليه السلام هل يصلي ربك قال نعم قلت وما صلاته قال  
سبح قدوس سبقت رحتي غضبي \* قوله تعالى (تحتهم يوم يلقونه سلام) الآية \* أخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله تحتهم يوم يلقونه سلام تحية أهل الجنة  
السلام وأعد لهم أجرا كبيرا في الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي الدنيا في كرم الموت وعبد بن  
جبر وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان  
عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تحتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ذلك الموت ليس من مؤمن يقبض  
روحها لا سلم عليه \* وأخرج المروزي في الجنائز وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
إذا جاء ملك الموت يقبض روح المؤمن قال ربك السلام \* قوله تعالى (يا أيها النبي إنا أرسلناك) الآية  
\* أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما  
نزلت يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدنا ومبشرا ونذرا وقد كان أمر عليا وما عدا ابن سيرين إلى النبي فقال انطلقا ففسرا  
ولا تنفرا ويسرا وتسرا فانه قد أزل على يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدنا ومبشرا ونذرا وقال شاهدنا على أمته  
ومبشرا بالجنة ونذرا من النار وداعيا إلى شهادة لا إله إلا الله بآذنه وسراجا منيرا بالقرآن \* وأخرج أحمد والبخاري  
وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال أقبض عبد الله بن عمر من العاص فقلت  
أخبرني عن صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله أنه لوصوف في التوراة ببعض صفته في  
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدنا ومبشرا ونذرا وسراجا منيرا في آت عدي وروسي سميت المثل وكفى ليس  
بغضا ولا غليظا ولا شحابا في الأسواق ولا تجزي بالدينه لشيء فلو كان كنهه ووضعه \* وأخرج الحاكم وصححه



أذا نكحتم المؤمنات

طلقوهن من قبل

أن تنسوهن فإياكم

عليهن من عدة تعتدونها

فتعوهن وسرحوهن

سراح جلا

أطعوا طاعة الله

وقولوا ولا معروفا لهما

فإذا عزم الأمر جد

الأمرو ظهر الإسلام

وكرر المسلمون (فلا)

صدقوا الله) بمعنى

المتأقين بإعتقادهم

وجه أدهم (أنكحتم)

لهم) من المعصية (فول)

عديتم أن تؤمنتم) فإياكم

يا معشر المنافقين

تتقون أن تؤمنتم أم هذه

الامة بعد النبي صلى الله

عليه وسلم (أن تفسدوا

في الأرض) بالتفصيل

والمعاصي والفساد

(وتعلموا أرواحكم)

باطهار الكفر (أو أهلك)

المنافقون (الذين لعنهم

الله) هم الذين طردهم

الله من كل خير (فاحبهم)

من الحق والهدى

(واعلموا أبايهم) من

الحق والهدى (أفلا

يتدبرون القرآن) أفلا

يتفكرون وبالنسبة

ما قبلهم (أم على

قلوب أفعالهم) أم على

قلوب المنافقين أفعال

لأفعالهم ما قبلهم

(أن الذين ارتدوا على

والبحر عن العراض من مارية رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن عبد الله وخاتم النبيين  
وأي جعد لفي طينته وأخبركم عن ذلك أبا دعدة أبي ابراهيم وبشارة عيسى رزأى التي أتت وكذلك أمهات  
النبيين برن وان أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأى أحسن وضعت نوراً أضاءت لها قصور الشام ثم تلاها  
النبي أن أنزلناك شاهداً ومبشراً ونزلناك شاهداً ومبشراً \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة والحسن البصري قال  
لما نزلت لغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا رسول الله قد علمنا ما فعل بك فماذا يفعل بنا فنزل الله  
و بمشراً للمؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً قال الفضل الكبير الجنبه \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضى  
الله عنه ما قال اجتمع عشيرة وشبهة وأوجهل وغيرهم فقالوا أسما السبأ عينا كسفاراً وثنا بعد ذهاب وأما  
علينا من السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك إلا أنما بعثت البكة داعياً بمبشراً ونزلنا  
\* وأخرج عبد بن جعد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله يا أيها النبي أن أنزلناك شاهداً  
قال على أمسكنا ببلاغ ومبشراً بالجنون ذرأ من النار وداعياً إلى الله إلى شهادة أن لا إله إلا الله بالله قال باهر  
وسراهمسيرا قال كتاب الله بعدهم البسم بشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً يراهم الجنة ولا تمنع  
الكافرين والمنافقين ودع أذهامهم قال أصبر على أذهامهم \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن جدوان جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ودع أذهامهم قال عرض عنهم \* قوله تعالى (يا أيها  
الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
إذا نكحتم المؤمنات الآية قال هذا في الرجل يزوج المرأة ثم يطلقها من قبل أن ينفقها فإذا طلقها واحدة انتسخت  
لأعدتها عليها ونزوح من شاعت ثم قال فتعوهن وسرحوهن سراح جلا يقول أن كان سعى لها مهاداً فليس لها  
الانكاح وان لم يكن سعى لها مهاداً فاعتصم على قدر عمره ويسره وهو السراح الجليل \* وأخرج عبد الرزاق  
وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه قال أتى نكحت ولم بينهم ولم يفرض لها نكاحاً فليس لها مهاداً وإن سعى عليها  
عدة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنه ما في قوله إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية قال  
هي منسوخة نكحتهم الآية التي في البقرة فنصف ما فرضتم \* وأخرج عبد بن جعد عن سعد بن مسعود رضى الله  
عنه يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات في قوله فتعوهن قال هي منسوخة نكحتهم الآية التي في البقرة  
طلقتموهن من قبل أن تنسوهن ونفذ فرضهن فرفضه نصف ما فرضتم فصار لها نصف الصدق ولا تمنع لها  
\* وأخرج عبد بن جعد عن الحسن رضى الله عنه وأبي العباس رضى الله عنه قال لا يستعصى نصفها نصف الصداق  
وأما المانع \* وأخرج عبد بن جعد عن الحسن رضى الله عنه قال لكل طلاق متاع دخل أو لم يدخل فافرض لها  
أول ثم يرض لها \* وأخرج عبد بن جعد عن حسين بن ثابت رضى الله عنه قال ساء رجل إلى على بن حسين فسأله  
عن رجل قال أن تزوجت فلانة فهي طالق قال ليس بشئ يد أنه بالنكاح قبل الطلاق فقال يا أيها الذين آمنوا  
إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن \* وأخرج عبد بن جعد عن سعد بن جبير رضى الله عنه قال سئل ابن عباس  
رضي الله عنهما عن رجل يقول أن تزوجت فلانة فهي طالق قال ليس بشئ إنما الطلاق لمن قال قال ابن مسعود  
رضي الله عنه كان يقول إذا زوجت فلانة فقال له قال رحمه الله أبا عبد الرحمن لو كان كمال فقال الله يا أيها الذين آمنوا  
إذا طلقتم النساء ثم نكحتموهن ولكن إنما قال إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن \* وأخرج عبد الرزاق في  
المصنف عن ابن جريج رضى الله عنه قال بلغ ابن عباس رضى الله عنهما أن ابن مسعود يقول أن طلق ما لم ينكح فهو  
باطل فقال ابن عباس رضى الله عنه أنما قال في هذا أن الله تعالى يقول إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل  
أن تنسوهن ولم يقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم  
عن ابن عباس رضى الله عنه ما أنه تلاها أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تنسوهن  
قال لا يكون طلاق حتى يكون نكاح \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق سعد بن جبير عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما أنه قال إذا قال كمال امرأتك زوجها فهي طالق أو أن تزوجت فلانة فهي طالق فليس بشئ  
إنما الطلاق لمن قال \* من أجل أن الله يقول إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن \* وأخرج البيهقي في السنن  
عن ابن عباس رضى الله عنه ما أنه تلاها أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تنسوهن



قد علمنا ما قرئ عليهم

في أرواحهم وما ملكك

أيمانهم لكي لا يكون

عليك حرج وكان الله

غفوراً رحيماً

بصنعهم (إذا توفتهم

الملائكة) قبضتهم

الملائكة يعني اليهود

(يضربون وجوههم)

بما صنع من حديث

(وأدبرهم) ظهورهم

(ذلك) الضرب والعقوبة

(بأنهم اتبعوا ما أسخط

الله من اليهودية

(وكروا رضوانه)

بحدوث وجده (فاجبت

أعمالهم) فاجبت

حسناتهم في اليهودية

وبقال تركت من قوله

ان الذين ارتدوا على

أدبارهم إلى ههنا في

شأن المناققين الذين

رجعوا من المدينة إلى

مكة مرتدين عن دينهم

وبقال تركت من شأن

الحكمين أي العاص

المنافقين وأصحابه الذين

شاوروا فيما بينهم يوم

البيعة في أمر الخلافة

بعد النبي صلى الله عليه

وسلم ان ولينا أمره

الامة يفعل كذا وكذا

كانوا يشاورون في هذا

والنبي يحط بولا

يسمعون إلى خطبته

حتى قالوا بعد ذلك لعبد

الله بن سعد ماذا قال

النبي صلى الله عليه وسلم

وعاشته وخطة وأما حبيبة وسودة وأما سلمة ثلاث من بنى عامر بن صعصعة وامرأتين من بنى هلال بمكة نزلت  
الحرب وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وزينت المساكين وهي التي اختارت الدنيا وامرأة  
من بنى الحارث وهي التي استأذنتهم في بيت حشيش الاسدية والسيدين - ليلة نبت حتى وجوه يرية  
نبت الحارث الخرزاعية \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر والطبراني عن  
علي بن الحسين رضى الله عنه في قوله وامرأة مؤمنة أي أم شريك الأزدية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه  
وسلم \* وأخرج ابن سعد وابن أبي عوفان في بنى الحارث وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهبت نسائه  
أنفسهن فلم يسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهن أحدا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن الشعبي  
ان امرأة من الانصار وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي أم أرواح \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
والطبراني وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امرأة وهبت نفسها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر  
والبيهقي عن سعد بن المسيب رضى الله عنه قال لا تحل الهبة لغيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الزهري وأرواح رضى الله عنهما في قوله حاصلة ذلك  
من دون المؤمنين قال لا تحل الهبة لغيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طلوس  
رضي الله عنه قال لا تحل لاحد ان يهب لغيره الا للنبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
مكحول والزهري قال لا تحل للموهر بالاحدية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جبر عن ابن شهاب رضى الله عنه قال لا تحل لرجل ان يهب لغيره حتى قد جعل الله ذلك للنبي صلى الله عليه  
وسلم خاصة دون المؤمنين \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جبر عن علي بن رضى الله عنه في امرأة  
وهبت نفسها لرجل قال لا يصح الا لصدق لم يكن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج البخاري وابن  
مردويه عن أنس رضى الله عنه قال كانت امرأة من بني النضير تهب للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله لك في حاجة  
فقلت ابنة أنس ما كان أقل حياء فقال هو خير مني فغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فغرت نفسها عليه  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عروة رضى الله عنه قال كذا  
تحدثت ان أم شريك رضى الله عنها كانت من وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة فاحلة  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في نفسها لله في يومئذ \* وأخرج ابن أبي شيبة  
الحديث \* وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن جبر وابن المنذر عن عكرمة رضى الله عنه قال وهبت بمكة  
نبت الحارث نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج مالك وعبد الرزاق وأبو داود والبخاري ومسلم وأبو داود  
والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن سهل بن سعد رضى الله عنه في امرأة فاحلة في النبي صلى الله عليه  
وسلم فوهبت نفسها فقالت جل يا رسول الله زوجني ان لم يكن لك بها حاجة قال ما عندك فاعطاهم فقال  
ما عندى الا زارى قال ان اعطيتها لاراك جاست لاراك فالتبس شيئا قال ما جسد شيئا قال التبس ولو خافتم  
حديثي فجددوا لعل معل من القرآن ثم قال سورة كذا وسورة كذا السور سمعها فقال قد زوجتك كما رأيت  
معلن القرآن \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ان وهبت نفسها للنبي قال  
فعلت ولم يفعل \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه في قوله خالصة لغيره  
المؤمنين قال لا تحل للموهر لغيره ولو ان امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطها شيئا \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله خالصة للمؤمنين يقول ليس لغيره ان يهب نفسها  
لرجل بغيره ولا لغيره الا للنبي صلى الله عليه وسلم كانت خاصة صلى الله عليه وسلم من دون الناس يزوجون  
أشهرت في مكة نبت الحارث التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (قد علمنا ما قرئ عليهم  
الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله قد علمنا  
ما قرئ عليهم الآية قال فرض الله ان لا تتكلم امرأة الا لولي وصداق وشهداء ولا ينكح الرجل الا بأربع



أغارن اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول كيف تهب نفسها لرسول الله ترحمن تشاء  
 ممن وتؤوي المسلمين تشاء من ابتغيتهن عزت فلا جناح عليك ما أرى بك إلا اسرار عي وال  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جد وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن  
 عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول أما تسمي المرأة تهب نفسها للرجل قال الله في نساء النبي صلى الله  
 عليه وسلم ترحمن تشاء منهن وتؤوي المؤمنين تشاء فالت عائشة رضي الله عنها أرى بك إلا اسرار عي وال  
 \* وأخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت ترحمن تشاء من قتلت الله اسرار عي ذلك فيما  
 تريد \* وأخرج ابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن الشعبي رضي الله عنه قال كن نسائه وهبن  
 أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بعضهن وأرجا بعضهن فلم يقر بثن حتى توفي ولم يكن بعده منهن أم  
 شريك فذلك قوله ترحمن تشاء منهن وتؤوي المؤمنين تشاء وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن جد وابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي ذر رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طلق من نساؤه  
 فلما رأين ذلك أتيتهن فقال لا تحفل علينا وأنت في حل فبينا نأكل ما بينك وبينك لافرض لهن أنفسكم ولما لمناشيتن فقال  
 الله ترحمن تشاء منهن نسوة يقولن تعزلن من تشاء فارجأتهن وأوى نسوة وكان من أرحم مربيته وجوب ربة  
 وأم حبيبة وصوفية وسودة وكان يقسم بينهم من نفسه وماه ما شاء وكان من أوى عائشة وخضعتوا ثم سلمت فزيت  
 فكانت قصة من نفسه وماه يشهن سواهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب رضي الله عنه في قوله ترحمن  
 تشاء قال هذا أمر جله الله لا يدبره صلى الله عليه وسلم في ناديه نساءه ولكي يكون ذلك أقر لعينين وأرضي في  
 حبسهن ولم تعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جأتهن شأوا ولاعه بعد أن شيعتهن فاختارهن \* وأخرج ابن سعد  
 عن ثعلبة بن النضر رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طلق بعض نساؤه لم يخلعهن في حل فزالت  
 ترحمن تشاء منهن وتؤوي المؤمنين تشاء \* وأخرج الفرير بابي وابن سعد وعبد بن جد وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ترحمن تشاء منهن قال تعزلن من تشاء منهن لئلا تبغى بطلاق  
 وتؤوي المؤمنين تشاء قال تروى للمؤمنين ابتغيتهن عزت أن تؤوي به البائت شئت \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما ترحمن تشاء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 مجاهد رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يطلق كان يعزل \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود  
 والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يستأذن في يوم الأربعاء بعد أن تزالت هذه الآية ترحمن تشاء منهن فقلت لهما ما كنت تقولين قالت كنت  
 أقوله إن كان ذلك إلى فاني لأريد أن أترع عليك أحدا \* قوله تعالى (لا حول لك النساء من بعد) \* أخرج  
 الفرير بابي والبارقي وابن سعد وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 والضياقي في المختار عن زباد رضي الله عنه قال قلت لابي رضي الله عنه أرايت لو أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 من ما حول له أن يتزوجا وما يعمن ذلك قلت قوله لا حول لك النساء من بعد فقال إنما حول له ضم ما من  
 النساء وصفه صفة فقال بآيه التي أنأاها لك أو واجبك إلى قوله وأمر أم المؤمنين ثم قال لا حول لك النساء من  
 بعد هذه الصفة \* وأخرج عبد بن جد وابن المنذر وصحبه وابن أبي حاتم والبارقي وابن مردويه عن ابن عباس  
 رضي الله عنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن طلق من نساؤه ما كان من المؤمنين الماهرات قال  
 لا حول لك النساء من بعد ولأن تبدل لهن من أزواج ولو أجبك حسنهن إلا ما لم يكن بك عيبا فقلت  
 المؤمنين وأمر أم المؤمنين تان وهبت نفسها للنبي وصح كل ذاتين إلا إلا سلام وقال بآيه التي أنأاها لك  
 أو واجبك إلى قوله خاصة للمؤمنين وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء \* وأخرج أبو داود في ناسخه  
 وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله عنه يقول لا حول لك النساء من بعد هؤلاء التي سمى الله  
 تعالى في القرآن عاتك وبنات خالك وبنات خالتك \* وأخرج الفرير بابي وأبو داود وابن جرير  
 مجاهد رضي الله عنه لا حول لك النساء من بعد ما بينت للمؤمن هذه الأصناف بناتك وبنات خالك وبنات خالتك

منكم (وبلوا خيولكم)  
 تنافروا سراوكم بعضكم  
 وعداوتكم وخالفكم  
 لله ولرسوله ويقال  
 نفاذكم (ان الذين  
 كفروا) محمد صلى الله  
 عليه وسلم والقبر كان  
 (وصدوا عن سبيل الله)  
 صرفوا الناس عن دين  
 الله وطاعته (وشقوا  
 الرسول) خالفوا الرسول  
 في الدين (من بعد  
 ما تبين لهم الهدى)  
 التوحيد (ان يضروا  
 الله) الشيا) ان ينفكوا الله  
 بمخالفتهم وعداوتهم  
 وقرهم وصدهم عن  
 سبيل الله شيا (وسيجب  
 أعمالهم) يطل  
 حسناتهم وقعاتهم  
 يوم يدرهم الملعون  
 يوم يدر (يا أيها الذين  
 آمنوا) بالعبادة  
 (أطيعوا الله وأطيعوا  
 الرسول) في السر ولا  
 تبطلوا أعمالكم)  
 حسناتكم بالثفاق  
 والبغض والعداوة  
 وخالفوا الرسول ويقال  
 تولت هذه الآية  
 المفسرين يقول بآيه  
 الذين آمنوا بجميع طاعة  
 اسلام والقرآن أطيعوا  
 الله فبأمركم من  
 الفرائض والسنة  
 وأطيعوا الرسول فيما  
 أمركم من السنة الغيرة

و بنات ثلاث وامرأة ومائة وثبت نفسها للنبي فاحدى لهم هذه الامتيازات ينكح ما شاء \* وأخرج  
 سعد بن منصور وابن أبي شيبة ومحمد بن جردوان المنذروا بن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه لا تحل لك  
 النساء من بعد جوديات ولا نصرانيات لا يفي ان يكن امهات المؤمنين الاما ملك عندك قال هي الجوديات  
 والنصرانيات لا بأس أن يشترها \* وأخرج عبد بن جده عن سعد بن جبير رضى الله عنه في قوله لا تحل لك  
 النساء بعد جودية ولا نصرانية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس لا تحل لك النساء من بعد إلا ما قال  
 نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج بعد نكاحه الأول شياً \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
 رضى الله عنه ما في قوله لا تحل لك النساء من بعد إلا ما قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج  
 عليه \* وأخرج أبو داود في نكاحه ما بن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس رضى الله عنه قال لا تحل  
 الله فاختارن الله ورسوله قصصه ما بن مردويه وقال لا تحل لك النساء من بعد \* وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال لما خبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن وجه اخبرن الله ورسوله فأنزل الله لا تحل لك النساء من بعد ولا التسع اني  
 اختارتك فقد حرم عليك تزويج غيرهن \* وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن أم سلمة رضى الله عنها قالت لم يمت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الله أن تزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم وذلك قول الله ترحى  
 من تشاء منهن وتؤوي المؤمنين تشاء \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن جبير وأبو داود في نكاحه  
 والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي من طرق بقضاء  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله أن يزوج من النساء ما شاء الا  
 ذات محرم قوله ترحى من تشاء منهن وتؤوي المؤمنين تشاء \* وأخرج ابن سعد عن ابن عباس مثله \* وأخرج  
 ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في قوله لا تحل لك النساء من بعد قال حبس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على نساءه فلم يزوج بعدهن \* وأخرج ابن سعد عن سليمان بن يسار رضى الله عنه قال لما  
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة وبعث في العماريات وهبت أم بشر رضى الله عنها نفسها  
 قالت أزواجها لئن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم الفرائص ما فتنن حاجته فأنزل الله تعالى حبس النبي صلى الله  
 عليه وسلم على أزواجه وأحل له من بنات النعم والخال والنكاح ما شاء من غير ما سأل في ذلك الا  
 ما ملكك الميراث غير المرأة المؤمنة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي أم شريك \* وأخرج  
 من بعد قال من المشركات الاما سببت فلكن عندك \* قوله تعالى (ولأن تبدل من أزواج) \* أخرج البزار  
 وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل لزوجته عن امرأتكوا  
 لك عن امرأتك فأنزل الله ولأن تبدل من أزواج ولو أعجبكم حسنهن قال فدخل عبيدة بن جراح الفزاري على  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة بلاذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تستاذن قال يا رسول الله  
 ما استاذنت على رجل من الانصار منذ أدركت ثم قال من هذا الجارية التي جئتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذه عائشة أم المؤمنين قال أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق قال لا عبيدة ان حرم ذلك فلما أن خرج قالت عائشة  
 رضى الله عنها من هذا قال أحق مطاع والله على ما ترين اسدي في قومه \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن أسلم  
 رضى الله عنه في قوله ولأن تبدل من أزواج قال كانوا في الجاهلية يقول الرجل للرجل الا تخروا امرأة  
 جيلة تبادل امرأتك بأمرتك وأزبك الى ما ملكك عبيد \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جردوان المنذروا بن  
 أبي حاتم عن عبد الله بن شداد رضى الله عنه في قوله ولأن تبدل من أزواج قال قالوا لوطاهن لم يجعل الله  
 سبيلك وقد كان ينكح بعد ما تزكته الا يتشاءم قال فوكت وتحت تسع نسوة ثم تزوج بعد أم حبيب رضى  
 الله عنها بنت أبي سفيان وجوزية بنت الحارث \* وأخرج عبد بن جردوان المنذروا بن أبي حاتم عن طريق  
 علي بن زيد عن الحسن رضى الله عنه في قوله ولأن تبدل من أزواج قال نصر الله على نساء ما تسع الا ان تبدل  
 منهن قال في اخبرني علي بن الحسن رضى الله عنه فقال لوشاة تزوج غيرهن ولما عبد بن جبير قال كان له

بأنهم الذين آمنوا لا يدخلوا

ببسطه فلهي الآن  
يؤذن لكم إلى طعام غير  
ناظر من آناه ولكن إذا  
دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم  
فامضوا ولا مستأنسين  
لحديث ابن ذكريم كان  
يؤذي النبي فسخي  
منكم والله لا يستحي  
من الحق وإذا سألتهم  
مناغاة فلا حول من  
وراءه جلدكم لظهور  
العلوبكم وتلوهم

بأنهم الذين آمنوا لا يدخلوا

زواياكم أموالكم  
كلها في الصدقة (ان)  
بسالكموها) كلها في  
الصدقة (فصكم)  
بجهكم (تجوا)  
بالصدقة طاعة الله  
(ويخرج أضعافكم)  
بظاهر بخلكم (هاأنتم  
هؤلاء) انتبه بأهؤلاء  
(تدعون لتنتهقوا في  
سبيل الله) طاعة الله  
(فمنكم من يفسد)  
بالصدقة عن طاعة الله  
(ومن يفسد) بالصدقة  
عن طاعة الله (فانما)  
يفسد) بالشواب  
والكرامة (عن نفسه)  
والله التي هو النسي  
عن أموالكم ومذقاتكم  
(وأتمم القراءه) الي  
رجلته وجنته ومقره  
(وان تلووا) عن طاعة  
الله وطاعته وعبادته  
أمر كمن الصدقة  
(يستعمل قوماً ينجيكم)

أضائن يزوج غيرهن هو أخرج عبد بن جد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فترات  
هذه الآية يقولان تبدل من أين أزواج قال كان يومئذ يزوج ما شاءه وأخرج عبد بن جد عن قتادة رضي الله  
عنه وكان الله على كل شيء قديراً غلطاً \* قوله تعالى (بأنهم الذين آمنوا لا يدخلوا بيوت النبي) هـ أخرج  
البخاري وابن جرير وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رسول الله  
يدخل على آل البراءة ولا يزوجهم أمهات المؤمنين بأجانب فأنزل الله آية الجلب \* وأخرج أحمد وعبد بن جد  
والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننهم طرف عن  
أنس رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها دعا القوم فلبعوا  
ثم جلسوا ويتحدثون وإذا هو كأنه يتم بالقيام فلم يعزموا فلما رأى ذلك قام فأساقم قائم من قام وقد تلاه نفر فجاءه  
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فاعطقت ثلث فأنشيت النبي صلى الله عليه وسلم  
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأتى الجلب بيني وبينه فأنزل الله تعالى في آياته الذين آمنوا  
لا تدخلوا بيوت النبي الآية \* وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن  
أنس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب امرأة عرسهم فادخلوا فقاموا فاعطقت ثلث فأنشيت النبي صلى الله عليه وسلم  
حاجبه فرجع وقد خسر جوفه فدخل وقد أخرج بيني وبينه ستراف ذكره لابي طه فأنزل الله أن كان كما تقول لتزنان  
في هذا شيء ففترأت آية الجلب \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جد وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس  
رضي الله عنه قال كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراذن فحدثت وما لا دلل فقال علي ما كانك يا بني  
انه قد حدث بعد ذلك أمر لا تدخل على آباءنا \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاطال الجلوس فقام النبي صلى الله عليه وسلم سراواكي  
يشبعو يقوم فلم يفعل فدخل عمر رضي الله عنه فقرأ الرجل وعرف السكر اهيق وجوز رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فظفر إلى الرجل الملعون فقال له انك آذيت النبي صلى الله عليه وسلم ففطن الرجل فقام فقال يا بني صلى الله عليه  
وسلم لقد عتيت مرا راكي ببعني فلم يفعل فقال عمر رضي الله عنه لو اتخذت حجاباً كان نسائك لسن كسائر النساء وهو  
أظهر لقلوبهن فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية فأنزل إلى عمر رضي الله عنه فأنشيت  
بذلك \* وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت  
أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً في نعب فرعر فدعا فاكل فاصابت أصبعه أصبعي فقال عمر أوه  
لواطع فصكت ما أتمكن عين ففترأت آية الجلب \* وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال نزل جباب  
رسول الله في عمر أكل مع النبي طعاماً فاصابت يده بعض أذى نساء النبي صلى الله عليه وسلم فامر الجلب  
\* وأخرج ابن سعد وابن جرير وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال ما بقي أحد أعلم بالجلب حتى ولقد سألني  
أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت نزل في زينب \* وأخرج عبد بن جد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
بأنهم الذين آمنوا لا يدخلوا بيوت النبي إلى قوله فغير ناظر من آناه قال غير متعدين طعمه ولكن إذا دعيتهم  
فادخلوا فإذا طعمتم فانتصروا وقال كان هذا في بيت أم سلمة رضي الله عنها كما راها قالوا الحديث فعمل النبي  
صلى الله عليه وسلم يخرج ويخل ويستحي منهم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتهم مناغاة فلا حول من وراءه  
جلب قال بلغنا منهم أمر وأجاب عند ذلك لا جناح عليهن في آياتهن قال فرخص لهن ان لا يستحيين من هؤلاء  
\* وأخرج عبد بن جد عن ابن ربيع من أنس رضي الله عنه قال كانوا في بيت فدخلوا بيت النبي صلى الله عليه  
فجلسوا ويتحدثون فإذا هو على الطعام فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم  
إلى طعام غير ناظر من آناه ذلك الطعام ولا مستأنسين لحديث ولا تغلسوا فخذوا به وأخرج الطائفة عن ابن  
عباس رضي الله عنهم ما نافع من الأزرق قاله أخبثي في قوله غير ناظر من آناه قال لا نا الضجيع يعني إذا دخلك  
الطعام قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

بتم ذلك إلا القوم عاكما \* بتم غرب الحالة لجل

\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم ومعه بعض أصحابه فاصابت يد رجل





لا جناحَ عليهن في آياتهن

ولا أبناهم ولا אחوانهم

ولا أبناء الأخوانهم ولا

نساء: ولا ماملکت

أَعْلَانِهِمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ

اللہ کان عجبی کل شی

شہیدان اللہ و ملائکتہ

يصلون على النبي يا أيها  
الذين آمنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما

[illegible]

تَدْعُو إِلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ

(ایک روز ملک اللہ) کی

من ذلك ما سلف من

ذَنُوبِكَ قَبْلَ الْوَحْيِ (وما

تاخر) وما يكون بعد

الوحى الى الموث (و يتم

بالنبيّة والإسلام

والمغفرة (ويجوز أن يكون

صراطا مستقيما)

يَدَيْكَ عَلَى طَرِيقِ قَائِمٍ

برضاء وهو الاسـلام  
(منه الله)

(وَيُفَكِّرُ) (الله) على  
عدوك (نصرا عنونا)

منعاً بلا ذل (هو الذي

أَنْزَلَ السَّكِينَةَ

الطمانينة (في قلوب)

المؤمنين) المحاصرين يوم  
الجمعة ليلة المزدادوا

اعمالنا بقينا وتصديقا

وَعَلَّمَ (مَعَ إِخْوَانِهِمْ) بِاللَّهِ

در سوله دھوتگر یں

الایمان مع ایمانم بالله

الساعات) الملائكة

(والارض) الماء منوت

2000

[illegible]

يسلط على من يشاء من  
أعدائه (وكان الله  
علما) بما صنع لمن  
الفتح والمغفرة والهدى  
والنصر وتوازل السكينة  
في قلوب المؤمنين  
(سكنا) فبما صنعك  
فقال المؤمنون المخلصون  
حين سمعوا بكرة الله  
لنبيه هنيئا يا رسول  
الله بما أعطاك الله من  
الفتح والمغفرة والكرامة  
فالتفتا لله فآثر الله  
(ليفضل المؤمنين)  
الخاصين من الرجال  
(والمؤمنات) الخاصات  
من النساء (جاءت)  
بساتين (تجري من  
تحتها) من تحت شجرها  
ومساكنها وغرسها  
(الأنهار) أنهار الجنة  
والماء والعسل والمين  
(خالد بن ضحا)  
في الجنة لا يوتون ولا  
يخرجون منها (و يكفر  
عنهم سيئاتهم) ذنوبهم  
في الدنيا (وكان ذلك)  
الذي ذكره للمؤمنين  
(عند الله) فواظعيا  
تجافوا وقاروا بالجنة  
وما فيها وتوكلوا في النار  
وما فيها بغاه عبد الله بن  
أبي ابن سؤل حين سمع  
بكرة الله للمؤمنين  
فقال يا رسول الله والله  
ما نحن إلا كهم نسا  
انما عند الله فآثر الله  
فيهم (و بعد) يهذب  
(النافع) من لجال

السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم  
إبراهيم النجدي جسدو بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسد  
\* وأخرج ابن جرير بن يونس بن حبيب قال خطبنا بغارس فقال إن الله ولائكم الآية قالوا نأني من مع  
ابن عباس رضي الله عنهما يقول هكذا قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك  
فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسدو ورحم محمد  
وآل محمد كما رحمت آل إبراهيم النجدي جسدو وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم  
النجدي جسد \* وأخرج ابن جرير بن يونس رضي الله عنه في قوله إن الله ولائكم الآية قالوا يا رسول  
الله هذا السلام قد عرفناه فكيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته كما  
صليت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسدو وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم النجدي جسد  
وأخرج ابن جرير بن عبد الرحمن بن أبي كثير بن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال سألت أبا الله ولائكم  
يصالون على النبي الآية قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك وقد عرفناك  
من ذلك وما أشرف قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم  
\* وأخرج عبد الرزاق من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقول اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجهم وذرية محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي  
جسدو وبارك على محمد وعلى أهل بيته وأزواجهم وذرية محمد كما باركت على إبراهيم النجدي جسدو وأخرج عبد الرزاق  
وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وبن جرير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير  
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أما السلام عليك فقد علمناه فكيف الصلاة عليك قال  
قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم النجدي جسدو وبارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على آل إبراهيم النجدي جسدو \* وأخرج أبو داود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يكمل ما يسلكه في الدنيا والآخرة فليصل على محمد  
صل على محمد النبي وأزواجه وذرية محمد كما صليت على آل إبراهيم النجدي جسدو \* وأخرج ابن جرير  
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يكمل ما يسلكه في الدنيا والآخرة فليصل على محمد  
فليقل اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وآل محمد وذرية محمد كما صليت على إبراهيم النجدي جسد  
جسدو \* وأخرج البخاري في الأفراد وابن أبي عمير في سننه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فسلم فسلم فقام رجل فسلم فسلم فقام رجل فسلم فسلم فقام رجل فسلم  
فرضي الرجل حاجته فمضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر هذا رجل رفعه كل يوم كعمل أهل الأرض  
قلت ولم ذلك قال إنه كان ما صنع صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع قلت وماذا قال يقول اللهم صل على  
محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد النبي كائني لانت نفسي له صلى الله عليه وسلم على محمد النبي كما  
أمرتنا أن نصلي عليه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد والنسائي وابن أبي عمير والهيثم بن كعب الشاشي  
وابن مردويه عن طلحة بن عبيد الله قال قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال في اللهم صل على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسدو \* وأخرج ابن جرير بن يونس رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله  
عنه قال أتت رجل نبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل سمعت الله يقول إن الله ولائكم يصالون على النبي فكيف  
الصلاة عليك قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم النجدي جسدو وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على إبراهيم النجدي جسدو \* وأخرج ابن جرير بن يونس رضي الله عنه قال سألت  
أبا الله ولائكم يصالون على النبي الآية فقلت السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك يا رسول  
الله قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسدو وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم النجدي جسدو \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل والبخاري

والنساء وابن ماجه وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك

قد علمنا فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم \* وأخرج عبد بن جريد والنسائي وابن مردويه عن أبي

هريرة رضي الله عنه أنهم سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جديجيد والاسلام

كذلك علمتم \* وأخرج مالك والبخاري وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

مردويه عن أبي سعيد والانساري رضي الله عنه أن بشير بن سعد قال يا رسول الله أمرنا الله أن نصلي عليك

فكيف نصلي عليك فسكت حتى قلنا أنالأم نسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جديجيد والاسلام كذا علمتم

\* وأخرج مالك وأبو جعفر بن جريد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن أبي جند

الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم

صل على محمد وآل محمد وبارك على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وبارك على آل ابراهيم

انك جديجيد \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جديجيد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف الصلاة عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك

ومرثلتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك جديجيد \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه

قال إذا قال الرجل في الصلوات اللهم لا تشكته بصلواتك على النبي الآية فليصل عليه \* وأخرج ابن خزيمة

والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي سعيد عتبة بن عمر وإن رجلا قال يا رسول الله أما السلام عليك فقد

عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقلت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا أنتم صليتم

على قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد

النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جديجيد \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن

مسعود رضي الله عنه قال بتشهد الرجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه نفسه \* وأخرج البخاري

في الادب المفرد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعمار رجل مسلم ولكن عنده

صدقة فلا قل فدعا لله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

فإنهم لك آية \* وأخرج البخاري في الادب المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد

بارك على ابراهيم وآل ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وآل ابراهيم شهدته يوم

القيامة بالشهداة وشفعته \* وأخرج البخاري في الادب عن أنس وما لا بن أوس بن الحذاف أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إن جبريل عليه السلام جافى فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشر أضعف عشر مرات

\* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبخاري في الادب عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من صلى على صلاته واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات \* وأخرج البخاري في الادب ومسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحد فصلى الله عليه عشرًا

\* وأخرج البخاري في الادب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم في المنبر فإقارني

الدرجة الأولى قال آمين ثم قرأ الثانية فقال آمين ثم قرأ الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله هذا يقول آمين

ثلاث مرات قال لما رقت الدرجة الأولى ساعى جبريل فقال شقي عبد أدرك رمضان فازلغ منه ولم يغفر له فقلت

آمين ثم قال شقي عبد أدركه والده أو أرحمه ما لم يدخل الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد كرت عنده ولم يصل

عليك فقلت آمين \* وأخرج البخاري في الادب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم في المنبر

بالسيف على عذوة

(ولو قسروا) تعظموا

فقال آمين آمين آمين قل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال حسبي بربي نعم أنفسي عبد أدرك أو به أو  
أحد ما لي يدخل الجنة قلت أنت أم قال نعم أنفسي رجل دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال ربي نعم أنف  
اسمى ذكر كنت عنه فربما يصل عليك فقلت آمين \* وأخرج ابن سعد وأحمد والنسائي وابن مردويه عن زيد بن أبي  
خارجة قرضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قد علمنا أنك يا سلام عليك فكيف نصلي عليك فقال صلوا على واجهه وا  
ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كالبركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك جواد \* وأخرج ابن  
مردويه عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قالوا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على  
محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم فقال نفي من الأنصار يا رسول الله من آل محمد قال كل مؤمن  
\* وأخرج أحمد وعبد بن حيدر وابن مردويه عن زيد بن قرضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي  
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على  
إبراهيم إنك جواد \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم  
تعرضون على ما بينكم وبينكم وبينكم \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد عن أبي طلحة رضي  
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته مسرورا فقلت يا رسول الله ما أدري مني وأنتك أحسن  
بشر أو أظلم نفسا من اليوم قال وما يعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أني أكمل عبد صلى على  
صلاة بكتة بمائة وعشرين سنة ويحيى عنه عشرين سنة وأبو بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه ما دعا \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عينة قال أخبرني يعقوب بن يزيد النخعي رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنس بن مالك قال لا يصلي عليك بعد صلاة الاصل صلى الله عليه عشرين قال رجل  
يا رسول الله لا تجعل نصف دعاي لك قال أنت قلت قال لا أجد كل دعائي لك قال اذن بكتك الله به والدينا  
والآخرة \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن النجار عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
أرأيت قول الله أن الله وملائكته يصلون على النبي قالان هذا من المكتوم ولو لا أنكم ما ألغيت عنه ما أخرتكم  
أن الله وكل في ملكين لأذكر عنده عبد مسلم فصي على الأقال ذلك المكان غفر الله له قال الله وملائكته  
جوابا له ينزل الملكين آمين ولا أذكر عنده عبد مسلم فلا يصلي على الأقال ذلك المكان لا غفر الله له قال  
الله وملائكته ينزل الملكين آمين \* وأخرج مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة من أئمة عشرين  
\* وأخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
أولى الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلاة \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أولى الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلاة \* وأخرج  
أحمد والترمذي عن الحسين بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليل من ذكر كنت عنه فربما يصل  
علي \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قرضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على الخطأ طرقت الجنة \* وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي  
هريرة قرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم  
الا كان عليهم تركة فان شاء غفر لهم وان شاء عذبهم \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
الا قاموا عن آفة عذبة \* وأخرج النسائي وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيبة والنسائي والبيهقي في الجهادين  
والبيهقي في الشعب الضياء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم  
مجلسا الا يصلون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حشر وان دخلوا الجنة ساءلوا من الشواب  
\* وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نبي جبريل فقال ربي  
أنفاسي ذكر كنت عنه فربما يصل عليك \* وأخرج القاضي اجماعا عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله

(بكرة) وصلا غداة وعشية تذكر بركة  
الرضوان يوم الحديبية  
تحت الشجرة وهي شجرة  
السمي بالحدية وكانوا  
تسبحوا الف وخصمائة  
وجل يا عبادي الله على  
النصح والبر وأنت  
لا يفر واقبال (ان الذين  
يباعونك) يوم الحديبية  
(انما يباعون الله)  
كانهم يبيعون الله (يد  
الله) بالثواب والبر  
فوقوا بديهم) بالصدق  
والوفاء والبر (فن  
تكت) نقض بيقته  
فانما ينكت) ينقض  
على نفسه) عقوبة  
ذلك (ومن أوفى) وفي  
(بما عاهد عليه الله)  
بهوده بالله بالصدق  
والوفاء (سوف يؤتوه)  
بعده (أجر عظيم)  
فأما أوفى في الجنة فلم  
ينقص منهم أحد لانهم  
كانوا كلهم مخلصين  
وما أوفى ببيعة الرضوان  
غير رجل منهم يقال له  
جيد بن قيس وكان  
منافقا خبيثا مؤمنا  
ابن بغيره ولم يفل في  
بيعتهم فاداه الله في  
نفاقه (سوقول لك  
الخلدون) من غزوة  
الحديبية (من الاعراب)  
من سبي غنار واسلم  
وأشجع ودبيل وقوم  
من مذبذبة وجهه

(شغلنا أحوالنا وأهلنا)

صلى الله عليه وسلم كفى به شجاعاً يذكرني قوم فلا يكون علي \* وأخرج الاصمعياني في التزويج والديلي  
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أنجاً كزوم القيام من أهواله أو موطناً أكثر كرم  
علي في دار الدنيا صلاة الله قد كان في الله دلائل كثيرة كناية ولكن خص المؤمنين بذلك ليقيم عليه \* وأخرج  
الخطيب في تاريخه والاصمعياني عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أثبت  
للخطيئة من الماء البارد والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب وسب النبي صلى الله عليه وسلم  
أفضل من مبيع النفس وأقوال من ضرب بالسيف في سبيل الله \* وأخرج ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما  
وأبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد  
حمد والترمذي وحسنه والحاكم ومصححوه البيهقي في شعب الأيمان عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رجل  
يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها على أن يقول الله ما أهدك من دنياك وأخرتك \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وأحمد وعبد بن حمد والترمذي عن أبي طهة الأنصاري رضي الله عنه قال أصعب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لوما طيب النفس برى فوجهه البشراً قالوا يا رسول الله أصبحت اليوم طيباً برى فوجهه البشراً قال  
أنا في أت من ربي فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشرين حسنة ومائة عشرين سيئة وتورع  
له عشرين حات ورد على أمته ما هو في حفظ فقال أنا في الملك فقال يا محمد ما ريتك أبداً يقول الله لا يصلي عليك  
أحد من أمتك إلا صلبت عليه عشرين ولا سلم عليك أحد من أمتك إلا سلط عليه عشرين قال في \* وأخرج البيهقي  
في شعب الأيمان وابن عساكر وابن المنذوق في تاريخه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن أقر بكم من يوم القيامة في كل موطن أكثركم على صلاة الدنيا من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة  
مائة مرة قضى الله ما تمناه سبعين من حوائج الاستخارة ثلاثين من حوائج الدنيا ثم بول أنه بذلك ملكا يدخله  
في قبري كما يدخل عليكم الهدى يا يحيى بن صلى على باسمه ونسبه إلى عشرين فأنته عندى في صحفة مفضية \* وأخرج  
البيهقي في الشعب والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
صلى على عند قبري بمائة مرة ومن صلى على نأباً كى أمرد ذاهباً أخرجه وكنته شهيداً وشفعه يوم القيامة وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على  
يوم الجمعة فأنهم مروضه على \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم في السكتي عن عامر بن  
زبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة الله عليه مائة ألف مرة أو أقل  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم تقبل شفاعة محمد الكرمي وارفع درجته العاليا أعطه سؤلته في الآخرة والاولى كما أتيت إبراهيم  
وموسى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حمد وابن ماجه وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا صليتم  
على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فأنكم لا تدرون أهل ذلك بعرض عليه قالوا قلنا قلوا  
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وسيد المرسلين وإمام المنفقين وشاتم النبين محمد عبدك ورسولك تامام  
الخير وقاقر خير ورسول الرحمة اللهم بعثهم مقاماً محموداً في قبضته بالآخرة والاولى ولا تسخر من آلهم من صلى على محمد وعلى  
آل محمد كليلت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك جديجد \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قلوا اللهم صل على محمد وألفه ودرج  
الوسيلة من الجنة اللهم اجعل في المصطفى محبة وفي المقرين مودة وفي عابدين ذكره وداره والسلام عليك  
ورحمة الله وركانه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك جديجد وبارك  
على محمد وعلى آل محمد \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عائشة رضي الله عنها قالت زينا بمسكاً يا رسول الله  
النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الشيرازي في القالب عن زيد بن وهب قال قال ابن مسعود رضي الله عنه  
يا زيد بن وهب لا تدع إذا كان يوم الجمعة تقول اللهم صل على النبي الأمي \* وأخرج  
عبد الرزاق والقاضي إسماعيل وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

(فأنشدنا ما كان من)

ورسوله لنعم الله  
في الدنيا والاخره واعد  
لهم عذابا مبينا  
والذين يؤذون المؤمنين  
والمؤمنات بغير  
ما كتبوا فقد اخطوا  
بهتانا واعلمينا

والذين يؤذون المؤمنين

في السر والعلانية

(سعيهم) نارافوا

(ولله ملك السموات

والارض) خزائن

السموات والارض

التي لا يغفر الله

عن الذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والذين يؤذون الله

والله على الله عليه وسلم قال صلوا على انبياء الله ورسوله فان الله بعثهم كما بعثني \* واخرج ابن ابي شيبة والقاضي  
اسماعيل وابن مردويه والبيهقي في الشعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تصلي الصلاة على أحد الا  
الذي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار \* واخرج ابن ابي داود في الصحاح عن  
جديدة قالت اوصت لنا عائشة رضي الله عنها بما كان في مصحفها ان الله ولا تكتبه بصلوات على النبي والذين  
يصحون الصغرى الاولى \* قوله تعالى (ان الذين يؤذون الله ورسوله) الآية \* اخرج ابن جرير وابن ابي  
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية قال ثالث الذين طعنوا على  
النبي صلى الله عليه وسلم حين اخذ صفة بنت حني رضي الله عنها \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما قال اثرت في عبد الله بن ابي ناس معه قذوا عا شة رضي الله عنها فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمن  
يعذري في رجل يذني ويجمع في يمينه يذني فقلت \* واخرج الحاكم عن ابن ابي ليكة قال جاع رجل من  
أهل الشام فبسط عليه ارضي الله عنه عند ابن عباس رضي الله عنه ما خص به ابن عباس رضي الله عنه ما وقال  
باعدوا الله اذيت رسول الله ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة فقولوا كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جبلا ذنبه \* واخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله ان الذين يؤذون الله  
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة قال اذوا الله فمساك يدين معه واذوا رسول الله قالوا الله ساجد يحنون  
\* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله ان الذين يؤذون الله ورسوله قال اصحاب  
التصوير \* واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول فيما روى عن ربه عز وجل شقني ابن آدم ولم ينبغ لي ان يشقني وكذبني ولم ينبغ لي ان يكذبني فاماشته  
اباى فقله اتخذ الله ولدا وانا الاحد العبد واما تكذيبه اباى فقله لم يعذبني كاذبا في قال قتادة ان كعبا رضي  
الله عنه كان يقول تخرج يوم القيامة عني من النار فقول يا ايها الناس اني وكنت منكم ثلاث بكل عز بتركتم  
وبكل جبار عنيدو بن دعاءم الله الها اخر فليقتلهم كما يلقط العابر الحسمن الارض فتطوى عليهم فندل  
النار فخرج عني اخرى فقل يا ايها الناس اني وكنت منكم ثلاثة كذب الله وكذب على الله اذى الله اذى الله فاما  
من كذب الله في زعم ان الله لا يعينه بعد الموت وامان كذب على الله في زعم ان الله لا يعذب ولدا وامان آذى الله  
فان الذين يصورون ولا يحجوت قتلة قطعهم كما يلقط العابر الحسمن الارض فتطوى عليهم فندخل النار \* قوله  
تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات) الآية \* اخرج الفريابي وابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة في  
ابن جدوان عن ابن ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات  
قال يعقوب بن يعقوب ما كتبوا يقول بغير ما علموا فقد اخطوا ما قال تعالى \* واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد رضي  
الله عنه في الآية قال يلقي الحرب على أهل النار فيحكون حتى تبدوا العظام فيقولون بنام اسانها ذاق فقال  
يا ذاكم المسلمين \* واخرج عبد بن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال يا ذاكم واذي  
المؤمنين فان الله يحيطهم بغضب لهم وقد عرفوا ان عمر بن الخطاب فرأى اذات يوم فافزعته لالحق ذكبي الى ابي  
ابن عمر رضي الله عنه فدخل عليه فقال يا ابا المنذر اني قرأت آيتين كتاب الله تعالى فوفقت في كل موقع والذين  
يؤذون المؤمنين والمؤمنات والله اني لاعنفهم واضربهم فقال له انك انت منهم انما انت معهم \* واخرج ابن المنذر  
عن الشعبي رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لا يغضب فلا تأقبل للرجل ماشا عن عمر رضي الله  
عنه يغضل فلما ذكر العوم في اذكره فقال يا عمر ائتني في الاسلام فقال قال لا تأقبل للرجل ماشا عن عمر رضي الله  
عنه فحدثنا قال لا تأقبل لعله يغضني وقد قال الله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كتبوا فقد اخطوا  
بهتانا واعلمينا فقد آذيتي فلا غفرها الله اليك فقال رضي الله عنه صدق والله ما فقت لا ولا غفرها لي فلم  
يركبه حتى غفرها له \* واخرج عبد بن جدوان عن ابن جرير رضي الله عنه \* واخرج الطبراني وابن مردويه  
والمؤتمن الى قوله واعلمينا قال فكيف بين احسن الهم بضاعف الهم الاجر \* واخرج الطبراني وابن مردويه  
وابن عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا ذو حسد ولا نلجم متولا







تكون قسرياً بالله  
لعن الكافرين وأعد  
لهم عذاباً عظيمًا فيها  
أبداً لا يجدون وبأساً ولا  
نصراً لهم تقابل وجههم  
في النار يقولون يا ليتنا  
أطعنا الله وأطعنا  
الرسول وقولوا ربنا  
أعطنا سادتنا وكبراءنا  
فأضلونا السبيل ربنا  
آثمهم ضاهين من  
العذاب والعنهم لعنا  
كبيراً يا أيها الذين آمنوا  
لا تكونوا كالذين آذوا  
موسى فمرأته مما قالوا  
وكان عند الله وجهاً  
فكيف لنا ونحن لا نعذر  
على الخروج إلى الغزو  
فأمر الله بهم (ليس  
على الأعمى حرج) ماثم  
أن لا يخرج إلى الغزو  
(ولاعلى الأعمى حرج)  
ماثم أن لا يخرج إلى  
الغزو (ولاعلى المريض  
حرج) ماثم أن لا يخرج  
إلى الغزو (ومن يطع  
الله ورسوله) في السر  
والعلانية والعلانية  
والإفاعة قال العدو  
(يدخله جنات) سائين  
(تجزي) تغرد (من  
تحتها) من تحت شجرها  
وسما كتبها وغر فيها  
(الانتمار) أنتم الانتمار  
والماء والمسل واللبن  
(ومن يتول) عن طاعة  
الله ورسوله والجالية

هـ صون بذلك أنفسهم والذين في قلوبهم مرض قال الزناد وجدوه عابدين لم يجدوهم يتبعونه وغاف بكابرون  
النساء مكابرونهم هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء كفر بذلك هم يقولون لنعلنك بهم ثم قال ملعونين ثم فصله  
في الآية فيما تفقوا بعملون هذا العمل مكابرة النساء أخذوا وقتلوا وقتلوا قال السدي رضى الله عنه هذا حكم  
في القرآن ليس بعمل بل بآراء أو أكثر من ذلك اقتصوا أتراماً أتعفوا بهاعلى نفسهما ففجزوا بها كان  
الحكم فيهم غير الجلد والرجم وإنما أخذوا فقتلوا أنفسهم سنة في الذين خلوا من قبل كذلك كان يفعل ابن  
مضى من الامم وان تجد لسنة الله تبديلاً قال ابن جرير ما رآه على نفسهما فقتل فليس على قاتله به لانه مكاب  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله لنغر بذلكهم قال السدي ان  
عليهم \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر والحطاب في مآلى التخصيص عن مجاهد بن سيرين رضى الله عنه في قوله لن  
لم ينتم له الاقرون الآية قال لأعلم أغرى بهم حتى مات \* وأخرج ابن الأنباري عن ابن عباس رضى الله عنهما  
ان نافع بن الأزرق قال له انبعثني عن قوله لنغر بذلكهم قال لم نولدك قال الحارث بن حازم  
لا تلتحن على غرائكنا \* قلما أدرى بنا لاعداءه

\* قوله تعالى (وبما يدرك) أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة رضى الله عنه قال كل شئ في  
القرآن وما يدرك فلم يتحسر به وما كان ما أدراك فقد أضره \* قوله تعالى (وقالوا ربنا) الآية أخرج عبد بن  
جبريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ربنا أنا أعطنا سادتنا وكبراءنا أي  
رؤسنا في الشر والشرك ربنا آثمهم ضعفين من العذاب يعني بذلكهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى  
الله عنه في قوله سادتنا وكبراءنا قال عنهم أبو سهل بن هشام \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا) الآية  
\* أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حماد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
عن طريق عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام كان بجلاصيا  
سبتر الأريمن جالسه شئ استخاضته فاذن من أذامه بنى إسرائيل وقالوا يا سبتر هذا السبتر لا من كان بجلاصيا  
أما نوص ما أأفرد وما أقتوان الله أراد أن يبرهنهم بما قالوا وان موسى عليه السلام خلوا بواحدة فوضع ثيابه على  
حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا به فاحذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر  
لفعل يقول في حجره حتى انتهى إلى الملام من بنى إسرائيل فرأوه صر باناً أحسن ما خلق الله وأمرأها  
يقولون وقام الحجر فاحذو به فليس وطفق بالحجر صر بأبعصه فوالله ان الحجر اندبام أن أرضه ثلثنا أول ربها  
أوحىا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فمرأته مما قالوا \* وأخرج الترمذي وابن  
الانباري في المصاحف وابن مردويه عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ثلث رجلا صيا  
واه أنى المال لغسل فوضع ثيابه على عصاة وكان لا يكاد تبدع ورثه فقالت بنو إسرائيل إن موسى عليه  
السلام أقر به آفة فتعجبون إلا بضغ ثيابه فاحذت العصاة ثيابه حتى صارت بعد ما عجا بنى إسرائيل فظنوا  
إلى موسى عليه السلام كاحسن الرجال فأمر الله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فمرأته الله بما  
قالوا وكان عند الله وجهاً \* وأخرج أحمد عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى  
ابن عمران كان إذا أراد أن يدخل الماعل يلقو به حتى يوارى عورته في الماء \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف  
وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله لا تكونوا كالذين  
آذوا موسى قال قاله قومه أنه أذخر في ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على عصاة فخرحت العصاة تشتد بثيابه  
فخرج موسى عليه السلام بشبهه عرا باحاً حتى انتهت به إلى بحال بنى إسرائيل فرأوه وليس بأقر فذلك قوله  
فمرأته مما قالوا وكان عند الله وجهاً \* وأخرج ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه  
وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في قوله لا تكونوا كالذين آذوا  
موسى قال صدق موسى وهارون الجبل فثان هارون غلامه السلام فقال بنو إسرائيل لوسى عليه السلام أنت  
قتله كان أشد جباله منك وألين قال دومن ذلك فامرأته اللائكة عليهم السلام فغما فغمر وأبى بحال بنى

يا أيها الذين آمنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا  
صلح لكم أعمالكم  
وبغفر لكم ذنوبكم  
يلمح الله ورسوله فقد  
قال قولا عظيما أنا  
عرضتنا لآمنة على  
السموات والأرض  
والجبال فأبى أن يحملها  
وأخضع منها وجها  
الإنسان أنه كان خلوا  
جهولا ليعذب الله  
النافقين والمنافقات  
والمشركين والمشركات  
وتوب الله على المؤمنين  
والمؤمنات وكان الله  
غفورا رحيفا

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

(يعذبه عذابا ليليا)  
وبجاهدكم في دينه  
علي بن أبي حمزة عن أهل  
بيته الرضوان فقال  
(استدري الله عن  
المؤمنين إذ يسابعونك  
تحت الشجرة) يوم  
الحديث شجرة السمرة  
وصكوا نحو ألف  
وخمسائة رجل بإيعاز  
رسول الله بالغزو والنصرة  
وأن لا يفر وأمن الموت

(فعل ما غلب بهم) من  
الصدق والوفاء (فاقرن)  
الله تعالى (السكينة)  
الطمانينة (عليهم)  
واذهب عنهم الحية  
(وأناهم) أي أعظمهم  
بعد ذلك (فخافهم)  
يعني فزع خبير سريرا  
على أثر ذلك (ومعنا)

إسرائيل وتكلمت الملائكة عليهم السلام بموته فقرأ الله من ذلك فأنطقوا به فدفنوه ولم يعرف قبرة إلا لاسم  
وأن الله جعله أصم أبكم \* وأخرج الحاشيا كرههم من طريق السدي رضي الله عنه عن أبي مالك بن عباس  
رضي الله عنه ما وعين مرتضى ابن مسعود رضي الله عنه وناس من الصحابة أن الله أوحى إلى موسى عليه السلام  
أن يوفى هرون فانت به جليل كذا وكذا فأنطقوا الجبل فاذاهم شجر قويت بيت فمسر عليه فرش وريح  
طيب فخل الظاهر هرون عليه السلام إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه قال ياموسى إن أحببنا أنام على  
هذا السر وقال ثم عليه قال ثم في فلما أنما أشد هرون عليه السلام الموت فلبسوا برفع ذلك البيت وذهبت تلك  
الشجرة ورفق السر وإلى السماء فلبسوا جميع موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل قالوا قتل هرون عليه السلام  
وحسده حب بني إسرائيل وكان هرون عليه السلام أكفاهم \* وأما ابن أبي حمزة رضي الله عنه فله السلام فبه  
بعض الغلظة عليهم فلما بلغ ذلك قال ويحك أنه كان أخى أقربنى أقتله فلما أكثر وأعله قام صلى وكعبين ثم  
دعا الله فزالت الملائكة بالسر برحتي ونظر واليمين السماء والأرض فصدقه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما قال أقول الله ما أحب الذين آمنوا لا تؤذوا نبيكم كالذين آذوا موسى فقرأ الله عما قالوا قال  
لا تؤذوا محمد كما آذى قوم موسى موسى \* وأخرج البخاري ومسلم وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمها فقال جبل إن هذه لقسمتها أو يدينهم وجه الله فذكر ذلك للنبي صلى  
الله عليه وسلم فاجر وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أذى ما أكثر من هذا نصبر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
الحسن رضي الله عنه في قوله وكان عند الله وجها قال مستجاب الدعوة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سنان عن  
حدثه في قوله وكان عند الله وجها قال ما سأله موسى عليه السلام به شيئا قط إلا أعطاه ما إلا لا تلز \* قوله تعالى  
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أبي موسى الأشعري  
رضي الله عنه قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صلاة الظاهر ثم قال على مكانكم أبتوا ثم أتى إلى حال فقال  
إن الله أمرني أن آمركم أن تنتقوا الله وأن تقولوا لا سديدا ثم أتى النساء فقال إن الله أمرني أن آمركن أن  
تتقين الله وأن تتقن قول لا سديدا \* وأخرج أحمد في الزهد وأبو داود في المراسيل عن عروة رضي الله عنه قال أكثر  
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اتقوا الله وقولوا لا سديدا \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب  
التقوى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر إلا سمعته يقول  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا لا سديدا \* وأخرج سفيان في قوله من سهل بن سعد الساعدي رضي  
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب الناس أو علمهم لا يدع هذه الآية أن يتلوها ما أحب الذين  
آمنوا اتقوا الله وقولوا لا سديدا إلى قوله فقد فاز فزاعظا \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن سهل  
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر قط إلا تلاه هذه الآية  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا لا سديدا \* وأخرج الطائفة في مسائل عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله لا سديدا قال لا سديدا قال ودل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت  
قول جرير بن عبد المطلب

أمن على ما استودع الله قلبه \* فان قال قولا كان فمصددا

\* وأخرج الفرغابى وعبد بن جعفر الحسن رضي الله عنه في قوله وقولوا لا سديدا قال صدقا \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله لا سديدا قال صدقا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد  
ابن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله لا سديدا قال صددا \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله وقولوا لا  
سديدا قال قولوا لا إله إلا الله \* وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق سعد بن عبد الله رضي الله  
عنه في قوله وقولوا لا سديدا قال قولوا لا إله إلا الله \* قوله تعالى (أنا عرضنا الأمانة) الآية \* أخرج ابن جرير  
وإبن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأسماء ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أنا عرضنا  
الأمانة الآية قال الأمانة التي عرضها الله على السموات والأرض والجبال أن يؤمنوا بها فأنه ما من شيء

كثيره تأخذونها) يغفرونها

بهي غنيمته خبير (وكان

الله عز ورا) بقسمة

أعدائه (حكيم) بالعبرة

والنفع والغنية للنبي

صلى الله عليه وسلم

وأصحابه (وعد كراهه

غنائم كثيرة تأخذونها)

تفتقرونها وهي غنيمته

فأولم تكن تستكبرون

(فذهب لكم ههنا

بهي غنيمته خبير (وكان

أيدي الناس عنكم

بالقتال يعني أسدا

وغطفان وكانوا خلفاء

لأهل خيبر (ولنكون

آية) مرة وعلافة

(للمؤمنين) يعني فتح

خيبر للمؤمنين كانوا

ثمانية آلاف وأهل

خيبر كانوا سبعين

ألفا (وعد كراهه

مستقبيا) يثبتكم على

دين قائم رضاه (وأخرى)

غنيمته أخرى (لم تقدر

عليها) بعد (قد أساط

الله) فذل الله أنها

ستكون وهي غنيمته

فأول (وكان الله على

كل شيء) من النفع

والنصرة والغنية (قد را

ولولا قاتل الذين كفروا)

أسد وغطفان مع أهل

خيبر (ولولا الأدبار)

منهم (ثم لا يجدون

وليا) عن قتلهم (ولا

نصيرا) فاعلموا برأيهم

من القتل والهزيمة

(سنة الله) هكذا سيرة

هذه هم فكرهوا ذلك واشفقوا من غير معصية ولكن تعطلوا عن الله ان لا يقوموا بها ثم عرضها على آدم فقبلها  
 عافها وهو قوله وجلها الانسان انه كان ظلوها جوه ولا يعني غير اباها الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم عن أبي العلاء يرضى الله عنه في قوله أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض قال لا نأمنها ثم رواه  
 وشيوعا عن قوته وخلقها الانسان قال آدم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قال ان الله عرض  
 الأمانة على السموات والأرض فأتى ثلثها حتى فرغ منها ثم عرضها على آدم عليه السلام فقال  
 نعم إن ألقى وعاني قال الله فلا تأمنكم \* ثم فأتى السموات فجعلت لك بصرا وجعلت لك شفتين ففضلهما  
 عن كل شيء ثم أتى الأرض فجعلت لك من كل شيء ثم أتى الأرض فجعلت لك من كل شيء ثم أتى الأرض فجعلت لك من كل شيء  
 بكشفه إلى ما حوت عليه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأباري عن ابن جرير يرضى الله عنه في الآية  
 قال بلغني أن الله تعالى لما خلق السموات والأرض والجبال قال اني فأرض فرضة وخلق جنة فوجدنا  
 ونرايا من ألعابى وعقابا بل عصفى فقال السموات فصفرت في الشمس والقمر والنجوم والسموات  
 والريح والغيوب فاما مسخرة على ما خلقته لا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة  
 وسخرتني ففرت في الأثر فالتفتني ورأى الأرض فاعلى ما خلقته لا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة  
 عفا فما خلق الله آدم عرض عليه خلقه انه كان ظلوها ماطمه نفسه في خطيئته جهولا بما تمعمل \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن مجاهد يرضى الله عنه في الآية قال لما خلق الله السموات والأرض والجبال عرض الأمانة عليهم  
 فلم يقبلوها فلما خلق آدم عليه السلام عرض عليه قال يا رب وما هي قال هي ان أحسنت أحرمت وان أسأت  
 عذبتك قال فقد تحملت راب قال فما كان بين أن تفعلهما إلى أن أخرج الأندريما بين الظهور والعصر \* وأخرج  
 سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأباري في كتاب  
 الاشداد والحاكم رحمه عن ابن عباس يرضى الله عنه في قوله أنا عرضنا الأمانة قال عرضت على آدم عليه السلام  
 فقبل خذها بما عفان ما طعت ففرت لك وان عصيت عذبتك قال فبانتها بما عفانها كان الأندريما بين الظهور إلى  
 الليل من ذلك اليوم حتى أصاب الذئب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن أشوع في الآية قال عرض عليهن العمل  
 وجعل لهن الثواب ففجعن إلى الله ثلاثا يأملن فقلن ربنا لا طاعة لنا بالعمل ولا زيدا الثواب \* وأخرج  
 أبو عبد الله وابن المنذر عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز يرضى الله عنه عرض العمل على محمد بن كعب بن  
 فقال له عرض الله عنه أنه عصى فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الله تعالى حين عرض الأمانة على السموات  
 والأرض والجبال فأبين أن يعصاها واشفقن منها هل كان ذلك من علمه عصى قال لا فتركه \* وأخرج عبد بن حماد  
 وابن جرير عن طريق النخعي عن ابن عباس يرضى الله عنه قال ان الله قال لا تمعملوا السلام إلا من عرضت الأمانة  
 على السموات والأرض والجبال فلم تعفها ففعل أنت ما علمها بما عفانها قال هي وبما عفانها قال ان الله تعالى حين عرضت الأمانة  
 من تعفها عذبت قال فقد جعلت ما عفانها قال فما علمها بما عفانها قال هي وبما عفانها قال ان الله تعالى حين عرضت الأمانة  
 قبل للأمانة وما الأمانة قال هي الفرائض وحق على كل مؤمن ان لا ينشئ مؤمنا ولا معاهدة في شيء فقل لا كبير  
 من فعل فقد خلق أمانة مؤمن ان تقص من الفرائض شأ أفقدت أمانته \* وأخرج عبد بن حماد عن ابن جرير  
 فتناورضى الله عنه أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال قال يعني به الدين والفرائض والحدود  
 فأبين أن يعصاها واشفقن منها هل كان ذلك من علمه عصى قال لا فتركه \* وأخرج عبد بن حماد  
 أتبعها قال ان لم قبل أن تؤدى حقها فقال لا طاعة لله قال الله أنه كان ظلوها جوه ولا تأمنكم فرضة ولا تأمنكم فرضة  
 حقها العذب الله الملقين والمنافقين والمشركون والمشركت قال هذان اللذان خاناها ووثبوا بالله على المؤمنين  
 والمؤمنات قال هذان اللذان أديها وكان الله غفورا رحيما \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس يرضى الله عنه في قوله أنا  
 جبر يرضى الله عنه أنا عرضنا الأمانة قال الفرائض \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس يرضى الله عنه في قوله أنا  
 عرضنا الأمانة قال الدين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد عن عبد بن أسلم يرضى الله عنه قال قال رسول الله

أربع وخمسون آية﴾  
 (يسمى القرآن الكريم)  
 الحمد لله الذي له ملك  
 السموات وما في الأرض  
 وله الحمد في الآخرة  
 والحكمة الخبير يعلم ما يلج  
 في الأرض وما يخسر  
 منها وما ينزل السماء  
 ويابس فيها وهو  
 الرحيم الغفور وقال  
 الذين كفروا لا تأتينا  
 الساعة قل بل وري  
 لتأتينكم عالم الغيب  
 لا يعرفه من قبل فخذوا  
 في السموات وما في الأرض  
 ولا أسخر من ذلك ولا  
 أكره إلا في كتاب مبين  
 ليعجزى الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات أولئك  
 لهم مغفرة ورزق كريم  
 والذين ساءوا في آياتنا  
 معاصرين أولئك لهم  
 عذاب من جزأيم  
 ويرى الذين أوتوا العلم  
 الذي أنزل إليهم من  
 ربك هو الحق ويهدي  
 إلى صراط العزيز الخالد  
 وقال الذين كفروا هل  
 ندلكم على رجل يسبكم  
 إذا مضى تم كل منزلة منكم  
 لفي خلق جديد أفتري  
 على الله كذبا أم به جنة  
 بسال الذين لا يؤمنون  
 بالآخرة في العذاب  
 والضلال البعد أقدم  
 برؤالي ما بين أيديهم  
 وما خلفهم من السماء

﴿سورة سبأ﴾  
 \* وأنشج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في اللآلئ عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت سورة  
 سبأ بمكة \* وأنشج ابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال سورة سبأ بمكة في قوله تعالى (الحمد لله) الآيات \* أنشج  
 عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وهو الحكيم الخبير قال حكيم في  
 أمره خبير بخلقه \* وأنشج ابن أبي ساتم عن السدي رضي الله عنه في قوله يعلم ما يلج في الأرض قال السدي المطل وما  
 يخرج منها قال من النبات وما ينزل من السماء قال الملايكة وما يخرج فيها قال الملايكة \* وأنشج عبد الرزاق  
 وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله قل بل وري لتأتينكم عالم الغيب قال يقول بل وري في عالم الغيب  
 لتأتينكم \* وأنشج عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله أولئك لهم  
 مغفرة ورزق كريم قال مغفرة قال فهو رزق كريم في الجنة قال الذين سعوا في آياتنا معاصرين قال أي لا يعجزون  
 وفي قوله أولئك لهم عذاب من جزأيم قال الرزق والعذاب والالام الموضع وفي قوله ويرى الذين أوتوا العلم  
 الذي أنزل إليهم من ربك هو الحق قال أصحاب محمد \* وأنشج ابن أبي ساتم عن الفضل في قوله ويرى الذين أوتوا  
 العلم قال الذين أوتوا الحكم من قبل قال يعني المؤمنين من أهل الكتاب \* وأنشج عبد الرزاق وعبد بن جدد  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل يسبكم قال قال  
 ذلك مشركو قريش إذا مضى تم كل منزلة يقولون إذا كذبتمكم فقالوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا فأنزلوا  
 أنسك في خلق جديد أنسك تحبون وتبشرون قالوا ذلك تكذيبه أفتري على الله كذبا أم به جنة قال لا والله ما  
 يكون يكذب على الله ما أن يكون مجنوناً أقدم برؤالي ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض قال أن  
 نظرت من بين يدي ومن خلفي وبيني وبينكم ومن خافكم رأيت السماء والأرض أنشا تخسفهم من الأرض كما  
 تخسفنا من قبلهم آوتنا فاعلمهم كسفان السماء أي قطعان السماء من يشاء يعذب بها من الله وإن يشأ

والارض ان تشاء انخفضة

يعذب بارضه فعل وكل خاضقه جند قال قتادة فرضي الله عنه وكان الحسن رضي الله عنه يقول ان ابي بديل جنود  
الله ان في ذلك لآية لكل عبد منيب قال قتادة ثاب مقبل على الله عز وجل \* قوله تعالى (واقدارنا داود)  
الآية \* وأخرج ابن جرير عن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو في معه قال يعني معه  
\* وأخرج ابن جرير عن أبي يعقوب في تفسيره رضي الله عنه أو في معه قال يعني معه باسان الحبشة وأخرج الفرابي وعبد  
ابن جسد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أو في معه قال يعني \* وأخرج عبد بن جدي عن عكرمة بن أبي عبد  
الرحمن مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله يا بديل  
أو في معه قال يعني مع داود عليه السلام إذا سمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله  
يا بديل أو في معه والطير أيضا يعني يسبح معه الطير \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب رضي الله  
عنه قال أمر الله الجبال والطيور أن تسبح مع داود عليه السلام إذا سمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله  
عنه أنه قرأ الطير بالنصب يجعله قال جعفر ناله الطير \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
وأناله الحد يقال كالعين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأناله  
له الحد يد قال ابن الله له الحد يد فكان يسرد حلقا بعده يعمل به كالعمل بالطين من غير أن يدنيه النار ولا يضربه  
بغير قتر كان داود عليه السلام أول من صنعها وإنما كانت قبل ذلك صفا ثم من حد يد تصنعون مهام عذوبهم  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله وأناله الحد يد فيصير يد مثل العين فصنع منه البردع  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقد قرأ السرد قال  
خلق الحد يد \* وأخرج عبد بن جدي وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وقد قرأ السرد قال السرد  
المسامير التي في الحلق \* وأخرج عبد الرزاق وأبو حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقد قرأ السرد قال  
لأن في المسامير وتوسع الحلق فتسلسل ولا تغلق المسامير وتضيق الحلق فتتصمم واجعله قدرا \* وأخرج الفرابي  
وعبد بن جدي وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه وقد قرأ السرد قال قدر المسامير والحلق لأن في المسامير وتوسع  
ولا تغلقها فتتصم \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن أبي حاتم عن ابن شاذان رضي الله عنه قال  
كان داود عليه السلام يرفع في كل يوم رقائدها بمسيرة ألف درهم ألفين له ولاهله وأربعة آلاف يطعم  
مهاجتي اسرائيل الحرا الحاروي \* قوله تعالى (وسلیمان الریح) \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير عن عاصم رضي  
الله عنه أنه قرأ وسليمان الریح يرفع الحاء \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
وسليمان الریح غدو شاهر ورواحها شاهر قال تغدو مسيرة شهر وروح مسيرة شهر في يوم \* وأخرج عبد بن جدي  
عن مجاهد رضي الله عنه قال الریح مسيرة شهران في يوم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه قال إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل فاته ملاذا العصر غضب  
له فغمر الخيل فابله الله ما كان خيرا منها وأسرع الریح حتى يامر كيف شاء فكان غدو شاهر ورواحها شاهر  
شهر أو كان يغدو من يابفة إلى رير أو رير من رير فابست بكابل \* وأخرج الخطيب في راية مالك عن  
سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال كان سليمان عليه السلام يركب الریح من اصطغر فتغدي بيت المقدس ثم  
يعود فتعشي باصطغر \* وأخرج أحمد في الزهد عن الحسن رضي الله عنه في قوله غدو شاهر ورواحها شاهر قال  
كان سليمان عليه السلام يغدو من بيت المقدس في قبيل اصطغر ثم يروح من اصطغر في قبيل بعلع ثم يروح من  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
وأسلناه عن الطير قال النخاس \* وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نافع بن الأزرق قاله  
أخبرني عن قوله وأسلناه عن الطير قال أعمام الله عينا من صغر تسيل كاسيل المساء قال وهل تعرف العرب ذلك  
قال نعم ما سمعت قول الشاعر

فألقى في مراحل من حديد \* قدو واقطر ليس من البرام

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وأسلناه عن الطير قال ابن النخاس

(صير لهم الذين كبروا)

(وكان الله بما تعملون)

(من ریح الحجارة وغيره)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

(بما علم الله من بعد ان)

(أطرقكم عليهم حيث)

(رعى بالحجارة من بعد ان)

محمارب وتماثيل  
وجفان كالجواب وقد  
راسيات اعلا آلا داد  
شكرا

محمد صلى الله عليه وسلم

والقرآن بعني أهل مكة  
(وصدوك عن المحمد  
الحرام) وصر فوك  
عن المسجد الحرام علم  
الحديثة (والهمدى  
مكوكا) بحسوسات  
يلجح (معه) منعه يقول  
لم يتكوا ان يتكفوه  
منه (ولولا جال  
مؤمنون) الولد ولما  
ابن هشام وعياش بن  
وبيعه وأبو جندل بن  
مهلين عمرو (ونساه  
مؤنات) بمكة لم تعلموه  
ان تعلموه ان تعلموه  
(فصديكم منهم) من  
قتلهم (معه) دية وآثم  
لولا ذلك لسلطكم عليهم  
بالقتل (بغير علم) من  
ضبران تعلموا انهم  
مؤمنون (ليدخل الله  
فرضه) لتكبركم الله  
بدينه (من يشاء) من  
كان أهلا لا تشتموه (لو  
تربوا) لو خرج هؤلاء  
لأؤمنون من بين  
أشهرهم فتقرروا من  
هدهم (لعنوا الذين  
قتلوا) كشار مكة  
(منهم عذبا ألبا)  
يسوقكم (اذ جعل)  
أعداء الذين كذبوا

كانت البين وان ما صنع الناس اليوم ما أخرج الله لسلطان عليه السلام \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة  
رضي الله عنه في قوله وأسئلته عن القطر قال أسئلته عن قطر الماء قبل أن ينزل  
قال لا أدري \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال سئل عن من يحاسب الله يوم \* وأخرج  
ابن المنذر عن طريق ابن جريح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال القطر الخصال لم يقدر عليها أحد بعد سليمان  
عليه السلام وانما يعمل الناس بعدها كان أعطي سليمان \* وأخرج عبد بن جريح عن مجاهد رضي الله عنه  
عن القطر قال قال الصغر \* وأخرج عبد بن جريح عن ابن جريح عن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال ليس كل  
الجن يحفر له كاسهمون ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن وبهوس من يرغ منهم عن أمرنا قال بعد أسامه  
سليمان عليه السلام \* وأخرج عبد بن جريح عن أبي حاتم عن مجاهد عن من يرغ منهم عن أمرنا قال من الجن  
قوله تعالى (يعملون له ما يشاء من محارِب) \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله يعملون له  
ما يشاء من محارب وتماثيل قال من شبه ورغام \* وأخرج الفريابي عن عبد بن جريح عن ابن المنذر عن  
أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من محارب قال يبنون القصور وتماثيل قال من نحاس وجفان قال  
صعاف كالجوابي قال الجنة مثل الجوبة من الأرض وقد ورأسيات قال عظام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
عليه رضي الله عنه في الآية قال المحارب القصور والتماثيل الصور وجفان كالجوابي قال كالجوبة من الأرض  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح عن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله من محارب قال قصور  
ومساجد وتماثيل قال من رغام وشبه وجفان كالجوابي كالخياض وقد ورأسيات قال يبنون القصور وتماثيل  
كن برن بارض البين \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وتماثيل  
قال اتخذ سليمان عليه السلام تماثيل من نحاس فقال يارب انفع فيها الروح فأنها أتتني في الخدمة فتنفخ الله فيها  
الروح فكفكت تخدeme وكان أسفد يارب من بقاياهم قتل لداود عليه السلام اعلموا آل داود شكرا وقليل من  
عباد الشكور \* وأخرج ابن جريح عن ابن جريح عن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله من محارب  
قال المساجد وتماثيل قال الصور وجفان كالجوابي قال الخياض الأبل العظام وقد ورأسيات قال قد ورغام  
كالزواجر من سما الجبال \* وأخرج ابن جريح عن ابن جريح عن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجفان  
كالجوابي قال كالجوبة من الأرض وقد ورأسيات قال ثافها منها \* وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله  
عنهما نافع بن الأزرق قال قاله أخسرى عن قوله وجفان كالجوابي قال الخياض الواسعة تسع الجنة الجزر  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت طرفين العبد وهو يقول  
كالجوابي لا هي ترعة \* فقرأ الأضياف أو المصنف

(وقال أيضا)

يغير المروب فينا له \* بقباب وجفان ونحدم

\* وأخرج عبد بن جريح عن الحسن رضي الله عنه وجفان كالجوابي قال كالخياض وقد ورأسيات قال القدور  
العظام التي اتخذها من مكانها \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريح عن سفيان عن جبير رضي الله عنه وقد ورأسيات  
ورأسيات قال عظام تفرغ فراغا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اعلموا آل داود شكرا قال اعلموا  
شكركم الله على ما أنعم به عليكم \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن ابن شهاب في قوله اعلموا آل داود شكرا قال  
قولوا الحمد لله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الزهد عن ابن أبي حاتم عن البيهقي في شعب الأيمان عن ثابت البناني رضي  
الله عنه قال بلغنا أن داود عليه السلام حو الصلاة على بيوته على نساء ثم ولد له ذئب فكنى نافي ساعته من الليل والنهار  
الإنسان قائم من آل داود صلى فعمتهم هذا الآية اعلموا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور \* وأخرج  
الفريابي عن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قال قال داود لسليمان عاهدا السلام قد ذكر الله الشكر فكفى  
قيام النهار كفى قيام الليل قال لا أستطيع قال فاكفى صلاة النهار فكفا \* وأخرج عبد بن جريح عن  
وابن المنذر عن ابن أبي حاتم عن مجاهد بن كعب التيمي رضي الله عنه قال الشكر تعوي الله والعمل بطاعته

\* وأخرج



الى السنة الثمانية ولم

تعلوا ائت ذلك (لجعل

من دونك ذلك) من قبل

ذلك (فتحا قسريا)

سر يعانني فتح خيسر

(هو الذي أرسل رسوله)

محمد عليه السلام

(بالهدى) بالتوحيد

وقال بالقرآن (ودين

الحق) شهادة ان لا اله

الا الله وأن محمدا عبده

ورسوله (ليظهر)

ليعبده (على الدين كله)

على الاديان كلها فلا

تقوم الساعة حتى لا يبق

الاسم أو مسلم (وكفى

بآيته شهيدا) بان لا اله

الا الله (يخبر رسول الله)

من غير شهادة سمع

ابن عمرو (والدين معه)

يعني بأبكر أول من آمن

به وقام معه بصر

الكفار الذين لا اله الا الله

(أشده على الكفار)

بالغلظة وهو عركان

شديد باعلى أعداء الله

قويا في دين الله ناصر

قول الله (رجاء بينهم)

متولدون فيما بينهم

بارون وهو عثمان بن

صفان كان نازعا على

المسلمين بالنفقة عليهم

وسماهم (تواهم كعما)

في الصلاة (صحا) فيها

وهو على نافي طالب

كرم الله وجهه كان

كثيرا لكر عرو السجود

(ينفسون) يلبون

(الغسل) ثوبا (من الله

فوجدوه قدام من ذنوبة وهي في قراءة ابن مسعود فكثروا يدنوون من بعد موته حولا كاملا فبقى الناس  
عند ذلك ان الجبل كانوا يذكرون ولوانهم علموا الغيب لعلوا بمر سليمان عليه السلام والمالبثوا في العذاب سنة  
بعمولهم ثم ان السباعين قالوا الارض تلو كنت تأكلين الطعام آتيناك باطيب الطعام ولو كنت تشربين آتيناك  
باطيب الشراب ولكننا ننقل اليك الطين والماء فهم يقولون البها حيث كانت ألم تولى الطين الذي يكون في جوف  
الخشب فهو مما اتيناها السباعين شكرها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس دابة  
الارض تأكل منسأته عشاء \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جدوان وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال  
لبث سليمان عليه السلام على عشاء حولا بعد ما مات ثم جرى رأس الحول فاختذت الانس عصا مثل عصا ودابة  
مثل دابة فأسرها عليها فأكنتها في سنة وكان ابن عباس يقرأ ما سمعت النبوت ان لو كان الجبل يعلون الغيب  
ما لبثوا في العذاب المئين سنة قال سفيان وفي قراءة ابن مسعود وهم يدنوون حولا \* وأخرج الترمذي وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن السني في الطب النبوي وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال كان سليمان عليه السلام اذا صلى رأى شجرة فانه يتبين يده فيقول لها ما اسمك فقول كذا وكذا فان  
كانت لغرس غرس وان كانت له وانهت فصلى ذات يوم فاذا شجرة فانه يتبين يده فيقول لها ما اسمك قالت  
انظر فوقك لاني شئت قالت غراب هذا البيت فقال سليمان عليه السلام اللهم عن الجبل موفى حتى يعلم  
الانس ان الجبل يعلون الغيب فاخذ عصا فزاعها وقضه الله وهو متكئ فكشحت عنه امتنا والجبل فعمل  
فاكتها الارض فستعت فعملوا عند ذلك بوته فثبتت الانس ان الجبل لو كانوا يعلون الغيب ما لبثوا حولا في  
العذاب المئين وكان ابن عباس يقرأها كذلك فشكلت الجبل الارض فابينا كانت اقومها بالماء واخرجته  
البراز والحما وكصحه وابن مردويه عن ابن عباس موقوفة \* وأخرج الدبلي عن زيد بن ارقم مرفوعة يقول الله  
انني تفضلت على عبادي بثلاث اقيمت البها بفعل الحبة ولولا ذلك لكانت الملك كما يكثر من الذهب والفضة  
وأقيمت الذنوب على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حبيب حبيبها وأسليت الحزن ولولا ذلك لذهب السلي \* وأخرج عبد  
ابن جبرين عنه فاذ قال كانت الجبل تخبر الانس انهم يعلون من الغيب اشياء وانهم يعلون ما في غد فانه لا يجوت  
سليمان عليه الصلاة والسلام فثبتت على عشاء وهم لا يشعرون بوجوه وهم مسخرون في تلك السنون يعلون  
ذاتين فلما ثبتت الجبل وفي بعض القراءات فلما ثبتت الانس ان لو كان الجبل يعلون الغيب ما لبثوا في  
العذاب المئين وقد لبثوا يداؤون يعلون حولا بعد موته \* وأخرج جبر بن قيس عن ابن عباس رضى الله عنه قال  
ابن عباس رضى الله عنه قال كانت الانس تقول في زمن سليمان عليه السلام ان الجبل تعلو الغيب فلما مات  
سليمان عليه السلام مكث قائما على عشاء متاحولا والجبل تعمل فليما ثبتت الانس ان لو كان الجبل  
يعلون الغيب ما لبثوا في العذاب المئين كان ابن عباس رضى الله عنه قال كانت الانس تقول في زمن سليمان عليه السلام ان الجبل تعلو الغيب فلما مات  
الله عنه موهى في قراءة أبي بن كعب رضى الله عنه كذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جبر بن قيس بن سعد رضى  
سليمان عليه السلام ملك الموت اذا أمرتني فاعلني فانه قال يا سليمان قد أمرت بك فديعت لك سو يعتدعا  
الشياطين فينوا عليه صرحان قوا برئيس عليه باب فقام يصلي فانكأ على عشاء فدخل عليه ملك الموت عليه  
السلام فيقضي روجه وهو متكئ على عشاء ولم يصنع ذلك فخر ارام الموت قال والجبل تعمل بين يديه وينظرون  
يحسدون الله حتى يبعث الله دابة الارض دابة تاكل العبدان يقال لها القادح فدخلت فيها فاحتاحتها اذا كانت  
جوف العاصم فتقتل عليها فترسف في النار ذلك الجبل انفسوا وذهبوا فذلك قوة ما دلهم على موته الادانية  
الارض تأكل منسأته \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان وابن المنذر عن بكر مرفوعة الله عنه قال لاراد الله  
الانس انهم يصل صلاة الصبح يوما الا نظروا واه فاذا هو بشعر تنضفاه ثم تزدق يقول يا مائة ما كان جبر ولا  
انس ولا غير ولا هرام ولا همام فتقول اني لم أحصل رزقا لشي ولكن دواعي من كذا فقام الانس  
والجبل يقطعون ما يجعلون في الدواض على الصبح ذات يوم والتفت فاذا هو بشعر تنضفاه فقال ما أنت يا مشجرة  
قالت يا مشغرة قال والله ما نظروا به الا خراب بيت المقدس والله لا يخبر بما كنت تحاول كفى أموت فدا بجانح ط







(بسم الله الرحمن الرحيم)

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الفضال رضي الله عنه في الآية قال كانت أودية بين بني إلهاد  
سبا وهو وادي بن جيلين فعدوا إلى سبا فسدوا بين الجبلين بالقيروا والجوارق تركوا وأما ما رواه الجاهلي فمما رواه ذلك  
زمان من الدهر ثم أنهم سئلوا عما رواه الفضال رضي الله عنه في ذلك السدر فاذنهم علمهم ففروا إلى مسكنهم  
وجنابهم ويدهم فكان جنابهم جنتين خطا والخط الراك والائل القصير من الشجر الذي يصنعون منه  
الاقطاع \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبل العرم قال  
الشديد \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن جرير بن عبد الله بن مسعود  
سبل العرم قال النسبة لجن البين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله سبل العرم قال العرم  
بالخيشة وهي النسبة التي يجتمع فيها الماء ثم ينشق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه قال العرم اسم  
الوادي \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما سبل العرم قال واد كان بالبين كان سبل إلى مكة  
\* وأخرج ابن جرير عن الفضال رضي الله عنه قال وادي سبا يدعى العرم \* وأخرج الفرابي وعبد بن جند  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله سبل العرم السدماة آخر أرضه الله في السد  
فشقوه وهدموا حطر الوادي عن الجنتين فارتفعوا غرضه ما السد فاستألم يكن الماء لاجرم السد كان غريبا  
أرضه الله عليهم وفي قوله أكل خطا قال الخط الراك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنه في قوله أكل خطا قال الراك والائل الطرفاء \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن قاطع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله أكل خطا قال الراك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
الشاعر يقول  
مأعول فودت رأي بعنينا \* أعن غضب الطرف من خال الخط  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه في قوله والائل الائل شجر لا يأكلها شيء وانما هي  
حطب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال الخط الراك والائل النضار والسدر النبق \* وأخرج عبد  
ابن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لقد كان لسبأ في مسكنهم آية قال قوم أعطاهم  
الله نعموا أمرهم بعاتبهم ونهاهم عن معيبتهم قال الله فاعرضوا قال ترك القوم أمر الله فأرسلناهم سبل العرم  
ذكر لنا العرم وادي سبا كانت كجنتهم اليوم سبل من أودية تنقي فعدوا فسدوا بين الجبلين بالقيروا  
والجارة وجعلوا عليه ما يابوا وكافوا ما أخذون من ما تمألت احتاجوا اليوم يسدون عنهم ما لم يعزوا به أماته  
فلما تركوا أمر الله بعث الله عليهم حردا فذهب من أسفله فأتسح حتى غرق الله به حروهم وخرب به واضمهم  
عقوبة بأعمالهم قال الله فسد لنا ما جنتهم جنتين ذواتي أكل خطا والخط الراك وأكل برزوا في ذواتي  
من سدوا قبل بيمشوا القوم من خسر الشجر أفسد الله من شرا الشجر عقوبة بأعمالهم قال الله ذلك  
جزئناهم بما كفروا وهل يجازي إلا الكفور أن الله إذا أراد بعبد كرامة أو خيرا تقبل حسناته وإذا أراد بعبد  
هو أناسا مسلم عليه مذنبه \* وأخرج عبد بن جند عن عبد بن جند عن فضال رضي الله عنه قال الخط هو الراك \* وأخرج عبد بن  
جند عن الحسن وأبي مالك مثله \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وهل يجازي إلا الكفور قال تلك  
المنافقة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاهر بن وهب يجازي إلا الكفور  
قال هو المنافقة في الحساب ومن فوش الحساب عقوب وهو الكافر لا يغفر له \* وأخرج الفرابي وعبد بن جند  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه وهل يجازي قال هل يعاقب إلا الكفور \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن أبي حنيفة وكان من أصحاب علي قال جازع المعصية والوهن في العبادة والضيق في المعيشة والمنعص في القادة  
قبل وما المنعص قال لا صادف لذلحال الإساءة من بنغصه إياها \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد القرى التي  
باركنا فيها قال الشام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جند وابن جرير عن قتادة جعلنا بينهم وبين القرى التي  
باركنا فيها قال هي قرى الشام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جند عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج عبد بن  
جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى  
ظاهرة قال كان قريابين إلى الشام قري متواملة والقرى التي باركنا فيها الشام كان الرجل ينفذ في قبل





فزارهم وجاعهم الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 فجاءوا ليلادوا فزارهم  
 فدخلوا المدينة عند  
 القبلة فنادوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليخبرهم  
 آتوا النبي وكان تأمنا  
 فقدمهم الله بذلك فقال  
 ان الذين يشاءونك  
 يدعونك وراعيهم  
 من خلف حجرات نساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 (أكثرهم) كلهم  
 (لا يفتقرون) لا يفتقرون  
 أمر الله وتوجيهه ولا  
 حرم رسول الله (ولو  
 أنهم) في غير (مصر) صبروا  
 حتى يخرج إليهم) الى  
 الصلاة (لكن كثيرا  
 لهم) لا عتق فزارهم  
 وسادهم كلهم ففدى  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 نصفهم وأعتق نصفهم  
 (وأنه غفور) لمن تاب  
 منهم (رحيم) حين لم  
 يجعلهم بالعقوبة (يا أيها  
 الذين آمنوا) ان جاءكم  
 فاسق بنية) تولت هذه  
 الآية في الوليد بن عتبة  
 ابن أبي معية بعثه النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى  
 بني المصطلق ليجي  
 بصدقاتهم فرجع من  
 الطريق ولم يعثر بجمع  
 وقال لهم أرادوا قتلي  
 فأراد النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأجهل أن يفردهم  
 فنهاهم الله عن ذلك  
 فقال تأمنا الذين آمنوا

من تحتهم يلقيها إلا نزل من تحت سقي يلقيهم على أسان السحار والكاهن فرما ذكره كالهاب قبل ان يلقها  
 وزجعا لقلها قبل ان يدركه فكذبته هامة كذبة فيقال ليس فقال لنا قوم كذا وكذا كذا وكذا فصدق بالله  
 الكلمة تأتي جمعت من السماء \* وأخرج ابن جرير وابن خزيمة وابن أبي شامة والطبراني وأبو الشيخ في العظمة  
 وابن مردويه والبيهقي في الاستيعاب والصفات عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا أراد الله أن يوحى بأمر تكلم بالوحي فإذا تكلم بالوحي أخذت السماء جفة شديدة من خوف الله تعالى  
 فإذا سمع بذلك أهل السموات صعدوا وخروا بعد أن يكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فكلما تكلم الله من  
 وحدهما أراد فيحضر به جبريل عليه السلام على الملائكة عليهم السلام كلما سمع الله من السماء سألوه ملائكتها  
 ماذا قالوا بنينا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل عليه السلام فينتهي  
 جبريل عليه السلام بالوحي حيث أمر الله من السماء والأرض \* وأخرج الحاكم وصحبه وابن مردويه عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأى عن قلوبهم يعني بالوحي والوحي المجمع \* وأخرج البيهقي وابن أبي شيبة  
 وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله عز وجل حتى إذا فرغ عن قولهم قال كان لكل قبيل  
 من الجن معبد في السماء يستمعون له الوحي وكان إذا نزل الوحي سمع له صوت كاهن أو السلسلة على الصغوان فلا  
 ينزل على أهل السماء الأصغر حتى إذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قالوا بك قالوا الحق وهو العلي الكبير وإن كان  
 مما يكون في الأرض من أمر الغيب أو موت أو شيء مما يكون في الأرض تكلموا به فقالوا يكون كذا وكذا فجمعته  
 الشياطين فنزلوا على أوليائهم ويقولون يكون العالم كذا ويكون كذا فسمعوا الجن فيصغون الكهنة والكهنة  
 تخبر به الناس ويقولون يكون كذا وكذا فيخبرونه كذا لا تأبى الله سبحانه صلى الله عليه وسلم دحر وإياهم فقلت  
 العرب حين لم يعطهم الجن بذلك هلكت في السماء فجعل صاحب الدليل يعز كل يوم يعبر وأصحاب البقر يعز كل  
 يوم يعز وأصحاب الغنم شافعي أسرعوا في أمورهم فقلت تعز وكانت أعقل العرب أي الناس أسكر أعابكم  
 أم أولئك قاله ليعت من في السماء من هذا ليس بأشياء أستم ترون معاليكم من النجوم كاهن والشمس والقمر  
 والنجوم والليل والنهار قال قال بليس أقصدت اليوم في الأرض حدث فأتوني من تربة كل أرض فأومعها  
 فجعل يشبهها فأتى تربة مكة قال من ههنا جاء الحديث مشتمل فنقبوا فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث  
 \* وأخرج أبو داود والبيهقي في الاستيعاب والصفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل  
 السماء الدنيا صلصلة كجر السلسلة على الصفا فصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا  
 جاءهم جبريل عليه السلام فرز عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قالوا بنينا جبريل فيقولون الحق الحق  
 \* وأخرج محمد بن منصور وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي شامة وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه  
 والبيهقي من وجوه ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كجر  
 السلسلة على الصغوان فصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا أتاهم جبريل عليه السلام  
 فرز عن قلوبهم قالوا يا جبريل ماذا قالوا بنينا جبريل فيقولون الحق فنادون الحق الحق \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن  
 حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل جبريل بالوحي على رسول الله عز وجل أهل السموات  
 لا تحملا طمعه وصور الوحي كأثم ما يكون من صوت كاهن أو السلسلة على الصغوان فكلما سمعوا بالوحي سمع أهل  
 فيقولون يا جبريل بنينا جبريل فيقولون الحق والعرز العظيم كلام الله بلسان عربي \* وأخرج عبد بن جديع  
 قتادة رضي الله عنه في الآية قال يقول الله لي جبريل عليه السلام فخرج الملائكة عليهم السلام من خافقأت  
 يكون شيء من أمر الساعة فإذا نزل على قلوبهم وعلموا أن ذلك ليس من أمر الساعة قالوا ماذا قالوا بك قالوا  
 الحق \* وأخرج أروم في المستزى في الأمانة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأيت جبريل عليه السلام وزعم أن أسرا قبل عليه السلام يصعد العرش وإن قدم في الأرض ساعة أو الأوام  
 بغير عيب فإذا أرادوا العرش أسرا جمعت الملائكة كجر السلسلة على الصفا فغشي عليهم فإذا قاموا قالوا ماذا قال  
 ربكم قال من شاء الله الحق وهو العلي الكبير \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي شامة عن قتادة والمكابي

قتل من يروىكم من

السموات والارض قل

الله وانا اواباكم اهل

هدى اوفى ضلال

مبين قل لا تسفلون

عما اوحىنا ولا تسفل

بما تعملون قل يجمع

بيننا ربنا ثم يرفع بيننا

بالحق وهو الفتح العليم

قل اوفى الذين القتم

به شر كاذب لربنا هو الله

العزيز الرحيم وما

ارسلنا الا كفاية للناس

بشير او نذير وان كن

اكثر الناس لا يعلمون

ويقولون هذا الوعد

ان كنتم صادقين قل

لصكم يسعد يوم

لا تستأخرون عنه ساعة

ولا تستعجلون وقال

الذين كفروا لن نؤمن

بهذا القرآن ولا بالذي

بين يديه ولو ترى اذ

الظالمون موقوفون

عند ربهم يرجعون

بعضهم الى بعض القوم

يقول الذين استضعفوا

لذين استكبروا ولولا انهم

انكروا عن قول الذين

استكبروا ولولا انهم

استضعفوا لكانت

الارض مكدسة من العدى

بعد اذ جعل كل كلم

مجرمين ذلك الذين

استضعفوا للذين

استكبروا وبلى مبكر

الذي انزل التوراة انما يريدنا

ان نكفر بآية فيجعل

رضى الله عنهما حتى قوله حتى اذ افزع عن قلوبهم قال لما كانت الغرة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فقتل  
الوحى مثل صوت الخدين فافزع الملائكة عليهم السلام ذلك حتى اذ افزع عن قلوبهم قالوا اذ اجلى عن قلوبهم  
ماذا قال وبكم قالوا الحق وهو العلى الكبير \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم في الآية قال زعم ان  
مسعود بن الملائكة المعينات الذين يتخللون الى اهل الارض يكتبون افعالهم اذ ارسلهم الرب تبارك  
وتعالى فالتقدروا سمع لهم صوت شديد فذهب الملائكة اياهن من امر الساعه ففزعون سعدا  
وهكذا كلامهم وعالمهم فيفعلون ذلك من خوفهم بهم تبارك وتعالى \* واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال اذ افزع  
الله تبارك وتعالى اسرار حجب السموات والارض والجبالات ونحو ذلك كلهم فحدثت الجبال ان امرا  
يقضى فاستقرت فلباقضى الامر رفعت الملائكة رؤسهم وهى هذه الآية حتى اذ افزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال  
وبكم قالوا الحق وهو العلى الكبير \* واخرج ابن الانبارى عن الحسن بن عيسى الله عنه انه كان يقرأ حتى اذا  
افزع عن قلوبهم ثم يفسره حتى اذا تخلى عن قلوبهم \* واخرج ابن ابي حاتم عن طريق اخرون الحسن بن عيسى الله  
عنه انه كان يقرأ حتى اذا تخلى عن قلوبهم قال ما من من الشئ والتكذيب \* واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في قوله  
حتى اذ افزع عن قلوبهم قال فزع العلى ما من من قلوبهم فذارتهم واما منهم وما كان ينظرون قالوا ماذا قال وبكم قالوا  
الحق وهو العلى الكبير قال وهذا حتى اذ افزع عن قلوبهم الموت اتر واحين لا ينفعهم الاقرار \* واخرج ابن ابي حاتم  
ابن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله حتى اذ افزع عن قلوبهم قال كشف الغطاء عنها  
يوم القيامة \* واخرج عبد بن جدي عن ابراهيم بن الصالح انهما كانا يقرأن حتى اذ افزع عن قلوبهم يقولان  
جلى عن قلوبهم \* واخرج عبد بن جدي عن محمد بن سيرين انه سئل كيف تقرأ هذه الآية حتى اذ افزع عن  
قلوبهم افرغ عن قلوبهم قال اذ افزع عن قلوبهم \* ثم قال قال الحسن بن عيسى الله عنه انه كان يقرأ  
\* واخرج عبد بن جدي عن عاصم انه يقرأ حتى اذ افزع عن قلوبهم بالعين مثقلة الزاى \* واخرج عبد بن جدي  
عن ابي جلاء انه كان يقرأ حتى اذ افزع عن قلوبهم \* قوله تعالى (قل من يروىكم) الايات \* واخرج ابن ابي حاتم  
وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال امرء الله ان بآل الناس قتل من يروىكم من السموات  
والارض \* واخرج عبد بن منصور وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله وانا  
اواباكم اهل هدى اوفى ضلال مبين قالوا نحن اهل هدى وانكم افي ضلال مبين \* واخرج عبد بن جدي وابن جرير  
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وانا اواباكم الآية قال قد قال ذلك اصحاب محمد لمشركين والله ما نحن وانتم على  
امر واحد ان أحد الفرقتين مهتدون في قوله يجمع بيننا ربنا ثم يرفع بيننا اى يقضى \* واخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسع لحوال الصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله الفتح قال القاضي  
\* قوله تعالى (وما ارسلنا الا كفاية للناس) الآية \* اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله كفاية للناس قال  
وما ارسلنا الا كفاية للناس قال الى الناس جميعا \* واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله كفاية للناس قال  
لناس عامة \* واخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وما ارسلنا الا كفاية للناس  
قال اوسل الله محمد صلى الله عليه وسلم الى العرب واليهجم فآكرمهم على الله اخلوهم \* واخرج ابن المنذر عن  
ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خصالا يعطى بها من قبل بعثت الى الناس  
كفاية كل ابيض واخر واعطيت امتي الغفران لظلم امة قبل امتي ونصرت بالرعب بين يدي من مسيرهم ثم  
وجعلت الارض محسدا وطهورا واعطيت الشفاعة فاذخرتم الا امتي يوم القيامة \* واخرج ابن مردويه عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خصالا يعطى بها من قبل بعثت الى الناس  
كافة الاجر والاسود واذا كان النبي يعطى الى قومه ونصرت بالرعب بين يدي من مسيرهم ثم اعطيت  
الغفر وجعلت الارض مسجدا وطهورا واعطيت الشفاعة فاذخرتم الا امتي الى يوم القيامة وهى ان شاء الله ما ناله  
من لا ينشرك بالله شأ \* قوله تعالى (وقال الذين كفروا) الايات \* اخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر  
عن قتادة في قوله وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن قال هذا قول لمشركى العرب كفروا بالقرآن ولا بالذي

لمأوراء العذاب جعلنا  
 الاغلاط في أعناق الذين  
 كثر واهل جيزون  
 ما كانوا يعملون  
 أرسلنا في قريه من نذر  
 الاقالم فمروها اناعا  
 أرسلتم به كافرين وقالوا  
 نحن أكثر اموالا  
 وأولاد وامنن بمعدين  
 قل ان ربى يبيسط الرزق  
 لمن يشاء ويعزق من يشاء  
 أكثر الناس لا يعلمون  
 وما أمروا الا لآدابكم  
 بالتي تقرر بكم عندنا  
 زلفى الامن ان وعد  
 صاحبنا فاولئك لهم  
 جزاء الضعف بما عملوا  
 وهم في الغرقات آمنون  
 والذين يسعون في آياتنا  
 معاذرين أولئك في  
 العذاب يحضرون قل  
 ان ربى يبيسط الرزق لمن  
 يشاء من عباده ويقدر  
 له وما أنفقتم من شئ  
 فهو يخلفه وهو خير  
 الرازيين  
 محمد عليه السلام  
 والقرآن آيات جاه كفاش  
 مناقب الوليد بن عتبة  
 بنينا خضر بنى المصلط  
 (فتبينوا) فتقواسى  
 يتبين لكم ما به اصدق  
 هو أم كذب (ان  
 تصيبوا) لست لا تقتلوا  
 (فوما يصحوا) فمتصيحوا  
 فتصيروا على ما فعلتم  
 بقلوبهم (ما يصحوا) ما يصحوا



ويوم يحشرهم يومئذ

ثم يقول الملائكة

أهـ ولأهـاكم كانوا

بعدون قالوا سبحانه

أنت ولبنان دونهم

بل كانوا بعدون لبن

أكثرهم منهم مؤمنون

فاليوم لأهلك بعضكم

لبعض نفعا ولا ضرا

وتقول للذين ظلموا

ذوقوا عذاب النار التي

كنتم بها تكذبون وإذا

تلى عليهم آياتنا بينات

قالوا هذا الذي جـلـ

ريدنا بصددكم بما

كان بعد آياتكم وقالوا

ما هذا إلا نـفـسـةـ

وفالذين كفروا والحق

لما جاءهم ان هذا الا

مرحبين وما آتيناهم

من كتب يدسونها

وأرسلنا اليهم نـفـسـة

من نذر وكذب الذين

من قبلهم وما لقوا

مشار ما آتيناهم

فكذبوا وولى فكيف

كان نـكـبـ

بمعشر المؤمنين (ان

فيكم) معكم (رسول الله

لو يطعكم في كثير من

الامر) فيما تأمره

(لعمركم) لا تقموا ولكن

الله سبحانه (الذي اعطانا

الاقرار بالثقة بالرسول

وزن في قلوبكم) حسنة

الي قلوبكم (وكره اليكم)

بعض اليكم (الكفر)

الحوادث والله والرسول

ابن جبروان المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قال اذا كان الحدكم شيء فليقتصدوا ولا يشاؤوا هذه الآية تنويعا من شيء فهو بخلافه فان الرزق مقسوم يقول لعل رزقه قليل وهو يشق نفقة ما لو علم عليه واخرج عبد بن جبروان المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه وما نفقت من شيء فهو بخلافه قالوا كان من تلف فهو منور وبما شق الانسان ما له كله في الخير وبخلاف حتى عوت ولها وامن دابة في الارض الا على الله رزقها يقول ما آتاهم من رزق فهو رزقهم وبما رزقها حتى عوت واخرج البيهقي في شعب الاعمى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ما اتفق العبد نفقة فعلى الله خلفها ضامنا لا نفقة في بيتان أو معصية واخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي من وجه آخر عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما اتفق المرء على نفسه وما له كتب به صدقة وما وقع به عرضه كتب به صدقة وكل نفقة نفقة ما مؤمن فعلى الله خلفها ضامنا لا نفقة في معصية او بيتان قيل لابن المنكدر وما زاد جابري في المراء عرصة كتب به صدقة قال ما اعطى الشاعر وذا اللسان المتني واخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان بعد زمانكم هذا زمانا غشوا بعض المؤمنين على ما في يدهم حذر الانفاق قال الله وما نفقت من شيء فهو بخلافه واخرج البخاري وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اتفق يا ابن آدم اتفق علمك واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل يوم نجسا فاذ غلب نجس ذلك اليوم بالصدقة ثم قال افروا مواضع الخلف فان سمعتم الله يقول وما اتفقتم من شيء فهو بخلافه اذا تم تنطقوا كيف يخلف واخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمنة تنزل من السماء على قدر الزونة واخرج الحاكم الترمذي عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذ غلب طرف جماعتي من ورائي ثم قال يا زبير اني رسول الله اليك خاصة والى الناس عامة اتدرون ما ذا قالكم قلت الله ورسوله أعلم قال قالوا بكم نحن استوي على عرشه فنظر خلفه عبادي انتم خطي وانابكم اوزاكم ببدي فلا تنعروا فاستكفتم لكم فاطلوا مني اوزاكم اتدرون ما ذا قالوا بكم قال الله تبارك وتعالى انفسى اتفق علمك واسمع اوسع علمك ولا تضيق اضعف علمك ولا تضمر فاصرع علمك ولا تغترن فاخزن علمك ان باب الرزق مفتوح من فوق سبع سموات متواصل الى العرش لا يعلق ليل ولا نهار ينزل الله منه الرزق على كل امرئ بقدر دينه وعلمه وبصدقة تدفعه فمأثرة كثره ومن اقل اقله ومن املك املك عليه يا زبير فكل ما علم ولا تترك وعلمته علمك وان المعناه من اليقين واليقين من الشك فلا يدخل النار من ايقن ولا يدخل الجنة من شك وبضع الاقنار وان المعناه من اليقين واليقين من الشك فلا يدخل النار من ايقن ولا يدخل الجنة من شك يا زبير ان الله يحب الضعفاء ويولي بطارق غرور الضعفاء ويولي بقتل عقرى وحيه يا زبير ان الله يحب الصبر عند الزلة والارزاق والقسمة النافذة عن جمعي الشهور والاعمال العقل الكامل عند نزول الشبهات والورع الصادق عند الحرام والخيرات يا زبير اعظم الانوار وجللى الارار ورفق الاخبار ووسل الجوار والتماس العجاز من فعل ذلك داخل الجنة لا سبيل ولا عذاب هذا هو صفة الله الي ووصفي اليك قوله تعالى (و يوم نحشرهم) الايات واخرج عبد ابن جبروان ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ثم يقول الملائكة أهـ ولأهـاكم كانوا بعدون قالوا نعم يا زبير واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما بلغوا حتى يخرج النبي الآخر واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما بلغوا

معشاراً آتيتهم بقول من القدر في الدنيا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله عنه في قوله وكذب الذين  
من قبلهم قال القرون الاول وما لمعوا أي الذين كفر واجحد صلى الله عليه وسلم معشاراً آتيتهم من القوة  
والاحلال والدين والادوال \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه  
في قوله وكذب الذين من قبلهم قال كذب الذين قبل هؤلاء وما لمعوا معشاراً آتيتهم قال يخبركم أنه اعطى القوم  
ما لم يعطكم من القوة وغير ذلك فكذب كان تكبيره قول فقد أهلك الله أولئك وهم أقوى وأخلد \* قوله تعالى  
(قل انما اعطاكم) الآية \* أخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه قل  
انما اعطاكم اربعة قال بطاعة الله أن تقوموا لله مشي وفرادي قال واحدوا اثنين \* وأخرج الفرابي وعبد بن  
جبر عن مجاهد رضى الله عنه قل انما اعطاكم اربعة قال بل الله \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله  
عنه في قوله قل انما اعطاكم اربعة قال لا اله الا الله وفي قوله ان تقوموا لله قال ليس بالقيام على الرجل كقوله  
كونوا قوامين بالقسط \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بن كعب القرظي رضى الله عنه في الآية قال  
يقوم الرجل مع الرجل أو وحده فيشكر ما باصاحبه من جنة يقول انه ليس بمجنون \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن أبي امامة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعطيت ثلاثاً لم يعطني نبي قبلي ولا نبي بعثت  
فيها قوم ولم يعطني في كل قبلي كانوا يجمعون غنائمهم فيخرجون بها بشت إلى كل أحرار ورسول كان كل نبي يبعث إلى  
قومه ويحلب في الأرض سجدوا طموا وأتبعهم الصبيد وأمسلي فيها بحث أذكر في الصلاة قال الله تعالى ان  
تقوموا لله مشي وفرادي وأعنت بالرب مسيرة شهر بين يدي \* قوله تعالى (قل ما أنزلكم من أحر) الآية  
\* أخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله قل ما أنزلكم من  
أحر أي من جبل فهو ولكم يقول لم أنزلكم على الإسلام جعل في قوله قل انما يعطى بالحق وما يبدئ  
الباطل قال الشيطان لا يبدئ ولا يعيد اذا هلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله يعطى  
بالحق قال ينزل بالحق \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله جاء  
الحق قال جاء القرآن وما يبدئ الباطل وما يعيد قال ما يخلق إبليس شيئا لبعثه \* وأخرج عبد بن جبر وابن  
المنذر عن جرير بن مسعود رضى الله عنه قل انما أنزلكم من أحر قال وأخذت فخاتي \* قوله تعالى (ولوتى  
اذ فرعوا) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله  
ولوتى اذ فرعوا قال في الدنيا عند الموت حين عابوا الملائكة ورواها من الله وأبى الله أن يسمع من المشركين من مكان بعد  
قال لا يدخل لهم إلى الأمان كقوله فلما رآوا ما نزلوا أماناً بالله وحده وقد كفر وابه من قبل قال قد كانوا  
يذهبون إليه وهم في دعة ورسالة فلم يؤمنوا به ويزفون بالغيث رجوعوا بالظن يقولون انه لا حنة ولا نار ولا بعث  
وحمل بينهم بين ما شئتم قال اشتبهوا طاعت الله لو أنهم عملوا بما حل بينهم من ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا قال يوم القيامة قد انزلت فأم يقولون بل \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولوتى اذ فرعوا قال في القبور ومن الصفة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا الآية قال هاهم بدرين ضربت  
أعناقهم فعاينوا العذاب فلم يستطعوا فراراً من العذاب ولا رجوعاً إلى التوبة \* وأخرج عبد بن جبر عن  
الحضال رضى الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا فلا فوات قال هو يوم بدر \* وأخرج عبد بن جبر عن زيد بن  
أبى سلمة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا فلا فوات قال هم قتلى  
المشركين من أهل بدر فزاد فيهم هذه الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى  
الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا فلا فوات وأخذوا من مكان قريب قال هو جيش السفاني قال من أين أخذ  
قال من تحت أقدامهم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء رضى الله عنه في قوله ولوتى اذ فرعوا الآية  
قال قوم خشن بهم أخذوا من تحت أقدامهم \* وأخرج ابن مردويه عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يبعث ناس إلى المدينة ينشئوا إذا كانوا يبعث الله عليهم جبريل عليه السلام فضر بهم

قل انما اعطاكمو اربعة  
أن تقوموا لله مشي  
وفرادي أعنت بالرب  
مسيرة شهر بين يدي  
ما باصاحبه من جنة  
هو الأحرار من يدي  
عذاب شديد  
ما أنزلكم من أحر  
لكم أن أحرى الأعلى  
الله وهو على كل شيء شهيد  
قل انما يعطى بالحق  
بالحق علام الغيوب  
قل بآله الحق وما يبدئ  
الباطل وما يعيد  
أنزلت فاتماً أصل على  
نفسى وان اهتديت  
فبما وحى إلى ربى انه  
سميع قريب ولوتى  
اذ فرعوا فلا فوات  
وأخذوا من مكان قريب  
والسوق) لغاف  
(والعصان) جملة  
المعاصي (أولئك أهل  
هذه الصفة) هم  
الراشدون المهتدون  
(فصلان الله) منان  
الله عليهم (دعة)  
رسوخ والله عليهم بكرامة  
المؤمنين (كسليم) فيها  
جعل في قبورهم كتب  
الأيمان وبعض الكفر  
والف. وفي العيصان  
(وان طاعتك من  
المؤمنين اقتتالوا) فزاد  
هذه الآية في عبد الله  
ابن أبي ابن سائل المناق  
وأصحها عبد الله بن  
رواحة الخالص وأصحها  
في كلام كان بينهما

التناوش من مكان بعيد  
وقد كفر وأبه من قبل  
وقد تولى بالعب من  
مكان بعيد

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

فقتلوا قاتل بعضهم

وجهه ضربه فخصف اللههم فذلك قوله ولتورى اذ فرغوا فلا فتوا واخذوا من مكان قريب \* وأخرج عيسى بن  
جداون بن جروان المنذر وابن أبي ساتم عن سعد بن جبيرة رضى الله عنه مولوى اذ فرغوا فلا فتوا قال الله  
المليس الذين يخصفهم باليداء يقي منهم رجل يحترق الناس بما على اصحابه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
جيد عن أبي معقل رضى الله عنه ولتورى اذ فرغوا فلا فتوا قال أخذوا في فروعهم \* وأخرج أحمد عن نظيرة  
أمرأة التميمية عن أبي جندب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حضر جيش فتنسب  
به فقد اخلت الساعة \* وأخرج أحمد ومسلم والحاكم عن حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يفرزونه حتى إذا كانوا باليداء عسف أو ساطهم فنادى  
أولهم أنوهم فخصفهم خسفوا لا ينجوا الا الشريد الذي يجبرهم \* وأخرج أحمد عن حفصة رضى الله عنها  
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي جيش من قبل المشرق يريدون بلادنا أهل مكة حتى إذا  
كانوا باليداء عسفهم فمير جرحهم كان أمهم لهم لغير ما فعل القوم فخصفهم ما أصابهم \* قلت يا رسول الله  
فكيف بمن كان مسكرها قال يصعبهم كلهم فذلك ثم يبعث الله لى امرئ على نيت \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو  
عن صفية أم المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى الناس عن غز وهذا البيت  
حق يفرز وجيش حتى إذا كانوا باليداء عسف باراهم وآخروهم ولم يفرق أسلهم قلت يا رسول الله أرباب المسكر  
قال يبعثهم الله على ما يشاءهم \* وأخرج أحمد والنسائي ومسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت يبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ٣ \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم ومصححهم عن أم سلمة رضى الله عنها سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يفرز عاتذ بالحرم فبعث اليمعث فإذا كانوا باليداء من الأرض عسفهم \* قلت  
يا رسول الله فكيف بمن يخرج كل أهال يخصف به معهم ولكنه يبعث على نيت يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي  
شيث الطبراني عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسابع الى رجل من أمي بين الركن والمقام  
كعداه أهل بدر فبات يصعب العراف والدا والاشام فاتهم جيش من الشام حتى إذا كانوا باليداء عسفهم  
ثم يسير بالبرجل من فرس أشوا له كلب فيهمهم الله قال وكان يقال ان الخائب هو من عسف من خاب من غلبة  
كلب \* وأخرج الحاكم ومصححهم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحر ومن  
حرم غنمة كلب ولو عقالا والذي نفسى بيده لتباعن نساؤهم على دوح دمشق حتى ترد الى آمن كسر بساقها  
\* وأخرج الحاكم ومصححهم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهين البعوث عن غزو  
بيت الله حتى يخصف جيشهم \* وأخرج الحاكم عن جروان بن شعبان عن أبيه عن جدوى رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة تجارب القاتل وعاء ثم يهبط الحاج فتكون لهجمة حتى يجرب  
صاحبهم فيأبى بين الركن والمقام وهو كاره يبايعهم مثل عدة أهل بدر رضى الله عنه ما كن السماوسا كن  
الأرض \* وأخرج الحاكم ومصححهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له  
السفاني الى حق دمشق وعامة من يشاء من كلب فيقتل حتى يفر بطون الله او يقتل الصبيان فيخصف لهم فيس  
فيقتلها حتى لا يجمع ذنب تلعب وتخرج رجل من أهل بيتي فيبلغ السفاني فيبعث اليه جنداس جندهم فيهمهم  
فيسير اليه السفاني من معصني إذا ما ربيدوا من الأرض عسفهم فلا ينجوهم الا الخمر عنهم \* وأخرج  
الحاكم ومصححهم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرككم سبع فنقطة تغرب من المدينة  
وفتنة مكتوفة من العن وفنقة تغرب من الشام وفنقة تغرب من المشرق وفنقة تغرب من المغرب وفنقة من بطن  
الشام وهي السفاني قال ابن مسعود رضى الله عنه منسك من يدرك أولها ومن هذه الأمان يدرك آخرها قال  
الوليد بن عمار رضى الله عنه فكانت فتنة قال يدغم من قبل طاعة فيزير وفنقة من قبل طاعة فيزير وفنقة  
الشام من قبل بني أمية وفنقة المشرق من قبل هولا \* قوله تعالى (وقالوا آثمناه) الاثين \* أخرج ابن أبي  
شيث وعبد بن جنداب بن جروان المنذر وابن أبي ساتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وقالوا آثمناه قال بالله  
وأثمهم التناوش قال الناذل كذلك من كان بعيدا لما كان بين الاثين أو قد كفر وأبه من قبل قال





اشهم كانوا في شل مريب  
 \* (سورة الملائكة تمكية  
 رضى خمس وأربعون  
 آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 الحمد لله فاطر السموات  
 والارض جاعل الملائكة  
 رسلا أولى أجنحة ثنى  
 وثلاث ورباع يزيد في  
 الخلق ما يشاء ان الله على  
 كل شئ قدير ما يفتح الله  
 للناس من رحمة فلا ممسك  
 لها وما يمسك فلانمرسل  
 له من بعده وهو العزيز  
 الحكيم يا أيها الناس  
 اذكروا نعمته الله عليكم  
 هل من خالق غير الله  
 يرزقكم من السماء  
 والارض لا اله الا هو  
 فاني نؤفكون وان  
 يكذبوا فقد كذب  
 رسل من قبله والى الله  
 ترجع الامور بالآيات  
 الناس وعدا الله حق  
 فلا تغربكم الى الجود الدن  
 ولا تغربكم بالله القردود  
 ان الملك انكم عدو  
 فاتخذوه عدوا انما يدعو  
 حزبه ليكونوا من اصحاب  
 السعير الذين تكفروا  
 لهم عذاب شديد والذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات  
 لهم مغفرة وأجر كبير  
 وهو ما من وجلان  
 باساسة يزيد (ولا  
 تجسروا) ولا تعصوا  
 عن عيب انجسك ولا  
 تطالبوا ما ستر الله عليه

فهرت ان أهل الزلازل اشتبهون الاماء البارد وقد قال الله آذوا عبادنا من الماء \* قوله تعالى (انهم كانوا في شل مريب) \* اخرج عبد بن جد وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله انهم كانوا في شل مريب قال يا أيكم والشك والى يفة فانه من مات في شل بعث عليه ومن مات على يقة بعث عليه والله أعلم

\*(سورة فاطر)\*

\* اخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنه - ما قال انزل سورة فاطر بمكة \* واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قرضى الله عنه قال سورة الملائكة تمكية \* واخرج ابن سعد عن ابن أبي مليكة قال كنت اقوم بسورة الملائكة ثم في كعنه قوله تعالى (الحمد لله فاطر السموات والارض) \* اخرج ابن أبي عمير في جسد وابن المنذر وابن أبي ساتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كنت لادري ما فاطر السموات والارض حتى انا في اعراب ابيان يخصصان في بر فقال أحدهما انا فاطر فقال ابدا بها \* واخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله فاطر السموات والارض قال يدع السموات والارض \* واخرج ابن أبي ساتم عن الضحاك قال كل شئ في القرآن فاطر السموات والارض فهو خالق السموات والارض \* واخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله جاعل الملائكة رسلا قال الى العباد \* واخرج عبد بن جد وابن جبروان في ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله فاطر السموات والارض قال خالق السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة ثنى وثلاث ورباع قال بعضهم له خناسك وبعضهم له أربعة أجنحة \* واخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله أولى أجنحة ثنى قال الملائكة لا أجنحة من اثنين الى ثلاثة الى اثنى عشر وفي ذلك قول السلافة لا أجنحة والخسة والذين على الموازين قصارن واصحاب الموازين أجنحتهم عشرة قوا أجنحة الملائكة ثمانية عشرة ولهم على ستة أجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح على عيدهم وجناح منهم من يقول على ظهره ومنهم من يقول لمسر ولأبهما \* واخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله في ردى الخلق ما يشاء يزيد في أجنحتهم وخالفه ما يشاء \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في ردى الخلق ما يشاء قال الصوت الحسن \* واخرج عبد بن جد وابن المنذر وابن أبي ساتم والبيهقي في شعب الايمان عن الزهري رضى الله عنه في قوله في ردى الخلق ما يشاء قال حسن الصوت \* واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن حذيفة انه سمع ابا التياح او ذن فقال من ردا الله ان يجعل رضى صوته فعل \* واخرج البيهقي عن قتادة قرضى الله عنه في قوله في ردى الخلق ما يشاء قال الملائكة في العنين \* قوله تعالى (ما يفتح الله للناس) الآية \* اخرج عبد بن جد وابن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ما يفتح الله للناس الآية قال ما يفتح الله للناس من باب قوله فلا مرسل له من بعده وهم لا يتوبون \* واخرج ابن المنذر وابن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلانمرسل له من بعده يقول ليس للناس الامر شئ \* واخرج عبد بن جد وابن جبروان في ساتم عن قتادة قرضى الله عنه في قوله ما يفتح الله للناس من رحمة الآية قال لا يستطع أحد حسنها \* واخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال المطر \* واخرج ابن أبي ساتم عن طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث ان ابا هريرة رضى الله عنه كان اذا اصبح في الليلة التي قبل المطر رون فها يتحدث مع اصحابه قال مطرنا الله بنوع الغيث ثم يقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها \* واخرج ابن المنذر عن عامر بن عبد قيس رضى الله عنه قال اربع ايام من كتاب الله اذ قرأتم نسا إلى ما اصبح عليه وأمسى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلانمرسل له من بعده وان حسنت الله بضر فلا كافه الا هو وان ردى بقدر فلا ردى له وسجل الله بعد عسر يسروا من دابة في الارض الاعلى الله رزقها \* واخرج ابن المنذر عن مجاهد بن جعفر بن الزبير قال كان عروة يقول في ركوب الحمل هل والله رزق ففتحت للناس ثم لم يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها \* واخرج ابن أبي ساتم عن السدي في قوله يرزقكم من السماء الارض قال الرزق من السماء المطر ومن الارض الثبات \* قوله تعالى (يا أيها الناس) الآية \* اخرج

أقرن بنه سوعه له

عبد بن جدد وابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة قال الفرقة الحلياة الذين يعقروا بنو شعله عن الآخوات عهد لها  
 ويفعل لها كقول البراء إذا قضى إلى الآخرة ياتي في قديم الأيام والفرقة بالله أن يكون العبد في مصيئة الله  
 وينبغي على الله العفو عنه وأخرج عبد بن جدد وابن جرير بن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
 إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا قال عذابه يوق على كل مسلم عذابه وعداؤه أن يعاديه بعهاته الله  
 وفي قوله اتخذوا حوزة قال أولياءه ذلك ورواه أصحاب السيرة أي يسوقهم إلى النار فخذوا عدوانه \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله اتخذوا حوزة الآية قال يدعو حوزة إلى معاصي الله وأصحاب  
 معاصي الله أصحاب السيرة وهؤلاء من الناس الأتراء قول أولئك حوزة الشيطان قالوا الحوزة ولا يزالون  
 يتولاهم ويتولونه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله لهم مفر وأجر كبير قال قل في حق  
 القرآن لو هم مفر وأجر كبير وروى كرم في الحجة \* قوله تعالى (أقرن بنه سوعه له) الآية \* أخرج ابن  
 أبي حاتم عن أبي قلابة أنه سئل عن هذا الآية أقرن بنه سوعه له فرأى محسناً لهم عما كانوا يفعلون يصنعون قال  
 ليس هم من آل هؤلاء ليس أحدهم بآل شاملا ليعمل له الأقدار فإن ذلك حرام عليه أن يقرن بأهله حرام وأقول  
 النفس فهو حرام إنما أولئك أهل الملل اليهود والنصارى والمجوس وأهل الخوارج منهم لأن الخوارج يخرج  
 بسيفه على جميع أهل البصرة وقد عرف أنه ليس بسالحيته منهم وأنهم سوف يقتلونه ولولا أنه من دينهم ما فعل  
 ذلك \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير بن المنذر عن قتادة والحسن بن في قوله أقرن بنه سوعه له قال  
 الشيطان زين لهم والله الضلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات أي لا تحزن عليهم \* وأخرج ابن المنذر  
 عن ابن جرير في قوله أقرن بنه سوعه له فرأى محسناً قال هذا الشرك فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لقوله  
 لعالم ما نحن نفسك \* وأخرج ابن جرير بن من طريق جوير عن الضحاك رضي الله عنه قال أقرن هذا  
 الآية أقرن بنه سوعه له فرأى محسناً حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعز ذلك بعمر من الخطاب  
 أو بأبي جليل بن هشام فعبدني الله عمر رضي الله عنه وأضلى أباهما ففهموا قوله \* قوله تعالى (كذلك  
 النشور) \* أخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاحيناه الأرض بعد  
 موتها كذلك النشور قال أسعد الله هذه الأرض الميتة هذا الماء كذلك حيث الناس يوم القيامة \* وأخرج  
 وابن جرير بن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يقوم ملك بالصور بين السماء  
 الأرض فينفخ فيه ثلاثين خلق في السموات والأرض الأمن شأ الله لا يأت ثم يرسل الله من تحت العرش منسبا  
 كئي إلى الجال فثبت أجسامهم ولحماتهم من ذلك الماء كانت الأرض من الترى ثم يرسل الله رضى الله عنه الله  
 الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسحقاها إلى بلدمت فاحيناه الأرض بعد موتها كذلك النشور ويكون بين  
 النشوتين مائة سنة ثم يقوم ملك فينفخ فيه فتطلق كل نفس إلى جسد هاهنا وأخرج العلاء بن أسود وعبد بن جدد  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الإسماعيل والصفاء عن أبي زر عن العقيلي رضي الله عنه قال  
 قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتي وكذلك النشور \* قوله تعالى (من كان من بدلة العزة العزة) \* أخرج الفرابي  
 وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من كان من بدلة العزة قال  
 بعداؤا لأن الله عز وجل جعله قال فلينزع ربنا الله \* قوله تعالى (السعد السكيم الطيب والعمل الصالح  
 برزخه) \* أخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي في الإسماعيل والصفاء  
 عن ابن مسعود قال إذا حدثناكم حديثا فليكن من كتاب الله أن العبد المسلم إذا قال سبحان  
 الله ويحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وتبارك الله فقبض عليه من ملك يصحبه تحت جناحه ثم يصعد به إلى  
 السماء فلا يمر من على جمع من الملائكة الا استنقروا وألقوا لهن حتى يحييهم ومن وجها الرحمن ثم قرأ الله بسعد  
 السكيم الطيب والعمل الصالح برزخه \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله الله  
 بسعد السكيم الطيب بقاؤك قرأه الله بسعد السكيم الطيب برزخه قال إذا ألقوا أرض فمن ذلك كرامة الله في أدامه الله بسعد السكيم  
 قرئ بسعد السكيم الطيب برزخه







فوج الليل في النهار ووج النهار في الليل قال نقصان الليل فز بادة النهار ونقصان النهار فز بادة الليل وسخر  
 الشمس والقمر لكي يجري الى أجل مسمى قال أجل معلوم وحدا يتعدا ولا يقصر دونه ذلك الله ربكم يقول هو  
 الذي سخر لكم هذا \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم عن ستان بن سلمان قال سألت ابن عباس عن  
 ماء البحر فقال ليعران لا يضركم من أجهه أوقات ماء البحر وماء الفرات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في  
 قوله ومن كل ما تكون لجساطر قال السملك تستقر حيون حلبة تنلبسها قال الثوري عن البحر الامام \* وأخرج  
 سعد بن منصور وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما علمكم من قطمير  
 قال القطمير القشر وفي لفظ الجلاء الذي يكون على ظهر النواة \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن  
 الأزرق قاله أخبرني عن قوله من قطمير قال الجلاء البيضاء التي على النواة قال وهل يعرف العرب بذلك قال  
 نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول

لم أتل منهم بسطا ولا زيدا \* ولا قوفة ولا قطميرا

\* وأخرج عبد بن جبر عن عطاء قال القطمير الذي بين النواة والفرع القشر الأبيض \* وأخرج عبد بن جبر وابن  
 جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قطمير قال لغافة النواة كسحاتها البصلة \* وأخرج ابن جبر  
 وابن المنذر عن الضحاك في قوله من قطمير قال رأس القرع يعني القمع \* قوله تعالى (ان يدعوهم) الآية  
 \* أخرج عبد بن جبر وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان يدعوهم لاسمعوا دعاءكم  
 ولوسعوا ما استحقوا لكم أي ما قبلوا ذلك منكم يوم القيامة يكفرون بشرككم قال لا وضون ولا يشرون ولا  
 ينشئون مثل خير والله هو الخير الله سيكون هذا لمن أمرهم يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في  
 قوله ان يدعوهم لاسمعوا دعاءكم قال هي الاكله لا تسمع دعاء من دعاها عبد لها من دون الله تعالى ولوسعوا  
 ما استحقوا لكم قال ولوسعوا الاكله تدعاهم كما استحقوا لكم يشربون الخبيرة يوم القيامة يكفرون بشرككم  
 قال بعد ذلك باهم \* قوله تعالى (ولا تزروا زرة) الآية \* أخرج أحمد الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه  
 عن عمرو بن الاحوص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا لا يعني جان الاعلى نفسه لا يعني والله  
 على ولده ولا يولد على الفاقة \* وأخرج سعد بن منصور وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردود عن أبي  
 ومثله قال انطلق مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم لحاراً يشبه قال لا يابنك هذا قال أي ووب الكعبة  
 قال أما الله لا يعني عليك ولا يعني عليه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزروا زرة وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله وان تدع منته إلى حمله قال ان تدع نفسك منته من خطاياك إذا رآه أو غير ذي  
 قرابة لا يعمل عنهم خطاياهم \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان  
 تدع منته إلى حمله لا يعمل منتهى يكون عليه وزر لا يجد أحد يعمل عن من وزر شيئاً \* وأخرج عبد بن جبر  
 وابن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وان تدع منته إلى حمله لا يعمل منتهى كقولهم لا تزروا  
 زرة أخرى \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال ان الجار يتعلق بجوار يوم القيامة فيقول يا رب  
 سل هذا لم كان يتعلق بابي دني وان الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة فيقول له يا مؤمن اني عندك يا قد عرفت  
 كيف كنت في الدنيا وقد احتجت إليك اليوم فلا تزال المؤمن يشق به الى رحه حتى يرد له منزله دون منته  
 وهو في النار وان الولد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول يا بني والله كنت لك فتى خيراً فيقول يا بني اني  
 الى من قال ذوق من حسناتك انجو بها ما ترى في قوله ولده ما أت ما يسر ما طلبت ولا كنتي لا طيق أن أعطك  
 شيئاً اتخوف مثل الذي تخوفت فلا استطع ان أعطيك شيئاً ثم يتعلى بن وجهه فيقول يا فلانة اني زوج كنت  
 لك فتى خيراً فيقول لها فاني اطلب إليك حسناتك را حدة فبها لي ابي انجو مما ترى من قال ما يسر ما طلبت  
 ولا كنتي لا طيق أن أعطك شيئاً اتخوف مثل الذي تخوفت يقول له وان تدع منته إلى حمله الآية \* ويقول الله  
 يوم لا يعجز والذين ولدوا يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه الآية \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي  
 حاتم عن قتادة في قوله وان تدع منته إلى حمله أي الذي هو لا يعمل منتهى شيء ولو كان ذا قر في قاله فابتر بنة

ان يدعوهم لاسمعوا  
 دعاءكم ولو سمعوا  
 ما استحقوا لكم يوم  
 القيامة يصحرون  
 بشرككم ولا ينشئون  
 مثل خير باهم الناس  
 أنتم القدره الى الله  
 والله هو الغني الجودان  
 يشأ بذهبكم وبات خلق  
 جديد وما ذلك على الله  
 بعزيز ولا تروا زرة  
 وزر أخرى وان تدع  
 منته إلى حمله لا يعمل  
 منتهى ولو كان ذا قر في  
 اغنا تندر الذين يحشرون  
 و بهم بالغيب وأفلحوا  
 الصلوة ومن ترك فافها  
 يترك نفسه الى الله  
 للصبر وما يستوي الاخي  
 والبصير ولا الغلمان  
 ولا النور ولا الفسل ولا  
 الحرور وما يستوي  
 الاحياء ولا الاموات  
 ان الله يسمع من شاء  
 وما أنت بسمع من في  
 القبور ان لا تدبر  
 انا أول سلك بالحق بشرا  
 ونذر وان من أم قال  
 خذ لها نذر وان  
 يكذبون فقد كذب  
 الذين قبلهم جاءتهم  
 وسلام بالبينات وبالزبر  
 وبالكتاب التبريم  
 أنشد الذين كفروا  
 فكيف كان تكبير  
 من السيف والسبي  
 (ولما دخل الاعان لم  
 بدخل حب الايمان



عليه آمهذقون بهام  
 مكثبون (الله يعلم ما في  
 السموات وما في الارض)  
 عاقب قلوب اهل  
 السموات وما في قلوب  
 اهل الارض (وايهما  
 شيء يعلم) من سر اهل  
 السموات والارض  
 (يعنون طليق) يا محمد  
 بنو آدم (ان اسلموا)  
 وهو قولهم اسلمنا  
 حذكمنا يا رسول الله  
 فقد اسلمنا من ان  
 (قل) لهم يا محمد لا تخفوا  
 على الاسلام يا اسلام  
 (بل الله عن عليم) بل  
 الله لتعلمكم (ان  
 هذاكم) انما انا  
 (الاعيان) ان كنتم  
 صادقين يا مسلمون  
 ولكن انتم كاذبون  
 لستم بمصدقين في  
 اعانتكم (ان الله يعلم  
 غيب السموات والارض)  
 غيب ما يكون في السموات  
 والارض (والله بصير  
 بما تعملون) في تفاهك  
 يا معشر المنافقين  
 وبمقربكم انتم ترون  
 (ومن السورة التي  
 يذكر فيها وهي كلها  
 مكتوبة آياتها خمس  
 واربعون آية وكلها خمس  
 ثلاثمائة وخمسة وتسعون  
 وحرفها ألف واربعمائة  
 وتسعون)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبسم الله الرحمن الرحيم

الذين يخافونه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما: حال قوله انما  
 يخشى الله من عباده العلماء قال الذين يقولون ان الله على كل شيء قدير \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن سعد  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليس الله - لم يكثر الحديث ولكن العلم بالخشية \* وأخرج ابن المنذر عن  
 يحيى بن أبي كثير قال العلم بالخشية الله \* وأخرج عبد بن حمزة وابن أبي حاتم عن صالح بن أبي الخليل رضي  
 الله عنه في قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال أعلمهم بالله أشدهم خشية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 طريقتين عن ابن أبي حاتم التيمي عن وجعل قال كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله وعالم  
 بعالم بامر الله وعالم بامر الله ليس بعالم بالله فالعالم بالله وعالم بامر الله الذي يخشى الله ويعلم الحدود والفرائض  
 والعالم بالله ليس بعالم بامر الله الذي يخشى الله ولا يعلم الحدود والفرائض والعالم بامر الله ليس بعالم بالله الذي  
 يعلم الحدود والفرائض ولا يخشى الله \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن سعد عن مالك بن أنس رضي الله عنه قال  
 ان العلم ليس بكثرة الزيادة في العلم نور يثقله في القلب \* وأخرج عبد بن حمزة وابن أبي حاتم عن الحسن  
 رضي الله عنه قال الاعراض يخشى الله بالغيب ورغب في ما رغب الله فيه وزهد فيما أخفى الله ثم لا تخافوا  
 من الله من عباده العلماء \* وأخرج عبد بن حمزة عن مسروق قال كفي بالزهد علما ان يخشى الله وكفي بالزهد  
 ان يحب عمله \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قال كفي بخشية الله علما كفي باغترار المرء جهلا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حمزة عن مجاهد رضي الله  
 عنه قال اتفق من يخاف الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن العباس بن العباس رضي الله عنه قال بلغني ان داود  
 عليه السلام قال سمعتك تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السموات والارض فارتبب خلقك  
 الدنيا آدم لك خشية وياه لم يخلق وما حكمتم لم يطلع أمرك \* وأخرج أحمد بن حنبل عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال ليس العلم بكثرة الزيادة ولكن العلم بالخشية \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل  
 الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على  
 اللسان فذلك العلم الخلق \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال يحسن المرء من العلم ان يخشى الله  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الاس  
 نامت وبهاره اذا الناس يغفلون ويحزنه اذا الناس يفرحون ويكاد اذا الناس يضحكون وجهته اذا الناس  
 يغفلون ويخشوهم اذا الناس يحتفلون وينبغي لحامل القرآن ان لا يكون مصابا ولا صاحبا ولا محمدا \* وأخرج  
 الخطيب في المنطق والمغترق عن وهب بن منبه قال اقبلت مع عكرمة أود ابن عباس رضي الله عنهما بعد ما ذهب  
 بصرة حتى دخل المسجد لحرام فاذا قوم يقرأون في سورة فاتهم عند باب بنى شيبة فقال أبل يا بنى حاشية المرأة  
 فانما لقتبه حتى آتاهم فسلم عليهم فاذا رده على الجلاس فابى عليهم وقال انتم سبوا الى آخر فكم فانتسبوا اليه فقال  
 آتاهم ان الله عباد اسكنتم خشية من غيري ولا بكم انهم لهم الفقهاء فخطبوا اليهم فقالوا يا بنى حاشية انتم  
 اذا كروا واعلموا انكم طاشت عقولهم من ذلك وانكسرت قلوبهم وانكسرت قلوبهم حتى اذا استقاموا من  
 ذلك سارعوا الى الله بالاعمال الزاكية فابى انتم منهم ثم قولوا فيهم فلم ير بعد ذلك جلا \* وأخرج الخطيب في  
 ايضا عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس كتابا عشرة كلهم حكم كلها قال  
 ما عاقبت من صهي الله فليست مثل ان تطيع الله في موضع امر أخذك على أحسنه حتى يتحكمت فيما يملك ولا تظن  
 بكلمة خرجت من مسلم شر انك تجد لها في الخير محملا ومن عرض نفسه لله فله من الامور ما يشاء من اساءة التنازل به من  
 كتم سره كانت الخيرة في يده وعلمك باخوان الصدق تعش في اكثافهم فانهم في نية الرضا عندي بالامور وعلمك  
 بالصدق وان قلت ولا تعرض فيما لا يعني ولا تسأل عما لا يربح فانك فيما كان شغلا لعالم ركن ولا تطالب احدا الى  
 من لا يجب نجاحه ولا تاتون بالخطاب الكاذب فيها لك الله ولا تطالب العار لعل من غورهم ولا تهزل عدوك  
 واحذر مد بقل الا الامن ولا آمن من خشي الله وتخضع عند القبول وذلك عند الطاعة واستعصم عند العصاة  
 واستمر الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول انما يخشى الله من عباده العلماء \* وأخرج عبد بن حمزة

ان الذين يتسلون كلب  
 الله وآملوا الصلوة  
 وأشعروا بعبادتهم  
 سروراً وعلاية رجوت  
 تجارة لن تبور ليوقيم  
 أجورهم ويريدهم  
 من فضله انه غفور  
 شكور والذى أوحينا  
 بالسلمن الكتاب هو  
 الحق مصداقاً بما فيه  
 ان الله بعباده خبير  
 بصير ثم أوردنا الكتاب  
 الذين اصطفينا من  
 عبادنا أنهم ظالم لنفسه  
 ومنهم مقصد ومنهم  
 سابق بالخيرات باذن  
 الله ذلك هو الفضل  
 الكبير جنات عدن  
 يدخلونها يحلون فيها  
 من أساور من ذهب  
 ولؤلؤاً وياسهم فيها  
 حور يوقوا الصلابة  
 الذي أذهب عنا الحزن  
 انز بنا لغو وشكور  
 الذي أحطانا بالقامة  
 من فضله لا يستعاضها  
 نصب ولا يستعاضها  
 لغوب والذين كفروا  
 لهم ناز جهنم لا يفتق  
 عليهم فيموتوا ولا ينجف  
 عنهم من عذابها كذلك  
 نجزي كل كفور  
 في قوله تعالى (ق) يقول  
 هو جبل أحضر محدق  
 بالذيما ونعصه السعيا  
 منه أقسم الله به  
 (والقرآن الصمد) وأقسم  
 بالقرآن الحكيم

عن مكحول قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العالم والعابد فقال فضل العالم على العابد كفضل علي  
 أذا تم تلا الذي صلى الله عليه وسلم هذه الآية فاعلموا ان الله من عباده العلماء ثم قال ان الله لا يتركه وأهل  
 السماء وأهل الأرض والنور في البحر يصلون على معلى الخير قوله تعالى (ان الذين يتسلون كلب الله) الآيات  
 \* وأخرج عبد الغني بن سعيد الترمذي في تفسيره عن ابن عباس أن حصص بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد  
 مناف القرشي ثلث فيسبنا الذين يتسلون كلب الله وآملوا الصلوة الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله رجوت تجارة لن تبور وقال الجني بن تيو ولا تدي ليو فيه سم أجورهم  
 ويريدهم من فضله قال هو كقولهم ولا بنامر بانه غفور قال بن جرير شكور حسنتهم \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن السدي في قوله رجوت تجارة لن تبور قال بن جرير \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن حميد وابن جرير  
 ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان الذين يتسلون كلب الله وآملوا الصلوة الآية قال  
 كان معارف بن عبد الله يقول هذا آية القرع وقوله تعالى (ثم أوردنا الكتاب) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من  
 عبادنا قال هم أمية محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم الله كل كلب اتزل فظالمهم مغفوره ومقتصدهم بماسب حسابا  
 يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب \* وأخرج الطائسي وأحمد وعبد بن حميد وترمذي وسعيد بن جابر  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 وسلم الله قال في هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا أنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق  
 بالخيرات قال هو لا يكلمهم بمجلة واحدة وكلام في الجنة \* وأخرج الفرابي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير  
 والمنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول قال الله تعالى ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا أنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق  
 بالخيرات باذن الله قال الذين سبقوا أولئك يدخلون الجنة بغير حساب وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون  
 حساباً يسيراً وأما الذين ظلموا أنفسهم فاولئك يحاسبون في طول المحشر ثم هم الذين تلقاهم الله ورحمة لهم الذين  
 يقولون لا خلاق الذي أذهب عنا الحزن انز بنا لغو وشكور الذي أحطانا بالقامة من فضله لا يستعاضها  
 ولا يستعاضها لغوب قال البيهقي ان أكراراً وابن في حديث ظهر أن الحديث أصلاً \* وأخرج الطائسي وعبد  
 ابن حميد وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والحاكم وابن مردويه عن عتبة بن صهبان ثلث لعائشة أرايت  
 قول الله ثم أوردنا الكتاب الآية قالت أما السابق فقد مضى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد له الجنة  
 وأما المقصد فن أتبع أمرهم فعمل بعمل أعمالهم حتى يلحق بهم وأما الظالم لنفسه فمغل في مثل ذلك ومن اتبعنا كل  
 في الجنة \* وأخرج الطبراني والبيهقي في البعث عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ومنهم سابق بالخيرات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمية ثلاثة أثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير  
 حساب والآخران ثلث يحاسبون حساباً يسيراً ثم يدخلون الجنة وثالث يحصبون ويكسبون ثم تأتي الملائكة فتقولون  
 وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده قوله انه ادخلوهم الجنة بقوله لا اله الا الله وحده واجلوا عذابهم على  
 أهل التكذيب وهي التي قال الله ولجنهم أنفعا لهم ولا نفعاً لهم وتصدىقا في ذكر الملائكة قال الله  
 تعالى ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجاءهم ثم ثلاثة أنواعهم ثم ظالم لنفسه فهذا الذي يكسب  
 ويحصب ومنهم مقصد وهو الذي يحاسب حساباً يسيراً ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلحق الجنة بغير حساب ولا  
 عذاب باذن الله يدخلونها جميعاً لا يفرق بينهم يحلون فيها من أساور من ذهب الى قوله لغوب \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لا اله الا الله وحده الآية ثم ثلاثة أثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثالث يحاسبون  
 حساباً يسيراً وثالث يحصبون بنوب عظام الله ثم يسلمون بشركوا في قول الرب ادخلوهم ولا فلاح فيه ونجى ثم فرأ  
 ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي

الشريف (بل يحبو)

قرنن وله هذا كان

القيم تدعوا حين قال

الله لهم تعثون بعد

الموت وقال بل يحبو

قريب منهم أبي وأمية

ابتدأ خلف ومنه ونبيه

ابن الحلاج (أن جامعهم)

بان جامعهم (منذر)

وسول يخوف (منهم)

من نسبهم (فقال)

الكافرون) كفار مكة

أبي وأمية ومنه ونبيه

(هذا) الذي يقول محمد

عليه السلام أن نبعت

بعد الموت (شيء عجيب)

أذ يقول (أنا متنازكا)

قربا) مرنا ناربما

نبعت (ذلك) الذي

يقول محمد عليه السلام

(ووجه) رد (بعد)

طوبى لى لا يكون انكارا

منهم لبعث الله الله قد

علمنا ما تنقص الارض

(منهم) ما نكل الارض

من علومهم وبدعهم

وما ترك (وعندنا) كتاب

حفظنا من الشيطان

وهو الوع المحفوظ فيه

مكتوب عنهم ويكتبهم

في القبر ويضعهم يوم

القائمة (بل كذا)

قرنن (الحق) محمد

صلى الله عليه وسلم

والقرآن (المجاهد)

محمد عليه السلام حين

يأبهم وهذا جواب

القيم أن قد يابهم

محمد عليه السلام

في البعث عن غير الخطاب انه كان اذ نزع هذه الآية قال الان سابقا سابق ومقتصد نانا وظالمنا مغفوره  
 \* وأخرج العقيلي وابن لا وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول سابقا سابق ومقتصد نانا وظالمنا مغفوره وقال عمر بن الخطاب في نفسه الآية \* وأخرج ابن  
 الصياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سابقا سابق ومقتصد نانا وظالمنا مغفوره \* وأخرج الطبراني  
 عن ابن عباس قال السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد بحساب والظالم لنفسه وسوء الحساب الاصراف  
 يدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 وابن مردويه عن عثمان بن صفان انه نزع هذه الآية قال ان سابقا أهل جهاد الاوان مقتصد نانا أهل حضرة  
 الاوان ظالمنا أهل بدونا \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب في قوله فيهم ظالم  
 لنفسه قال أشهد على الله انه يدخلهم الجنة جميعا \* وأخرج الفرابي وابن مردويه عن البراء قال قرأ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال كلهم ناج وهي هذه الآية  
 \* وأخرج الفرابي وعبد بن جعفر ابن عباس في قوله ثم أوردنا الكتاب الآية قال هي مثل الذئب في الواقعة  
 أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون صفنا ناجين وصفنا هالكين \* وأخرج الفرابي وعبد بن منصور  
 وعبد بن حنبل وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله فيهم ظالم لنفسه مالا \* قال النظام  
 لنفسه هو الكافر والمقتصد أصحاب البين \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل وابن المنذر والبيهقي  
 عن كعب الاحبار انه تلا هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا في قوله لغرب قال دخلوها  
 ورب السكينة في لقا قال كلهم في الجنة الا ترى على أثره والذين كفر والله ما يرجعهم فهو لأهل النار وقد ذكر  
 ذلك الحسن فقال أبت ذلك عليهم الواقعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذكر الجنة فقال يسررون بالذهب والفضة تمكالة بالدر وعاجيسم أكابل من در وياقوت متواصلة \* وأخرج  
 ناك كتاب الجوارح من درم كملون \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول بعث الله الناس على ثلاثة أصناف وذلك في قول الله فيهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق  
 بالخيرات قال السابق بالخيرات يدخل الجنة بالإحسان والمقتصد بحساب وسوء الحساب والظالم لنفسه يدخل الجنة  
 برحمة الله \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ثم أوردنا الكتاب قال جعل الله أهل الإيمان  
 على ثلاثة منازل \* كقوله أصحاب الشيمان أصحاب الشمال وأصحاب اليمين أصحاب اليمين والسابقون  
 السابقون أولئك المقربون فهم على هذا المثال \* وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فيهم ظالم لنفسه قال الكافر \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن قتادة فيهم ظالم لنفسه قال هذا المنافق ومنهم  
 مقتصد قال هذا صاحب البين ومنهم سابق بالخيرات قال هذا المقرب قال قتادة كان الناس ثلاث منازل عند  
 الموت ثلاث منازل في الدنيا ثلاث منازل في الآخرة فالأول المنافق كافر أو مؤمن ومنافق ومشرک وأما عند الموت  
 قال الله قال فاما ان كان من المقر بين الايمان فاما ان كان من أصحاب اليمين الآية \* واما ان كان من المكذبين  
 الشائين وأما الآخرة فكانوا في ثلاث منازل فاما أصحاب الجنة فاما أصحاب الجنة فاما أصحاب الجنة فاما أصحاب الجنة  
 المقرين \* وأخرج عبد بن حنبل والبيهقي عن الحسن بن علي قال هو المنافق سقا والمقتصد والسابق  
 بالخيرات في الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل والبيهقي عن عبيد بن عمير في الآية قال كلهم  
 صالح \* وأخرج عبد بن حنبل عن صالح بن أبي الخليل قال قال كعب بن لؤي أحبار بني إسرائيل اني دخلت في أمة  
 فرقمهم الله ثم جمعهم ثم أدخلهم الجنة ثم تلا هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا حتى بلغ جنات  
 عدن يدخلونها قال فدخلهم الجنة الله الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال العلماء ثلاثة قسمهم عالم  
 الغيب واغفروا ذلك أصنافهم وخيرهم ومنهم عالم لنفسه ومحسن ومنهم عالم لنفسه ولا اغفروا ذلك شرهم \* وأخرج  
 عبد بن حنبل عن أبي مسلم الخولاني قال قرأت في كتاب الله ان هذه الأمة تصنف يوم القيامة على ثلاثة أصناف  
 صنف منهم يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبهم الله حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصفون فوقون ويؤخذ







واقصروا بالله جهنم

اعلم انهم اثنى بجهنم  
تد وليكون اهدى من  
احدى الامم فلما جاءهم  
تدروا اذهم الاثروا  
استكروا في الارض  
ومكر السبي ولا يمين  
المكر السبي الا باهله  
فهل ينظرون الاسنة  
الاوين فان تجدلسنت  
الله يتبدل وان تصيد  
اسنة الله تحو بلا اولم  
يسير و في الارض  
فنتظروا كيف كان  
غاية الذين من قبلهم  
واكافوا اشد منهم قوما  
كان الله ليبره من شئ  
في السموات ولا في الارض  
انه كان علي قدر  
فوق (واصحاب  
الرب) والرس يفرود  
البامة وهم قوم شعيب  
كذبوا شعبا (وغود)  
قوم صالح صالحا (وعاد)  
قوم هود هودا (وفرعون)  
كذب فرعون وقومه  
موسى (واخوان لوط)  
قوم لوط لوطا (واصحاب  
الاكمة) القصة من  
الشعر وهم قوم شعيب  
كذبوا شعبا (وقوم  
تبع) تبعوا تبع كان  
ملك حدير وكان اسمه  
اسعد بن ملك كبر  
وكنيته اوكبر بوسى  
تبعه الكثرة تبعه وكان  
رجلا صالحا (كل) كل  
هؤلاء (كذب الرب)

الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في نفس موسى عليه السلام هل ينلم الله عز وجل فارسل  
الملك الكاهن ملوكا واولادهم اعداء في كل بقا وروا امره ان يعطى جمل ما فعل بنام وتكاد به بلقنات  
ثم يستعطف فحبس احداهما عن الاخرى حتى نام فاما ما فعلت يدوانا فكسرت القار ومان قال ضرب الله  
مثلا ان الله تبارك وتعالى لو كان ناهما كان هذا السماء ولا الارض \* واخرج ابن ابي عمير عن عوف بن  
رضي الله عنه قال حدثني عبد الله بن سلام ان موسى عليه السلام قال باجر بل هل ينلم وبقال جبريل  
بارب انك عدوك موسى يسألك هل تنام فقال الله باجر بل قل له فلما اخذ بيده القار ورتين وبقال في الجبل بين  
اول الليل حتى يصبح فقام على الجبل واخذ القار ورتين فصير فلما كان آخر الليل غلبته عيناه فنفق فافانكسرا  
فقال باجر بل انكسرت القار ورتان فقال الله باجر بل قل لبعدي اني لو نزلت الى السموات والارض  
\* واخرج عبد بن جبريد عن زرارة عن عكرمة قال اسر موسى عليه السلام الى الملايكة هل ينلم بنام بل العزة  
قال ففسر موسى اربعاً باموالهم ثم علم على التبر فخطب ورفع القار ورتين في كل يد قار وروا رسول الله  
عليه السلام وهو خطب اذ فيهم الاخرى وهو يضرب القار ورتين في كل يد قار وروا رسول الله  
اخذ بيده فصر بهما على الاخرى ففرغ ثم قال لا اله الا الله الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم قال عكرمة السنة  
التي يضرب بها اموهو جالس والنوم الذي يرد \* واخرج ابو الشيخ في العظمة واليهي عن سعد بن ابي وقرة  
عن ابيه رضى الله عنه ان موسى عليه السلام قاله قومه بنام بل قال اتقوا الله ان كنتم توشن في رضى  
الله الموصى ان اخذ قار ورتين فاملاه ما فعل فعل فنعس فنام فبقنات من يده فافانكسرت القار ورتين في كل يد قار  
انى اسكن السموات والارض ان تر ولا لو نزلت الى الارض البهي رضى الله عنه هذا شئ من ان يكون هو المفوظ  
\* واخرج الطبراني في كتاب السنة عن جبريل رضى الله عنه ان بنى اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام  
هل ينلم بنام بنالخ \* واخرج ابن ابي شيبة وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه \* اما قال اذابت  
سماواتنا وما بها تخاف ان يسقط عليك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جبريل الله اعز مما تظنون واخذوا عذبا لله  
الذى لا اله الا هو المسلم السموات السبع ان يقفن على الارض الا باذن من شر عبده فلان وجنوده واتباعه  
واشباعه من الجن والانس اهم كن لى جاز من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث  
مرات \* واخرج ابن السكيت في يوم واليه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان العباد اذا نزلوا الى فراشه ابتدروا ملكا وشبهه يقول شغلناه اختم بشرو ويول الملك اختم بخير  
فان ذكر الله وحده طرد الملك الشيطان وظل بكلمة وان هوانه من ذمته ابتدروا ملكا وشبهه قوله  
الشيطان افتر بشرو ويقول الملك افتر بخير فان قال الحمد لله الذى رد الى نفسه بعد موتهم اولم يعاقبنا منهم اذ قال  
لله الذى علم السموات والارض ان تر ولا وانزل النياز امسكهم امن احد من بعد الله كان حليم اغفور اذ قال  
الحمد لله الذى علم السموات ان تقم على الارض الا باذن الله بالناس لوف وحليم قال فان خرج من فراشه  
فما كان شهدا وان قام صلى على \* واخرج ابن ابي شيبة عن جبريل بن المذروبان بن ابي حاتم وابو الشيخ  
من طريق ابي مالك عن ابن عباس رضى الله عنه \* اما قال الارض على حوت السلسلة على اذن الحوت في يد الله  
تعالى فذلك قوله ان الله علم السموات والارض ان تر ولا قال من مكلمها \* واخرج عبد بن جبريد عن قتادة  
كعبا كان يقول ان السموات تدور على نصب مثل انصاب الحافق قال حذيفة بن اليمان كذب كعب ان الله علم  
السموات والارض ان تر ولا \* واخرج سعد بن جبريد عن جبريل بن المذروبان عن جبريل بن المذروبان عن جبريل بن المذروبان  
قيل لابن مسعود ان كعبا يقول ان السموات تدور على نصب مثل انصاب الحافق جرد على مذكب ما قال كذب  
كعب ان الله علم السموات والارض ان تر ولا في كذب \* واخرج ابن ابي شيبة عن جبريل بن المذروبان عن جبريل بن المذروبان  
\* واخرج ابن ابي حاتم عن ابي هلال انه بلغنا قريشا قالوا ان الله بعث مناديا ما كانت ائمن الامم اطوع  
نما اتقوا ولا اسمع لبيها ولا تشد نكباتكم ما نقاتل الله لو ان عندنا كرامن الاولين ولو انزل علينا الحجاب  
اسكننا اهدى منهم واقصروا بالله جهنم ايمانهم لئن جاءهم لم يذنبوا لكون اهدى من احدى الامم وكانوا اليهود

بما كسبوا ما ترك على  
ظهورهم ذابوا ولكن  
يؤخروهم إلى أجل مسمى  
فلذا جاء أولهم فان الله  
كان بهاديه بصيرا  
(سورة يس كذا)  
تلاوة عاقرن آية

كاذب قولك قرئ  
(في قوله) فوجبت  
عليهم عقوبتي وعذابي  
عند تكذيبهم الرسل  
(أنهم بنا خلق الأول)  
أفأنا ما خلقهم الأول

سبح خلقناهم حتى  
يعذبنا خلقهم - الآخر  
معن خلقهم لم يبعث  
بعدا لم (في لم) يعني  
قرئنا (في ليس) في  
ثقل (من شاق حديث)  
بعد الموت (وأنه) خافنا  
الإنسان يعني ولد آدم  
ويقال هو أبو جهل  
(ونسلم ما توسر به)  
ما تحدث به (نفس) ونحن

أقرب إليه (أعلمه)  
وقدرنا (من جعل)  
الوديع وهو العرق  
الذي بين العلية  
والخفوس وليس في  
الإنسان أقرب إليه  
والجبل والورود واحد  
(اذن ثاقق المتقن) اذ  
يكتب للملك الكائنات

(عن العين) عن عين  
بني آدم (يعني الشيطان)  
شيطان (أي) (يعني)  
فمن يهتدي على يده

تستغفره على الانتصاره يقولون ألتجدي يا نوح \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة قوله فلما جاءهم  
نذرناهم محمد صلى الله عليه وسلم لما زادهم الانتصارا استكبارا في الأرض ومكر السيئ وهو الشرك ولا ينجي  
المكر السيئ إلا بالله أي الشرك فهل ينظر من الآخرة الأولين قال عتقوا به الأولين \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
جرير في قوله وأقسموا بالله جهد أيمانهم قال قرئش ليكون أهدى من أمي الذي قال أهل الكتاب وفي قوله  
قالوا ومكر السيئ قالوا الشرك \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال ثلاث  
من فعلهن لم ينحى عن عقوبتي فقل من مكر أو بغي أو نكاح ثم قرأ لا ينجي المكر السيئ إلا بالله أي المكر السيئ  
على نفسه ومن نكحت فأنكحها نكحت على نفسه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق سفيان عن أبي ذر كرا  
الكر في من ركب \* ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها المكر السيئ فانه لا ينجي المكر السيئ إلا بالله  
وله من الله طاب \* ثم عن الضحاك في قوله فهل ينظر من الآخرة الأولين قال فهل ينظر من  
الآن يصيهم من العذاب يصل ما أصاب الأولين من العذاب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وما كان الله  
ليجزه قال ابن يقطين \* قوله تعالى (ولو يؤخذ الله الناس) الآية \* أخرج القرطبي وابن المنذر والطبراني  
والحاكم رحمه عن ابن مسعود قال كان كمال الجمل لعذاب في حجر من ذنبا إن آدم ثم قرأ ولو يؤخذ الله  
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهورهم ذابوا والله أعلم

\*(سورة يس عليه السلام)\*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة يس بكمة \* وأخرج  
ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة يس بكمة \* وأخرج الفارسي والترمذي والبيهقي في شعب الأعمام عن  
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا وقلب القلب يس ومن قرأ يس كتب الله له  
بقراتها ثمائة القرآن عشر مرات \* وأخرج البراء بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل  
شيء قلب وقلب القرآن يس \* وأخرج الفارسي وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في شعب  
الأعمام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاه الله غفر الله له ثلاثا - ليلة  
\* وأخرج ابن حبان عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاه وجه  
الله غفر له \* وأخرج الفارسي عن الحسن قال من قرأ يس في ليلة ابتغاه وجهه الله غفر له وقال بلغني أنها تعدل  
القرآن كله \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم  
والبيهقي في شعب الأعمام عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يس قلب القرآن لا يقرؤها  
عبد بريء ولا داريا ولا فورا لا يغفر له ما تقدم من ذنبه فاتر وما على مؤامره \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي  
عن حسان بن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة يس تدعى في التوراة باسمه ثم صاحبها  
بغير الدين والآخر خرقوا تكابده عنه بلوى الدين والآخر خرقوا ذنبه عنه أهوا إلى الدين والآخر خرقوا نبي المرافعة  
القاضية تدفع من صاحبها كل سوء تقضي له كل حاجته من قرأها عدلته عشر من سجدة ومن سمعها عدلته  
ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها دخلت جوفه ألف دواة وألف نور وألف يقين وألف رزق كثرة  
ورحمة تزيده عند كل غل وداعة قال البيهقي تفرد به محمد بن سعد الرحمن بن أبي بكر الجلعاني عن سالم بن رفاع  
ابن سدي وهو مكر \* وأخرج الخطيب من حديث أنس مثله \* وأخرج الخطيب عن علي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سمع سورة يس عدلته عشر من دينار في سبيل الله ومن قرأها عدلته عشر من سجدة  
ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف رزق كثرة وألف رزق تزيده عند كل غل وداعة  
غل وداعة \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي عثمان النهدي قال أبو رزق بن قيس قرأ يس فكتبها فقرأها  
القرآن عشر مرات وقال أبو سعيد بن قيس مرة فكتبها فقرأ القرآن مرتين قال أبو رزق تحدثت في بيتها  
بسمها وأدبت أنا بما سمعت \* وأخرج البراء بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو دنت مني قلب  
كل إنسان من أمي يعني يس \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله

وهذا على ناله (ما لم يلفظ)

من قول) ما يشككم  
العبد بكلام حسن  
أوسين (الادب) عليه  
(رفيق) حافظ (مبتد)  
حاضر لزمزله يكتبه  
أوعله (وجاهة) مكررة  
المسوت) نزلت الموت  
(الحق) بالشفاه  
والسعاد (ذلك) يا ابن  
آدم (ما كنت منه  
تجسد) تفر وتكره  
(تفخ في الصور) وهي  
نفثة البعث (ذلك يوم  
الوعيد) وبعد الآتين  
والآخون أن يحتملوا  
فيه (وجاهة) يوم  
القامت كل نفس معها  
سائق يسوقها إليها  
وهو المالك الذي يكتب  
عليها السات (وشهد)  
يشهد عليها عند ربها  
وهو المالك الذي يكتب  
لها الحسنات ويقال  
الشهيد (له) (لقد كنت)  
يا ابن آدم (غفلة) في  
جهة الدعوى (من هذا)  
اليوم (نكش غشا)  
رقعتا (عكس غشا)  
عالم ما كان مجموعا  
منك في دار الدنيا  
(في مركب) (يوم جديد)  
ساد ويقال فعلت  
اليوم نافذ في البعث  
(وقال قرينه) كاتبه  
الذي يكتب حسنة  
ويقال الذي يكتب  
سيئته (هذا ما دعى)  
هذا الذي وكلني

عليه وسلم من دأبهم على قراءة يس كل ليلة ثم مات شهيدا \* وأخرج الدارمي عن عمار بن أبي رباح قال بلغني أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه \* وأخرج الدارمي عن ابن عباس قال  
من قرأ يس حين يصبح أو على سر يومه حتى يمسي ومن قرأ في صدر ليله أعطى يسرا له حتى يصبح \* وأخرج  
ابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأمن ميت يقرأ عنده يس الا هو أن الله عليه  
\* وأخرج أبو الشيخ في فضائل القرآن والبيهقي من حديث أبي ذر ربه \* وأخرج ابن سعد وأحمد في مسنده  
من صفون بن عمر قال كانت الشفعة يقولون إذا قرئت من عند الميت خفف عنهم \* وأخرج البيهقي في شعب  
اليمان عن أبي غلابة قال من قرأ يس غفر له ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند دعيت هون  
عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولهاها يسر عليها ومن قرأها فكاها من القرآن إحدى عشرة مرة وسلك  
شيء قلب وقلب القرآن يس قال البيهقي هكذا نقل النافع أبي غلابة وهو من كبار التابعين ولا يقول ذلك من مع  
عنه إلا بلاغا \* وأخرج الحاكم والبيهقي عن أبي جهم فرج بن علي قال من وجده قلبه قسوة فلا يكتب يس  
والقرآن الحكيم في جاه من زعفران ثم يشربه \* وأخرج سعد بن منصور عن طريق سمك بن حرب عن رجل  
من أهل المدينة عن صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فقرأ القرآن الجيد ويس والقرآن  
الحكيم \* وأخرج ابن مردويه عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس فكاها من  
القرآن عشر مرات \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب  
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس فكاها من القرآن عشر مرات \* وأخرج ابن مردويه من حديث أبي هريرة  
وأأس مثله \* وأخرج ابن سعد عن عمار بن ياسر أنه كان يقرأ كل يوم جمعة على المنبر يس \* وأخرج محمد بن  
عثمان وابن أبي شيبة في تاريخه والطبراني وأبو عساكر عن جرير بن عوف قال قال خرج في طلب أبي بكر وكان ذا  
قولنا واد تقول بعد زهر هذا الوادي فتوسدت ثاقتي فقلت أموز بهن بهذا الوادي فإذاها تغتم تغيب ويقول  
ويحس عذبا يثقه ذى الحلال \* منزل الحرام والحلال  
ووحده الله ولا يتبالي \* ما كذا الجن من الأهل  
أبذ كر الله على الأمثال \* وفي سهول الأرض والجبال  
وصار كذا الجن في سهال \* الاتساق وصالح الأعمال  
أبها القائل ماتقول \* أرشدك أم تغلب  
هذا رسول الله الخيرات \* جاء بساين وعاميات  
وسور بعد مفصلات \* بأمر بالصلاة والزكاة  
ويزجر الأقوام عن هتات \* فذاك في الألف منكرات

فقلت له من أنت قال الحسن مولد الجن يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على من تجد قلت أما كان لي من  
يؤذي بأبي هذا لي أهلي لا يمتحي أسلم قال فأتوا بها فركبت بعير أمها ثم تقدمت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم  
على المنبر فلما رأى قال ما فعل الرجل الذي جئت لك أن يؤذي أبانا أمه قد أذاها سائلة \* وأخرج الطبراني في  
الأوسط عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يس \* وأخرج ابن النجار في تاريخه  
عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه في ربه أو لديه أو أحدهما في جمعة فقرأه ندمها  
يس غفر الله له بعد كل حرف منها \* وأخرج أبو نصر المجيزي في الأمانة بحسنه عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله تدعى صاحبها الشريف عند الله يشهد صاحبها  
يوم القيامة في أكثر من أربعة ومضروهي سورة يس \* وأخرج الترمذي والطبراني والحاكم ومجموعه عن ابن  
عباس قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله إن القرآن نزل من صدري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا  
أعلمك كلمات ينفعك الله حسن وينفع من علمته قال نعم يا بني أنت وأبي قال صلى الله عليه وسلم ألا  
أعلمك كلمات ينفعك الله حسن وينفع من علمته قال نعم يا بني أنت وأبي قال صلى الله عليه وسلم ألا  
أعلمك كلمات ينفعك الله حسن وينفع من علمته قال نعم يا بني أنت وأبي قال صلى الله عليه وسلم ألا

السبعة وفي الرابعة طائفة الكتاب وتبارك المصل فاذا فرغت من التشهد فاد الله واثن عليه وصل على النبيين  
 واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم رحمتي برك المعاصي أداما بعثتني ورحمتي بالآتكم فاعصوني وارحمتي  
 حسن التلويح واثن على وأساءك أن تنزور بالكتاب بصري وتعلق به أساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به  
 صدري وتستعمل به بدني وتوقيني على ذلك وتعتني علي فانه لا بعثتني على اطلع عرك ولا يوقله الا أنت فاعمل  
 ذلك ثلاث جمع أو خمساً وسبعاً تصفطه باذن الله وما أخطأ مؤمننا فاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد سبع جمع  
 فاعلم تصفطه القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن وروا الكعبة علم بأحسن علم بأحسن  
 قوله تعالى (س والقرآن الحكيم) لا يات \* أخرج ابن مردويه عن طريق ابن عباس قال يس محمد صلى  
 الله عليه وسلم وفي اللفظ قال بالحمد \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في الملائكة عن محمد بن الحنفية في قوله  
 يس قال بالحمد \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس  
 في قوله يس قال بالحمد \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن وعكرمة عن الفضل مثله \* وأخرج ابن جبر وابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يس قال بالحمد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس قال  
 سألت مالك بن أنس أبا يعقوب لحدان يسجي يس فقال ما أراه ينبغي لقوله يس والقرآن الحكيم يقول هذا السجدة  
 تسبحة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله يس والقرآن الحكيم قال يسبحة الله عجائب ثم قرأ هذه  
 الآية سلام على آل ياسين كانه يرى انه سلم على رسوله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن أبي كثير في قوله يس  
 والقرآن الحكيم قال يسبحة عالم الثلثة للمسلمين \* وأخرج ابن مردويه عن كعب الجبار في قوله يس قال  
 هنا قسم أقسم به ربك قال يا محمد انك لن للمسلمين قبل أن اخلق الخلق باقي عالم \* وأخرج عبد بن جبر وابن  
 جبر وابن المنذر عن قتادة قرأ في الله عن في قوله يس والقرآن الحكيم انك لن للمسلمين قال أقسم يا كعب  
 أي للمسلمين على صراط مستقيم أي على الاسلام تنزيل العزيز لرسم قاله القرآن لتندوزوا ما أنذركم  
 بالقرآن من آيات الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم لما بينكم ولا ما هم رسول قله \* وأخرج ابن جبر عن  
 عكرمة بن تنفر قوما أنذروا ما هم قله بعضهم لتندوزوا ما أنذركم بالقرآن من آيات الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم  
 لتندوزوا ما أنذروا ما هم قله بعضهم لتندوزوا ما أنذركم بالقرآن من آيات الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم  
 عن الفضل رضي الله عن في قوله لفتحق القول على آكرهم قال سب في حله \* وأخرج ابن مردويه وأبو  
 نعيم في الملائكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيصير بالقرآن  
 حتى ينادي به ناس من قريش حتى قاموا بالاحذوه واذا بهم يجمعون على أعناقهم واذاهم لا يصرون غلوا إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والرحم يا محمد لم يكن يمان من يطون قريش الا ولائي صلى الله عليه وسلم  
 فيهم قريش فعدا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ذلك عنهم فقرأت يس والقرآن الحكيم إلى قوله ألم لتندوزهم  
 لا يؤمنون قال فيهم من ذلك النفر أحد \* وأخرج ابن جبر عن عكرمة عن في قوله لفتحق القول على آكرهم  
 رأيت محمداً لافظن ولا فظن فقرأت الملائكة في أعناقهم أعلا لآل في قوله لا يصرون فكانوا يقولون هذا محمد  
 يقول ابن هريرة عن أبي بصير \* وأخرج البيهقي في الملائكة عن طريق السدي الصغير عن الكشي عن أبي صالح  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلنا من بين أيهم سجداً قال كفار قريش غطاء فاعندناهم يقول  
 آلسنا أبا صاهم قله لا يصرون النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ذلك ان ناساً من بني مخزوم قوا ما بالني  
 صلى الله عليه وسلم ليتلو منهم أبو جهل والوليد بن المغيرة في النبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي سمعون قراهة  
 قاروا بالبال ليعتقه فافظن حتى أتى المكان الذي يصلي فيه فعمل في سماع قراهة ولا راءه فأصرف الجهم فاعلمهم  
 ذلك فأخروا في التنبؤ إلى المكان الذي يصلي فيه فسموا قراهة فيذهبون إليه فيجمعون أيمانهم خلفهم فأصرفوا  
 ولم يجدوا إليه سبيلاً فاذل قله وجعلنا من بين أيهم سجداً لا يصرون \* وأخرج ابن جبر عن محمد بن  
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الملائكة عن محمد بن كعب القرظي قال أجمع قريش فيهم أبو جهل على باب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا ابن محمد انهم انك انما يعفوه على أمره كنتم ملوك العرب واليهود بعثتم  
 آله (في الملائكة)

قربته كاتبته الذي يكتب عليه سبانه دينا ما طعنته ما طعنته بالكاتبه وما كتبت عليه ما لم يسل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب على هذا الملائم آمل وما لم أفعل وما طعنته ما طعنته عني بالكاتبه حتى نسبت ويقال قر ينه يعني شيطانه يعزذه الى ربنا يا رب ما طعنته ما طعنته (ولكن كان في ضلال) في خطأ (يسعد) عن الحق والهدى (قال) الله لهم (لا تختصوا لى) عندى (وقد قدمت اليكم بالوعد) قد علمتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم (ما يدل القول لى) ما تغير القول عندى بالكذب وقال ما تغير اليوم قضى على عبادى ويقال لا يثنى القول عندى (وإنما نطلب السلام للعباد) اتخذهم بالجمع منهم (يوم) وهو يوم القيامة (نقول لجهنم هل امتلأت) كما وعدتكم (وقول هل من مزيد) فستزد ويقل وتقول قد امتلأت نوهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد (وأولفت) قريب (الجنة المقربين)

من بعد موتكم فجعلت اسمك نار تحرقون فيها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ حذفتهم من تراب في يده قال ثم أقول ذلك وأنت أعدمهم وأخذ الله على أبقارهم فلا يرويه فجعل ينثر ذلك التراب على رؤسهم وهو يشاؤه الآيات يس والقرآن الحكيم إلى قوله فأغشيهم ففهم لا يصرن حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الآيات فمضى رسول الأوضح على رأسه تراباً فوضع كل رجل منهم يده على رأسه وأذاعه تراباً فقالوا لقد كان صدقنا الذي حدثنا \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الاغلال ما بين الصدر إلى الذنن فهم مفعولون كما تقع الدابة بالجمام \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن جابر عن المنذر بن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قرأنا جعلنا في أعناقهم اغلالا \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله مفعولون قال مجموعاً أي يديم إلى أعناقهم تحت الذنن \* وأخرج الطائفة عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال سمعته قال مفعولون قال المصحح الشيخ بأنه المنكسر رأسه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر وتغن على جوانها تعود \* فنض الطرف كالل القمام \* وأخرج الخرا على في مسأوى الاغلال عن الضحاك رضى الله عنه في قوله ان جعلنا في أعناقهم اغلالا قال الضحى أسكن الله أي يديم عن النقص في سبل الله فهم لا يصرن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن جرير بن أبي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ان جعلنا في أعناقهم اغلالا قال في بعض القرآن ان جعلنا في أعناقهم اغلالا قسماً إلى الاذقان فهم مفعولون قال المفسرون عن كل خبر \* وأخرج عبد بن جابر عن جرير بن أبي ساتم عن مجاهد فيهم مفعولون قال رافع ورؤسهم أي يديمهم موضوعه على أقوارهم \* وأخرج عبد بن جابر عن عاصم أنه قرأ وجعلنا بين أيديهم سدود من خلفهم سدود من السنين ففهم ففهم بالعين \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمع قریش باب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون خروجه لؤذوه فشق ذلك عليه فأتاه جبريل بسورة يس وأمره بالخروج عليهم فأخذ كفان تراباً وخرج وهو يقرؤه ويرش التراب على رؤسهم فما رأوه حتى غاب فجعل أعدمهم بلس رأسه فجعل التراب وراءهم بعضهم فقال ما يحاسبكم قالوا انتظر محمد فقالوا لقد رأيت داخل السجون قالوا قوما أفقد جرحكم \* وأخرج عبد بن جابر عن مجاهد قال اجتمع قریش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا ان هذا الرجل فقل له ان قولك يقولون انك كذبت بامر عظيم ولم يكن عليه باؤن ولا يبقعه عليه أذلما وانك انما صنعت هذا انك ذل وحاجة فان كنت تريد المال فان قومك يحجمونك ولا يعطونك فدع ما تريد على ما كان عليه بما يؤلف فانطلق اليه عتبة فقال له الذي أمره فلما فرغ من قوله وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تعزى من الرحمن الرحيم فقرأ عليهم من أولها حتى بلغ فان أعرضوا فقل أنذرتكم ساعة مشى ساعة عادودم فوجع عتبة فاحبرهم الخبر فقال لقد كفى بكلام مباحو بشعروا بسحر والله لكلام عجيب مباحو بكلام الناس فوقعوا به وقالوا انذهب البهاجنا فلما أرادوا ذلك طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمدهم حتى قام على رؤسهم وقال بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ جعلنا في أعناقهم اغلالا فغضب الله باليديهم على أعناقهم فجعل بين أيديهم سدود من خلفهم سدوداً فخذ تراباً فجعله على رؤسهم ثم انصرف عنهم ولا يدرون ما صنع بهم فجيروا وقالوا ما رأينا أحد أقطأ أصغر من انظر وامانع بناه \* وأخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضى الله عنه قال انتم مناس من قریش بالنبي صلى الله عليه وسلم استعلا عليه فخاضوا يريدون ذلك فجعل الله بين أيديهم سدوداً قالوا فلما من خلفهم سدوداً قالوا فلما غشيهم ففهم لا يصرن قال فزهر والنبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن المنذر بن ابن عباس عن عكرمة قال كان ناس من المشركين من قریش يقول بعضهم لبعض لو قدرنا أن نجد آية محمد انفعلت به كذا وكذا فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم في حافة في المسجد فوقف عليهم فقرأ يس والقرآن الحكيم حتى بلغ لا يصرن ثم أخذ تراباً فجعل يذره على رؤسهم فما رفع اليه رجل طرفه ولا يشكك كتمه جاوز النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينفضون التراب عن رؤسهم ولجأهم والله ما سمعنا والله ما أبصرنا والله ما علمنا \* وأخرج عبد بن جابر عن جرير بن أبي ساتم عن مجاهد في قوله وجعلنا بين أيديهم سدوداً ومن خلفهم سدوداً قال عن الحق فهم يترددون فأغشيهم





ما أتيتهم من رسول إلا

كأنوا به يستهزئون

لهم ملجأ ومنهم من

عذباننا يقال لي يني

أحد منهم (أن في ذلك)

فيمصنحهم (الذكرى)

لعلة تقرمك (إن كان

له قلب) على حى (أو

أبى السمع) أو استمع

الى قراءة القرآن وهو

شبه قلبه حاضر غير

غائب (ولقد خلقنا

السموات والأرض وما

بينهما) من الخلق

والعجب (في ستة أيام)

من أيام أول الدنيا طول

كل يوم ألف سنة من

هذه الأيام أول يوم منها

يوم الأحد وأخروم

منها يوم الجمعة (وما حسنا

من لغوب) ما أصابنا

من أعياد كآفات اليهود

حين قالوا ما فرغ الله

من موضوع إحدى رجليه

على الأخوي واسد نراج

يوم السبت كذب أعداء

الله على الله (فاصبر)

يا محمد (على ما يقولون

على ملة اليهود من

الكذب ويقال صبر

على ما يقولون يعنى

على مقالة المستهزئين

وههم خمسة وهما قد

ذكرتهم في موضع آخر

(وسبح بحمد ربك)

على ما يروى بك (فيسل

نظروا على التيس) وهى

وابن المنذر عن كعب بن عباس سألته عن أصحاب الرس فقال انكم معشر العرب يدعون البستروا يدعون

الفتور وسألتهم واخذوا في الأرض وأقدروا فيها النيران للرسول الذين ذكر الله فيس اذ أولمنا اليهم اثنتين

فكذبوا بهما فعز زنا ثالثا وكان الله تعالى اذاجع لعبد المذنب وقال رساله تمنع من الناس وكانت الانبياء يقتل فلما

سمع بذلك رجل من أقصى المدينة قوما رديا رسل اقبل يسرى ليدركهم فشهدهم على اعيانه فاقبل على قومه فقال

يا قوم اتبعوا المرسلين الى قوله لبي ضلالا مبين ثم اقبل على الرسول فقال انى آمنتموكم بكفاهمون ليشهدهم على

اعيانهم فانه قد عذفت في النار فقال الله تعالى ادخل الجنة قال باليت قومي يعلمون بما كفرتم وى وبعثنى من

المركمين \* واتخرج الحياكم عن ابن مسعود قال لما قال صاحب يس يا قوم اتبعوا المرسلين خبقوه ليوت

فالتفت الى الانبياء فقال انى آمنتموكم بكفاهمون اى فاشهدوا لى \* واتخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر

وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله قبل ادخل الجنة قال وجبت له الجنة قال باليت قومي يعلمون قال هذا حين رأى

الزواب \* واتخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله وما أنزلنا على قومه الا آية قال ما صنعت عليهم

جندامن السماء ولا من الأرض \* واتخرج أبو عبد وعبد بن جبر وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن سيرين قال

في قراءة ابن مسعود ان كانت الارزقة واحد تو في قراءة ثمان كانت الاصح واحد \* واتخرج ابن ابي حاتم عن

السدى في قوله فاذا هم خالدون قاله يوتون \* واتخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس عن

الذى صلى الله عليه وسلم قال السابق ثلاثة السابقين الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس

والسابق الى محمد صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب \* واتخرج ابن عباس عن طريق صدقة القرشي عن رجل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق خير أهل الأرض الآن يكون نبي والامؤمن آل ياسين

والامؤمن آل فرعون \* واتخرج ابن عدى وابن عساكر ثلاثا تكبرا والله فقط مؤمن آل ياسين وعلى بن ابي

طالب وآسيا تمار أفرعون \* واتخرج البخارى في ناو حقه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصديقون ثلاثون قبل مؤمن آل فرعون وحبيب الصادق صاحب آل ياسين وعلى بن ابي طالب \* واتخرج أبو

داود وأبو نعيم وابن عساكر والداري عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلاثون

الجبار مؤمن آل ياسين الذى قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحقر مؤمن آل فرعون الذى قال يقولون رجلا أن

يقول رب الله وعلى بن ابي طالب وهو أفضلهم \* واتخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل عن عروة قال قدم عروة بن

مسعود الثقفى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استأذن ليرجع الى قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

انهم فانك لو وجدوني نائما ما يقفلوني فرجع اليهم فندعاهم الى الاسلام فعصوه وأجمعوه من الذى فلما

طلع الشجر قام على غرة فهاذن بالصلاة وثشهد فرما رجل من ثقيف يسوم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس فدعاهم الى الله فقتلوه \* واتخرج ابن مردويه عن ابن جندب

شعب بن عمرو ولاخوه \* واتخرج عبد بن جبر والطبراني عن مقدم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث

عروة بن مسعود الى الطائف الى قومه ثقيف فندعاهم الى الاسلام فرما رجل يسوم فقتله فقال ما أشبهه بصاحب

يس \* واتخرج ابن ابي شيبة عن عامر الشعبي قال شبه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من أمته قال فحسب السكبي

بشبه مجرى بل وعروة بن مسعود الثقفى بشبه عيسى بن مريم وعبد العزيز بشبه البكال بقوله تعالى يا حسرة

على العباد) الآية \* واتخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الاثرى في المصاحف عن ابن عباس انه قال يا حسرة

\* واتخرج عبد بن مسعود وابن المنذر وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد يا حسرة على العباد

قال كان حسرتهم استهزؤهم بالرسول \* واتخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه قال يا حسرة

في قوله يا حسرة على العباد يا حسرة العباد يا حسرة العباد على أنفسها على ما مضى عن أمر الله وفرطت في جنب الله تعالى قال

وفي بعض القراءات يا حسرة العباد على أنفسها ما أتتهم من رسول \* واتخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله

يا حسرة على العباد قال الندامة على العباد الذين ما باتهم من رسول الا كأنوا به يستهزئون يقول الندامة عليهم الى





المطابق في كتاب النجوم من ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والقمر قد نازل حتى عاد كالعرجون القديم  
 قال في ثمانية عشر من منزلها القسمة في كل شهر أربع عشرة منها شبه توار بعشر منها عمانية قالوا  
 السمرطين والبعين والثر بالواو وان والهة والهة والذراع والثر والثر والجر والجر والجر والجر والجر والجر  
 والصالح وهو آخر الثمانية والعقد والثر والثر والجر والجر والجر والجر والجر والجر والجر والجر والجر  
 بل وسعد السعود وسعد الانسية وسعد العلوة وسعد اللؤلؤ والجر والجر والجر والجر والجر والجر والجر  
 وعشر من منزلها كالعرجون القديم كان في أول الشهر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله كالعرجون القديم يعني أصل العذق القديم \* وأخرج عبد بن حمزة عن  
 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كالعرجون القديم قال عرجون الخلل اليابس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
 حمزة عن ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله كالعرجون القديم قال عرجون الخلل اليابس  
 النخعي \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله كالعرجون القديم قال كعذق الخلة  
 اذا قدم فالتحت \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن بن الوليد قال اعتق رجل كل غلامه حتى قديم فمشت بعقوب  
 فقال من كان اسنة فهو حر قال الله حتى عاد كالعرجون القديم وكان اسنة قوله تعالى (لا الشمس يبتلي لها أن)  
 الآية \* وأخرج عبد بن حمزة عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله لا الشمس يبتلي لها أن  
 تترك القسمة قال لا شبه ضوء أحد هذه حاضوا لا تسروا لا يبتلي لها أن تترك القسمة قال لا شبه ضوء أحد هذه  
 حاضين بلح أحد ههنا من الآخر \* وأخرج عبد بن حمزة عن ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله لا الشمس  
 يبتلي لها أن تترك القسمة ولا الليل سابق النهار قال لكل حدو علم لا يعدد ولا يقصدونه اذا ساء سلطان هذا  
 ذهب سلطان هذا واذا ساء سلطان هذا ذهب سلطان هذا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 الحسن رضي الله عنه في قوله لا الشمس يبتلي لها أن تترك القسمة قال لا شبه ضوء أحد هذه حاضوا لا تسروا لا يبتلي لها أن تترك القسمة  
 المنذر وابن أبي حاتم عن ٣ في قوله لا الشمس يبتلي لها أن تترك القسمة قال لا شبه ضوء أحد هذه حاضوا لا تسروا لا يبتلي لها أن تترك القسمة  
 منهم ما علم ان القسمة سلطان بالليل والشمس سلطان بالنهار فلا يبتلي الشمس أن تطلع بالليل وقوله ولا الليل سابق  
 النهار يقول لا يبتلي اذا كان ليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضل رضي  
 الله عنه في قوله ولا الليل سابق النهار قال لا يذهب الليل من ههنا حتى يحضر النهار من ههنا وأما بعده الى المشرق  
 \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ولا الليل سابق النهار قال في قضاء الله وعلمه  
 ان لا يفتن بالليل النهار حتى يدركه فذهب ظلمة من قضاة الله وعلمه ان لا يفتن النهار بالليل حتى يدركه فذهب  
 بضوئه \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله لا الشمس يبتلي لها أن  
 تترك القسمة ولا الليل سابق النهار قال لا يدرك هذا ضوء ولا هذا ضوء هذا \* وأخرج عبد بن حمزة عن  
 رضي الله عنه في الآية قال لا يسبق هذا ضوء هذا ولا هذا ضوء هذا \* وأخرج عبد بن حمزة عن الفضل رضي الله  
 عنه في الآية قال لا يذهب هذا ضوء ولا هذا ضوء هذا \* قوله تعالى (وأيامهم أنا خلقنا ذرئهم) الايات  
 \* وأخرج عبد بن حمزة عن ابن أبي حاتم عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله لا الشمس يبتلي لها أن  
 تترك القسمة قال لا يذهب الليل من ههنا حتى يحضر النهار من ههنا وأما بعده الى المشرق  
 \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا الشمس يبتلي لها أن  
 تترك القسمة قال لا يذهب الليل من ههنا حتى يحضر النهار من ههنا وأما بعده الى المشرق  
 قال هي السفن جعلت من بعد سنة تفرح على منها \* وأخرج عبد بن حمزة عن ابن عباس رضي الله عنه  
 وشاكلة من مثله ما روي عن الفضل رضي الله عنه في قوله لا الشمس يبتلي لها أن تترك القسمة  
 وان أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا الشمس يبتلي لها أن تترك القسمة  
 كرايت فهي سفن الريح جعلت عليها رويها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن حمزة عن ابن جرير وابن المنذر

تترك القمر ولا الليل  
 سابق النهار وكل في  
 ذلك يسبحون وآية  
 لهم أنا خلقنا ذرئهم  
 في تلك الشعون  
 وخلقنا لهم من مثله  
 ما يركبون وان نشأ  
 نفقهم فلا صرخ لهم  
 ولا هم ينقذون الارجنة  
 منلونا ما الى حين واذا  
 قيل لهم اتقوا ما بين  
 أيديكم وما خلفكم  
 لعلكم ترحبون وما  
 تاتهم من آية من آيات  
 ربهم الا كالظن  
 معرضين واذا قيل لهم  
 أنفقوا عمار ذرئكم  
 الله قال الذين كسروا  
 فلان أنفوا أنفقهم  
 لو شاء الله لخلقهم ان  
 آثم الا في خسلا معين  
 ويقولون في هذا الوعد  
 ان كنتم صادقين  
 المقدس وهي أقرب  
 مكان الى السماء من  
 الارض ياتي عرشه  
 وبه الى مكان قريب  
 يسبحون من تحت  
 أقدامهم (يوم يسبحون  
 الصبحا حتى) بالخروج  
 من القبور (ذلك يوم  
 الخروج) من القبور  
 وهو يوم القيامة (الافئ  
 نجي) ليعت (ويفت)  
 في الدنيا (والنار المعبر)  
 بعد الموت (يوم تشق)  
 الارض) تشق الارض

واحدة تآخذهم وهم  
يخصمون فلا يستطيعون  
توصية ولا الى أهلهم  
يرجعون وتنفخ في الصور  
فأذا هم من الاجداث  
الذين هم ينسألون قالوا  
يا ويلنا من يشأه من  
مرفدنا هذا ما وعد  
لرجن وصديق المرسلون  
ان كانت الاصبحة  
واحدة فآذا هم جميع  
لدينا يحضرون فأروم  
لناظلم نفس شسأولا  
نحزوب اذا ما كنتم  
تعملون

عنهم سراعا ويخرجهم  
من انقبوا سرعا  
فذلنا حشر سرف  
علينا ساءير هين  
نحن ألعلى عما يقولون  
في البعث وقيل في  
الدينار وما أنت في  
عليهم يجبار بمسما  
أن تجبرهم على الاعمال  
ثم اسره بعد ذلك  
بقتالهم (فذكر عطا  
بالقرآن من يخاف  
وعبد ومن لا يخاف  
وعبد فاعلموا قبل عطلن  
من يخاف عذابني في  
الآخرة

\*(ومن السورة التي  
يذكر فيها الذاريات  
وهي كاهنكة آياتها  
ستون وكلماتها للثمانية  
وستون وحروفها ألف  
ومائتان وستين)

وابن أبي حاتم عن عبد الله بن شداد رضى الله عنه في قوله وخلقتهم من مثله ما مركبون قال الابل \* وأخرج سعد  
ابن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وخلقتهم من مثله ما مركبون قال  
الانعام وفي قوله وإن نشأ نغرقهم فلا صرح لهم قال لا مغتلبهم يستعبدون به \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه فلا صرح لهم قال لا مغتلبهم في قوله وما تاعا  
الى سجين قال الى الموت وفي قوله واذ قبل لهم امر الساعية قال من أمركم قال من أمركم قال من أمركم قال من أمركم  
والعقوبات التي أصابت عاد واثوفا والامم وما خلفكم قال من أمركم قال من أمركم قال من أمركم قال من أمركم  
الله الآية قال تزلزلت في الزافة كالو الا لمه موت فقهر الله الله ذلك عليهم وعبرهم \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله واذ قبل لهم امر الساعية قال من أمركم قال من أمركم  
ما مضى وما بقي من الذنوب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله أنظروا ما ينظرون  
قال اليهود وقوله \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن اسمعيل عن أبي حاتم رضى الله عنه في قوله أنظروا ما ينظرون  
لو يشاء الله أعلمه قال يهود وقوله \* قوله تعالى (ما ينظرون الاصبحة واحدة) الآية \* وأخرج عبد بن حديد  
وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم يخصمون قال  
ذكر لنا ابنه قال صلى الله عليه وسلم كان يقول تهيج الساعة بالناس والى رجل يسقي ماشته والى رجل يصلح  
حوضه والى رجل يقيم ملحقة في سوقه والى رجل يخفض ميزانه ورفعة تهيجهم وهم كذلك فلا يستطيعون توصية  
ولا الى أهلهم يرجعون قال بخلاف ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله  
ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم يخصمون قال هذا منذ أوم القليمة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
السدي رضى الله عنه في قوله وهم يخصمون قال يسكنون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جبر قال  
لن ينجح في الصور والناس في طرقهم وأسواقهم وبجاسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يساويان فما  
يراه أحدهما من يمدح في الصور فيصعق به وهي التي قال الله ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم  
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى أهلهم يرجعون \* وأخرج عبد الرزاق والنسائي وعبد بن حديد وابن  
المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه في هذه الآية قال تقوم الساعة والناس في أسواقهم  
يتبايعون ويذرعون الثياب ويجعلون للقائم في حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى أهلهم يرجعون  
\* وأخرج عبد بن حديد وعبد الله بن أحمد في رواية لزيد بن أسد رضى الله عنه قال قال  
الساعة تقوم والى رجل يذرع الثوب والى رجل يحلب الناقة ثم قرأ فلا يستطيعون توصية الآية \* وأخرج سعد  
ابن منصور والبخاري ومسلم وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يدبانه ولا يطويه ولا يعطيه ولا يعطيه ولا يعطيه ولا يعطيه  
حوضه فلا يقي في فمه ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل لبن لقمة فلا يطعمه ولا تقوم الساعة وقد انصرف  
أكلته الى فمه فلا يطعمها \* وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن الفضال رضى الله عنه في قوله تآخذهم  
وهم يخصمون قال تذرهم في أسواقهم وطرقهم فلا يستطيعون توصية قال لا توصي بعضهم الى بعض والله أعلم  
بقوله تعالى (وتنفخ في الصور) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله وتنفخ في الصور  
فأذا هم من الاجداث قال النفخة الأخيرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى  
الله عنهم فأذا هم من الاجداث يعني من القبور الى ربهم ينسألون قال يجرؤن \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة  
رضى الله عنه مثله \* وأخرج الطبرستي عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله من  
الاجداث قال القبر وقال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن رواحة  
حينما يقولون اذمروا على جدتي \* أرشدني يارب من غلوة رشدا

قال أحبرني عن قوله الى ربهم ينسألون قال التسليم المشي الحبيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
نابغة بن جعد وهو يقول

في شغلها فكأنهم

وأزواجهم في ظلال

على الأرائك متكئون

لهم فيها ما كمل لهم

ما يدعون سلام فلا من

رب رحيم

وبسم الله الرحمن الرحيم

واسئذن من ابن عباس

في قوله تعالى (والزائرات)

يقول أنهن الله بالراح

ذوات الهبوب (زوا)

ما ذكرته الرج في منازل

القوم (فالحاملات)

واقسم بأصحابي

فأجابني وأقسم

بالسفن (يسرا)

هنا بتدبير (فأقسمت)

واقسم باللائكة جبريل

وميكائيل وإسرافيل

ولله الموت (أمر)

يقسمون بين العباد

اقسمهم ولا الهاء

(انما قومون) من

البعث (اصادق) لكن

(وان الدين) الحساب

والقضاء والقضاء فيه

(لواضع) لكن نازل

(والسموات ذات الجلب)

وهذا قسم آخر أقسم

بالسماء ذات الجلب

ذات الحسن والجمال

والاستواء والطرق

وبشال ذات التجسيم

والشمس والقمر

وبشال ذات الحبس

عجلان الذنب أمشي فاربا \* ورد اللعل عليه قنسل

\* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن علي رضي الله عنه أنه قرأ أو يلنأمن بعثنام مرقدنا \* وأخرج ابن

الأنباري عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال ينامون قومة قبل البعث فيصعدون ذلك واحدة فيقولون يا يلنأمن

بعثنام مرقدنا \* وأخرج الفرابي وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب رضي

الله عنه في قوله من بعثنام مرقدنا قال ينامون قبل البعث قومة \* وأخرج هنادي الزهد وعبد بن جند وابن

المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن مجاهد قال للكهاف هبة فيصعدون بها طعم النوم قبل يوم القيامة فإذا صبح

بأهل القبور يقول الكافر يا يلنأمن بعثنام مرقدنا فيقول المؤمن إلى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصعد

المرسلون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال يقول المشركون يا يلنأمن بعثنام مرقدنا

فيقول المؤمن هذا ما وعد الرحمن وصعد المرسلون وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

قنادة رضي الله عنه في قوله يا يلنأمن بعثنام مرقدنا قال أولها للكفار وآخرها للمسلمين قال الكفار يا يلنأمن

من بعثنام مرقدنا وقال المسلمون هذا ما وعد الرحمن وصعد المرسلون \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن

أبي صالح رضي الله عنه في الآية قال كانوا يرون أن العذاب يخفف عنهم ما بين النفتين فإيا كانت النغمة

الثانية قالوا يا يلنأمن بعثنام مرقدنا \* وأخرج ابن أبي حاتم رضي الله عنه في الآية قال ينامون قبل البعث

قومة فإذا صبحوا قال الكفار يا يلنأمن بعثنام مرقدنا قال يحييهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصعد المرسلون

\* وأخرج الفرابي وعبد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فإذا هم جميع

يحيون \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله أن أصحاب الجنة اليوم

في شغلها فكأنهم قال شغلهم النعيم عافية أهل النار من العذاب \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في صفة

الجنة عن أبي جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في شغل

فأكون كالقناص الأكار \* وأخرج عبد بن جند وابن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد وزائدة وابن جرير

عن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله أن أصحاب الجنة اليوم في شغلها فكأنهم قال شغلهم

انتقاض العذاري \* وأخرج عبد بن جند عن عكرمة بن نوفل أنه قال \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال إن المؤمن كلما أراد زوجة وجدها عذراء \* وأخرج الهزار والطبراني في الصغير وأبو

السمع في العظمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة إذا جلسوا

نساءهم عادوا أنكروا \* وأخرج المقدسي في صفة الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه سئل أنما في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دجاجة فإذا قام عهدها جعت مطهر فكرأ \* وأخرج

ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في شغلها فكأنهم قال ضرب الأوزار قال أوجاع هذا طعام

السمع اغماهم انتقاض الأكار \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله

وأزواجهم قال لا تلهم \* قوله تعالى (ولهم ما يدعون) \* أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة بسند جيد عن أبي

إمامة رضي الله عنه قال قال الرجل من أهل الجنة لبشيش الشرايين مرأب الجنة يحييها الألباب فيقع في

يده فيشرب فيعود إلى مكانه \* قوله تعالى (سلام قولنا من ربهم) \* أخرج ابن ماجه وابن أبي الدنيا في صفة

الجنة والرزق ابن أبي حاتم والآخر في الرزق ابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ينادي أهل الجنة في نعيمهم إذ ساع لهم نور فرفعوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام

عليكم يا أهل الجنة وذلك قول الله سلام قولنا من ربهم ويحييهم وينظرهم في ظنار البهم وينظرهم في ظنار البهم

النعيم ما داموا ينظرون الحق يحجب عنهم ويبقى نورهم وركعتهم في دارهم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي

حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سلام قولنا من ربهم قال قال الله وسلم عليهم \* وأخرج ابن جرير



واعقدن بالآمال فأنهن مسولات وستمعقات \* وأخرج ابن جرير عن الشعبي رضى الله عنه قال قال رجل  
يوم القامة عملت كذا وكذا فقول ما عملت فحتم على قبه ونطق جوارحه فقول لجوارحه بعد أن الله ما نهى  
الأنكى \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن أسماء بن عبد رضى الله عنه قال بولوى بان آدم يوم القامة معه  
جبل من صحف لكل ساعة صحيفة فقول الفاسر عز ذلك لقد كبر على ما لم أعمل فعند ذلك حتم على أقوالهم  
و يؤذن لجوارحهم في الكلام فيكون أول ما يشكون من جوارح ابن آدم لغذه اليسرى \* وأخرج ابن أبي ساتم  
عن السدي رضى الله عنه في قوله فحتم على أقوالهم قال فلا يشكمون \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن  
أبي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في الآية قال كانت خصوصات وكلام وكان هذا آخر ما حتم على أقوالهم  
\* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن رضى الله عنه في الآية قال أول ما يشاق من الإنسان نفسه البهي \* قوله تعالى  
(ولونشاء) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم والبيهقي في الإسماء والصفات عن ابن عباس  
رضى الله عنه في قوله ولونشاء لمستأعلى أعينهم قال أعينهم وأضلاهم عن الهدى فأنى يصرون فكف  
بهن دون \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله فاستبقوا  
الصراط قال الطار بق فأنى يصرون وقد طمسنا على أعينهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن ابن عباس  
رضى الله عنه في قوله ولونشاء لمستأعلى قال أهلكناهم على مكائهم قال في مسأكتهم \* وأخرج ابن المنذر وابن  
أبي ساتم عن أبي صالح رضى الله عنه في قوله ولونشاء لمستأعلى يقول لعلناهم بحارة \* وأخرج عبد بن جبر  
وابن جرير وابن أبي ساتم عن الحسن في قوله ولونشاء لمستأعلى قال قال لولاء الله لتركهم عما يترددون ولونشاء  
لمستأعلى على مكائهم قال لولاء لمستأعلى كعبه لا يقومون \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة في قوله  
فاستأعوا مضايلا رجوعن قال فلم يستأعوا أن يقدموا ولا يتأخروا \* قوله (ومن نعمة) الآية \* أخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله ومن نعمة رضى الله عنه في قوله ومن نعمة  
تغير سمعهم وصوتهم كرايت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله ومن نعمة نكسفى  
انقلب قال تزود إلى أرذل العمر \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ومن نعمة  
نكسفى قال ثمانين سنة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ومن نعمة يقول ومن نعمة  
له في العمر نكسفى في الخلق كيلا يعلم من بعدهم شيئا يعنى الهرم \* قوله تعالى (وما علموا الله عليه وسلم) \* وأخرج  
\* أخرج ابن أبي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله وما علموا الله عليه وسلم قال محمد صلى الله عليه وسلم  
عبد بن جبر وابن جرير وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله وما علموا الله عليه وسلم وما ينبغي له قال محمد صلى الله عليه وسلم  
عنه الله من ذلك أن هو لا ذكر قال هذا القرآن لينذر من كان حادا قال إلى القلب البصر ويحيى القور  
على الكاف من بأعمالهم أعمال السوء \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي ساتم  
عن قتادة رضى الله عنه قال بلغنى أنه قيل لما أشرضى الله عناهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل بشئ من  
الشعر قالت كان بعض الحديث المغيرة كان يمثل بيت أمى بنى قيس يجعل أسود أوله وأوله أخوه يقول  
وباتل من لم تزود بالخير فقال له أبو بكر رضى الله عنه ليس هكذا فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم أنى وافته  
ما أنا بأشاعر ولا ينطقى \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن عمار رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا استراح لم يخل بيت طرفه و باتل بالانخبار من لم تزود \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس  
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل من الأشعار و باتل بالانخبار من لم تزود \* وأخرج  
ابن سعد وابن أبي ساتم والربيع بن رباح في معجم الشعر عن الحسن رضى الله عنه قال كان يمثل  
هذا البيت \* كفى بالاسلام والذيت للمرئها \* فقال أبو بكر رضى الله عنه أشهد أنك رسول الله ما علمك  
الشعر وما ينبغي لك \* وأخرج ابن سعد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد رضى الله عنه قال كان يمثل من الشعر  
قال العباس بن مرداس أو أيت قولك \* أصم نبى ونهب العبيد بن الأقرع روى عنه فقال أبو بكر رضى الله عنه  
بأنى أنت وأما رسول الله ما أنت بشاعر ولا واديه ولا ينبغي لك أنما قال بين عيني والقرع \* وأخرج البيهقي







(بسم الله الرحمن الرحيم)

والصافات صفات الحارث  
زحرا قالتا يا ذكرا  
ان الهك والحدوب  
السماوات والارض وما  
بينهم و رب المشارق  
انما رزقنا السماء الدنيا  
برزقنا السكواكب وحفظنا  
من كل شيطان ملود  
لا يسمعون الى المسلا  
الاعلى ويقفون من  
كل جانب دحورا واهم  
عذاب واسب الامن  
خطف الحظفة فاتبعه  
شباب نائب

تفتخروا فيما خلق  
الله (وفي السماء رزقكم  
ومن السماء ماء ياتيكم  
بعض المطر وما  
تعودون) يعني الجنة  
ويقال وفي السماء  
رزقكم ورب السماء  
رزقكم وما تعودون من  
الثواب والعقاب (قوب  
السماء والارض)  
انهم بنفسه (ان  
الذي قصص لكم من  
امر الرزق (الحق) صدق  
كائن (مثل ما تكلم  
تملقون) تقولون لاله  
الا اله الا الله (يا محمد  
(حدثني شيبا اراهيم)  
خير اشياف اراهيم  
(المكرمين) كثرهم  
بالعلى (اذ دخلوا عليه)  
على اراهيم عليه  
السلام جبريل وامكان  
معه و قال يب جبريل

بلغ رب المشارق ثم سكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن روعه فما يقرب منه شيء ودمعته تقرب في هلى  
لجنته فقالوا انما الذي تنبى ائفن مخالفة من ارسلنا نبيا قال ان خشيته منه ايكفى بعنى على صراط مستقيم في مثل  
خذ السيف ان رغبته هادى صكت ثم تلاوا في ثنا هذه بين يادى واحينا الى آخر الآية هو قوله تعالى  
(والصافات صفات) الايات \* واخرج عبد الرزاق والفر يابى وعبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم  
والعبارى والحاكم وصحبه عن طريق عن ابن مسعود رضى الله عنه والصفات صفات الا لكفة فالزاجرا جزا  
قال الملا لكفة فالتا ليات ذكر اقال الا لكفة \* واخرج عبد بن جسد عن مجاهد وعكر مسترضى الله عنه ماله  
\* واخرج عبد بن منصور عن مسروق رضى الله عنه قال كان يقال في الصافات والمرسلات والنازعان هى  
الملا لكفة \* واخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله والصفات صفات  
فالزاجرا جزا قال التا ليات ذكر اقال الا لكفة \* واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى رضى الله عنه في قوله  
والصفات صفات قال هـ الملا لكفة \* واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى رضى الله عنه في قوله فالزاجرا جزا  
زحرا قال لما زجر الله عنه في القرآن \* واخرج ابن ابى حاتم عن ابي صالح رضى الله عنه في قوله فالتا ليات ذكر ا  
قال الا لكفة يجيئون بالكواكب والقرآن من عند الله الى الناس \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن ابى  
حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله والصفات صفات الا لكفة تصوف في السماء فالزاجرا جزا قال لما زجر الله  
عنه في القرآن فالتا ليات ذكر اقال ما ينبت في القرآن من اخبار الامم السالفة ان الهك واحد قال وقع القسم  
على هذا \* واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله رب المشارق قال المشارق ثلاثمائة  
وستون مشرقا والمغرب ثلاثمائة وستون مغربا في السنة قال والمشرقان مشرق الشتاء ومشرق الصيف  
والغربان مغرب الشتاء ومغرب الصيف \* واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى رضى الله عنه قال  
المشارق ثلاثمائة وستون مشرقا والمغرب بثلث ذلك تعطل الشمس كل يوم من مشرق وتغرب في مغرب \* واخرج  
أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد رضى الله عنه في قوله رب المشارق قال عدد ايام السنة كل يوم مطلع ومغرب  
\* قوله تعالى (انما رزقنا السماء الدنيا) الايات \* واخرج عبد بن جسد عن ابن مسعود انه كان يقرأ آية  
السكواكب من سورة \* واخرج عبد بن جرير وابن ابى حاتم عن أبي بكر بن عباس قال قال عاصم رضى الله عنه من  
قرأها رزقنا السكواكب \* ما قالوا بنون في جعلها رزقنا السماء وانما جعل الرزقنا لكواكب \* واخرج عبد بن  
جسد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله وحفظنا قال جعلناها حفظا من كل شيطان ملود  
لا يسمعون الى الملا الاعلى قال منعوا ما يعنى بالنعوم \* واخرج عبد بن جسد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ماله كان يقرأ الا يسمعون الى الملا الاعلى مخففة وقال انهم كانوا يسمعون  
ولكن لا يسمعون \* واخرج ابن ابى حاتم عن السدى رضى الله عنه في قوله لا يسمعون الى الملا الاعلى قال الملا لكفة  
\* واخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ويقفون من كل  
جانب قال يرون من كل مكان دحورا قال المطر ودين اهلهم عذاب واسب قال دائم \* واخرج عبد بن جسد وابن  
جرير عن قتادة رضى الله عنه ويقفون من كل جانب دحورا قال دحوبا بالشهب واسب قال دائم \* واخرج عبد بن جسد  
\* واخرج عبد بن منصور وعبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة رضى الله عنه في قوله عذاب واسب  
قال دائم \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما لله \* واخرج ابن ابى حاتم عن عبد بن جسد رضى  
الله عنه في قوله الامن خطف الحظفة يقول الامن استرق السمع من اصوات الملا لكفة فاتبه شهاب يعنى الكواكب  
\* واخرج ابن ابى حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال اذ ارى الشهاب لم يحط من ربه  
وتلا فاتبه شهاب نائب \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله فاتبه شهاب نائب  
قال ان الجنى يحى فيفسقون فاذا سرق السمع فرجى بالشهاب قال الذى يله كان كذا وكذا \* واخرج ابن ابى شبة  
وعبد بن جسد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن زيد الرقاشى في قوله شهاب نائب قال يقب الشيطان حتى يخرج من  
الجانب الا تخوف ذلك لا يجاز رضى الله عنه فقال ليس ذلك ولكن تقو به مشوه \* واخرج عبد بن جسد

فَامَسْتَقَمَّ أَهْمُ أَشَدَّ

حَقَّاقًا مِّنْ خَلْقِنَا  
 شَقَاتِهِمْ مِّنْ ظَنِّ لَّازِبٍ  
 يَسْلُ عِبْتًا وَيَخْتَرُونَ  
 وَإِذَا ذُكِّرُوا  
 لَا يَذْكُرُونَ وَأَفَاءُ  
 آيَةٍ يَسْتَخْفُونَ وَيَا  
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِن هَٰذَا الْأَعْرَابُ  
 أَتَدْرَأُونَ إِنَّا  
 أَنزَلْنَاهُ فِي  
 لَيْلٍ مُّبَارَكَةٍ  
 وَأَنَّا بِلَيْلِ الْمُبَارَكَةِ  
 لَمُخْبِتُونَ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّا جَاءْنَا آلَ  
 هَارُونَ بِالْبُحُورِ  
 وَأَنَّا جَاءْنَا  
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
 وَلَقَدْ جَاءْنَاهُ  
 بِرُوحِنَا وَكَانَ  
 أُولَٰئِكَ قَوْمًا  
 فَاسِقِينَ إِذْ جَاءْنَاهُ  
 بِآيَاتِنَا وَأَنَّا  
 جَاءْنَاهُ بِرُوحِنَا  
 وَأَنَّا جَاءْنَاهُ  
 بِآيَاتِنَا وَأَنَّا  
 جَاءْنَاهُ بِرُوحِنَا

وَأَتَّاعَسُوا مَالَكَا كَانُوا  
مَعَهُ (فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ)  
سَلَوَا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ  
سَلَامًا وَدَعَا لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ  
السَّلَامَ أَنْتُمْ قَوْمٌ  
مُتَّقُونَ) لَمَّا رَفَعَهُمْ دُلِمَ  
وَعَرَفَ سَلَامَهُمْ فِي تِلْكَ  
الْأَرْضِ ذَلِكَ الزَّمَانِ  
(فَرَأَى إِلَى آخِلِهِ فَرَجَعَ  
إِبْرَاهِيمُ إِلَى آخِلِهِ بِجَاهِ)  
إِلَى أَهْلِهِ أَصَافَةً (يَعْنِي  
بَيْنَ) مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ  
(فَقَرَّبَهُ) يَتَنِي الْعَمَلِ  
الْمَشُورَى (النَّهْمِ) إِلَى  
أَصْدِقَائِهِ لَمَّا رَفَعُوا لَهُمْ  
إِلَى الْعَطَامِ (قَالَ) إِبْرَاهِيمُ  
(إِنَّمَا أَكُونُ) مِنْ

وإبن أبي حاتم عن الفضل رضى الله عنه فى قوله شاهدنا قاتل ضرعاً دابة فاصاب السباع طعان \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن ابن زبد قال قال الثاقب التوتى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة قال حسن  
فى قوله ثاقب قال مضى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدى رضى الله تعالى قال الثاقب الحرف \* قوله تعالى  
(فاستفهم) الآية \* أخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله  
أهم أشت خلقاً أهم شغلنا قال السجستاني والأرض والجبال \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه فى قوله أهم شغلنا قال أهم بعدنا نحن خلق السجستاني والأرض قال الله  
على خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس \* وأخرج ابن جرير عن الفضل رضى الله عنه أنه قرأ  
أهم أشت خلقاً أهم بعدنا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن جبر رضى الله عنه فى قوله أهم شغلنا قال من  
الأموات والملاكة \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه  
فى قوله من غير لأزب قال المنطق \* وأخرج الطبري عن ابن عباس رضى الله عنه أن نافع بن الأزرق سمعه  
يقوله أشعير عن قوله من طين لأزب قال قال قتادة وعرف العرب ذلك قال من طين لأزب سمعت النابغة وهو يقول  
فلا تحسبون أني أخير لأشعير بعده \* ولا تحسبون أني أشعير من بني لؤل

\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله من طين لازب قال لازب  
 الجيد \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن عكرمة رضى الله عنه من طين لازب قال لازب \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله من طين لازب قال لازب والجأ والطين واحد كأن أوله تراءى  
 من صموا جأ من صموا طيناً لازباً فخلق الله آدم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال  
 اللازب الذى يلزق بعضه على بعض \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 قتادة رضى الله عنه قال اللازب الذى يلزق باليد \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه  
 في قوله من طين لازب قال لازب منى \* وأخرج الفريابي وعبد بن منصور وعبد بن جبر وابن أبي حاتم والحاكم  
 وصححه عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال يقرأ بل عبت ويسخر ون بالرفع \* وأخرج أبو يعقوب وعبد بن  
 جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء الضعاف عن طريق الأعشى عن شقيق بن سلمة عن سرج  
 رضى الله عنه أنه كان يقرأ هذه الآية بل عبت ويسخر ون بالنصب يقولان الله لا يجسم من الشيء إنما يجب  
 من لا يعز إلا العشى فذكر ذلك لأبراهيم النخعي رضى الله عنه فقال إن شربها كان مجابراً به وعبد الله بن  
 مسعود رضى الله عنه كان أصله منى كان يقرأ هو بال عبت \* وأخرج أبو يعقوب وابن المنذر عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما أنه قرأ بل عبت \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله بل  
 عبت ويسخر ون قال عبت من كذب الله ووحدوه يسخر ون بالحث به \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر  
 رضى الله عنه في قوله بل عبت قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عبت بالقرآن حين أنزلوه يسخر منه مضال لى آدم  
 \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله بل عبت قال عبت بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم من هذا القرآن حين أنزلوه يسخر منه أهل الضلالة يسخر ون يعنى أهل الكفر أو ذكره أو لا يذكره  
 فلا يتبعونه ولا يسيرون واداروا به لا يستخرون أى يسخر ون منه وسبسترون \* وأخرج عبد بن جبر  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله يسخر ون وثقوقى فقامهى  
 حوق قال صحبه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدى رضى الله عنه في قوله فقامهى رزقاً واحدة قال  
 لغفوا واحدة وهى النخلة لا نخوة \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله  
 عنه في قوله هذأ قوم الذين قال فى الله الباطل باعاً لهم هذأ قوم الفضل ليعنى قوم القدامة \* قوله تعالى  
 أحشروا الذين ظلموا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله أحشروا الذين ظلموا  
 وأزواجهم قال يقول للملائكة أن يأتوا أحشاراً والذين ظلموا وأزواجهم \* وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن  
 شيبان وابن ماجة في مسندهم وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه





فَأَقْبِلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

بِتَسْأَلُونَ قَالِ قَاتِلْ مِنْهُمْ

انی کان لی قرین بقول

أنتك ان المصدقين

آئذ امتنا وکنا ترابا

وعظاما تنالسد ينون

قال هل اسم مطعون  
الطالع آفة

قال تارة أخرى: **فكذب**

لتردين ولله الانعمة وبي

لكن من المحضر من

فما نحن بعبثنا

الاولى ومانحن بمذنبين

ان هذا هو الفوز العظيم

مثل هذا فاعمل

العاملون

١٥٩

على المشركين (ما خرجنا)

من كان فيها) في اقر يات  
لوط (سورة الشورى: ٢٤)

من الموحدين (فا)





الشهر الفوتو عام - م

[illegible]

تلك المكارم لا قعبان من لين \* شيئا يجمع فعاد بعد أنوالا

[illegible]





من الصالحين فشره  
 ونلام علم فلما بلغ منه  
 السبي قال يا بني اني ارى  
 في النمام اني اذ تصب  
 فانظر ما ترى قال يا بني  
 افعل ما ترى سمعت  
 ان شاء الله من الصالحين  
 فلما اسلموا لله للدين  
 وتبادد ان بالاراهم  
 قد صدقت لرواياتنا  
 كذلك تجزي الحسنين  
 اهذا هو البلادين  
 وقد نبت بديع طلب  
 وتركتنا في الآخرين  
 سلام على ابراهيم كذلك  
 تجزي الحسنين انه من  
 عبدا المؤمنين  
 ذوق اعجابهم  
 عذاب الذين كانوا من  
 قبلهم فلا يستحون  
 بالعذاب والاول  
 قول شدة عذب  
 الذين كادوا بحمد  
 صلي الله عليه وسلم  
 واقرآن من فهم  
 الذي يعدون يخفون  
 في من العذاب الذي  
 بين سورة الطور  
 ومن السورة التي  
 يذكر فيها الطور وهي  
 كما كانت آياتها اثبات  
 واربعون وكلما  
 تعلقنا وثقنا عشرة  
 كلمة وحروفها ألف  
 وخمسة مائة  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبناشد من ابن عباس  
 في قوله تعالى (والطور)

منهم ما هو احق من سائرهم وكانوا في ذلك من المؤمنين  
 المقدس \* واخرج عبد بن عمر و ابن المنذر عن محمد بن كثر  
 اسمعيل عليه السلام \* واخرج ابن جرير عن عكرمة بن عمار  
 \* واخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عبد بن عمر  
 السلام \* قوله تعالى (فما بلغ معه السعي) الا ان  
 رضى الله عنه ما في قوله بلغ معه السعي قال العمل \*  
 معه السعي قال اولك مع العمل \* واخرج عبد بن جرير  
 فلما بلغ معه السعي قال بالمشي مع أبيه \* واخرج ابن  
 مع السعي قال المشي فاسرى نفسه \* وروى في قوله  
 عبد بن جرير عن ابن المنذر عن ابن عباس عن  
 اولك سمعه سوا ابراهيم في العمل فلما اسلموا  
 لا تذهبى وانت تنظر الى وجهي عسى ان ترخى فلا  
 فلما اذ دخل يد يدك فذكرى ان بالاراهم قد صدقت  
 حتى وقع عليه فذكره \* واخرج الدارقطني عن ابن  
 ان يدع اسبق قال يا ابراهيم اذا فتنني فاعمل  
 يدك فذكرى من خلفه ان بالاراهم قد صدقت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل  
 عصبان فداخ في ثوبي الجرة القدوس فغرضه  
 عليه السلام قال يا بني ما انت اوتغنى لا تغنى  
 ان يدع فذكرى من خلفه ان بالاراهم قد صدقت  
 مجاهد روى الله عنه عن ابن عباس رضى الله  
 ومنه بلغ معه السعي حتى بلغ حبه سبي ابراهيم  
 لا ارض فذل لا تذهبى وانت تنظر عسى ان ترخى  
 اربعا يد يدك فذكرى ان بالاراهم قد صدقت  
 صدقت الرق اقامت يدك فذكرى ان بالاراهم قد صدقت  
 ان الازبع اسمعيل \* واخرج ابن ابي شامة عن ابن  
 روى بالازبع عن \* واخرج عبد الرزاق عن عبد بن  
 في الاصحاح والصفات عن عبد بن عمر رضى الله  
 اني اذ كنت فانظر ما ترى \* واخرج عبد بن  
 حق اذ اراوش افعالهم \* واخرج عبد بن جرير  
 الامان عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال  
 فباينة فبا ابراهيم عليه السلام ثم ذهبه جبريل  
 يسمع خصال حتى ذهب ثم عرض له عند الجرة  
 السلام قص ابيض فقال يا بني لو تكفي فيه غير  
 خلفه ان بالاراهم قد صدقت الرق باقالت  
 من طريق عطية بن ابي رباح رضى الله عنه قال  
 \* واخرج الفرابي وابن ابي شيبة عن ابن جرير  
 عن ابن عباس



هو حجر طويصير ناراً  
ويطغ في جهنم يوم  
القيامة أقسم الله بهذه  
الذي به (ان عذاب  
وبل) يوم القيامة  
(لواقع) لكأن نازل على  
قريش (ماله) العذاب  
(من دافع) من مانع  
(يوم تورد السماء) تدور  
السماء (مورا) ما هلهما  
دورا ناكورا وان لهما  
فوج الخلائق بعضهم  
في بعض من العوالم  
(وتسير الجبال على  
وجه الارض) سيراً  
كبير الصواب في الهولاء  
(قويل) شدة العذاب  
(يوشد) وهو يوم  
القيامة (المكذبين)  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن وهو أبو  
جهل وأصحابه (الذين  
هم في غيوض يلعبون)  
في باطل يخوضون (يوم  
يدعون) يدفعون (الى  
نار جهنم دعا) دفعا  
تدفعهم الملائكة لتغيرهم  
على وجوههم الى  
جهنم يقول لهم  
الزانية (هذه النار  
التي كنتم بها) في الدنيا  
(تذكرون) انهم  
لا يكونون (أصغر  
هذا) هذا اليوم وهذا  
العذاب لانكم قلتم في  
الدنيا لا نؤمن بهم  
بهمرة (أم أترى  
لا يأمرون) لا يفعلون  
قال الله (السلها)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذبيح اسحق \* وأخرج ابن مردويه عن جابر وكانت له صحبة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اسحق ذبيح \* وأخرج عبد بن جدوان الطبراني في أبي الاحوص قال قال جابر سمعت من خارجة  
عند ابن مسعود فقال أنا ابن الاشباح الكرام فقال ابن مسعود مني الله عنه ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق  
ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود مني الله عنه ذاك اسحق الذي صلى  
الله عليه وسلم من أكرم الناس قال يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني في  
الاوسط بسند ضعيف عن أبي هريرة روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله شفيق بين أن  
يعتق نصف أمي أو شفاعتي فاعتقرت شفاعتي و زوجت أن تكون أمي لأمي ولولا الذي سقىني الماء عبد الصالح  
لجأت دعوتي أن الله لما فرج عن اسحق كرب الذبيح قبل له بابا اسحق سل لعنه قال أما والله لا نأكل ما قبل نزلت  
الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيأ فدا حسن فاعفوه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن كعب بن جابر روى الله عنه أنه قال لاني  
هو رة ألا أخبرك عن اسحق قال لي قال ابراهيم أن ذبيح اسحق قال الشيطان والله أني أقتل عنده هذه آل  
ابراهيم لأقتل أسدانهم أبدا فقتل الشيطان جلاير قوته فاقبل حتى خرج ابراهيم اسحق لذبحه دخل على  
سارة فقال أين أصبح ابراهيم غدا يا اسحق قالت لبعض حاجته قال والله قالت فلماذا قال لذبحه قالت لم يكن  
لذبح ابنته قال لي والله قالت سارة فلم يذبحه قال زعم انه ربه أمره بذلك قالت قد أحسن أن يطعم ربه ان كان  
أمره بذلك فخرج الشيطان فادرك اسحق وهو عشي على أتراسه قال ابن مسعود أولك غدا قال لبعض حاجته  
قال والله قبل غدا بل لا يذبحك قال ما كان لي لذيبي قال لي قالم قال زعم ان الله أمره بذلك قال اسحق فوالله  
لئن أمره ليطعمه ففكره الشيطان وأسرع الى ابراهيم فقال أين أصبحت غدا يا ابن الله قال له اسحق فوالله  
والله ما غدوت به لاذبحه قال لم اذبحه قال زعمت أن الله أمرك بذلك فقال والله لئن كان الله أمرني لأفعلن قال  
فتر كويش أن يطاع فلما أخذوا ابراهيم اسحق لذبحه وسلم اسحق عاقبته وقد اذبح عظيم فقال قم أي بني  
فان الله قد عاقك فأرحني الى اسحق في فداء عظيمك دعوا فتحيب لك فذبحا قال فاني لأدعوك ان تستحيب لي أما  
عبد لقمن من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيأ فادخله الجنة \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن  
المنذر عن علي بن رضى الله عنه قال الذبيح اسحق \* وأخرج عبد الرزاق والحاكم وصححه وابن مسعود روى الله  
عنه قال الذبيح اسحق \* وأخرج عبد بن جدوان البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن العباس بن عبد المطلب قال الذبيح اسحق \* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن جدوان  
جرير والحاكم وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الذبيح اسحق \* وأخرج عبد الله بن جابر في زوائد  
الزهدي عن سعيد بن جبير روى الله عنه قال لما رأى ابراهيم عليه السلام في المنام ذبيح اسحق سار به من منزله الى  
المحضر غني مسير شهرة في غداة واحدة فلما صر في عنه الذبيح وأمر بذبح الكبش ذبحه فراح به وراح الى منزله في  
عشية واحدة مسيرة شهر طوله الاودة والجبال \* وأخرج الحاكم بن مسعود في تاريخه عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال رأى ابراهيم عليه السلام في المنام أن ذبيح اسحق \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير  
مسعود روى الله عنه قال الذبيح اسحق \* وأخرج ابن عساکر عن نوح بن حبيب قال سمعت الشافعي يقول  
كلما ما سمعت قفا أحسن منه سمعت يقول قال خليل الله ابراهيم لو لم يبق في وقت ذاقص عليه ما رأى ما ذرى أي ما ذا  
تشير به ليستخرج هذه اللفظة نذكر التفويض والاصبر والاشفاق لا امر الله لاواراه لذبح أمر الله  
تعالى بأبى اقل ما تأمر سجدني ان شاء الله من الصابر بن قال الشافعي روى الله عنه والتفويض هو الصبر  
والتسليم هو الصبر والانتقاد هو ملاك الصبر فحملة الذبيح جيع ما لا تقدم هذه اللفظة بالسيرة \* وأخرج  
الحطبي في تآلي التخلص عن فضل من عباض قال أصعب موضع الشفرة قال جابر بن الشفرة فقال بأبى  
شدني فاني أخاف ان يتنفع علي من دمي قال بأبى شدي فاني أخاف أن تشهد علي بالمراسكة فاني خفت من  
أمر الله تعالى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي روى الله عنه قال قال ابراهيم في النوم فقبل له أوف

ادخلوها وبقي الناز

(فأمرهم) على عذابها  
(أولاً فصبروا) على  
عذابها (سواء عليكم)  
المزع والصبر (أفما)  
تجزون ما كنتم تعملون  
وتقولون في الله إننا  
نؤمن مستقر المؤمنين إلى  
بكر وأصحابه فقال إن  
المؤمنين الكفرة والشرك  
والله وأحسن (في جنات)  
في سباتين (ونعيم) دائم  
(فأفكين) معجبين (عما)  
آتاهم (بهيم) عما  
أعطاهم (بهيم) في الجنة  
(وقاهم) دفع عنهم  
(بهيم) عذاباً عظيم  
عذاب النار فقول الله  
لهم (كلوا) من ثمار  
الجنة (واشربوا) من  
أنهارها (هنا) بلادهم  
ولادهم ولا موت (عما)  
كنتم تعملون وتقولون  
في الدنيا (متكئين)  
جالسين (على سرور)  
مصروفة قدصف  
بعضها إلى بعض  
(وزوجناهم) قرناهم  
في الجنة (يعود) يعود  
يضي (يعين) عظيم  
الاعين حسان الوجوه  
(والذين آمنوا) محمد  
عليه السلام والقرآن  
وصدقوا بأعمالهم  
(واتبعهم) ذريتهم  
بما كان القربة  
في الدنيا (ألقاهم)  
بالأسماء (ذريتهم) في  
الآخرة في ذي حصة

بذلك الذي نزلت ان الله وقل غلامان ساروا في شجرة فقال يا اسحق انطلق فترى بقر يا نالي الله فاذنكينا  
وسجدتم انطلق به حتى اذ ذهب به بين الجبال قال الغلام يا ابنتي اني ارى في المنام اني اذبحك  
فاظفر ما ترى قال يا ابنتي افضل ما تروى سجدتي ان شاع الله من الصابون قاله اسحق يا ابنتي اشدو يا طي حتى  
لا اضطر بوا وكف عن ثيابك حتى يضع عليهما من دمي حتى فترأ ساراً فترى وأسرع عمر السكين على حلق  
ليكون أمهون لموت على قاذأ أنت سارة فأمر أعليها السلام مني فأقبل عليه فأمرهم بقله وهو يمشي واسحق  
يمشي ثم انه جالس السكين على حلقه فلم يصرض ب الله على حلق اسحق فصعقة من تعسا فلما رأى ذلك ضرب به  
على جبينه فموت من قتله وذلك قول الله فلما أسلم يقول سلم بالله لا مروت له الجين فتردى بالاراهم قد صدقت  
الرويا اسحق فالتفت فاذا هو بكش فاحذو حبل عن ابتعوا كب عليه بقله وجعل يقول اليوم يا بني وهبتي  
وأخرج ابن أبي ساتم عن قتادة قال ان اسماء أمراهم يذبح ابنه قال له يا بني هذا الشفرة فقال ان شاء الله  
أوان أصيب حاجتي من آل ابراهيم فلي ابراهيم فمشى باصديق له فقال له بالاراهم ان تعدد قال لحاجة قال والله  
ما تذهب الا لتذبح ابنك من أجل رزقك يا أمهاتوا لروا تخطي وتصيب وليس في رزقك يا أمهاتوا تذهب اسحق فلما رأى  
انه لم يستفد من ابراهيم شيئا في اسحق فقال ان تعدد اسحق قال لحاجة ابراهيم قال ان ابراهيم انما ذهب بك  
ليذبحك فقال اسحق وما شأنه يذبحني وهل رأيت أحدا يذبح ابنه قال يذبحه قال فاذنك الله يذبحني الله أصعب والله ان  
أهل فلما رأى انه لم يستفد من اسحق شيئا في سارة فقال ان يذبح اسحق قالت ذهب مع ابراهيم لحاجة فقال  
انما ذهب به ليدفعه فثابت وهل رأيت أحدا يذبح ابنه قال يذبحه قال فاذنك الله فاذنك ابراهيم واسحق لله  
والله لذلك أهل فلما رأى انه لم يستفد من اسماء في آل الجرة فالتفت حتى سد الوادي يوم ابراهيم المالك فقال المالك ارم  
بالاراهم فرمى بسبع حصيات بكبري اثر كل حصاة فآثر جرحه من العطر بقى ثم انطلق حتى أتى الجرة الثانية فالتفت  
حتى سد الوادي فقال المالك ارم بالاراهم فرمى بسبع حصيات بكبري اثر كل حصاة فآثر جرحه من العطر بقى ثم انطلق  
حتى أتى الجرة الثالثة فالتفت حتى سد الوادي عليه فقال المالك ارم بالاراهم فرمى بسبع حصيات بكبري اثر كل  
حصاة فآثر جرحه من العطر بقى حتى أتى النحر وأخرج البيهقي في شعب اليمان من طريق الكشي عن أبي صالح  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سميت نوره وعره فلان ابراهيم عليه السلام أتاه الوحى في منامه ان يذبح  
ابنه فرأى في نفسه أن الله هذا أمهون الم سلطان فأصبح صائماً فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحى فعرف انه الحق من  
ربه فسميت عرفة وأخرج عبد بن جرير وابن أبي ساتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلما أسلم قال  
أسلم الله فذبح الله وأسلم الله فذبح الله أي كبريائه \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي  
ساتم عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله فلما أسلم قال ان شاء الله على أمر واحد وله الجين قال أ كره الجين \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وله الجين قال أ كره على وجهه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
ساتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وله الجين قال صرع \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
رضي الله عنه قال لما أراد ابراهيم ان يذبح ابنه قال يا ابتاه خذ بنا ميث وجلس بين كفتي حتى لا يؤذيك اداسني حر  
السكين ففعل فالتفت السكين قال المالك يا ابتاه قال انقلب السكين قال فاطعن بها طاعنا قال فثقت قال المالك  
يا ابتاه قال ثقت عرف الصدق فدفع الله يذبح عظيم وهو اسحق \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد رضي الله عنه  
في قوله وله الجين قال ساجدا \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي صالح رضي الله عنه قال لما ان وضع السكين على  
حلقه فالتفت ساروت عاسا \* وأخرج عبد بن جرير عن عثمان بن صافر قال لما أراد ابراهيم ان يذبح ابنه اسحق  
ترك أمهاتوا في مسجد الحيف وذهب باسحق معه فالتفت باسحق فاذنك ابراهيم ان كان معه سائرنا  
منى وانما يدنا الله اسحق فعزله فقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ارى قال له اسحق يا ابنتي  
أمرك قال ابراهيم ثم اسحق قال اسحق افعل ما تروى سجدتي ان شاع الله من الصابون فلما أسلم لا مروت له  
قال اسحق لا يذبحني لا مروت لا مروت بل فتردى بالاراهم قد صدقت الرواية عليه الكشي من ثبير وقد قيل  
انه ارى في الجنة بعين سنة فلما كشف عن اسحق دعا به وذهب اليه وحده وحى الى ادم كان دعا له

أبائهم وقال اللهم من خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا فإنه إن شئت أنزلواهم من السماء على رجل عرج  
 آمنوا بجمعهم عليه السلام  
 والقرآن نزلهم الجنة  
 واتبعهم ذريتهم  
 الصغار في درجاتهم  
 بأذن ربهم الجنة  
 يوم الميثاق ألقنهم  
 بالآيات بعد ولألقنناهم  
 بدرجات الأجر ثم  
 المودون إذا كانت  
 درجة أبائهم أرفع  
 وما ألقنهم من علمهم  
 من شيء يقولون نقص  
 من درجة الآباء  
 وقوامهم لأجل الحاق  
 الذرية بهم كل امرئ  
 بما كسب من الذنوب  
 (رهين) مرتين يفعل  
 الله جسم ما يشاء  
 (وأمددناهم) أمددناهم  
 يعني أهل الجنة  
 الجنة (ها كنه) بالوالدين  
 الفاكهة (ولهم) أي  
 لهم طير مما يشتهون  
 يشنون (يشاقون  
 فيها) يتعاطون في  
 الجنة (كاسا) خيرا  
 (لا تفر فيها) لا وجع  
 (البعان من شربها) (ولا  
 تائب) لا تائب عليهم في  
 شربها وقال لا تفر  
 فيها لا تامل فيها ولا حلف  
 في الجنة ولا تائب لا تشتم  
 ولا تكذب بعضهم بعضا  
 (ويأوفون) في  
 الخدمة (علمان) وصفه  
 (لهم كلهم) في الصفه  
 (لأنهم يكتفون) قد كن  
 من الخير والبر والقر

مستجاب قال اللهم من خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا فإنه إن شئت أنزلواهم من السماء على رجل عرج  
 أي ولدي أذبح قالوا ربنا ألهيهم وأصق وبعثهم في الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة  
 أن الناس يقولون ربنا ألهيهم وأصق وبعثهم في الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة  
 أن إبراهيم لم يعد لي شيب الأختاري ووفى بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 خاصته غيبته عنه ما ولد الدهر فلي بأمر من رضى \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 رضى الله عنه قال خرج إبراهيم عليه السلام بانهجه لي وأخذني فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 رجل فقال له أن تذهب فقال إبراهيم عليه السلام مالك والذات أذهب فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 فتذبحه قال والله أن كان الله أمرني بذلك لفي لحق أن أذبحه في شيبه في أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 تذهب قال أذهب مع أبي فقال إن أباك رزعم أن الله أمرني بذلك لفي لحق أن أذبحه في شيبه في أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 السلام حتى إذا كانوا على جبل قال لانه أبني أرى في المنام أني أذبحه فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 ماؤمهم فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 فقال له أي شيء قال فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 أعطاك يصبرك اليوم فسلي ما شئت فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 وسد لا شريك له الاغفره وأخذته الجنة وخرج ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير  
 في قوله وفيه ذبح عظيم قال كبري أربعين أقرن قدوة وبعثهم في الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة  
 جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير  
 الجنة أرفع شربها \* وأخرج العنبري في تاريخه عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 إبراهيم من هذه الجنة على يسار الجبل قالوا صلى \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 ابن عباس رضى الله عنه قال الصفر الذي بين يدي يبري القربى عليه إبراهيم عليه السلام في الجنة وأمرهم من الجنة  
 ضبط علم من يبركش أربعين أقرن له نفع وهو الكبري الذي قر به ابن آدم في الجنة وأمرهم من الجنة وأمرهم من الجنة  
 حتى قدس به الحق عليه السلام \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن الحنفية فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 قال قال لي كنت أرى قري الكبري فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 عليه السلام بكبري أربعين أقرن أربعين \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 بذبح عظيم قال بكبري أربعين \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 رجل من قريش فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 إبراهيم في هذا المكان \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خرج عليه كبري من الجنة وقد رعاها قبل ذلك أرى بعين خيرا قال إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخر جسمه إلى الجرة الأولى فرما به سبع حسبات فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 حسبت ما أكلته عند الجرة الكبرى فرما به سبع حسبات فليست بيمينه ما أكرهه وإن استعفى فليست بيمينه ما أكرهه  
 \* وأخرج ابن أبي سنان عن الحسن قال كان اسم كبري إبراهيم بن جرير \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين  
 المنذر والقاسم بن جرير \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 \* وأخرج العنبري عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم عليه السلام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حمزة عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين  
 من الخير والبر والقر







وان نوس في المرسدين

اذ ابق الى القلائ

المشعرون فساهم

فكان من المحدثين

فالتسعة الحوت وهو

ماسبق فلولا انه كان من

المسجون لثقت في بطنه

الى يوم يموتون فبينما

بالعرا وهو سقيم وابتنا

عليه شجرة من يقطلين

وارسلناه الى المعانة لئلا

اويرون قاتلوا

فقتلناهم الى حين

والشم والاذي بمحمد

عليه السلام وهذه

طاعة لهم من الله (أم

هم) بل هم قوم

طاغوت (كافرون

عالمون في معصية الله (أم

يقولون) بل يقولون

كفاروا (بقوله) خلق

وكذب محمد عليه

السلام القرآن من

تلقاه نفسه (بل

لا يؤمنون) بمحمد صلى

الله عليه وسلم القرآن

في علم الله (فأبوا

بحدوثه) فليبرأ

بقرائن مثل قرآن محمد

عليه السلام من تلقاه

أنفسهم كانوا فادقن

ان محمد اقرب من تلقاه

نفسه (أم تخافون

غيري) من غير آب

وبقل من غيري (أم

هم الخافون) غير

الخالقين (أم خلقوا

السمي والارض) بل

وابن ابي ساتم عن السدي روى الله عن النبي قوله العوزاني الغار بن قال الهالكين وانكم لثرون عليهم قالوا  
 أحقركم \* وأخرج جدي بن جبر وابن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة وانكم لثرون عليهم مصعب بن  
 و بالال قال نعم صبا وسامس اخذ من المدينتي الشام اخذني سدوم قرية قوم لوط اخرج عبد الرزاق وابن  
 المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله وانكم لثرون عليهم مصعب بن قال علي قرية  
 قوم لوط أفلا تعلمون قال أفلا تتفكرون أن يصيبكم ما أصابهم \* قوله تعالى (وان نوس) أخرج عبد  
 الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن جبر وابن المنذر عن طاوس في قوله وان نوس ان المراد ان اذ بقى الى القلائ  
 المشعرون قال قيل لبونس عليه السلام ان قومك كذا وكذا فقال ما كان يومئذ من نوح بنون عليه  
 السلام فقد فقدوه ثم غرقوا فوجوا باله غيروا الكبر والدواب وكل شيء ثم عزلوا والادع من ولدها والساعة  
 ولدها والناس اقوا البقرة عن ولدها فسمعت لهم يعصا فانهم العذاب حتى نفروا اليه ثم صرف عنهم فلم يصهم  
 العذاب ذهب نوس عليه السلام مغاضبا فركب في البحر في سفينة مع آتاس حتى اذا كافرا حيث شاء الله تعالى  
 ركبت السفينة فغرق ثم قال صاحب السفينة معناه ان نسيرا الان فيكم رجلا ثم قال فغرقوا في الغوا  
 أحدهم فخرجت القرعة على نوس فقالوا ما كنا لنشفي لهذاهم فغرقوا انما فخرجت القرعة على ثلاثا فغرق  
 بنفسه فلقمه الحوت قال طاوس يعني ان المذبذبه لحوت بالعرا وهو سقيم بنت علي مشجور من يقطلين والي القلائ  
 اليه فمكث حتى اذا رجعت اليه نفسه يست النخرة فقبض نوس عليه السلام خزانة عليها قالوا في الله اليه انكبي على  
 هلال شجرة ولا تلبس في هلال المائة ألف \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن ابن عباس قال لما بعث الله نوس  
 عليه السلام الى أهل قريظة فودعوا معاهم به فاستغفروا له فلما فعلوا ذلك أوحى الله اليه اني مرسل اليهم  
 العذاب في يوم كذا وكذا فاختار من بين أظهرهم فاعلوا قومه الذي وعد الله من عذابه اياهم فقالوا ارمه وقات هو  
 خرج من بين أظهرهم فهو والله كان ما وعدكم فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها ادخ فرأه اقوم  
 فغروا فخرجوا من القرية الى برازين ارضهم وقرؤا بين كل دابة وولدها ثم عجزوا الى الله وآلوا واستقلوا فاقالهم  
 وانتظر نوس عليه السلام من القرية وأهلها حتى مرما فقال ما فعل أهل القرية قال فعلوا ان بينهم لما خرج من  
 بين أظهرهم عرفوا انه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم الى برازين ارضهم ثم غرقوا بين كل  
 ذات وودولدها ثم عجزوا الى الله وآلوا اليه فقبل منهم وأخرجهم من العذاب فقال نوس عليه السلام عند ذلك ارجع  
 اليهم كذا ابدان حتى على وجهه \* وأخرج ابن أبي ساتم عن عبد الله بن الحارث قال لما خرج نوس عليه السلام  
 مغاضبا الى السفينة فركبها فمضت ما اخرجي فقال أصحاب السفينة ما هذا الا حلت أحدكم ثموه فقال بعضهم  
 لبعض فاعلوا حتى غرق فوقع عليه القرعة فوقعوا في الماء فغرقوا فوقع نوس عليه السلام ثم  
 عادوا فوقع القرعة عليه في الساعة فلما رأى نوس ذلك قال هو انا فخرج فطرح نفسه في الماء فاذا حوت قد  
 رفع رأسه من الماء قدر ثلاثة أذرع فذهب بطرح نفسه فاحسبته الحوت فاذا حوت الى الله لياخذته فقول الى  
 الجانب الاخر فاذا الحوت قد اذنته فلبس اوى نوس عليه السلام ذلك عرف انه أمر من الله فطرح نفسه  
 فاخذته الحوت قبل ان يجر الى الماء فاعلى الله الى الحوت أن لا تمضيه عظما ولا تاكل له لحمي آخر باري بكذا  
 وكذا وكذا حتى ارضه بالطين فسمع تسبيح الارض فذلك ما نادى \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي  
 ساتم وابن مردويه عن انس قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لما أتى نوس عليه السلام نفسه في البحر التقه  
 الحوت هو به حتى انتهى الى مغير من الارض أو كذا ثم شها فسمع تسبيح الارض فنادى في الخليلات ان لا اله  
 الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الله وعتقهم حول العرش فقالت لا لا تنكبار بنانا لا تسع صونا  
 ضمة فبان بلاد غير به فالتشرون ماذا كرم قالوا لا يا ربنا قال ذلك عبيدي نوس قالوا الذي كنا نالزق لرفع له علا  
 متقبلا ودعوا بحياة قال نعم قالوا يا ربنا ان لا نرحم ما كان يصنع في الرشاء وتقيع عند البلاء قال بل فامر الحوت  
 فلققه \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي ساتم وابن مردويه عن أبي هريرة روى الله ان لفظه  
 حين لفظه في أصل طينته وهي الدابة فلققه وهو كهيئة الصبي وكان يستظل بظلالها رديا الله آدوات من



حافة السفينة اذا أوحى الله تعالى الى نون في نيل مصر فأتوا من حافته الا في جوفه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة  
رضي الله عنه قال التهمة حوت يقال له نجم يخرب في بحر الردم ثم التبل ثم فارس ثم في دجلة \* وأخرج ابن أبي  
شيث عن ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهو مليح مسمى \* وأخرج ابن الأباري  
والطوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما نفع من الزرق قال له أحسبني عن قوله وهو مليح قال المليح المسمى  
والمذنب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول  
ويومى من الآفات ليس لها ما يغفل ولكن المسمى هو المليح  
\* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه وهو مليح قال مذنب \* وأخرج أحمد في الزهد عن  
الربيع بن أنس رضي الله عنه في قوله فلولا أنه كان من المسجين قال لولا أنه حلاله عمل صالح للبت في بطنه الى  
يوم يبعثون قال وفي الحكمة أن العمل الصالح رفيع صاحبه \* وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن جند وابن جرير  
وابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله فلولا أنه كان من المسجين قال من المصلين قبل أن يدخل  
بطن الحوت \* وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه في قوله فلولا أنه كان من المسجين  
قال ما كان الا الصلاة أحد شقي بطن الحوت فذكر ذلك لقتاد رضي الله عنه فقال لا إنما كان يعمل في الزناه  
\* وأخرج عبد الرزاق والفرابي وأحمد في الزهد وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس قال لولا أنه كان من المسجين قال من المصلين \* وأخرج عبد بن جند عن مجاهد رضي الله عنه فلولا أنه كان  
من المسجين قال العابد لله ذلك \* \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن سعد بن جبيرة رضي الله عنه في قوله  
عن فلولا أنه كان من المسجين قال لولا أنه كان له سلف من عباد تو تسمع نداءكم الله به حين أصابه ما أصابه نعمته في  
بطن الحوت أو بعين من يوم وليلة ثم أخرجهم تاب عليه \* \* وأخرج عبد بن جند عن الحسن رضي الله عنه  
فلولا أنه كان من المسجين قال نعم والله ان التضرع في الزناه استرداد لتزول الدلاء ويحده صاحبه مكانا اذا تولى به  
وان سالف السبئية تلقى صاحبها وان قدمت \* \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك رضي الله عنه قال ذكروا  
الله في الزناه كرم في الشدة فونس عليه السلام كان عبدا لما حذا كرك الله فلما رقى في بطن الحوت قال الله  
فلولا أنه كان من المسجين للبت في بطنه الى يوم يبعثون وان فرعون كان عبدا لما حذا كرك الله فلما أدر كره  
الفرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأما من المسلمين فقبل له آلا وقد عصبت قبل وكنت  
من المفسدين \* \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم والبهي في شعب الايمان عن الحسن رضي الله عنه في قوله فلولا  
أنه كان من المسجين قال كان يكثر الصلاة في الزناه فلما حصل في بطن الحوت ظن أنه الموت فركل رجليه فاذا هي  
تتحرك فمجدو قال باربنا تخلف لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه أحد \* \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زائد  
الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن الشعبي قال التهمة الحوت نجي ولفظه عسيسة ما بات في بطنه  
\* \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سكك فونس عليه السلام في بطن الحوت أو بعين يوما  
\* \* وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن ابن جرير قال بقي فونس في بطن الحوت أو بعين يوما \* \* وأخرج ابن أبي  
شيث وأحمد في الزهد وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مالك رضي الله عنه  
قال لبث فونس عليه السلام في بطن الحوت أو بعين يوما \* \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة  
رضي الله عنه قال لبث فونس في بطن الحوت سبعة أيام فطاف به الحمار كلها ثم نبذ على شاطئ دجلة \* \* وأخرج  
عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال التهمة حوت يقال له نجم والله لبث  
ثلاثا في جوفه في قوله فلولا أنه كان من المسجين قال كان كثير الصلاة في الزناه فخبا للبت في بطنه قال أصابه بطن  
الحوت ثم الى يوم يبعثون قال الى يوم القيامة في قوله فنبذناه بالعراء قال شط دجلة ونبؤى في شط دجلة  
مكت في بطنه أو بعين يوما يتردده في دجلة \* \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنهما في قوله فلولا أنه كان من المسجين قال العبد بالأسفل \* \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن شهر بن حوشب رضي الله  
عنه قال انطلق فونس عليه السلام مغضبا فركب مع قوم في سفينة فوقف السفينة ثم تسر فساخهم فقتل في البحر



بالبحر والذئاب (ماثل)

صاحبكم) ولهذا كان  
القسمة بالكتبين  
يحمد عليه السلام فيها  
قال لكم (وما عوي) لم  
يخطئوا بل في قوله  
(وما ينطق عن الهوى)  
لم يشككم بالآيات سوى  
نفسه (ان هو) ما هو  
يعني القرآن (الادعي)  
من الله (نوحى) اليه  
جبريل حتى جاء اليه  
فقرأ عليه (علم) أى  
أعلمه جبريل بالشديد  
القوى وهو شديد  
القرة (بإذن) (ذو سر)  
ذو سر وفيه قال ذو سر  
وكانت قوته حيث  
أفضل يده تحترق بان  
لوط فقله. هـ من الماء  
الاسود ورفعها الى  
السماء وقلها فاقبلت  
ثم هوى من السماء الى  
الارض وكانت شدته  
حيث أخذ بعضا من  
باب انفا كمنقصا فيها  
صبيحة فثابت من فيها  
من الخسلاقي ويقال  
كانت شدته حيث فتح  
الجلس ليعبره بشقين  
سناحه تلى بقية من  
أعقاب بنت المقدس  
فضره على أقصى حجر  
بالهند (فاشوى) جبريل  
في صورة التي خلقه  
الله عليها وقال فاشوى  
في صورة خلق حسن  
(وهو بالانق) (الاعلى)  
عليه الشمس فيقال

فأرسله الى مائة ألف أو يزيدون قال بن خديون بسبعين ألفا وقد كان أظلمهم العذاب ففرقوا بين ذلك وسعم  
ورجها من الناس وأنها تمعو الى الله فصر في عنهم العذاب ومطرت السماء دما \* وأخرج عبد الرزق  
وأحمد في الزهد وعبد بن جديع وهب قال أمر الحواري أن لا يضروه ولا يكلمه قال الله فلا ولا كان من المسلمين  
قال من العابد بن قبل ذلك فذكر بعداده فليس أخرج من الجبر نام فومة فانت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء  
فاطلعت فلبنت في زهرها فهاها قد أظلموا على شجرها ما عجبهم ثم نام فوم فاسقط فذاهي قد بسقت ففعل بجزن  
عليها فقبل أن الذي تخلق ولم تسق ولم تثبت تحزن عليها وأما الذي خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم  
رجعهم فشق عليهم \* وأخرج ابن جرير عن طريق ابن قسطة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول طرحت البعراء  
فانت الله عليه قطنة فقلنا أبا هريرة ثمما القطنة قال شجرة الدباء عدا الله تعالى له آرو ويقوشة ناكل من  
خشايش الارض فتشغغ عليه فتقو به من لبها ناكل عيشة وبكره حتى يثوب وقال ابن أبي الصلت قبل الاسلام في ذلك  
بيتان شعر  
فانت بقطنة ناعلة برجة \* من الله لولا الله ألقى ضاحيا  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وأبشعنا شجرة من  
يقطين قال القرع \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدوان وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود  
رضي الله عنه في قوله شجرة من يقطين قال القرع \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال  
كنا نحدث أنهما الدباء هذا القرع الذي رأيت أنبت الله عليه ما كل منها \* وأخرج عبد بن جديع عن جابر رضي  
الله عنه في قوله شجرة من يقطين قال القرع \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير عن بكر بن محمد بن جابر في قوله  
شجرة من يقطين قالها الدباء \* وأخرج الدبلي عن الحسن بن علي رفعه كلوا القطنة في قوله تعالى الله عز وجل  
شجرة أخضفها لينبأ على نونس عليه السلام وإذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فومن الدباء فانه في يدق الدباء  
وفي القمل \* وأخرج ابن جرير عن ابن زبدي رضي الله عنه قال أنبت الله شجرة من يقطين وكان لا يتناول منها  
ورقة فيأخذها إلا أروبه لئلا يزال يشرب منها ما شاء حتى يثوب \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير عن جابر  
رضي الله عنه وأبشعنا عليه شجرة من يقطين قال غير ذلك أصل من الدباء وغيره من شجرة وليس لها فاسق \* وأخرج  
عبد بن جديع عن ابن عباس رضي الله عنه ما وأبشعنا عليه شجرة من يقطين قال كل شئ يثوب ثم عوي من عاده  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن طريق عبد بن جبر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
ما بال باطع من القرع هو كل شئ يذهب على وجه الارض \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير وابن أبي حاتم عن  
سعيد بن جبر رضي الله عنه قال كل شجرة فلاساق لها فاسق من القطان والذي يكون على وجه الارض من الباطع  
والقناب \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد بن جبر رضي الله عنه ما سئل  
عن القطان أ هو القرع قال لا لكنها شجرة سماها الله اليقطين أطلقته \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير وابن  
المنذر عن جابر رضي الله عنه في قوله وأرسلناه قبل أن ينقمه الحوت \* وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بن قتادة في قوله وأرسلناه قبل أن ينقمه الله تعالى قبل أن يصيدنا أهله أرسل الى أهله  
ينبؤ من أرض الموصل \* وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن جدوان وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال أنما كانت رسالة نوح عليه السلام بعد نبوته لحوث ثم تلا في ذنابه ما باله اذ الى قوله وأرسلناه الى مائة  
ألف \* وأخرج الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون قال بن خديون عشرين ألفا  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله أو يزيدون قال بن خديون  
ثلاثين ألفا \* وأخرج الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله أو يزيدون  
رضي الله عنهما في قوله أو يزيدون قال بن خديون ثلاثين ألفا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
عنه في قوله الى مائة ألف أو يزيدون قال كانوا مائة ألف وبعثوا رعين ألفا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد  
ابن جبيرة في قوله مائة ألف أو يزيدون قال بن خديون سبعين ألفا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ثوب





رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلوا فكم كان من حسن الصلاة فامة الصف \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي  
 موسى الأشعري رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا حين لنا متواضعنا فصلا فقال اذا  
 صليت فاقبلوا فكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا قمتم الى الصلاة فاعدوا لصفوفكم وسدوا الفرج فاني اراكم وراة ظهرى \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن عمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سدر حتى صفر رفعه الله جاد من جوفى له دينا  
 في الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سقوا صفوفكم  
 واحسنوا ركوعكم وسجودكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضى الله عنه قال استوا واندسوا وقلوبكم ذرا صوا  
 ترجوا \* وأخرج محمد بن نصر عن أبي صالح رضى الله عنه قال سألت هذه الآية ان ربك يعلم انك تقوم ادى من  
 ثلثي الليل الى قوله عبد الله بن حصه وقال جبريل عليه السلام شق ذلك عليكم قال نعم قال وما لاله مقام معلوم  
 والناقص الصاقون والناقص المسحون \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه  
 قوله والناقص الصاقون قال صفوف في السماء والناقص المسحون أى الصلوات هذا قول الملائكة يمينون مكانهم  
 من العبادة \* قوله تعالى (وان كانوا يقولون) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما في قوله لوان عبدنا ذكران الاولين الآية قال لما جاءوا لشركتين من أهل مكة ذكر الاولين وعلم  
 الاخيرين كفر وابل الكاب فسوف يعلمون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله عنه في قوله وان كانوا  
 يقولون الآية قال قالت هذه الامم ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم قال أهل الشرك من أهل مكة لما  
 جاءهم ذكر الاولين وعلم الاخيرين كفر وابه \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله  
 عنه في قوله وان كانوا يقولون الآية قال قالت هذه الامم ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم محمد  
 صلى الله عليه وسلم كفر وابه فسوف يعلمون وفي قوله ولقد سبقت كلنا الآية قال كانت الآية تتنزل وهم  
 منصورون والمؤمنون يقتلونهم منصورون نصر والجميع في الدنيا ولا تخوفهم يقتل بنى قلاوا قوم يدهون  
 الى الحق من المؤمنين فذهب تلك الامم واقرن حتى يبعث الله فرادى يفسد منهم منهم \* وأخرج عبد بن جدد وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ولقد سبقت كلنا الآية قال في الموت وأبصرهم فسوف  
 يصرون قال أبصر واحين لم ينفذهم البصر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله  
 قول عنهم حتى حين قال يوم بدر وفي قوله فاذا نزل بساحتهم قال بدارهم فسأصباح المنذر بن قال شمعاً يصحون  
 \* وأخرج جوير بن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالوا لوان عبدنا لوانا العذاب الذي نختص به فانه لوانا  
 أفعذ انما استحلون \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس  
 رضى الله عنه قال صلى الله عليه وسلم خير وفد خرجوا بالمساحي فلما نظر واليه قالوا الحمد  
 والجليل فقال الله أكبر خربت خبرنا انا ذرنا انما بساخة قوم فسأصباح المنذر بن فاصبحنا اخر جنة  
 القريظة فخطبنا فاعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينما نحن الجرا لاله فاعلموا حسن من عمل  
 الشيطان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن اسلم رضى الله عنه في قوله وأبصرهم فسوف يصرون قال يقول يوم القيامة  
 صنعوا من أمر الله وكفرهم بان الله ورسوله وكله قال أبصر وأبصرهم واحد \* قوله تعالى (شعابا ربنا) الآية  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله شعابا  
 ربنا رب العزة قال يتبع نفسه اذ كذب على بمقول عليه الميثان عاصفون قال عما يكذبون وسلام على المرسلين  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سلمتم على فسلموا على المرسلين فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم  
 مردوته من طريق أى ان العوام من قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم  
 على فسلموا على المرسلين فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم على فسلموا على المرسلين فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم

عندنا ذكران الاولين  
 لكننا فضل الله المخلصين  
 فكفر وابه فسوف  
 يعلمون ولقد سبقت  
 كلنا لعباد المرسلين  
 انهم اهل المنصورون  
 وان جندنا اهل الغالبون  
 فتول عنهم حتى حين  
 وأبصرهم فسوف  
 يصرون أفعذنا  
 يستحلون فاذا نزل  
 بساحتهم فسأصباح  
 المنذر بن وقول عنهم  
 حتى حين وأبصرهم  
 يصرون شعابا ربنا  
 وبالعزة عما يصفون  
 وسلام على المرسلين  
 والجليلة رب العالمين  
 والمنصورون  
 من عابريه الكبرى  
 أى العظمى (أثر أثير)  
 أفتظنون بأهل مكة  
 أن (الان والعزى)  
 الاخرى (ومنا الثالثة)  
 الاخرى تنفعكم في  
 الاخرة قبل ان تنفعكم  
 وبقال أفتظنون أن  
 عبادكم الان والعزى  
 الاخرى ومنا الثالثة  
 الدنيا تنفعكم في الاخرة  
 بل لا تنفعكم أما الاثلاث  
 فكانت صفا بالاعانف  
 لتعقب بعدونها وأما  
 العزى فكانت شجرة  
 يعان الخفاة الغافلان  
 بعدونها وأما منا الثالثة  
 فكانت صفا بمكة لاهل بل  
 بمكة لاهل بل





بكلمة من لهم مع الغريب علكون بها العجم فقال أبو جهل من بين القوم ما هي وأبلىك للمعاينة كما عسر  
أشائها قال تقول لاله الله فخير وأوقالوا سلنا غيرة هذه قال جئتوني بالشمس حتى أضوءها في يدي ما  
سألتكم غير هذا فغضبوا فقاموا من عنده غضبا وقالوا والله لنشتبك والهلك الذي يامر بك هذا وانطلق الملائكة  
أن أمشوا إلى قوته اختلافاً في قوله تعالى (ص والقرآن ذي الذكر) الآيةين \* وأخرج عبد بن جديع عن أبي  
صالح قال سئل جابر بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن صفات الامام الذي ما هو \* وأخرج عبد بن جديع  
ورابح بن رعيان الحسن رضي الله عنه في قوله ص قال سألني القرآن \* وأخرج ابن جرير عن الحسن رضي الله عنه  
في قوله انه كان يقرأ ص والقرآن يخفف الال وكان يجعلهم المهادة يقول عارض القرآن قال عبد الوهاب  
أمر من على علة فانظر أن علة من القرآن \* وأخرج ابن مردود عن الخليل رضي الله عنه في قوله ص يقول  
اني أنا الله الصادق \* وأخرج ابن جرير عن الخليل في قوله ص قال صدق الله \* وأخرج ابن مردود عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال ص محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردود عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله ص قال قلت في محاسنهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ص قال ذي الشرف  
وأخرج عبد بن جديع عن رابح بن رويان الانباري في المصاحف عن قتاد بن أنس في قوله ص قال هو ما وقع  
القسام في عز نوح في قال في جيتوفران \* وأخرج الرباعي وعبد بن جديع عن رعيان في قوله ص قال في قوله  
كفر وافي نوحه قال قاله هان بن وشق قال عاصم بن قولة فنادوا ولات حين مناص قال ما بعد في قرار  
\* وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق والفرابي وعبد بن جديع عن رويان المنذروالحا كوجه عن النبي  
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فنادوا ولات حين مناص قال ليس بعين تروو ولا قرار \* وأخرج  
الطوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق قاله أخبرني عن قوله ولات حين مناص قال ليس بعين قرار قال  
وهل تعرف الرب ذلك قال نعم أما سمعت الاعمش وهو يقول

تذكرت لي لي لات حين تذكر \* وقد ثبت عنها المناص بعدد

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق بكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما فنادوا ولات حين مناص قال نادوا  
والنداء حين لا ينفعهم وأنشدت كرت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق أبي ثعلبة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
مناص قال لا حين قرار \* وأخرج ابن جرير عن رويان أبي حاتم عن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ولات حين مناص قال ليس بعين مغاث \* وأخرج عبد بن جديع عن سعد بن جدير ولات حين مناص ليس بعين  
جزع \* وأخرج عبد بن جديع عن الحسن رضي الله عنه ولات حين مناص قال وليس حين نداء \* وأخرج  
عبد بن جديع عن المنذروالحا عن محمد بن كعب القرظي في قوله ولات حين مناص قال نادوا بالتوحيد والعقاب حين  
ميت الذناب عنهم فاستنابوا التوبة حين زالت الذناب عنهم \* وأخرج عبد بن جديع عن رعيان فنادوا  
ولات حين مناص قال نادى القوم على غير حين نداء وأرادوا التوبة حين غابوا عن الله فلم ينفعهم ولم يقبل  
منهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن بكرمة عن الحسن رضي الله عنه ولات حين مناص قال ليس حين انقلب  
\* وأخرج عبد بن جديع عن المنذروالحا عن محمد بن كعب القرظي في قوله ولات حين مناص قال نادوا السرا ناني أن يقول وليس  
يقول ولات \* قوله تعالى (وعجبا أن جاءهم منذرهم) الآية \* وأخرج عبد بن جديع عن رعيان فنادوا  
وعجبا أن جاءهم منذرهم يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال الكافر عن هذا ساحر كذاب أبجعل الله الاله  
واحدا ان هذا الشيء عجيب قال عجب المشركون أن دعوا إلى الله وحده وقالوا الاله لا يسبح حاجتنا لاجع الاله وحده  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي حنيفة قال رجل يوم بدر ما هم الا انساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هم  
الملا وتلا وانطلق الملائكة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولات حين مناص  
الملائكة الآية قال قلت حين انطلق أشرف قريش إلى أبي طالب يكلموه في النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
ابن مردود عن ابن عباس رضي الله عنهما وانطلق الملائكة منهم قال أوجد لي \* وأخرج عبد بن جديع عن رويان  
وان المنذروالحا في قوله ولات حين مناص الملائكة منهم أن أمشوا واصعبوا وقال هو عتبة بن أبي معيط في قوله ما سمعنا

ذال الابد

بهذا في الله لا شرة قال النصرانية قالوا لو كان هذا القرآن حقاً لاجرت به النصرانية \* وأخرج عبد بن جندب  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جندب بن كعب ما سمعنا بهذا في الله الا شرة قالوا يا عيسى عليه السلام  
 \* وأخرج عبد بن جندب عن قتادة رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الله الا شرة قالوا يا عيسى عليه السلام  
 وعبد بن جندب وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الله الا شرة قالوا يا عيسى عليه السلام  
 \* وأخرج عبد بن جندب وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله ما سمعنا بهذا في الله الا شرة أي في ديننا هذا  
 ولا في زماننا هذا ان هذا الاختلاف قالوا ان هذا الاشئ بخلفه وفي قوله أم عندهم خزائن محتر بل انهم  
 الوهاب قالوا والله ما عندهم منها شيء ولكن الله يختص برحمته من يشاء أم لهم ملك السموات والارض وما بينهما  
 فلا يرتفعوا في الاسباب قال في السماء \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الاسباب  
 في قوله فلا يرتفعوا في الاسباب قال في السماء \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الاسباب  
 أدنى من الشعر وأحد من الحديد يرتفع في الاسباب قال طرق السبعة \* وأخرج ابن جرير وعبد بن جندب وابن جرير  
 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فلا يرتفعوا في الاسباب قال طرق السبعة \* وأخرج ابن جرير وعبد بن جندب وابن جرير  
 من الاحزاب قال القرون الماضية \* وأخرج عبد بن جندب وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الاسباب  
 عنه في قوله جند ما هنا السبعة \* وأخرج عبد بن جندب وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما سمعنا بهذا في الاسباب  
 يوم بدر وفي قوله وفروا من الذين اذنا قال كانت له أو نادوا رسا وملا بعلبه عليه وفي قوله ان كل الاكاذب  
 الرسل خلق عقاب قالوا له لا هم وقد ذكرنا الرسل خلق عليهم عقاب وما ينظرون الا يعني أمه محمد صلى الله عليه  
 وسلم الاميعة واحدة يعني الساعات ما هنا فوا يعني ما هنا من رجوع ولا مشي ولا ردة وقالوا يا رسول الله  
 لناقطنا اي نصيبنا نحن من العذاب قبل يوم القيامة قد كان قال ذلك أو جعل الله ان كان ما يقول محمد حقاً  
 فامطر علينا نجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم \* وأخرج الفرابي وعبد بن جندب وابن جرير عن مجاهد رضي  
 الله عنه في قوله ما هنا فوا قال رجوع وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع  
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ما هنا من رجوع وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع  
 سألو الله ان يجعل لهم \* وأخرج العسقي عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ما هنا من رجوع وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع  
 قوله تعالى على لناقطنا قال القضا الجزاء قال وهل اعرف العرب ذلك قال نعم ما سمعت الا عيسى وهو يقول  
 والاملاك النعمان يوم اقيمتهم \* بنعمة يعطى العقاب ويعلق

\* وأخرج عبد بن جندب عن الحسن رضي الله عنه في قوله على لناقطنا قال عقوبته \* وأخرج عبد بن جندب عن  
 الحسن رضي الله عنه في قوله على لناقطنا قال كتابنا \* وأخرج عبد بن جندب عن عكرمة رضي الله عنه على لناقطنا  
 قال خلفنا \* وأخرج عبد بن جندب عن عطية رضي الله عنه في قوله وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع وقالوا يا رسول الله ما هنا من رجوع  
 ابن علقمة بن كاذب شمر بن عبد الله وهو الذي قال سال سائل بعذاب واقع قال سال بعذاب واقع وهو واقع فكان  
 الذي سال قال الله ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا نجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال  
 عطية رضي الله عنه لقد ذكرت في بعض عشرة آية من كتاب الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الزبير بن عدي  
 عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله على لناقطنا قال نصيبنا من الجنة \* قوله تعالى (وذكر عبدنا داود  
 الايد) \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله داود هذا الايد قال القوت في العمل في طاعة الله تعالى  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب عن قتادة رضي الله عنه في قوله داود هذا الايد قال القوت في العبادة \* وأخرج عبد بن  
 جندب وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله واذا كر عبدنا داود هذا الايد قال اصبى قوت في العبادة قالوا يا رسول الله  
 الاسلام \* وأخرج عبد بن جندب عن الحسن رضي الله عنه هذا الايد قال القوت في العبادة قالوا يا رسول الله يا  
 \* وأخرج الخليلي في تاريخه عن أبي الفرداء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عليه  
 السلام وحده عن قال كان عبد الله \* وأخرج الديلمي عن عكرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ينبغي لأحد ان يقول اني اعبدن داود \* وأخرج أحمد في الزهد عن ناسب رضي الله عنه قال كان داود عليه  
 عن حبيبه عن دينة



والطير محب - ودة كل له

اَوَابُوش۔ ددنامہ۔ کہ

## ١٠٢٤

الخطاب

المادة (١٠٠) :

وأصلح (أفرايت الذي

(تولی) اُعرض ۛین

تفتته وصدقته علی

فقراء اصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم

قل لا إله إلا الله (سوره افراتيه)

(وَأَكْدَى) قَطْعُهُ زُفْقَةً

ومصدقته في سبيل الله

(أعنده علم الغيب)

الألواح المحفوظة (فهو

سنة ثلثه والآن في

عَمَّانُ بْنُ عَمَّانٍ وَكَانَ

كثير الزم. فقه والصدقة

على أصحاب النبي صلى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّهِ

عبد اللہ بن سعد بن ابی  
فقیہ الداعی

تدفق عمل ولاء مالا

کثیرا فاحاف أن تبقي بلا

شيء فقال له عثمان بن

خطايا وذنوب كثيرة

آریت کفیرہ اور ضلالت

أعطى في ما مضى من

وأحل عنك ما يكون

عليك من الذنوب

## وانلطايا في الدنيا

والأخرى فاعطاهم مائة

ما قبله وافهم من بعده  
مما قبله ومما بعده

الآية (أمر لم ينأ) عن

في القرآن (عماني ص ١١٧)

• • •

وهل أكل نبيو الخصب  
اذ تسوروا الحراب  
اذ دخلوا على داود  
فخرج منهم قالوا انك  
خضعتنا بني يثسنا  
على بعض فاحكم بيننا  
بالحق ولا تسلطوا احدنا  
الى سواء الصراط ان  
هذا اخيه تسع وتسعون  
فجاءه في نهضة واحدة  
فقال اكلنا ما هو عني  
في الخطاب قال لقد  
ظلمك يسأل فيجئ الى  
بعلجده وان كثير امن  
الخطا ليعني بعضهم  
على بعض الا الذين آمنوا  
وعلموا الصالحات وقيل  
ما هم ولكن داود انما  
قتناه فاستغفره

موسى وابراهيم يقول  
بما كان في التسوية  
ويحيى ابراهيم الذي  
وفي يعنى ابراهيم الذي  
بلغ رسالاته وعمل بما  
أمر به ويقال في رؤياه  
(الا تزوروا زور  
أخرى) يقول لا تعمل  
حالة جل أخرى ما عليها  
من الذنب يقال لا تعذب  
نفس بذنب نفس أخرى  
(وأن ليس للانسان  
فوم القائمة الامامي)  
الامام جل من الحسير  
والشرق الدنيا (وأن  
سعيه) علم (سوف يرى)  
في دوانه وميزانه ثم  
يجزاه الجزاء الاخرى  
الا فربا لحسن حسنة

أمرني ان أقتلك فقال تقتلني بغير دين ولا تثبت قال نعم والله لا نقتل أمرا لله فيك فقال له الرجل لا تعجل على حق  
أخبرك اني والله ما أخذت بهذا الذنب ولكن كنت اغتات والذ هذا فقتلته فذلك أخذت فأمر به داود عليه  
السلام فقتل فاشتد هيبته في بني اسرائيل وشده ملكه فقول الله تعالى وشدهنا ملكه \* وأخرج ابن جرير  
والحاكم عن السدي رضي الله عنه في قوله وشدهنا ملكه قال كان يحرس كل يوم دوابه أو بسة آلاف وفي قوله  
وأبتناه الحكمة قال النبوة وفصل الخطاب قال علم القضاء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنهما جاءوا قتيبا بالحكمة قال أعطى النهم \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جسد وابن المنذر عن  
مجاهد رضي الله عنه وأبتناه الحكمة قال الصواب وفصل الخطاب قال الإيمان والشهود \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه وفصل الخطاب قال اصابة القضاء ردهم \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير  
وابن المنذر عن أبي عبد الرحمن رضي الله عنه وفصل الخطاب قال فصل القضاء \* وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر  
عن الحسن رضي الله عنه وفصل الخطاب قال الفهم في القضاء \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير والبيهقي عن  
شرح رضي الله عنه وفصل الخطاب قال الشهود والاعيان \* وأخرج البيهقي عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي  
الله عنه ان داود عليه السلام أمر بالقضاء فطعمه فارضى الله تعالى المان استخلفه باسمي وسلمه البنات قال  
فذلك فصل الخطاب \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن قتادة رضي الله عنه وفصل الخطاب قال البيعة على المدعي  
واليمين على المدعى عليه \* وأخرج ابن جرير عن الشعبي رضي الله عنه في قوله وفصل الخطاب قال هو قول الرجل  
أما بعد \* وأخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أول من قال أما بعد داود  
عليه السلام وهو فصل الخطاب \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن سعد وعبد بن جسد وابن المنذر  
عن الشعبي رضي الله عنه انه سمع زبائن بن سفيان رضي الله عنه يقول فصل الخطاب الذي أوقف داود عليه  
السلام أما بعد \* قوله تعالى (وهل أكل نبي الخصب) الايات \* أخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان داود عليه السلام حدث نفسه ان ابني ان بعضهم قتل له انما عتبتني واستعمل  
اليوم الذي عتبتني ففقد حذرك فقتل له هذا اليوم الذي عتبتني ففقد حذرك فقتل له هذا اليوم الذي عتبتني ففقد حذرك فقتل له  
الحرب وأدخل الزور في جحره وأقدمه من على الباب وقال لا اذن لاحد على اليوم فيمنها هو يقرأ الزور  
بهاء طاء مذهب كحسن ما يكون الطير فيمن كل لون فحصل بدرج بين يديه قد نامنه فامكن ان ياخذ فقتله  
بيده لا أخذ فطار فوقع على كوة الحراب قد نامنه لياً أخذ فطار فاشرف عليه لينظر ان وقع فاذا هو بأمرأة  
عند ركبها تغسل من الحوض فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها فاجتمع زهرها وكان زوجهما غايبا  
في سبيل الله فكتب داود عليه السلام الى رأس الغز انظر فاجبه في حلة التابوت امان فبغض عليهم وامان  
يقتلوا فقدم في حلة التابوت فقتل فلما انقضت عدتها خطبها داود عليه السلام فاشترطت عليه ان يلبس غلاما  
ان يكون الخلف من بعدهم وأشهدت عليه ثمانين بن اسرائيل وكنت له بذلك كتابا فاشعر نفسه انه كتب  
حق وألبس سليمان عليه الصلاة والسلام وشب فتسور عليه الملكان الحراب فكان شامخا ما أقص الله تعالى في  
كتابه وخروا دونه السلام ساجدا ففر الله له وأب عليه \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما أصابه القدر الا من عجب عجب بنفسه وذلك ان قال باربعين ساعتمن ليل  
ذهار الا رباعين بن اسرائيل بعدك بعلى لئلا يسوع أو يكبر ذكر أنسياه فكمراه الله لا يفلح ليا داود ان  
ذلك لم يكن الا في الخلاعوني ما قويت عليهم جلال لا كلال الى نفسك يوما قال يارب فأخبرني في فاصلة ثمانية  
ذلك اليوم \* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن أبي حاتم بسند ضعيف عن أنس رضي  
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان داود عليه السلام حين نظر الى المرأة افتتح على بني اسرائيل  
وأمرى صاحب الجيش فقال اذا حضر العدو فمضرب فلان بين يدي التابوت وكان التابوت في ذلك الزمان يستمر  
به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل أو ينهر منه الجيش فقتل وتزوج المرأة وتزوجها الساكن على داود  
عليه السلام فتعبدت فكانت ربة ليله ساجدا حتى تبت الزرع من دموعه على رأسه فاكلت الارض حبيته وهو

يقول في سجود بزل داود له أبعد بين المشرق والمغرب بان لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنوبه جعلت  
 ذنوبه شيا في الخلق من بعده فاجامعهم بل عليه السلام من بعد أن يعين له فقال يا داود ان الله قد غفر لك ذنوبك  
 صرفت ان الله قد لا يجعل فكيف بفلان اذا علمه الوفاة فقال يا ربى الذى عند داود قال جبريل لما سالت  
 ربك عن ذلك فان شئت لافعلن فقال من فخرج جبريل وسجد داود على السلام فكنت ماشاء الله ثم نزل فقال  
 عند الله يا داود عن النعمى ارساني فبذل قال يا داود ان الله يجمعك يوم القامة فتقول لربى ذلك الذى  
 عند داود فيقول هو لك يا رب فيقول فانك فى الجنة تمنا شئت وما شئت عوضا \* واخرج ابن ابي شيبة ووهناد  
 وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه قال لما اصاب داود عليه السلام الخطيئة وانما كانت خطيئته له لما ابصرها  
 امر به فغفر لها فلم يقر بها فانما الحصان فتسروا فى الحرب فلما ابصرهما قام اليهما فقال اخرجاني مما جاء بكالى  
 فقالا انك اكمل بكلام يسيران هذا حتى له تسع وتسعون نجمة وانما كنت خطيئة واحدة وهو يريد ان ياخذها منى فقال  
 داود عليه السلام والله انما أحق ان يشر منمن لمن هذه الى هذه يعنى من انفع الى صدوره فقال رجل هذا داود  
 فله عرف داود عليه السلام انما عني بذلك عرف ذنوبه فترساجه فز وجل أو بعين يواور بعين له  
 وكانت خطيئته مكتوبة في يده ينظر اليها الى لا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأه فتدوى اصابه  
 فذم ام عارفه تكسى أم معلوم فتصغر قلب فخطب فخطبها جباله من البقل حين لم يذكر ذنوبه عند ذنوبه غفر له  
 فاذا كان يوم القامة قال له رب كن امامي فيقول احر بذنبي ذنبي فيقول الله كن خلفي فيقول له خذ ذنبي  
 فآخذ بقمه \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله هل انا كذا نأخذ منكم اذ تسروا  
 الحرب قال ان داود عليه السلام قال يا رب بعد اعطيت ابراهيم واسحق ويعقوب من اذك كرمالى ووددت انك  
 اعطيتنى مثله قال الله عز وجل انى ابتليهم عالم انك فان شئت ابتليهم بمثل ما ابتليهم به واعطيتك كما  
 اعطيتهم قال نعم قاله قال حتى ارى بلائكم فكان ماشاء الله ان يكون وطال ذلك عليه فكان داء نساء فينبأ  
 هو في حرايه اذ وقعت عليه حائمة فاودان باخذها فطارت على كوة الحرب فذهب لباخذها فطارت فطالع من  
 السكوة فرأى امرأته تتفلس فزله من الحرب فذهب لباخذها فطارت على كوة الحرب فذهب لباخذها فطارت فطالع من  
 فآخذ به من انز وجها غائب فكبت الى امر تلك السر به ان يومه على السرايا باللائز وجهه اقول نكاح بصاب  
 اصحابه ويجوز وما يصير وادان الله عز وجل لسراى الذى وقع فيه داود عليه السلام ارا دانه بنفذه امره فينبأ  
 داود عليه السلام فان يوم في حرايه اذ تسروا عليه الملك من قبل وجهه فلما رآه وهو يقرأ فزع وسكت وقال  
 لقد استضعفت في علمتى حتى ان الناس يشعرون على بحراى فقال له لا تنفق خصما على بعضنا على بعض ولم  
 يكن لنا بمن ان نأكل فاجمع من انا فقال احدهما ان هذا حتى له تسع وتسعون نجمة واحدة فقالا كلفنا  
 رب ان يثم مائة ويتركنى ليس لى شى عوزنى في الخطاب قال ان دعوت ودعا كان أكثر منى وان بطشت وبما شى  
 فكان أشد منى فذلك قوله وعزنى في الخطاب قال له داود عليه السلام أنت كنت أخرج الى نعتك منه لقد طالعك  
 بسؤال فيختلك الى نعايه الى قوله وقيل ما هم ونسى نفسه على الله عليه وسلم فنظر للملكان أحدهما الى الآخر  
 حين قال فقبس أحدهما الى الآخر فخرأ أم داود عليه السلام فلان انما فتن فاستغفر وبه وخيرا كما أنابا ربهم  
 له الحق نبت الخضر من دموعه عن عتده الله ملكه واخرج عبيد بن جرد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن  
 رضى الله عنه ان داود عليه السلام جازا البهرار بعد أن جازا لولم يأتى له يوم القامة فبينما يمشى اسرا قبل  
 ورواى ابن اسرئيل ذكروا فاقوا لاهل باقى الى الانسان يوم لا يصيب فيه ذنبا فاضمر داود عليه السلام في نفسه انه  
 سيطر ذلك فلما كان في يوم عباده غلى آفواه وامر أن لا يدخل عليه أحد وركب على التولية فبينما هو  
 يقرأ اذ جعلت من ذنوبه فهاى كل لون حسن قد وقعت بين يديه فاهوى اليها بالباخذها فطارت فوقت غير  
 بعين من غيرهم يتهافتوا الى ان يتهافتوا اشرف على امرأته تتفلس فآخذ به من انز وجها غائب فكبت الى امر  
 حلت نفسها به رافز اذ ذلك اضام اعجابا وكان قد بعثت وجهه على بعض يعونه فكبت اليه ان يسيرا الى  
 مكان كذا وكذا مكان اذا اسوا اليه قتل ولم يرجع ففعل فاصيب فاعلم داود عليه السلام فتزوجوا فبينما هو في

الهرب اذ تسروا للملكان عليه وكان الحصانان انما ياتونه من باب الحرب افرج عنهم حين تسروا والهرب فقالوا لا تختف خصمنا بنى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشاطوا أى لا تلجأوا هذا نالى سوا الصراط أى اعدله وخبرنا هذا انما اخبره تسع وتسعون نية وفى نسخة واحدة يعنى تسع وتسعين امرا اعدوا وحل رجل نية واحدة فقالوا كلفتموهن فى الخطايب أى قهرنهم وظلمنهم قال فقد ظلم كل يسؤل الخبثك الى نعامه وان كثير من الخلفاء ليعنى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما افنته فاستغفر ربه وخر واسكها واتاب قال جدار يبرئ له حتى أوحى الله اليه ان قد غفرت لك قال قرب كعب تغفر لى وانت حاكم عدل لا ظالم احدا قال انى افضيله ثم استوهبه عدل ثم انبى من الجنة حتى رضى قال الا ان ماتت نفسى وعلمت ان قد غفرت لى قال الله تعالى غفرنا له ذلك وان له عندنا جزى وحسن ما ب \* واخرج اجدنى الى زهدن أى عريان الجوفى رضى الله عنه فى قوله وهل املك نبا انظمه فجلسا فقال له ما قضاه فقال احدهما الى الاخر اخبره تسع وتسعون نية تولى بنحو واحدة فقالوا كلفتموهن حتى فى الخطايب فجمعنا داود عليه السلام وقال فقد ظلم كل \* والخبثك الى ما عجب فانما له احدهما او ارفع فرف داود انما ذاك بذنبه فبعد فكان ارفعين موالى له لا ارفع رأسه الا الى الصلاة الفريضة حتى يبيت وقرحت جميعته فمرت كفاهم وكتبنا داودا فقال يا داود ادى رسول ربك اليك والله يقول لك ارفع رأسك فقد غفرت لك فقال يارب كفى أنت حاكم عدل كفى تغفر لى ظلامه لرجل فتر لما شاء الله ثم اناه لان آخر فقال يا داود ادى رسول ربك اليك والله يقول لك انى تاتين يوم القيمة وابن صوريا فخصصنا الى فافضى له عليك ثم اناها اليه فمها لى ثم اعطى من الجنة حتى رضى \* واخرج ابن جرير والحاكم عن السدى قال نال داود عليه السلام قد قسم الله ربه ثلاثة ايام وما يعطى فبعض الناس وما يتخلفه لعبادة ربه وما يتخلفه لفسه بناسه وكونه تسع وتسعون امرا اعدوا وكان فيما يقرأ من الكتب قال يارب ارى الخير قد ذهبه يا باي الذين كانوا قبلى فاعطى مثل ما اعطيتهم وافعل في مثل ما فعلت بهم فواحي الله اليه ان اباك قد ابتلى ببلادك بتبليها ابنتى ابراهيم بذبح ولده وابنتى اسحق بذهاب بصرو وابنتى يعقوب بحزن على يوسف وانك لم تبطل بشئ من ذلك قال يارب ابنتى عا ابتلتهم به واعطى مثل ما اعطيتهم فواحي الله اليه انك مبتلى فاحترس فكنت بعد ذلك ما شاء الله تعالى ان عا بكث اذيعاه الشيطان فقتل فى صورته جماعة حتى وقع عند رجليه وهو قائم يصلى فغديدا له اذ قد فتحى فتبعه فتباصحتى ووقع فى آوى قد ذهب لباخذ فصار من السكوة فقتل ان يقع فبعث فى اترافا بصراة فقتسل على سطح لها فمرأته من أجل الناس خلقا فاحات منها النجاسة فابصرته فالتفت بشعرها فاستربت به فزاده ذلك فها رة فقتل عنها فاحسب ان لها زوجا وانما جاسطة كذا وكذا فبعث الى صاحب المسلحة بامرته ان يبعث الى عدو كذا وكذا فبعثه ففزع له ايضا فكتب الى داود عليه السلام بذلك فكتب اليه ان ابنته الى عدو كذا وكذا فبعثه فقتل فى المرة الثالثة فموت رج امرأته فانه دخلت علم بلث الاسير احتى بعث الله له ملكين فى صورته انسين فطلبوا ان يدخلوا عليه فقتلوا عليه والهرب فباشر وهو يصلى اذ هما بين يديه جالسين ففر عنهم فمها انما لا تختف فمها بنى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشاطوا يقول لا تختف واهدنا نالى سوا الصراط الى عدل القضاء فقال فصاح على احدهما ان هذا اخى تسع وتسعون نية وفى نسخة واحدة قال استروا نأ ابدن ان هذا ما كالم انا عا جى ما عا قال وهو كاره قال الا نلعدك وذلك قال باخنى أنت على ذلك بقادر قال فان ذهبت تروم ذلك ضرب بناملك هذا وهذا يعنى طرف الاف والجبهة قال يا داود أنت احق ان يضر بمنك هذا وهذا حدث لك تسع وتسعون امرا اعدوا فلو لم يكن لاورا الا امرا واحدة فلو لم يزل ثم نعمه القتل حتى تقتله وترويت امرأته ففطر فلم ير شيئا فصرف ما قد وقع فيه وما قد ابنتى به فخر ساجدا فبكى بكى اربعين يوما وافرغ رءسها فاحاجة ثم يقع ساجدا بينك ثم يدعو حتى يثب العرش من دموع عذبه فواحي الله اليه بعد اربعين يوما يا داود ارفع رأسك قد غفرت لك قال يارب كفى اعلم انك قد غفرت لى وانت حاكم عدل لا تختف فى القضاء اذا جاء يوم القيمة فخذرا سه بينه وبينه او شجاءه تشعب اوداجه فماتى ويقول يا يارب سل هذا فمها فواحي الله اليه اذا كان ذلك دعوت اودا يا فتوى جلمت فمحيبك لى فانيه بذلك الجنة قال يارب الان علمك انك غفرت لى فاستأج

فى كفرهم (واضح)  
أشد فى طغيانهم  
ومصبتهم (واضح)  
أهوى وأهلك ثريات  
لوم سدوم وصدام  
وجور اوصوام والمؤنة كات  
المخسفات وتشكها  
نسبها أهوى هوت  
من السماء الى الارض  
(فشاها ما غشى) يعنى  
الجحارة (قباي آلام  
وبلى) فباي نعماء بل  
أجها الانسان غير محمد  
صلى الله عليه وسلم  
(تتارى) تتجاذبا  
ليست من الله (هذا)  
تذرى يعنى جحد عليه  
السلام رسول خوف  
(من التندر الاول)  
كل رسل الاول الذين  
أرسلناهم الى قومهم  
ويقال هذا تذرى من  
النذر رسول من الرسل  
الاولى الذين هم مكتوبون  
فى الواح المحفوظات  
أولهم الى قومهم  
(أزفت الازفة) ذاقنا  
الساعة (ليس لها)  
لغير الله (من دون الله)  
غير الله (كاشفة مبين  
يبين قيامها وقتها  
(أفنى هذا الحديث)  
يقول لمن هذا القرآن  
الله يقر اعلى محمد  
على الله عليه وسلم ناهل  
مكتلة تصبون  
ويقاله تصدون  
(وتصبون) ثم زين



وقال تضرعون ولا

تكون مما فسد من  
الزواجر وعد الغزو بها  
(وأنتهم ساعدون)  
لأموستهم لأموستون  
به (وأفجد الله)  
فأخضعوا لله بالتوحيد  
والتوبة (واعبدوا)  
وحسدوا لله فقد  
اقربت الساعة

\*(ومن السورة التي  
يذكر فيها القمر وهي  
كلها مكية آياتها خمس  
وتحسون وتكلمن بالثعانة  
والثنائت وأربسون  
وجوهن ألف وأربعمائة  
وثلاثة أروف)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
واسأله عن ابن عباس  
في قوله تعالى (اقرب)  
الساعة) يقول ذلك أيام  
الساعة بغير وجه محمد  
صلى الله عليه وسلم  
ونزل اللسان (وانشق  
القمح) فشد يد وهومن  
علامات القيامة (وان  
بروابة) مثل انشقاق  
القمح (بسر ضوا)  
يكذب بالآية (وقولوا)  
الآية (بحر مستر)  
قوى شديد موضوع  
ذهب (وكذوبا)  
بالآية وقيل الساعة  
(اتبوا أوامره) هم  
تسكذب الآيات وقيل  
الساعة بعبادة الأوثان  
(وكل أمر مستقر)  
ولكل قول من الله أو  
من رسوله في الوعد

أن لا عاصية من النجاشية له من ربه حتى قبض صلى الله عليه وسلم. وأخرج ابن المنذر عن مجاهد بن كعب  
القرظي رضى الله عنه نحوه. وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله إذ تقوّر والهرب قال الجعد  
\*. وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن المنذر عن أبي الاحوص قال دخل الحصبان على داود عليه السلام  
وكل واحد منهما أخذ برأس صاحبه \*. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ففر عنهم قال كان انصوم  
يدخلون من الباب ففر عنهم. ورهباه. وأخرج ابن جريح عن قتادة رضى الله عنه ولا شطأوا لي لا غل. وأخرج  
ابن أبي ساتم عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله ان هذا أخي قال علي بن. وأخرج عبد الرزاق والغرابي  
وأحمد في الزهد عن ابن جري عن العاصم بن ابن مسعود رضى الله عنه قال ما زاد داود عليه السلام على أن قال  
أكلتها. وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله  
فقال أكلتها قال فما زاد داود عليه السلام على أن قال تحول لي عنها. وأخرج ابن جريح عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال زاد داود عليه السلام على أن قال تزلني عنها. وأخرج ابن جريح عن ابن جدي رضى الله عنه  
في قوله أكلتها قال أعطنيها لطفها إلى أن كنهها وحل سديها وعن في الخطاب قال ذهري ذلك العز الكلام  
والخطاب \*. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله عنه في قوله أكلتها قال أعطنيها وعن في الخطاب قال  
إذا كنتم كان أبلغ مني وإذا دعا كان أكثر قال أحد المالكين ما رواه قال ضرب بها وهما وهما وهما وهما  
يده على جبهته ثم على أنفه ثم تحت الأنف قال ترى ذلك جراه فزول برذ ذلك عليه حتى علم أنه ما لا يخرج إلا من  
داود ساجدا قال ذلك أن لم يرفع رأسه زرين مصابيح حتى أعشبهها موع محلول أسمحت أذاه حتى  
أو بعون مصابيح فرؤوها جراحول أسمن ذلك العشب. وأخرج ابن جريح عن ابن المنذر وابن أبي ساتم عن ابن  
عباس رضى الله عنه في قوله وتقبل منهم يقول قليل الذين هم فيه وفي قوله أغماقتنا قال اختبأ به. وأخرج ابن  
جرير عن قتادة رضى الله عنه عن علي بن مسعود داود قال عليه السلام. وأخرج ابن جريح عن قتادة رضى الله عنه عن علي بن مسعود  
أنما أتناه قال ظن اغتيال بلي ذلك. وأخرج س. ع. بن مسعود وابن أبي شيبة عن عبد بن جريح رضى الله عنه  
قال أنما كان فتنة داود عليه السلام الظفر \*. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله عنه في قوله وخرا كما  
قال ساجدا. وأخرج عبد بن جدي عن كعب رضى الله عنه قال جدد داودني الله زرعين وما رأيت له إلا رافع  
رأسه حتى رآه معه وسيس وكان من آخر دعاه. وهو ساجدان قال رابن رقتي العافى تنسأ لتلك البلاء فلما  
ابتلني لم أصبر فأتيتني فانا أهل ذلك الزمان تغفر لي فالت أهل ذلك قال إذا جبريل عليه السلام قائم على رآه  
قال يا داود ان الله قد غفر لك فرفع رأسك فزلفت السوء نأج به وهو ساجد فقال يا رب كيف تغفر لي رأيت  
الحكيم العدل قال إذا كان يوم القيامة تدفعك إلى أوروبا واستوهب لمنه فبلى إلى وأنبه الجنة قال يا رب ألا تعلمت  
أنك قد غفرت لي فذهب يرفع رأسه فها هو يا رب لا يستطيع فمعه حجج بل عليه السلام ببعض ربه فأنسط  
فأرجى الله تعالى إليه بعد ذلك يا داود قد أملت فأمراً فأور يا فتزوجه فاولد له سليمان عليه الصلاة والسلام  
لم تلده ولا بعده قال كعب رضى الله عنه غفر الله لداود بعد ذلك بقل ما سماه اليوم الحار فبقر الشراب إلى  
فيه وذكر خطيبته فبقر له معنى الشراب حتى بقيه ثم رده ولا يشربه. وأخرج أحمد وعبد بن جدي عن  
ابن عباس رضى الله عنه أن داود عليه السلام أتى في بيت العشب حوله من دموعه ثم قال يا رب فرح  
الحبيب ورواها مع خطيبته على كاهي فتودى أن يا داود أجات قطع أم طمان تنسقي أم مظلوم فتصغر فخص  
نخبة حاج ما هنا من الخضر فغفر له عن ذلك. وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدي عن عبيد بن عمار الليثي  
رضي الله عنه أن داود عليه السلام جرح حتى نبت ما حوله خضر من دموعه فأوحى الله إليه أن يا داود بعدت  
أمر يد أن أولك في ملكك ولداً وعورك فقال يا رب أهدأ ترد على أو يدان تغفر لي. وأخرج أحمد في الزهد  
والحكيم الترمذي عن الأوزاعي قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من عني داود كالأقرتين نطفان ما عول  
شدت الدموع في وجهه عند ما في الأرض. وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن جدي عن طريق عطاء  
ابن السائب عن أبي عبد الله الحلبي قال قال داود عليه السلام رآه إلى السماء بعد انططت حتى مات. وأخرج

والوعيد والبشرى بالجنة

والنار أو بالرحمة أو

بالعذاب فعل وحقيقة

من معانيه في الدنيا

فستظهر ومن معانيه يكون

في الآخرة فيبين

ويقول ولكل فعل دول

من العباد حقيقة

وحققتهم في القلب

(واقدهم هم) أهل

مكة في القرآن (من

الانبياء) من أصحاب الام

المناشئة كلف هلكوا

عند التذكيب ما فيه

مردح) هي وازجار

(حكمة) القرآن (بأنه

حكمتهم الله بأفهم

من الله فأتقن النذر

يعني الرسل عن قوم

لا يؤمنون بالله في علم

الله قولهم) أعرض

عنهم يا محمد أمرهم

بالقتال (يوم يدع الذراع)

وهو يوم القامة (الي

شي تنكر) منك عظيم

شديد أهل الجنة إلى

الجنة أو أهل النار إلى

النار (خشعا) ذللة

(أصاومهم) يخرجون

من الاجساد) من

القبور في النفقة لا تروى

(كأنهم جرادهم) تشر

يقول يجول بعضهم في

بعض مثل الجراد

(مهلطين) يسرعون

فهم دين ناظرين إلى

ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن جسد عن صفوان بن يحيى قال كان داود عليه السلام يوم يتأوه فيه يقول أو من  
عذاب الله أو من عذاب الله أو من عذاب الله قيل لأدوم وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما أوحى الله إلى داود عليه السلام أرفع رأسك فقد غفرت لك فقال ما ربك في تكون هذه  
المغفرة وأنت قضاء الحق ولست بظلام للعبيد ورجل ظلمته مغصته بعتكته فأوحى الله تعالى السبيل يا داود اسكنا  
تحت معان عسدي فاقصه له عليك فاذا رزق الحق عليك استر به لمنه فوهلك وأرضته من قبلي وأدخلته الجنة  
فرجع داود رأسه وطابت نفسه وقال نعم ما ربك هكذا تكون المغفرة وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الأهد  
وأنسج عن مجاهد قال لما أصاب داود الخطيئة تفرساجدا أربعين ليلة حتى نبت من دموع عبيد من أهل  
ماغلى رأسه ثم نادى بفرح الجبين وجد العيون ودأبم يرجع السيف خطيئته حتى فزى أجامع فتعلم أم  
مريض فتشفي أم فطالوم فتصير فصب نجها هاج منه نبت الوادي كله فعند ذلك غفر له وكان يؤتى بالاناء  
فيشرب فذكر كرسطية فتنصب فتكاد مفاصله تزول بعضها من بعض فبأشرب بالاناء حتى يعلئ من  
دموعه وكان قال دمع داود عليه السلام تعدل دمع الخلائق ودمع آدم عليه السلام تعدل دمع داود ودمع  
الخلائق فيصبي يوم القامة مكتوبه بكفه يقر وها يقول ذنبه فيقول رب قدني فينقسم فلان من و ينأخر  
الانام حتى يقول تبارك وتعالى شذبه قدني وأخرج أحمد في الزهد عن عطاء بن رباح قال كان أهل  
الارض بكاء داود ماعله ولوعدل بكاء داود وبكاء أهل الارض بكاء آدم عليه السلام حين اهبط الى الارض  
ماعله \* وأخرج أحمد عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر أن داود عليه السلام كان يعاتب في كثرة البكاء  
فيقول ذروني أترك اليوم البكاء حتى يرق العظام واشتعال العظمى وقيل ان يرمى ملاءكة غلاظ شداد  
لا يصون انهم أمرهم ويفعلون ما يؤمرون \* وأخرج أحمد والحاكم الترمذي وابن جرير عن عطاء الخراساني  
ان داود عليه السلام نقش خطيئته في كف له لكي لا ينساها وكان اذا رآها اضطرب بشده \* وأخرج عن مجاهد قال  
يخسر داود عليه السلام وخطيئته منقوشة في كفاه \* وأخرج أحمد عن عثمان بن أبي العاتكة قال كان من دعاء  
داود عليه السلام سبحانك الهي اذا ذكرت خطيئتي ضاقت على الارض ورحبها واذا ذكرت حسنك ارتدت الى  
روحي سبحانك الهي فكاهم عليل بذني \* وأخرج أحمد عن ثابت قال اتخذ داود عليه السلام سبع حشاشا من  
سمعد وحشاه من الرماد ثم بكى حتى أنفذهادمو عاد ولم يشر بشرابا الا مرجه بدموع عينيه \* وأخرج أحمد  
عن وهب بن منبه قال بكى داود عليه السلام حتى خددت الدموع في وجهه واهتز النساء وبكى حتى رعى  
\* وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال اذا خرج داود عليه السلام من قبره فرأى الارض نار او سمع مدلى رأسه  
وقال خطيئتي اليوم وبقي \* وأخرج عن عبد الرحمن بن جبير ان داود عليه السلام كان يقول اللهم ما كتبت  
في هذا اليوم من مصيبة فخلصني منها ثلاث مرات وما أنزلت في هذا اليوم من خير فأتني من نصيبا ثلاث مرات  
واذا أمسى قال له ذلك فلو لم يعد ذلك مكرها \* وأخرج أحمد عن معمر ان داود عليه السلام لما أصاب الذنب  
قال رب كتبت بعض الخطايا فانما اليوم أحب أن تغفر لهم \* وأخرج عبد الله بن أبي عمير عن الحكم الترمذي في  
زوائد الاصول عن سعد بن أبي هلال ان داود عليه السلام كان يعود الناس وما يفتنون الا انه مرض وما له الا  
شدة الفرح من الله سبحانه وتعالى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال كان داود عليه السلام اذا فطر  
استقبل القبلة وقال اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء فلا زاد اطلع صاحب الشمس قال اللهم اجعل  
لي سهما في كل حسنة نزلت الاله من السماء الى الارض ثلاثا فوله تعالى (وخر را كعادا) \* وأخرج أحمد  
والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه والبيهقي في سننهم عن ابن عباس الله قال في السجود في ص  
ليست من عزائم السجود وقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة فيها \* وأخرج النسائي وابن مردويه  
بسند جيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدة في ص قال سجدة داود وسجدة هاشم \* وأخرج  
ابن أبي شيبة والبخاري عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة من قال سالت ابن عباس من أين سجدة  
فقال أو لا تقر أو من ذكره يتن داود سليمان الى قوله أو لا الذين هم في الله فهداهم اقتده فكان داود من أمر



الزاني وحسن ما كتب \* واخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر يوم القيامة  
 فقلتم شانه وشدة فلو يقول الرحمن لدار عليه السلام من يدي يقول داود اب يا خاف ان يحدقني  
 خطيبي يقول لحدقني فبدأ يقدمه عز وجل فبر قال ذلك الزاني التي قال الله ان عبدنا الزاني وحسن ما كتب  
 \* واخرج عبد بن جندب عن عبيد بن عمر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحدقني وحسن ما كتب  
 عليه \* واخرج ابن جرير عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك الزاني وحسن ما كتب عليه  
 الملقاب \* واخرج الحكيم الترمذي عن مجاهد بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحدقني وحسن ما كتب  
 في كفه فاذا راها يوم القيامة لم يجد من انخر جال الان يلجأ الى رحمة الله تعالى ثم يرى فيمقل فيقال له ههنا ذلك قوله  
 وان له عندنا الزاني وحسن ما كتب \* قوله تعالى (ياداوود انا جعلناك خليفة في الارض) الآية \* واخرج الترمذي عن  
 طريق القوام بن حوشب قال حدثني رجل من قومي شهد عمر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحدقني وحسن ما كتب  
 ما خلفه من الملك قال خليفة والي يبرماندي فقال لسان رضى الله عنه الخليفة الذي بعد لي الرعيه بقسم  
 بينهم بالسوية ويشق عليهم شقة الرجل على أهله ويقضي كغالبه تعالى فقال لحدقني وحسن ما كتب  
 أحد يعرف الخليفة من الملك غيره \* واخرج ابن سعد عن طريق مردان عن سلمان رضى الله عنه ان  
 الله عنه قال له أنا لك أم خليفة فقال له سلمان رضى الله عنه الخليفة الذي بعد لي أنت حيث من أرض المسلمين  
 درهمه أو أقل أو أكثر وضعته في غير حقه فانت ملك غير خليفة فاستعبر عمر رضى الله عنه \* واخرج ابن سعد عن  
 ابن أبي العراء قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله ما أدري خليفة لنا أم الملك قال بل أمير المؤمنين  
 بينهم ما عرفنا ما هو قال خليفة لا ياخذ إلا حقه ولا يضعه إلا في حق واثبت الحديث كذلك والملك يعصف الناس  
 فيأخذ من هذا ويعطى هذا \* واخرج ابن سعد عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال ان الامارة تكثرها  
 زان الملك ما غلب عليه بالسيف \* واخرج الترمذي عن معاوية رضى الله عنه انه كان يقول اذا جلس على المنبر  
 بأبى الناس ان الخلافة ليست بجميع المال ولكن الخلافة العمل بالحق والحكم بالعدل واخذ الناس بأمر الله  
 \* واخرج الحكيم الترمذي عن سالم بن أبي جعفر قال خرجت مع أمير المؤمنين إلى البيت المقدس فلما  
 دخل وشق بعث إلى الازاعي قائما فقال يا أمير المؤمنين حدثني بحسان بن عطية عن جندب ابن عباس رضى الله  
 عنهم في قوله ياداوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فضلا عن سبيل الله  
 قال اذا ارتفع اليك الخصمان فكان لك في أحدهما هوى فلا تشنه في نفسك الحق فيلج على صاحبه فاحكم  
 من نبوتك ثم لا تكون خليفة ولا كرامة يا أمير المؤمنين حدثنا حسان بن عطية عن جندب قال قال كره الله ان  
 كره الله ان لا يلقى هوى الله يا أمير المؤمنين حدثني حسان بن عطية عن جندب في قوله لا يناد صغير ولا كبير قال  
 الصغير والنسم والكبير والضعيف فكيف ماجته الايدي \* واخرج ابن جرير عن السدي رضى الله عنه في قوله  
 فاحكم بين الناس بالحق يعني بالعدل والانصاف ولا تتبع الهوى يقولون والي فضا لك بينهم على الحق  
 والعدل فتزوغ عن الحق فضلا عن سبيل الله \* واخرج ابن جرير عن عمر بن جندب رضى الله عنه في قوله لهم عذاب  
 شديد بما نساءهم الحسب وما بالاذل هونا اقرن (لذكر) بالخط والقسرة والكلية  
 أجد في الزهد عن السبيل رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام يدخل المسجد فينظر أعرض حلقته من  
 اسرائيل فيجلس اليهم ثم يقول مسكينا بين ظهراني مساكين \* واخرج أحمد بن زيد بن أسلم رضى الله عنه ان  
 داودا فانتدعه جارية فقبل ما كان يعدل عنده قال كان أحب الي من مل الأرض ذهباً قبل ان لا احر  
 على قدر ذلك \* واخرج عبد الله بن زائدة والحكيم الترمذي عن عبيد بن جبير رضى الله عنه قال كان من دعاه  
 داود عليه السلام سبحانه مستعرج الشكر بالعالمين مستعرج الدعاء بالبلاد \* واخرج عبد الله بن الاوزاعي  
 رضى الله عنه قال أوحى الله إلى داود عليه السلام ألا تعلن عمن اذا علمت ما ألقيت حواء الناس بالك وبلفت  
 جبرائيل قال لي يا رب قال احتج فحيا بيني وبينك بالو وحواسط الناس بأخلاقهم \* واخرج أحمد بن زيد  
 ابن منصور رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام الاذا كرهت الله فذكره الامد كرهه \* واخرج أحمد

عن عروة بن الزبير رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام يصنع القفص من الخوص ويضع فيه نمل ثم يرسل بها إلى السوق فيبيعها فإذا كل منها ما يخرج أحد من سعد بن أبي هلال رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام إذا قام من الليل يقول اللهم نامت العيون وغارت القلوب وأنت الحي القيوم الذى لا تأخذه سنة ولا نوم \* وأخرج أحمد بن عثمان الشحام في سلة قال حدثني شيخ من أهل البصرة كان له فضل وكان له من قال بلغني أن داود عليه السلام سأل به قال يارب فيض أن أمشي في الأرض بنضع وعمل لك فيها بنضع قال يا داود تعجب من يحيى من أحر وأبيض ولا تزال شفتاك طيبة من ذكرى واجتنب فراش الغيبة قال ب كيف أن تعجبني في أهل الدنيا امرؤ الفاجر قال يا داود تصانع أهل الدنيا لم ينابهم وتجب أهل الآخرة لا تحزنهم وتختار المذنبين بيني وبينك فانك إذا فعلت ذلك لا يضر من من كل إذا هديت قال يارب فأنى أضيافك من خلقتك من هم قال نبي الكافرين نبي القلب عسى تملأوا يقول صوابي وأخرج الخطيب في تاريخه عن يحيى بن أبي كثير رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام لابنه سليمان عليه السلام أدرى ما جهدا البلاء قال شر ما الخبز من السوق والانتقال من منزل إلى منزل \* وأخرج أحمد بن مالك بن دينار رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام اللهم اجعل جبل أحب إلى من نفسي وسجى و بصري وأهلى ودين الماء البارد \* وأخرج أحمد بن وهب رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام ربه أبى عبادك أحب إليك قال مؤمن حسن الصورة قال فابض البلاء قال كافر حسن الصورة شكرك هذا وكفر هذا قال يارب فابض عبادك أبغض إليك قال عدا ستارنى في أمرى فتركه فربى \* وأخرج عبد الله بن فضال عن عبد الله بن فضال قال قال داود عليه السلام اللهم لا تجعل لى أهل سوءا فكون رجلا سوء \* وأخرج أحمد بن عبد الرحمن قال بلغني أنه كان من دعا داود عليه السلام اللهم لا تغفر لى فأنسى ولا تغفر لى فأنسى \* وأخرج أحمد بن الحسن بن رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام اللهم أسئلك أن أطلب قال غريبك يا داود \* وأخرج أحمد بن أبي الجلود رضى الله عنه أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام يا داود أنذر عبادى الصديقين لا يعبى بانهم ولا يتكلم على أعمالهم فانه ليس أحد من عبادى أنصبه للحساب وأنهم عليه عدلى الاعتدلة من غير أن أخلوهم بشر الخاطئين أنه لا يتعاطم ذنب أن أغفر وأتجاوز عنه \* وأخرج أحمد بن أبي الجلود رضى الله عنه أن داود عليه السلام أسئلك أن أمدادى الصلاة فيلعبت ففرج الناس ورون أنه سيكون منه يومئذ موعظة وتأديب دعاءه فلما فرغ من مكانه قال اللهم اغفر لنا وأصرف فاستقبل آخر الناس وأولهم قالوا ما سأل قالوا النبي اغدا عابدهم وأحد قاصى الله تعالى إليه أن أبلغ قولك عفى فانهم قد استعلاوا عاك إلى من أغفر له أصله أمر آخره وديناه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام أصبر الناس على البلاء وأحلهم وأكلمهم للعتف \* وأخرج أحمد بن سعد بن عبد العزيز رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام يارب كيف أسئلك في الأرض بالنصيحة قال تكفركم وتجب من أحبني من أبغض وأسود وجهك للناس كافتحك لنفسك وتجنب فراش الغيبة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي عبد الله الجليلي رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام يقول اللهم أنى أعوذ بك من جلاوة عروفي وقلة رعاياني وأنى شبرا ذنوبي وأنى شرأ شأع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن أبي عبد رضى الله عنه قال كان من دعا داودا بالسلام اللهم أنى أعوذ بك من الجوار سوء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن رضى الله عنه قال داود عليه السلام كان يقول اللهم أنى أعوذ بك من على يخرى وهم ردىني وفقر يسئني وغنى يطغىني \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه قال أوحى الله إلى داود عليه السلام أحب صدى وجبني إلى عبادى قال يارب هذا أحبك وأحب عبادك فكيف أسبيلك إلى عبادك قال قد ذكرني عندهم فانهم لا يدركوننى إلا بالحسن \* وأخرج أحمد بن أبي الجلود رضى الله عنه قال بلغنا أن داودا دعا بالسلام قال الله يا من عصى عصى بئس ما فيه الأوجهك قال خذوا أن أسبيلك التقوى قال الله ما سأل من شيع جنازة ولا يردهم إلا وجهك قال خذوا أن شيعهم لا تكتفى إذا مات وإن أصلى على روضه والارواح قال الهى ما خير من أسندتيم أروا ولا يردهم إلا وجهك قال خذوا أن أظله تحت ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى

هو دوسلر يؤمنوا (انا أرسلنا) سلطانا عليهم) على قوم هود (ربما صرصر) باردا شديدا وهو ربح البرور (في يوم تحبس مستر) مشوم عليهم مستر ذاهب على الصغير والكبير (تترع الناس) تطلع قوم هود من أماكنهم (كانهم أعجاز نخل) كأنهم أرواك نخل ويقال أسافل نخل (منقعر) منقلع من أصولها فكيف كان عذابي) غلر يا محمد كيف كان عذابي عليهم (وفذ) فكيف كان حاله منذرني أنذرهم هود فلو يؤمنوا (وافذ) يسرنا القرآن) هونا القرآن (لاذكر) للفظ والقراءة (فهل) من ذكر من منعنا بنفعا يصنع يقوم هود فترك العصية) كذبت غرود قوم صالح (بالنذر) صالحوا جهلة الرسل (فقالوا) أشيرا منا) أكسما مثلنا واحدا ندمه) في دينه وأمره (انافذا) ان فعلنا إلى ضلال في خطابين (وسهر) تعب وعمله (أأني للذكر) أخص بالنبوة) عليه من بيننا (وحن) أشرف منه (بل) هو كذاب يكذب على

قال الهي ما خرج من فاض عنا من خشيتك قال خاؤه أن أؤمنه يوم الفرع الأكبر وإن أتق وجهه فنجح جهنم  
 \* وأخرج أحمد بن أبي الجلودى رضي الله عنه قال قرأت في مساهلة داود عليه السلام قال قال الهي ما خرج من يعزى  
 الخ من الصاب ابتغى مرضاتك قال خاؤه أن أكسوه رداع من أردية الإيمان أسخر به من النار وأخذته الجنة  
 قال الهي ما خرج من شيع الحجاز فاستغمر من ضا نك قال خاؤه أن تشبع الملائكة يوم موت في قعر دوان أسلى  
 علي ودفني الأرواح قال الهي ما خرج من أسند البقيم والارملة ابتغى مرضاتك قال خاؤه أن أحمله في نخل  
 عري يوم لا ظل الاظلي قال الهي ما خرج من بكر من خشيتك حتى تسبل دموعه على وجهه قال خاؤه أن أحرم  
 وجهه على النار وإن أؤمنه يوم الفرع الأكبر \* وأخرج أحمد بن عبد الرحمن بن أبي رضى الله عنه قال قال  
 داود عليه السلام سلمك كن للقيم كلاب الرحيم واعلم انك كاترزع فحصدوا علم ان خطيئة يا القوم كلمسى وعند  
 رأس الميت واعلم ان المرأة الصالحة لا هاهنا كالملائكة المتوج بان تاج الخوص بالذهب واعلم ان المرأة السوء لا هاهنا  
 كالشيخ الضعيف على ظهره الجمل الثقيل وما يقع الفقر بعد الفنى واقع من ذلك الضلالة بعد الهدى وإن  
 وعدت صاحبك فاحذر ما وعدته فأنك إن لا تفعل لورث يهلك وينه وعدوا ونفوذ بالله من صاحب إذا ذكرت  
 لم يعنك وإذا نسيت لم يدركك \* وأخرج ابن أبي شبة وأحمد بن الحسن ورضي الله عنه قال قال داود عليه السلام  
 يقول اللهم لا مرض بضمي ولا صفة تستسني ولكن بين ذلك \* وأخرج عبد الله بن زيد بن ربيع قال نظر داود عليه  
 السلام من جلاله بنى بين السماء والأرض فقال يا رب ما هذا بنى أدخلها بيت كل غلام \* وأخرج ابن أبي  
 شبة عن ابن أبي رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام من العون اليسا على الدين \* وأخرج ابن أبي  
 شبة عن مجاهد رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام يا رب طالع عري وكبرسى وضعف كنى فاحسب الله  
 البسه داود طوبى لمن طالع عمرو حسن عمله \* وأخرج الخطيب عن طريق الراوى عن عبد الله بن عمرو رضى  
 الله عنه قال اعلم يا داود عليه السلام من حسن الصوت نال بعدا فقد حقت أن كان الطير والوحش حوله  
 حتى تموت عشوا جوعا وإن الانهار لن تقف والله أعلم \* قوله تعالى (أم تجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 كالمفسدين في الأرض) \* أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله (أم تجعل الذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات كالمفسدين في الأرض) قال الذين آمنوا على وجهه عبيدة بن الحارث والمفسدين في الأرض عبيدة  
 وشيبة والولد وهم الذين تبارزوا وروى بدر \* وأخرج عبد بن جعفر عن قتادة رضى الله عنه قال قال الهي ما  
 وعملوا الصالحات إلى قوله كالفجار قال لعمرى ما استروا القسدة تفرق القوم في الدنيا بعد الموت \* قوله تعالى  
 (أم تجعل للمتقين كالفجار) \* أخرجه أبو يعلى عن أبي خزيمة رضى الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم  
 كاله لا ينجي من الشوك العنب كذلك لا تنال الفجار منازل الأبرار \* قوله تعالى (كتاب أولئك الذين آمنوا  
 \* أخرجه عبد بن منصور عن الحسن بن رضى الله عنه في قوله ليدروا آياته اتباعه بعمله \* وأخرج ابن جرير  
 عن السدي رضى الله عنه أولئك الذين آمنوا قال أولئك الذين آمنوا \* قوله تعالى (وهذه أولئك الذين آمنوا  
 \* أخرجه ابن أبي حاتم عن مكحول قال لما هو الله داود سليمان قال يا بني ما أحسن قال سكنة الله والوحيان  
 قال قال قتبة قال كثر بعد إيمان قال فما أحسن قال قال داود قال عفو الله عن الناس  
 وعفو الناس بعضهم عن بعض قال داود عليه السلام فأنشئ \* وأخرج الحسكي الترمذي عن ابن عباس  
 رضى الله عنه ما قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام أني سألتني سبع كاهن أخبرك  
 فوريته العلم والنزوة فقال داود عليه السلام إن الله أوحى إلى أن سألتني سبع كاهن فأنشئت وروى ذلك العلم  
 والنزوة قال سألني عما شئت قال أخبرني ما أحسن من العسل وما يوردم النحل وما ألين شربان الخ زوالا يرى أثره في  
 الماء ولا يرى أثره في الصفا وما لا يرى أثره في السماء من يمن في الخصب والحب قال أما ما أحسن من العسل  
 فروح الله المتحبان في أبنه ما ما يوردم النحل فكلهم الله إذا فرغ أقدرة وأباه الله وأما ما ألين شربان الخ زوالا يرى أثره في  
 الحكمة لله تعالى إذا أنشدها وأباه الله بينهم وأما ما لا يرى أثره في الماء فالنخل الذي لا يرى أثره ما ما لا يرى  
 أثره في الصفا فالنخل على الخبز فلا يرى أثره ما ما لا يرى أثره في السماء فالنخل على الخبز فلا يرى أثره في السماء



هكذا (نجزى من شكر) من وحده وشكر نعمته الله العلية (ولقد أنزلهم خروفهم لوط) (نلتفتنا) عذابنا (فهماروا بالنذر) فخذوا بالذلة أي كذبوا لو طابعا قال لهم (ولقد رآه ودعوه عن ضيقه) أرادوا أن يشفاهم من دلوهم معه من الملازمة يعلمهم الخبيث (فما سمعنا) فلقنا (أعجبهم) أعمى جبريل عليهم (فدفعوا عذابا ونذر) فقلت لهم فدفعوا عذابا ونذر منذري (ولقد سمعهم) أخذهم (نكرو) رعب طلع العير (مستغر) دائم موصول بعذاب الآخرة (فدفعوا عذابا ونذر) فقلت لهم فدفعوا عذابا ونذر منذري. نأذروهم لوط فله يومئذ (ولقد سمعنا القرآن) هو ذا القرآن (لأنكر) للفظ والقرافة والكناية (فول من ذكر) يتعظ بالعاصم بقرع لوط فترك العصاة (ولقد خال فرعون النذر) إلى فرعون وقومه موسى وهرون (كذبوا يا بئنا كاهنا) التمع (فأخذناهم أخذنا) مستر في مبيح قوى

نقص أهلها بين قوم نصرمة فقصي بينهم ما لحق إلا أنه ودان الحق كان لأهلها فاحش الله تعالى إليه أنه سيدملك بلاده فكان لا يدري يا تيسم السماء أم من أرض \* وأخرج السفياني وابن جرير وابن أبي حاتم بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أراد سليمان عليه السلام أن يدخل الخلافة ما على الجراد فأتاهم وكانت حوزة قمره وأنه وكانت أحب نسائه إليه فغاه الشيطان في صور سليمان فقال له هاهنا خاتمي فاعطته فلما إليه دانت له الحزن والناس والشياطين فلما خرج سليمان عليه السلام من الخلافة قال له هاهنا خاتمي فغاهت قد أعطته سليمان قال له سليمان قالت كذبت است سليمان فغاه لا ياتي أحدا يقول أنا سليمان لا كذبه حتى جعل الصبيان يروونه به بالحجارة فلما رأى ذلك عرف أنه من أمر الله عز وجل وقام الشيطان يحكم بين الناس فلما أراد الله تعالى أن رد على سليمان عليه السلام لمطامه التي في قلوب الناس إنكار ذلك الشيطان فأسلوا إلى نساء سليمان عليه السلام فقالوا له: أيكون من سليمان شيء فقلنا نعم أنه ياتينا ونحن حفيص وما كان ياتينا قبل ذلك فلما رأى الشيطان أنه قد فعل ما له ظن أن أمره قد انتفع فكبره كتبها بصغر ومكر فدفعوا نحتت كرسى سليمان ثم آثاروها وقرعوا على الناس قالوا لهم: هذا كان يظهر سليمان على الناس وبغابهم فأكفر الناس سليمان ففرزوا بكفره وبغاه ذلك الشيطان بالخاتم فأنكره في البحر فقلقت سمكة فأخذته وكان سليمان عليه السلام يعمل على شط البحر بالأحجار فجاء رجل فاشترى من كافيه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم فدعا سليمان عليه السلام فقل تحملى في هذه السمكة ثم انطلق إلى منزله فلما انتهى الرجل إلى باب داره أعطاه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم فأخذها سليمان عليه السلام ففشي بطنها فإذا الخاتم في جوفها فاخذها ففلسه فلما إليه دانت له الانس والحزن والشياطين وعاد إلى سالفه وهرب بالشيطان حتى لحق بجيز رة من جزائر البحر فأسل سليمان عليه السلام في طلبه وكان شيطانا مريدا يظلمونه ولا يقدرون عليه حتى وجدوه يوما نائما فهاؤا فاقبوا عليه فبأنهم رماص فاستيقظ فوثب ففعل لا يثبت في مكان من البيت إلا أن داره معال الرصاص فأخذوه وألقوه وجاءوا إلى سليمان عليه السلام فأمره ففقره في رخام ثم أدخله في جوفه ثم سد بالخمس ثم أمره ففطر على البحر فذلك قوله (ولقد فتنا سليمان) وألقينا على كرسيه جسدا يعني الشيطان الذي كان تسلط عليه وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أربع آيات من كتاب الله لم أدرها حتى سألت عنهن فعب الأبحار رضي الله عنه قوله قوم تبع في القرآن ولم يذكر تبع فقال إن تبع كان ملكا وكان قومه كاهنا وكان في قومه قوم من أهل الكتاب وكان الكهان يبعون على أهل الكتاب وبتلون يايعهم فقال أهل الكتاب لتبع أنهم يكذبون عليه فقال تبع إن كنت صادق ففقر بواقر يا نافيكم كان أفضل كالتناظر به ففقر بأهل الكتاب والكهان فزالت نار من السماء فأكثرت بأن أهل الكتاب فبعهم تبع فاسلم فلهاذا ذكر الله تومعه في القرآن ولم يذكره قال ابن عباس رضي الله عنهما قوله وألقينا على كرسيه جسدا ثم قال قال الشيطان أخذنا سليمان عليه السلام الذي فمملكه ففقد به في البحر فوقع في بطن سمكة فأنطق سليمان بطوف إذ تصدق عليه بتلك السمكة فاشترىها فأكاهها فأنفاسه فجمع اليملكه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وألقينا على كرسيه جسدا ثم قال قال الشيطان أخذنا سليمان عليه السلام على صورته \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن خديوان المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال أمر سليمان عليه السلام ببناء بيت المقدس فقبل له ابنه لاسمع في صوت حديد فطلب ذلك ففر بقرع عليه فقبل له ابن شيطان ما قاله حضر شبه المارة فطلبوه وكانت عين في البحر ردها في كل سبعة أيام مرة ففرح بها هو جعل فيها خمر وورودا فلما هو بالبحر فقال انك الشراب طيب تصيب من الحليم وتزبد من الجاهل جهلا ثم جعل حتى عطش عطشا شديدا ثم أناه فاشترى بها حتى غلب على عقله فأنق بالخاتم فحتم بكتفه فذل وكان ملكه في خانه فأنق به سليمان فقال أنا قد أمر ببناء هذا البيت فقبل لنا لاسمع من فيه صوت حديد فأتى به من الهدى ففعل عين في جاحه فجاءه الهدى فدار حولها فجعل يرى بضه ولا يقدر عليه فذهب بجاه بالأس قومه فمعا له فقطعه هاتى أقصى إلى بضه فأخذوا لاسم جهم فاجتمعوا به فحجار وكان سليمان عليه السلام إذا أراد أن يدخل الخلافة وألجأه لم يدخل بختاه









عن وهب بن منبه رضى الله عنه انه ذكر من ملك سليمان وتعلم ملكه ان فر باهنا تاعشار الف حصان  
وكان يبيع على غدا ثم كل يوم سبعين ثور واسرى الكاش والطير والصيد بقل لو هب كان يسع هذا ما قال كان  
اذ ملك الملك على بن اسرا ئيل اشترط عليهم انهم يقبضوا أموالهم ما شاء أخذته او ما شاء تركه وأخرج  
عبد بن جريد عن أبي صالح الجيلي رضى الله عنه قال بلغني ان سليمان عليه السلام ركب بومى ومكة فوضع سريره  
فقد عدله بالقيث كراسى عينا وشمالا فقد الناس عليها يابونه والجن وراهم ومردا الجن والشياطين  
وراءه الجن فارسل الى الطير فأخذهما بجنحتيهما وقال لريح اجلسنا بر يد بعض مسيره فاحمله الى صحره على سريره  
والناس على كراسيهم بعدتهم ويحدونه لا يرتفع كرسى ولا ينضع الطير تظلمه وكان مكسب سليمان يسمع  
من مكان بعيد رجل من بني اسرا ئيل أخذ مسجده فزوجه فاعلم به اذ جمع الصوت فقال ان هذا الصوت  
ما هو الا مكسب سليمان وجنودهم فان سليمان التفتا فوه على سريره فاذا هو برجل يشتد يدا الطير يرق  
فقال عليه السلام في نفسه ان هذا الرجل ملوف أو طالب حاجته فقال للريح حين وقفت به قفى فوقفت به  
وعتودت حتى انتهى اليه الى جبل وهو منفر فتركه سليمان حتى فغيبه ثم أقبل عليه فقال أألم حاجته وتوقف  
عليه الخلق فقال لما جئنا منى الى هذا المكان ما رسول الله ان رأيت الله أعطاك ملكا لم يعطه أحد قبلك ولا  
أراه يعطيه أحد بعدك فكيف تجد ما مضى من ملكك هذه الساعة قال أخبرك من ذلك انى كنت تأخرا فأت  
ورياتم انتهت فغيرتها قال ليس الا ذلك قال أخبرني كيف تجد ما مضى من ملكك الساعة قال تسألى من شئ ثم أراه  
قال فأتها هي هذه الساعة ثم انصرف عنه موبيا فجلس سليمان عليه السلام بنظره في فساو وتبكر فيها ثم قال  
لريح امضى بنا فنتبه به قال الله عز وجل ما مضى أصاب قال الرأه التي ليست بالعاصف ولا بالينفوسا قال الله تعالى  
ضد وما شاهر ورواها غير ابيست بالعاصف التي تؤذي ولا بالينفوسا التي تشق عليه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن جريد عن سليمان بن عمار الشيباني رضى الله عنه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرايت  
سليمان وما أعطاه الله تعالى من ملكه فلم يكن يرفع طرفه الى السماء فتعجبنا حتى قبضه الله تعالى \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ارفع سليمان عليه السلام طرفه الى  
السماء تخشعنا حيث اعطاه الله تعالى ما أعطاه \* وأخرج أبو جعفر الزاهد عن عطاء رضى الله عنه قال كان  
سليمان عليه السلام يعمل الخوص يبدو بها كل خبز الشعير ويطعم به اسرا ئيل الجوارى \* وأخرج الحاكم  
الترمذى في نوادر الاصول وابن المنذر وابن عسا كن عن صالح بن عمار رضى الله عنه قال بلغني انه لما مات داود  
عليه السلام أوحى الله تعالى الى سليمان عليه الصلاة والسلام سلقى حاجتك قال سألت ان تجعل قلبي يتخشاك كما  
كان قلبه اى وان تجعل قلبي يحبك كما كان قلب أبي فقال أرسلت الى عبدى سأله حاجته فكانت حاجته ان اجعل  
قلبي يتخشاى وان اجعل قلبي يحبني لانه لم ملكا لا ينقى لاحد من بعده قال الله تعالى فصخر ناله الريح تجري بامره  
رشا حث أصابو التي بعدهما ما أعطاهم الا ان خوة لا حساب عليه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى  
الله عنه في قوله فصخر ناله الريح الاية قال لم يكن في ملكه يوم دعا الى جوج والشياطين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
المنذر عن الحسن رضى الله عنه قال بلغنا عن سليمان عليه السلام ان قيل ائذه اخبرنا بها وامر الريح تجري بامره  
كيف يشاء فقال ابيست بالعاصف ولا بالينفوسين ذلك \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن وابن جريج وابن أبي ساتم  
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تجري بامره راءه قال مطعنه حيث أصاب قال حيث أراد \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه في قوله راءه حيث أصاب قال حيث شاء \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن حديد وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله راءه قال لينتحيب أصاب قال حيث أرادوا الشياطين ان يناء  
قال يعملون له ما شاء من بخار يب وتما ئيل وغواص قال يصخر جون الخلى من الجبروا وخير مقرئ في  
الاصفا قال مردا الشياطين في الاغلال \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله راءه قال الطبيعة والشياطين  
كل بناوع غواص قال بغوص الجملين وبناء بنو السليمان فصر على المساقا لاهدمو من غير ان تحسه الا يدى  
فروءه بالفاد قال حتى وضعوه فبقيت لنا مطعنه بعدهم فكان من عمل الجن وبقيت لنا مطعنه الشياطين كان يضرب  
تلك كان اى ابيها الجن

نادى به أي مسنى  
السمعان بنصب وعذاب  
اركن برجله هسدا  
مغتسل بارد وشراب  
وهو بهنا أهله ومثلهم  
معهم وهم نواذ كرى  
لاولى الاثنياب وخسذ  
يدك شفتا فاضرب به  
ولا تخش

والانس غير محمد عليه  
السلام تصاحدا انهما  
ايستمن الله وهكذا  
في هذه السورتين  
قوله في أي لا عور بكما  
تصكذبان (شاني)  
الانسان بعنى آدم  
(من لمسلم) من طين  
صالح قذاتن برصاعل  
(كالخمار) كالذى يتخذ  
منه الخمار (وشاني)  
الجان) أبا الحسن  
والشيطان (من مارج  
من نار) لاذن لها  
(قبلى آلاء) وبسكا  
تصكذبان قبلى نعماء  
وبك تصاحدا (وب  
المشرقين) مشرق  
الشتاء ومشرق الصيف  
(وب المشرقين)  
مغرب الشتاء ومغرب  
الصيف وهما شرفان  
ومغربان مشرق الشتاء  
ومشرق الصيف لهما  
مائة ومخاؤون مسنولا  
وكذلك للمغربين  
وكذلك للعمرو يقال  
لمشرق الشتاء والصيف

الجن بالحب فكسر ايدجوا ورجله افعال اول توجهنا فلا تكسر نا قال تم فذلوه على السباط والتموه بامر الجن  
فوهت على ٧ ثم أمر به فالتقى على الاساطين تحت قوائم عديل القيس والقارور وما أخرج الا عور شيطان البحر حب  
أراد بناتيت المقدس قال الا عور وانفق الى يستعده ثم قال جعلوا عليها قارور وغرغها الهدى فدخل برى يصفه  
وهو لا يقدر عليها ولا يلبسها فانطلق بغيا جاسا مثل هذه فوضعه على القارور وتناشفت فاشتت بيت المقدس  
بتلك الساعة والقدرة وكان في البحر كثر فذلوه عليه سليمان عليه السلام وزعموا ان سليمان عليه السلام يدخل  
الجنة بعد الانبياء باربعين سنة اأعطى من الملك في الدنيا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عن  
قوله هذا عطاؤنا قال كل هذا اعطاه بابه بعد الدخام \* وأخرج ابن جريج وابن جابر عن ابن عباس رضى الله  
عنهما في قوله فامتن يقول اعترق من الجن من شئت واهل من من شئت \* وأخرج عبد بن جديع قتادة  
رضى الله عنه في قوله هذا عطاؤنا الآية قال الحسن الملاء الذي أعطىناه فاعطاه ما شئت وامنع ما شئت فليس لك  
تبعه ولا حساب لك في ذلك \* وأخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عن في قوله هذا عطاؤنا فامتن  
أو ما سئل بغير حساب قال بغير عجز ان شئت أو مسكت وان شئت أعطيت \* وأخرج عبد بن جديع عن عكرمة  
رضى الله عنه في الآية قال ما أعطيت أو ما مسكت فليس عليك فسي حساب \* وأخرج عبد بن جديع عن عكرمة  
رضى الله عنه قال ما من نعمة أتت الله على عبد الا قدس له فيها الشكر الاسلام بن داود عليه السلام قال الله  
لسليمان عليه السلام فامتن أو أفسك بغير حساب \* وأخرج عبد بن جديع الحسن رضى الله عنه قال ان الله  
أعطى سليمان عليه السلام ملكا حينئذ فقال الله هذا عطاؤنا فامتن أو ما سئل بغير حساب قال ان أعطى أو حران لم  
يعط لم يكن عليه تبعه \* وأخرج عبد بن جديع وابن جريج عن قتادة رضى الله عنه في قوله وان له عندنا الزاني وحسن  
ما أبى حسن صبر \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح رضى الله عنه وان له عندنا الزاني وحسن ما أبى قال الزاني  
القرب وحسن ما أبى قال المربع \* قوله تعالى (واذكر عبدنا أيوب اذا نادى به انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اذ نادى اهلها والمال  
قتاد رضى الله عنه واذا ذكر عبدنا أيوب اذا نادى به انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اذ نادى اهلها والمال  
والضر الذي أصابه في جسده قال ابى سبع سنين وأشهر افاق على كساسة بنى اسرائيل تختلف الوباب في جسده  
ففرج الله عنه وأعطاه الاجر واحسن \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله بنصب  
وعذاب قال بنصب الضر في الجسد وعذاب قال في المال \* وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي ساتم وابن عساكر عن  
ابن عباس رضى الله عنهما ان الشيطان خرج الى السماء قال أرب سألانى على أيوب عليه السلام قال الله قد  
سألتك على ماله وولده ولم أسألك على جسده فتزل فجمع جنود فقال لهم قد سألتك على أيوب عليه السلام فاروى  
سألتكم فصار وانرا نام صار واما في نعمائهم بالمشرق اذا هم بالغرب وبينما هم بالغرب اذا هم بالمشرق فارسل  
طائفتهم اليه ربه وطائفة الى اهل وطائفة الى بقر وطائفة الى غنمه وقال انه لا يعتصم منك الا بالعسر وف  
فاؤه بالمصائب بعضها على بعض فبها صاحب لزوع فقال أيوب الم ترالى ربك أرسل على زوعا وعدوا فذهب  
به وبها صاحب الابل فقال أيوب الم ترالى ربك أرسل على ابلك وعدوا فذهب بها ثم جاءه صاحب البقر فقال الم تر  
الى ربك أرسل على بقرك وعدوا فذهب بها وقد هوى بينهم جميع في بيت أكبرهم فبينما هم ياكلون ويشربون  
اذ هبت ريح فاختل بباركانا نيت فالتقه عليهم فجاء الشيطان الى أيوب بصور غلام فقال أيوب الم ترالى ربك  
جمع بينك في بيت أكبرهم فبينما هم ياكلون ويشربون اذ هبت ريح فاختل بباركانا نيت فالتقه عليهم  
فلو رأيتهم - حينئذ اختلطت دماؤهم وفهوم بطعامهم وشرابهم فقال له أيوب انت الشيطان قال له آت الوم  
كبروم هل ترى أى مقام خلق رأسه وقام بصلى قرن الميسر ونه سمعهم سأل اهل السماء واهل الارض ثم خرج الى  
السماء فقال أيوب اى رب ان قد اعصم فسلطى عليه فاقى لا أستطيعه الا بسألك قال قد سألتك على جسدي ولم  
أسألك على ذنبه فتزل فخلق تحت قدمه نفخة فخرج مابين قدميه الى قرنه فصار قرحا واحدة وأتى على الرماح حتى بدا  
جهاذ قلبه فكانت امرأته تسمى السحى قالت له انا مري يا أيوب قد تزلزلت واثقه من الجهد والفاقما نيت  
قرونى برغيف فاطعمك فادع الله ان يشعلك ويرجع لك قال وحيك كفى النعيم سبعين عاما فصرى حتى نكس

في الضر سبعين عاما كان في البلاء سبع سنين ودعا عا عجب بل عليه السلام يا فاعل عذبه ثم قال قم فقام فقام  
عن مكانه وقال اركض اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فركض برجله فنبعث من فقال اغتسل فغسل فغسل منها  
ثم جاء اضافة اركض اركض برجلك فنبعث عين اخرى فقال له اركض برجلك هذا مغتسل  
بارد وشراب والى الله تعالى حل من الجنة فتخلى اوب فجلس في ناحيته وجاء امر آت به فترفع فقال يا عبد الله  
ان المبتلى الذي كان ههنا لعل السكالب ذهبت به اوالذي تاب وجعلت تكلمه ساعة فقال وبعثنا انا اوب ففرد الله  
على جسدي وروثه على مالي وولده عانا وتلهم معهم وامار عليهم حواد من ذهب فقل ياخذوا خراجي ابدتم  
يجمع له في ثوبه وبنشر كساءه فيجعل في ما وحي الله اليها اوب اما شيعت قال يا رب من ذا الذي يشيع من فضلك  
ووجنتك \* واخرج اجد في الزهوي عبد بن حيدوان ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ابليس  
قد فعل في الطريق فاقخذ ثوبا تايد اوى الناس فقالت امرأة اوب يا عبد الله ان ههنا مبتلى من امره كذا وكذا فاهل  
الثان تلوا به قال نعم بشرط ان انا شيعته ان قول انت شيعتي لا اريد من امره فاهل اوب عليه السلام  
فذكرت ذلك له فقال ويحك ذلك الشيطان الله على ان شغاني الله تعالى ان اهلك ما تمه جلدك يا فاعل الله تعالى  
امر انا ياخذ مني فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه فاعل عذبه  
الذي مس اوب يقال له مسوط فقالت امرأة اوب يا عبد الله يا شيعتك فجلس لا يدعوه مبه فتر من بني  
اسرائيل فقال بعضهم لبعض ما اصابه ما اصابه الا بذنوب عظيم اصابه فعند ذلك قال رب اني حسبي الضراوات  
ارحم الراحمين \* واخرج ابن النضر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله اركض برجلك هذا مني السامعة قتل  
بارد وشراب قال اركض برجله البني فنبعث عين وضرب يده اليمنى خاف ظهره فنبعث عين فشر من احداهما  
واقتتل من الاخرى \* واخرج عبد بن حيدوان عن ابن جريح قتادة رضي الله عنه قال ضرب برجله ارضا  
يقال لها الحامه فاذا بعثنا نبعان فشر من احداهما واغتسل من الاخرى \* واخرج عبد بن حيدوان عن  
عن الحسن رضي الله عنه ان نبي الله اوب عليه السلام لما اشتد به البلاء امداد ما عارض بالاعا فاحس الله تعالى  
اليه ان اركض برجله فنبعث عين فاعل عذبه منها فذهب مابه ثم مشى اربعين ذراعا ثم ضرب برجله فنبعث عين  
فشر منها \* واخرج عبد بن حيدوان عن معاوية بن قرة رضي الله عنه قال ان نبي الله اوب عليه السلام لما اصابه  
الذي اصابه قال ابليس يا رب ما يبالي اوب ان تعطيه اهل ومثلهم معهم وتخلطه مالي وساطلته على  
جسده قال اذهب فقد سلطتك على جسده وياك يا خبيث ونفسه قال فنفخ فيه نفخة سقط له فلما اعيده صرخ  
صرخة اجتمع اليه الجنود قالوا يا سيدنا ما اغضبك فقال لا اغضبك انا اخرجت ادم من الجنة وان ولده هذا  
الضعيف قد غلبني فقالوا يا سيدنا ما فعلت امره فقال حيلة فقال املهي فقد كنت امره اوقال له فان اطاقته فقد  
اصب ولا يفاعله فاعله البها فاستبرأها فانت اوب فقالت له اوب الى متى هذا البلاء فكل واحد تم استغفر ربك  
فيغفر لك فقال لها فاعلها انت ايضا ثم قال لها اوا لله لئن الله تعالى عاقني لاجلدك ما تعجله فقال رب اني مسني  
الشيطان بنصب عذاب فاقاه جبريل عليه السلام فقال اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فركض اليه  
حسنه وشبهه فجلس على تل من التراب فغاة امره ان يطعمه ثم فله اشرافا قال لاوب عليه السلام وهو على  
التل يا عبد الله هل رأيت مبتلى كان ههنا فقال لها ان رأيت مبتلى فترفعه فقالت له لانه انت هو قال نعم فاحس الله  
اليه ان تخذ يدك فاعلها فترفعه ولا تحت قال والضعيف ان ياخذوا من السياط فترفعهم الضربة  
الواحدة \* واخرج اجد في الزهوي عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال ابلى اوب عليه السلام على ولده  
وجسده وطر حفي المزله فغاة امره ان يخرج فتكسب عليه ما تعامه فغاة السطان بذلك فكان ابني  
أصحاب الخبر والغني الذين كانوا يصدقون عليها فقول اطردوا هذه المرأة التي تغشاكم فانها تعالج صاحبها  
وتاسه بيدها فاناس بقدر ذنوب طعامكم من اهلها انها تبيعكم فتشاكلهم فاعلوا لا تفرغ منهم فويلون بتاعدي  
عنا ونحن نطعمك ولا تفرق بينا فاحترق بذلك اوب عليه السلام فغدا الله تعالى على ذلك وكان يلقاها فاحترق  
كالخمر بمالي اوب فيقول ليل صاحبك واني الاما بالله ولو تكلم بكما توحدة تكشف عن كل ضر ولو رجس

منزل وكذا قال المغر بين  
تطلع الشمس في سبنة  
يومين في منزل واحد  
وكذا قال مغر يومين في  
منزل واحد (فباي لاله  
ربك) تكذب ان مرج  
البحرين) ارسـل  
البحرين العذب والمالح  
(يلتقيان) لا يتخالجان  
(بينهما) بين العذب  
والمالح (بروخ) بلخر  
من الله (لا يبينان)  
لا يتخالجان ولا يغير كل  
واحد منهما طعم  
صاحبه (فباي لاله) بكما  
تكذب ان يخرج منهما  
من المالح خاصة  
(الاولئ) ما كبر  
(والمرجان) ما صغر  
منه (فباي لاله) بكما  
تكذب ان وله الجوار  
المتشابه السفن  
المتشابه المصافات  
المرفوعات (في البحر  
كلا اعلام) كالبحال اذا  
رفع شراعهن (فباي  
الامر) بكما تكذب ان كل  
من عليهما على وجه  
الارض (فان) يموت  
وقال كل من عليهما  
فان يبقى ويقال كل من  
عمل لغير الله يعني (وبقي  
وجبريل) حتى لا يموت  
ويقال ما يتغير وجهه  
وبك من الاعمال  
الصالحة (ذوالجلال)  
ذو العظمة والسمان  
(والاكبر) التحاور

نعم العبد انه آواب  
واذ كرم عبادنا ابراهيم  
واسحق ويعقوب  
أولى الأيدي والأبصار  
انا اخاصناهم بخالصة  
ذكرى الدار وانهم  
عندنا ان المصطفين  
الاخبار واذا كرمهم  
واليسع وذالك كل وكل  
من الاخبار

تحت فاخذت غنما من غنم

والاحسان ( فباي

الامر بك تكذبان

يسئله من في السموات

من الملائكة (والارض)

من المؤمنين فاهل الارض

بسالوته المغفرة والتوفيق

والعصاة والكفرة

والزنى ( كل يوم هوى

شان) منه شان شانه

ان يحوي في بيت ويوز

وبذل وولد موفدا

وبذل أسيرا وشانه

أكرم من أن يحصى

(فباي آلاء ربك

تكذبان سفر غلتم)

سخرت عليكم أعمالكم

في الدنيا وتعايبكم بها

يوم القيامة (أيها

الغفلان) الجن والانس

(فباي الآلاء ربك

تكذبان) ويقول لكم

(بما عسر الجن والانس

ان استطعتم) قدرتم

(أن تفعلوا) تفعلوا

(من أقطار) أطراف

(السموات والارض)

وسلطان الملائكة

اليه ماله وولده فحصى فحصى أو بقدرة الله تعالى فقلنا هذا الكلام لمن أقامني الله من مرضي  
لأجل ذلك ما تفادى قال الله تعالى وخذ بيدك ضغنا فاضرب به ولا تحنث يعني بالضغنة يعني الكباش  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما وخذ بيدك ضغنا قال الضغنة  
الضغنة المرعى الطيب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما وخذ بيدك ضغنا  
قال حمزة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وخذ بيدك  
ضغنا قال هو دقبة تسع وتسعون عودا والأصل تمام المسألة وذلك ان امرأته قال الهالسان قولي لى وجك  
يقول كذا وكذا فقالت له خافان ينهرهما ثم مضى ثم أتت الضربة فكانت فجأة ليمنه وتخفيها عن امرأته  
\* وأخرج ابن المنذر عن سعد بن المسيب رضي الله عنه أنه بلغه ان أبو بعلبلة السلام حلف ليعين امرأته  
ما تفادى في ربه فبأداه على ما كانت تأتيه من الخير الذي كانت تعد له عليه وخشى ان تكون قارفت من الحماة  
فأمر امرأته وكشفها عن الضربة برأه امرأته بماتتها به فقال الله عز وجل وخذ بيدك ضغنا فاضرب به ولا  
تحنث فاخذت غنما من غنم وهو مائة عود فاضرب بها كرامة الله تعالى \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن حميد  
 وابن المنذر عن طريق أبي أني يصعب عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وخذ بيدك ضغنا قال هي لأبوعبلة السلام  
خاصة وقال عاصم في الناس عامة \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن الضحاك رضي الله عنه وخذ بيدك ضغنا قال جماعة  
من الشعراء كانت لأبوعبلة السلام خاصة وهي لنا عامة \* وأخرج ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله وخذ بيدك ضغنا الآية وذلك أنه أمره ان يأخذ ضغنا مائة طائ من عيدان القث فاضرب به امرأته  
اليمين التي كان يحلف عليها قال ولا يجوز ذلك لاحد بعدد أبوبالالا يساعدهم السلام \* وأخرج عبد الرزاق  
 وسعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال جئت وليدة في بني ساعد من  
 زنا فقلت لها يا أباي من فلان المقعد فقلت المقعد فقال صدقت فرجع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال خذوا له عسكولا فماتت ثم خرج فاضرب به ضربة واحدة ففعلوا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
 والعلماني وابن عباس كرم من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعد بن عبد الله رضي الله عنه قال كان في  
 أينا من الناس ضعيف مجروح فرج أهله الدار الداهية على أمتهن امام أهل الدار بعث بها وكان مسلما فرفع  
 سعد رضي الله عنه شأنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضر بوجهه فقالوا يا رسول الله انه أشعث  
 من ذلك ان اضر بنامه فماتت قال فخذوا له عسكولا فماتت ثم خرج فاضرب به ضربة واحدة ففعلوا  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان رضي الله عنه ان رجلا أصاب فاحشة  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرض على شفا موت فأنشأ أهلها بما صنع فامر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بهن فماتت ثم خرج فاضرب به ضربة واحدة \* وأخرج العلماني عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 أتى شيخ قد ظهر عرقه فدعى بأمره فاضرب به بضعة فماتت ثم خرج فاضرب به ضربة واحدة ففعلوا تعالى (انا وجدناه  
 صابرا ثم العبد) الآية \* وأخرج ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال أبوعبلة السلام رأس الصابرين  
 يوم القيامة \* وأخرج ابن عباس عن سعد بن المسيب رضي الله عنه قال نودي أبوعبلة السلام بأبوعبلة  
 أو غمتم كل شر فمات صبرا ماصرا \* \* وأخرج ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قيل  
 لأبوعبلة السلام لا تبيع بصرك فلولا أني أعطيت موضع كل شر فمات صبرا ماصرا \* وأخرج عبد بن حميد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأته أبوعبلة قالت يا رسول الله جئت بك من حب الله ففعلوا فماتت  
 فقال ويحك كفا في النعماء سبعين عام فماتت فكانت في البلاء سبعين \* \* وأخرج ابن عباس عن ابن عباس  
 ابن منبر رضي الله عنه قال فوجأ أبوعبلة السلام وجئ رضي الله عنهما فماتت ميتة شريفة وسف بن يعقوب بن  
 اسحق بن ابراهيم عليهم السلام \* \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل والزهدي عن الحسن رضي الله عنه قال كان  
 أبوعبلة السلام كلبا أصابه مصيبة قال لله لم أنت أخذت وأنت أعطيت هماتني فماتت ميتة شريفة وسف بن يعقوب بن  
 بركات في قوله تعالى (واذ كرم عبادنا ابراهيم) \* \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي

حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ أواذكر عبدنا إبراهيم ويقول انما ذكرا إبراهيم ثم ذكر بعده  
 ولده واخرج عبد بن جديع عن عامر رضي الله عنه أنه قرأ أواذكر عبدنا نالي اجمع ابراهيم واسحق ويعقوب  
 \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أولى الأبيد قال القوت في  
 العباد والابصار قال الصري في أمر الله \* واخرج عبد بن جديع عن سعد بن جبيرة رضي الله عنه أولى الأبيد  
 والابصار قال أما البديع والقوت في العمل وأما الابصار فالمرامهم فيمن أمرد بينهم \* واخرج عبد بن جديع  
 وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أولى الأبيد قال القوت في أمر الله والابصار قال العقل \* واخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن جديع وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه أولى الأبيد والابصار قال أولى القوت في العباد ونصر في الدين  
 \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انا اخلصناهم بغاصدة كرى الدار قال اخلصوا  
 بذلك ويذكرهم دار يوم القيامة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه انا اخلصناهم بغاصدة  
 ذكرى الدار قال بذكر الآخرة وليس لهم ولا ذكرا غيرهم \* واخرج ابن المنذر عن الفضال رضي الله عنه انا  
 اخلصناهم بغاصدة كرى الدار قال لهذه اخلصهم الله تعالى كما نودى دعوى الى الآخرة الى الله تعالى  
 \* واخرج عبد بن جديع عن الحسن انا اخلصناهم بغاصدة كرى الدار قال يغفل أهل الجنة واخرج عبد بن  
 جديع وابن جرير عن سعيد بن جبيرة ذكرى الدار قال عني الدار \* واخرج عبد بن جديع عن عامر أنه قرأ أو ايسع  
 خفي بغير من العيش أنه قرأ ايسع مشددة \* قوله تعالى (هذا ذكر وان الله يعطينا ما نريد) \* واخرج  
 ابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله جنات عدن مفتحة لهم الابواب قال يرى ناهر هامن بالجنات واطناها  
 من ناهرها يقال لها انفتحت وانفتحت تكلمت فتفهم وتتكلم \* واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن  
 مجديع كعب في قوله وعندهم قاصرات الطرف آرابان قال تصغر طرفهن على أزواجهن فلا يدن غيرهن  
 آراب قال سن واحد \* واخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والتشوير عن ابن عباس في قوله آرابان  
 قال آرابان \* واخرج عبد بن جديع وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا رزقنا ما من نفاذ  
 أي من انقطاع هذا الرزق وتوهمه وغسان قال كنا نحدث ان الغسان ما يسيل من بين جلوده لجود خرم  
 شكبه أزواج قال من نخوة أزواج من العذاب \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديع عن أبي رز قال قال  
 الغسان ما يسيل من صديدهم \* واخرج هناد عن عطية في قوله وغسان قال الذي يسيل من جلوده \* واخرج  
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وغسان قال الزهر رزاق خرم شكبه قال نخوة أزواج قال ألوان من  
 العذاب \* واخرج هناد بن السرى في الزهد وعبد بن جديع وابن جرير عن مجاهد قال الغسان الذي لا يستعملون  
 أن ينزقون من شدته \* واخرج ابن جرير عن عبد الله بن ربه قال الغسان الممتن وهو بالظواهر \* واخرج  
 أحد الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والتشوير عن أبي  
 سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألوان دلو من غسان حرام في الدنيا لأهل الدنيا \* واخرج ابن  
 جرير عن كعب قال غسان عني جهنم يسيل البهاجة كل ذات حمن حدة يعقر أب أو غيرها فلا تستقيم  
 \* واخرج عبد الرزاق والفرابي وعبد بن جديع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله  
 وآخرون شكبه أزواج قال الزهر رزاق عني جهنم يسيل البهاجة كل ذات حمن حدة يعقر أب أو غيرها فلا تستقيم  
 شكبه أزواج فقالوا العبد لله ان الزهر رزاق عني جهنم يسيل البهاجة كل ذات حمن حدة يعقر أب أو غيرها فلا تستقيم  
 \* واخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله وآخرون شكبه أزواج قال ألوان من العذاب  
 \* واخرج ابن جرير عن الحسن قال ذكر الله العذاب فذكر السلاسل والاعلال ولا يكون في الدنيا ثم قال وأخ  
 من شكبه أزواج قال ألم حولى في الدنيا \* واخرج عبد بن جديع عن مجاهد أنه قرأ أو اخون شكبه ورفع الألف  
 ونصب الياء \* واخرج عبد بن جديع عن عامر أنه قرأ أو اخون شكبه كددة منصوبة الألف واخرج عبد بن  
 جديع وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله هذا فوج معكم معكم في قوله قبس القرار قال لا اتباع  
 بقوله لا رفس \* واخرج عبد بن جديع وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود في قوله فزده هذا باضعاف النار

هَذَا ذِكْرُ  
 للعقبن حسن ما تب  
 جنات عدن مفتحة  
 لهم الابواب متكئين  
 فيها يدعون فيها بما  
 كسبوا من ثواب وعندهم  
 قاصرات الطرف أقراب  
 هذا ما فوج عدل يوم  
 الحساب ان هذا الرزقنا  
 ما من نفاذ هذا وان  
 للطائفتين لشر ما تب  
 جهنم يصلونهم فقبس  
 المهاد هذا فليدعوه  
 جميع وضائق وآخرون  
 شكبه أزواج هذا فوج  
 معكم معكم لا مرجبا  
 بهم لهم ما سوا النار  
 قالوا بل انتم لا مرجبا  
 بكم انتم قد سئتموه لنا  
 قبس القرار قالوا ربنا  
 من قدّم لنا هذا فزده  
 عذابا ضعفا في النار  
 (فانفذوا) فاجروا فزروا  
 لا لا تفقدون لا تفقدون  
 ان تغفروا (الاباطان)  
 بفقر وجف فداي آلاء  
 وبكنا تكذبان يرسل  
 عليك اذا خرجتهم من  
 القبور وأما الجن  
 والناس (سوان) لهب  
 (من نار) لا تدان لها  
 (وحشاش) دخان  
 يسوقنا كالى فلا  
 (فلا تنصرون) فلا  
 تمنعان من السوق  
 (قباسي) لا امر بكم  
 تكذبان فاذا انشقت  
 السماء ينزل الملائكة



كانت افعالهم من الاشراق  
 اتخذناهم سخرى نأثم  
 واغتصبهم الابصار  
 ان ذلك لحق تخاضع  
 اهل النار قل انما انا  
 منذر ومن اله الا الله  
 الواحد القهار وب  
 السموات والارض وما  
 بينهما العز والنفار  
 قل هو رب عظيم انتم عنه  
 معشوق ما كان من  
 علم بالالا على اذ  
 يقتضون ان يوحى الى  
 الانما انا نذير بين

الاشراق

وهي العرب (فكانت  
 وردت) فصارت سلطنة  
 (كالههان) كالوان  
 اذهن ويقال وردة  
 كالوان الورد ويقال  
 كالام المغيرى أى حرة  
 مع السواد (فبأى آلاء  
 ربك ان كذبان فيؤخذ)  
 وهو يوم القامة بعد  
 الفسارغ من الحساب  
 (لا يستل عن ذنبه) عن  
 عمله (انس ولا جان)  
 المؤمن يعرف ببياض  
 وجهه أغر يحجل ويقال  
 لا يستل عن ذنب الانس  
 الجن وعن ذنب الجن  
 الانس (فبأى آلاء  
 ربك ان تكذبان يعرف  
 الجرمون بسبهم)  
 المشركون بسواد  
 وجوههم ووزن أعضائهم  
 (قوت خسد بالنوامى  
 والاندنام) فيصيح

قال أنفعي وخبات \* قوله تعالى (وقالوا لانا الانارى و جالا) كانت افعالهم من الاشراق \* أنفعي عبيد  
 جندوا بنحو ورواين المنذر وان عسا كرم عن مجاهد في قوله وقالوا لانا الانارى و جالا كانت افعالهم من الاشراق قال  
 ذلك قول أبي جهل بن هشام في النار الى انارى بلا وعاء او صهي او تعباً او فلان اتخذناهم سخرى يوليوسا كذلك  
 أم واغتصبهم الابصار أم في النار والاهرام \* وأنفعي ابن المنذر عن مجاهد في قوله ما لانا الانارى و جالا كنا  
 نعددهم من الاشراق الآية قال عبد الله بن مسعود ومن معه \* وأنفعي عبيد بن جند و ابن المنذر عن ثمر بن  
 عبيد وقالوا لانا الانارى و جالا الآية قال أبو جهل في النار ابن خباب ابن صهيب ابن بلال ابن عماره \* وأنفعي عبد  
 ابن جندوا بن جند و ابن المنذر عن قتادة وقالوا لانا الانارى و جالا كنا نعددهم من الاشراق قال قتادة أهل الجنة  
 اتخذناهم سخرى بأمر واغتصبهم الابصار قال أمهم معناني النار ولا تراهم واغتصبناهم فلم تروهم حين  
 ادخلوا النار \* قوله تعالى (قل انما انا منذر ومن اله الا الله) الآية \* أنفعي النساقي ومحمد بن نصر  
 واليهقي في الاسماء والصفات عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من الليل  
 قال لا اله الا الله الواحد القهار وب السموات والارض وما بينهما العز والنفار \* قوله تعالى (قل هو رب عظيم  
 انتم عنه معشوق) الآية \* أنفعي الغر يابى وعبيد بن جندوا بن جند و ابن المنذر وأبو نصر السجزي في الآية  
 عن مجاهد في قوله قل هو رب عظيم قال القرآن \* وأنفعي عبيد بن جند في الآية ويجوز نصر في طلب الصلوات  
 جو عن قتادة قل هو رب عظيم قال انكم ترجعون نبأ عظيماً فاعقبوا عن الله ما كان من علم بالالا الاعلى اذ  
 يتخضعون قالهم الملايكة تعظيم السلام كانت خصوصتهم في شان آدم عليه السلام اذا قال ربك ملايكة انى  
 جاعل في الارض خلقاً فقالوا لا نجعل فيهم ان يفسد فيها وبذلك الدماء الى قوله انى خالق بشر من طين فاذا سؤيته  
 ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ففي هذا اختصم الملا الاعلى \* وأنفعي ابن جند ورواين أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما في قوله ما كان من علم بالالا الاعلى قال الملايكة حين شوروا في خلق آدم عليه السلام  
 فاختصموا فيه قالوا لا نجعل في الارض خلقاً وفيه \* وأنفعي محمد بن نصر في كتاب الصلوات ابن المنذر ورواين أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ما كان من علم بالالا الاعلى اذ يتخضعون قالهم المخصوصة في شان آدم  
 أن جعل فيهم ان يفسد فيها \* وأنفعي جند بن جند بن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هل تدرون فيم يتخضع الملا الاعلى قالوا الله ورسوله أعلم قال فتخضعون في الكفارات الثلاث اسباغ الوضوء  
 في المكر وهات والمشي على الاقدام الى الجاعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة \* وأنفعي عبد الرزاق وأحمد  
 ابن جند والترمذي وحسنه ومحمد بن نصر رضى الله عنه في كتاب الصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما نرى في الآلهة في أحسن صورة أحسنه قال في المنام قال يا محمد هل تدرون فيم يتخضع الملا الاعلى قلت لا فوضع يده  
 بين كفي حتى وجدت ردها بين يدي أو في نحرى فقلت ما في السموات وما في الارض ثم قال يا محمد هل تدرون فيم  
 يتخضع الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات والمكث في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجاعات  
 واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير وكان من طاعة كبره وادته أمموقل يا محمد اذ صليت  
 اللهم انى سألك ففعل الخيرات وتوكل المفكر ان توحب المساكين واذا أردت بعداك فتنة فاقضى اليك ما  
 مفقون قال والدرجات اقسام السلام واغذاء الطعام والصلوات والليل والناس نيام \* وأنفعي الترمذي وصححه  
 ومحمد بن نصر والعمري والحاكم وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال احتسب عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ذات غد اقم صلاة الصبح حتى كذا انترامى عين الشمس فخرج سر يعافئو باب الصلاة حتى روى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم عايسوه فقال على ماصفكم كما أنتم ثم انقل اليناثم قال ما نأى أحدكم كما حبسنى  
 عنكم الغدا فاني قتال الية فمعت وملت ما قدر لي ونفست في صلاتي حتى استقلت فاذا اناب في تبارك وتعالى  
 في أحسن صورة فقال يا محمد فانت ليليلو في قال فيم يتخضع الملا الاعلى قلت لا أدري فوضعت كفه بين كفي فوجدت  
 ردها له بين يدي فقبلي الى كل شئ وهو رمت فقال يا محمد فانت ليليلو قال فيم يتخضع الملا الاعلى قلت في الدرجات  
 والكفارات فقال ما الراجيات فقلت اطعم الطعام وافشاء السلام والصلوات والليل والناس نيام قال صدقت فما

قطر حرون في النار  
(فباي آلاءه ربكم كما  
تكذبان) ويقول لهم  
الزانية (هذه جهنم  
التي يكذب بها المرءون)  
المشركون في الدنيا  
انهم لا تكون (بما وفون  
بينها) بين النار (وبين  
سجين آن) ما حارقد  
انتهى حرو (فباي آلاءه  
ربكم) تكذبان ولن  
تخلف (عند الموصدة  
مقامه) (بين يدي  
ربه مقامه) فانهى عن  
المعصية (له (جنان)  
بستانان في بستانين  
جنة عدن وجنة  
الفرودس (فباي آلاءه  
ربكم) تكذبان ذواتنا  
آذان (انصاف والوان  
(فباي آلاءه ربكم كما  
تكذبان فيهما) في  
البستانين (عبان  
تجربان) على اهل الجنة  
بالخير والحق والكرامة  
والبركة والزيادة من الله  
(فباي آلاءه ربكم كما  
تكذبان فيهما) في  
البستانين (من كل  
فاكهة) من الوان كل  
فاكهة (زوان)  
وان في المنظر والمعم  
(فباي آلاءه ربكم كما  
تكذبان متكسبن)  
بالبنين (على  
فرش مطايبها) نظارها  
(من استبرق) فالحق  
من الهدايا وبطانيها

الكفارات قلت اسباغ الوضوء في المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الاقدام الى الجساعات قال صدقت  
قل يا محمد اللهم اني اسألك بفعل الخير وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت بعد ذلك  
فنتنقذ نفسي الشير بمقتون اللهم اني اسألك بحبك وحب من احبك وحب عمل يقربني الى حبك قال النبي صلى  
الله عليه وسلم تعلمون وادرسوه فانهم حق \* واخرج الطبراني في السنن وابن مردويه عن جابر بن سمرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب في في احسن صورة فساأني فيم يختصم الملائكة  
قلت يا رب ما لي به علم فوضع يده بين كفي حتى وجدت بردها بين يدي فساأني عن شيء الا لعله قلت في الدرجات  
والكفارات والطعام والمعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام \* واخرج الطبراني في السنن وابن  
مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رب في احسن صورة قال يا محمد  
قلت ليلتي في وسعدك ثلاث مرات قال هل تدري فيم يختصم الملائكة قلت لا فوضع يده بين كفي فوجدت  
بردها بين يدي ففهمت الذي سألني عنه فقلت نيام رب يختصمون في الدرجات والكفارات قلت الدرجات اسباغ  
الوضوء بالسراير والمشي على الاقدام الى الجساعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والكفارات لطعام الطعام  
وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام \* واخرج الطبراني في السنن والشرازي في الاقواب وابن مردويه  
عن انس رضي الله عنه قال اصبحت نورا فانار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمر نفاقل انا في في البار حتى  
منا في احسن صورة فوضع يده بين يدي \* بين كفي فوجدت بردها بين يدي ففهمت الذي سألني عنه فقلت  
ليلتي في وسعدك ثلاث مرات قال هل تدري فيم يختصم الملائكة قلت لا فساأني في الدرجات والكفارات  
والكفارات قلت افشاء السلام والطعام والمعام وافشاء السلام والصلاة والناس نيام قال فساأني في الدرجات  
والكفارات قلت افشاء السلام والطعام والمعام وانتظار الصلاة بعد الصلاة \* واخرج ابن نصر والطبراني وابن  
مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في في احسن صورة فقال يا محمد  
قلت ليلتي في وسعدك ثلاث مرات قال هل تدري فيم يختصم الملائكة قلت لا فوضع يده بين يدي ففهمت الذي سألني  
عنه من أمر الدنيا والاخرة فقال فيم يختصم الملائكة قلت لا فوضع يده بين يدي ففهمت الذي سألني عنه فقلت  
الوضوء في السراير وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال صدقت من فعل ذلك عاش بغير ومات بغير وكان من خطيئته  
كبره ولفته أمه وأما الكفارات فاطعام الطعام وافشاء السلام وطيب الكلام والصلاة والناس نيام ثم قال  
اللهم اني اسألك فعل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين وعفارة وان تتوب علي واذا اردت في قوم فنتنقذ  
فنتنقذ نفسي بمقتون \* واخرج الطبراني وابن مردويه عن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيم يختصم الملائكة قال في الدرجات والكفارات فاما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء  
السلام والصلاة بالليل والناس نيام وأما الكفارات فاسباغ الوضوء في السراير ونقل الاقدام الى الجساعات  
وانتظار الصلاة بعد الصلاة هو اخرج ابن مردويه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما سري في الى السماء اسألت ربي قال يا محمد فيم يختصم الملائكة قلت لا فحدث \* واخرج  
الطبراني في السنن والخطيب عن ابي عبد الله الجراح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان  
ليلة اُسري جبرائيل وشي عز وجل في احسن صورة فقال يا محمد فيم يختصم الملائكة قلت في الدرجات  
والكفارات قال وما الكفارات قلت اسباغ الوضوء في السراير ونقل الاقدام الى الجساعات وانتظار الصلاة  
بعد الصلاة قال فساأني في الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ثم قال قلت فساأني  
اقول قال اللهم اني اسألك بحب الحسنات وترك المنكرات واذا اردت بغيرهم ففهمت الذي سألني عنه فقلت في  
مقتون \* واخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في السنن عن عبد الرحمن بن عابس الحضري رضي الله عنه  
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له ما رأيتك اسفر وجهك عند الغداة وما لي  
لا اكون كذلك وقد رأيت رب في عز وجل في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة قلت لا فحدث  
الكفارات قال وما من قلت المشي على الاقدام الى الجساعات والجلوس في المساجد وانتظار الصلاة ووضوء

الريضة أما كنت في المكان قال وفي قلب في الفرجات قال وما هن قال اطعم الطعام واقشاء السلام والصلاة  
بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وجوب السلامين قول الذي نفسي  
بيده انهم حق واخرج ابن نصر والطبراني في السنن عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال اني في عز وجل اثنى الله في احسن صورته فقال يا محمد هل تدري فيم  
يختص الملائكة قلت لا اعلم بارب قال فوضع كفيه بين كفتي حتى وجدت انامله في صدري فقل لي بين  
السماء والارض قالت نعم بارب يختصمون في الكسفات والدرجات قال فما الدرجات قلت اطعم الطعام  
واقشاء السلام وقيام الليل والناس نيام واما الكسفات نفسي على الاقدام الى الجماعات واسماع الوشوء  
في الكراهات وجلس في المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل يسمع وصل تعطه واشفع تشفع قلت اللهم  
اني اسألك فعل الخير وترك المنكرات وجوب السلامين وان تغفري وترحمي واذا اردت في قوم فتنته فتغفري  
اليك وانما غيرهم لم يمتون اللهم اني اسألك حبك وحب من احبك وحب عمل يبلغني اليك \* قوله تعالى (اذ قال  
ربك للملائكة) الآية \* اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ما كان لمن علم بالا  
الاعلى ان اختصمون ذالربك للملائكة قال هذه الخصومة \* قوله تعالى (ما خلقت بدني) \* اخرج  
ابن أبي الدنيا في صله الخلق وروى الشيخ في العظمة واليهي في الاسماء والصفات عن عبد الله بن الحارث رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس  
الغردوس بيده ثم قال وعزى لاسيكتها من خير ولادوت قالوا يا رسول الله قد عرفنا من من الخير قال الدروب  
قال الذي يشير لاهل السوء \* وخرج ابن جرير وروى الشيخ في العظمة واليهي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
خلق الله رب عابده العرش وجنات عدن والقرآن آدم ثم قال لكل شيء كن فكان واخصب من خلقه باربعة  
بنار وظلمة وقور \* وخرج هناد عن مسروق رضي الله عنه قال خلق الله اربعة بيده وكتب التوراة  
بيده وغرس جنات عدن بيده وخلق القرآن بيده \* وخرج هناد عن ابراهيم رضي الله عنه مثله \* وخرج عبد بن  
جديد عن كعب قال ان الله خلق آدم بيده الاثنا عشر خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنات عدن بيده  
\* وخرج ابن جرير عن قتادة قال قال الربيع العن قوله الاعباد منهم المخلصين قال المخلصين بالانصاف قلت كل شيء  
في القرآن هكذا انظر وقال نعم \* قوله تعالى (قال فالحق والحق اقول) الآية \* اخرج سعد بن منصور وعبد  
ابن جديوان بن حويرب وابن المنذر عن مجاهد في قوله فالحق والحق اقول قال انا الحق اقول الحق \* وخرج عبد  
ابن جديوان عن عاصم رضي الله عنه قال فالحق رفع والحق نصب اقول رفع \* وخرج ابن جرير عن مجاهد رضي  
الله عنه انه قرأها فالحق بالرفع والحق انقول نصبا قال يقول الله انا الحق والحق اقول \* قوله تعالى (قل ما اسألكم  
عليمن اخرجوا ايمان المتكفين) \* اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال قل يا محمد  
ما اسألكم على ما افدوكم اليمن اخرج من الناس \* وخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر  
وابن مردويه عن مسروق رضي الله عنه قال بينما رجل يحدث في المسجد قال فينا رجل يقول يوم تاتي السماء  
بذئان يكون يوم القيامة ياخذ باسماح المناقير وايصارهم ياخذ المؤمنين منه كهنته ان قال فقمنا حتى  
دخلنا على عبد الله رضي الله عنه وهو في بيته فاجابنا وكان منسكفا فاستوى فاعاد فقال اياه الناس من علم منكم  
عليما قبل يومين من علم بقل الله اعلم قال الله صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليمن اخرجوا ايمان  
المتكفين \* وخرج عبد الله بن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اتي  
من التكاف وصالحوا ثم \* وخرج احمد وابن عدي والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الاعيان  
عن شقيق رضي الله عنه قال دخلت انا وصاحبي على سلمان رضي الله عنه فقرأ القرآن والحمد لله فقال ولان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انا عن التكاف لشككناكم فقال صاحبي لو كان في الجنة ما صنعت فبعثت مظهره  
فرفهنا فاه الصغرة فلما اكملنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان رضي الله عنه لو وقعت  
ما كنت مظهر في مروه عند البقال \* وخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن سلمان رضي الله عنه قال ثم انا

ولتعلن نبأ بعده حين  
 \* (سورة الزمر مكية  
 وهي خمس وسبعون  
 آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
تتوّل الكتاب من الله  
العزّيز الحكيم  
أقرّنا بالسكّ الكتاب  
يا لائق فاعبد الله خلاصا  
له الدين ألاّ الله الدين  
الخالص والذين اتّخذوا  
من دونه أولياء ما نعبدهم

الا ليعر ونالى التفرق  
 ان الله يحكم بينهم فيما هم  
 فيه مختلفون ان الله  
 لا يهدي من هو كاذب  
 كفار ولان الله ان يخذ  
 ولد الاصطفى ما يلحق  
 ما يشاء سبحانه هو الله  
 الواحد القهار خلق  
 السموات والارض باق  
 يكون الابل على النهار  
 ويكون النهار على الابل  
 وخلق الشمس والقمر  
 ونجم الليل على مسمى  
 آلهه والعرز الزاهر  
 تنطق من نفس واحدة

ثم جعل منازجها  
وأترذلهم من الانعام  
ثمانية أزواج يخلقهم  
في بطون أمهاتكم خلقا  
من بعد خلق في ظلمات  
ثلاث ذلك الله ربكم  
له الملك لا اله الا هو فاني  
قصر قون

لم يطعمون) لم يجمعون  
و يقال لم يطعمون لم  
يجنهن (انس) للانس

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تتكلم بالضيف \* وأخرج البيهقي عن سلمان رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلم بالضيف ما ليس عندنا وإن تقدم ما حضر \* وأخرج ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال الرجا \* ينهمم ألا أنبئكم بأهل النار قلنا بلى قال هم ألا يسبون القاطنون الكذابين المتكلمين \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن ابن المنذر قال قاله المتكلم ثلاث تكلف فيها لا يعرفون فوقوه يتعاطى ملائكة \* وأخرج ابن سعد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال من علم علما فليعلم ولا يقول ما ليس به علم فكون من المتكلمين \* وعرف من الدين \* قوله تعالى (وتعلمن نباه بعدن) \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله (وتعلمن نباه بعدن) قال بعد الموت وقال الحسن رضي الله عنه ما إن أدم الموت يا تائبك الخبير القين \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه في قوله (وتعلمن نباه بعدن) قال بعضهم يوم القيامة \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله (وتعلمن نباه بعدن) هذا الحديث بما ذكرناه من بعد من الدنيا وهو يوم ألقاهم يوم ألكل نباهة قال وهو الآخر يستقر فيها الحق ويبلغ فيها الباطل

\* (سورة الزمزمية) \*

[illegible]





أفنى شرح الله صدره

للاسلام فهو على

نور من ربه نزيل

للقاسم قلوبهم من

كر الله أولئك في ضلال

مبين الله نزل أحسن

الحديث كتابا مشاهرا

مثنى نقشه من جلود

الذين يتحشرون بهم ثم

تأين جلودهم وقلوبهم

الذي ذكره الله ذلك هدى

الله هدى به نبيه

ومن يضلل الله فله

من هاد

الاسنان يقول هل

خزل من أنعمنا عليه

بالتوحيد إلا الجنة

فبأي آلاء ربك تكذبان

ومن دونهما من دون

البستانين الأولين

جنتان آخرتان

قالوا بل أفضل منهما

وهاتان دونهما جنة

النعيم وجنتا المأوى

فبأي آلاء ربك

تكذبان مدلهتان

خضران يضرب

لونها إلى السواد لكثرة

رحمها فبأي آلاء

ربك تكذبان فهما

في الجنة عيان

نضائتان قواران

وبقال لملئتان بالخمر

والعروك تنزل رجفة

والكرامات يادقن

الله فبأي آلاء ربك

تكذبان فهما في

الجنة فأكفهم أولئك

قوله فسلكه بنابيع في الأرض فنسره أن يعود الخ عذابا لصعد \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة  
والخرا تمل في مكالم الأخلاق عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فسلكه بنابيع في الأرض أصله من السماء  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه في قوله فسلكه بنابيع في الأرض قال عونا \* وأخرج عبد  
ابن جعد عن السكبي رضي الله عنه قال العيون والى كايما سأزل الله من السماء فسلكه بنابيع في الأرض والله  
أعلم \* قوله تعالى (أفنى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه) \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد رضي الله عنه في قوله أفنى شرح الله صدره للاسلام الآية قال ليس المشرح وشرح صدره كالفاسم فلو بهم  
\* وأخرج عبد بن جعد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أفنى شرح الله صدره للاسلام  
فهو على نور من ربه قالوا يا رسول الله فهل ينفرج الصدر قال نعم قالوا هل لذلك علامة قال نعم الخافى عن دار الغرور  
والآية إلى دار الجلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت \* وأخرج ابن مردويه عن جده بن مسعود رضي  
الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أفنى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فقلنا  
يا رسول الله كيف انشرح صدره قال إذا دخل النور انقلب انشرح وانفسح قلنا يا رسول الله فما علامة ذلك قال  
الآية إلى دار الجلود والخافى عن دار الغرور والكاتب للموت قبل نزول الموت \* وأخرج الحكم الترمذي  
في نوادر الأصول عن ابن عمر رضي الله عنهما ما رواه جلال بن أبي الله أي المؤمن أن أكس قال أكثرهم ذكر  
الموت وأحسنهم استعدادا إذا دخل النور انقلب انفسح واستوسع فلو ما آية الله باني الله قال الآية إلى  
دار الجلود والخافى عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت ثم أخرج عن أبي جعفر رضي الله عنه  
المسور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه أفنى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه  
\* قوله تعالى (فويل للقاسم قلوبهم) الآية \* أخرج الترمذي وابن مردويه وابن شاهين في الترغيب في  
الذكر والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا  
الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عسرة أن عسى عليه السلام أوصى إلى الحوار بين أن لا تكفروا  
\* وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجرد رضي الله عنه أن عيسى عليه السلام أوصى إلى الحوار بين أن لا تكفروا  
الكلام بغير ذكر الله فقلوبكم والى كايما سأزل الله من السماء فسلكه بنابيع في الأرض والله أعلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل العباد ونومهم عليه مقسوة في قلوبهم \* وأخرج العقبلي والطبراني  
في الأوسط وابن عدى وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والبيهقي في شعب الأيمان وابن مردويه عن عائشة  
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أذيو طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليه فقسو قلوبكم  
\* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عورت القسوة في القلب ثلاث  
خصال حب الطعام حب النوم حب الراحة والله أعلم \* قوله تعالى (القول أحسن الحديث كتابا  
مشاهرا) الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالوا يا رسول الله لو جددت فتنافى الله نزل  
أحسن الحديث \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالوا يا رسول الله لو جددت فتنافى الله نزل  
مثنى قال القرآن كلم مثنى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما في قوله مثنى قال القرآن  
بشيء بعضه بعضا ويرد بعضه إلى بعض \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما كتابا  
مشاهرا حلاله وحرمة لا يختلف في منه الآية تشبه لا يتوكل في شيا ما في مثنى قال في الله فيه الفرائض  
والحدود والقضاء \* وأخرج عبد بن جعد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كتابا مشاهرا ما قال القرآن كله  
مثنى قال من نزه الله إلى عبده \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله مثنى  
قال يفسر بعضه بعضا يدل بعضه على بعض \* وأخرج عبد بن جعد وابن جرير عن أبي حازم رضي الله عنه قال  
سألت الحسن رضي الله عنه عن قول الله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا مشاهرا قال في الله فبالقضاء  
تكون في هذه السورة والآية التي في السورة والآية الأخرى تشبهها \* وأخرج عبد بن جعد عن أبي رضى الله عنه  
قال سئل عكرمة رضي الله عنه عن كتاب الله فقال في الله فبالقضاء \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعد وابن

المذنب عن قتادة رضي الله عنه في قوله تقشعر منه جلود الذين يشقون بهم هذا نعث أوليا لله نعتهم الله تعالى قال  
 تقشعر جلودهم ويتجلى أعينهم وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله تعالى ولا يعذبهم الله تعالى بذهاب عقولهم والغشيان  
 عليهم ما غشاه في أهل البدع وأنما هم من الشيطان وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله تقشعر  
 منه جلود الذين يشقون بهم الآية قال إذا سمعوا ذكر الله والوعيد أقشع وأثم تلبس بجلودهم إذا هموا ذكر  
 الجنة والذين يرجون رحمة الله وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي سالم وابن عساکر  
 عن عبد الله بن عمرو بن الزبير قال قلت لجدتي أم هانئ رضي الله عنها كيف كان يصنع أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا قرأ القرآن قالت كانوا يكفونهم الله تعالى تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قلت فإن ناسا ههنا إذا  
 سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشة فقالت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأخرج ابن الزبير بن بكارة في الموفيات عن  
 عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال جئت أمي فقلت وجدت قوما مارا ببيت شيرام منهم قطب ذكرى بن الله  
 تعالى فبعد أرحهم حتى يغشى عليه من خشية الله فقالت لا تقدمهم ثم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان القرآن فلا يصعبهم هذا أفترهم أخشى من أبي بكر وعمر وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن قيس بن جبير رضي الله عنه قال الصفة من الشيطان \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي  
 شيبة وابن المنذر عن إبراهيم رضي الله عنه في الرسل يرى الضوء قال من الشيطان لو كان يرى نخبيرا لأورثه  
 أهل بدر \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه إذا قرأ القرآن  
 العبد من خشية الله تحافت عنه خطاياه كتحافت عن الشجرة إذا لبأه نورها \* وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي  
 ابن كعب رضي الله عنه قال ليس من عبد على سبيل ذكر سنة ذكر الرحمن فاشعر جلد من يخافه تعالى  
 إلا كان مثله مثل شجرة ينس وورقه وهي كذلك فاصبها ربيع تحات وورقه ما كتحت بها ورقة لها وليس من عبد  
 على سبيل ذكر سنة ذكر الرحمن ففاضت عينه من خشية الله البقرة النورانية \* قوله تعالى (أثنى بقرآنه)  
 سورة العذاب يوم القيامة الآية \* أخرج البراء بن عبيد بن جريح وابن جريح وابن المنذر عن مجاهد رضي الله  
 عنه في قوله أثنى بقرآنه سورة العذاب يوم القيامة قال يجري على وجهه النار وهو ملق في النار  
 خير من يأتي آمنا يوم القيامة \* وأخرج ابن جريح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينطق به إلى النار كقائه  
 يرى فيها قلوبا ملأته وجوه النار \* قوله تعالى (قرأ ناعرا بياغري عوج) الآية \* أخرج الأجرى في  
 الشريعة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قرأ ناعرا بياغري  
 عوج قال غير مخلوق \* وأخرج الدبلي في مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله قرأ ناعرا بياغري عوج قال غير مخلوق \* وأخرج ابن شاهين في السنع عن أبي البرداء رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن كلام الله غير مخلوق \* وأخرج ابن أبي حاتم في السنة والبيهقي في  
 الاسماء والصفات عن العرج بن زيد الكلاعي رضي الله عنه قال قالوا لعل \* حكمت كافرا \* نانا فقال  
 ما حكمت مخلوقا ما حكمت إلا القرآن \* وأخرج البيهقي وابن عدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال  
 القرآن كلام الله وليس كلام الله مخلوق \* وأخرج البيهقي عن عكرمة رضي الله عنه قال صلى ابن عباس رضي  
 الله عنهما على جنازة فلما وضع الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال ابن عباس رضي الله عنه  
 ما قل مثل هذا منه بدا إليه بعد وفي الغلط فقال ابن عباس شككت أركان القرآن منه \* وأخرج البيهقي  
 عن جرير بن الخطيب رضي الله عنه قال القرآن كلام الله \* وأخرج البيهقي عن شيبان بن عبدة رضي الله عنه  
 قال أحرمت مشيختنا منذ سبع سنين منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق \* وأخرج  
 البيهقي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسن بن الحسن عن القرآن فقال ليس بمخلوق ولا مخلوق وهو كلام  
 الخالق \* وأخرج البيهقي عن قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد رضي الله عنه عن القرآن فقال كلام  
 الله قلت مخلوق قال لا قلت فأتقول فحين رُغم أنه مخلوق قال يقتل ولا يستتاب \* وأخرج البراء بن عبيد بن جحد  
 وابن جريح وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله قرأ ناعرا بياغري عوج قال غير ذي سلب \* قوله تعالى

العذاب يوم القيامة  
 وقيل للظالمين ذوقوا  
 ما كنتم تكسبون  
 كتب الذين من قبلهم  
 فأنهم العذاب من  
 حيث لا يشعرون فإذا فهم  
 الله الخسرة في الحياة  
 الدنيا والعذاب الآخرة  
 أكبر لو كانوا يعلمون  
 ولقد ضرب الله لاس في  
 هذا القرآن من كل مثل  
 لعلهم يتذكرون قرأنا  
 عريضا غير ذي عوج  
 لعلهم يتقون

الفاكهة (وتفصل)

ألوان النخل (ورمان)

ألوان الرمان في العلم

والنظر (فباي آلاء)

وبكنا تكذبنا فحين في

الجنات الأربع ويقال

في الجنات كاهل (خيرات)

جوار خير

لازواجه من حسان

الوجود بقوله حسان

الاعين (فباي آلاء)

وبكنا تكذبنا حور

بيض (مقصود رات)

محبوبات على أزواجهن

(في الخيام) في خيام الدار

الجوف (فباي آلاء)

وبكنا تكذبنا لم

يفلحون لم يجامعون

ويقال لم يجتمعن (انس)

قبلهم (لا أنس أنس)

قبل أزواجهن (ولابان)

ولا الحسن حين قبل

أزواجهن (فباي آلاء)





بالسوء قلنا تم هو هذا \* وأخرج أحمد بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تصمتين يوم القيامة كل مني حتى الشاتين فبئس انقطعنا \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند لا بأس به عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من يتخضم يوم القيامة الجل وافرأته والله ما يتسكك لمساها ولكن يدها ورجلاها شهادت عليها ما كانت لا زوجها وتشهد يدها ورجلها ما كانت لا يدها ثم يدعى أهل الاسواق وما وجدتم وفاق ولا قرار بها ولكن حسنات يولها ثم يدعى أهل الجل ورجلها ثم يدعى أهل الاسواق وما وجدتم وفاق ولا قرار بها ولكن حسنات هذا تدعى إلى هذا الذي ظلموا ساءت هذا الذي ظلمه فوضع عليه ثم يؤتى بالجبارين في مقام من حديد فيقال أو ردوهم إلى النار فوالله ما أدرى يدخلون أم لا وكأنا لله وأن منك الأولادها \* وأخرج أحمد والطبراني بسند حسن عن عتبة بن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول نصمين يوم القيامة قياران \* وأخرج البراء بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالأمير الجائر فختصمه \* والرجة \* وأخرج ابن زبدة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يتخضم الناس يوم القيامة حتى يتخضم الروح مع الجسد فيقول الروح للجسد أنت فعلت ويقول الجسد الروح أنت أمرت وانت أولت فيبعث الله تعالى ملكا فيقضي بينهما فيقول لهما أنت ملكا كمثل رجل مقعد بصير وأخوخر يدخلان باسنا فقال المقعد للرجل أنت ترى ههنا ثم أراو لكن لا أسبل الهياكل له الا ترى برا كيتي فتناولها فركبه فتناولها فاجها المعندي فيقولان كلاهما فيقول لهما الملك فأنكأ فحكمته تعالى أنفسك يا بني ان الجسد الروح كالطية وهو اكب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون يقول تخاصم الصادق السكاذب والمظالم الظالم والمهدي الضال والضعف المستكبر \* وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا اصر حنازة فقال من هذا قال أولاد ردا رضي الله عنه هذا انت هذا انت يقول الله انتم بيت واتهم بيتون \* قوله تعالى (فن أظلم من كذب علي الله) الآيات \* أخرجه عبد الرزاق وعبد بن جبر وروان بن جبر وابن أبي ساتم عن قتادة في قوله فن أظلم من كذب علي الله وكذب الصدق أي بالقرآن وسدني قال المنون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله والذي جاء بالصدق يعني بالاله الا انه وصدق به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك هم المتقون يعني اتقوا الشرك \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه في معرقة العبادة وابن عساكر من طريق أسيد بن مسعود انه سمع علي بن أبي طالب قال الذي جاء بالحق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به أو بكر رضي الله عنه هكذا رواه بالحق ولعلها قرأه علي رضي الله عنه \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة والذي جاء بالصدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن السدي في قوله والذي جاء بالصدق قال هو جبريل عليه السلام وصدق به قاله النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن أبي السري وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد انه كان يقرأ والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم أهل القرآن يجزئون بالقرآن يوم القيامة يقولون هذا ما أعطيتونا فادعنا فبما نأدي \* قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده) \* أخرجه ابن جرير وابن أبي ساتم عن السدي في قوله أليس الله بكاف عبده قال محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال قال جبريل قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لتسكن عن شتم آلنا ولنا أمرنا فاختلطت فثارت ويخوفونك بالذين من دونه \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي ساتم وابن جرير عن قتادة يخوفونك بالذين من دونه قال لا اله الا الله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله بالبريد لكسر الغزي فقال سادتهم اذهبوا فبما ابحالنا ائحذركم الا يقوم لها شي فمضى الهاتك بالاف وسهشمت أنفها \* وأخرج القريابي وعبد بن جبر عن مجاهد يخوفونك بالذين من دونه قال الاونان والله أعلم \* قوله تعالى (قل أرايت ما تدعون) الآيات \* أخرجه عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة قل أرايت ما تدعون من دون الله يعني الاصنام \* وأخرج عبد بن جبر عن عاصم انه قرأه هل هن كاشفات ضرة مضاني لان من كاشفات ومكشفات رجته ملها \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة وما أنت عليهم بوكيل

الله وكذب بالصدق  
اذ جاءه ليس في جهنم  
مثنى لكافر من  
والذي جاء بالصدق  
وصدق به أولئك هم  
المتقون لهم ما يشاؤون  
صدقهم ذلك حزاء  
المصنين لكفر الله  
عنهم أسوأ الذي علوا  
ويجزهمهم أجزهم  
باحسن الذي كانوا  
يعملون أليس الله  
بكاف عبده ويخوفونك  
بالذين من دونه ومن  
يشغل الله فله من هاد  
ومن يهمل الله فله  
من يضل أليس الله  
بعض رؤى انتقام أولئك  
سألتهم من خلق  
السموات والارض  
ليقولن الله قل أرايت  
مأذون من دون الله  
ان أرادني الله بضر هل  
هن كاشفات ضره أو  
أرادني برحمة هل هن  
مكشفات رجته قل حسبى  
الله ما يتوكل المتوكلون  
قل اقوم الصلوا على  
مكاشفكم ائني عامل  
فسوف تعلمون من  
يأتيه عذاب يخز به  
ويحل عليه عذاب مقيم  
انا أنزلنا عليك الكتاب  
لناس بالحق فن اهتدى  
فلمفسون من ضل فأنسا  
بضل عليها وما أنت  
عليهم بوكيل





زُلَّةٌ خَفِيَ يَنْلَمُسُ كُلَّ

بَنَاتٍ وَجَسَلٍ عَلَيْهَا

فَيُعِدُّ فِيهَا (وَبَسَتْ)

الْجِبَالُ بِسَامِ شَيْبَتِ

الْجِبَالِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ

كَسِيرًا وَالْحَبَابُ يَقَالُ

قَلْبَتْ قَلْعَاوُ يَقَالُ جَثْ

جِشَاوُ يَقَالُ نَبَتْ فَنَاتِسُ

كَأَيْسِ السَّوْبِقِ أَوْ

عَلْفِ الْعَبْرِ (فَسَكَتِ)

سَلَوْتُ (بِهَاءٍ) غُصَارَا

كَأَغْبَارِ الذِّبْيِ يَسْطَعُ مِنْ

حَوَاسِرِ الدَّوَابِّ أَوْ

كَشَعَاغِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ

فِي كَوْنَةٍ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ

أَوْ تَخْرُجُ بِكَوْنٍ فِي الْبَابِ

(مَنْبِتًا) يَجُودُ بَعْضُهُ فِي

بَعْضٍ (وَكُتْمٌ) مَرَمَتْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ (أَزْوَاجًا)

أَصْنَافًا (ثَلَاثًا) فَصَحَابُ

الْمِجَنَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْمِجَنَةِ

الَّذِينَ يَعْطُونَ ظُهُومَ

بَيْنَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ

لَهُمْ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا

أَبَالِي (مَا أَصْحَابُ الْمِجَنَةِ)

يَجِبُ بِهِ ذَلِكَ يَقُولُ

وَيَا مِدْرَسًا بِمَا يَجْمَعُ أَهْلَ

الْجَنَّةِ مِنْ التَّعْظِيمِ

وَالرَّسْرِ وَالْكَرَامَةِ

(وَأَصْحَابُ الْمَشَامَةِ) وَهُمْ

أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ يَعْطُونَ

كُلَّهُمْ بِشِمَالِهِمْ وَهُمْ

الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ

هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي

(مَا أَصْحَابُ الْمَشَامَةِ)

يَجِبُ بِهِ ذَلِكَ يَقُولُ

وَيَا مِدْرَسًا بِمَا يَجْمَعُ أَهْلَ

النَّارِ النَّارُ مِنَ الْهَوَانِ

وَالْعُقُوبَةِ وَالْهَسَابِ

فَقَالَ الَّذِي نَلِسَ يَدَهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَى أَصْحَابَكُمْ قَدَّارًا وَبِكَيْتُمْ كَثِيرًا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَوْمِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَهُ الْمَجْدِ  
لَمْ تَقْطَعْ عِبَادِي فِي رَجْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَشْرَ وَأَوْفَرُ وَأَوْسَدُ وَأَوْجَرُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَبِالْهَيْبِ  
فِي سَنَتِهِ عَنْ عَمْرِ بْنِ لُطَلَبٍ قَالَ انْفَقْتُ أَنَا وَعِيَاشُ بْنُ أَبِي رِيحٍ وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ دَاوُدَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
الْمَدِينَتِ جَعْتُ أَنَا وَعِيَاشُ وَفَتْنُ هَشَامٍ فَاقْتَنَ قَدَمُ عِيَاشٍ أَشْوَدًا وَأَوْجَرُ وَالْحَارِثُ بْنُ هَشَامٍ فَقَالَ لَا أَمَلُ  
فَدَنَنْتُ أَنْ لَا يَنْفَاطِحَ لِي وَلَا عَسْرًا هَاسًا سَلَّ حَتَّى تَرَكَ قُلْتُ وَتَأْتِيهِ رِيَالُ الْأَنْ يَفْتَنُكَ عَنْ دِينِكَ وَخَرَجَا  
بِهِ وَفَتْنُوهُ فَاقْتَنَ قَالَ فَتَرْتُ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ  
فَسَكَتَ إِلَى هَشَامٍ فَقَدِمَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَالُوا لِرَبِّهِمْ مُحَمَّدًا مِنْ عِبَادِ الْأَوْنَانِ وَدَعَا إِلَهُهَا أَهْلُ الشَّرِكِ قَالُوا  
النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغُفْرَةِ فَكَيْفَ نَجُوزُ سَلَمًا وَقَدْ صَبَدْنَا لَهَا وَتَقَلْنَا النَّفْسَ وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّرِكِ قَالُوا  
إِلَهُهَا بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَعَلُوا قَالُوا وَيَتَوَبُّونَ إِلَى  
رَبِّكُمْ وَأَسْأَلُوه أَلَا يَأْتِي عَابِتُ اللَّهِ أَوَّلَى الْأَلْبَابِ وَأَعْلَى الْأَلْبَابِ وَأَعْلَى الْأَلْبَابِ فَاهْتَمُّوا عَابِتُ وَيَاهُمْ أَمْرًا  
أَسْرَفَ أَهْلَهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ أَنْ لَا يَفْتَنُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَنْ يَتَوَبُّوا وَيَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ الْأَسْرَافَ وَالذَّنْبَ  
الَّذِي عَمِلَ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ سَأَلُوا الْمَغْفِرَةَ فَقَالُوا يَا غَفُورُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَارْتَفَعْنَا  
فِي أَمْرِنَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ نَاهُمْ كَأَنَّهُمْ أَصِيبُونَ الْأَمْرِينَ فَاهْتَمُّوا بِالزُّبَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
قَالَ زَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فِي وَحْشِي وَأَحْبَابِي بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ  
لَا تَشْعُرُونَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ قَالَ زَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي عِيَاشِ بْنِ أَبِي رِيحٍ وَعَلَى الْوَلِيدِ بْنِ  
مَنْ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُمْ أَسْلَمُوا فَتَنَّا أَوْ عَصَوْا فَاقْتَنَ وَافَقَتْهُ الْقَوْلُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ مَرَّةً وَلَا عَمَلًا وَلَا بَدَأَ أَقْوَامَ  
أَسْلَمُوا ثُمَّ كَرُوهُمْ مِنْهُمْ بِعَذَابٍ هَذَا فَزَلَّتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ لُطَلَبٍ كَاتِبًا فَكَتَبَ بِهَدْيِهِمْ كَتَبَ إِلَى  
عِيَاشِ وَالْوَلِيدِ دَوَانِي وَأَوَّلَتْهُ الْغُفْرَةَ فَاسْأَلُوا وَهَاجَرُوا \* وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ  
وَالْهَيْبِيِّ فِي شُعْبِ الْأَعْيَانِ عَنْ يُونَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَحْبَبَ إِلَيَّ أَنْ لَا يَدْرِي مَا فِيهَا  
هَذِهِ الْآيَةُ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَ جُلُوسًا رُوِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ شَرَكْتُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَوْنَانُ شَرَكْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \* وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَدَّثَهُ  
وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمَصَافِّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ يَدَيْهِمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ جَعَلُوا لَا يَأْتِي أَنَّهُ  
هُوَ الْغُفْرُ وَالرَّحِيمُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ فِي الذَّنْبِ فِي حَسَنِ الظَّنِّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ الْهَيْبِ فِي شُعْبِ الْأَعْيَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍ يَذْكُرُ النَّاسَ فَقَالَ يَذْكُرُ النَّاسَ لَا تَقْطَعُوا  
قَالَ عَلَى أَيْ آيَةٍ أَوْ سَمِعَ يَفْعَلُوا يَذْكُرُونَ آيَاتِ الْقُرْآنِ مِنْ بَعْدِ سُوْرَةِ بَقَرَةَ نَفْسَهُ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فِي الْقُرْآنِ أَوْ سَمِعَ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
الْمُذْنُوعِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى مَغْفِرَتِهِ مِنْ  
رُزْمِ ابْنِ السَّجْعِ هَؤُلَاءِ مِنْ رُزْمِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ ابْنِ السَّجْعِ  
إِلَهُ مَغْلُوبَةٍ مِنْ رُزْمِ ابْنِ السَّجْعِ نَالَتْ ثَلَاثَةَ يَوْمٍ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ لَوْلَا أَفْلَاحُ يَوْمِ الْيَوْمِ إِلَى اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ وَبِهِ غُفْرُ  
رَحِيمٍ ثُمَّ قَالَ لِي قَوْلُهُ مِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَؤُلَاءِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ آيِسِ الْعِبَادِ مَنْ آيِسِ الْعِبَادِ مَنْ آيِسِ الْعِبَادِ مَنْ آيِسِ الْعِبَادِ مَنْ آيِسِ الْعِبَادِ مَنْ آيِسِ الْعِبَادِ  
يَتَوَبُّ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
صَدَّقَهُمْ مَسَاكِينُ لَكُمْ وَتَجَرَّدُوا عَنْهُمْ بِحُجْرَةِ الْقَدَمِ قَالَ بَرَزَنِي قَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَحْبِبَ إِلَيَّ وَأَنْ يَحْبِبَ إِلَيَّ وَأَنْ يَحْبِبَ إِلَيَّ  
الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ وَدَعَا وَمَا يَدْعُهُمُ الشُّبُهَاتُ الْاِغْوَاءُ وَقَالَ أَلَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ قَدْ سَلَطْتَ عَلَيَّ وَفِي الْأَمْتِغِ











من في السموات ومن في  
الارض الامن شاء الله  
ثم نرفع فيه أخرى فاذا هم  
قيام ينظرون

والمبالغة مقدار ثلاثة

وثلاثين سنة (لا محاب

اليمين) لاهل الجنة

وكاهم اهل الجنة (ثلة

من الارباب) جايعين

أوائل الامم كما قبل

أمة محمد صلى الله عليه

وسلم (وثلة من

الآخرين) جايعين

أو اخر الامم كما هي

أمة محمد صلى الله عليه

وسلم ويقال كانت

من أمة محمد صلى الله

عليه وسلم (وأصحاب

الشمال) اهل النار

(ما أصحاب الشمال)

ما يدرك بالمحمد لاهل

النار من الهوان والعذاب

(في السور) في لوب

النار ويقال لوب النار

ويقال في ربح بارد

ويقال حارة (وجم) ماء

حار (وظل) طلبهم

(من محمدين) من فدان

جهم (لا بارد)

مقابلهم (ولا كريم)

محسن ويقال لا بارد

شرابهم ولا كريم غيب

(انهم كانوا قبل ذلك)

في الدنيا (مسترفين)

مسترفين وقال مستغنين

ويقال خبرين (وكانوا

بصرون) في الدنيا

فدروا الارض جميعا قبضته \* وأخرج عبد بن جدوان بن حاتم أو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهم  
قال يقول الله السموات مجاميع من الخليفة والارض السبع مجاميع من الخليفة يعاوي كل بهيمة يكون ذلك في  
يده بمنزلة خذلة \* وأخرج عبد بن جدوان فتادة رضي الله عنه والسموات معلوبات بيته \* وأخرج عبد بن  
جدوان بن ربح الصالح رضي الله عنه والارض جميعا قبضته يوم القيامة السموات معلوبات بيته قال كان  
في عنه \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن شيبان النخعي رضي الله عنه وما قدر والله حق قدره  
والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال لم يفسرها فتادة \* وأخرج البيهقي عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال  
كل ما رصف الله من نفسه في كتابه ففسره تلاوته والسكرى عليه \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي ذر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد ما الكرى في ثلث لال ما في السموات وما في الارض  
وما في من في الكرى الا كلقة ألغها ملق في الارض وما الكرى في العرش الا كلقة ألغها ملق في الارض  
وما في الاله في ربح الا كلقة ألغها ملق في ارض فلا فلامجيع ذلك في قبضة الله عز وجل لا يكتب وأصغر من الحبة  
في كف أسدكم وذلك قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة \* وأخرج ابن ربح بن عباس رضي الله عنهما  
قال ما في السموات السبع والارض السبع في يد الله عز وجل لا تكثر ذلك في يد أحدكم \* وأخرج ابن ربح بن  
عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة فأن  
يوسف قال على الصراط \* وأخرج ابن ربح بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين من الموت قال أرايت أذ يقول الله عز وجل في كتابه والارض جميعا قبضته يوم القيامة السموات  
معلوبات بيته فأن الخلق عند ذلك قال هم كرم الكتاب \* قوله تعالى (ونفخ في الصور فضع من في السموات  
ومن في الارض) الآية \* أخرج أحمد وعبد بن حاتم والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن  
مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل من اليهود سؤا المدينه انما اسطفي موسى على البشر فرجع  
رجل من الاصلديه فاطمه قال اتقول هذا وفتن رسول الله فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال  
الله ونفخ في الصور فضع من في السموات ومن في الارض الان شاء الله ثم نرفع فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون  
فاكون أول من يرفع رأسه فاذا أنا بمرسى أخذ فتاة من قوائم العرش فلا أدري أرفع أو سقبل أو كان من استبق  
الله عز وجل \* وأخرج أبو يعلى والدارقطني في الاخر ادوا بن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الميث  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل جبريل عليه السلام عن هذه الآية فضع من  
في السموات ومن في الارض الامن شاء الله من الذين لم يشاء الله أن يصعقهم قال هم الشهداء مقلدون بأسيافهم  
حول عرشه تتأقاهم الملائكة عليهم السلام يوم القيامة الى المحشر ينحاشون باقوت أزمتهم الا درر حائل السندس  
والاستنق بخارها لين من الحر ومد خطاهم ادا صار الرجل يسبرون في الجنة يقولون عند ما طول البرهة  
انما القرائنا الى ربنا ننظر كيف يقضي بين خلقه بفعلهم هم الهى واذا جعلنا الى عبد في وطن فلا حساب عليه  
\* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن حاتم عن أبي هريرة فضع من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله  
قال هم الشهداء ثنية الله تعالى \* وأخرج سعد بن منصور وهناد وعبد بن جدوان بن جرير وابن المنذر عن عبد  
ابن جبriel قوله الامن شاء الله قال هم الشهداء ثنية الله متقاضي السب وفحول العرش \* وأخرج ابن جرير وابن  
ابن جدوان بن ربح الصبحي في الابانة وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور  
فضع من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله قال جبريل  
وميكائيل وهلاك الموت واسرافيل وحلة العرش فاذا قضى ادواج الخلق قال الله الموت من بقي وهو أعلم  
فيقول رب سحابتك تعال السذا الحلال والاكرام في جبريل وميكائيل واسرافيل وهلاك الموت فيقول خذ نفسك  
ميكائيل فيقع كالواو العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول سحابتك وبذا الحلال والاكرام في جبريل  
ولان الموت فيقول ميت ما للشماوت فيقول يا جبريل من بقي فيقول سحابتك وبذا الحلال والاكرام في جبريل  
جبريل وهو من الله بالمكان الذي به فيقول يا جبريل من بقي ما بد من ذلك فيقع ساجدا يحنق فيحنحسبه يقول

يقسمون ويكثرون

(على الحنت العظيم)

على القنب العظيم يعنى

الشرك بالله ويقال

اليمين القمص وكانوا

يقولون اذا كانوا

الغيا (انكنا اذنا وكنا)

صرنا (زما) وميما

(وعظما) باله (اننا

ابعدون) لميرون فقال

اهم الانبياء ثم فقالوا

للابناء (انا يا ابناء الاولون)

قبلنا (قل) يا محمد لاهل مكة

(ان الاولين والاخرين

لجميعون الى مقات)

معداد (يوم معلوم)

معروف يجمع فيه

الاولون والاخرون

وهو يوم القسمة (ثم

اسكنهم اجمع الفناء)

عن اليمان والهدى

(المكذوبون) بالله

والرسول والكتاب

يعنى ابا جهل واصحابه

(لا يكون من محسر

من يقوم) من محسر

القوم (فما لكون منها

البطون) من محسر

القوم البطون وهى

شجرة قائمة على اصل الجيم

(فشارون عليه) على

القوم (من الجيم) الماء

الحار (فشارون شرب

الهيم) شرب الابل

الظما اذا تشد ظمها

الهيام لانها كانت توى

ويقال كشرب الابل

العطاش اذا اكدت

الجفون يقال الهيم

سبحان رب تباركت وتعالى هذا الجلال والاكرام أنت الباقي وجبريل الميث العاني ياخذ روحه في النفقة  
التي يخلق فيها فدمع على حيز من فضل خلقه على خلق ميكايل كفضله الطود العظيم \* وأخرج ابن مردويه  
والبهيقي في البعث عن أنس رفعه في قوله ونفخ في الصور فضعف من في السموات ومن في الأرض الأمن شاع الله  
الآية قال فكان من استثنى الله جبريل بميكائيل وملك الموت فيقول الله وهو أعلم بالملك الموت من بقى فيقول بقى  
وجعل الكرم وعبدك جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول نفوس ميكايل ثم يقول وهو أعلم بالملك الموت  
من بقى فيقول بقى وجعل الكرم وعبدك جبريل وملك الموت فيقول نفوس جبريل ثم يقول وهو أعلم بالملك  
الموت من بقى فيقول بقى وجعل الباقي الكرم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول ميت ثم ينادى أنا بآيات الخلق  
وأنا أعده فابن الجبار بن التكبرون فلا يجيبه أحد ثم ينادى ابن الملك اليوم فلا يجيبه أحد فيقول والله الواحد  
القهار ثم ينفع فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون \* وأخرج ابن المنذر عن جابر فضعف من في السموات ومن في  
الأرض الأمن شاء الله قال استثنى موسى عليه السلام لأنه كان معق قبل \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر  
عن عكرمة بن مضر في البعث عن أنس شاع الله قال هم جلة العرش \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد عن جابر بن  
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة بن فضال في البعث عن أنس قال ما بقى أحد الأمان وقد استثنى الله أعلم بشأنه \* وأخرج  
أحمد بن حنبل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج البهائم في أمي فتمكث فيهم أو يعين وما أو أو يعين عما أو  
أو يعين شعرا أو أو يعين ليلة فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام كأنه صر ودين مسعود النقي فيعليه فيها كنه  
الله تعالى ثم يابث الناس بعده سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله محمدا ثم يبعث الله في الشام فلا يبقى أحد في  
قلبه مشقة الذرة من اليعان الا قبضته حتى كان أحدهم في كبد جبل لم يخلط عليه بريق شرار الناس في خفة  
الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروف ولا ينكرون مسكر فيمكث لهم الشيطان فيقول الاستحيين من ذمهم  
بالآيات فيجدونهم في ذلك دار أو أراهم حسن عيشهم ثم ينفع في الصور فلا يسمعه أحد الا صفي وأول من  
يسمعه رجل يلو ط حوضه فيصق ثم لا يبقى أحد الا صفي ثم يرسل الله مطارا كأنه المثل فتنبت منه أجساد الناس ثم  
ينفع فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال أجمع الناس هلموا اليكم فقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا  
بعث النار فقاتلهم كم فقاتلهم كل ألف مائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل اللواتن شيئا ذلك يوم يكشف  
عن ساق \* وأخرج البخاري وسليمان بن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
النفختين أو يعين قالوا يا أبا هريرة أو يعين يوم قال أبيت قالوا أو يعين شهر قال أبيت قالوا أو يعين عام قال أبيت  
ثم ينزل الله من السماء عاصفة فينبئون كل نبئت البقل وايس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب  
ومنه مركب الخلق يوم القيامة \* وأخرج أبو داود في البعث وابن مردويه عن أبي هريرة يرفض الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ينفع في الصور والصور كهيئة القرن فضعف من في السموات ومن في الأرض ومن بين النفختين  
أو يعين عام ما يطرأ على تلك الأربيعين معار فنبئون من الأرض كما نبئت البقل ومن الانسان عظم لا مأكله  
الأرض عجب ذنبه يومه مركب جسده يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم في السنة عن أبي هريرة يرفض الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم تأكله الأرض الا عجب الذنب يشق ورسول الله ما عالجها فنبئون منه  
بأنه انخرض حتى اذا خرجت الاجساد أرسل الله النار وراح كان كل روح أسرع الى صاحب من العارف ثم ينفع  
في الصور فاذا هم قيام ينظرون \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال بين النفختين أو يعين سنة الا لا عت الله  
بها كل حي والاخرى يحيى الله بها كل ميت \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال في الزهد عجب ذنب جبريل وأبو داود والترمذي  
وحسنه والنسائي وابن المنذر وابن حبان والحاكم ومصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر أن  
أمر ابياسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور وقال قرن ينفع فيه \* وأخرج عبد بن حماد عن جابر بن المنذر  
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال الصور كهيئة القرن ينفع فيه \* وأخرج عبد بن منصور عن جابر بن حماد  
والترمذي وحسنه وأبو يعلى وابن حبان وابن خزيمة وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث  
عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وقد التقم صاحب القرن القرن

وحيي جبهته وأصنى معه ينتظر أن يؤمر فينتفع قال المسلمون كيف نقول يا رسول الله قال تولىوا أحسن الله ونعم  
 الوكيل على الله وكلنا وأخرج أبو الشيخ رحمه الله وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما طرف صاحب الصور ومنذ وكل به مستعدا ينظر العرش يخاف أن يؤمر بالصيغة قبل أن يرد  
 إليه طرفه كان عليه كركبان دريان \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه والبيهقي في البصيرة عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل بن عيسى موكب كليل عن يساره وهو صاحب  
 الصور يعني إسرائيل \* وأخرج ابن ماجه والبخاري وابن مردويه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن صاحب الصور يابى بما قرآن لا لحطاط النظر حتى يؤمران \* وأخرج البخاري والحاكم  
 عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح إلا موكبان موكبان الصور ينتظران  
 متى يؤمران فينتفعان \* وأخرج احمد والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
 التائخان في السلم له التائخر أنس أحدهما بالمشرق والآخر بالعرب ينتظران متى يؤمران أن ينتفعا في الصور  
 فينتفعا \* وأخرج عبد بن جدد والعمري في الأوسط بسند حسن عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة  
 رضي الله عنها وعندها كعب بن زيد رضي الله عنه فذكر كرا سراقيل عليه السلام فقالت عائشة خفي عن سراقيل عليه  
 السلام قال له أربعا جفنة جناحان في الهواء وجناح قد نسر ولده وجناح على كاهله والقم على أذنه فإذا نزل  
 الوحى كتب القلم ودوت الملائكة ذلك الصور أسفل منسحب على إحدى ركبته وقد نصب الأخرى فالتفت  
 الصور فخفي ظهره وطرفه إلى سراقيل ضم جناحيه ان ينفخ في الصور \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي بكر  
 الهذلي قال إن ملكا الصور الذي وكل به إحدى قدميه في الأرض السابعة وهو جالس على ركبته شاخص  
 بصره إلى سراقيل عليه السلام ما طرفه منذ خلق الله ينتظر متى يشيرا إليه فينفخ في الصور \* وأخرج أبو الشيخ  
 عن وهب رضي الله عنه قال خلق الله الصور من الزاوية بضعة صفها على بليجة ثم قال العرش خذا الصور فعلق به  
 ثم قال فلن كان سراقيل فامرته أن يأخذ الصور فأخذه به ثقب بعدد كل روح مخلوق نفس مفسوسة ثم يخرج  
 روحا من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والأرض واسراقيل عليه السلام راضع فعلى تلك  
 الكوة ثم قال له الرب عز وجل قد وكلت بالصور فانت للنفخ وللصوت للصيغة قد سراقيل في مقدمة العرش فدخل  
 وجهه البني تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطفرف من ذلك خلق الله تعالى لنظر ما يؤمر به \* وأخرج احمد وأبو  
 داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من  
 أفضل أيامكم يوم الجمعة فخلق آدم ونفسه قبض وفيه نفخة الصور \* وأخرج ابن جرير عن الحسن  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى أنفخ رأسي من التراب أول خارج فالتفت فلا أرى أحدا الا موسى متعلقا  
 بالعرش فلا أدري أيمن استثنى الله أن لا قصيه النفخة تبعث قبلي \* وأخرج ابن جرير عن السدي ففعل قال ما من  
 الاذن شانه الله قال جبريل وميكائيل واسراقيل وملك الموت ثم نفخ فيما تحرى قال في الصور \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن أبي عمران الجوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث الله إلى صاحب الصور فأخذه فأمره بيده إلى  
 فيه تفرج جلا وأخره جلا حتى يؤمر فينفخ فانتوا النفخة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدد وابن مردويه  
 عن ابن عباس في قوله ونفخ في الصور رفصع من في السموات ومن الأرض قال نفخ فيه أول مرة فصاروا عظاما  
 وفانما ثم نفخ فيه الثانية فآذاهم قيام ينتظرون \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن قتادة قال ذكرنا أن النبي الله  
 صلى الله عليه وسلم قال أتاني الملك فقال يا محمد اختر نبيا ملكا أو نبيا عبدا قال فوالذي جبريل أن توضع فقلت نبيا  
 عبدا فاعطيت صلبتين أحدهما أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع فأمر رأسي فأجده موسى أخذ بالعرش  
 فانه أعلم أصعب لهذه الصيغة الأولى أم أفاق قبلي ثم نفخ فيه أخرى فآذاهم قيام ينتظرون \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن ابراهيم بن أبيه قال كنت جالسا عند عكرمة مذكروا الذين يقرعون في الجعر فقال عكرمة ما جلد الله الذين  
 يقرعون في الصغار لا يبق منهم شيء الا مقام فاعلموا الامراج حتى تلقوا إلى الرفيق فكنت العظام حننا حتى تصير  
 حالها تخمر فغيرها الا قبلنا كلها ثم تسير الابل فغيرهم حتى يسيروا فباخذون ذلك البعير فيؤدونه

هذا قولهم طههم  
 وشراهم يوم الدين  
 يوم الحساب  
 خلقناكم باهل مكة  
 فاولا تصدقون فها  
 تصدقون بالرسول  
 افرأيت ما تفعلون  
 ما تهرقون في ارحام  
 النساء انتم باهل  
 مكة تخلقونه نسبا  
 في ارحامكم كراأتني  
 شقيا أو سعيدا ام  
 نحن الخالقون بل  
 نحن الخالقون لا أنتم  
 نحن قدرنا بينكم  
 الموت سقنا بينكم  
 بالموت وتون كلكم  
 وقال فسمنا بينكم  
 الاجال الى الموت فكس  
 من يعيش مائة سنة أو  
 ثمانين سنة أو خمسين  
 سنة أو أقل أو أكثر من  
 ذلك وما نحن بمسوقين  
 بها جزين وعلى أن  
 نبذلكم مثالبكم فليدرككم  
 وناتيفكم خير من انفسكم  
 وأطوعتكم وتنشكركم  
 تخلقكم يوم القيامة  
 فبما لا تعلمون في  
 صورة لا تعرفون سرد  
 الوجود وقد اعين  
 ويقال في سورة القردة  
 والخنزير يقول تعالى  
 أرواحكم فيملا تعاون  
 فيما لا تصدقون وهي  
 النار ولقد علمتم  
 باهل مكة انشاء  
 الأولى الخلق الأولى



(أم غنم المشون)

(ملائكة النار) نحن جعلناها

(هذه النار) تذكر

(عقلنا النار) (وستان)

(منفعة) (العقوب)

(المسافرين في الارض)

(القروا وهي القفر)

(الذين فتحوا ادهم) (فصح)

(باسم ربك العظيم)

(فصل باسم ربك العظيم)

(ويقال اذكر توحيد)

(وبك العظيم) (فلا أقسم)

(يقول أقسم) (بما وقع)

(الخوم) (بزل القرآن)

(على محمد عليه السلام)

(فجاءوا محمدا ولم يستنزه)

(جله واحدة) (وأنه) (يعني)

(القرآن انقسم لوتعاون)

(عظيم) (لوتصدقون)

(ويقال فلا أقسم يقول)

(أقسم بما وقع اليوم)

(بما صاف اليوم عند)

(الغداة وأنه والذي)

(ذكرت لقسم عظيم)

(لوتعاون لوتصدقون)

(أله القرآن كريم)

(شريف حسن في)

(كلهم يكونون) في الوح

(المحفوظ مكتوب بهذا)

(كان القسم) (لأقسم)

(يعني الوح المحفوظ)

(الاعلمون) من

(الاحداث والذوب)

(فهم الملائكة وقال)

(لا يعلم بالقرآن الا)

(الموقشون) (تقريل)

(تكليم) (من رب العالمين)

(علي محمد عليه السلام)

خلق من خلق خلقنا لما رأيت فت فبوت فاذا لم يبق الا الله الواحد القهار العبد الذي لم يلد ولم يولد كان آخر  
 كما كان اولاً ماوى السموات والارض كمل السجى للكتاب ثم قال لم يخالفه خاتم قال انا الجبار انا الجبار ثلاث  
 مرات ثم هتف بصوته لمن الملائكة اليوم لمن الملائكة اليوم ان الملائكة اليوم فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه الله الواحد  
 القهار يوم تسئل الارض غير الارض والسموات تسئلها وسطحها ثم يدها ما ادم العاكلى لآثر فيها وما  
 ولا استأتم بزوجه الحاق زوجه واحدة فاذا هم في هذه المدة لم يكن كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها  
 كان على ظهرها ثم ينزل الله عليهم كما معن تحت العرش فامر الله السماء ان تطر فطارا ربعين ومائة يكون  
 الماعوقون ثم يفرعون عرشا عرشا من الملائكة ان تبت فتبت ذواتها الطوابق كذبات البقل حتى اذا تكاملت  
 اجسامهم وكانت كما كانت قال الله لحي حله العرش فحيون ويامر الله اسرافيل فاخذ الصور فضعه على فمهم  
 يقول الله لحي جبريل وما كائيل فحيون ثم يدع الله بالارواح فوفى بهم فوج ارواح المؤمنين فورا والآخرى غلظة  
 فيقبضهم الله بها ثم يلقها في الصور ثم يامر اسرافيل ان ينفع نفقة البعث فتخرج الارواح كأنها النمل قد  
 ملأت ما بين السموات والارض فيقول وعز وجل الى ارجع كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض  
 الى الاحياء فتدخل في الحياشيم ثم تمشى في الاحياء تمشى السم في الدبغ ثم تمشى في الارض عنكم وانما قول من  
 تمشى في الارض عنه فتخرجون منها سراعا الى ربكم تستأمنهم طلعين الى الدبغ يقول الكافرون هذا يوم عسر  
 حقا وعزنا غلظا فلما رايهم في موقف اذ سمعنا حساسا من السماء شديدا فاذ يقول اهل السماء الدنيا يمشى من في  
 الارض من الجن والانس حتى اذا قوامن الارض اشرقت الارض بنورهم ثم ينزل اهل السماء الثانية يمشى من في  
 من الملائكة ومشي من فيهم الجن والانس حتى اذا قوامن الارض اشرقت الارض بنورهم ثم يأخذوا مصافهم  
 ثم ينزل اهل السماء الثالثة يمشى من فيهم الملائكة ومشي من فيهم الجن والانس حتى اذا قوامن الارض  
 اشرقت الارض بنورهم وتأخذوا مصافهم ثم ينزلون على قدر ذلك من التسعيف الى السموات السبع ثم ينزل  
 الجبار في ظلال من الغمام والملائكة تجعل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض  
 السفلى والارضون والسموات الى عجزهم والعرش على مناكبهم اهلهم زجل بالتسبيح فيقولون سبحان ذي العزة  
 والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الخى الذى لا يموت سبحان الذى عت الخلاق ولا عوت سبحان  
 قدوس رب الملائكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذى عت الخلاق ولا عوت سبحان ربنا الاعلى الذى عت الخلاق ولا عوت سبحان  
 بهتف بصوته فيقول يا معشر الجن والانس اني قد افضت لكم منذ يوم خلقكم الى يومكم هذا اذ سمع قولكم اباصر  
 اعمالك فاضنوا الى فاضهاى اعمالك وحضكم فقرأ عليكم فن وجد شيرا فاعبدوا الله ومن وجد غير ذلك فلا يومن  
 الانفسه ثم يامر الله جهنم فخرج منها عتق ساطع ظلم ثم يقول انا اهدى اليكم ابى ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه  
 لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم الى قوله واستأمر باليوم ايم الجبرموت فيخرج بين الناس ويحبوا  
 الامم قالوا ثمى كل أممية تسمى الى كلامهم ويقولون موقفا واحدا مقدرا سبعين عاما لا يقضى بينهم  
 فيكون حتى تقامع الدروع ويدعون دماو يعزفون عرا الى ان يبلغ ذلك منهم ان يلجهم العرق وان يبلغ  
 الاذان منهم فيصيحون ويقولون من يشفع لنا الى ربنا نقضى بيننا فيقولون ومن احق بذلك من ابيكم ادم عليه  
 السلام فيقولون ذلك اله فابى ويقول ما انا صاحب ذلك ثم يستغفرون الانبياء نبيانيا كليا واثنائيا عليهم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتوني فانا ما حتى آتى فآخر ساجدا قال ابوهر مريض الله عنه ورعا  
 قال فدام العرش حتى يبعث الى ملكا فاخذ بعضه فدى فبعثه فيقول الى محمد فاقول نعم يا رب فيقول ما شئت وهو  
 اعلم فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعتني في خلعتي فاقض بينهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجم  
 قاطع مع الناس فيقضى الله بين الخلاق فيكون اول من يقضى فسفى الدماو باقى كل من قتل في سبيل الله  
 يحمل راسه وتختب اوداجه فيقولون يا ربنا قتلنا فلان وفلان فيقول الله وهو اعلم اقتلته فيقولون يا ربنا  
 قتلنا لتكون العزة لك فيقول الله لهم صدقت فيقول لوجوههم فورامتل نور الشمس ثم توصلهم الملائكة الى  
 الجنة فوراى من كان قتل على غير ذلك يحمل راسه وتختب اوداجه فيقولون يا ربنا قتلنا فلان وفلان فيقول



رجها ووضع الكتاب

وجي بالنبين والشهداء

وقضى بينهم بالحق

وهم لا يظلمون وفيه

كل نفس ما عملت وهو

أعلم بما يعملون وسبق

الذين كفروا إلى جهنم

زمر أحسن إذا جاءها

فتحت أبوابها وقال لهم

خزنتهم أنما باتمكم رسل

منكم تملكون عليكم

آياتكم كذبتم ونزولكم

لقاءهم كذبوا وقالوا لي

ولكن دعك كذبة

العذاب على الكافرين

قبل ادخلوا أبواب

جهنم خالدين فيها قدس

مسمى المشركين

وسبق الذين اتفقوا بهم

إلى الجنة زمرا حتى إذا

جاءوها فتحت أبوابها

وقال لهم خزنتها

أهل الجنة فكم هم

أصحاب اليمين (فسلام

للذين أصحاب اليمين)

فسلامة لك وأمن لك

من أهل الجنة قد سلم

الله أمرهم ونحوهم

ويقال سلام عليكم أهل

الجنة (وأما أن كان

من المكذبين) بالله

والرسول والكتاب

(الضالين) عن الإيمان

(فتزل) فطعامهم من

رقوم وشراهم (من

بهم) ماعمل (ومثله

بهم) دخلهم في النار

الراحين فقبض قبضة فخرج منهما لا يحصى غيرة فنبههم على نهر يقال له نهر الحيوان فينبهون فيه كما

تنت الحية في جيب السبل فبالى الشمس أخضر وبالي الفلأل أسفر فنبهون كالمركتبين في رقابهم

الجنة ميمون عقاب الرحمن لم يعملوا لله خيرا قط بقوله مع التوحيد فيكتبون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب

في رقابهم ثم يقولون يا ربنا لا تخفنا هذا الكتاب فيمضون عنهم \* قوله تعالى (وأشرفت الأرض بنور ربها)

الآية \* أخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه وأشرفت الأرض قال أضاءت موضع الكتاب قال الحساب

\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه وأشرفت الأرض بنور ربها قال فما

يشأرون في نور ذلك كما يشأرون في اليوم الصحو الذي لا دنس فيه وجى بالنبين والشهداء قال الذين

استشهدوا \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنهم وجى بالنبين والشهداء قال الذين

الرسول والشهداء الذين يشهدون بالبلاغ ليس فيهم طعان ولا لعان \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن

ابن عباس رضي الله عنهم وجى بالنبين والشهداء قال يشهدون بتبليغ الرسالة وتكذيب الامم اياهم

\* قوله تعالى (وسبق الذين كفروا إلى جهنم زمرا) الآية \* أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم اذا سبق إليها أهلها تلففهم بمعنى تلففهم لم تدع الجاهلي على علم الله

على العروب \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ولكن حقت كلمة العذاب على

الكافرين قال يا باع الهم أعمال السوء والله أعلم \* قوله تعالى (وسبق الذين اتفقوا بهم إلى الجنة زمرا) \* أخرج

أحمد وعبد بن حميد وسلم عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة

على صورة الزمرة البدر والذين يلونهم على صورة أشد كوكب دري في السماء أضياء \* وأخرج ابن

المبارك في الإلهود والراق وابن أبي شبة وابن هاربه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفات الجنة واليه في

البعث والضياء والخاتمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال يسبق الذين اتفقوا بهم إلى الجنة زمرا حتى

إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عندهم شجر فخرج من تحت ساقها عنان فخر بان فعدوا إلى أحدها

فخر بواحدة فذهب ما في بطونهم من أذى وقذى وباس ثم عدوا إلى الأخرى فظهر وأمنها فخرت عليهم

فضرنا عليهم فلن تغرب أبصارهم بعدها أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن

أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن أبا دلون تشعب أثمارهم كعادتهن



الجنة الذي صدقوا وعده  
وأورثنا الأرض ننبتوا  
من الجنة حيث نشاء  
فتم أحوال العالمين وترى  
الملائكة حاضرين من  
حول العرش يسبحون  
بحمد مدحهم وفضي  
يهم بالحق وقيل الجد  
تقرب العالمين

\*\*\*\*\*

(ان هذا) الذي وصفنا  
لهم (لوحى اليقين)  
حقا يقينا كأننا (فسج)  
باسم ربك العظيم  
فصل بامر ربك العظيم  
ويقال اذكر قويد  
ربك العظيم اعظم من  
كل شئ

(ومن السورة التي  
يذكر فيها الحديد)  
كلها مكية أو مدنية  
اي انها تسع وعشرون  
وكلها تم اجساما اثنا واربعة  
وأربعون حرفا  
ألفان وأربع مائة وست

وسبعون \*

(يسمى الله الرحمن الرحيم)  
واسناده من ابن عباس  
في قوله جل ذكره  
(سبح لله) يقول صلى الله  
ويقول ذكر الله (ماني  
السموات) من الخلق  
(والارض) من الخلق  
(وهو العزيز) بالنعمة  
لأن لا يؤمن به (الحكيم)  
في أمره وقضائه أمر  
أن لا يعجز عنه (هـ) ما لك

بن أبي ساتم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما فتح ثمانية أبواب باب المعصية وباب الصالحين وباب العاجين  
وباب الباطن وباب العبادين وباب اللذان كرين وباب الشكرين \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل أهل من أبواب الجنة دعوت منه بذلك العمل \* وأخرج الترمذي عن أبي  
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دعى الإنسان باسم ربه فإذا كانت  
الصلاة أفضل دعى بها وإن كان صامه أفضل دعى به فقال أو بكر رضى الله عنه أم  
أحمد دعى بعملين قال نعم أنت \* وأخرج الطبراني في الأوسط والطحاوي في المتفق والمفترق عن أبي هريرة رضى  
الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الضيق فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين  
كانوا يدعون مصلاة الضيق هذا بابكم فدخلوه رضى الله عنه \* وأخرج أحمد عن معاوية بن حديد رضى الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصر أعين من مصارع الجنة فأربعون عاما ولا تسعين عشرين يوما وأنه  
القطيعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده  
ما بين المصراعين من مصاربع الجنة كباكين مكثوا في مصرى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عتبة بن  
غزوان رضى الله عنه أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين مصر مصرين  
الجنة يوم وليس منها باب الا هو كقطيعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب رضى الله عنه قال ما بين مصر مصرين  
أربعون خروفا قالوا كمال الجهد ولما بين علي بن عليه يوم وهو كقطيعة الزلعم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي حنيفة عن أبي  
الاسود الي قال قال الرجل أبو قبيصة على باب الجنة فما تعلم بالذنب عمل له وأنه ليرى أن واجبه خدمه \* وأخرج أحمد  
والبراء عن معاوية بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة جهنم من  
\* وأخرج الطبراني في المعجم والدارقطني في الحديث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة الجنة الصلاة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والدارقطني في الحديث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة الجنة الصلاة  
صلى الله عليه وسلم قال ما بين الجنة الجنة الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والدارقطني في الحديث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة الجنة الصلاة  
محمد بن عبد الله رضى الله عنه قال ما بين الجنة ثمانية أبواب \* وأخرج الترمذي في المعجم والدارقطني في الحديث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة الجنة الصلاة  
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ما بين الجنة ثمانية أبواب \* وأخرج الترمذي في المعجم والدارقطني في الحديث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الجنة الجنة الصلاة  
رمضان ويخرج الزكاة ويحجب الكفار السبع الا فتحة أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة \* وأخرج أحمد وابن  
جرير والبيهقي عن عتبة بن عبد الله السلمي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد  
يموت له ثلاثة من الولد بلغوا الحنث الا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاءه دخل \* وأخرج الطبراني  
في الأوسط عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له بنتان أو اثنتان أو عمتان  
أو ثلاث فهاهن ففتح له أبواب الجنة \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن أبي هريرة رضى الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنما أمتي أنا ففتح له أبواب الجنة ثمانية أبواب الجنة فقبل لها  
ادخل من حيث شئت \* وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
حفظ على أمتي أربعين حديثا دفعهم بها قبل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت \* قوله تعالى (سلام  
عليكم طينتم) \* أخرج عبد بن حماد وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله (سلام عليكم طينتم) قال كتب  
طينتم بطعام الله \* قوله تعالى (أو قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) الآية \* أخرج عبد بن حماد وابن  
المنذرين قتادة رضى الله عنه في قوله (أو قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) الآية \* أخرج عبد بن حماد وابن  
عنهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه في قوله (أو قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) الآية \* أخرج عبد بن حماد وابن  
الى ما علموا \* وأخرج عبد بن حماد عن قتادة رضى الله عنه قال ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم سئل عن  
أرض الجنة قال هي بضاقة بقة \* وأخرج عبد بن حماد عن عكرمة رضى الله عنه قال أرض الجنة نعام من فضة  
\* وأخرج عبد بن حماد عن طاهر رضى الله عنه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
عبد بن حماد وابن جرير قتادة رضى الله عنه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نفس وثلاثون آية ﴿﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سم تنزيل الكتاب من

الله العزير العلم غافر

الذنب وقابل التوب

شددا العقاب ذي الطول

لا اله الا هو اله المصير

خلقنا فليقر آخرو سورة الزمر

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

﴿سورة غافر مكية﴾

ابن عساكر عن كعب بن عيسى قال سئل الخليل والعالور والجودي يكون كل واحد منهم يوم القيامة لؤلؤة  
 يشاهق نقي مابين السماء والارض يعني رجوعه الى بيت المقدس حتى يجعل في فراجه يضع عليها كرسية  
 خبي يقضى بها أول الجنة والنار والملائكة تافين من حول العرش يسبحون بحمدهم وقضى بينهم بالحق  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله  
 رب العالمين قال الفتح أول الخلق بالحدود ثم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وخلقهم بقوله  
 وقيل الحمد لله رب العالمين \* وأخرج عبد بن جبر وعبد بن جبر رضي الله عنه قال من أراد أن يعرف فضاء الله في  
 خلقه فليقرأ آخر سورة الزمر

## ﴿سورة غافر مكية﴾

\* وأخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال أنزلت الحواميم  
 السبع مكة \* وأخرج ابن جرير عن الشعبي رضي الله عنه قال أخبرني مسروق رضي الله عنه أنها أنزلت بمكة  
 \* وأخرج ابن مردويه والديلمي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أنزلت الحواميم بمكة \* وأخرج ابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال أنزلت حم المؤمن بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير رضي  
 الله عنه قال أنزلت سورة المؤمن بمكة \* وأخرج ابن نصر وابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أعطاني السبع مكان التوراة وأعطاني الراية إلى الطواغيت مكان  
 الانجيل وأعطاني ما بين الطواغيت إلى الحواميم مكان الزبور وفلسني بالحواميم والمفصل ما قرأهن  
 نبي قبلي \* وأخرج أبو عبيد في فضائله عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال أنزلت لكل شيء ليلابون ليلاب القرآن  
 الحواميم \* وأخرج أبو عبيد وابن الضريس وابن المنذر وابن أبي عمير في شعب الإيمان عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال الحواميم ديباج القرآن \* وأخرج أبو عبيد ومحمد بن نصر وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال إذا وقعت في الحواميم وقعت في روضات أنما فيهن \* وأخرج محمد بن نصر ومحمد بن زنجي عن من وجه  
 آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أنزل القرآن كتل رجل انطلق في بلاد الله من ليلاب في ثوبين فبينما  
 هو يسير فيو شجب منه ذهب على روضات دمه ثاب فقال لعبيته من الغيث الأول فهذا أعجب وأحب فقبل له  
 أن مثل الغيث الأول كتل عظم القرآن وأن مثل هؤلاء روضات السمات مثل آل حم في القرآن \* وأخرج أبو  
 الشيخ وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحواميم ديباج القرآن  
 \* وأخرج الديلمي وابن مردويه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعاً الحواميم روضة من رياض الجنة  
 \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الخليل بن مرزوق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحواميم  
 سبع وأواب جهنم سبع تحجب كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب تقول اللهم لا تدخل من هذا  
 الباب من كان يؤمن يدي يقرؤني \* وأخرج الدارمي ومحمد بن نصر عن سعد بن إبراهيم قال كن الحواميم سبعين  
 العرائس \* وأخرج أبو عبيد ودون بن مسعود ومحمد بن نصر والحاكم عن أبي أنس رضي الله عنه أنه قال  
 مسجد قبل له ما هذا فقال لا لحم \* وأخرج الترمذي والبرزوقي ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي  
 في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم إلى واليه المصير رواية  
 الكبرى حين يصبح حفظاً بها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظاً بها حتى يصبح \* قوله تعالى (حم)  
 أخرج ابن الضريس عن إسحق بن عبد الله رضي الله عنه قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حمرة  
 غر أو أن غرات القرآن ذوات سم من روضات منحصات بساتين معشبات متجاورات فمن أحب أن يرتفع في رياض الجنة  
 فليقرأ الحواميم ومن قرأ سورة الزمان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له ومن قرأ أم تنزيل السجدة وتبارك الذي  
 بيده الملائكة في يوم ليلة فكأنما وافق ليلة القدر ومن قرأ إذا زلزلت الأرض زلزلة فكا كما تقرأ أربع القرآن  
 ومن قرأ أقل بأنهم الكافر ونفكا كما تقرأ أربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عشر مرات نبي الله قمر  
 في الجنة فقال أبو بكر رضي الله عنه أذن تستمعي من القصص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر وأطيب



ليدحضوا به الحق  
فاخذتهم فكيف كان  
عقاب وكذلك حقت  
كفة ربك على الذين  
كفروا وانهم من اصحاب  
النار الذين هم يحولون  
العرش ومن حوله يسبحون  
بعدهم ويؤمنون به  
ويستغفرون للذين  
آمنوا وبنا وسعت كل  
شيء رحمة وعلما فاغفر  
للاذين نالوا واتبوا  
سبلك وفهم عذاب الجحيم  
وبناؤا فدخلهم جنات  
الجنة التي وعدتهم ومن  
صلح من ابايهم وازواجهم  
ودراهم انك انت  
العزيز الحكيم وفهم  
السموات ومن تق  
السموات ومثقت  
رحمتك وذلك هو الفوز  
العظيم

بعد البهائم الملائكة  
والخفلة والاعمال  
(وهو معكم) عالمكم  
(ايضا كنتم) في برا  
بحر (والله جاعلهم)  
من الخير والشر بصير  
له ملك السموات  
والارض خزائن السموات  
الماء والارض النبات  
(والله ترجع الامور)  
عواقب الامور في  
الآخر (الوج) يضل  
ويزيد (البلي) في النهار  
ويقل (يضل) ويقل  
(النهار) في الليل وهو

عن في قوله ما يجد في آيات الله الذين كفروا وتزلزل في الحرب بن قيس السلمي \* واخرج عبد بن جديع عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حد الانبياء في القرآن كثر \* واخرج عبد بن جديع عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مراخى القرآن كثر \* واخرج عبد بن جديع عن أبي جهم  
رضي الله عنه قال اختلفوا جلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في آية فقال أحداهما اتفقنا من في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر انا اتفقنا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر آياته فقال انزل القرآن على سبعة اشرف وياكم والمرافعة فان امره كثر \* واخرج عبد بن جديع عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدال في القرآن كثر \* واخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن جديع عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا يغركم قلهم في البلاء قال انبأهم وادبارهم وقلهم في أسفارهم  
وفي قوله والاحزاب من بعدهم قال من بعدهم فوج عاد وحمود وثلث القرون كانوا اخرا على الكفار وهمت كل  
أمة بمسؤولهم لخذلهم وقتلهم وكذلك حقت كلز بك على الذين كفروا وقال حق عليهم العذاب باعالمهم \* واخرج  
عبد بن جديع وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا يغركم قلهم في البلاء قال فسادهم فيه وكفرهم  
فاخذتهم فكيف كان عقاب قال والله شديد العقاب \* قوله تعالى (وجادوا بالباطل ليدحضوا به الحق) \* واخرج  
الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه ما لا يدحض به ما له حقا فقد  
برئت منه ذمة الله وذمة رسوله \* قوله تعالى (الذين يعملون العرش) الآية \* واخرج أبو يعلى وابن مردويه بسند  
صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك قمرت  
رجلا الأرض السابعة نوا العرش على منكبيه وهو يقول سبحانه أن كنت وأين تكون \* واخرج أبو داود  
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاستيعاب والصفاء بسند صحيح عن جابر رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملائكة الله من جلة العرش ما بين شجرة أذنه  
الى عاقبة مسيرة سبعة عماية سنة \* واخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جلة العرش  
ثمانية أقدامهم مثبته في الأرض السابعة وورؤهم قد جاوزت السماء السابعة وثم مثل طولهم على العرش  
\* واخرج أبو الشيخ عن اذنان رضي الله عنه قال جلة العرش أربعون رجلا هم في القوم لا يستطيعون أن رفعوا  
أبصارهم من شعاع النور \* واخرج ابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الامانة عن هرون بن بابويه رضي الله  
عنه قال جلة العرش ثمانية نجوا بون بصوت خديم يقول أو بعثتمهم سبحانهك على قولك بعد قتل  
وأر بعثتمهم يقولون سبحانهك على قولك بعد علمك \* واخرج أبو الشيخ وابن أبي حاتم عن طهر بن أبي  
قبيس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول جلة العرش ثمانية بن موق أحدهم الى مؤخر عنده مسيرة  
خمس مائة عام \* واخرج أبو الشيخ عن وهب رضي الله عنه قال جلة العرش الذي يحمله لكل ملك منهم أربعة  
وجوه وأربعة أجنحة جناحات على وجهه ينظر الى العرش فيصق وجناحه بما بهم مما أقدامهم في الترى  
والعرش على أكتافهم لكل واحد منهم وجه نور وجه أسود وجه انسان وجه نسر ليس لهم كلام الآن  
يقولوا قدوس الله القوى ملائكة عظمت السموات والأرض \* واخرج أبو الشيخ عن وهب رضي الله عنه قال جلة  
العرش أربعة أقدام كان يوم القيامة أديار أربعة تخزن ملكهم في صورة انسان يشفع لبي آدم في أرقافهم  
وملائكهم في صورة تسمى بشفع للماضي أرقافهم وملكهم في صورة تسمى بشفع للماضي أرقافهم وملكهم في صورة  
أسد يشفع للماضي أرقافهم فلما جلا العرش ونعوا على كبشهم من عظمة الله نلقوا لاجل ولا تولا بالله  
فاستروا قسما على أرقافهم \* واخرج أبو الشيخ عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
في جلة العرش أربعة أملاك ملك على صورة أسد الصور ووجهان آدم وملك على صورة أسد السباع ووجهان  
ملك على صورة أسد الانعام وهو النور في الغضبان مذموم الجلي الى ساعته هذو ملك على صورة أسد الطائر  
وهو النسر \* واخرج ابن مردويه عن أم سعد رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول العرش على  
ملك من الملائكة على صورة ذئب رجلاه في قوائم الأرض وجناحه في الشرق وعنقه تحت العرش \* واخرج عبد بن

ينادون لعنت الله أكرم  
من مقتكم أنفسكم إذ  
تدعون إلى الإيمان  
تفكفرون قالوا ربنا  
أمتنا الغنم وأحييتنا  
اثنتین فاعترفوا بذنوبنا  
فهل إلى خروج من سبيل  
ذلك إنه إذا دعا الله  
وحده كفروا ن و إن بشر ليه  
تؤمنوا بالحكم لله العلي  
الكبيره والذى ربكم  
آياته وب نزل لكم من  
السماء رزقا ما يذكركم

الامن وثيب

عليهم بذات الصدور  
بما في القلوب من الخير  
والشر (أمنوا بالله)  
يا أهل مكة (ورسوله)  
محمد عليه السلام  
(وأفسدوا عما يحاكم  
مستغافين فيه) ما لكين  
عليه في سبيل الله (فاذن  
أمنوا منكم) يا أهل  
مكة (وأنة قوا) ما لهم  
في سبيل الله (لهم أحر  
كبير) ثواب عظيم في  
الجنة لايمان والنفقة  
(وما لكم) يا أهل مكة  
(لا تؤمنون بالله) لا  
توجدون بالله (والرسول)  
محمد صلى الله عليه وسلم  
(يدعوك) إلى التوحيد  
(تؤمنوا ربكم) لى  
توحدا وربكم وقد  
أشد ما بينكم التواكف  
بالتوحيد (ان كنتم)  
اذ كنتم (مؤمنين) يوم

جديد عنكم متروضى الله عنه قال حله العرش كلهم على صور قبل يا كرمه وما صور فاما لحدوه قليلا \* وأخرج عبد  
ابن جديع ميسر فوضى الله عنه قال لا تستعجل الملائكة الذين يحملون العرش أن ينظروا إلى ما فوقهم من شعاع  
الزور \* وأخرج عبد بن جديع وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال  
حله العرش ما بين منكب أحداهم إلى أسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة تلك الملائكة ما بين المشرق  
والمغرب \* وأخرج عبد بن جديع ميسر رضى الله عنه قال حله العرش أو جلهم في الأرض السفلى وروى  
قد خفت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم أشد خوفا من أهل السماء السابعة وأهل السماء السابعة  
أشد خوفا من أهل السماء التي تليها وأهل السماء التي تليها أشد خوفا من التي تليها \* وأخرج البيهقي عن عروة  
رضى الله عنه قال حله العرش منهم من صورته صورة الإنسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته  
صورة الثور ومنهم من صورته صورة الأسد \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي أمامة رضى الله عنه قال ان الملائكة  
الذين يحملون العرش يسكنون بالغارسية \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال ما جعلكم قالوا اجتمعنا نذكر و بناوتشكر في عظمتك فقال ان  
تذكروا التشكر في عظمتك إلا أنكم ببعض فضل ما جعلكم فيكم قبل بل بارسول الله قال ان ملكا من جله العرش يقال  
له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدما في الأرض السابعة السفلى ومرقأ أسمن السماء  
السابعة في مثله من خلقه فيكم تبحر \* وأخرج عبد بن جديع قتادة رضى الله عنه قال في بعض القراءة الذين  
يحملون العرش فالذين سواهم الملائكة يسبحون بحمدهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع قتادة رضى  
الله عنه وبسبغفرون الذين آمنوا قال سطران بن عبد الله بن الشخير وجدنا ناصع عبادة الله لعباده الملائكة  
عليهم السلام ووجدنا غاش عبادة الله لعباده الشياطين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع قتادة رضى الله  
عنه قال في بعض القراءة الذين يحملون العرش في قوله فاعترفوا بذنوبنا أول من الشرك وتبعوا سيديك قال طاعان  
وفي قوله وأدخلهم جنات عدن قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا كعب ما عدت قاله صور من ذهب  
في الجنة يسكنهم النبيون والصديقون وأئمة العدل في قوله وفيهم السباك قال العذاب \* قوله تعالى (ان الذين  
كفروا وينادون لعنت الله أكرم من مقتكم أنفسكم) الآية \* أخرج عبد بن جديع الحسن رضى الله عنه في  
قوله ان الذين كفروا وينادون لعنت الله أكرم من مقتكم أنفسكم قال اذا كان يوم القيامة كفروا وأما السباك  
أنفسهم فقتل لهم لعنت الله أياكم في الدنيا اذ تدعون إلى الإيمان فكفروا أن كبر من مقتكم أنفسكم اليوم  
\* وأخرج عبد بن جديع الحسن قال مقروا أنفسهم لما دخل المؤمنون الجنة وأدخلوا النار فأكلوا آثامهم من  
المقت قال ينادون في النار أياكم في الدنيا اذ تدعون إلى الإيمان فكفروا أن كبر من مقتكم أنفسكم  
في النار \* وأخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن مجاهد في قوله لعنت الله أكرم من مقتكم أنفسكم الآية يقول  
لعنت الله أهل الضلالة حين يعرض عليهم الإيمان في الدنيا فتركوها أو أن يقولوا أكرمهم فماتوا وأنفسهم حين  
عابوا عذاب الله يوم القيامة \* وأخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن زر الهمداني رضى الله عنه في قوله ان الذين  
كفروا وينادون لعنت الله أكرم من مقتكم أنفسكم قال هذا شيء يقال لهم يوم القيامة حين مقتوا أنفسهم فيقال  
لهم لعنت الله أكرم من مقتكم أنفسكم قال مقروا أنفسهم حين عابوا عذاب الله يوم القيامة حين مقتوا أنفسهم  
الآن حين علمت أنكم من أصحاب النار \* قوله تعالى (قالوا ربنا أمتنا اثنتین) الآية \* أخرج الرازي وعبد بن  
جديع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله أمتنا  
اثنتین وأحبينا اثنتین قال هي مثل التي في البقرة كنتم أمواتا فحياكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم  
أبائهم ثم أخرجهم فاحياهم ثم يميتهم ثم يحييهم بعد الموت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
عباس رضى الله عنه في قوله أمتنا اثنتین وأحبينا اثنتین قال كنتم أمواتا فحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم  
أخاكم فلهذا حياكم ثم يميتكم فترجعون إلى القبور فلهذا يميتكم أخرى ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم فلهذا يميتكم  
ميتتان وحيا ثم يميتكم فلهذا يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم  
ميتتان وحيا ثم يميتكم فلهذا يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم



اذ قالوا بلدى الحناس  
 كاطمين ما لنا باليمن  
 حريم ولا فسخ بطاع  
 يعلم خائنة الاعين وما  
 تخفى الصدور والله يقضى  
 بالحق والذين يدعون  
 من دونه لا يغشون  
 بشئ ان الله هو السميع  
 البصير اول يسبروا في  
 الارض فيظنوا كيف  
 كان عاقبة الذين كانوا  
 من قبلهم كانوا هم  
 منهم قوتوا ناروا في الارض  
 فاحذهم الله بذنوبهم  
 وما كان لهم من الله  
 وان ذلك بانهم  
 كانت ذنوبهم لهم  
 بالبينات فحذروا  
 فاحذهم الله انه قوي  
 شديد العقاب  
 في الفضل والعلية  
 والثواب (من انفق  
 من قبل الغنى فخمكة  
 وقائل) السدوم  
 النوى صلى الله عليه وسلم  
 (اولئك) اهل هذه  
 الصفة (اعظم درجة)  
 فضله ومن اعتد الله  
 بالطاعة والثواب وهو  
 ابو بكر الصديق (من  
 الذين انتفروا من بعد)  
 من بعد فخمكة (وقالوا)  
 العدو في سبيل الله مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 (وكلا) كلا الفريقين  
 من انفق وقائل من  
 قبل الغنى وبعد المنع

السماء يلطمهم العزل فهم من بلغ العرق قدمه ومنهم من بلغ ساقه ومنهم من بلغ بطنه ومنهم من بلغه  
 العرق ثم يرميهم بعد ذلك على العباد فصار الملائكة الملقين فيصحبون عرش اربع رجل حتى يوشع في ارض  
 بدضاء كأنها الفضة لم يسفل فساد حرم ولم يعمل فيها خط ثم وذلك اول يوم نظرت عين الى الله تعالى ثم تقوم  
 الملائكة حافين من حول العرش ثم ينادى مناد فينادى بصوت يسمع الثقلين الجن والانس يسمع الناس ذلك  
 الصوت ثم يخرج رجل من حول الموقف فيعرف الناس كلهم ثم يعرف باخذ حسنته فخرج معه فيخرج بشئ لم يبال الناس  
 مثله كثرة ويعرف الناس ثلثا لحسناته فاذا وقف بين يدي رب العالمين قال ان احبب المظالم في قوله الرحمن  
 تعالى اظلمت فلان بن فلان في يوم كذا وكذا فيقول نعم بارب وذلك يوم تشهد عليهم انستهم وادبهم وارجلهم  
 بما كانوا يعملون فاذا فرغ من ذلك فيؤخذ من حسنته فيدفع الى من ظلمه وذلك يوم لا دينار ولا درهم الا اخذ  
 من الحسنات وتزك من السيئات فاذا لم يبق حسنة قال من بقي باربنا بما لا غيرنا استوفوا حقوقهم وبقينا قبل  
 لا يا لواء فيؤخذ من سيئاتهم عليه فاذا لم يبق احد يطالبه قبل ارجع الى اهلك الهارب فانه لا ظلم اليوم ان الله  
 سريع الحساب ولا يبيح ملاءمة مريب ولا يرسى ولا صديق ولا شهيد الا لمن اهل لم يغشوا ولا رأى من شدة الحساب  
 \* قوله تعالى (وانذرهم يوم الآخرة) الآية \* اخرج عبد الرزاق وعبد بن جديس قتادة رضي الله عنه وانذرهم  
 يوم الآخرة قالوا السادة اذ قالوا بلدى الحناس قال وقت في حناجرهم من الخافقة فلا تخرج ولا تعود الى اماكنها  
 \* وخرج عبد بن جديس المنذر عن مجاهد رضي الله عنه وانذرهم يوم الآخرة قال يوم القيامة وخرج ابن  
 المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه اذ قالوا بلدى الحناس قال اذا غاب اهل النار النار التي تبلغ حناجرهم فلا  
 تخرج فيقوتون ولا ترجع الى اماكنهم ان اوجافهم وفي قوله كاطمين قال باكين \* قوله تعالى (يعلم خائنة  
 الاعين) الآية \* اخرج عبد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله يعلم خائنة الاعين واتخذ الصدور قال الرجل يكون في القوم فخرجهم المرأفة بهم ان يغشوا صره  
 عن ارباعها فاعلموا الحظ الهوا اذا نظر واغض بصره عن ارباعها فاطلع الله من قلبه انه وانه ينظر الى هوىها \* وخرج  
 ابو نعيم في الحديث \* وابن ابي حاتم والعلواني في الاوسط والبعثي في شعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله يعلم خائنة الاعين قال نظرت الهالكة يدان خائنة اهل الصدور قال اذا قدرت عليها اوتى  
 بها اهل الاا حبركم والله يقضى بالحق قادر على ان يجزي بالحسنة والحسنة والسيئة السنة \* وخرج  
 عبد بن جديس ابو الشيخ في العلقة عن قتادة رضي الله عنه يعلم خائنة الاعين قال يعلم همزوا ضمه بعينه فيما  
 لا يحسب الله تعالى \* وخرج عبد بن جديس ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه يعلم خائنة الاعين قال نظر العين الى  
 ما تنهى عنه \* وخرج عبد بن جديس ابن الجوزي عن مجاهد رضي الله عنه يعلم خائنة الاعين قال كان الرجل يدخل على  
 القوم في البيت وفي البيت امرأة فيفرق راسه فيلحق بها ثم يشكس \* وخرج ابو داود والشافعي وابن  
 مردويه عن سعد رضي الله عنه قال لما كان يوم فخمكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا  
 اربعة نفر وامر اثنان وقال اتلوهم وان جدوهم تعلقين يا ستار الكعبة منهم جد الله بن سعد بن ابي  
 سرح فاحتبأ عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البعثة جاءه  
 فقال يا رسول الله باسع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك اباي يبايعه ثم باعه ثم اقبل على امهات فقال  
 اما كن فيكم جل شديد يقوم الى هذا حين راى كفت يدي عن بيعته فقتله فقالوا ما هو يا رسول الله فقال  
 نفسك هلا اربأت النباينك قال لا لا ينبغي لني ان يكون له خائنة الاعين \* وخرج الطحايف في تاريخه  
 والحكيم الترمذي عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي  
 من الغفان وعجلي من الر باعوسا من الكذب وعصني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين واذا تفتي الصدور  
 \* وخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله والله يقضى بالحق قال قادر على ان يقضى بالحق والذين  
 يدعون من دونه لا يسدرون على ان يقضوا بالحق \* قوله تعالى (اول يسبروا في الارض) الآية  
 \* اخرج عبد بن جديس قتادة رضي الله عنه وما كان لهم من الله وان قال من وادبهم ولا ينفعهم







أَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَى الْعَذَابِ  
وَإِذْ يُنْحَلُونَ فِي النَّارِ  
فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ  
تَبَاعُثُ أَنْتُمْ مَغْرُورُونَ  
عَنَّا نَصْنَعُ مِنَ النَّارِ قَالِ  
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا نَافِلُ  
فَهِيَ اللَّهُ فَذُكْرُكُمْ  
الْعِيَادُ وَقَالَ الَّذِينَ فِي  
النَّارِ طُورَتْ جَهَنَّمَ أَهْوَ  
وَبِكُمْ يَخْضَفُ عَنَّا وَهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ  
تَنَادِيكُمْ بِرُسُلِكُمُ الْبَيِّنَاتِ  
قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا  
دُعَاءَ الْكَافِرِينَ لَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ  
سُفُوفُهَا لَفُودَافُهَا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ  
الْأَشْهُادُ هُمْ لَا يَفْضَحُونَ  
الظَّالِمِينَ مَعْزُومُهُمْ وَهُمْ  
الْعُقُوفُ لَمْ يَسْأَلُوا  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
الْهُدَى وَأَوْفَيْنَا سَعْدِي  
إِسْرَائِيلَ الْكَتَابَ هُدًى  
وَذِكْرًا لِلأُولَى الْآيَاتِ  
فَأَصْبَحُوا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا  
وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِهِمْ  
وَيَعْبُدُونَ بِلَهُ الْبَشَرِ  
وَالْأَنْبِيَاءِ

[illegible]



(خالد بن قيس) فيها مقبين  
 في الجبل لا يجوزون فيها  
 ولا يجرون منها  
 (ذلك هو النور العظيم)  
 النور الواسع قالوا  
 بالجنت من اهلها وجوا  
 من النار وما فيها (يوم)  
 وهو يوم القيامة بعد  
 ما طغى فر المنافقين  
 على الصراط (يقول  
 المنافقون) من الرجال  
 والمنافقات) من النساء  
 (الذين آمنوا) للمؤمنين  
 الخاضعين على الصراط  
 (انفسروا) اوتونا  
 وانظرونا بما عسر  
 المؤمنين (نقتبس من  
 نوركم) نستضيء بنوركم  
 ويجوز به على الصراط  
 معكم (قل) يقول لهم  
 المؤمنون و يقال يقول  
 لهم الملائكة و يقال  
 يقول الله لهم (ارجعوا  
 وراكم) نسلنكم الى  
 الدنيا و قال الى الموقف  
 حيث اقمنا النور  
 (قال تسوا) فاطلوا  
 (نورا) وهذا استبراه  
 من الله على المنافقين  
 ويقال من المؤمنين على  
 المنافقين فيرجعون في  
 طلب النور (فقرّب  
 بينهم) يقول بن بينهم  
 وبين المؤمنين (يسود)  
 بظلمة) بابا خلفه  
 الوجه) الجنت وظاهره  
 من قبله العذاب) من  
 نحو النار (بناضهم)  
 من وراء السور) ألم

الاماني عليكم من شاة فلا يخف من هلك ان ذكر بكم ليس باعو وقاله اثنان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال أعور العين عليا طرفة مكروب بين عينيه كافر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال أعور جعد هاتن أحر كأن رأسه من شجرة  
 أشبه الناس بعد العزى فاما لانا الهلث فانه أعور وان ركب ليس باعو \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة بن  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا طعام السجاعة من نهر ابن بحر بان أحد همارى العين ما نتاج  
 فمن أدرك ذلك فليأت النار الذي زاد فله غصن عذبة ثم يطأ في رأسه شرب فانه يارودان الدجال مسوح العين  
 عليا طرفة مكروب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا طعام الدجال حد ينما حذبه نبي قطاهه أعور وانه يجيء  
 معه جيش الجنة والنار فالذي يقول هي الجنة هي النار واني أنذركم بها أنذر فرح قومهم \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وأحمد وأبو داود والطبراني والحاكم عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمع منك بفرج الدجال فلنأمننا عما استطاع فان الرجل ياتي وهو يحسب انه مؤمن فإنا نزل به حتى يتبعه مما  
 يرى من الشبهات \* وأخرج ابن أبي شيبة عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كان أحد تلاميذ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مني قال وما تسألني عنه قلت ان الناس يقولون ان معه الطعام والشراب قال هو  
 أعور على الله من ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا شهد أحدكم فاستعذ بالله من شرفتنا المسبح الدجال \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحامن ثلاث فقد تحاها ثلاث مرات قالوا ما ذلك يا رسول  
 الله قال داء الدجال يقتل خليفة يصطب بألقى به عليه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه  
 قال يكفل الناس بعد دخو وج الدجال أو بعين عام أو يقرس الفحل وتقوم الاسواق \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن أبي العلاء بن الخضر رضي الله عنه ان فاطمة السليمانية من بده من الانبياء عليهم السلام كافر  
 يعرفون من فتنة الدجال \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة بن عتبة رضي الله عنه قال لا يخرج الدجال حتى يكون  
 خروجه أشبه إلى المسكين من شرب الماء على الظلمة فقال له رجل من قائل شدة البلاء والنشر \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة عن حذيفة بن عتبة رضي الله عنه قال حتى لا يكون غائب أشبه إلى المؤمنين خروجه بانه من المؤمنين  
 من حصاة رفعها من الارض وما علم أحدهم أذناها وأقصاهم الامواء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي واثل رضي  
 الله عنه قال أكثر اتباع الدجال اليهود وأولاد الامهات \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال كان مقدمة لآعور  
 الدجال سمائة تألف بلبسوس النجاش \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن هشام بن عمار رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كان وجوههم الجان المطرقة  
 \* وأخرج أحمد عن أبي نعيم كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عند الدجال فقال احدي بينه كأنها  
 زجاجة خضراء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحلى الجبهة مسوخ العين اليسرى عور بض القرع دمامة كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزيز بن فلان  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سفيان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي الا بعد الدجال أمته  
 أعور والعين اليسرى بعينها التي طرفة مكروب بين عينيه كافر معه وادبان أحد همارى العين فإنا نزل به حتى  
 جنتهم معمل كان يشبهان شيئين من الانبياء أحد همارى عينه والآخر شبيهة فيقول ٧ من الناس الا صاحبه  
 فيقول له صاحبه صدقت فيسمع الناس فيصيحون طامعون الدجال وذلك فتنة ثم يسرح في باقي الشام فيقول عسى  
 فتنة الله عند عقبة أقيق \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عتكت أي الدجال ثلاثين عاما لا يفر له مؤمن ولا كافر ولا مؤمن ولا كافر ولا مؤمن ولا كافر ولا مؤمن ولا كافر ولا مؤمن ولا كافر  
 ثم



السدى رضى الله عنه في قوله سيدخلون جهنم داخرين قال ساغر بن \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء الاستغفار \* وأخرج ابن أبي شيبة قال كروا جدي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله يغضب عليه \* وأخرج أحمد والحكيم الترمذى وأبو يعلى والبيهقي عن معاوية رضى الله عنه قال من ينفع حذون قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليه كالدعاء \* وأخرج الحكيم الترمذى في نوادر الاصول عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ الله على عبد الدعاء فليدع فان الله يغضب عليه \* وأخرج الحكيم الترمذى وابن عدى في نوادر الاصول عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المحسن في الدعاء \* وأخرج الحكيم الترمذى عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال فخذ فيما أنزل الله تعالى في بعض الكتب ان الله تعالى يقول أنزل الدعاء استغفره الدعاء \* وأخرج ابن المنذر عن أنس بن مالك رضى الله عنه في قوله أددوني أشتب لكم قال قال بكر عبد الله ما دعوتني ورجوتني فاني ساغر لك على ما كان منك ولولا اني بقرب الارض خطا لم اغتيل بك راهاهم ففرقوا فلو شطأت حتى تبلغ خطاياك عنان السماء ثم استغرتني غفرت لك ولا يآلئ \* وأخرج ابن المنذر والحاكم في صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أفضل العباد الدعاء وقرأ قال بكر عبد الله أددوني أشتب لكم الآية \* وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن الحسن رضى الله عنه في قوله أددوني أشتب لكم الآية قال أجعلوا بشرافه فانه على الله أن يشتب الذين آمنوا وجعلوا الصالحات يزيدهم من فضله \* وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن كعب رضى الله عنه أنه تلا هذه الآية في قال ما أعطى أحد من الامم ما أعطت هذه الامم الا اني الرجل المجنب يقال له سل تعطه \* وأخرج البخاري في الاربعين عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العباد أفضل فقال دعاء المرء لنفسه \* وأخرج الحكيم الترمذى في نوادر الاصول عن كعب رضى الله عنه قال قال الله تعالى لوسى عليه الصلاة والسلام قل المؤمنون لا يستجلبون اذ لدعوني ولا يغفلوني ليس يعلمون اني بغضب الخليل فكيف يكون خللا ما موسى لا تخف مني بخلاف تسألني عظمي ولا تسألني صغرا اطلب اليك بالدقة واطلب الي العلف لثابت يا موسى اما عجلت اني خالفت الخلد فافروها وان لم اخلق شيا الا قد فعلت ان الخلق يحتاجون اليه فبن سألني مسألة وهو يعلم اني قادر على وأمنع أعطيتهم من الغفرة فان جدي حين أعطيتهم وحين آمنعتهم أسكنتهم دارا للجنادين وأعاهد لم يسألني مسألة ثم أعطيتهم كان أشد عليهم من الحساب \* وأخرج الحكيم الترمذى عن مالك بن أنس رضى الله عنه قال قال زهري عن الربيع رضى الله عنه اني سألت الله تعالى عني في مسألة حتى أسأله الملح لامي \* وأخرج الحكيم الترمذى عن زهري عن عبد رضى الله عنه قال سمعت محمد بن المنكدر رضى الله عنه يدعو يقول اللهم توذكري فان فيه منفعة لاهلي \* وأخرج أحمد في الزهد عن ثابت البناني رضى الله عنه قال تعبد رجل سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب يا خن في عملي فأخذ الخنفة فكشفها سبعين عاما فلما وثق قبله اخرج قد استوفيت عملي أي شئ كان في الدنيا وثق في نفسه فوجد شيئا أرتق في نفسه فمداه الله سبحانه فأقبل يقول في دعائه رب سمعتك وأتاني الدنيا وأنت تقبل العترة فأقبل اليوم عشرين فترك في الجنة \* قوله تعالى (الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) الآيات \* أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم عليه السلام قال يا معشر الحوارين يا صلوات الله عليكم فخرج الحوارون في هيئة العباد قد ضمرت الجوارح وقارن العيون واصفرت الاوان فسلمهم يحيى عليه السلام الى فلا تمن الارض تقام على رأس جوفته فحمد الله وأثنى عليه ثم أنشأ يتكلم عليهم بآيات الله ويكلمهم فقال يا معشر الحوارين اسمعوا ما أقول لكم افي لا جدي كليب الله المنزل الذي أنزل الله في الانجيل أشياء مع ما تعلمها فاعلموا بها قالوا بارح الله وماهى قال خلق الليل ثلاث خصال خلق النهار سبع خصال فمن مضى عليه الليل والنهار وهو في غير هذه الخصال خاضه الليل والنهار يوم القيامة فخصما خلق الليل لتسكن فيه العروق الفائرة التي أعجبنا في نهارك وتستغفر فليكن الذي كتبته في النهار ثم لا تدع في وقت فيموتون الصابون فثقت تنام وثقت تقوم

الليل لتسكنوا فيه والليل والنهار بمرات الله والفضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلك الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فاني تؤفكون كذلك يؤلف الذين كانوا بآيات الله يجمعون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم كما حسن وما ورد ذكره من الطيبات ذلك انكم ربكم تبارك الله رب العالمين

الذكر والطلعهم الزقوم وشرابهم الجيم ولباسهم مقطعات النيران ووزارهم الحيات والعقارب ثم ذكر قولهم اذ كانوا في الدنيا قال (البيان) لم يبق وقت (الذين آمنوا) بالعلانية (ان) تشع قلوبهم (ان) تذل وتخلص قلوبهم (الذكر الله) وبعد الله وبعده و يقال لتوحيد الله (وما نزل من الحق) من الامر والنهي والحلال والحرام في القرآن (ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب) أعطوا العلم بالتروة (من قبل) قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم أهل الترواة (فقال عليهم

ذلك تنزع عالى بل هذا ما خاق له الليل وطاق النهار لتؤدى فيه الصلاة والمفروضة التى عهدنا سنابل وها  
تجاسرو برادىك وان تصر بفى الارض تبغى العبد شمس معشيه فوملوان تعودىه ولها لله تعالى كبريا  
يتعهدكم الله بجهنم وان تشبهوا فيه جنازه كبريا تنقلبوا مغفور السكم وان ساروا يعرفون بنوع منسكرفو  
ذروة الاعان وقوام الدين وان تجاهدوا فى سبيل الله تراووا ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوات والسلام فى بطنه  
ومن مضى عليه الليل والنهار وهو فى غرضه هذه الحاصلات مع الله الليل والنهار يوم القضاة وهو عند الله سلك معتد  
\* قوله تعالى (هو الحى لاله الاوه) الآية \* اخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه  
والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بن قال لاله الا الله فليقل على انرها الحمد لله رب  
العالمين وذلك قوله فادعوه الله مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين \* وخرج عبد بن حميد عن سعد بن جبير  
رضى الله عنه انه كان يسحب اذا قال لاله الله تبعها الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ هذه الآية هو الحى لاله الاوه  
فادعوه مخلصين له الدين والله اعلم \* قوله تعالى (قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله) الآية  
\* اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالوا لاجدادهم عسا  
تقولوا علينا بنى اباك ولوا جدادك فاقول الله تعالى قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لسانى  
البيان من ربى وامرت أن أسلم رب العالمين \* قوله تعالى (هو الذى خلقكم من تراب) الآية \* اخرج  
عبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه قال شق الغلام لسبع ومحمد لاربعة عشر وبنسبى طوله لاجدى وعشرين  
ونسبى عقده لثمان وعشرين ويبلغ أشده لثلاث وثلاثين \* وخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه  
ومسك من يتوفى من قبل قال من يكون شيخا لم يلقوا أجلا مسمى الشيخ والشاب ولعلكم تعقلون عن  
ربكم الله يحكم كما أمركم وهذه لاهل مكة كانوا يكذبون بالبعث \* وخرج عبد بن حميد عن قتادة رضى الله  
عنه فى امرى من يقولون قالى يكذبون وهم يعقلون \* قوله تعالى (اذلالا فى أعناقهم) الآية \* اخرج  
أحمد والنسابة بن جرحه والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى البعث والنشور عن عبد الله بن عمر رضى  
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذلالا فى أعناقهم والاسلاسل يسحبون فى الجحيم ثم فى النار  
يسحبون فقال لوان وصاعته مثل هذه وأشار إلى بحجة وأرسلت من السماء على الارض وهى مسيرة تسحماة  
سنة لبلغت الارض قبل الليل ولأمر أن أرسلت من رأس السلسلة لاسارت أو بعين خرافة الليل والنهار قبل أن تبلغ  
أسفلها وقال قهرها \* وخرج ابن أبى حاتم والطبرانى فى الاوسط وابن مردويه عن يعلى بن منهزم رضى الله عنه  
رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى الله معجابه لاهل النار سوادهم مظلمة لاهل الاوه  
النار أى شئ تظلمون فذكرهم من اسحب الله لاهل النار يقولون بارونا الشراب فمطهرهم أغلا لا ترفى أعناقهم -  
وسلاسل تزيدنى اسلاسلهم وجرايلهم عليهم \* وخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه انه قرأ  
والسلاسل يسحبون فى الجحيم \* وخرج ابن أبى شيبة عن سعد بن جبير رضى الله عنه وهو يصلى فى شهر  
رمضان يردد هذه الآية فسوف يعقلون اذلالا فى أعناقهم والسلاسل يسحبون فى الجحيم ثم فى النار  
يسحبون \* وخرج ابن أبى الدنيا فى نسخة قال عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال يسحبون فى الجحيم فسبلغ  
كل شئ عليهم من جلد ولحم وعرق حتى يصيرى قصبه حتى ان له قدر طوله شتون ذراعهم يكسى جلد آخر  
يسحبون فى الجحيم فسبلغ كل شئ عليهم من جلد ولحم وعرق \* وخرج الفر باى رضى الله عنه عن ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله يسحبون قال توفهم النار وفى قوله ترحون قال تطرون  
وتأشرون \* قوله تعالى (ومنهم من لم نقص عليهم ما كان لرسول أن يأتى به الاذن الله فاذابا أمر الله  
قضى بالحق وخسر هناك المبطون) \* اخرج الطبرانى فى الاوسط وابن مردويه عن عيسى بن أبى طالب رضى  
الله عنه فى قوله ومنهم من لم نقص عليهم قال بلغ الله بعد حبشانيا فهو من لم ينقص على محمد صلى الله  
وسلم \* قوله تعالى (الله الذى جعل لكم الانعام) الآية \* اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد رضى الله  
عنه فى قوله ولتبلغوا عليها حاجتكم ما كنتم فى قوله وتاروا فى الارض قال الشى

جافى الدينان من ربى  
وامرت أن أسلم رب  
العالمين هو الذى خلقكم  
من تراب فمن نطفة  
من عاقسة ثم يخرجكم  
طفلا ثم يلقاها اشدكم  
ثم لتكفوا شيئا  
ومنكم من يتسوفى من  
قبل وتلقوا أجلا  
مسمى ولعلكم تعقلون  
هو الذى يحيى ويميت  
فاذا قضى أمرا فانما  
يقوله كن فيكون ألم  
قربى الذين يجادلون فى  
آيات الله أنى يصرون  
الذين كذبوا بالكتاب  
وجاءوا رسلنا بسلطان  
فسوف يعلمون اذ  
الاعلال فى أعناقهم -  
والسلاسل يسحبون  
فى الجحيم ثم فى النار  
يسحبون ثم قبل لهم  
أيضا كنتم تفسرون  
من دون الله فالواضوا  
عنايل لنكنم لدعو  
من قبل شاك ذلك  
يفضل الله الكافرين  
ذلك كما كنتم تفرحون  
فى الارض بغير الحق  
وجما كنتم تفرحون  
ادخلوا أبواب جهنم  
خاضعين فيها فبشئ عوى  
المتكبرين من قاصد  
وعند الله حق فامارتك  
بعض الذى ندهم أو  
تتوفىك قالتا ترجعون  
ولقد أرسلنا رسلا من  
قبلنا منهم من قصصنا

عليكم ومنهم من لم نقص عليهم ما كان لرسول أن يأتى به الاذن الله فاذابا أمر الله تعالى بالحق وخسر هناك المبطون الله الذى جعل

لكم الانعام لئلا يكونوا منها ومثلاً يكون (٢٥٨) ولكم فيها منافع وتبلغوا عليها حاجتكم في صدوركم وعليها وعلى الملك

تحمّلون ويرى آياته  
فأي آيات الله تنكرون  
أفليسير وا في الأرض  
فنتنسر وا كيف كان  
عاقبة الذين من قبلهم  
كانوا أكثر منهم وأشد  
قوة وأثارا في الأرض  
فما غنى عنهم ما كانوا  
يكسبون فلما جاءهم  
رسالهم بالبينات وحروا  
بما عندهم من العلم  
وما كانوا به  
يستترون فلما رأوا بأسنا  
قالوا أمنا بالله وحده  
وكفرا بما كان عليه  
مشركين فليكن ينفعهم  
إيمانهم أم لا أو أبنا  
سأنت الله التي قد خلقت  
في عباده وخسر هنالك  
الكاكفرون  
\* سورة الحديد دهم  
اثنتان وخمسون آية \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
حم  
نزل من الرحمن  
الرحيم كتاب فصلت آياته  
قرأ ناعرب بالقوم يعلمون  
بشراؤنا فاعرض  
أكثرهم فهم لا يسمعون  
الأمم (الاجل نفست)  
غشيت ويست وجهت  
(قلوبهم) عن الاعبات  
وهم الذين خلفوا دين  
موسى (وتكره منهم)  
من أهل التوراة  
(فاسقون) كافرون  
لا يؤمنون بالله في علم الله  
(اعلموا) ان الله يحصى  
الأرض بالمدار (بعد موتهم) بعد عطاها ويوسئها كذلك يحيي الله بالمطر الموتى (قد بينا لكم الآيات) لحياء الموتى (لعلكم تعقلون) فقرأ

فهم بأبصارهم وفي قوله فحروا بما عندهم من العلم قال قولهم نحن أعلم منهم وان تعذب وفي قوله وحاق بهم ما كانوا  
به يستترون قال ما بعث به رسالهم من الحق \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعفر قتادة رضي الله عنه في قوله  
ولما اتوا عليها ما جفت صدوركم قال من بلد إلى بلد وفي قوله سنأت الله التي قد خلقت في عباده قال ستماتهم كانوا إذا  
رأوا بأسنا ثم اتوا فزجرناهم بما عندهم من العلم  
\* (سورة فصلت مكية) \*  
\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزل حم السجدة بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن  
الزبير رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جسد وأبو يعلى والحاكم وصححه وابن مردويه  
وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل وابن عساکر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع قريش يوما  
فقالوا انظروا إلى علمكم بالسحر والكهانة والشعر فلبث هذا الرجل الذي قد فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعاب  
ديننا فلكم ولينقل ما ذكره عليه فقالوا ما نعلم أحد اعلم عتبة من غيره قالوا أنت يا الوليد فانه قال الحمد  
أنت خير أم عبد الله أنت خير أم عبد المطالب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان كنت تزعم ان  
هو لا خير منك فقد عدا والا له ما لي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى أسمع لك أم والله ما رأينا  
لهجة قط أشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت أمرنا عبت وذنبا وفجعتنا في العر بسيتي لقد طردتهم ان في  
قريش سحر اوان في قريش كاهنا والله ما تنتظر الا مثلي مصحفا ليلبي أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيف فيأبها  
الرجل ان كان انما سلك الحاجة جعلنا لك حتى تكون أغني قريش وجلا واحدا وان كان غيبا لك الباء فاختارني  
نساعرب قريش شئت فانزجك عسرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تغزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرأ ناعرب بالقوم يعلمون حتى بلغ  
فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حينئذ ما عندك فغير هذا قال لا ترجع  
إلى قريش فقالوا ما وراكل قال ما تركت شأني أنكم تسكعون به الا كئنه قالوا فهل أبأ لك قال والذي نفسي  
بنيته فاهمت شأما فقال غيره قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقالوا لاك بكلمة الرجل بالبر بنة  
وما نذكرى ما قال قال لا والله ما فاهمت شأما قال غيره ذكر الصاعقة \* وأخرج ابن اسحق وابن النضر والبيهقي  
في الدلائل وابن عساکر عن محمد بن عبيد القريظ رضي الله عنه قال حدثنا عتبة من ربيعة وكان أشد  
قريش حيلما قال ذات يوم وهو جالس في نادى قريش و رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل جالس وحده في المسجد  
بأعشر قريش الا تقوم إلى هذا فأكله فاعرض عليه أمورا له ان يقبل منها بعضه بكف عن هذا قال يا أبا  
الوليد فقام عتبة حتى جالس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فمأخذه عتبة فاعرض عليه  
من المال والمال وغير ذلك حتى اذا فرغ عتبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرغت يا أبا الوليد قال نعم قال  
فامع مني قال انعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تغزيل من الرحمن الرحيم كتاب  
فصلت آياته قرأ ناعرب بالقوم يعلمون فلما سمعها عتبة انصت لها وهاو إلى يديه خلف ظهره معتبرا بما يسمع  
من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت قال سمعت قال سمعت قال سمعت قال سمعت قال سمعت قال سمعت قال سمعت  
وذلك وقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم بعضا تخلف بالله لئلا جاءكم أم الوليد بغير الوجه الذي ذهب به  
فلما جالس اليهم قالوا ما وراكل يا أبا الوليد قال والله اني قد سمعت قولها ما سمعت بكلمة قط والله ما هو بالسحر  
ولا بالسحر ولا بالكهانة قالوا لئلا يكون قوله الذي سمعت نبا \* وأخرج أبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة من ربيعة حم تغزيل من الرحمن الرحيم  
أتى أصحابه فقال يا قوم أطيعوني في هذا اليوم واعصوني بعده فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت  
مثله قط وما دمر بتمأزده عليه \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صعب بن جبر تغزيل في بني غنم على أسعد بن زرارة ففعل يدعو الناس لحاء سعد بن معاذ فزعمه  
فقال له أسعد بن زرارة سمع من قوله فان سمعت منكرا فاردد بها ذوان سمعت فاعطى الجاب اليه فقال ماذا تقول  
الإرض بالمدار (بعد موتهم) بعد عطاها ويوسئها كذلك يحيي الله بالمطر الموتى (قد بينا لكم الآيات) لحياء الموتى (لعلكم تعقلون) فقرأ



الرجال والصدقات من  
النساء (وأقرضوا الله)  
في الصدقة (فرضا  
حسنا) يحبب اصادقا  
من قلوبهم (بضاض)  
لهم) يقول منهم وبضاض  
لهم في الحسنات ما بين  
سبع الى سبعين الى  
سبع مائة الى ألف  
الى ما شاء الله من  
الاضاعاف (واهم أحر  
كرم) ثواب حسن في  
الجنة (والذين آمنوا  
بالله ورسوله) من جميع  
الامم (أولئك هم  
المصدقون) في اعانهم  
والشهداء عند ربهم  
لهم أجورهم فواجب  
دفعهم على الصراط  
و يقال والشهداء  
مفصول من الكلام  
الاول وهم الانبياء الذين  
يشهدون على قومهم  
بالنبطع ويقال هم  
الشهداء الذين يشهدون  
للائنياء على قومهم  
ويقال هم الشهداء  
الذين يتلوا في سبيل الله  
لهم أجورهم وثواب ثواب  
الذين ينبلون الرسالة  
ودفعهم على الصراط  
عشرون به (والذين  
كفروا وكذبوا بآياتنا)  
بالكتاب والرسول  
(أولئك أصحاب الجحيم)  
أهل النار (اعلوا انما  
الحياة الدنيا) مآلى الحياة  
الغيبا (لعب) فخرج

فقر أم صعب حم والكتاب الذين انا جعلناه تر آنا عر بالقوم يقولون قال سعد بن معاذ رضى الله عنه سمعنا أسمع الا  
ما عرف فرح وقد هداه الله \* وأرجح البهي في الدلائل وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه  
قال قال أبو جهل واللائق من قرش قد انتشر على امر محمد صلى الله عليه وسلم فلو انتمو لستروا جلا بالبعث  
والكهانة والشعر فقال عتبة بن ربيعة من ذلك عساكر ما يخفى على ان كان كذلك فانا فلما قاله باجدها أنت خير  
هاشم أنت خير أم عبد المطالب فلم يجبه قال بن ششم آهنا وتضال آهنا فان كنت انما لك الراية قد نالوا ثوبك  
فكنت وأسما بريق وان كان لك الباهق وزناك عشرة نسوة تغفلن من أى بنات قرش وان كان لك المال  
جعلنا لك من أمواتنا تستغنى به أنت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يشكك فلما  
فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تغزل من الرحمن الرحيم كتاب فصل آياته  
فقرأنا بقرآن حتى بلغنا أن أعرضوا فقال أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاسمعت على فيمن أشده  
الرحم ان يكف عنه ولم يخرج الى أهله واجتنب عنهم فقال أبو جهل يا معشر قرش ما ترى من عتبة الأقدوس بالي  
محمد أوجب طعمه وما ذاك الا حيلة أصحابنا فقلنا لا اله الا هو فقال أبو جهل والله يا عتبة ما حسبت الا انك  
صورت الى محمد وأوجب أمره فان كنت بك صاعقة جعلناك من أمواتنا ما يغفلك عن محمد فغضبوا قسم بالله لا يكلم  
محمد أبدا وقال لقد علمت انى أكثر قرش ما لا يكفى أن ينفذ بعض عليهم القصة فاجاب بنى والله ما هو بصبر  
ولاشعر ولا كهانة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حم تغزل من الرحمن الرحيم كتاب فصل آياته فقرأنا بقرآن حتى بلغنا  
أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاسمعت بقبولنا منه الرحم فكيف وقد علمنا ان محمد اذا قال بلغنا  
يكذب نغفلت ان نزل بك العذاب \* وأرجح ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قرش بالشا جئت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المصعد فقال لهم عتبة بن ربيعة دعوني حتى أقوم الى  
محمد فكلما فى عصى ان اكون ارق به منك فقام عتبة حتى جلس اليه فقال يا ابن أخى انك أوسطنا ميتا أو قتلنا  
مكنا وقد أدلت في قوله ما لم يدخل رجل على قومك فقلت فان كنت تطالب بهذا الحديث ما لا ذك لك على قومك  
ان تجتمع لى تكون أكرمنا لانا وان كنت تريد شرفا فخن مشرفك حتى لا يكون أحد من قومك فوقك ولا  
تقطع الامور دونك وان كان هذا عن لم يصح لا تقدر على التزوع عنه بذنا لك خراؤنا على طلب الطب لذلك  
منهوان كنت تريد ملكا ملكك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرغت يا أبا الوليد قال نعم فقرأ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حم السجدة حتى مر بالسجدة فمجد عتبة ما بد خلف ظهره حتى فرغ من قراءتها فقام  
عتبة لا يدري ما راجعه حتى أتى نادى قومه فلما رآه وقبلوا قالوا ان قد رجع اليك وجوهنا فقاموا به من عندكم فجلس  
اليهم فقال يا معشر قرش قد كلمتكم بالذى أمرتوني به حتى اذا فرغت كلمتى بكلام والله ما سمعت أذنأى به  
قط فنادى ينما أتوه يا معشر قرش أطيعوني اليوم واعصوني فيما بعدوا ثم كوا الرجل واعتزلوه فواته ما هو  
بتارك ما هو عليه وخشوا لى يعمروا سائر العرب ان يكن يظهر عليهم يكن شرفه شركم وعزهم كم ملكه  
ما لكهم وان ظهر وأعليه تكونوا قد كتموا بغيركم قالوا أصابتهم ما بال الوليد \* وأخرج الحكيم الترمذى  
في نوادر الاصول عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنه قال حدثنا أروعة رضى الله عنها ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم روى الى الله مرسى عنه فقال باعثة ناولى رضى الله عنه فسالته ثم أتى المصعد فاذا ذكر يذكر  
فجلس حتى اذا قضى الذكر كرهه واقتحم تغزل من الرحمن الرحيم فمجد حتى طالت سجدة ثم تسامع به من  
كان على ما بين وتلا عليه السجدة فارسات عاشق رضى الله عنها فى خاصتها ان حضر ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاذا رأت ما لم أر منتهى مذكرة ثم فقرأ سورة الفاتحة فمجد هذه السجدة شكر الربى فى آياتى فى أمى فقال له  
أبو بكر رضى الله عنه وماذا باللائق أن أمك قال أعانى سبعين ألفان من أمى يدخلون الجنة بغير حساب فقال أبو بكر  
رضى الله عنه يا رسول الله ان أمك كثير طيب فازدد قال قد فعلت فاعطانى مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين  
ألفا فقال يا رسول الله زدك لمنك فقال له قد تم قال هاعلى صدره فقال عمر رضى الله عنه وعيت يا رسول الله  
\* وأخرج الباقى في شعب الايمان عن الخليل بن مرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يشام

(واهو) باطل (وفونية) منظر (وتفانح) ينشك في الحسب والنسب (وتكافى في الاموال والاولاد) يذهب ولا يبق (تخل غث) ملأ (تجيب



فان اعرسوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءهم الرسل من ربهم (٢٦١) ايعلم من خلفهم الاتعدوا لالهة قالوا لا والله

وبناتزل منسلاتكة  
فانما جاء رسلهم بكاثرون  
فاما عاد فاستكبروا في  
الارض بغيا لحق وقالوا  
من انزل منا ماء ولا يروا  
ان الله الذي خلقهم  
هو اشد منهم قوتو وكانوا  
يايتا ينجحون فارسانا  
عليهم بحمار صرافى  
ايام نخسات لنذيقهم  
عذاب الحزى الى الحياة  
الله بنا لعذاب الآخرة  
اخرى وهم لا يصرون  
واما ثمود فهدى الله  
فاسحق العصى على  
الهدى فاخذهم  
صاعقة اهاب الهون  
بما كانوا يكسبون ونجينا  
الذين آمنوا وكانوا  
يتقون

العين الابالين \* واخرج عبدالرزاق عن الحسن وقد رويها قال ار راقها \* واخرج عبدالرزاق عن محمد بن  
جديد عن قتادة في قوله سواء الساتين قال من ساله فو ك قال الله \* واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
قال خلق الله السموات من دنانير ثم ابتدأ خلق الارض يوم الاحد يوم الاثنين فذلك قول الله تعالى قل ان انتم  
لتكفرون وبالذي خلق الارض في يومين ثم تبدر فيها اقواتها في يوم الثلاثاء يوم الاربعاء فذلك قوله وقد رويها  
اقواتها في يومين ثم تبدر فيها اقواتها في يوم الثلاثاء يوم الاربعاء فذلك قوله وقد رويها  
واجرهما في ذلكهما وخلق فيها ماشاء من خلقه وسوا لكتة يوم الخميس ويوم الجمعة - وتوخلق الجنة يوم الجمعة  
وتخلق آدم عليه السلام يوم الجمعة فذلك قول الله خلق السموات والارض في ستة ايام وست كل شيء يوم السبت  
فغطت اليهود ويوم السبت لانه سبب فيه كل شيء وغطت النصارى يوم الاحد لانه ابتدئ فيه خلق كل شيء وعظم  
المساكين يوم الجمعة لان الله فرغ قديم خلقه وخلق في الجنة فرغهم وجمع فيه آدم عليه السلام وفيه هبط من الجنة  
وفي قبلت قوتهم وهو اعظمها \* واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الله تعالى خلق يوم افسسها الاحد ثم  
خلق ثانيا ففسسها الاثنين ثم خلق ثالثا ففسسها الثلاثاء ثم خلق رابعا ففسسها الاربعاء وخلق خامسا ففسسها الخميس  
خلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق النور والنار في يوم الاثنين وخلق  
واشع الانهار والشجر والقرى يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسمك والحيوان والارواح والانس والجن وخلق  
الانس يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم السبت \* واخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال ان  
الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الاقوات والاربعاء وخلق  
السموات يوم الخميس والجنة في صلاة العصر وخلق آدم عليه السلام في تلك الساعة التي رافقها عبيد يدعونه  
الاحتياط له فهو ما بين صلاة العصر الى ان تغيب الشمس \* واخرج ابو الشيخ عن عكرمة عن ابي عبد الله رضى الله عنه ان  
اليهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ما يوم الاحد قال خلق الله في الارض قالوا يوم الاحد فقال الاقوات  
قالوا في يوم الخميس قال في يوم السبت قال في يوم الاحد قال في يوم الاثنين قال في يوم الثلاثاء قال في يوم الاربعاء  
والنار وفي يوم الخميس والشمس والقمر والكواكب وفي يوم السبت والاربعاء قالوا ان الله تعالى ذكر الرحمة فقال سبحانه  
الله فاقول الله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب \* واخرج ابو الشيخ عن  
جماعة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ان الله تعالى فرغ من خلقه  
في ستة ايام اولهم يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة وخلق يوم الاحد السموات وخلق يوم  
الاثنين الشمس والقمر وخلق يوم الثلاثاء دواب البحر ودواب الارض وبقر الانهار وقوت الاقوات وخلق  
الاشجار يوم الاربعاء وخلق يوم الخميس الجنة والنار وخلق آدم عليه السلام يوم الجمعة ثم قبل على الارض  
يوم السبت \* واخرج ابن جرير عن ابي بكر رضى الله عنه قال جاء اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا  
يا محمد اذكر بنا ما خلق الله من الخلق في هذه الايام الستة فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق  
الجبال يوم الثلاثاء وخلق المدائن والاقوات والانهار وعمرانها ونحوها يوم الاربعاء وخلق السموات  
واللائحة يوم الخميس وخلق يوم الجمعة وخلق في اول ساعة لا جال في الثانية الاخرة  
وفي الثالثة آدم قالوا صدقت ان تمت تعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم ما يردون ففصب فاقول الله وما مسنا من  
لغوب فاصبر على ما يقولون \* واخرج ابن المنذر والحاكم ومصحفوه البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضى  
الله عنه في قوله قال لها والارض اتيا طوعا او كرها قال قال لسماء اخرجي شمسك اني قتلوك ونجومك  
وقال للارض شقي اثنبارك واخرجي شمرك فقال اتينا طوعا او كرها \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن  
عباس رضى الله عنه في قوله فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى  
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله واوحى في كل سجاء امرها قال خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها  
\* واخرج عبد بن جدي عن قتادة رضى الله عنه في قوله فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى فنادى فرسى  
وصلاجهما في قوله تعالى فان اعرسوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود (المرثشور - خمس)

يعملون وقالوا لجلودهم  
لمشهدتم علينا قالوا  
ألقنا الله الذي ألقى  
كل شيء وهو خلقكم أول  
مرة قالوا له رجوعنوا  
كنتم تسترون أن تشهد  
عليكم سمعكم ولا أبصاركم  
ولجلودكم ولكن  
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا  
مما تعملون وذلكم  
خلقكم الذي ظننتم  
بكم أركم فاصبتم  
من الخاسرين فان  
يصبروا فالنار موعود لهم  
وان يستعبروا فإثمهم  
من العتبيين وقضاهم  
قرنانا في نيرانهم ما بين  
أيديهم وما خلفهم  
وحق عليهم القول في  
أثم قد دخلت من قبلهم  
من الجن والإنس إثمهم  
كانوا خاسرين وقال الذين  
كفروا واتبعوا هؤلاء  
الفسرآن والغوا فيه  
الملك تغلبون فلنذيقن  
الذين كفروا عذابا  
شديدا ولنجزيهم أحوالهم  
التي كانوا يعملون  
ذلكم نزل أعداء الله  
النار لهم فيها دار الخلد  
جزاء كما كانوا يأتينا  
بهم يحدون

جاءوا بن المنذر عن السكي رضي الله عنه قال كل شيء في القرآن صاعقة فهو عذاب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن جبر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أنذرتكم صاعقة عادون يقول أنذرتكم صاعقة عادون في  
قوله ربحا صرصر باردة وفي قوله تحسان قال مشومان شككات \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد رضي الله عنه  
قال صرصر باردة ربحا صرصر باردة قال شؤم شؤمات وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنه في قوله وأما محمد فهدى بناهم قال يناههم \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه ما  
نحو فهدى بناهم يقول يناههم سبيل الخير والشر والله أعلم \* قوله تعالى (و يوم يحشر أعداء الله إلى النار)  
الآية \* أخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون قال يحيى  
أولهم على آخرهم \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد وابن زبير رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوزعون قال يدفعون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر  
رضي الله عنه في قوله ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون قال الوزعة الساق من الملائكة عليهم السلام  
يسوقونهم إلى النار ويدعون الأول \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال  
عليهم وزعة ترد أولهم على آخرهم \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد عن عكرمة رضي الله عنه في قوله فهم يوزعون قال  
يحبسون بعضا على بعض قال عليهم وزعة ترد أولهم على آخرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق أبي الغضبي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يزالون يوم القيامة يأتون إلى الناس من قبل ولا يناقون ولا يعتدرون  
ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم فيقتضون فيصعد الجاهل بشر كبه الله تعالى فيجلونه كالمجذون لكم فيعت  
الله عليهم حين يجعدون شهودا من أنفسهم جلودهم وأبصارهم وأيديهم وأرجلهم ويحتم على أفواههم ثم تفتح  
الأفواه فتخاطموا حوارح فتقول ألقنا الله الذي ألقى كل شيء وهو خلقكم أول مرة قالوا له رجوعنوا فتقرأ الاسنة  
بعده \* وأخرج عبد بن جبر عن أحمد وعبد بن جبر وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر  
وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مستنرا ما بيننا وبين الكعبة فجاءه  
ثلاثة نفر قرشي ونخعيان أو ثقيفي وقرشيان كثير لم يعاينهم قط قليل فقههم فلوهم فتكلموا بأكلام لم أسمعهم فقال  
أحداهم أترون أن الله يسمع كلامنا هذا فقال لا سمع كما سمع قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فآلله ما كنت تستترون أن تشهد  
عليكم سمعكم ولا أبصاركم إلى قوله من الخاسرين \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن معاوية بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخشرون ههنا وأما يبدوا إلى الشام مشاة وركبنا على وجوهكم وتعرضون على الله على أفواهكم الفداء من أول  
ما يعرب عن أحدكم فخذوه وكفه وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تستترون أن تشهد عليكم سمعكم ولا  
أبصاركم ولا جلودكم \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه قال ما كنتم تظنون \* وأخرج ابن  
جرير عن السدي رضي الله عنه ما كنتم تستترون قال تستفنون \* وأخرج أحمد والطبراني وعبد بن جبر ومسلم  
وأبو داود وابن ماجه وابن حبان وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون  
أحدكم الأرواح بحسن الظن بالله فان قوما قد أراهم سوء ظنهم بالله عز وجل قال الله عز وجل وذلكم ظنكم الذي  
ظنتم بكم أركم فاصبتم من الخاسرين \* قوله تعالى (وقضاهم قرنانا في نيرانهم) الآية \* أخرجه الطبراني  
وعبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وقضاهم قرنانا قال شابين \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله في نيرانهم ما بين أيديهم قال الدنيا ويغيبونهم فيها وما خلفهم قال الآخر في نيران  
إثمهم نسألو الكافر عما \* قوله تعالى (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن) الآية \* أخرجه ابن أبي  
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له وجه مكنة إذا قرأ القرآن يرفع صوته  
فكان الشركون يظنون الناس عنوه يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن \* والغوا فيه لعلكم تغلبون وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا ألقى قرآنه لم يسمع من يحب أن يسمع القرآن فآلله لا يسمع بصلواتك ولتخافت

وما أصاب من مصبة  
في الأرض من القطر  
والجدو وغلا ما يسر  
وتتابع الجوع والى  
أنفسكم من الأمراض

وقال الذين كفروا ربنا اؤنا الذين اضلنا من الجن والانس فجعلهم ما تبت اعدا منا ليكفونا من (٣٦٣) الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم

[illegible]

وَيَجْزِي الْجَزِيلَ (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) بِالْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْعَلَامَاتِ (وَأَوْزَنَّا لَهُمُ الْكِتَابَ) وَأَوْزَنَّا عَلَيْهِمْ جِبْرِيلَ بِالْكِتَابِ (وَالْمِيزَانَ) يَبِينُهَا

بالقسمة بالعدل (وأرسلنا  
الحديد) خلقنا الحديد  
(فيه بأس شديد) قوة  
شديدة لتأنيده الأتباع  
و يقال فيه بأس شديد  
لجرب القتال (وسأعطي  
الناس) لامتعتهم مثل  
السكاكين والفاصل  
والمرء وغير ذلك (ولعلم  
الله) لكي يرى الله من  
ينصروهم (والغلب)  
هذه الأسلحة (إن الله  
قوي) ينصرة أوليائه  
(عزيز) بنعمة أعدائه  
(وألفد أرسلنا قوا) إلى  
قوم بعد آدم بجملة  
من قبل في قوم آدم  
سنة الأربعين عاماً فلم  
يؤمنوا فأهلكهم الله  
بالطوفان (وإبراهيم)  
وأرسلنا إبراهيم إلى قومه  
بعد نوح بالف وماتى  
نوح وانتسب وأربعين  
سنة (وجعلنا في ذرئهما)  
في نسلهما نسل نوح  
وإبراهيم (النسوة)  
والنكاح) وكان فيهم  
الأنبياء وفيهم الكتاب  
(ففيهم مهند) مؤمن  
بالكتاب والرسول  
(وكثير منهم فاسقون)  
كافسرون بالكتاب  
والرسول (ثم قلنا على  
آثارهم) اتبعوا أروافنا  
بعد نوح وإبراهيم في  
ذرئهما (ورسلنا)  
بعضهم على أثر بعض  
(وقضينا على آثارهم)  
أهبطنا وأودعنا بعدة ولا يرسل غير محمد صلى الله عليه وسلم

عنه \* وأخرج أحمد والنسائي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله أحب الله لقائه  
قلنا يا رسول الله كأننا نكر الموت قال ليس ذلك كراهة الموت ولكن المؤمن إذا حضر جاءه الشيرين الله سبحانه  
سائر إليه فليس شيء أحب إليه من أن يكون رآى الله فأحب الله أقامه من الكفار والفاصول إذا حضر جاءه سبحانه  
سائر إليه من الشرف فكره الله فكره الله أقامه وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ثبات أنه قرأ السجدة حتى  
بلغ تنزل عليهم الملائكة فوقف قال يا نعمان العبد المؤمن يبعث الله من قبره مثله عمله كالذي كان كما معني الدنيا  
فخولان له لا تخف ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعده ومن الله خوفه وبقربه سبحانه معاه الأروى  
للمؤمن قرعة من لمهاد الله تعالى ولما كان يعمل في الدنيا \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن حبيب وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله أحب الله لقائه  
الجنة ولما عبد من مجاهد رضى الله عنه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله أحب الله لقائه  
الجنة وأخرج أبو نعيم في صفة الجنة واليه في البعث عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع لهم نور على باب الجنة فخرجوا رؤسهم فإذا الرب تعالى قد أشرف فقال يا أهل  
الجنة سلوني فقالوا لئلا الرضا عننا قال يوصي أحلكم داري وأنا ألكم كرامتي هذه وأهنا ألقى قالوا إننا لك  
الزبادة قال فلو نزلت بنا سبعين ما نزلت آخر أزمتنا من جسد أخضر وباقوت آخر فإنا أهلنا نضع قوافرنا عند  
منتهى طرفها فأمر الله بأشجار عليها الثمار ففحقى حور من العبد وهن يقطن في الجنة الناعمات فلا يناس ويغن  
الحللات فلا تفرق أزواج قوم. وممن كرام وياهم العبد من منسأ أيضاً أذفر قتلهم وبعثهم بها قال  
المترى حتى تنتهيهم إلى الجنة حتى قصبة الجنة فتقول للملائكة كبار بنافيعها القوم في قول سرعها بالصادقين  
فيكشف لهم الغياب فينفثون إلى الله فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبعث بعضهم بعضاً بقول أرجعوه إلى  
القبور والخلف فيرجعون وقد أبصر بعضهم بعضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى تزلنا غفور  
رحيم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (ومن أحسن قولاً من  
دعا إلى الله وعمل صالحاً) الآية \* وأخرج عبد بن حبيب وابن أبي حاتم وابن مردود عن عائشة رضى الله عنها عن  
أحسن قولاً من دعا إلى الله قال قال المؤمن وعمل صالحاً قال رضى الله عنه ألقى الله هذه الآية تزلنا إلى المؤمنين ومن  
وابن المنذر وابن مردود به من وجه آخر عن عائشة رضى الله عنه ألقى الله هذه الآية تزلنا إلى المؤمنين ومن  
أحسن قولاً من دعا إلى الله \* وأخرج عبد بن حبيب وابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله ومن أحسن قولاً  
من دعا إلى الله قال هو النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حبيب وابن المنذر عن ابن سيرين رضى الله عنه في  
قوله ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حبيب وابن المنذر عن  
الحسن رضى الله عنه في الآية قال هو المؤمن وعمل صالحاً دعا إلى الله تعالى \* وأخرج عبد بن حبيب عن قتادة رضى  
الله عنه ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحاً قال انني من المسلمين قال هذا عبد صدق قوله وعمله ومولاه  
ومخرجهم من ديارهم وشهدوه وبغية \* وأخرج عبد بن حبيب عن عكرمة رضى الله عنه عن أحسن قولاً من دعا  
إلى الله قال قول لا إله إلا الله يعني المؤمن وعمل صالحاً موصلي \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن قيس بن أبي حازم  
رضي الله عنه في قوله ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله قال قال المؤمن وعمل صالحاً قال الصلوات بالاذن والأقامة قال  
الخطيب قال أبو بكر النقاش رضى الله عنه قال أبو بكر بن أبي داود في تفسيره عشر وثم أنف حديث  
ليس فيه هذا الحديث \* وأخرج عبد بن حبيب عن عاصم بن هبيرة قال أذفرقت من أذن قل لا إله إلا الله  
والله أكبر وأؤمن المسلمين ثم قرأوا \* أحسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن مجاهد عن معاوية رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن إذا طول الناس  
أعنا قوام القامة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا بأس للمؤمنين يوم القيامة ولا يتبعه إلا المؤمن والمؤمنة طول الناس أعنا قوام القامة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يغفر له مديونه ويصدق كل  
أهبطنا وأودعنا بعدة ولا يرسل غير محمد صلى الله عليه وسلم

ولا تستوفى الحسن ولا السيئ ثم دفع التي هي أجس فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم (٣٦٥) وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا

[illegible]

بِهِمْ أَرْبَعُونَ عَشْرَ رَجُلًا فِي أَهْلِ الْيَمَنِ حَاضِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرًا بِهِ دَعَا فِي دِينِهِ (وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ مِنَ الرِّهَابِ) فَاسْقُونَ





ما يقال لك الاما قد قيل للرسول من قبل ان ربك انتم مغفورون وذو عقاب أليم ولو (٣٦٧) جعلنا قرآنا نجما لقالوا لولا فصل آياته

أعجمي وعري بقل هو  
للذين آمنوا هادي  
وشفاؤهم الذين لا يؤمنون  
في آذانهم وفروهم  
عليهم حتى أولئك نادون  
من مكان بعيد ولقد  
آتيناهم موسى الكتاب  
فاختلف فيه ولولا كلمة  
سبقت من ربك لقضى  
بينهم وانهم في ضلالتهم  
مرسبين محل صالحا  
فلنفسهم من أسأفنا عليها  
ومار بك نظام العبيد  
اله ودعلم الساعة وما  
تخرج من غرات من  
أكلها وما تحمل من  
أنثى ولا تضع الإبله  
ويوم يشاءهم أين  
شركا في قالوا أذناك  
ما من من شهد وصل  
عنهم ما كانوا يدعون  
من قبل وظنوا ما لهم  
من محص لا سام  
الانسان من دعاء الخير  
وانمسه الشرفوس  
قنوطاين أذقنا روحه  
منهم بعد مرضهم  
ليقروا هذا وما أظن  
الساعة فاقنوتون رجعت  
الى ربى انى عند  
الحسن فليتبين الذين  
كفروا بما عملوا ولقد يقسم  
من عذابنا لعلنا اذا  
أنعمنا على الانسان  
أعرضونا نجانبوا اذا  
مسه الشر فذودناه  
يعزى بقل أرايت ان  
كان من عند الله ثم كفرتم  
بمن أفضل من هو  
شقا بعد سترهم

وسلم انكم ترجعوا الى الله بشئ أفضل مما خرج منه يعنى القرآن \* وأخرج البهقي في الاسماء والصفات  
عن عطية بن قيس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تكلم الجاهل بكلام أحب الى الله من كلامه  
وما أتى العباد الى الله بكلام أحب اليه من كلامه بالقرآن قال بالقرآن \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن  
بجاءه رضى الله عنه في قوله لا آياته الباطل قال الشيطان \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضى الله عنه  
في الآية لا آياته الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال لا يدخل فيه الشيطان ما ليس منه ولا أحد من الكفرة  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن الضريس عن قتادة رضى الله عنه وأنه لكتاب عز ولا آياته الباطل من بين يديه  
ولا من خلفه قال أعز الله لانه كلامه وحفظه من الباطل والباطل بايس لا يستطيع أن ينقص منه حقا  
ولا يزيد به باطلا \* قوله تعالى (ما يقال لك الاما قد قيل للرسول من قبل ان ربك انتم مغفورون وذو عقاب أليم  
رضى الله عنه في قوله ما يقال لك من التكذيب الاما قد قيل للرسول من قبل ان ربك انتم مغفورون وذو عقاب أليم  
على أذى قومهم لهم فاصبر على أذى قومك اليك \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح رضى الله عنه  
في قوله ما يقال لك الاما قد قيل للرسول من قبل ان ربك انتم مغفورون وذو عقاب أليم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة  
في الآية قال تعزى \* قوله تعالى (ولو جعلنا قرآنا نجما لقالوا لولا فصل آياته فلكان القرآن أعجميا ولسا لنك  
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولو جعلنا قرآنا نجما لقالوا لولا فصل آياته فلكان القرآن أعجميا ولسا لنك  
بما يحصر في لقاولا أعجمي وعري بقل هو لآياته مختلفة أو جعلنا لقاولا فصل آياته فلكان القرآن أعجميا ولسا لنك  
فلم يفعل لئلا يقولوا فكانت حجة عليهم \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في الآية قال  
لو أنزل أعجميا قالوا المشركون كيف يكون أعجمي أو هو عري \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن جبير رضى الله عنه  
رضى الله عنه قال قالت فريش لو أنزل هذا القرآن أعجميا يعزى بقل هو لآياته فصل آياته لآياته أعجمي  
وعري وأنزل الله تعالى بعدها الآية فيبكل لسان حمار من سجيل قال ابن جبير رضى الله عنه والقراءة على  
هذا أعجمي بالاستعجم \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن جبير رضى الله عنه قال في القرآن بكل لسان  
\* وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق عن قتادة رضى الله عنه في قوله أولئك نادون من مكان بعيد قال بعد من  
قلوبهم \* قوله تعالى (ولولا كلمة سبقت من ربك) الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه في قوله  
ولولا كلمة سبقت من ربك قال سبق لهم من الله حين وأجلهم بالقرآن \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد  
رضى الله عنه في قوله وما تفرح من غيرهم أن يكلمها قال حين تطاع \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس رضى الله عنهما ما ذاك أعلمناك \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم في قوله  
لا يسام الانسان قال لايل \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبير رضى الله عنه في قوله  
ولئن أذقناهم حمتنا الآية قال عافية \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن جبير رضى الله عنه في قوله  
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله سترهم آياتنا في الآفاق  
قال كانوا يسافرون فيرون آثارا عاد وثمود  
يقولون والله لقد صدق محمد صلى  
الله عليه وسلم وما أراهم  
في أنفسهم قال  
الامراض

\*(ثم الجزء الخامس من الدر المنثور في التفسير بالمأثور) \*  
\*(واليا للجزء السادس أوله سورة شورى) \*

آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شئ شهيد الا انهم في صريرة من أقاومهم الا انك تكلمه بحسب

# فهرست الجزء الخامس من الدر المنثور في التفسير بالأنوار للإمام الحافظ  
بجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى \*

صفحة	صفحة
سورة المؤمن ١٥٨	سورة المؤمن ٢
سورة السجدة ١٧٠	سورة النور ١٨
سورة الاحزاب ١٧٩	سورة الفرقان ٦٣
سورة سبأ ٢٢٦	سورة الشعراء ٨٣
سورة قاطر ٢٤٤	سورة النمل ١٠٢
سورة نيس عليه السلام ٢٥٦	سورة القصص ١١٩
سورة الصافات ٢٧٠	سورة العنكبوت ١٤٠
سورة روض ٢٩٥	سورة الروم ١٥٠
سورة الزمر ٣٢٢	

\*(ع٢)\*

# فهرست تنوير المقباس تفسير ابن عباس رضي الله عنه المرووع بهامش  
الجزء الخامس من الدر المنثور في التفسير بالأنوار \*

صفحة	صفحة
سورة الفتح ٢١٤	سورة الزمر ٢
سورة الحجر ٢٢٢	سورة المؤمن ٣٢
سورة ق ٢٥٠	سورة السجدة ٦١
سورة الزاريات ٢٦٥	سورة جمسقى ٨٨
سورة الطور ٢٨٠	سورة الزخرف ١١٦
سورة النجم ٢٩٠	سورة الدخان ١٥١
سورة القمر ٣٠٣	سورة الحانية ١٦٦
سورة الرحمن ٣١٢	سورة الاحقاف ١٨١
سورة الواقعة ٣٢٧	سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٩٧
سورة الحديد ٢٤٣	

\*(ع٢)\*







Bibliotheca Alexandrina



0355416